المملكة العربية السعودية
وزارة ا لتعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة و أصول الدين
قسم الحديث وعلومه



دلائل النبوة لأبي نعيم الاصفهاني

(الفصل الثامن والعشرون)

في ذكر ما جاء في غزواته وسراياه

دراسة وتحقيق

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الحديث وعلومة

إعداد الطالب
عبد الله بن رفدان بن عبد الله الشهراني
٤٢٧٧٠٠٣٦

إشراف سعادة الأستاذ الدكتور
محمد بن عمر بن سالم بازمول

الفصل الدراسي الثاني١٤٢٩- ١٤٣٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله الأمين ، وبعد :

عنوان الرسالة : دلائل النبوة لأبي نعيم الأصفهاني . الفصل الثامن والعشرون (في ذكر ما جاء في غزواته وسراياه) دراسة وتحقيق .

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة .

إعداد الطالب : عبد الله بن رفدان بن عبد الله الشهراني .

إشراف سعادة الأستاذ الدكتور : محمد بن عمر بن سالم بازمول .

هدف الرسالة : دراسة وتحقيق أحاديث هذا الفصل ، وبيان درجتها .

موضوع الكتاب : جمع الأحاديث ، والآثار الدالة على صدق نبوة نبينا محمد ﷺ .

وقد اشتملت الرسالة على : مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، وفهارس .

القسم الأول : حياة المؤلف ، وفن دلائل النبوة ، ويشتمل على :

الفصل الأول : حياة المؤلف الشخصية . والفصل الثاني : فن دلائل النبوة وما يتعلق به .

القسم الثاني : كتاب دلائل النبوة ، ويشتمل على :

الفصل الأول : فيما يتعلق بالكتاب (دلائل النبوة) . والفصل الثاني : تحقيق الفصل الثامن والعشرون .

أهم النتائج : تبيين أهمية هذا الفن ، وثمراته ، ومدى اهتمام العلماء بهذا الباب ، كما اتضحت مترلة مؤلفه العلمية ، وأثره على المكتبة الإسلامية ، والمكانة الرفيعة لكتابه : دلائل النبوة . وظهر أن عدد الأحاديث الصحيحة في هذا الجزء المحقق (٢٤) حديثا ، والحسنة (٤٩) ، وبقيتها ضعيفة ، إلا أن معظمها له أصل في الصحيح ، أو يتقوى بشواهده .

التوصيات : أوصيت القسم الموقر بتبني مشروع لتحقيق دلائل النبوة التي لا تزال في عداد المخطوطات ، وقد أشرت إليها عند سرد المصنفات في دلائل النبوة .

Abstract

Praise be to Allah, Lord of the universe; blessing and peace be upon the honest Muhammad Ibn Abdillah

Title: The Book of (Dalail Al-Nobowwah- "Prophethood's Indicators"- Chapter Twenty- Eight- Stories Pertaining to His Battles" by Abu Naim Al-Asfahani)-Study &Verification

This research was submitted for obtaining Doctorate Degree

Study prepared by (student): Abdullah Ibn Rafdan Abdullah Alshahrani

Supervised by: H.E. Prof. Dr. Mohammad Omar Ibn Salim Bazmol

Objective: Study & verification of the Hadiths (Prophet' sayings) of this chapter as well as elucidating the degree of their authenticity,

Book's Theme: Collection of Hadiths and indicators showing the truthfulness of the Prophethood of Our Prophet, Muhammad (Blessing & peace be upon him)

The study comprises an introduction, two parts, conclusion and contents.

First Section: This covers the author's life and arts of Prophethood indicators and include the following:

Chapter One: This tackles the author's personal life.

Chapter Two: This deals with the art of Prophethood and things associated to it.

Section Two: This pertains to the Book itself and includes the following:

Chapter One: This deals with theoretical aspects of the Book

Chapter Two: This is focused on the study and verification of chapter twenty – eight.

The most important results:

- Clarify the significance of this art, its positive outcomes and to what extent scholars gave attention to this particular chapter
- Emphasize the academic status of authors and his substantial impact on Muslim library and highlight the sublime status of his Book, Dalail Al-Nobowwah .
- Confirm that the authentic Hadiths of the verified portion were (24(and hose of good standing were)49(while the remaining were described as weak Hadiths , but most of them have either some origin from the authentic Hadith or become enhanced with their evidences

Results:

I have recommended the esteemed Department to seriously adopt a project for verification of the whole which is still considered among the manuscripts, I have indicated this fact when I enumerated the publications written about the Book,

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين ، مالك الملك ، وجامع الناس ليوم الدين ، منّ على عباده ببعثة الأنبياء والمرسلين ، ثم اختص بالهداية من شاء من عباده المخلَصين ، والصلاة والسلام على رسوله النبيّ الأميّ الأمين ، المبعوث رحمة للعالمين ، وهداية للسالكين وحجة على العباد أجمعين ، فنوّر به قلوبا ، وشرح به صدورا .

وبعـــد :

فقد بعث الله تعالى إلى الناس رسله بآيات وبراهين قد بلغت في الجلاء غايته ، وفي البيان نهايته . قال سبحانه : ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ﴾[1] ، وقال سبحانه : ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾[2] .

ومن ذلك ماسخّره الله تعالى لداود من الجبال والطير يسبحن معه ، ولسليمان الريح تحمله ، والجن تخدمه ، ولموسى عصاً تنقلب إلى حية عظيمة ، في آيات أُخَر ولعيسى إحياء الموتى ، وألوان من طبابة المستعصي من الأدواء ، وغير ذلك ، وغير هؤلاء من الأنبياء والمرسلين عليهم جميعاً أفضل الصلاة ، وأتم التسليم .

وحين ختم الله رسالاته بمحمد ﷺ كان له مجمع ما تقدم من الآيات ، وأعطي أكملها ، وأجلّها ، حتى فاق من سواه من المرسلين . فالطعام يسبح بين يديه ، والشجر يستره من الناس ، والجذع يحنّ إليه ، وحيوانات عدّة تشتكي إليه ، وتستجيب له والريح تنصره ، والجن يستمعون إليه ، ويؤمنون به ، كما كان له شفاء مصروع ، ورد عين سقطت من مكانها ، والمسح على الجرح فيبرأ ، وغير ذلك كثير وكثير [3]، حتى لا يستريب عاقل أن محمداً ﷺ مرسل بالحق من ربه .

---

(١) سورة الحديد . الآية (٢٥) .

(٢) سورة الحديد . الآية (٩) .

(٣) عقد المصنِّف الفصل الثالث والثلاثين ، من هذا الكتاب ، تحت عنوان : في ذكر موازاة الأنبياء في فضائلهم بفضائل نبينا ﷺ ، ومقابلة ما أوتوا من الآيات بما أوتي ؛ إذ أوتي ما أوتوا ، أو شبهه ، أو نظيره . انظر (١٩١/ أ – مخطوطة كوبريلي) .

وفوق ذلك كان لبعض أتباعه ﷺ شبيهاً ببعض ما أوتي بعض الرسل عليهم الصلاة والسلام[1].

ومع ظهور تلك البينات ، وجلائها ، عاند المستكبرون ، وازدادوا قدحاً وتشكيكاً ، وأذية . ولم ينتفعوا ، فكانوا – كما وصفهم الله – كالبهائم ينعق لها راعيها ، وليست تعلم ما يقول .

وأمام الصبر العظيم ، واليقين التام ، وعدم المداهنة ، كان نصر الله لدينه ، وأوليائه فبلغ الإسلام مبلغ الليل والنهار ، وكثر أتباعه . وتلك سنة الله في عباده أن لا يمكنوا حتى يمتحنوا .

ولا ريب أن العناية بهذه الآيات مما تمس له الحاجة ، في إثبات نبوته ﷺ ، ومقارعة الخصوم – وإن كابروا – وزيادة الإيمان ، وغير ذلك مما سيأتي في ثمرات معرفة هذا الباب .

ولّما كان الأمر كذلك اشتدت عناية العلماء به ، فجمعوا ، وشرحوا ، وأسمعوا وكتبوا ، ولكل منهم منهج واجتهاد .

ويأتي في طليعة هؤلاء : الحافظ الإمام أبو نعيم الأصفهاني ، والذي صنّف كتابه العظيم النّفيس : دلائل النبوة ، وقسّمه إلى خمسة وثلاثين فصلاً ، يذكر فيها الأحاديث المتتالية بأسانيده المتعددة ، ويعلق عليها بفوائد يستنبطها .

وقد وقع هذا الكتاب عند العلماء موقعاً كبيرا ، وبلغ لديهم منزلة عظيمة ؛ فكان مورداً لهم في مصنّفاهم نقلاً وعزوا .

وقد وقع **اختياري لهذا الموضوع للأسباب التالية** :

كنت قد جمعت عدداً من الموضوعات الصالحة والهامة التي يصلح كل منها ليكون موضع دراسة لمرحلة الدكتوراة ، ثم حصل أن أبلغني صديقنا الأخ الفاضل / عبدالرحمن الرنيني – وفقه الله – بتوافر نسخ هذا الكتاب ، فحصل في نفسي ميل قوي للمشاركة في

---

(١) كمشي العلاء بن الحضرمي على الماء . وقد عقد المصنِّف الفصل الثاني والثلاثين من هذا الكتاب ، تحت عنوان : ما جرى على أيدي الصحابة بعده ﷺ . انظر (١٧٤/ ب – مخطوطة كوبريلي) .

تحقيقه ، وذلك لما يلي :

١. سبق أن كتبت في موضوع ، أثناء مرحلة الماجستير ، فحسن أن أتناول في هذه المرحلة تحقيقاً ؛ لما يحتاجه هذا الباب من دربة جيدة ، وحذر شديد ، عند إخراج تراث الأئمة ، ولا أفضل من هذه المرحلة حين تكون تحت مراقبة علماء لهم باعهم في خدمة التراث الإسلامي العظيم .

٢. لي مع الدلائل تاريخ شيّق ؛ فإني كنت قد كتبت فيه بحثاً ، وأنا طالب في المرحلة الثانوية ، بتكليف من أحد أشياخنا النبلاء ، وحين التقيت بهذا الموضوع جرّ لي من تلك الذكريات ما أطرب نفسي وأسعدها ، فاهتبلت هذه الفرصة للإفادة منها .

٣. منزلة الكتاب العلمية ، وحاجة المكتبة الإسلامية له ؛ فإنه مورد هام للكثير من المصنِّفين في المغازي ، وشروح الحديث ، والتخريج ، وغيرها .

٤. منزلة مصنِّفه العلمية ؛ فإنه قد جمع بين كثرة الرواية ، وعلو الإسناد ، وقد جعل الله لكتب هذا الإمام قبولاً بين العامة والخاصة ؛ فحسن أن يشارك الطالب في إخراج شئ منها ؛ ليكون له ﴿لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ (١) و ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (٢) .

٥. الكتاب مسند . فمصنِّفه يسوق أحاديثه حتى الراوي الأعلى بأسانيده ، وعليه فهو بحاجة لدراستها من حيث القبول والرد ، خاصة وأن بعض المتأخرين قد عزا إليها وأكثر ، وربما صحح منها ما ليس بصحيح ، كالسيوطي في الخصائص الكبرى .

هذا وقد رسمت خطتي في هذه الرسالة على النحو التالي :

تتكون الخطة من مقدمة وقسمين ، وخاتمة وفهارس .

أما **المقدمة** فتشتمل على :

١. أهمية الموضوع .

---

(١) سورة الشعراء . الآية (٨٤) .

(٢) سورة الحديد . الآية (٢١) .

٢. أسباب اختياري للموضوع .

٣. خطة البحث .

القسم الأول : حياة المصنف الشخصية ، وفيه تمهيد ، ومدخل ، وفصلان .

تمهيد : حول الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في عصر أبي نعيم .

مدخل : حول أصفهان .

الفصل الأول : حياة المؤلف الشخصية ، وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وولادته ، ونشأته .

المبحث الثاني : رحلاته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه .

المبحث الثالث : مذهبه وعقيدته

المبحث الرابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، وأسباب شهرته ، والانتقادات التي وجهت له .

المبحث الخامس : مصنفاته .

المبحث السادس : وفاته .

الفصل الثاني : فن دلائل النبوة وما يتعلق به وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : تعريف دلائل النبوة ، ومرادفاتها

المبحث الثاني : ثمرات معرفة دلائل النبوة

المبحث الثالث : مصادر تلقي دلائل النبوة

المبحث الرابع : المصنفات في دلائل النبوة

القسم الثاني : كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم ، وفيه فصلان .

الفصل الأول : فيما يتعلق بالكتاب (دلائل النبوة) ويشتمل على ستة مباحث .

المبحث الأول : في بيان اسم الكتاب .

المبحث الثاني : في توثيق نسبة الكتاب للمؤلف .

المبحث الثالث : في منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

المبحث الرابع : في موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

المبحث الخامس : في وصف نسخ الكتاب .

المبحث السادس : في بيان عملي في الكتاب .

الفصل الثاني : تحقيق الفصل الثامن والعشرين .

ثم **الخاتمة** ، وفيها أهم النتائج .

ثم **الفهارس** .

وفي ختام هذه المقدمة أتقدم بخالص الشكر الجزيل ، والدعاء المخلص لشيخي المحدث الدكتور / محمد بن عمر بن سالم بازمول ، الذي أفادني بملحوظاته القيّمة النافعة ، واقتطع أجزاء من وقته لتقويم هذا العمل . وفوق ذلك قد – والله - أخجلني بخلقه النبيل ، وتواضعه الجمّ . فجزاه الله عني خير الجزاء ، ونفعني والمسلمين بعلمه الوافر . آمين .

القسم الأول :

حياة المؤلف الشخصية ، وفن دلائل النبوة ، وفيه تمهيد ومدخل ، ثم فصلان :

الفصل الأول : حياة المؤلف الشخصية .

الفصل الثاني : فن دلائل النبوة ، وما يتعلق به .

تَمهِيدٌ

الحالة السياسية [1]:

عاش أبو نعيم الأصفهاني في عصر اضطربت فيه السياسة اضطراباً شديداً ، وضعف فيه أمر الخلافة جدا ، وحكم الروافض شؤون الناس ، وقويت شوكة الروم .

فقبل مولد أبي نعيم الأصفهاني كانت فتنة القرامطة ، وسرقتهم الحجر الأسود ، وذلك في سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وبقى عندهم حتى أرجعوه في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، حتى إن أبا القاسم الخِرَقي[2] – صاحب المختصر – قال في باب ذكر الحج ودخول مكة : " ثم أتى الحجر الأسود إن كان فاستلمه إن استطاع وقبّله "[3] ؛ ذلك أن تصنيفه للكتاب كان والحجر الأسود بأيدي القرامطة .

وقبل مولده بنحو السنتين كان قد بدأ حكم بني بويه الرافضي ، فقد استدعى معزُّ الدولة أبو الحسين بن بويه[4] المطيع َلله[5] ، وبويع له بالخلافة ، فكان خليفة بلا أمر ، ولا نهي ، بل ولا وزير .

وفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قُبِض على الخليفة الطائع لله [6] بطريقة مُذِلَّة مؤلمة وبويع للقادر بالله [7].

---

(١) انظر المنتظم لابن الجوزي (٩٨/١٤) و (٢٣٠/١٥) ، والبداية والنهاية (٦٦٦/١٥-٦٧٨) .

(٢) عمر بن الحسين بن عبد الله أبو القاسم ، شيخ الحنابلة ، وأحد سادات الفقهاء والعباد . خرج من بغداد لما كثر السب للصحابة ﷺ ، وأودع كتبه في بغداد ، فاحترقت الدار التي كانت بها . فقصد دمشق وبها مات سنة : أربع وثلاثين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٣٦٣/١٥-٣٦٤) ، والبداية والنهاية (١٧١/١٥-١٧٣) .

(٣) مختصر الخرقي (ص٥٨) .

(٤) هو أحمد بن بويه بن فنّاخسرو بن تمام الديلمي الفارسي . رافضي كان أبو ه سمّاكاً ، وهذا كان محتطبا ، ثم تملك العراق ، وقهر الخليفة . قيل : تاب في آخره ، وترضى عن الصحابة . مات مبطوناً سنة : ست وخمسين وثلاثمائة . انظر : سير أعلام النبلاء (١٨٩/١٦-١٩٠) ، والعبر (٣٠٣/٢) .

(٥) اسمه : الفضل بن جعفر بن أحمد أبو القاسم . الخليفة العباسي . كان مقهوراً مع نائبه على العراق ابن بويه ! وقد قرّر الأخير للخليفة مائة دينار في اليوم فقط . مات بواسط سنة : أربع وستين وثلاثمائة بعد ثلاثة أشهر من عزله. تاريخ بغداد (٣٧٩/١٢-٣٨٠) ، سير أعلام النبلاء (١١٣/١٥) .

(٦) عبد الكريم بن الفضل بن جعفر أبو بكر العباسي . نزل له أبو عن الخلافة ، ثم مكر به بنو بويه حتى عُزِل . مات سنة : ثلاث وتسعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٧٩/١١) ، سير أعلام النبلاء (١١٨/١٥-١٢٧) ، البداية والنهاية (٥٠١/١٥-٥٠٢) .

(٧) هو أحمد بن إسحاق بن جعفر ، الخليفة العباسي . كان عالماً متعبِّداً شافعيا . مات سنة : اثنتين وعشرين

وقد استمر حكم بني بويه نحواً من ثلاثين ومائة عام .

وأما الشام فكان عليها آل حمدان ، وفيهم تشيّع ، كما استولى الفاطميّون على مصر وبشرق الجزيرة القرامطة .

ولذا قوي أمر التشيع — والله المستعان – حتى أُذِّن في الشام بحي على خير العمل مدّة سبعين سنة .

ومن ناحية أخرى فإن الروم قد استأسدوا فدخلوا آمِد[(١)] وغيرها ، سنة : سبع وأربعين وثلاثمائة ، وقتلوا قريباً من خمسة عشر ألف إنسان .

ثم أعادوا الكرّة سنة : إحدى وخمسين وثلاثمائة ، فدخلوا حلب ، وقتلوا ، وانتهبوا .

وكان أن بعث النقفور[(٢)] بقصيدة شائنة ، كتبها له بعض المنافقين ، يفتخر فيها بفتح ثغور المسلمين ، ويُعَرِّض بالنبي ﷺ . وقد رد عليه ابن حزم[(٣)] — جزاه الله عن المسلمين خيرا — بقصيدة أخرى أجاب فيها عن كل ما تعرضوا له [(٤)].

ولا ريب أن تلك القلاقل قد ألقت بظلالها على شؤون الناس ، ومن ذلك أن الحجّاج تعرضوا كثيراً للنهب والسلب ، بل والاستعباد . حتى أنه في سنة : اثنتين وتسعين وثلاثمائة بلغ الحجاج – حين قدموا بغداد من خراسان[(٥)] – عيث الأعراب فساداً ، وعدم القاهر لهم

وأربعمائة . تاريخ بغداد (٤/٣٧-٣٨) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/١٢٧-١٣٧) .

(١) أعظم مدن ديار بكر ، وأشهرها . فتحت في سنة عشرين من الهجرة صلحاً بعد قتال ، على يد عياض بن غنم ﷺ بشروط جعلها على أهلها . معجم البلدان (١/٧٦-٧٨) ، ومراصد الإطلاع (١/٦) .

(٢) ملك الأرمن . اسمه : الدُّمستُق . كان غليظاً ، شديد الكفر ، حديد الشوكة ، كثير القتال للمسلمين . مات سنة : ثنتين أو ست وخمسين وثلاثمائة . البداية والنهاية (١٥/٢٨٧-٣٠٤) .

(٣) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي . الإمام البحر . تفقه بالشافعية أولاً ، ثم أداه اجتهاده إلى القول بنفي القياس ، والأخذ بظواهر النص ، والقول بالبراءة الأصلية ، وغير ذلك . وكتبه تشهد بغزارة علمه ، لولا ما شانها من فجاجة العبارة . مات سنة : ست وخمسين وأربعمائة . معجم الأدباء (١/٣٦٦-٣٦٧) ، سير أعلام النبلاء (١٨/١٨٤-٢١٣) ، لسان الميزان (٤/١٩٨-٢٠٢) .

(٤) انظر قصيدة النقفور في البداية والنهاية (١٥/٢٩٠-٢٩٥) ، وانظر جوابها في المصدر نفسه (١٥/٢٩٦-٣٠٤) .

(٥) بلاد واسعة تقع بإيران ، وحدودها — وليس منها — مما يلي الهند : سجستان وكرمان وغيرهما ، ومما يلي العراق: بيهق . وتشمل خراسان أمّات البلاد كنيسابور ، وهراة ، ومرو ، وسرخس . وقد فتحت هذه البلدان صلحاً وعنوة في عهد عثمان ﷺ . انظر معجم البلدان (٢/٤٠١-٤٠٥) ، ومراصد الإطلاع (١/٤٥٥-

والناظر في أمورهم ، فرجعوا إلى ديارهم ، ولم يحج أحد من أهل المشرق في تلك السنة .

وقبل وفاة أبي نعيم بسنة كان بدوّ ملك السلاجقة للبلاد ، فحكموا الأطراف منها من جهة المشرق .

الحالة الاجتماعية والاقتصادية :

لا ريب أن عصراً ضعفت في السلطة الحاكمة ، أو اضطربت فيه سياستها ، لهو عصر حريٌّ بإثارة القلاقل ، وانتشار الأهواء والخرافات .

فمن المؤكد أن للنظام السياسي انعكاس على الحالة الاجتماعية والاقتصادية في أي بلد ، ولأي قطر . وهذا ما كان ؛ فقد تسبّب ضعف أمر الخلافة ، والحكم الرافضي في وقوع فتن بين السنة والشيعة ، وتكرار ذلك باطّراد ، فلا تكاد تقرأ حوادث سنة إلا ورأيت فيها الفتنة قائمة يغذّيها بنو بويه ، وآل حمدان .

ففي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقعت بين الفريقين معركة نُهبت الكرخ[1] على إثرها .

وفي سنة : خمس وأربعين وثلاثمائة ، وقعت الفتنة بين أهل أصفهان ، وأهل قم [2] بسبب سب أهل قم للصحابة ﷺ ، فثار الأصفهانيّون ، وقتلوا من القُمّيّين خلقاً كثيرا ، مما أدى لغضب ركن الدولة البويهي[3] لأهل قم ؛ لكونه شيعياً ، فصادر أهل أصفهان أموالاً كثيرة .

وتكرر الأمر عينه في سنة : ست وأربعين ، وثمان وأربعين ، وتسع وأربعين وثلاثمائة .

ولّما كان في سنة : إحدى وخمسين وثلاثمائة ، كتب الروافض على أبواب المساجد

---

٤٥٦) .

(١) كرخ بغداد . محلة أسواق جعلها المنصور خارج سور بغداد لما بناها ، لئلا يتمكن الجواسيس من الدخول في زي التجار ، وقيل : لتسلم المدينة من دخان الصنائع . أفاده ياقوت في معجم البلدان (٥٠٨/٤-٥٠٩) ، ومراصد الإطلاع (١٥٥٦/٣) .

(٢) مدينة مشهورة بإيران ، وكان أول من مصرها طلحة بن الأحوص الأشعري ، وقيل : كان تمصيرها بأيام الحجاج . وأهلها كلهم شيعة إمامية . انظر معجم البلدان (٤٥٠/٢-٤٥٢) ، ومراصد الإطلاع (١١٢٢/٣) .

(٣) هو الحسن بن بويه صاحب أصبهان . قسّم ممالكه على أولاده ، وخضعت له الرعية ، وولي خمساً وأربعين سنة. مات سنة : ست وستين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٢٠٣/١٦) ، البداية والنهاية (٣٧٨/١٥) .

ببغداد : لعن الله معاوية بن أبي سفيان ، ولعن الله من غصب فاطمة فدك ، ومن أخرج العباس من الشورى ، ومن نفى أبا ذر ، ومن منع دفن الحسن مع جده .

ولمّا لم ينكر ذلك معز الدولة ، اضطر أهل السنة لمحوه . فأمر معزٌّ بأن يكتب : لعن الله الظالمين لآل محمد من الأوّلين والآخرين . والتصريح بلعن معاوية ﷺ .

وكذا وقع الأمر في البصرة ، وفي أفريقية وغيرها .

فكان الاصطفاف المذهبي قد بلغ من الحدّة شأواً كبيرا . حتى إن بعض جهلة السنة قابل بدع الشيعة من النواح واللطم ببدعة النواح على مصعب بن الزبير [١] ، وتسيير موكب جُعِلت فيه امرأة اسمها عائشة ، وبين يديها من تَسَمّى طلحة والزبير !

وأما من الناحية الاقتصادية : فقد غلت المعيشة مراراً كثيرة حتى أكل بعض الناس الميتة والكلاب ، بل ذكر ابن كثير أنه كان من الناس من يسرق الأولاد ويشويهم ويأكلهم . وبيعت العقارات بالخبز . بل إن الخبز قد عُدم في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

كل ذلك زيادة على الزلازل التي وقعت بالعراق والري وغيرها واستمر بعضها نحواً من أربعين يوما يسكن ثم يعود .كل ذلك أدى إلى حالة شديدة من البؤس وانتشار الأمراض ففي سنة : ثلاث وعشرين وأربعمائة هلك خلق كثير بخراسان ، وجرجان ، وأصفهان . حتى أخرج منها في مدّة يسيرة أربعون ألف جنازة . والله المستعان .

الحالة الثقافية :

زخر زمن أبي نعيم بالكثير من الأئمة الكبار في فنون مختلفة ، فقد كان من المحدثين : عبد الباقي بن قانع الأموي[٢] ، والحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني [٣] ، وأبو

---

(١) ابن العوام القرشي الأسدي . أمير العراق ، لا رواية له . كان شجاعاً جميلاً سفّاكاً للدماء . قاتل عبد الملك حتى قُتل سنة : اثنتين وسبعين . الطبقات الكبرى لابن سعد (١٨٢/٥-١٨٣) ، تاريخ بغداد (١٠٥/١٣) سير أعلام النبلاء (١٤٠/٤-١٤٥) .

(٢) ثقة أمين تغير بآخره ، له : " معجم الصحابة " . قال الدار قطني : كان يخطئ ويصر على الخطأ . مات سنة : إحدى وخمسين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٥٢٦/١٥-٥٢٧) ، البداية والنهاية (٢٥٩/١٥) ، لسان الميزان (٣٨٣/٣-٣٨٤) .

(٣) ستأتي ترجمته – إن شاء الله – عند ذكر شيوخ أبي نعيم في الفصل الأول من القسم الأول من هذه الدراسة .

سليمان حمد بن محمد الخطابي[1] ، وأبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده[2] ، وأبو مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي [3] صاحب الأطراف على الصحيحين ، وعبد الغني ابن سعيد أبو محمد الأزدي الحافظ[4] ، ، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه[5] ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين[6] ، وغيرهم كثير .

ومن اللغويّين : أبو علي القالي[7] صاحب الأمالي ، وأبو علي الفارسي واسمه :الحسن ابن أحمد بن عبد الغفار[8] ، وأبو جعفر أحمد بن محمد النحاس[9] ، وأبو أحمد الحسن ابن عبد الله العسكري[10] ، وأبو الفتح عثمان بن جني النحوي اللغوي [1] ، صاحب التصانيف

---

(١) البستي . العلامة الحافظ اللغوي ، صاحب " المعالم " و " الإعلام " . مات سنة : ثمان وثمانين وثلاثمائة . الأنساب (٢١٠/٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٣/١٧-٢٨) ، البداية والنهاية (٤٧٩/١٥) .

(٢) الإمام الحافظ . مكثر من السماع والإسماع . قال عنه أبو نعيم : جبل من الجبال . مات سنة : خمس وتسعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٢٨/١٧-٤٣) ، لسان الميزان (٧٠/٥) .

(٣) كان ورعاً ديّناً صدوقاً ، له تصانيف تقضي بإمامته . لم يرو إلا اليسير . مات سنة : إحدى وأربعمائة . سير أعلام النبلاء (٢٢٧/١٧-٢٣٠) ، البداية والنهاية (٥٣٣/١٥) .

(٤) محدث الديار المصرية . وهو صاحب " المؤتلف والمختلف " . فخّم الدارقطني أمره ، وقال : كان شعلة نار . مات سنة : تسع وأربعمائة . الأنساب (١٩٨/١) ، سير أعلام النبلاء (٢٦٨/١-٢٧٣) ، البداية والنهاية (٥٧٨/١٥) .

(٥) الأصبهاني . حافظ محدث . له تصانيف عدّة منها : تفسيره للقرآن . مات سنة : عشر وأربعمائة . سير أعلام النبلاء (٣٠٨/١٧-٣١١) ، العبر (١٠٢/٣) .

(٦) الفارسي السمرقندي . روى الحديث ، وصنّف ، وله أوقاف كثيرة . مات سنة : أربع وخمسين وأربعمائة . الأنساب (٢٧٢/٧) ، سير أعلام النبلاء (١٢٧/١٨) .

(٧) إسماعيل بن القاسم بن عَيْذون ، اللغوي الأموي مولاهم . رحل وسمع وصنّف . مات سنة : ست وخمسين وثلاثمائة . معجم الأدباء (٣٠٢/٢-٣٠٦) ، الأنساب (٣٣/١٠) ، سير أعلام النبلاء (٤٧/١٦) البداية والنهاية (٣١١/١٥) .

(٨) النحوي المصنِّف . خدم الملوك ، وتحصّل على الأموال . مات سنة : سبع وسبعين وثلاثمائة . معجم الأدباء (٤١٣/٢-٤٢٧) ، سير أعلام النبلاء (٣٧٩/١٦) ، البداية والنهاية (٤٢٩/١٥) .

(٩) المصري النحوي إمام العربية ذو التصانيف المفيدة . سمعه رجل جاهل وهو يقطّع العروض– وكان جالساً على عمود بشاطئ النيل – فرفسه فغرق سنة : ثمان وثلاثين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٤٠١/١٥-٤٠٢) البداية والنهاية (٢٠٠/١٥-٢٠١) .

(١٠) أحد أئمة اللغة والأدب والنحو ، له تصانيف منها : " التصحيف " . مات سنة : ثنتين وثمانين وثلاثمائة ، وقيل: سنة : سبع وثمانين . سير أعلام النبلاء (٤١٣/١٦-٤١٥) ، البداية والنهاية (٤٤٥/١٥) ، وأيضاً

وأبو عبيد الهروي أحمد بن محمد[٢] صاحب الغريبين ، والثعالبي منصور بن عبد الملك [٣] صاحب يتيمة الدهر .

ومن الفقهاء : عمر بن الحسين أبو القاسم الخِرَقي ، ومحمد بن عيسى الفقيه الحنفي [٤] قاضي بغداد في زمانه ، وأبو القاسم علي بن محمد التّنوخي [٥] ، وأبو بكر محمد بن أحمد الحداد الفقيه الشافعي[٦] ، وابن بطة عبيد الله بن محمد العكبري[٧] ، وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي[٨] صاحب المنهاج .

ولولا خشية الإطالة لذكرت نماذج من القرّاء ، والأدباء ، والشعراء ، وغيرهم . لكن ما تقدم يدلل على أن الحركة العلمية كانت نشطة للغاية ، وساعد على ذلك تجنّب كثير من أهل العلم الأمور السياسية الرديئة في حينها ، فساعدهم على التفرغ لنشر العلم تدريساً

(١٥/٤٧٠-٤٧١) .

(١) الموصلي ، صاحب التصانيف . كان أبوه عبداً روميّا . مات سنة : ثنتين وتسعين وثلاثمائة . معجم الأدباء (٤٦١/٣) ، البداية والنهاية (١٥/٤٩٧-٤٩٨) .

(٢) لغوي بارع أديب . كان يتناول في الخلوة ، ويجالس أهل الطرب — عفا الله عنّا وعنه — مات سنة : إحدى وأربعمائة . سير أعلام النبلاء (١٧/١٤٦-١٤٧) ، البداية والنهاية (١٥/٥٣٤-٥٣٥) .

(٣) إمام في اللغة والأخبار ، له تصانيف أبرزها : ط يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر " . وقد سُمِّي الثعالبي لأنه كان فرّاءً يخيط جلود الثعالب . مات سنة : تسع وعشرين أو ثلاثين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء (٤٣٧/١٧) ، البداية والنهاية (١٥/٦٧١-٦٧٢) .

(٤) أحد أئمة زمانه بالعراق . كبس اللصوص بيته ، فضربه بعضهم ، ففرّ إلى السطوح ، وألقى نفسه من الفزع فمات سنة : أربع وثلاثين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٤٠٣/٢) ، البداية والنهاية (١٧٣/١٥) .

(٥) جد أبي القاسم التنوخي شيخ الخطيب . من أعيان الأدب . ولي القضاء بالأهواز . مات سنة : ثنتين وأربعين وثلاثمائة . معجم الأدباء (٤/٢٤١-٢٥٧) ، سير أعلام النبلاء (١٥/٤٩٩-٥٠٠) ، البداية والنهاية (١٥/٢١٦-٢١٧) .

(٦) جامع للحديث والنحو والفقه . ولي القضاء بمصر . مات سنة : أربع وأربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (١٥/٤٤٥-٤٥٠) ، البداية والنهاية (١٥/٢٢٤-٢٢٥) .

(٧) شيخ العراق الحنبلي صاحب : " الإبانة الكبرى " . مات سنة : سبع وثمانين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (١٦/٥٢٩-٥٣٣) ، لسان الميزان (٤/١١٢-١١٥) .

(٨) المتفنن الذكي الشافعي . اعتنى البيهقي في الشعب بكلامه . مات سنة : ثلاث وأربعمائة . الأنساب (١٩٨/٤) ، سير أعلام النبلاء (١٧/٢٣١-٢٣٤) ، البداية والنهاية (٥٤٧/١٥) .

وتصنيفا ، حتى غدت أصفهان ، ونيسابور[1] ، وغيرها مراكز علمية ، وحواضر نشطة بالرغم من الظروف العصيبة التي كانت تعم البلاد الإسلامية .

ومما ساعد على استمرارية الحركة العلمية ، وجود العديد من النبلاء الذين ينفقون بكل سخاء على أهل العلم ، كدعلج بن أحمد السجستاني[2] ، والصاحب بن عباد[3] ، وعبد الله بن محمد المعروف بابن الأكفاني[4] ، وغيرهم .

---

(١) وصفها ياقوت مثنياً عليها ، فقال : مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة . معدن الفضلاء ، ومنبع العلماء . لم أرَ فيما طوّفت من البلاد مدينة كانت مثلها . افتتحت في عهد عمر بن الخطاب ﷺ ، ثم انتقضت ، ففتحها عثمان بن عفان ﷺ . انظر معجم البلدان (٣٨٢/٥-٣٨٤) ، ومراصد الإطلاع (١٤١١/٣-١٤١٢) .

(٢) المعدِّل . كان ميسوراً ، مشهوراً بالبر ، له صدقات جارية ، وأوقاف على أهل الحديث . مات سنة : إحدى وخمسين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٣٠/١٦-٣٥) ، البداية والنهاية (٢٥٨/١٥-٢٥٩) .

(٣) هو إسماعيل بن عبّاد أبو القاسم . الوزير الشهير . وزَر لمؤيد الدولة البويهي . وكان عالماً أديباً كريما شيعياً- لا رافضياً – معتزليا . مات سنة : خمس وثمانين وثلاثمائة . الأنساب (٣٠/٤) ، سير أعلام النبلاء (٥١١/١٦-٥١٤) ، البداية والنهاية (٤٥٣/١٥-٤٥٨) .

(٤) قاضي قضاة بغداد . كان عفيفاً نَزِها . مات سنة : خمس وأربعمائة . الأنساب (٢٠٣/١) ، سير أعلام النبلاء (١٥١/١٧) ، البداية والنهاية (٥٥٩/١٥) .

مدخل

أصبهان مدينة بإيران ،كانت إقليماً كبيراً عاصمته جَيًّا ، ثم صارت اليهودية [(١)] بعدُ . وهي تنطق بكسر الهمزة ، وبفتحها ، وربما قُلِبت الباء فاء ، فيقال : أصفهان ؛ ذلك أن اللفظة في أُسِّها أعجمي : سباهان ، بالباء الأعجمية ، وهي مفردة مركبة فـــ : سباه : تعني العسكر ، وهان : الجمع ؛ وكان جموع الأكاسرة – من هراة والأهواز وغيرها – تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع .

وصفها ياقوت بأنها " مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ... ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حد الإقتصاد إلى غاية الإسراف " [(٢)] ، وقد أُعجب بها القادة والمؤرخون ، فهذا الحجاج يقول لأحد ولاته : " قد وليتك بلدة حجرها الكحل ، وذبابها النحل ، وحشيشها الزعفران "[(٣)] ، وقال القزويني في أخبار البلاد وآثار العباد [(٤)] : " جامعة لأشتات الأوصاف الحميدة من طيب التربة ، وصحة الهواء ، وعذبة الماء ، وصفاء الجو ، وصحة الأبدان " .

وكان بها حنفية وشافعية بينهم تعصب شديد فاشتغلوا ببعضهم عن اليهود والروافض .

وقد فتحت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ ، حيث وجه أبو موسى الأشعري إليها – بأمر الخليفة — من افتتحها صلحا ، وقيل : غير ذلك . وأرّخ البلاذري ذلك بسنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين[(٥)] . وهذه البلدة العظيمة التي كانت مفخرة لأهل الحديث قد صارت اليوم رافضية بأجمعها والله المستعان .

---

(١) نسبة إلى اليهود ، وهو موضع حَلَّه اليهود لمّا أُخرجوا من بيت المقدس . يقع بجانب جيّ بأصبهان ، ثم خربت جيّ ، وبقيت اليهودية . معجم البلدان (٥/٥١٨) ، ومراصد الإطلاع (٣/١٤٨٨) .

(٢) معجم البلدان (١/ ٢٤٧) .

(٣) المصدر السابق (١/٢٤٦) .

(٤) (ص٢٩٦) .

(٥) انظر فتوح البلدان (ص٣٠٩-٣١٠) .

الفصل الأول :

حياة المؤلف الشخصية ، وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وولادته ، ونشأته .

المبحث الثاني : رحلاته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه .

المبحث الثالث : مذهبه وعقيدته

المبحث الرابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، وأسباب شهرته ، والانتقادات التي وجهت له .

المبحث الخامس : مصنفاته .

المبحث السادس : وفاته .

المبحث الأول :

اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وولادته ، ونشأته .

اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وولادته ، ونشأته [1]

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته وولادته .

هو الإمام الكبير ، والمحدّث الشهير ، والمصنِّف البارع ، نجم أصبهان الثاقب ، وشهابها الساطع ، وحافظها — في زمانه - بلا منازع ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران سبط الزاهد محمد بن يوسف بن معدان الثقفي البنّاء[2] .

الفارسي الأصل ؛ فإن أصبهان مدينة مشهورة ببلاد فارس .

وجده مهران أول من أسلم من أجداده ، وكان مولى لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[3] .

وكنيته : أبو نُعيم .

أما مولده : فقد ولد الإمام في شهر رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة كما تفيده

---

(١) انظر ترجمته في الكتب الآتية : المنتخب من السياق للفارسي للصيرفيني (ص ٩١) ، المنتظم (٢٦٨/١٥) الأنساب للسمعاني (١٧٥/١) ، التحبير للسمعاني (١٧٩/١-١٩٢) ، تبيين كذب المفتري (ص ٢٤٦) وفيات الأعيان (٩١/١) ، معجم البلدان للحموي (٢٤٤/١-٢٤٩) ، التقييد لابن نقطة (١٥٦/١-١٥٨) مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٨٦) ، درء تعارض العقل والنقل (٢٦٨/١) و (٢٥٢/٦) ومجموع الفتاوى له (١٩٠/٥) و(٢٠٩/١٢) و(٧١/١٨) ، البداية والنهاية (٦٧٤/١٥-٦٧٥) ، سير أعلام النبلاء (٤٥٣/١- ٤٦٤) ، تذكرة الحفاظ (١٠٩٢/٣) الميزان (١١١/١) ، العلو للعلي الغفار (ص ١٣٠٥) ، العبر (٢٦٢/٢) ، اجتماع الجيوش لابن القيم (ص٢٧٩) ، مرآة الجنان (٥٢/٣-٥٣) ، طبقات الشافعية للسبكي (١٨/٤-٢٥) ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٠٢/١ — ٢٠٣) ، اللسان (٢٠١/١) ، النجوم الزاهرة (٣٠/٥) ، فتح المغيث (٣٤٣/٣) ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٣٥-٣٧) ، آثار البلاد وأخبار العباد (ص٢٩٦) و (٢٩٧) ، طبقات الشافعية لابن هداية الله (ص١٤١-١٤٢) ، روضات الجنان للخوانساري (٢٧٢/١-٢٧٤) ، هدية العارفين (٧٤/١-٧٥) ، التنكيل (٣١١/١) ، أبو نعيم حياته وكتابه الحلية للصباغ ، ومقدمة الدكتور محمد راضي لكتاب : معرفة الصحابة ، ومقدمة الدكتور ناصر الفقيهي لكتاب : الإمامة ، ومقدمة الدكتور المغراوي لكتابه : منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم ، ومقدمة الدكتور البابطين لكتابه : الأحاديث المعلّة في كتاب الحلية ، ومقدمة الشيخ مشهور آل سلمان لكتاب : فضيلة العادلين.

(٢) سيأتي قريباً ذكر البنّاء .

(٣) شارك أبا جعفر المنصور في القتال حتى سنة : تسع وعشرين ومائة ، ثم خرج هارباً إلى خراسان ، فحبسه أبو مسلم الخراساني حتى مات في سجنه سنة : إحدى وثلاثين ومائة . وقد روى عن أبيه ، وعنه أخوه صالح . انظر أخبار أصبهان (٤٢/٢) .

معظم المصادر التي عنت بالترجمة له .

وخالف في ذلك عبد الغافر الفارسي في ذيله على تاريخ نيسابور ، وابن الصلاح في مقدمته ، فزعما أنه ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . وذكره ابن خلكان ممرضاً صيغته .

كما جاء في معجم البلدان لياقوت أنه ولد سنة ثلاثين وثلاثمائة.

إلا أن شيئا من تلك الأقوال لا يثبت لما يلي :

- أن الجمهرة الكاثرة من المصادر أجمعت على أنه ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .
- قال ابن نقطة في التقييد : " نقلت بخط يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده .... وسُئِل – أبو نعيم – عن مولده ، فقال : ولدت في رجب من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة " [١].
- تفرُّد ياقوت فيما ذكره .

ثانياً : نشأته .

لا ريب أن للمحضن الأول — الأسرة — الأهمية البالغة في التأثير في شخصية الفرد ، فإن الجو المحيط به يخلق في نفسه ميلاً ، واتجاهاً ، وحباً ، وانتماءً لما يعايشه ، وكذا هو الحال مع الحافظ أبي نعيم ؛ فأسرته مشهورة بالعلم والزهد ، قد أوتيت حظاً وافراً من التوفيق ، فاجتهدت في تشييد النفوس ، وبناء العقول ، فـــ :

- والده عبد الله بن أحمد كان حافظاً ، إماماً ، رحل وسمع من الكبار ، وأجازوا له[٢] . ومن أبرز شيوخه : عبد الله بن ناجية ، ومحمد بن يحيى بن منده ، وابن رُسته .
- وأخوه : أبو أحمد عبد الرزاق بن عبد الله سمع من الطبراني ، والشعّار ، وسمع بالكوفة ، والبصرة ، والحرمين ، وكتب عنه الغرباء ببغداد ، وكان كثير الحج . وقف أربعين وقفة بعرفة [٣].

---

(١) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد (١٥٨/١) .

(٢) انظر ذكر أخبار أصبهان (٩٣/٢) .

(٣) انظر ذكر أخبار أصبهان (١٣٦/٢) .

- وأخوه : أبو مسعود محمد بن عبد الله شاركه في السماع من عبد الله بن جعفر بن فارس ، وغيره [١].
- وجد أبيه من جهة الأم : محمد بن يوسف بن معدان البنّاء ، روى عن المكيين والشاميين ، وكان علماً في التصوف ، وله تصانيف في هذا المعنى [٢].

هذا شأن محيطه الأسري ، إلا أنه تنبغي الإشارة إلى أن أصبهان مسقط رأسه ، وموضع نشأته ، كانت منارة للحديث ، ومقصداً للرحلة ، فكم من عالم انتسب لها ، أو رحل إليها ، كيف لا ، وهي غرّة لائحة بين الديار ، وتاج لامع بين الأمصار ، منبع للعلم ، ومأرز له. قال ياقوت الحموي : " خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن ، وعلى الخصوص علو الإسناد ؛ فإن أعمار أهلها تطول ، ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث ، وبها من الحفاظ خلق لا يحصون ، ولها عدّة تواريخ ، ومن نسب إلى أصبهان لايحصون " . [٣]

ولذا فقد رَبى أبو نعيم وهو يشاهد حملة العلم يغدون ويروحون ، ويحملون أسفار العلم وتلهج الألسنة بالثناء عليهم ، وهذا — بلا ريب – له دور بارز في التكوين النفسي والفكري لأبي نعيم رحمه الله .

---

(١) انظر ذكر أخبار أصبهان (٣٠٧/٢) .

(٢) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٢٠-٢٢١) .

(٣) معجم البلدان (٢١٠/١) .

المبحث الثاني :

رحلاته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه ، وفيه ثلاثة مسائل :

أولاً : رحلاته العلمية .

ثانياً : شيوخه .

ثالثاً : تلاميذه .

أولاً : رحلاته العلمية .

لم يكن يتحصّل العلم إلا بمشاق السفر ، ولوعة البَيْن ، لكن حلاوة العلم تغلب كل تعب فحرص الطلاب وقتئذٍ على الرحلة لمظانِّ العلماء ، وموارد العلم ؛ لينهلوا من تلك الينابيع ويغترفوا .

قال أبو العالية : " كنا نسمع الرواية عن أصحاب رسول الله ﷺ ، ونحن بالبصرة ، فما نرضى حتى نركب إلى المدينة ، فنسمعها من أفواههم " .[١]

ولهم في تلك الرحلات أقاصيص عجيبة ، وأخبار غريبة ، حفظت لنا كتب الرجال ، وآداب الطلب ، وكتب الرِّحَل ، الكثير منها .

وكانوا يحبذون الاستكثار من الشيوخ ؛ فإن العلم لا ينحصر في أفراد من العلماء ، بل هوكالمطر كثرة ، وتفرقا ، وسوى ما يفيده الطالب من منقولاتهم ، واستنباطاتهم ، فإنه يكتسب من أخلاقهم ، ونهجهم .

قال ابن معين : " أربعة لا تؤنس منهم رشدا ، وذكر منهم : رجلاً يكتب في بلده ، ولا يرحل في طلب الحديث "[٢]، " وقيل لأحمد : أيرحل الرجل في طلب العلم ؟ فقال : بلى والله ، شديدا .. " .[٣]

فتغذّوا بعلوم ما حوتها بطون الكتب والمصنفات ، إنما تحصّلت بالعنت والنّصب ، وتحمل الفاقة ، ومكابدة أعباء السفر ، وطول السهر ، دون ملل أو ضجر ، وتلك — لعمر الله — لايصمد أمامها إلا بالصبر الطويل ، والإخلاص الشديد ، فكان لهم ما أرادوا ، وقد قيل : عند الصبح يحمد القوم السّرى .

ولم يكن أبو نعيم من بين هؤلاء يتيما ، فقد جال في بلدان كثيرة ، بحثاً عن العلماء ، وحرصاً على السماع منهم ، فابتدأ رحلته سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، كما أفاده السمعاني في تحبيره ، والسبكي في طبقات الشافعية ، فمرّ على بلدان كثيرة ، ولقي محدثيها ، ورصد أخبارها ، وقيّم رجالها ومن تلك البلدان :

---

(١) الكفاية في علم الرواية (ص٥٦٩) .

(٢) فتح المغيث (٣٥٥/٢).

(٣) فتح المغيث (٣٥٦/٢) .

١. الأهواز[1] . وبها سمع أبا علي الحسين بن محمد الشافعي [2] ، وغيره .
٢. جُرْجان [3]. وبها سمع أبا أحمد الغطريفي[4] .
٣. نيسابور ، وبها سمع أبا أحمد الحاكم [5] ، وحسينك التميمي[6] ، وأبا عمرو ابن حمدان[7] وأبا حامد أحمد بن محمد بن جبلة[8] .
٤. أَسْتَراباذ [9]. وبها سمع أبا زرعة محمد بن إبراهيم بن بندار [10]، وأبا عبد الله

---

(١) إقليم يقع غرب ، وجنوب غرب إيران . وغالب سكانه من العرب الشيعة . وأصل الكلمة : الأحواز ، فقلبت الفرس حاءها هاءً ، فقالوا : الأهواز ؛ لكونهم لا ينطقون الحاء ، كما يقولون في حسن : هسن . قيل : فتحها أبو موسى الأشعري ﷺ ، وقيل : غيره . وقد رأيت ياقوت الحموي تحامل عليها كثيراً ؛ فوصف أهلها بأبشع الصفات الذميمة ، وكرر ذلك . انظر معجم البلدان (٣٣٨/١-٣٤١) ، ومراصد الإطلاع (١٣٥/١) .

(٢) هو الحسين بن محمد بن إسحاق أبو علي . جليس الفقهاء . سمع إبراهيم بن متويه . ومات قبل السبعين وثلاثمائة. أخبار أصبهان (٢٨٤/١-٢٨٥) .

(٣) مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان . قيل : إنّ أوّل من أحدث بناءها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة . خرج منها علماء ، وفقهاء ، ومحدّثون . وهي بلد أبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ المعروف .كتب تاريخها حمزة السهمي . انظر معجم البلدان (١٣٩/٢-١٤٢) ، ومراصد الإطلاع (٣٢٣/١) .

(٤) ستأتي ترجمته عند ذكر أبرز شيوخ أبي نعيم .

(٥) محدث خراسان محمد بن محمد بن أحمد الكرابيسي الحاكم الكبير مؤلف " الكنى " طلب العلم وله نيِّف وعشرون سنة . سمع من إمام الأئمة ابن خزيمة والباغندي والسراج وغيرهم ، وعنه أبو عبد الله الحاكم وأحمد بن علي بن منجويه وغيرهما . مات سنة : ثمان وسبعين وثلاثمائة ، وله ثلاث وتسعون . تذكرة الحفاظ (٩٧٦/٣-٩٧٩) ، وسير أعلام النبلاء (٣٧٠/١٦-٣٧٧) ، ولسان الميزان (٥/٧-٦) .

(٦) هو الحافظ أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد النيسابوري ، ويقال له : ابن مُنَيْه ، وحسينك . سمع أبا القاسم البغوي وابن خزيمة — تربى في حجره — وغيرهما ، وعنه الحاكم والبرقاني وسواهما . صحبه الحاكم فذكر من عبادته قياماً وقراءة وصدقة وجهادا . مات سنة : خمس وسبعين وثلاثمائة . تاريخ نيسابور (ص٢٣٢-٢٣٤) ، وتاريخ بغداد (٧٤/٨-٧٥) ، وسير أعلام النبلاء (٤٠٧/١٦-٤٠٨) ، والبداية والنهاية (٤٢٣/١٥) .

(٧) ستأتي ترجمته عند ذكر أبرز شيوخ أبي نعيم .

(٨) ستأتي ترجمته في ح (٣٠) .

(٩) بلدة كبيرة أخرجت خلقاً من أهل العلم في كل فن . وهي من أعمال طبرستان ، قريبة من جُرْجان . معجم البلدان (٢٠٧/١-٢٠٨) ، ومراصد الإطلاع (٧٠/١) .

(١٠) الملقَّب باليَمَني ؛ لسكناه مدّة باليمن . سمع أبا العباس السراج وأبا القاسم البغوي وغيرهما ، وعنه أبو سعد الإدريسي وحمزة بن يوسف السهمي وسواهما . له رحلة وتأليف . بقي إلى حدود نيِّف وسبعين وثلاثمائة . تذكرة الحفاظ (٩٩٨/٣-٩٩٩) ، وسير أعلام النبلاء (٤٨/١٧) .

محمد بن الخبازي[1] ، وجماعة .

٥. البصرة [2]. وفيها سمع من فاروق بن عبد الكبير الخطابي[3] ، وجماعة .

٦. الكوفة [4]. وفيها سمع أبا بكر عبد الله بن يحيى الطلحي[5] ، وأباالقاسم إبراهيم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين[6] ، وآخرين .

٧. بغداد [7]. وفيها سمع أبا علي الصواف[8] ، وأبا بكر بن الهيثم الأنباري[9] وأبا وأبا بحر محمد البربهاري[10] ، وطائفة كثيرة .

---

(١) النيسابوري شيخ القراء . حدّث بصحيح البخاري عن الكشميهني . وكان ذا تعبد وتهجد . تلا على والده ، وسمع من أبي أحمد الحاكم . وعنه : مسعود الركّاب ، وتلا عليه يوسف بن علي الهذلي . مات سنة : تسع وأربعين وأربعمائة . العبر (٢١٩/٣-٢٢٠) ، وسير أعلام النبلاء (٤٤/٨-٤٥) .

(٢) البلدة المشهورة بالعراق . أغلب أهلها الآن من الشيعة . وبها جيوب سُنّية كأبي الزبير ، وأبي الخصيب . وقد أفاد ياقوت أن عمر بن الخطاب ﷺ هو من اتخذها للمسلمين مصراً حين كانوا يغزون بتلك النواحي . انظر معجم البلدان (٥١٠/١-٥٢١) ، ومراصد الإطلاع (٢٠١/١) .

(٣) سيأتي ذكره في ح (٣٥) .

(٤) البلدة المشهورة بالعراق ، وهي كسابقتها يقطنها الشيعة . قيل سمّيت بالكوفة لاستدارتها ، وقيل : لاجتماع الناس بها ، وقيل : غير ذلك . وكان تمصيرها أيام عمر بن الخطاب ﷺ سنة (١٧) هـــ . على يد سعد بن أبي وقاص ﷺ بعد فتحه المدائن . انظر معجم البلدان (٥٥٧/٤-٥٦١) ، ومراصد الإطلاع (١١٨٧/٣) .

(٥) ستأتي ترجمته في ح (٥) .

(٦) ستأتي ترجمته في ح (١٥٢) .

(٧) أم الدنيا . عاصمة العراق . بناها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور ، وسمّاها مدينة المنصور . تقع على نهر دجلة الذي يشطرها شطرين اثنين ، واحد غربي ويطلق عليه الكرخ ، والآخر شرقي ويطلق عليه الرصافة . انظر معجم البلدان (٥٤١/١-٥٥٣) ، وموسوعة المدن العربية (ص٢٣٦-٢٣٨) .

(٨) هو محمد بن أحمد بن الحسن . ستأتي ترجمته في ح (٤) .

(٩) مسند بغداد . محمد بن جعفر الأنباري . سمع من جعفر بن محمد بن شاكر ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي وسواهما ، وعنه البرقاني وابن داود الرّزاز وغيرهما . مات سنة : ستين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٥٠/٢-١٥١) ، وسير أعلام النبلاء (٦٣/١٦-٦٤) .

(١٠) المسند المعمر محمد بن الحسن بن كوثر البغدادي . سمع محمد بن يونس الكديمي ، ومحمد بن غالب تمتاما ، وغيرهما ، وعنه ابن رزقويه ، والبرقاني وسواهما . مات سنة : اثنتين وستين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٢٠٩/٢-٢١١) ، وسير أعلام النبلاء (١٤١/١٦-١٤٣) ، والبداية والنهاية (٣٤٣/١٥) ، ولسان الميزان (١٣١/٥-١٣٢) .

٨. واسط [١]. وبها سمع من أبي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان بن السقاء[٢] .

٩. جَرْجَرايا [٣]. وبها لقي المفيد محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجَرْجَرائي[٤] .

.

١٠. مكة ، وفيها سمع أبا بكر محمد بن الحسين الآجري [٥]، وغيره .

وقد استمرت رحلته نحواً من خمس سنين ، كما تفيده العبارات العديدة في أخبار أصبهان ، فهو ذا يقول في ترجمة : أحمد بن محمد بن أحمد بن عقبة بن مضرس : " لقيته ببغداد سنة سبع وخمسين ، وقدم علينا بعد الستين " .[٦]

وفي ترجمة : محمد بن يوسف قال : " رأيته ببغداد سنة سبع وخمسين ... " .[٧]

وفي ترجمة : أحمد بن بندار بن إسحاق أبو عبد الله الشّعّار قال : " توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .. وأنا كنت غائباً عن البلد أيام وفاته " .[٨]

---

(١) سميت بذلك لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة . عمّرها الحجاج الثقفي سنة (٨٤) هـ ، وفرغ منها سنة (٨٦) هـ . معجم البلدان (٥/٤٠٠-٤٠٤) ، ومراصد الإطلاع (١٤١٩/٣) .

(٢) الواسطي الحافظ الثقة . سمع أبا يعلى الموصلي وعبدان الأهوازي وغيرهما ، وعنه الدارقطني ويوسف القوّاس وسواهما . قسا عليه الواسطيون حين حدّثهم بحديث الطير . مات سنة : إحدى أو ثلاث وسبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٠/١٣٠-١٣٢) ، وتذكرة الحفاظ (٣/٩٦٥-٩٦٦) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/٣٥١-٣٥٣) .

(٣) بلدة من أعمال النهروان الأسفل ، بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي . كانت مدينة عامرة ، ثم خربت مع ما خرب من النهروانات . خرج منها جماعة من العلماء ، والشعراء ، والكتاب ، والوزراء . معجم البلدان (١٤٣/٢) ، ومراصد الإطلاع (٣٢٤/١) .

(٤) يكنى بأبي بكر . وصفه أبو نعيم بالحفظ . وقال فيه الذهبي : الشيخ الإمام المحدث الضعيف . مات سنة : ثمان وسبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١/٣٤٦-٣٤٨) ، وتذكرة الحفاظ (٣/٩٧٩-٩٨٠) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/٢٦٩-٢٧١) ، ولسان الميزان (٤٥/٥) .

(٥) شيخ الحرم الشريف ، وصاحب التصانيف الكثيرة النافعة مثل : " الشريعة في السنة " و " أخلاق العلماء " وغيرها . سمع أبا مسلم الكجّي ، وأبا شعيب الحرّاني وغيرهما ، وعنه عبد الرحمن بن عمر النحاس ، وأبو الحسين بن بشران وسواهما . مات سنة : ستين وثلاثمائة ، وله نحو الثمانين . تاريخ بغداد (٢٤٣/٢) وتذكرة الحفاظ (٩٣٦/٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/١٣٣-١٣٦) ، والبداية والنهاية (١٥/٣٣٠) .

(٦) ذكر أخبار أصبهان (١٥٤/١) .

(٧) ذكر أخبار أصبهان (٢٢/٢) .

(٨) ذكر أخبار أصبهان (١٥١/١) .

وفي ترجمة أحمد بن محمد بن علي الجمال الصوفي : " توفي قبل الستين في غيبتي " .[١]

ولرحلته عن أصبهان فقد فاته بعض المحدثين الذين دخلوها بعده ، ففي ترجمة : عبدالمتعال بن عبد المنان بن خلف التميمي أبو اليسر يقول : " قدم أصبهان مجتازاً للحج سنة ثمان وخمسين في غيبتي عنها " .[٢]

وفي ترجمة : أحمد بن علي بن محمد أبو علي الرازي الحافظ قال : " قدم أصبهان في غيبتي عنها " . [٣]

ولئن فاته البعض ، فقد أدرك بعضهم في مكان آخر ، فها هو في ترجمة : علي بن محمد أبي الحسن البديهي الشاعر يقول : " قدم أصبهان في غيبتي عنها ، ولقيته ببغداد " .[٤]

وقد رجع إلى أصبهان بعد الستين ، فقد قال في ترجمة : علي بن محمد بن الحسن : " قدم علينا بعد الستين " .[٥]

و لم تذكر لنا الكتب التي عنت بترجمته ، ولا ما بين أيدينا من مطبوعات كتبه ، أنه زار بلداناً أخرى ، كالشام ، والمدينة ، ومصر ، والغرب ، ولعل الله يمنّ على أحد الباحثين فيتحصّل على نسخ لمعجم شيوخه ، أو كتاب أخبار أبي نعيم [٦] ؛ ليكشف لنا بالتفصيل مسارات الرحلة التي سلكها أبو نعيم ، ويعرفنا على عدد من شيوخه الذين لا نجد لهم ترجمة فيما بين أيدينا من المصنّفات .

وبعد تلك الرحلة قَفَل أبو نعيم إلى موطنه ، فابتدأ مرحلة العطاء والبناء ، وأنفق وقته في التسميع والتصنيف ، فكان يعقد مجلساً للإملاء كل يوم خميس ، يحضره أهل أصبهان والواردين عليها ، كما يعقد مجالساً للمذاكرة ، وفيها يُسمِع ويُسْأل [٧]، فشاع ذكره

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١٦٢/١) .

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١٤٩/٢) .

(٣) ذكر أخبار أصبهان (١٦٧/٢) .

(٤) ذكر أخبار أصبهان (٢٢/٢) .

(٥) ذكر أخبار أصبهان (٢٢/٢) .

(٦) لأبي الطاهر السلفي .

(٧) من سياقات الخطيب لأسانيده في كتابه النفيس : الجامع لأخلاق الراوي ، فمثلاً انظر (٥٧/٢) . وانظر أدب الإملاء والاستملاء لأبي سعد السمعاني (ص٢٣) فقد عدَّه واحداً ممن عقد مجالس الإملاء بأصبهان .

وذاعت مناقبه ، وطال عمره ، فتناهى خبره إلى الأصقاع المتباعدة ، حتى شُدّت إليه الرحال ، وانتفع به خلق كثير .

وقد حصلت له واقعة عدها المؤرخون من كراماته ، وهي " أن السلطان محمود بن سبكتكين لما استولى على أصبهان، أمر عليها واليا من قبله، ورحل عنها، فوثب أهلها بالوالي ، فقتلوه ، فرجع السلطان إليها ، وآمنهم حتى اطمأنوا ، ثم قصدهم في يوم جمعة وهم في الجامع ، فقتل منهم مقتلة عظيمة ، وكانوا قبل ذلك منعوا الحافظ أبا نعيم من الجلوس في الجامع ، فسلم مما جرى عليهم " [(١)].

ثانياً : شيوخه[(٢)] .

كان لوالد أبي نعيم الفضل الكبير بإسماع ابنه مبكّراً ، مما أكسبه إدراك الكثير من الأئمة الكبار ، وكان لرحلاته إلى عواصم العلم وقلاع التحديث ، دور في كثرة شيوخه ، ولا يمكن لنا حصر من سمع منهم ، لكونه ليس من مقصودنا ، وإنما نذكر الأبرز والأكثر شهرة ، ومن هؤلاء :

١. عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني .

إمام عابد ، ولد سنة : ثمان وأربعين . سمع من يونس بن حبيب ، وهارون بن سليمان وغيرهما ، وحدّث عنه : أبو عبد الله بن منده ، وابن مردويه وغيرهما . قال أبو الشيخ : حكى أبو جعفر الخياط لنا ، قال : حضرتُ موت عبد الله بن جعفر ، وكنا جلوساً عنده فقال : هذا ملك الموت قد جاء . وقال بالفارسية : اقبض روحي كما تقبض روح رجل يقول تسعين سنة : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . مات سنة : ست وأربعين وثلاثمائة .[(٣)]

٢. محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان القاضي أبو أحمد العسّال .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٤٦٠/١٧) ، وانظر طبقات الشافعية الكبرى (٢١/٤) .

(٢) بعض شيوخ أبي نعيم المذكورين لهم تراجم لاحقاً ، لكني لم أشأ أن أخليهم هنا من التعريف ، خاصة أن التراجم اللاحقة في جانب مكانة الراوي من حيث القبول والرد ، دون ذكر شيوخه أو تلامذته ، وغير ذلك ، وعليه فالسياق مختلف .

(٣) ذكر أخبار أصبهان (٨٠/٢) ، العبر (٢٧٢/٢) ، السير (٥٥٣/١٥-٥٥٤) .

حافظ ديِّن مصنّف ، ولد سنة : تسع وستين ومائتين ، وارتحل إلى همذان ، وبغداد ، والكوفة ، والبصرة ، والحرمين ، والري ، وغيرها . سمع من أبي مسلم الكشّي ، ومطيّن وغيرهما ، وعنه : أولاده : أبو جعفر أحمد وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو عامر عبد الوهاب ، وأبو الفضل العباس ، وأبو الحسين عامر ، وأبو بكر عبد الله ، ، وعنه كذلك : أبو عبد الله بن منده وابن مردويه ، وغيرهم ، ولي القضاء بأصبهان ، وعاش ثمانين سنة . مات سنة : تسع وأربعين وثلاثمائة . [1]

٣. إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة أبو إسحاق الأصبهاني .

حافظ إمام ، ولد سنة : بضع وسبعين ومائتين . سمع أبا شعيب الحرّاني ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي وغيرهما ، وحدّث عنه : ابن منده ، وابن مردويه وأبو سعيد النقّاش وغيرهم . قال عنه تلميذه أبو نعيم : كان أوحد زمانه في الحفظ . لم يُر بعد ابن مظاهر في الحفظ مثله . عاش نحواً من ثمانين سنة ، ومات سنة : ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، وقيل : بعدها .[2]

٤. سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي أبو القاسم الطبراني .

حافظ رحال مصنّف معمَّر ، ولد بعكا سنة : ستين ومائتين . كان أبوه صاحب حديث فارتحل به ، وأسمعه من أصحاب دحيم ، ولقي أصحاب يزيد بن هارون ، وروى عن الدّبري ، وغير هؤلاء ، وحدّث عنه : الحفّاظ : ابن عقدة ، وهو من شيوخه ، وابن منده وابن مردويه ، وكان سيئ الرأي فيه . عاش أزيد من مائة عام ، ومات سنة : ستين وثلاثمائة بأصبهان .[3]

٥. إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه أبو إسحاق المُزَكّي .

إمام محدث ، سمع أبا العباس الثقفي ، وإمام الأئمة ابن خزيمة ، وحدّث عنه : الحاكم ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس . قال الحاكم : أملى عدّة سنين ، وكنّا نعدّ في مجلسه أربعة عشر محدّثا . وكان – رحمه الله – مواصلاً للحج . انتخب عليه الدارقطني . مات سنة : اثنتين وستين وثلاثمائة ، وله سبع وستون سنة .[4]

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢٨٣/٢) ، الأنساب (٤٤٧/٨) ، السير (٦/١٦-١٥) .

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١٩٩/١-٢٠٠) ، العبر (٢٩٦/٢-٢٩٧) ، السير (٨٣/١٦-٨٨) .

(٣) الأنساب (٩٩/٨-٢٠٠) ، البداية (٣٣١/١٥) ، السير (١١٩/١٦- ١٣٠) .

(٤) تاريخ بغداد (١٦٨/٦-١٦٩) ، العبر (٣٢٧/٢) ، السير (١٦٣/١٦-١٦٥) .

٦. عبد الله بن محمد بن جعفر أبو محمد بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ .

محدث أصبهان ، وصاحب التصانيف المشهورة ، ولد سنة : أربع وسبعين ومائتين ، وجدّ في الطلب منذ الصغر ، فسمع من جدِّه محمود بن الفرج الزاهد ، ومحمد بن أسد المديني صاحب أبي داود الطيالسي وغيرهما ، وحدّث عنه : ابن منده ، وابن مردويه وغيرهما . انتقد عليه إيراده للواهيات في تصانيفه ، وتلك طريق نهجها غير واحد من الأئمة . مات سنة : تسع وستين وثلاثمائة .(١)

٧. محمد بن أحمد بن حمدان بن علي أبو عمرو الحيري الزاهد .

محدث نحوي زاهد ، ولد سنة : ثلاث وثمانين ومائتين ، وارتحل به والده إلى بلدان عدّة فسمع عدداً من الكبار ، ثم طلب هو بنفسه ، فرحل إلى الحسن بن سفيان النسوي ، وهو ابن ست عشرة سنة أو أكثر ، فسمع منه ، وإلى البصرة فسمع زكريا الساجي ، وإلى غيرهما وحدّث عنه : أبو عبد الله الحاكم ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، وغيرهما . أقام بالمسجد نيّفاً وثلاثين سنة ، وكان فيه تشيّع يسير . قال الحاكم : ولد له بنت وعمره تسعون سنة ! وتوفي وزوجته حبلى ، فبلغني أنها قالت له عند وفاته : قد قربت ولادتي ، فقال : سلمته إلى الله . مات سنة : ست وسبعين وثلاثمائة ، وصلى عليه الحافظ أبو أحمد الحاكم . (٢)

٨. محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم العبدي الغطريفي أبو أحمد الجرجاني .

إمام حافظ عابد رحّال معمّر ، ولد سنة : بضع وثمانين ومائتين . كان والده نيسابورياً لكنه انتقل فنشأ أبو أحمد بجرجان . سمع أبا خليفة الجُمحي ، والحسن بن سفيان وغيرهما وعنه : رفيقه أبو بكر الإسماعيلي ، وحمزة السهمي ، وغيرهما . كان قوّاماً صوّاماً ، صنّف الصحيح على المسانيد . مات سنة : سبع وسبعين وثلاثمائة . (٣)

٩. محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني المقرئ .

حافظ رحّال ، ولد سنة : خمس وثمانين ومائتين . رافق الطبراني في الطلب ، وسمع من أبي بكر الباغندي ، والبغوي وغيرهما ، وعنه : أبو الشيخ بن حيّان ، وأبو إسحاق بن حمزة

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٩٠/٢) ، تذكرة الحفاظ (٩٤٥/٣ – ٩٤٧) ، السير (٢٧٦/١٦-٢٨٠) .

(٢) الأنساب (٢٨٨/٤-٢٨٩) ، السير (٣٥٦/١٦-٣٥٩) ، اللسان (٣٨/٥) .

(٣) الأنساب (١٥٩/٩-١٦٠) ، العبر (٥/٣-٦) ، السير (٣٥٤/١٦-٣٥٦) .

الحافظ ، وهما أسنّ منه . حجّ أربع حجّات ، وأقام بمكة أزيد من سنتين ، وله أخبار تدل على صلاحه وزهده . مات سنة : إحدى وثمانين وثلاثمائة ، وله ست وتسعون سنة .[١]

١٠ . علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود أبو الحسن الدارقطني .

ينسب إلى دار القطن ببغداد . إمام حافظ ناقد ، وصفه الذهبي بشيخ الإسلام ، وعلم الجهابذة ، ولد سنة : ست وثلاثمائة ، وطلب الحديث منذ صباه ، فسمع أبا القاسم البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهما ، وحدّث عنه الحافظان : أبو عبد الله الحاكم وعبدالغني الأزدي وغيرهما . صنّف فأكثر ، وأبدع ، وجوّد ، وأفاد ، وسارت تصانيفه مسير الريح . مات سنة : خمس وثمانين وثلاثمائة .[٢]

ثالثاً : تلاميذه .

استقر رأي أهل العلم وحملته في عصر أبي نعيم على الإقرار له بالحفظ والإمامة وبتقدمه على أقرانه ، واشتهاره بعلو الإسناد، مما جعل حِلَقه العلمية تمتلئ بالطلاب الراغبين في الكتابة عنه ، ولذا فقد تتلمذ على أبي نعيم خلق كثير ، نهلوا من علمه ، واقتبسوا من زهده وأدبه ، قال المُفَضَّل الحافظ : " قد جمع شيخنا السِّلفي أخبار أبي نعيم ، وذكر من حدَّثه عنه ، وهم نحو ثمانين رجلا "[٣] ، وقد عدَّ الذهبي – في سيره – اثنين وستين نفسا ، وعدّ آخرون سواهم .

ومن أبرز هؤلاء :

١ . عثمان بن أبي بكر حمود بن أحمد الصّدفي أبو عمرو السّفاقُسي .

محدث فاضل عاقل رحل إلى العراق بعيد العشرين وأربعمائة ، فسمع الكثير وعرف أخبار البلاد ، والعباد من أهل العلم والرواية ، وكتب ، ثم انصرف مسرعاً ، ووصل المغرب سنة : ست وثلاثين ، وسُمع منه بالأندلس ، ثم رجع

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢٩٧/٢) ، العبر (١٨/٣-١٩) ، السير (٣٩٨/١٦-٤٠٢) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٤/١٢-٤٠) ، الأنساب (٢٤٥/٥-٢٤٧) ، البداية (٤٥٩/١٥-٤٦٢) ، السير (٤٤٩/١٦-٤٦١) .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى (٢١/٤) .

إلى أفريقية ومات في جزيرة من جزائر الروم مجاهدا . [1]

٢. أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الخليل أبو سعد الهروي الماليني ، الملَقَّب بطاووس الفقراء .

ونسبة الماليني إلى : مالين منطقة بهراة . محدث زاهد فاضل صوفي رحّال حدّث عن أبي نعيم ، ومات قبله بثمانية عشر عاما ، وعنه الحافظان تمام الرازي ، وعبد الغني المصري . رحل إلى الحجاز ومصر والشام وأصبهان وبلاد ما وراء النهر . صنّف الأربعين ، كل حديث فيها عن طريق صوفي . قال الذهبي : وجاء في ذلك مناكير لا تنكر للقوم ؛ فإن غالبهم لا اعتناء لهم بالرواية . مات سنة : اثنتي عشرة وأربعمائة . [2]

٣. أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المصنّف الحافظ .

وشهرة الخطيب نسبة للخطابة على المنابر ولد سنة : اثنتين وتسعين وثلاثمائة . سمع منذ سن الحادية عشر ، ورحل إلى البصرة ونيسابور وأصبهان وهمدان ، والشام ومكة ، وغيرها حدث عن البرقاني ، وحدّث هو عنه ، وعنه أيضاً ابن ماكولا ، وخلق كثير ، فكان أحد مشاهير الحفاظ على الإطلاق ، وإمام الحديث في عصره بلا منازع ، وكان يشبّه بالدارقطني مهيباً ، فصيحاً ، كثير الضبط ، صنّف وعدّل وجرّح وأرّخ . حصلت له محن عدّة ؛ فقد كاد أن يقتله حاكم دمشق الرافضي فأنجاه الله تعالى ، وتحامل عليه الحنابلة بتهمة ميله للمبتدعة ؛ لكونه تتلمذ على البعض منهم ؛ ما أدّى به إلى التحوّل إلى المذهب الشافعي . مات سنة : ثلاث وستين وأربعمائة . [3]

---

(١) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (ص ٢٨٥) ، ومن طريقه روى ابن خير كتابي أبي نعيم في الأربعين ، ورياضة المتعلمين . انظر فهرسة ابن خير (ص٣٩٠) . والمبحث الرابع ،مصنفات أبي نعيم المطبوعة رقم (٢) ورقم (٥١) ، وغير المطبوعة رقم (٩) .

(٢) تاريخ جرجان (ص ١٢٤) ، وفيه : أنه اطّلع على كتاب الجرجاني ، فاستحسنه وسأله أن يكتب اسمه فيه فأثبته الجرجاني لما كان بينهما من الصداقة والصحبة القديمة . وانظر – أيضاً – تاريخ بغداد (٣٧١/٤-٣٧٢) الأنساب (١٠٠/١١-١٠١) ، السير (٣٠١/١٧-٣٠٣) .

(٣) الأنساب (١٥١/٥) ، معجم الأدباء (١٣/٤-٤٥) ، البداية (٢٧/١٦-٣٢) ، السير (٢٧٠/١٨-٢٩٧) .

٤ . محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني أبو بكر العطار مستملي أبي نعيم .

حافظ رحّال . سمع أبا علي بن شاذان ببغداد ، وعلي بن القاسم النّجّاد بالبصرة ، وأبا بكر بن مردويه بأصبهان . قال أبو سعد السمعاني : " هو حافظ عظيم الشأن عند أهل بلده ، أملى عدّة مجالس " ، وقال الدقاق : " كان من الحفاظ يملي من حفظه " . مات سنة : ست وستين وأربعمائة . [١]

٥ . أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر النيسابوري أبو صالح المؤذّن .

محدث حافظ زاهد . ولد سنة : ثمان وثمانين وثلاثمائة . سمع أبا عبد الرحمن السلمي ، وأبا نعيم الأصبهاني ، وغيرهما ، وعنه : عبد الكريم بن حسين البسطامي ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفُرَاوي ، وغيرهما . قال عبد الغافر في السياق : " المتقن المحدث الصوفي ، نسيج وحده في طريقته ، وإفادته ، وجمعه ، ما رأينا مثله في حفظ القرآن وجمع الأحاديث " وقال أبو سعد السمعاني : " حافظ صوفي متقن ، نسيج وحده في الجمع والإفادة " . مات سنة : سبعين وأربعمائة .[٢]

٦ . الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو علي الوَخْشي .

حافظ زاهد رحّال . ولد في سنة : خمس وثمانين وثلاثمائة ، وسمع : تمّام الرازي ، وعقيل ابن عبدان ، وعنه : أبو بكر الخطيب ، وعمر بن محمد السَّرْخسي . انتقى خمسة أجزاء على أبي نعيم عُرِفَت بالوَخْشيّات . مات سنة : إحدى وسبعين وأربعمائة ، وله ست وثمانون سنة .[٣]

والغريب أن الخطيب قد أغفل ذكر شيخه في تاريخ بغداد ، ويظهر أنه نسيان منه لا إحن عليه كما قال به بعض المعاصرين ، فإن الخطيب مكثر من الرواية عن أبي نعيم ، وساق من شأنه — من خلال سياقات أسانيده — ما ينبئ عن خلاف ذلك ، وهذا أبو سعد السمعاني قد أغفله أيضاً فلم يستدركه في الذيل . وانظر طبقات الشافعية للسبكي (٢٠/٤) .

(١) تاريخ بغداد (٤١٧/١) ، تذكرة الحفاظ (١١٥٩/٣-١١٦٠) ، السير (٣٣٨/١٨-٣٣٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٢٦٧/٤) ، معجم الأدباء (٢٢٤/٣-٢٢٦) ، المنتخب من السياق (ص ١١٣) ، تذكرة الحفاظ (١١٦٣/٣) ، السير (٤١٩/١٨-٤٢٣) .

(٣) العبر (٢٧٥/٣) ، السير (٣٦٥/١٨-٣٦٧) ، اللسان (٢٤١/٢-٢٤٢) .

٧. حَمْد بن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو الفضل الأصبهاني الحدّاد .

ولد بعد الأربعمائة ، وحدّث بكتاب الحلية لأبي نعيم ببغداد . كان ثقة جليلاً مهيباً فطناً حسن الخلق ، صحيح السماع ، شديد التحري ، محققاً في الأخذ ، يقابل بنفسه ، ولا يثق بغيره . مات سنة : ست وثمانين وأربعمائة . [(١)]

٨. **سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني أبو مسعود المِلَنْجي .**

نسبة إلى مِلَنْجة من قرى أصبهان . حافظ رحّال . ولد في سنة : سبع وتسعين وثلاثمائة ، وسمع من أبي بكر بن مردويه ، ومن أبي نعيم وأسمعه كما سمع منه أبو بكر الخطيب ، وهو أسن منه . كان متقناً ، صنّف وخرّج على الصحيحين . قدح فيه يحيى بن منده بكلام شديد ، وحمله الذهبي على ما كان بين آل منده وأصحاب أبي نعيم من العداوات والإِحَن. مات سنة : ست وثمانين وأربعمائة ، وله نحو التسعين عاما .[(٢)]

٩. الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مِهْرَة الأصبهاني أبو علي الحداد .

مسند الدنيا . ولد في سنة : تسع عشرة وأربعمائة ، وسمع من أبي نعيم ، وأبي الحسين ابن فاذشاه ، وعنه : السِّلفي ، وأبو العلاء العطار . وهو راوية لكثير من كتب أبي نعيم، ومما سمع منها عن أبي نعيم : موطأ القعنبي ، ومسند الإمام أحمد ، ومسند الحارث ، ومسند أبي مسلم الكشي ، ومستخرجيه على الصحيحين ، والحلية ، وأوسط الطبراني ، وفوائد أبي علي الصوّاف ، وغيرها كثير . قال السمعاني : " كان عالماً ثقة صدوقاً من أهل العلم والقرآن والدين ، عُمِّر دهرا ، وحدث بالكثير . مات سنة : خمس عشرة وخمسمائة .[(٣)]

---

(١) المنتظم (٩/٨٨) ، العبر (٣/٣١١) ، السير (١٩/٢٠-٢١) .

(٢) الأنساب (١١/٤٧٣-٤٧٤) ، الميزان (٢/١٩٥) ، السير (١٩/٢١-٢٥) ، اللسان (٣/٧٦-٧٧) .

(٣) التحبير (١/١٧٧-١٩٢) ، المنتظم (٩/٢٢٨) ، العبر (٤/٣٤) ، السير (١٩/٣٠٣-٣٠٧) .

١٠. عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الأصبهاني الصبّاغ أبو طاهر الدَّشتج ، أو الدّشتي .

خاتمة من روى عن أبي نعيم ، وعبد الرحمن بن أحمد بن عمر الصّفّار ، وعنه : السِّلفي وأبو جعفر الصّيدلاني . مات سنة : ثماني عشرة وخمسمائة ، وله نيّف وتسعون سنة .[١]

(١) التحبير (١/٤٩٧-٤٩٨) ، العبر (٤/٤٣) ، السير (١٩/٤٧٢-٤٧٣) .

المبحث الثالث : مذهبه وعقيدته ، وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : مذهبه .

المسألة الثانية : عقيدته .

المسألة الأولى : مذهبه .

هو شافعي في الفروع ، ولذا ذكره السبكي ، وكذا ابن قاضي شهبة في كتابيهما في طبقات الشافعية .

المسألة الثانية : عقيدته .

يظهر مما سطره الحافظ أبو نعيم في مسائل عدّة تتعلق بأبواب من المعتقد أنه على منهج السلف الصالح في العقيدة ، فقد نقل عنه الأئمة كلاماً يقرر فيه ذلك . قال ابن تيمية : " وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني صاحب حلية الأولياء وغير ذلك من الصفات المشهورة في الاعتقاد الذي جمعه : طريقنا طريق السلف المتبعين الكتاب والسنة وإجماع الأمة، قال: ومما اعتقدوه أن الله لم يزل كاملاً بجميع صفاته القديمة[1] ، لا يزول ولا يحول ،لم يزل عالماً بعلم بصيراً ببصر ، سميعاً بسمع ، متكلماً بكلام ، أحدث الأشياء من غير شيء ، وأن القرآن كلام الله ، وكذلك سائر كتبه المنزلة ، كلامه غير مخلوق .... وأن الأحاديث التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في العرش واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل ، وأن الله بائن من خلقه ، والخلق بائنون منه ، لا يحل فيهم ، ولا يمتزج بهم ، وهو مستوٍ على عرشه في سمائه من دون أرضه . وذكر سائر اعتقادات السلف وإجماعهم على ذلك " .[2]

ونقل السفاريني عن كتاب أبي نعيم محجة الواثقين قوله : " وأجمعوا على أن الله فوق سماواته ، وأنه عال على عرشه مستو عليه لا مستول كما تقول الجهمية "[3] .

وهذه النقولات من كلام أبي نعيم يتوافق ومنهج السلف في باب الإعتقاد ، في مسائل عدّة كالقرآن ، والاستواء ، بل في مسأله الصفات ، التي هي واحدة من جذور المسائل التي دار حولها الإختلاف ، وفيها انقسم الناس ، وصنفت الكتب ، وفي الوقت ذاته ينفي عنه التهمة بالأشعرية ، والتي وصفه بها ابن الجوزي ، حيث قال : " وكان يميل إلى مذهب

---

(١) أي : الأزلية .

(٢) بيان تلبيس الجهمية (٤٠/٢) و (٥٢٨/٢) ، وانظر النقل في العلو للذهبي (ص ٢٤٣) ، ومعارج القبول (١٩٩/١) .

(٣) لوامع الأنوار البهية (١٩٦/١-١٩٧) .

الأشعري ميلاً كثيرا " ، [1] ، وكذا نقل ابن كثير في البداية كلام ابن الجوزي على نحو يفيد تقريره [2] . وعدّه الحافظ ابن عساكر من أصحاب أبي الحسن الأشعري [3].

وقد حاول السبكي في طبقات الشافعية تأويل كلام أبي نعيم على نحوٍ يفيد أشعريته [4] ، ولا ريب أن تفسيره واضح البطلان ، فقد دلّ البيان المتقدم عن أبي نعيم على موافقتة لمنهج السلف ، وهو بيّن لا يعتريه لَبْس ، وشهد الأئمة الكبار العدول على حسن معتقده ، والسبكي – رحمه الله – معروف بتعصبه لأشعريته ، وله كلام في شيخه الذهبي بسبب ذلك ، على رغم محبته له ، وإجلاله إياه .

بل زاد ابن الجوزي فنسبه للتعصب الأشعري ، واستدل بكلام لأبي نعيم في التفريق بين القراءة والمقروء - كما سيأتي - وغيره مما لايصلح أن يكون دليلا ، ذلك أن ابن الجوزي قد دفعه للمخالفة في هذا كونه من مفوّضة الحنابلة ، بل مال إلى المعتزلة في بعض أقوالهم ، ثم إنه لم ينصف بدليل سوقه - في الموطن نفسه - كلاماً عن الخطيب ، وفيه : " ولهذا لم يبارك في كتبه ، ولا يكاد يلتفت إليها ، وهي كتب حسان ، ولو ذهبنا نذكر أغلاطه ، وما تعصّب به لطال ، ومَن تبلغ به العصبيّة إلى ما قد ذكرنا مِن تغطية الحق ، والتلبيس على الخلق لا ينبغي أن تقبل جرحه وتعديله لأن فعله ينبئ عن قلة الدين " [5] فهذا مثال إلى أن ابن الجوزي ، وهو الإمام العالم قد اشتط في حق بعض المحدثين ، ورمى خصومه بما وقع هو فيه – غفر الله للجميع – وعلى كل حال فالإنصاف عزيز والله المستعان .

ولئن كان أبو نعيم قد اتهم **بالأشعرية** ، وهو منها براء ، فليست التهمة الوحيدة ، فقد ادّعى محمد باقر الموسوي الخوانساري [6] نسبته إلى **التشيع** [1]، فنقل عن فوائد الأمير محمد

---

(١) المنتظم (١٥/٢٦٨) .

(٢) البداية (١٥/٦٧٥) .

(٣) تبيين كذب المفتري (ص٢٤٦) .

(٤) من خلال إيراده لرد أحمد بن يحيى الكلابي على ابن تيمية . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٤/٧٨) .

(٥) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٢/٤٦) .

(٦) هو محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الخوانساري الأصفهاني . مؤرخ فقيه متكلم شيعي . له عدد من التصانيف منها : روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، وأحسن العطية في شرح الألفية للشهيد . مات بأصفهان سنة (١٣١٣ هـ) . انظر إيضاح المكنون (١/٣٣) ، وهدية العارفين (٢/٣٧٩) ، ومعجم المؤلفين (٩/٨٧) .

حسين الخاتون آبادي[٢] قوله : " وممن اطَّلعت على تشيعه من مشاهير العامّة هو الحافظ أبو نعيم المحدث بإصبهان ، صاحب كتاب حلية الأولياء ، وهو من أجداد جدِّي العلامة – ضاعف الله إنعامه — وقد نقل جدي تشيّعه عن والده عن أبيه عن آبائه حتى انتهى إليه " ثم نقل عنه أيضاً أنه كان يعمل بالتقية ، فقال : " وهو من مشاهير محدّثي العامة ظاهراً إلا أنه من خلّص الشيعة في باطن أمره ، وكان يتّقي ظاهراً على وفق ما اقتضته الحال " ثم استدلّ على ادعائه بدليلين ، فقال : " ولذا ترى كتابه المسمّى بحلية الأولياء يحتوي على أحاديث مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ما لا يوجد في سائر الكتب ، ومدار علمائنا في الاستدلال بأخبار المخالفين على استخراج الأحاديث من كتابه " وقال : " ولمّا كان الولد أعرف بمذهب الوالد من كل أحد لم يبق شك في تشيعه " وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ، وهي — لعمر الله — الشنشنة الأخزمية ، وسيتبيّن لك أنها أوهى من بيت العنكبوت ، فأما كتابه حلية الأولياء – وهو أشهر كتبه على الإطلاق – واشتماله على مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ، فليست إلا من عقيدة أهل السنة والجماعة ، وهذه كتبهم شاهدة بذلك وإلا لصحّت نسبة الكثير من مصنِّفي أهل الحديث والأثر بالتشيع لعقدهم أبواباً في مناقب أهل البيت ﷺ ، ثم إن في الحلية من النقولات الكثيرة التي تبطل دعوى المدّعي ، وإليك بعضاً منها :

- عن عبد الله بن حكم قال : ذُكر عثمان وعلي ﷺ عند إبراهيم النخعي . قال : ففضّل رجل علياً على عثمان ، فقال إبراهيم : إن كان هذا رأيك فلا تجالسنا [٣].
- عن حماد بن زيد قال : لئن قلت : إنّ علياً أفضل من عثمان ، لقد قلت : إنّ أصحاب رسول الله ﷺ قد خانوا .[٤]

---

(١) روضات الجنات (٢٧٣/١-٢٧٤) .

(٢) هو محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الأصفهاني . فقيه محمدث مفسر شيعي . من مؤلفاته : مناقب الفضلاء ، والألواح السماوية في اختيارات الأيام والسنة . مات سنة (١١٥١هـ) . انظر معجم المؤلفين (٢٥٦/٩) .

(٣) الحلية (٢٢٤/٤) .

(٤) الحلية (٢٥٩/٦) .

- عن سفيان الثوري قال : لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال .[١]

- عن روّاد بن الجراح قال : قال سفيان لعطاء بن مسلم : كيف حبك اليوم لأبي بكر ؟ قال : شديد . قال : كيف حبك لعمر ؟ قال : شديد . قال : كيف حبك لعلي ؟ قال : شديد – وطوّلها ، وشدّدها – فقال سفيان : هذه الشديدة تريد كيّة في وسط رأسك .[٢]

وكيف وقد صنف كتابه : فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم ، وفيه عدّد فضائل الخلفاء الأربعة ، ورتّبهم حسب ترتيبهم في الخلافة ، ثم جعل فصلاً فيما تفرد به أبو بكر وعمر ﷺ ، وعدّد فيه ثلاث عشرة فضيلة ، ثم ذكر فضيلة للأربعة لم يشاركهم فيها أحد ولْتقرّ عينك ! فإنه عقد فصلاً فيما تفردت به أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، ثم ختم الكتاب بكلام لعلي ﷺ ، وفيه : " أعوذ بالله أن أضمر لهما إلا الذي أتمنى عليه المضي ، لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل ، أخوا رسول الله ﷺ وصاحباه ووزيراه رحمة الله عليهما " . وكيف وقد صنّف كتابه : الإمامة والرد على الرافضة وفيه قرر عقيدة السلف التي هي أبعد ما تكون عن مذهب أهل التشيع والرفض ، وفيه عرض لبعض شبهه القوم وردّ عليها ، ثم هذا معجم الصحابة شاهد على حسن معتقده. ورغم ما حصل بين أبي نعيم وبعض أقرانه إلا أن أحداً لم يتهمه بالتشيّع ، ولو كانت لما خفيت وإن اتقى ، ولطار بها خصومه وشنّعوا بها عليه .

ويتضح بهذا أن أبا نعيم ليس إلا مزدرياً لهذه النحلة ، مُسَفِّهاً لآرائها ، مقرراً معتقد أهل السنة والجماعة .

هذا وقد تأثّر أبو نعيم بمحيطه الذي نشأ به في تعلقه **بالتصوف** ؛ فإن أسرته كانت عريقة في هذا الشأن . قال رحمه الله : " إذ لأسلافنا في التصوف العلم المنشور ، والذكر المشهور ، فقد كان جدي محمد بن يوسف البنا – رحمه الله – أحد من نشر

---

(١) الحلية (٣٢/٧) .

(٢) الحلية (٣١/٧-٣٢) .

الله عز وجل به ذكر بعض المنقطعين إليه ، وعمر به أحوال كثير من المقبلين عليه " .[1]
ولذا وصفه ابن القيّم الجوزية بشيخ الصوفية والمحدثين [2]. وأضاف غير واحد في ترجمته : " الصوفي " [3].

وأتى في كتابه حلية الأولياء بنقولات استقبحها بعض الأئمة ، كابن الجوزي ، والذي استنكر : " إضافة التصوف إلى كبار السادات كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن وشُريحْ و سفيان و شعبة و مالك و الشافعي وأحمد و ليس عند هؤلاء القوم خَبَر من التصوف "[4] ، و " أنه ذكر أشياء عن الصوفية لا يجوز فعلها، فربما سمعها المبتدئ القليل العِلم فظنها حسنةً فاحتذاها، مثل ما روي عن أبي حمزة الصوفي أنه وقع في بئر فجاء رجلان فَطمّاها، فلم ينطق حملاً لنفسه على التوكل بزعمه "[5] .

نعم بقيت مسأله هامة لها علاقة بالعقيدة ، وهي **مسألة القول بـــ : لفظي بالقرآن مخلوق** ، وهي مسألة تنازع فيها أهل الحديث ، فجوّزها قوم ، ومنعها آخرون ، يقدمهم الإمام أحمد ، فقد قال : " من قال : اللفظ بالقرآن ، أولفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ، ومن قال : إنه غير مخلوق فهو مبتدع " [6] ؛ وذلك أن " اللفظ " موهمٌ فقد يراد به الملفوظ ، كما تقول : روى الحديث بلفظه ، وهو إنما بلغه بصوته لكن بلفظ غيره ، وقصة البخاري مع محمد بن يحيى الذهلي بلغت من الشهرة ما يغني عن إعادتها ، وصار بسببها أناس مع البخاري ، كمسلم وأحمد بن سلمة ، وآخرون مع الذهلي ، كأبي زرعة وأبي حاتم . والأمر نفسه وقع بين أبي ذر الهروي وأبي نصر

---

(١) الحلية (٤/١) .

(٢) اجتماع الجيوش (ص٢٧٩) .

(٣) انظر مثلاً : السبكي في طبقات الشافعية (١٨/٤) .

(٤) صفة الصفوة (٢٥/١) .

(٥) صفة الصفوة (٢٦/١) ، قال ابن العربي في أحكام القرآن (١١٠٠/٣) : " هذا رجل عاهد الله فوجد الوفاء على التمام والكمال ، فاقتدوا به إن شاء الله تهتدوا " ، وقد تعقّبه أبو الفرج ابن الجوزي بكلام يشفي الغليل ويبطل التوهمات التي ليست من الشريعة في شئ . انظر صفة الصفوة (٢٦/١-٢٨) ، وتلبيس إبليس (ص٣٤٢-٣٤٤) .

(٦) جامع الرسائل (ص٣٩٥) .

السجزي ، وصنّف أبو نصر الإبانة نصرة لمذهبه [1].

وهذا المحل هو ما شُغِّب به على أبي نعيم ، وحصل بسببه النزاع بينه وبين ابن منده فقذع كل منهما في صاحبه ، وبخاصة ابن منده ، حيث تكلم شديداً في أبي نعيم ، قال ابن تيمية : " ووقع بين أبي نعيم الأصبهاني وأبي عبد الله بن منده في ذلك ما هو معروف وصنف أبو نعيم في ذلك كتابه في الرد على اللفظ والحلولية ، ومال فيه إلى جانب النفاة القائلين بأن التلاوة مخلوقة، كما مال ابن منده إلى جانب من يقول إنها غير مخلوقة، وحكى كل منهما عن الأئمة ما يدل على كثير من مقصوده لا على جميعه فما قصده كل منهما من الحق وجد فيه من المنقول الثابت عن الأئمة ما يوافقه "[2]

وقال الذهبي : " وكلام ابن منده في أبي نعيم فظيع لا أحب حكايته " [3] ، وسرى داء التعصب بأصحابهما إلى ما يشين بحامل الحديث ؛ فبالغوا في الخصومة ، وأكثروا منها ومن ذلك ما حكى السلفي عن أبي العلاء الفُرْساني قال : " حضرت مجلس أبي بكر بن أبي علي الذَّكواني ... فلما فرغ من إملائه ، قال إنسان : من أراد أن يحضر مجلس أبي نعيم فليقم ، وكان أبو نعيم في ذلك الوقت مهجوراً بسبب المذهب ، وكان بين الأشعرية والحنابلة تعصب زائد يؤدِّي إلى فتنة ، وقيلٍ وقال ، وصداع طويل ، فقام إليه أصحاب الحديث بسكاكين الأقلام ، وكاد الرجل يُقتل " . [4]

لكن ذلك لا يخرج أحداً من الإمامين عن دائرة السنة ؛ فكلهم مجمعون على أن اللفظ للبارئ ، والصوت للقارئ ، فهم لم يختلفوا في أن الصوت المسموع إنما هو للعبد لكن اختلفت أفهامهم في " اللفظ " وحسب ، وها هو أبو نعيم يقول في معتقده : " وأن القرآن كلام الله وسائر كتبه المنزلة كلامه غير مخلوق وأن القرآن من جميع الجهات مقروءاً ، ومتلواً ، ومحفوظاً ، ومسموعاً ، وملفوظاً ،كلام الله حقيقة ، لا حكاية ولا ترجمة ، وأنه بألفاظنا كلام الله غير مخلوق ، وأن الواقفة من اللفظية من الجهمية، وأن من قصد القرآن بوجه من الوجوه يريد خلق كلام الله فهو عندهم من الجهمية، وأن

---

(١) انظر المصدر السابق (ص٤٦٨) و (ص٤٧٢) .

(٢) درء تعارض العقل والنقل (٢٦٨/١) ، الفتاوى (٢٠٩/١٢) .

(٣) ميزان الإعتدال (١١١/١) .

(٤) السير (٤٥٩/١٧-٤٦٠) ، وانظر تذكرة الحفاظ (١٠٩٥/٣) .

الجهمي عندهم كافر " . [1]

وعليه فأبو نعيم لم يخالف أهل الحديث في مذهبهم بشأن القرآن ، وما لحقه من قدح فلا يعدوا أن يكون اجتهاداً من ابن منده ، أو تعصباً وتقليداً من قبل أصحابه ، وهو ما أدى إلى إختفائه عن الناس . والله يغفر للجميع .

(١) العلو للذهبي (ص٢٤٣) .

المبحث الرابع :

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، وأسباب شهرته ، والانتقادات التي وجهت له ، وفيه المسائل التالية :

أولاً : مكانته العلمية ، وثناء العلماء علية .

ثانياً : أسباب شهرته .

ثالثاً : الانتقادات التي وجهت إليه .

أولاً : مكانته العلمية ، وثناء العلماء علية .

تواضعت عبارات العلماء على إجلال أبي نعيم ، ووصفه بالعلم والحفظ ، وعلو كعبه في مجال الرواية والدراية ، فكان علماً مبرّزاً بين علماء عصره ، وبحرا لا ساحل له ، مما جعلهم يوصون بطلابهم إليه ، ويحرصون على معرفة رأيه في الروايات والرواة .

وأسوق فيما يأتي نماذج من كلامهم يؤكد المكانة الرفيعة لهذا الإمام .

١. قال تلميذه الخطيب البغدادي: "لم ألق في شيوخي أحفظ منه ومن أبي حازم الأعرج " .[١]

٢. وقال أحمد بن محمد بن مردويه : " كان أبو نعيم في وقته مرحولا إليه ، ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ، ولا أحفظ منه ،كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده فكان كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر ، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء " .[٢]

٣. وقال حمزة بن العباس العلوي : "كان أصحاب الحديث يقولون : بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير ، لا يوجد شرقا ولا غربا أعلى إسنادا منه ، ولا أحفظ منه " .[٣]

٤. وقال ابن الجوزي : " الحافظ سمع الكثير ، وصنّف الكثير ... " .[٤]

٥. وقال ابن تغري بردي : " كان أحد الأعلام ، جمع بين علو الرواية وكثرة الدراية ورُحل إليه من الأقطار ، وألحق الصغار بالكبار ... " .[٥]

٦. وقال ابن قاضي شهبة : " الحافظ الكبير .. الجامع بين الفقه والتصوف والنهاية

---

(١) التذكرة (١٠/٣) ، السير (٤٥٨/١٧) .

(٢) السير (٤٥٩/١٧) ، طبقات الشافعية (١٩/٤) .

(٣) السير (٤٥٩/١٧) ، طبقات الشافعية (١٩/٤) .

(٤) المنتظم (٢٦٨/١٥) .

(٥) النجوم الزاهرة (٣٠/٥) .

في الحديث وله التصانيف المشهورة ... " .[1]

٧. وقال ابن خلّكان : " كان من أعلام المحدثين ، وأكابر الحفاظ الثقات ، أخذ عن الأفاضل ، وأخذوا عنه ، وانتفعوا به " .[2]

٨. وقال ابن تيمية : " هو من أكبر حفاظ الحديث ، ومن أكثرهم تصنيفات ، وممن انتفع الناس بتصانيفه ، وهو أجل من أن يقال له : ثقة ، فإن درجته فوق ذلك " .[3]

٩. وعدّه ابن تيمية أيضاً : " من الأئمة والعالمين بأقوال السلف " .[4]

١٠. وقال ابن كثير : " الحافظ الكبير ذو التصانيف المفيدة الكثيرة الشهيرة ، من ذلك : حلية الأولياء في مجلدات كثيرة ، دلّت على اتساع روايته ، وكثرة مشايخه ، وقوة اطلاعه على مخارج الأحاديث ، وتشعّب طرقها ... " .[5]

١١. وقال الذهبي : " الإمام الحافظ الثقة العلامة شيخ الإسلام ...وكان حافظاً مبرّزاً عالي الإسناد ، تفرد في الدنيا بشئ كثير من العوالي ، وهاجر إلى لقيّه الحفاظ " .[6]

١٢. وقال أيضاً : " كان أحد الأعلام ، ومن جمع الله له بين العلو في الرواية والمعرفة التامة والدراية ، رحل الحفاظ إليه من الأقطار، وألحق الصغار بالكبار ".[7]

١٣. وقال أيضاً : " الإمام .. وكان حافظ العجم في زمانه بلا نزاع ، جمع بين علو الرواية ، وتحقيق الدراية " .[8]

١٤. وقال اليافعي : " كان من أعلام المحدثين ، وأكابر الحفاظ المفيدين ، أخذ عن

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٠٢/١) .

(٢) وفيات الأعيان (٩١/١) .

(٣) مجموع الفتاوى (١٨/١٧) .

(٤) درء تعارض العقل والنقل (٢٤٥/١-٢٤٦) .

(٥) البداية (٦٧٤/١٥) .

(٦) السير (٤٥٤/١٧ و٤٥٨) .

(٧) تاريخ الإسلام (٤٢١-٤٣٠) (ص٢٧٥) .

(٨) العلو (ص٢٤٣) .

الأفاضل ، وأخذوا عنه ، وانتفعوا به ... تفرد في بعلو الإسناد مع الحفظ "[١] .

١٥. ووصفه ابن القيم : بـــ " حافظ عصره " .[٢]

١٦. وقال السبكي : " الجامع بين الفقه والتصوف والنهاية في الحفظ والضبط ".[٣]

وهاهو ذا الحافظ البرقاني يبعث مكتوباً مع تلميذه الخطيب إلى أبي نعيم يقول فيه : " وقد نفذ إلى ما عندك عمداً متعمداً، أخونا أبو بكر أحمد بن علي، بن ثابت - أيده الله وسلمه – ليقتبس من علومك ، ويستفيد من حديثك ، وهو – بحمد الله – من له في هذا الشأن سابقة حسنة ، وقدم ثابتة ، وفهم حسن ، وقد رحل فيه وفي طلبه ، وحصل له منه ما لم يحصل لكثير من أمثاله الطالبين له ، وسيظهر لك منه عند الاجتماع من ذلك ، مع التورع والتحفظ ، وصحة التحصيل ، ما يحسن لديك موقعه ، ويجمل عندك مترلته ، وأنا أرجو إذا صحت منه لديك هذه الصفة ، أن تلين له جانبك ، وأن تتوفر له ، وتحتمل منه ما عساه يورده ، من تثقيل في الاستكثار ، أو زيادة في الاصطبار ، فقديماً حمل السلف عن الخلف ، ما ربما ثقل ، وتوفروا على المستحق منهم بالتخصيص ، والتقديم والتفضيل ، ما لم ينله الكل منهم " .[٤]

كما أن مكانة أبي نعيم تظهر من خلال تتبع نقولات العلماء عنه ، وعنايتهم بتقويمه للرجال ، وحكمه على الأحاديث ، وهاهي مصنفاتهم شاهدة بذلك ، ومن الأمثلة — وهي كثيرة — على ذلك :

١. قال السمعاني في نسبة الروحي : " وقال أبو نعيم الأصبهاني الحافظ : أبو محمد الروحي كان يضع الحديث " .[٥]

٢. وقال الذهبي في ترجمة محمد بن حميد المخرمي : " ووثقه أبو نعيم " .[٦]

---

(١) مرآة الجنان (٣/٥٢-٥٣) .

(٢) زاد المعاد (٣/٥٨٨) .

(٣) طبقات الشافعية (١/٢٠٢) .

(٤) معجم الأدباء (١/٥١٢) ، وانظر : السير (١٧/٢٧٦-٢٧٧) ، تهذيب ابن عساكر (١/٤٠١) .

(٥) الأنساب (٦/١٧٩) .

(٦) الميزان (٣/٥٣١) .

٣. وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة : حسان بن سياه الأزرق : " وقال أبو نعيم الأصبهاني : ضعيف روى عن ثابت مناكير " .[١]

٤. وقال أيضاً في ترجمة : حسان بن غالب : " وقال أبو نعيم الأصبهاني : حدث عن مالك بالمناكير " .[٢]

٥. وقال السخاوي في ترجمة عبد الله بن محمد بن عجلان : " وقال أبو نعيم الأصبهاني : صاحب مناكير وبواطيل " .[٣]

ونقولات هؤلاء الأئمة وغيرهم يصعب حصرها ، وهي تجلّى المكانة الرفيعة التي كان يتبؤها أبو نعيم ، وقيمة حكمه ، ونقده للرجال ورواياتهم .

ومما يؤكد المكانة الحديثية له أن العديد من المصنَّفات الحديثية المتداولة بين أيدينا قد رويت من طريقه رحمه الله ، ومن أبرزها :

١. مسند الطيالسي (ت ٢٠٤) ، فإنه من طريق أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عن أبي نعيم عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عن يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي[٤] .

٢. إكرام الضيف للحافظ إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥) ، رواية أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري ، وعنه رواية الحافظ أبو نعيم ، وعنه رواية أبو علي الحسن بن أحمد الحداد [٥].

٣. المعجم الأوسط للطبراني ، فإنه من طريق أبي علي الحداد عن أبي نعيم عن الإمام الطبراني [٦].

وتبرز مكانته العلمية أيضاً من خلال وفرة مصنَّفاته – كما سيأتي بعون الله تعالى – وتنوّع موضوعاتها ، فله في علوم الحديث ، ومتونه باع طويل ، وفي الرجال والسير

---

(١) اللسان (٢/٨٧-٨٨) .

(٢) اللسان (٢/٨٨-٨٩) .

(٣) التحفة اللطيفة (ص٨٣) .

(٤) انظر مسند الطيالسي (ص٢) .

(٥) انظر إكرام الضيف (ص٢٠) .

(٦) انظر المعجم الأوسط (١/١١٧) .

كعب راسخ ، وهو في الفقه والزهد مكثر من التأليف ، وفي الطب مشارك . ولاريب أن ذلك برهان على سعة رواياته ، واتساع معارفه ، و ﴿ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾[1] .

ثانياً : أسباب شهرته .

ذاع صيت أبي نعيم في الآفاق ، وبثّت محاسنه ، وتناهت مآثره ، حتى سمت إليه الهمم وتعلّقت به آمال ، وبزّ أقرانه في ذلك ، فكانت له المرتبة التي لا تُدانى ، والشرف الذي لا يُساوى ، وكان من أسباب شهرته تلك :

١. تبكيره بالإستجازة ، والطلب ، حيث استجاز له والده وعمره آنذاك ست سنوات ، وسمع سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، حين كانت سِنُّه ثمان سنة [2].

٢. كثرة مشايخه ، وتباعد بلدانهم .

٣. كثرة تصانيفه ، وتنوّع مجالاتها في فنون مختلفة ، وشهرة بعضها كحلية الأولياء ، حتى حمل إلى نيسابور في حياة مؤلفه ، وبيع بأربعمائة دينار [3].

٤. تتلمذ كبار التلاميذ ونجباؤهم عليه ، كأبي بكر الخطيب ، وأبي علي الحداد وسواهما .

٥. ثناء أهل عصره عليه ، مما رفع مكانته لدى مريديه .

٦. وصية الكبار إليه ببعض تلاميذهم ، كما سبق قريبا من صنيع البرقاني وكتابته خطاباً يشفع فيه لأبي بكر الخطيب البغدادي .

٧. طول عمره ؛ إذ مات وله أربع وتسعون سنة .

٨. بيئة أصبهان العلمية ، حيث كانت إحدى قلاع التحديث في ذلك الأوان ، واجتمع فيها الكثير من كبار المحدثين ، مما جعلها مقصداً للطالبين ، ومحطاً لأنظار الطامحين في علة الأسانيد ، وكثرة الرواية .

ثالثاً : الانتقادات التي وجهت إليه .

---

(١) سورة الجمعة . الآية (٤) .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٩/٤) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٥٩/١٧) .

١ – سماعه لجزء محمد بن عاصم .

يعد محمد بن عاصم شيخ شيوخ أبي نعيم ، فقد مات سنة اثنتين وستين ومائتين وجزؤه في الحديث مشهور ، حرص العلماء على سماعه ، وهو واحد من مسموعات أبي نعيم الكثيرة ، إلا أن شبهة قد أحاطت بسماعه ؛ لرواية ذكرها ابن طاهر المقدسي ، حيث قال : سمعت عبد الوهاب الأنماطي يقول : رأيت بخط أبي بكر الخطيب : سألت محمد بن إبراهيم العطار مستملي أبي نعيم عن جزء محمد بن عاصم ، كيف قرأته على أبي نعيم ؟ وكيف رأيت سماعه ؟ فقال : أخرج إليّ كتاباً ، وقال : هو سماعي ، فقرأته عليه .[١]

وقد ردّ ابن النجار على هذه الرواية ، فقال : " جزء محمد بن عاصم قد رواه الأثبات عن أبي نعيم ، والحافظ الصادق إذا قال : هذا الكتاب سماعي . جاز أخذه عنه بإجماعهم " .[٢]

وعقّب الذهبي بما ينقض هذه الشبهة ، ويبدد تلك التهمة ، فقال : " حدثني أبو الحجاج الكلبي الحافظ أنه رأى خط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال : وجدت بخط أبي الحجاج بن خليل أنه قال : رأيت أصل سماع الحافظ أبي نعيم لجزء محمد بن عاصم . ثم عقّب – الذهبي – بقوله : فبطل ما تخيّله الخطيب وتوهّمه ، وما أبو نعيم بمتهم بل هو صدوق عالم بهذا الفن " .[٣]

وقال السبكي : قد حدث أبو نعيم بهذا الجزء ، ورواه عنه الأثبات ، والرجل ثقة ثبت إمام صادق ، وإذا قال هذا سماعي جاز الاعتماد عليه . وطَعَن بعضُ الجهال الطاعنين في أئمة الدين فقالوا إن الرجل لم يوجد له سماع بهذا الجزء !! وهذا الكلام سبة على قائله ؛ فإن عدم وجدانهم لسماعه لا يوجب عدم وجوده ، وإخبار الثقة بسماع نفسه كاف .

وقد فسّر السبكي الحكاية بقوله : ليس في هذه الحكاية طعن على أبي نعيم ، بل حاصلها أن الخطيب لم يجد سماعه بهذا الجزء ؛ فأراد استفادة ذلك من مستمليه فأخبره بأنه اعتمد في القراءة على إخبار الشيخ ، وذلك كاف .[٤]

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٦٥) ، السير (١٧/٤٦٠) .

(٢) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٦٩) ، السير (١٧/٤٦١) .

(٣) السير (١٧/٤٦١) .

(٤) طبقات الشافعية (٤/٢٣) .

وعلى كل حال ، فإيراد تلك الردود والتفسيرات إنما هو لزيادة الإطمئنان ، فقد طبع الكتاب وفيه تقييد سماع أبي نعيم ، والحمد لله .

٢ - روى مسند الحارث بن أبي أسامة بلفظ التحديث مع كونه لم يسمعه كاملا .

قال يحيى بن مندة الحافظ : سمعت أبا الحسين القاضي يقول : سمعت عبد العزيز النخشبي يقول : لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث بن أبي أسامة بتمامه فحدث به كله .[١]

وقد فنّد ابن النجار هذه المقولة ، فوهّم عبد العزيز النخشبي ، مبرهناً بما رآه ، فقال : " فأنا رأيت نسخة من الكتاب عتيقة وعليها خط أبي نعيم يقول : سمع مني فلان إلى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد فلعله روى الباقي بالإجازة ".[٢]

والمح الذهبي عقبه إلى الخلاف الكائن بين آل منده ، وبين أبي نعيم وأصحابه ، ثم قال : " وقد عُرِف وهن كلام الأقران المتنافسين بعضهم في بعض . نسأل الله السماح " .[٣]

وقال أيضاً : " كلام الاقران بعضهم في بعض لا يعبأ به، لا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب ، أو لحسد ، ما ينجو منه إلا من عصم الله ، وما علمت أن عصرا من الأعصار سلم أهله من ذلك ، سوى الانبياء والصديقين ، ولو شئت لسردت من ذلك كراريس اللهم فـ ﴿ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٤] " [٥].

على أن الرواية يمكن حملها على أن أبا نعيم حدّث بالكتاب عن شيخه ابن خلاّد ، دون أن يقول : حدثني ، أو أخبرني في كل حديث يُسْمعه .[٦]

٣ - روايته للأحاديث الضعيفة والموضوعة دون تبيان حالها .

لام بعض العلماء أبا نعيم ؛ لروايته الضعيف والموضوع ، وسكوته عن بيان حالها ، إذ كيف يصنع ذلك وهو الحافظ الناقد ، قال ابن الجوزي : " ذكر في كتابه أحاديث باطلة

---

(١) المنتظم (٢٦٨/١٥) ، السير (٤٦٢/١٧) ، طبقات الشافعية (٢٤/٤) .

(٢) السير (٤٦٢/١٧) ، طبقات الشافعية (٢٤/٤) .

(٣) السير (٤٦٢/١٧) .

(٤) جزء من الآية (١٠) في سورة الحشر .

(٥) ميزان الإعتدال (١١١/١) .

(٦) انظر التنكيل (٣١٣/١) .

وموضوعة ، فقصد بذكرها تكثير حديثه ، وتنفيق رواياته ، و لم يبين أنها موضوعة ، ومعلوم أن جمهور المائلين إلى التبرُّرِ يخفى عليهم الصحيح وغيره ، فستر ذلك عنهم غشّ من الطبيب لا نصح " .(١)

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : " وهذه الكتب وغيرها لا بد فيها من أحاديث ضعيفة بل باطلة ، وفي الحلية من ذلك قطع ...... وأما كتاب حلية الأولياء فمن أجود مصنّفات المتأخرين ، في أخبار الزُّهاد ، وفيه من الحكايات ما لم يكن به حاجة إليه ، والأحاديث المروية في أوائلها أحاديث كثيرة ضعيفة بل وموضوعة " .(٢)

وقال الذهبي : " ما أعلم له ذنباً – والله يعفو عنه – أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه ، ثم يسكت عن توهينها " .(٣)

وقال أيضاً : " لا أعلم له ذنباً أكثر من روايته الموضوعات ساكتاً عنها " .(٤)

وقال أيضاً : " وله مصنّفات يعمل فيها الواهيات ، ويكاسر عنها (٥) ، كدأب غيره من المحدثين ، والله الموعد " .(٦)

وقال أخيراً عند ذكره لما حدث بين أبي نعيم وبين ابن منده : " لا أعلم لهما ذنباً أكثر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها " .(٧)

والحق أن هذا منهج شاع لدى بعض المصنّفين بعد المائة الثانية ، فالأمر ليس محصوراً بصنيع أبي نعيم ، فهذا شيخه الطبراني ، وكذا الحكيم الترمذي ، صنعا الأمر نفسه ، فهو مسلك متبع آنذاك ؛ لكون جلُّ اهتمامهم كان بالجمع ، وتحصيل العلو ، واعتبروا أن عهدتهم قد برئت بسياقهم الأسانيد ، فالحمل – كما يرون – على من بعدهم . قال الحافظ : " وكان ذكر الإسناد عندهم من جملة البيان " . (٨)

---

(١) صفة الصفوة (٦/١) .

(٢) مجموع الفتاوى (٧١/١٨-٧٢) .

(٣) السير (٤٦١/١٧) .

(٤) الميزان (١١١/١) .

(٥) أي يسكت عنها .

(٦) تذكرة الحفاظ (١٠٩٧/٣) .

(٧) الميزان (١١١/١) .

(٨) فتح المغيث (٢٥٤/١) .

وبوسع قائل أن يقول : فلم لم يتركوها إذن ؟ والجواب أنهم اعتبروا لذكرها فوائد عدّة فقد يحتاج إلى الضعيف في الشواهد والمتابعات ، كما أنه قد يستفاد منها معنى صحيحاً وإن كانت باطلة .

٤ – إطلاقه الإخبار فيما تحمله إجازة .

لِيْمَ أبو نعيم وأُنِّبَ لإطلاقه الإخبار في مواطن أخذها إجازة وحسب ، وممن لامه بذلك الخطيب البغدادي ، حيث قال : " قد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها ، منها : أن يقول في الإجازة : أخبرنا من غير أن يبين " .[١]

ولئن نفى السبكي ثبوت النقل عن الخطيب ، فليس هو وحده من قال بذلك . فهذا الذهبي قد قال : " ولكني رأيته يقول في شيخه عبد الله بن جعفر بن فارس الذي سمع منه كثيراً وهو أكبر شيخ له : أخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه ، فيوهم أنه سمعه ، ويكون مما هو له بالإجازة " .[٢]

لكن ثبوت الأمر لا يُعَدُّ قدحاً مؤثراً في أبي نعيم ؛ فإنه قلّ أن يصنعه ، والكثير أن يقول : " كتب إليّ الخلدي ، ويقول : كتب إليّ أبو العباس الأصم ، وأخبرنا أبو الميمون بن راشد في كتابه " .[٣]

فالأغلب توضيحه لما سمع ، مما كتب إليه أو نحوه ، فها هو في أخبار أصبهان يقول :

" حدثنا محمد بن العباس بن حيويه الوكيل ، فيما قرئ عليه بحضرتي ، وأخبرنيه أيضا أحمد بن شاذان البغدادي في كتابه إلي " .[٤]

وقال أيضاً : " أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، فيما قرئ عليه وأنا حاضر وأذن لي فيه " .[٥]

وقال : " أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، فيما قرئ عليه ، وأذن لي فيه " .[٦]

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٥٩/٣-١٠٩٦) ، سير أعلام النبلاء (٤٦٠/١٧) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٦١/١٧) .

(٣) الموطن السابق نفسه .

(٤) ذكر أخبار أصبهان (٦٤/١) ، وانظر (٢٣/١) .

(٥) ذكر أخبار أصبهان (٨١/١) .

(٦) ذكر أخبار أصبهان (١٠٢/١) .

كما أن أبا نعيم ليس بِدْعاً في هذا الفعل ، بل هو مسلك متبع لدى بعض المحدثين ، وقد ارتآه ، فلا مشاحة في الاصطلاح ، وإن كان خلاف مذهب الجمهور . قال الذهبي : " ثم إطلاق الإخبار على ما هو بالإجازة مذهب معروف ، قد غلب استعماله على محدثي الأندلس ، وتوسّعوا فيه ، وإذا أطلق ذلك أبو نعيم في مثل : الأصم ، وأبي الميمون والبجلي ، والشيوخ الذين قد عُلِم أنه ما سمع منهم ، بل له منهم إجازة ، كان سائغاً والأحوط تجنّبه " . [١]

وقال الحافظ ابن حجر : " إنهم وإن عابوه بذلك فيجاب عنه بأنه اصطلاح له خالف فيه الجمهور فإنه كان يرى أنه يقول في السماع مطلقا سواء قرأ بنفسه ، أو سمع من لفظ شيخه أو بقراءة غيره على شيخه (حدثنا) بلفظ التحديث في الجميع ، ويخص الإخبار بالإجازة يعني كما صرح هو باصطلاحه ، حيث قال : إذا قلت (أخبرنا) على الإطلاق من غير أن أذكر فيه إجازة ، أو كتابة ، أو كتب لي ، أو أذن لي ، فهو إجازة ، أو (حدثنا) فهو سماع . ويقوي التزامه لذلك أنه أورد في مستخرجه على علوم الحديث للحاكم عدة أحاديث رواها عن الحاكم بلفظ الإخبار مطلقا . وقال في آخر الكتاب : الذي رويته عن الحاكم بالإجازة .

فإذا أطلق الإخبار على اصطلاحه عرف أنه أراد الإجازة فلا اعتراض عليه من هذه الحيثية بل ينبغي أن ينبه على ذلك لئلا يعترض عليه " .[٢]

قال السخاوي : " فبعد بيان حاله لا يكون مدلسا " . [٣]

فإذا كان الأمر كذلك ، فلا لوم على أبي نعيم ، ولا مذّمة ، وإن كان صنيعه خلاف الأولى .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٤٦١/١٧) .

(٢) فتح المغيث (١٢٨/٢) .

(٣) فتح المغيث (١٢٨/٢) .

المبحث الخامس : مصنفاته ، وفيه مسألتان :

أولاً : القسم المطبوع .

ثانياً : القسم غير المطبوع .

أثمرت حياة أبي نعيم ، الزاخرة بالتحصيل ، والتعليم ، ثمرات يانعة من النتاج العلمي ، ما حفظ علمه وذكره في الخالفين ، وقد كان له السبق في مضمار التصنيف ، وجودة الترصيف وتفنّن وتفرّع ، فتناولت تصانيفه مجالات متعددة ، كالحديث ، والفقه ، والعقيدة والتراجم ، والسير ، والآداب ، وغيرها ، وتعد كتبه من المصادر المهمة في معرفة أقوال السلف ، وأصبح بعض تلك المؤلفات عمدة في بابه ، فلا تكاد تخلوا مكتبة طالب علم منها وقد أذاق الله أبا نعيم نعماء القبول لمصنّفاته في حياته ، فنُقلت من بلد لآخر . وبيع كتاب الحلية بأربعمائة دينار .

ولا يذكر المكثرون من التصنيف إلا وهو في مقدمتهم ، فإنه " لم يكن له غذاء سوى التصنيف أو التسميع "[1] ، وقد طبع العديد من تصانيفه ، وظلّ منها الكثير ما بين مخطوط ومفقود ، وفيما يأتي أجتهد في تعداد ما وقفت عليه منها .

أولاً : القسم المطبوع .

١. ذكر أخبار أصبهان [2].

٢. الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية [3].

٣. الإمامة والرد على الرافضة [4].

٤. تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين [5].

٥. تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم سعيد بن منصور عاليا [6].

٦. جزء فيه أحاديث أبي نعيم عن شيخه أبي على الصواف [7].

٧. جزء فيه طرق حديث " إن لله تسعة وتسعين اسما " [1].

---

(١) قاله ابن مردويه كما في طبقات الشافعية الكبرى (٤/٢١) .

(٢) طبع في ليدن (١٩٣١-١٩٣٤) م ، وصوّر مرارا .

(٣) طبع بتحقيق : بدر البدر ، في دار ابن حزم ببيروت ، الأولى (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) .

(٤) طبع بتحقيق : الدكتور علي الفقيهي ، ونشرته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ، (١٤١٥) هـ ، وأخرى بتحقيق : إبراهيم التهامي ، تحت عنوان : تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة ، في دار الإمام مسلم ببيروت ، الأولى (١٤٠٧-١٩٨٦) م .

(٥) طبع بتحقيق : عبد الله الجديع ، في دار العاصمة بالرياض (١٤٠٩) هـ .

(٦) طبع بتحقيق : عبد الله الجديع ، في دار العاصمة بالرياض (١٤٠٩) هـ .

(٧) بتحقيق : سليمان عبد العزيز العريني . في دار الرشد بالرياض سنة (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م) .

٨. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء [٢].

٩. دلائل النبوة [٣].

١٠. ذكر من اسمه شعبة [٤].

١١. رياضة الأبدان [٥].

١٢. صفة الجنة [٦].

١٣. صفة النفاق ونعت المنافقين [٧].

١٤. الضعفاء [٨].

١٥. الطب النبوي [٩].

١٦. فضيلة العادلين من الولاة ومن أنعم النظر في حال العمال والسُّعاة [١٠].

١٧. فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم [١١].

١٨. مجلس من أمالي أبي نعيم [١٢].

---

(١) طبع بتحقيق : مشهور حسن آل سلمان ، في مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة (١٤١٣) هـ .

(٢) طبع في دار السعادة بالقاهرة (١٣٥١-١٩٣٣) م .

(٣) لم يطبع الأصل ، وإنما طبع المنتقى منه قديما بمطبعة مجلس دائرة المعارف سنة (١٣٢٠) هـ ، بحيدر آباد الدكن ، ثم بتحقيق الدكتور : محمد رواس قلعجي ، وعبد البر عباس ، دار الكتاب العربي ببيروت ، والثانية بدار النفائس ببيروت (١٤٠٦-١٩٨٦) م .

(٤) طبع بتحقيق : طارق العمودي ، ونشرته مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة (١٤١٨هـ -١٩٩٧ م) .

(٥) طبع بتحقيق : محمود بن محمد الحداد ، في دار العاصمة بالرياض (١٤٠٨هـ-١٩٨٨ م) .

(٦) طبع بتحقيق : علي رضا ، في دار المأمون للتراث (١٤٠٦) هـ ، وحققه : عبد الرحمن بن هشبول الشهري في أطروحته للماجستير بجامعة أم القرى تحت إشراف الدكتور : سيد أحمد صقر رحمه الله ، سنة (١٤٠٣-١٩٨٣) .

(٧) طبع بتحقيق الدكتور : عامر حسن صبري . طبعته الأولى عن دار البشائر ببيروت١٤٢٢ هـ .

(٨) طبع بتحقيق الدكتور : فاروق حمادة ، في دار الثقافة بالدار البيضاء (١٤٠٥-١٩٨٤) .

(٩) طبع تحت اسم : موسوعة الطب النبوي ، دراسة وتحقيق الدكتور : مصطفى خضر دونمز التركي ، في دار ابن جزم ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م .

(١٠) طبع بتحقيق : مشهور حسن آل سلمان ، في دار الوطن بالرياض (١٤١٨-١٩٩٧) م ، وبذيله تخريج أحاديث العادلين للحافظ السخاوي .

(١١) طبع بتحقيق : صالح بن محمد العقيل ، في دار البخاري بالمدينة المنورة (١٤١٧) هـ .

(١٢) طبع بتحقيق : ساعد بن عمر غازي ، في دار الصحابة بمصر (١٤١٠) هـ .

١٩. مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المُكْتب [١].

٢٠. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم [٢].

٢١. مسند الإمام أبي حنيفة [٣].

٢٢. معرفة الصحابة [٤].

٢٣. المنتخب من كتاب الشعراء [٥].

ثانياً : القسم غير المطبوع .

ويشمل المخطوط الذي أمكن معرفة مكان وجوده ، أو الوقوف عليه ، والمفقود الذي لم يعلم مكان وجوده حتى الآن .[٦]

١. إبراء الحكيم لإسماع الكليم ، أو : سماع الكليم [٧].

٢. إبطال قول من أثبت للفلك تدبيرا ، أو : في أن الفلك غير مدبر [٨].

٣. الأجزاء الوخشيات [٩].

٤. أحاديث محمد بن عبد الله بن جعفر الجابري [١٠].

٥. أحاديث مشايخ أبي القاسم عبد الرحمن بن العباس البزار الأصم [١١].

---

(١) طبع بتحقيق : محمد بن حسن المصري (١٤١٣) هـ .

(٢) طبع ناقصاً بتحقيق : محمد حسن الشافعي ، في مكتبة عباس الباز بمكة (١٤١٧) هـ .

(٣) طبع بتحقيق : نظر الفريابي ، في مكتبة الكوثر بالرياض (١٤١٥-١٩٩٤) م .

(٤) طبع ناقصاً بتحقيق الدكتور : محمد راضي بن حاج عثمان ، في مطبعة الدار بالمدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين بالرياض ، وكاملاً بعناية : عادل العزازي ، في دار الوطن بالرياض (١٤١٩) هـ .

(٥) طبع بتحقيق الدكتور : عبد العزيز المانع ، في دار العلوم للطباعة والنشر (١٩٨١) م ، وأخرى بتحقيق : إبراهيم صالح ، في دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأولى (١٩٩٤) م .

(٦) هذه المعلومات حسب ما وصل إليه علمي حتى وقته .

(٧) ذكره بالاسم الأول السمعاني في التحبير (١/١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/٢٢١ وفيه تصحف إلى : أبراء الحكيم لإسماع الحكيم) ، وبالآخر الذهبي في السير (١٩/٣٠٦) .

(٨) ذكره بالاسم الأول : السمعاني في التحبير (١/١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/٢٢١) ، وبالثاني : الذهبي (١٩/٣٠٦) .

(٩) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (٤/١١٧١)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٧٠) .

(١٠) ذكره الألباني في : فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٢٨٣) رقم (٧٥٤) .

(١١) ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ٢٨٣) رقم (٧٥٥) ، ومنه نسخة مصورة في مكتبة

٦. أحوال الموحدين [1].

٧. أخبار الديك [2].

٨. الأخوة من أولاد المحدثين [3].

٩. أربعون في الأحكام [4].

١٠. الاستسقاء [5].

١١. أصحاب الصفة [6].

١٢. أطراف الصحيحين [7].

١٣. الإعتقاد [8].

الجامعة الإسلامية تحت الرقم (١٥٠٩) .

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في : المعجم المفهرس (١٢/١) ، وبدر الدين العيني في عمدة القاري (٣/٨) .

(٢) ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٣٥٣) وقال : في جزء .

(٣) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي في السير (٣٠٦/١٩) ، ولم يتم عنوانه ، وإنما قال : الأخوة.

(٤) ذكرها السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والقاضي عياض في الغنية (١٣٣) - باسم : كتاب الأربعين حديثا - والوادي آشي في برنامجه (ص ٢٦٦) ، وسمّاه : الأربعون حديثاً عن النبي ﷺ على مذهب السابقين إلى الخيرات المحققين . وابن خير في فهرسه (ص ١٣٤) - باسم : كتاب الأربعين حديثاً على مذهب أهل السنة - وحاجي خليفة - باسم : الأربعين - في كشف الظنون (٥٣/١) ، والبغدادي في هدية العارفين (٧٤/١) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٧٦) ، وذكر الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٢٧٦) رقم (٧٦٧) ، قطعة فيها أحاديث مسند في أبواب القضاء ، فلعلها هي ، والله أعلم.

(٥) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي في السير (٣٠٦/١٩) .

(٦) ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٥٣٦/١) .

(٧) ذكره البغدادي في هدية العارفين (٧٥/١) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص١٢٥) .

(٨) ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى (١٩٠/٥) ، وفي : درء تعارض العقل والنقل (٢٥٢/٦) ، وأشار له في بيان تلبيس الجهمية (٤٠/٢) فقال : " قال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في العقيدة المشهورة عنه " ، و (٥٢٨/٢) حيث قال : " في الاعتقاد الذي جمعه " ، وذكره الذهبي في العلو للعلي الغفار (ص١٧٦) ، وفي تذكرة الحفاظ (١٠٩٧/٢) - وسماه : المعتقد - وابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص١٩٢) ، وكذا في الصواعق (٣٧٥/٢) ، وانظر كتاب : " مذهب الحروفية " الآتي .

١٤. الأمالي [١].

١٥. الأوائل [٢] .

١٦. الإيجاز وجوامع الكلم [٣].

١٧. تأميل الفرج [٤].

١٨. تثبيت الرؤيا لله في القيامة [٥].

١٩. تجويز المزاح [٦].

٢٠. تسمية أصحاب علي وابن مسعود رضي الله عنهما [٧].

٢١. التشهد بطرقه واختلافه [٨].

٢٢. تعظيم الأولياء بالترحيب والتقبيل [٩].

٢٣. التفسير [١].

---

(١) لم يطبع منها سوى المجلس الذي سبق ذكره في قسم المطبوعات ، وذكر الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٢٩١) رقم (٧٧٤) : وجود نسخة خطية في الظاهرية . ومنها صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية ، تحت الرقم (٥٤١م ٣٣و) (٩٨١م ١١٩) . وقد ذكرها الحافظ في لسان الميزان (٣٢٨/١) .

(٢) ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٧٤/٧) .

(٣) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) ، والذهبي في السير (٣٠٦/١٩) .

(٤) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) .

(٥) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، وابن تيمية في مجموع الفتاوى (٤٨٦/٦) ، وأشار له في بيان تلبيس الجهمية (٣٤٨/١) ، فقال " والأحاديث الصحيحة في ذلك كثيرة متواترة في الصحاح ، والسنن والمساند ، وقد اعتنى بجمعها أئمة مثل : الدارقطني في كتاب الرؤية وأبي نعيم الأصبهاني .." ، والكتاني في رسالته المستطرفة (ص٣٤) .

(٦) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي باسم : المزاح (٣٠٦/١٩) .

(٧) ذكره الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص٣٣٢) .

(٨) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١-١٨٢) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – باسم : التشهد – في السير (٣٠٧/١٩) .

(٩) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – مقتصراً على اللفظين الأوّليين – في السير (٣٠٦/١٩) .

٢٤. التهجد وقيام الليل [٢].

٢٥. التوبة والتنصّل والاعتذار [٣].

٢٦. جامع أدعية النبي ﷺ [٤].

٢٧. جزء جمع فيه طرق حديث الصلاة على عبد الله بن أُبيّ المنافق [٥].

٢٨. جزء صنم جاهلي يقال له قراص [٦].

٢٩. جزء فيمن يكنى بأبي ربيعة [٧].

٣٠. الجواب على المتجري على الغصب والمظالم والمحتوي على الذنب والمآثم [٨].

٣١. الجواب على قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [٩].

٣٢. جواز قبول الهدايا [١٠].

٣٣. الحث على اكتساب الحلال والذّب عن تناول الحرام [١١].

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٠٧/٤) .

(٢) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) ، والذهبي – مختصراً باسم : التهجد – في السير (٣٠٦/١٩) .

(٣) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب معجم شيوخه (٢١٩/١) ، والذهبي – دون لفظة التنصل – في السير (٣٠٦/١٩) .

(٤) ذكر الباحث عبد الرحمن الشهري في مقدمة تحقيقه لكتاب صفة الجنة لأبي نعيم – رسالة ماجستير – : أنه اطّلع عليه بمكتبة السليمانية بإسطنبول ، وهو منسوخ بيد محمد زمان الحسيني سنة (١٠٢٥ هـ) .

(٥) ذكره الحافظ في فتح الباري (٣٣٩/٨) .

(٦) ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ٢٨٤) ، رقم (٧٥٩) ، ومنه مصوّرة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت الرقم (٩٨١م ١١٩) .

(٧) ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان (٤٨/٧) .

(٨) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٢/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) وفيه " المجتري " محل : " المحتوي ".

(٩) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – باسم مسألة ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ﴾ – في السير (٣٠٦/١٩) . والآية في سورة فاطر . رقم (٣٢) .

(١٠) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – باسم : الهدية – في السير (٣٠٦/١٩) .

(١١) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) ، والذهبي – باسم : كسب الحلال – في سيره (٣٠٦/١٩) .

٣٤. حديث الطير [١].

٣٥. حديث النزول [٢].

٣٦. حديث وفاة النبي ﷺ [٣].

٣٧. حرمة المساجد [٤].

٣٨. حسن الظن [٥].

٣٩. حفظ اللسان [٦].

٤٠. الخسف والآيات [٧].

٤١. الخصائص في فضل علي رضي الله عنه [٨].

٤٢. خطب النبي ، أو الخطب النبوية [٩].

٤٣. دلائل النبوة ، الكتاب الأصل ، والذي بين أيدينا طرف منه .

٤٤. ذكر الشهود وأسماء الشهداء [١٠].

---

(١) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي في السير (٣٠٦/١٩) .

(٢) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، والذهبي في السير (٣٠٦/١٩) .

(٣) ذكره الوادي آشي في برنامجه (ص٢٢٢) .

(٤) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي في سيره (٣٠٦/١٩) ، والحافظ ابن حجر - باسم : المساجد – في الفتح (٥٣٩/١) ، وبدر الدين العيني في عمدة القاري (٢١٩/٤) ، وحاجي خليفة في كشف الظنون (١٤١١/٢) ، والبغدادي في هـــدية العارفين (٧٥/١) .

(٥) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٢/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي في السير (٣٠٧/١٩) .

(٦) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) ، والذهبي في السير (٣٠٦/١٩) .

(٧) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – مختصراً باسم : الخسف – في السير (٣٠٦/١٩) .

(٨) ذكره السمعاني في المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) .

(٩) ذكره بالاسم الأول : السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) وبالثاني : الذهبي في السير (٣٠٦/١٩) .

(١٠) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٢/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١ وفيه : ذكر الشهداء ..)

٤٥. ذكر الوعيد في الزّناة واللاطة [١].

٤٦. ذكر لباس السواد وفضل قريش وبني هاشم والعباس [٢].

٤٧. ذم البغضاء والثقلاء [٣].

٤٨. ذم الرياء والسمعة [٤].

٤٩. الرؤيا والتعبير [٥].

٥٠. مذهب الحروفية [٦].

٥١. رفع اليدين في الصلاة [٧].

٥٢. رياضة المتعلمين [٨].

والذهبي – باسم : الشهداء – في السير (٣٠٦/١٩) .

(١) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٢/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – باسم : وعيد الزّناة – في السير (٣٠٧/١٩) .

(٢) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١ وفيه : لبس السود ...) والذهبي – مختصراً باسم : لبس السواد – في السير (٣٠٦/١٩) .

(٣) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – باسم : الثقلاء – في سيره (٣٠٦/١٩) .

(٤) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) ، والذهبي – دون لفظة السمعة – في السير (٣٠٦/١٩) .

(٥) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، و الذهبي – باسم : التعبير - في السير (٣٠٦/١٩) .

(٦) كذا سمّاه ابن الجوزي ، كما نقله عنه ابن النجار في المستفاد (١٤٦/٢) ، أو الرد على الحروفية الحلولية ، أو الرد على اللفظية والحلولية ، ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية بالاسم الثاني في : مجموع الفتاوى (٢٠٩/١٢) وبالثالث في : درء تعارض العقل والنقل (٢٦٨/١) ، ومجموع الرسائل (ص٤٧٢) ، ويظهر لي – والله أعلم – أنه نفسه كتاب : " الإعتقاد " فإن النقل الوارد من ابن الجوزي ، ومن شيخ الإسلام فيه تشابه يُنبئ عن ذلك.

(٧) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – دون : في الصلاة - في السير (٣٠٦/١٩) .

(٨) ذكره القاضي عياض في الغنية (ص١٣٢) ، والوادي آشي في برنامجه (ص ٢٢٥) ، وابن الأبّار في : المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ، وقد ذكره ثماني عشرة مرة منها : (ص٢٢ ، ٢٥ ، ٦٦ ، ٩٠ ، ١٠٧ ، ٢٠٢) ، وابن خير في فهرسته (ص١٣٠) ، والزركشي في النكت في مواطن منها : (٦٥١/٣) و(٦٦٣/٣) و(٦٦٥/٣) ، والسخاوي في فتح المغيث (٣٣٨/٢) و (٣٦٦/٢) .

٥٣. الرياضة والأدب [١].

٥٤. الرياضة والسياسة [٢].

٥٥. السبق والرمي [٣].

٥٦. سجية العقلاء وفضيلة النبلاء [٤].

٥٧. شرف الصبر وأقسامه والصابرون وأوصافهم [٥].

٥٨. صحيفة همام بن منبه [٦].

٥٩. صفة الغرباء [٧].

٦٠. طبقات الخطباء [٨].

٦١. طبقات المحدثين والرواة [٩].

٦٢. طرق حديث " زر غباً تزدد حباً " [١٠].

٦٣. العقلاء [١١].

٦٤. العلم [١٢].

---

(١) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٤٢٢/٢) ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين (٧٤/١) . وأفاد حاجي خليفة أن عليه رداً لأبي منصور محمد بن حسان الفقيه الشافعي القرشي المتوفي سنة (٣٦٧ هـ) .

(٢) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) .

(٣) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) .

(٤) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) .

(٥) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) وسمّاه : شرف الصبر وأقسامه ، والصابرون وأقسامهم . وذكره الذهبي – دون : وأقسامه .. – في السير (٣٠٦/١٩) .

(٦) ذكره السمعاني في التحبير (١٩٢/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢٣/١) . وقال : وهي من جمعه.

(٧) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) .

(٨) ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (ص٤٧٣) ونقل عنه ، والكتاني في نظام الحكومة النبوية (٢١٨/١) .

(٩) ذكره الزركلي في الأعلام (١٥١/١) .

(١٠) ذكره الحافظ في الفتح (٤٩٨/١٠) ، والسخاوي في المقاصد الحسنة (ص٣٣٧) .

(١١) ذكره الذهبي في السير (٣٠٦/١٩) .

(١٢) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، كما ذكره الذهبي – باسم : فضل العلم – في السير (٣٠٦/١٩) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٤٢) .

٦٥. عمل اليوم والليلة [١].

٦٦. الفرائض والسهام [٢].

٦٧. فضائل الصحابة [٣].

٦٨. فضل الجار [٤].

٦٩. فضل السواك [٥].

٧٠. فضل الصيام والقيام [٦].

٧١. فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف [٧].

٧٢. فضل سورة الإخلاص [٨].

٧٣. فضيلة الساعين الأبطال المنفقين على العيال [٩].

٧٤. فضيلة المتسحرين ، أو : السحور [١٠].

---

(١) ذكره الوادي آشي في برنامجه (ص ٢٢٣) ، وابن الأبار في معجم أصحاب أبي علي الصدفي (ص ٣١١) وابن تيمية في مجموع الفتاوى (٧١/١٨) ، والحافظ في المعجم المفهرس (٣٠٢/١) ، وفي الفتح (٦٠٨/١٠) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٤٤) .

(٢) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) .

(٣) ذكره ابن تيمية في منهاج السنة (٥٣/٤) ، والذهبي في السير (٤٥٦/١٧) ، والسبكي في طبقات الشافعية (٢٢/٤) ، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٤٤) ، وحاجي خليفة في كشف الظنون (١٢٧٦/٢) .

(٤) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – باسم الجار – في السير (٣٠٦/١٩) .

(٥) ذكره الحافظ في التلخيص الحبير ، في مواطن عدة ، منها : (٦٣/١ ، ٦٤ ، ٧٢) ، وفي الفتح (١٥٩/٤) وابن الديبع في تمييز الطيب من الخبيث (ص ٢٦) - وتصحف في مطبوعه إلى : السؤال - ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٣٥) .

(٦) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – دون لفظة : فضل – في السير (٣٠٦/١٩) .

(٧) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١ وفيه تصحف لفظ الجاهل إلى الجليل) وحاجي خليفة في كشف الظنون (١٢٧٩/٢) ، والبغدادي في هدية العارفين (٧٥/١) .

(٨) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٦٨) .

(٩) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – باسم : السُّعاة – في السير (٣٠٦/١٩) .

(١٠) ذكره السمعاني – بالاسم الأول – في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١)

٧٥. الفوائد [١].

٧٦. الإفتراق على اثنتين وسبعين فرقة [٢].

٧٧. القدر [٣].

٧٨. قراءات النبي ﷺ [٤].

٧٩. القراءة وراء الإمام [٥].

٨٠. قربان المتقين في أن الصلاة قرة عين العابدين [٦].

٨١. لبس الصوف [٧].

٨٢. ما كان يقرأ به في الصلوات من السور [٨].

٨٣. المحبين مع المحبوبين [٩].

والذهبي – بالاسم الثاني – في السير (٣٠٦/١٩).

(١) ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٢٨٩) رقم (٧٧٠) ، ومنه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية ، الجزء الثاني تحت الرقم (٤٨٦م٨).

(٢) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١ ومنه زيادة لفظ : الإفتراق على) ، والذهبي في السير (٣٠٦/١٩) .

(٣) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٢/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي في السير (٣٠٦/١٩) .

(٤) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي في السير (٣٠٦/١٩) .

(٥) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١ باسم : إثبات القراءة خلف الإمام) والذهبي في السير (٣٠٧/١٩) .

(٦) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١ مكتفيا باللفظين الأولين) وحاجي خليفة – باسم : الصلاة – في كشف الظنون (١٤٣٣/٢) ، والذهبي – دون : في أن ... – في سيره (٣٠٧/١٩) ، والسيوطي في تنوير الحوالك (١٩/١) و (١٤٢/١) – باسم الصلاة – ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٤٣) .

(٧) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي في السير (٣٠٧/١٩) .

(٨) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) .

(٩) ذكره الذهبي في السير (٣٠٦/١٩) ، والحافظ في الفتح (٦٠/١٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠) .

٨٤. محجة الواثقين [١].

٨٥. مدح الكرم وشكر المعروف ، أومدح الكرام وشكر المعروف [٢].

٨٦. مراعاة الإخوان وفضيلة مراعاة حقوق الخلان [٣].

٨٧. مستخرج أبي نعيم على التوحيد لابن خزيمة [٤].

٨٨. المستخرج على صحيح البخاري [٥].

٨٩. المستخرج على كتاب علوم الحديث للحاكم [٦].

٩٠. المسرى والمعراج [٧].

٩١. المسلسلات [٨].

٩٢. مسند أبان بن تغلب أبو سعد الربعي النحوي [١].

---

(١) ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٧١/١٨) ، والسفاريني في لوامع الأنوار البهية (١٩٦/١) .

(٢) ذكره السمعاني (١٨٠/١-١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) مرة بالاسم الأول ، وأخرى بالاسم الثاني ، والذهبي – مختصرا على المقطع الأول : مدح الكرام – في سيره (٣٠٦/١٩).

(٣) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٢/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – باسم المؤاخاة – في سيره (٣٠٦/١٩) .

(٤) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٢٤) .

(٥) ذكره السمعاني في التحبير (١٧٩/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) ، وسمّاه : الصحيح المخرج على صحيح البخاري . وذكره الذهبي في التذكرة (ص ١٠٩٧) ، وفي السير (٣٠٦/١٩) والسبكي في طبقات الشافعية (٢٢/٤) ، والسخاوي في فتح المغيث (٥٧/١) ، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٤٢٣) ، وفي تدريب الراوي (٣٦٦/٢) ، والكتاني في المستطرفة (ص ٢٦) ، والبغدادي في هدية العارفين (٧٥/١) . وذكر المباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذي (٢٦١/١) أن منه نسخة في الخزانة الجرمنية بخط إبراهيم الأفندي ، ومصححة من السيوطي .

(٦) ذكره السمعاني – باسم : معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم – في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – باسم : علوم الحديث– في السير (٤٥٦/١٧) و (٣٠٦/١٩) وذكره – بالاسم الأول – الحافظ في نزهة النظر (ص ١٦) ، والسخاوي في فتح المغيث (٢٠٦/٣) و (٣٤٣/٣) ، والسيوطي في تدريب الراوي (٣٦٦/٢) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص١٠٧) .

(٧) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – باسم : المعراج – في السير (٣٠٦/١٩)

(٨) ذكره السخاوي في فتح المغيث (٦٠/٣) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٦٢) .

٩٣. مسند عبد الله بن دينار [٢].

٩٤. معجم الشيوخ [٣].

٩٥. من اسمه عطاء من نقلة الأخبار ورواة الآثار [٤].

٩٦. منتخب من حديث يونس بن عبيد [٥].

٩٧. منفعة المتواضعين ومثلبة المتكبرين [٦].

٩٨. المهدي [٧] .

٩٩. نعت الدنيا [٨].

ثالثاً : ما لم تثبت نسبته :

١. الأموال [٩].

٢. الفتن .

٣. ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين .

٤. مختصر الاستيعاب .

٥. منقبة الطاهرين ومرتبة الطالبين [١].

---

(١) ذكره مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (١٥٨/١) .

(٢) ذكره الحافظ في التلخيص الحبير (٢١٣/٤) ، وفي الفتح (٣٤/١) .

(٣) ذكره الذهبي في السير (٤٥٥/١٧) ، وحاجي خليفة في كشف الظنون (١٧٣٥/٢) ، والبغدادي في هدية العارفين (٧٥/١) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص١٠٢) .

(٤)ذكره السمعاني في التحبير (١٣/٢)

(٥) ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ٢٩١) رقم (٧٧٥) ، ومنها صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت الرقم (٤٧٩م١) ، وذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (١٢٦/١) .

(٦) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، و(١٢/٢) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، ذكره الذهبي – باسم المتواضعين – في السير (٣٠٧/١٩) .

(٧) ذكره الذهبي في السير (٣٠٦/١٩) ، والحافظ في المعجم المفهرس (٣٦٨/١) ، وحاجي خليفة في كشف الظنون (١٤٦٥/٢) وسمّاه الخوانساري (٢٧٢/١) : " ذكر المهدي ونعوته وحقيقة مخرجه وثبوته " أو " الأربعين " من الأحاديث التي جمعها في أمر المهدي .

(٨) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢١٩/١) وقال : " في جزءين ".

(٩) ذكر بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (٢٢٦/٦) أنه طبع بالقاهرة سنة (١٣٣٧-١٩١٨) .

المبحث السادس :

وفاته رحمه الله .

قبل نحو ألف سنة من وقته . انطفأ مصباح علم ، وغاض ينبوع حكمة وزهد ، ومات أبو نعيم الأصفهاني رحمه الله تعالى .

وقد اتفقت مصادر ترجمته على أنه مات سنة : ثلاثين وأربعمائة ، واختلفت في يوم وشهر وفاته ، فقيل : في الثاني عشر من المحرم ، وقيل : في العشرين منه ، وقيل : في الواحد وعشرين ، وقيل : في الثامن والعشرين ، وقال بعضهم : في شهر صفر ، وقد قال : يحيى بن منده ، وهو الأقرب زمناً إليه : " نقلت من خط يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده : مات أبو نعيم بكرة يوم الاثنين العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة "[٢]

ودفن بمردنان[٣] ، وصلى عليه : محمد بن عبد الواحد الفقيه .

عن أربع وتسعين سنة .

---

(١) وهذه المصنفات الأربعة السابقة تفرد محمد باقر الخوانساري بذكرها في روضات الجنات (٢٧٣/١) .

(٢) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد (١٥٨/١) .

(٣) ذكرها ياقوت في معجم البلدان ، دون أن يعرف بها .

الفصل الثاني :

فن دلائل النبوة وما يتعلق به وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : تعريف دلائل النبوة ، ومرادفاتها

المبحث الثاني : ثمرات معرفة دلائل النبوة

المبحث الثالث : مصادر تلقي دلائل النبوة

المبحث الرابع : المصنفات في دلائل النبوة

المبحث الأول :

تعريف دلائل النبوة ، ومرادفاتها

أولاً : تعريف دلائل النبوة .

الدلائل جمع دليل ، والدليل مايستدل به [1]، أو هو المرشد [2].

وفي عرف أهل الميزان : ما يلزم من العلم به العلمُ بآخر [3].

والمراد بدلائل النبوة : البراهين والآيات المستلزمة لصدق نبوة مدعيها .

وقد أوضح ذلك شيخ الإسلام فقال : " والدليل لا يكون إلا مستلزما للمدلول عليه مختصاً به ، لا يكون مشتركا بينه وبين غيره ، فإنه يلزم من تحققه تحقق للمدلول ، وإذا انتفى المدلول انتفى هو ، فما يوجد مع وجود الشيء ومع عدمه لا يكون دليلا عليه ، بل الدليل لا يكون إلا مع وجوده ، فما وجد مع النبوة تارة ومع عدم النبوة تارة لم يكن دليلا على النبوة ، بل دليلها ما يلزم من وجوده وجودها " [4].

ثانياً : مرادفاتها .

للفظة دلائل النبوة مرادفات عدّة أبرزها :

١. علامات النبوة .

٢. أمارات النبوة .

٣. آيات النبي ﷺ .

٤. البراهين أو البينات على نبوة محمد ﷺ [5].

وهناك لفظان آخران يطلقان على الدلائل ، وهما في الحقيقة أخصٌّ منها وهما :

١. الخصائص . قال الزبيدي : " خصه بالشئ يخصّه خصًّا وخصوصاً ، وفي البصائر : الخصوص التفرد ببعض الشئ مما لا تشاركه فيه الجملة " [6] وإذا كانت خصائص النبي ﷺ له دون مشاركة سائر الناس ، فإنها ليست كلها

---

(١) انظر تاج العروس من جواهر القاموس . جذر (دلل) (١٤/٢٤٢-٢٤٣) .

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف (ص٣٤٠) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) النبوات (ص ٥٨) .

(٥) انظر عناوين المصنّفات في دلائل النبوة في المبحث الرابع .

(٦) انظر تاج العروس من جواهر القاموس . جذر (خصص) (٩/٢٦٩) .

تصلح كدلائل للنبوة ، فإن من خصائصه – مثلاً – زواجه من تسع نسوة ، ونحو ذلك .

٢. المعجزات . يقال : أعجزه الشئ إذا فاته ، وسبقه . يقال : أعجزني فلان أي : فاتني ، ويقال أيضاً : عَجَزَ يعْجِز عن الأمر إذا قَصَرَ عنه . والتعجيز : التَّثبيط ، ومنه : عجَّزَ الرجلُ وعاجَزَ : إذا ذهب فلم يوصل إليه .[1]

ومعجزة النبي ﷺ هي : ما أعجز به خصومه على وجه التحدي ، والهاء للمبالغة . فيتضح من تعريفها أن المعجزة قائمة على إعجاز الخصم عند التحدي بخلاف دلائل النبوة فإنها أعم من ذلك . فتبشير الكتب السماوية به دلالة لا معجزة ، وصفاته ﷺ الخَلْقية والخُلُقية دلالة لا معجزة . قال الحافظ ابن حجر : " العلامات جمع علامة . وعبر بها المصنف لكون ما يورده من ذلك أعم من المعجزة والكرامة ، والفرق بينهما أن المعجزة أخص لأنه يشترط فيها أن يتحدى النبي من يكذبه بأن يقول إن فعلت كذلك أتصدق بأني صادق ؟ أو يقول من يتحداه : لا أصدقك حتى تفعل كذا . ويشترط أن يكون المتحدي به مما يعجز عنه البشر في العادة المستمرة. وقد وقع النوعان للنبي صلى الله عليه و سلم في عدة مواطن "[2].

وعليه فإن الخصائص والمعجزات بعض دلائل النبوة لا رديفتها .

ويلاحظ أن اسم الآية والدلالة كان الأكثر استخداماً عند السلف رحمهم الله تعالى .

---

(١) انظر لسان العرب . جذر (عجز) (٢٦٣/٤) .

(٢) فتح الباري (٦٧٣/٦) .

المبحث الثاني :

ثمرات معرفة دلائل النبوة

لمعرفة الدلائل ثمرات يانعة كثيرة ، وفوائد جمة غفيرة ، ومن أبرزها ما يلي :

أولاً : التعرف على مظاهر عدّة لقدرة الله تعالى على خلق ما يخالف العادة ويخرقها ، وما يتبع ذلك من تنامي التعظيم له سبحانه .

ثانياً : زيادة الإيمان ، وتعميق اليقين بصدق نبوته ﷺ لدى المؤمنين ، حين يرون — مثلاً — ما أخبر به ﷺ من الوقائع والكائنات المستقبلية يقع كما أخبر .

ثالثاً : التمسك بالشريعة الغراء ، والفخر بها ، والقيام بشكرها ؛ فإنها من أدلّ الدلائل على صدق نبوته ﷺ ، لما احتوت عليه من حكم بالغة جليلة ، ومعاني سامية نبيلة ، معجزة لأهل الأرض قاطبة من المسلمين وغيرهم ، جناً وإنسا .

رابعاً : معرفة المكانة السامية الرفيعة للنبي ﷺ ، وعظيم شرفه من خلال معرفة خصائصه التي تميّز بها عمن سواه بما فيهم إخوانه من الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ، كصعوده إلى ما فوق السماوات ليلة الإسراء حتى رأى سدرة المنتهى ، والجنة والنار ، وكنصرته ﷺ بالرعب مسيرة شهر .

خامساً : زيادة المحبة للنبي ﷺ بمعرفة خصائصة الخَلْقية والخُلقية التي تندرج ضمن الدلائل ، كصفة عرقه ﷺ التي كانت كاللؤلؤ حين يتقاطر من جسده الشريف ، وطيب رائحة الزكية . وكأخلاقه الكاملة في شتى جوانبها ، صدقاً ، وكرماً ، وحلماً ، وشجاعة ، وتواضعاً ، وقناعة ، وغيرها . لم يواقع فاحشة قط ، ولا هم بغدر أحد من الناس ، ولا ظلم أبدا .

سادساً : الرد على الطاعنين في الدلائل بحدوث مثلها على أيدي الأولياء والسحرة والكهان ، بالتفريق بين المعجزات وبين الكرامات [1]، وبين المعجزات وبين السحر ، وتقرير أن المعجزة ليست شرطاً في صحة النبوات ، وأن دلائله ﷺ لا تنقضي بموته ، أو بموته صحبه الكرام ﷺ .

---

(١) عدّ بعض الأئمة كلّ كرامة لولي من دلائل نبوته ﷺ . انظر الفصل الثاني والثلاثين من هذا الكتاب ، فقد ساق المصنِّف تسليم الملائكة على عمران بن حصين ﷺ ، وإنفاذ وصية ثابت بن قيس بن شماس ﷺ بعد موته ، وغير ذلك . وانظر البدية والنهاية للحافظ ابن كثير (٨/٥٥٠) .

سابعاً : الإفادة من هذه الدلائل في معرض المجادلة مع المخالفين ، كإدعاء النصارى إثبات دعواهم بألوهية عيسى عليه السلام بإبراءه الأكمه والأبرص ، وإحياءه للموتى ، بأن ذلك كله قد كان لنبينا ﷺ من جنسه ما هو أزيد منه وأتم ، وتقرير أن ذلك ليس بحول من الأنبياء ولا بقوتهم ، إنما هو بقدرة الله تعالى الذي أجراه على أيديهم . قال تعالى : ﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ [1].

ثامناً : معرفة أن من دلائل النبوة ما لا يقدر عليه المخلوقون من الإنس والجن ، كما قال الله تعالى : ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [2].

تاسعاً : التعرف على مناقب عدد من الصحابة ﷺ ، حيث تتضمن الدلائل مواقف للصحب قد اختُصُّوا بها ، كراية خيبر لعلي بن أبي طالب ﷺ ، وخبر سعد بن معاذ ﷺ .

---

(١) سورة الرعد ، الآية (٣٨) .

(٢) سورة الإسراء ، الآية (٨٨) .

المبحث الثالث :

مصادر تلقي دلائل النبوة

أولاً : القرآن الكريم .

فإنه الآية برأسه ، الخالدة على مر الدهور ، لا تنقضي عجائبه ، ولا تفنى براهينه ، ولا يمل من كثرة الترداد . معجز بحسن ترصيفه ، وجودة تصنيفه ، وبلاغة أسلوبه ، واشتمال اللفظ القليل على المعنى الكثير . وانظر مثلاً إلى حسن الاستعارة في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ ﴾[(1)] وانظر إلى قوله تعالى : ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [(2)] ، فتضمن ذلك كله ، زيادة على أنواع البلاغة الكثيرة من التلاؤم والتجانس والتضمين وغيرها ، مما جعل العرب الفصحاء البلغاء في زمن النبوة يفطنون لأول وهلة أنهم عاجزون عن الإتيان بمثله ، بل بسورة من مثله [(3)]. كل ذلك وهو النبي الأمي ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ [(4)] .

وأخبرهم بما تكنه صدورهم من المحبوبات والوساوس وغيرها ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ [(5)]﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ﴾[(6)]﴿يُرْضُونَكُم بِأَفْوَٰهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ ﴾ [(7)]﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ﴾ [(8)] وقد اشتمل هذا الكتاب الكريم على دلائل دلائل أخرى منها ما هو ظاهر لكل أحد ، كالإخبار بأنباء الغابرين وسيرهم من خلق آدم إلى عهد النبي ﷺ ، وكشف ما في الملكوت الأعلى من خلائق ، وأعمال ، وعدد .

---

(١) سورة الأعراف ، الآية (١٥٤) .

(٢) سورة مريم ، الآية (٤) .

(٣) زعم المعتزلة أن العرب قد صُرفت عن معارضة القرآن الكريم ، وسُلبت القدرة على ذلك ، وهو متفرّع عن قولهم بخلق القرآن ، وقد تولى العلماء تفنيد كلامهم هذا بالحجج الدامغة ، وانظر البداية والنهاية (٥٤٧/٨) .

(٤) سورة العنكبوت ، الآية (٤٨) .

(٥) سورة الأنفال ، الآية (٧) .

(٦) سورة آل عمران ، الآية (١٥٢) .

(٧) سورة التوبة ، الآية (٨) .

(٨) سورة الأحزاب ، الآية (٣٧) .

والإخبار بالغيوب التي تحققت ، ومنها ما لم يتحقق بعد . ومن تلك الدلائل ما يستنبط من آياته ؛ كقوله تعالى : ﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾[1] فإن هذا التأليف دلالة على نبوته ﷺ ؛ ذلك أن العرب كانوا يتّسمون بالعصبية الشديدة التي يقاتل الرجل منهم السنين الطوال على الأمر الهيّن اليسير حمية وعصبية ، ثم آل بهم الحال حتى قاتلوا آباءهم وإخوانهم وعشائرهم ، ثم هم يقتسمون أشياءهم مع غرباء النسب لأجل هذا الدين الذي جاءهم به ﷺ .

ومعجزات القرآن تتوالى وتتجدد عبر الأزمنة إلى قيام الساعة ، فهو معين لا ينضب للاغتراف منه ، والإفادة من كنوزه .

ثانياً : كتب الحديث الشريف .

تضمنت المصادر الحديثية أحاديث وآثار كثيرة من دلائل النبوة يصعب حصرها ، وهي في الغالب متفرقة في أبواب شتى ، بحسب ما يراه المصنِّف من متعلقها . ونضرب على ذلك مثالاً بالصحيحين .

فقد بوّب الإمام البخاري : باب علامات النبوة في الإسلام ، ضمن كتاب المناقب ، وأورد الكثير فيه من الدلائل ، إلا أنك لا تكاد تقرأ كتاباً إلا ورأيت في أبوابه ما يصلح مثالاً على دلالة ما ، فكتاب الرقاق تجد فيه من الأبواب : أشراط الساعة ، كطلوع الشمس من مغربها ، والنفخ في الصور ، وكيف الحشر ، وصفة الجنة والنار ، وفيه باب / يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب .

وكتاب الجهاد والسير تجد فيه : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، ولا هجرة بعد الفتح .

وفي كتاب بدء الخلق : صفة الشمس والقمر ، وصفة الجنة وأنها مخلوقة ، وصفة أبواب الجنة ، وصفة النار وأنها مخلوقة ، وصفة إبليس وجنوده ، وباب / إذا وقع الذباب في شراب أحدكم .

---

(١) سورة الأنفال ، الآية (٦٣) .

وفي كتاب الأنبياء : الأرواح جنود مجندة ، وقصة يأجوج ومأجوج ، وأبواب فيها قصص العديد من الأنبياء .

وفي كتاب فضائل الصحابة : ذكر الجن ، وانشقاق القمر ، وموت النجاشي ، وحديث الإسراء والمعراج ، وغير ذلك .

ولو نظرنا إلى صحيح مسلم لوجدنا في كتاب الإيمان أبواباً عدّة مثل : رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب ، وذهاب الإيمان في آخر الزمان ، ونزول عيسى بن مريم ﷺ حاكما ، والإسراء برسول الله ﷺ وفرض الصلوات ، وذكر المسيح ابن مريم عليه السلام ، والمسيح الدجال ، وآخر أهل النار خروجا ، وكون نصف هذه الأمة نصف أهل الجنة .

وفي كتاب الجنائز : باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه .

وفي كتاب الزكاة : باب ذكر الخوارج وصفاتهم .

وفي كتاب الحج : صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها ، والمدينة تنفي خبثها ، وتحريم إرادة أهل المدينة بسوء وأن من أرادهم به أذابه الله ، وإخباره ﷺ بترك الناس المدينة على خير ما كانت .

وفي كتاب الإمارة : " لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم" .

وفي كتاب الأشربة : فضل تمر المدينة ، وفضل الكمأة ومداواة العين بها .

وفي كتاب السلام : التداوي بالعود الهندي وهو الكست ، والتداوي بالحبة السوداء ، والتلبينة مجمة لفؤاد المريض ، والتداوي بسقي العسل .

وهكذا سائر المصنفات في الحديث فإنه لا يكفي البحث عن باب معنون بالدلائل أو الأمارات ، أو الأعلام ، ذلك أن الدلائل قد بلغت من الكثرة أن تشعبت ضمن كافة الكتب.

ثالثاً : كتب العقيدة .

حيث اعتنت بإثبات المعجزات ، وبيان أوجه الفرق بينها وبين الكرامات ، وبينها وبين السحر والكهانة . وتحدثت عن الأحكام الشرعية المتعلقة بهذا الباب ، وأوردت موقف

العقل منها ، ودفعت المطاعن حولها .

كما تصدّت لأفراد وفرق حاولوا هدم الإسلام من داخله ببث الشبهات وتقرير القواعد الخاطئة ، كقول المعتزلة بعدم إمكان إثبات النبوة إلا بالمعجزات ، وليس هذا وحسب ، بل واشترطوا التواتر فيها .

واعتنت كذلك بمسألتين هما : رؤية النبي ﷺ لربه في ليلة الإسراء والمعراج ، والاستدلال على ما ذهب إليه كل مصنِّف ، والمسألة الأخرى : قصة الدجال . وانظر مثلاً : السنة لابن أبي عاصم ،وكتاب التوحيد لابن خزيمة ، والحجة في بيان المحجة لأبي القاسم التيمي الأصبهاني . وهذا القاضي عياض في كتابه الشفا قد جعل قسماً " فيما أظهره الله تعالى على يديه من المعجزات ، وشرفه به من الخصائص والكرامات "[(١)]

رابعاً : كتب دلائل النبوة ، والخصائص ، والمعجزات والشمائل .

وهي مصادر رئيسة حيث جمعت الأحاديث والآثار المختصة بهذا الشأن ، وكان لكل منهم منهجه الذي تميز به ، فما بين مستوعِب لتفاصيل الدلائل والخصائص والشمائل ، ومقتضِب على أطرافها ، وما بين راو وآخر جامع ، ومنهم من اقتصر على الصحيح ، وفيهم من أفاد بتعليقات نافعة ، وفيهم من اقتصر على جانب واحد كالقرآن الكريم ، أو معجزة الإسراء والمعراج ، وهلمّ جرا .

خامساً : كتب السير والتواريخ .

حيث تضمنت فصولاً وكتباً في الدلائل . فهذا ابن حزم الظاهري في كتابه جوامع السيرة عقد فصلاً بعنوان : " أعلام رسول الله ﷺ "[(٢)] عدّ فيه سبعاً وثلاثين دلالة ، وقال في آخرها : " إلى غير ذلك من آياته ومعجزاته ﷺ ، وإنما أتينا بالمشهور المنقول نقل التواتر "

---

(١) الشفا (٣٤١/١) . وكنت قد جعلت هذا الكتاب من كتب السير ، فأفادني شيخنا الدكتور / محمد بازمول ، بأنه معدود في كتب العقيدة .

(٢) جوامع السيرة (ص٧) .

[1].وهذا الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام قد بوّب : " جامع من دلائل النبوة " [2] . وكذا صنع الحافظ ابن كثير حيث جعل في تاريخه الكبير : البداية والنهاية ،كتاباً في دلائل النبوة[3].

---

(١) جوامع السيرة (ص١٤) .

(٢) تاريخ الإسلام (٤٠٧/١) .

(٣) البداية والنهاية (٥٣٩/٨) .

المبحث الرابع :

المصنفات في دلائل النبوة

كثيرة هي المصنفات في دلائل النبوة . وقد طبع - بحمد الله - كثير منها ، إلا أنه بقي الغالب في عداد المخطوط أو المفقود ، وفي هذا المبحث أُعدِّد ما بلغه جهدي مما اطّلعت عليه:

أولاً : المطبوعة .

١. الدين والدولة في إثبات نبوة محمد ﷺ لأبي الحسن علي بن ربن الطبري ت ٢٤٧ هـ .[١]
٢. إمارات النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت ٢٥٩ هـ .[٢]
٣. دلائل النبوة لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي ت ٣٠١ هـ .[٣]
٤. أعلام النبوة لأبي حاتم أحمد بن حمدان بن أحمد الورسامي الرازي ت ٣٢٢ هـ [٤].
٥. دلائل النبوة للحافظ أحمد بن عبد الله أبي نعيم الأصفهاني ت ٤٣٠ هـ[٥].
٦. تثبيت دلائل النبوة للقاضي عبد الجبار بن أحمد المعتزلي ت ٤١٥ هـ .[٦]
٧. إثبات نبوة النبي ﷺ لأبي الحسن أحمد بن الحسين بن هارون الحسني الزيدي ت ٤٢١ هـ [٧].

---

(١) مطبوع مراراً بتحقيق / عادل نويهض ، منها طبعته الرابعة عن دار الآفاق الجديدة ببيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٢) مطبوع بتحقيق الدكتور / عبد العليم البستوي ، بدار الطحان في الرياض . الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

(٣) مطبوع بتخريج / أم عبد الله بنت محروس العسلي ، وإشراف : أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد ، عن دار طيبة بالرياض ، وأخرى بتحقيق / عامر صبري في دار حراء .

(٤) طبع بإنجمن في إيران بتحقيق / صلاح الصاوي ١٣٩٧ هـ .

(٥) سيأتي الكلام عليه — إن شاء الله تعالى — في القسم الثاني من هذه الدراسة .

(٦) مطبوع بتحقيق الدكتور / عبد الكريم بن عثمان رحمه الله ، عن دار العربية ببيروت ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .

(٧) عن المكتبة العلمية ، بتحقيق / خليل أحمد إبراهيم الحاج .

٨. أعلام النبوة لأبي الحسين علي بن محمد الماوردي الفقيه ت ٤٥٠ هـ .[١]

٩. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ .[٢]

١٠. دلائل النبوة لقوّام السّنة إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني ت ٥٣٥ هـ.[٣]

١١. الآيات البيّنات في ذكر ما في أعضاء رسول الله ﷺ من المعجزات لأبي الخطاب عمر بن الحسن بن حية الكلبي ت ٦٣٣ هـ .[٤]

١٢. وله أيضاً :

نهاية السول في خصائص الرسول ﷺ .[٥]

١٣. دلائل النبوة لشيخ الإسلام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ [٦].

١٤. دلائل النبوة للحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير ت ٧٧٤ هـ [٧].

١٥. وله أيضاً :

هواتف الجان في نبوة النبي ﷺ [٨].

١٦. غاية السول في خصائص الرسول لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن ت

---

(١) طبع قديماً بالقاهرة وبغداد ، ثم ببيروت عن دار الكتاب العربي ١٤٠٧ هـ ، وكذا عن دار النفائس ببيروت بضبط وتخريج وتعليق الشيخ / خالد بن عبد الرحمن العك . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

(٢) مطبوع بتحقيق / السيد أحمد صقر . من مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦ م وأخرى بتحقيق / عبد الرحمن محمد عثمان بالمدينة عبر المكتبة السلفية ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩ م ، وثالثة بتحقيق/ عبد المعطي قلعجي بدار الكتب العلمية ببيروت ١٩٨٥ م . وحقق في ثلاث رسائل دكتوراة بجامعة أم القرى .

(٣) مطبوع بتحقيق / محمد الحداد بدار طيبة بالرياض ، وأخرى غير كاملة بتحقيق / مساعد الحميد بدار العاصمة بالرياض .

(٤) مطبوع بتحقيق جمال غزوان .

(٥) من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر سنة ١٤١٦ هـ ، بتحقيق / عبد القادر الفادني .

(٦) من منشورات مكتبة العبيكان بالرياض . الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، بتحقيق الدكتور / حمدان محمد الحمدان . وهو مطبوع سابقاً بآخر كتاب الجواب الصحيح للمؤلف ، فقام المحقق بإفراده .

(٧) طُبع ببيروت عن عالم الكتب ، وهو مستل من تاريخه الكبير : البداية والنهاية .

(٨) مطبوع بمكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م . إعداد وشرح وتعليق الدكتور / محمد علي قطب . وهو مستل من تاريخ المؤلف : البداية والنهاية ، مع إضافة مقدمة عن عالم الجن .

٨٠٤ هـ .[١]

١٧. علامات النبوة لأحمد بن أبي بكر البوصيري ت ٨٤٠ هـ[٢] .

١٨. اللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ المعظم لمحمد بن محمد بن عبد الله الخيضري ت ٨٩٢ هـ .[٣]

١٩. الخصائص الكبرى لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .[٤]

٢٠. المواهب اللدنية بالمنح المحمدية لأحمد بن محمد القسطلاني ت ٩٢٣ هـ.[٥]

٢١. مرشد المحتار إلى خصائص المختار لشمس الدين محمد بن طولون ت ٩٥٣ هـ .[٦]

٢٢. شرح المواهب اللدنية بالمنح المحمدية لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني ت ١١٢٢ هـ .[٧]

٢٣. الدرر البهية في شرح الخصائص النبوية لمحمد بن عمر الجاوي ت ١٣١٦

---

(١) مطبوع بتحقيق / عبد الله بحر الدين عبد الله ، بدار البشائر الإسلامية . الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م وأخرى بتحقيق / عادل بن سعد ، تحت عنوان : خصائص الرسول ﷺ ، بمكتبة أبي حذيفة السلفية ١٤٢١هـ.

(٢) مطبوع بتحقيق / أم عبد الله بنت محروس العسلي ، عن مكتبة السوادي بجدة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ١٩٩٠م .

(٣) بتحقيق / محمد الأمين الجكني الشنقيطي ، بدار البخاري بالمدينة المنورة ١٤١٥ هـ ، وأخرى بتحقيق / محمد محمد عبد الله ، بدار الكتب العلمية ببيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م .

(٤) طبع مراراً ، منها : بدار الكتاب العربي ببيروت ، بعنوان : كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى . وحقق في رسائل علمية للماجستير بجامعة أم القرى . وهذّبه الشيخ / عبد الله التليدي وطبع أولاً بطنجة المغرب ١٤٠٦ هـ ، ثم بدار البشائر الإسلامية ببيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ .

(٥) طبع مراراً منها : بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨م ، وأخرى بتحقيق / صالح الشامي بالمكتب الإسلامي . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م ، وثالثة بشرح وتعليق / مأمون بن محيي الدين الجنّان ، عن دار الكتب العلمية ببيروت . الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .

(٦) مطبوع بتحقيق / بهاء الدين محمد الشاهد .

(٧) مطبوع بدار المعرفة للطباعة والنشر سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م ، و سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، وكذا بدار الكتب العلمية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، بضبط وتصحيح محمد عبد العزيز الخالدي .

هـ .[1]

٢٤. حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين ليوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني ت ١٣٥٠ هـ .[2]

٢٥. وله أيضا :

نجوم المهتدين ورجوم المعتدين في دلائل نبوة سيدنا محمد سيد المرسلين والرد على أعدائه إخوان الشياطين .[3]

٢٦. وله أيضا :

الأنوار المحمدية [4].

٢٧. من دلائل النبوة لأحمد بن خير الدين أبي الكلام زاد ت ١٣٧٧ هـ .[5] .[5]

٢٨. الآيات والأحاديث المنتقاة في خصائص النبي الخاتم ﷺ التي انفرد بها عن بقية الأنبياء عليهم السلام للأستاذ الدكتور/ عاطف المليجي [6].

٢٩. تشويق المسلمين بمعجزات النبي الأمين لمحفوظ أحمد الخطيب .[7]

٣٠. تنوير الضمائر في معجزات البشير النذير لمحمد سعيد عبد الرحيم القرة داغي .[8]

٣١. المعجزات المحمدية لوليد الأعظمي .[9]

---

(١) طبع بمصر .

(٢) طبع مراراً ، منها : قديماً بدار الفكر ، وأخرى بنشر حسن جعنا ببيروت ، وكذا طبع بمكتبة الجندي بالقاهرة بتحقيق / محمد مصطفى أبو العلاء .

(٣) مطبوع بالقاهرة .

(٤) اختصر به المواهب اللدنية للقسطلاني . طُبع ببيروت بالمطبعة الأدبية ، وأخرى بدار الفكر . دون بيانات نشر إضافية .

(٥) ذكره الزركلي في الأعلام (١٢٢/١) ، وأفاد أن مؤلفاته كانت بالأردية ، وقد نقل بعضها للعربية .

(٦) تم توزيعه عبر دار الزمان بالمدينة المنورة . طبعته الأولى سنة : ٢٠٠٥ م .

(٧) طبع بأسيوط سنة : ١٩٥٤ م . أفاده المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص٧٥) .

(٨) طبع ببغداد سنة : ١٩٦٨ م . كما في المصدر السابق نفسه (ص٧٦) .

(٩) مطبوع بالمكتب الإسلامي ببيروت ١٣٩٧- ١٩٧٧ م .

٣٢. الصحيح من معجزات المصطفى عليه الصلاة والسلام لخير الدين وانلي .[1]

٣٣. من خصائص النبي ﷺ وشمائله لشعبان محمد بن إسماعيل .[2]

٣٤. دلائل النبوة ومعجزات الرسول ﷺ لعبد الحليم محمود .[3]

٣٥. دلائل النبوة المحمدية في ضوء المعارف الحديثية لمحمد مهدي الإستانبولي .[4]

.[4]

٣٦. الأدلة على صدق النبوة المحمدية ورد الشبهات عنها لهدى بنت عبدالكريم مرعي .[5]

٣٧. مقدمات النبوة وإعداد الرسول ﷺ مع معجزاته وخصائصه للدكتور/ يحيى إسماعيل .[6]

٣٨. الإعجاز المتين في معجزات سيد المرسلين لعبد الله الصديقي .[7]

٣٩. معجزات النبي ﷺ للدكتور / سعيد بن عبد العظيم .[8]

٤٠. من معجزات النبي ﷺ للشيخ / عبد العزيز السلمان رحمه الله .[9]

٤١. الصحيح المسند من دلائل النبوة للشيخ / مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله [10].

---

(١) طبع طبعة أولى من منشورات مؤسسة ومكتبة الخافقين بدمشق ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م ، ثم بدار ابن حزم ١٤٢١ هـ .

(٢) مطبوع بدار المريخ بالرياض ١٩٨٠ م .

(٣) مطبوع بدار الشعب في القاهرة ١٩٨٤ م .

(٤) مطبوع بمكتبة المعلا في الكويت ١٤٠٧ هـ .

(٥) مطبوع بدار الفرقان في الأردن ١٤١١ هـ .

(٦) مطبوع بدار الوفاء بمصر .

(٧) ذكره المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص٧٥) .

(٨) طبع بدار الإيمان بالإسكندرية .

(٩) طُبع كثيراً ، منها : بمكتبة التقوى بمصر ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م . وكانت طبعته الثانية والعشرين سنة : ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م ، بمطابع المدينة بالرياض .

(١٠) طُبع بالكويت عبر دار الأرقم للنشر والتوزيع ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٤٢. معجزات محمد ﷺ بعد النبوة إعداد / حبشي فتح الله الحفناوي [1].

٤٣. من معين الخصائص النبوية لصالح الشامي [2].

٤٤. خصائص المصطفى بين الغلو والجفا للصادق محمد إبراهيم [3].

٤٥. حق اليقين في معجزات خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ إعداد / إبراهيم ابن عايش [4].

٤٦. معجزات الرسول : ألف معجزة من معجزات الرسول ﷺ لمصطفى مراد[5].

٤٧. نبوة محمد ﷺ في القرآن للدكتور / حسن ضياء الدين عتر [6].

٤٨. ميزان النبوة المعجزة لجمال الحسيني أبو فرحه [7].

٤٩. دلائل النبوة : اشتمل على أكثر من ألف وأربعمائة دلالة من دلائل نبوته ﷺ بقلم / سعيد بن عبد القادر باشنفر [8].

٥٠. نبوءات الرسول ﷺ ما تحقق منها وما لم يتحقق لمحمد ولي الله الندوي [9]. [9].

٥١. دلائل النبوة في القرن العشرين لمبارك البراك [10].

---

(١) مطبوع بالمكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

(٢) مطبوع بالمكتب الإسلامي . الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .

(٣) مطبوع بدار الرشد بالرياض ١٤٢١ هـ ، وبدار المنهاج بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ .

(٤) من مطبوعات وقف البركة الخيرية بالمدينة المنورة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م ، بتقديم حسن بن محمد كتبي .

(٥) مطبوع عن مكتبة الثقافة الدينية ببور سعيد .

(٦) مطبوع بدار البشائر الإسلامية ببيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

(٧) مطبوع بدار الآفاق العربية . الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م . وهو دراسة حول المعجزة وتعريفها وشروطها ، وحكمتها ، والفرق بينها وبين السحر ، والقول بتأويلها ، والرد على بعض الشبهات والدعاوى حول ذلك .

(٨) بتقديم الشيخ / عبد الله الجبرين ، ومن توزيع دار الباز بمكة المكرمة ، ومكتبة الخراز . الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، ثم أخرى عن دار الخراز ١٤١٨ هـ .

(٩) مطبوع عن دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة . وكانت طبعته الثامنة ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م بتقديم الشيخ أبي الحسن الندوي .

(١٠) مطبوع عن مكتبة الإمام الذهبي بالكويت . طبعته الثانية سنة : ١٤١٩ هـ ، ١٩٩٨ م ، وقدّم له أحمد

٥٢. كتاب الخبر اليقين في معجزات النبي الأمين للدكتور / أحمد عوض أبو الشباب [١].

٥٣. كشف الغمّة ببيان خصائص رسول الله ﷺ والأمة لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل [٢].

٥٤. معجزات الرسول ﷺ لمنصور بن ناصر العواجي [٣].

ثانياً : المصنفات المخطوطة أو المفقودة أو التي لم أقف عليها .

١. رسالة في معجزات النبي ﷺ لكعب بن ماتع الشهير بكعب الأحبار ت ٣٢ هـ [٤].

٢. الخصائص الكبرى للنبي ﷺ لمحمد بن إبراهيم الرحماني ت ق ١١ هـ [٥].

٣. إثبات النبوة والرد على البراهمة للإمام محمد بن إدريس الشافعي ت ٢٠٤ هـ [٦].

٤. الحجة في إثبات نبوة النبي ﷺ لأبي سهل بشر بن المعتمر الهلالي المعتزلي ت ٢١٠هـ [٧].

٥. رسالة في أعلام النبوة لأبي العباس عبد الله بن الرشيد هارون الخليفة المأمون ت ٢١٨ هـ [٨].

الريحان.

(١) طبع بالمكتبة العصرية بصيدا . طبعته الأولى ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م .

(٢) طبع عبر مكتبة ابن تيمية بالقاهرة ، طبعته الأولى سنة ١٤١٤ هـ ، وقدّم للكتاب الشيخ / مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله .

(٣) مطبوع عبر دار الحضارة بالرياض ، وكانت طبعته الثالثة سنة ١٤٢٨ هـ ، ٢٠٠٧ م .

(٤) له نسخة في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز رقم (١/١٩٦) سيرة ، بخط النسخ . أفاده الفهرس الشامل ، قسم السيرة (٣٦٩/١) رقم (١٣٩٤) .

(٥) له نسخة خطية بالأزهر . أفاده المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص١٨٨) .

(٦) ذكره في هدية العارفين (٩/٢) ، وكحاله في معجم المؤلفين (٣٢/٩) .

(٧) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص١٨) .

(٨) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص ١٢٩) ، والبغدادي في هدية العارفين (٤٣٩/١) ، وكحاله في معجم المؤلفين (١٦١/٦) .

٦. دلائل النبوة لعبد الله بن الزبير الحميدي المكي ت ٢١٩ هـ [١].

٧. آيات النبي ﷺ لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني الأخباري ت ٢٢٤ أو ٢٢٥ هـ [٢].

٨. الحجة النبوة لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥ هـ [٣].

٩. دلائل النبوة لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي ت ٢٦٤هـ[٤].
٢٦٤هـ[٤].

١٠. أعلام النبوة لسليمان بن أبي عصفور الفراء المعتزلي ت ٢٦٩ هـ [٥].

١١. أعلام النبي ﷺ لأبي سليمان داود بن علي الأصبهاني ت ٢٧٠ هـ [٦].

١٢. دلائل النبوة ، أو أعلام النبوة لأبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث صاحب السنن ت ٢٧٥ هـ [٧].

١٣. أعلام النبوة ، أو دلائل النبوة ، أو أعلام رسول الله ﷺ المترلة على رسله في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن وغير ذلك ، ودلائل نبوته من البراهين النيّرة والدلائل

---

(١) ذكره في كشف الظنون (١٤١٨/٢) .

(٢) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص١١٣) ، وعنه ياقوت في معجم الأدباء (٢٢٣/٤) ، وانظر معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص٦٢) .

(٣) عدّه شيخ الإسلام من المصنفين في الدلائل في كتاب دلائل النبوة (ص٢٥٨) ولم يذكر اسم الكتاب ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٣٠/١١) ، بينما ذكره ياقوت في معجم الأدباء (٤٩٥/٤) باسم : الحجر والنبوة ، ويظهر لي أنه تصحيف ، وذكره صاحب هدية العارفين (٨٠٣/١) باسم : الدلائل .

(٤) ذكره شيخ الإسلام في دلائل النبوة (ص٢٥٦) ، وهو من موارد الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ، وانظر مثلاً (٢٤٥/٢) و (٤٦٢/٦) وقال عنه هنا : " وهو كتاب جليل " و (٤٣٠/٨) و (٤٤٥/٨) و (٣٦٩/٩) ، وفي تفسيره (١٦٣/٣) ، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص ١٦٦) ، والشامي في سبل الهدى والرشاد (١٨٩/٣) و (٤٦/٧) .

(٥) ذكره الخشني في قضاة قرطبة وعلماء أفريقية (ص٢٨٦) .

(٦) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص٢٧٢) ، وانظر معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص٦٢) .

(٧) ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمة تهذيب التهذيب (٧٥/١) ، وحاجي في كشف الظنون (٧٦٠/١) ، وفي هدية العارفين (٣٣١/١) ، وبالاسم الثاني : الحافظ في فتح الباري (١٢/٣) ، وابن خير في فهرسته (ص٩٣) ، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) .

الواضحة . لعبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ [١].

١٤. أعلام النبوة لأبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ت ٢٧٧ هـ [٢].

١٥. دلائل النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدي المحدث الرحال البغدادي ت ٢٧٨ هـ [٣].

١٦. دلائل النبوة لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ت ٢٨١ هـ [٤].

١٧. دلائل النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي ت ٢٨٥ هـ [٥].

١٨. دلائل النبوة لأبي الحسن علي بن الحسن بن علي التيمي ت ٢٩٠ هـ [٦].

١٩. شرف النبوة للحافظ يحيى بن منصور بن حسن السلمي محدث هراة ت ٢٩٢هـ [٧].

٢٠. العجائب الغريبة لأبي عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الحافظ المعروف بشَكَر ت ٣٠٣ هـ [٨].

---

(١) ذكره بالاسم الأول عياض في ترتيب المدارك ، وابن خير في فهرسته (١٢٨) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٩٧/١٣) ، وبالاسم الثاني (ابن النديم في الفهرست (ص ٨٦) والقزويني في التدوين في أخبار قزوين (٨١/١) ، والصفدي في الوافي بالوفيات (٢٨/١) ، و (٣٢٦/١٧) وحاجي خليفه في كشف الظنون (٧٦٠/١) ، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص ١٦٧) ، وله نسخة خطية بالظاهرية (١٦٤ حديث) ورقة (١٢٧-١٥٩) انظر معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص٦٢) .

(٢) ذكره في الوافي بالوفيات (٢٨/١) ، وأفاد المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص٦٢) أن له نسخة خطية في معهد المخطوطات العربية (١٣٨٠ تاريخ) .

(٣) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) ، وقال : " جمعها مع غرائب الأحاديث " .

(٤) ذكره شيخ الإسلام في دلائل النبوة (ص ٢٥٦) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٠٢/١٣) ، والحافظ في الإصابة (ص١٠٧) ، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) .

(٥) ذكره أبو يعلى في طبقات الحنابلة (٨٦/١) ، وشيخ الإسلام في دلائل النبوة (ص٢٥٦) ، وحاجي خليفه في كشف الظنون (٧٦٠/١) ، والبغدادي في هدية العارفين (٤/١) .

(٦) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٦) .

(٧) ذكره في سير أعلام النبلاء (٥٧١/١٣) .

(٨) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٦٤٢/٨-٦٤٣) ونقل عنه ، وحاجي خليفه في كشف الظنون(١٤٣٧/٢) وكحاله في معجم المؤلفين (٥٠/١٢-٥١) .

٢١. دلائل النبوة لأبي الأسود عبد الرحمن بن الفَيْض الأصبهاني ت ٣٢٠ هـ [١].

٢٢. المعجزات لأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن معبد القصري ت ٣٢٢ هـ [٢].

٢٣. دلائل النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق الأزدي البصري ثم البغدادي ت ٣٢٣ هـ [٣].

٢٤. دلائل النبوة لأبي الحسن الأشعري ت ٣٢٤ هـ [٤].

٢٥. ما في القرآن من دلائل النبوة لأبي الفضل بكر بن محمد بن العلاء القشيري المالكي من ولد الصحابي الجليل عمران بن حصين ﷺ ت ٣٤٤ هـ [٥].

٢٦. دلائل النبوة لأبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ت ٣٤٩ هـ [٦].

٢٧. المعجزات لأبي جعفر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن القمّي الشيعي ت ٣٥٠ هـ [٧].

٢٨. وله أيضاً :

خصائص النبي ﷺ وآل بيته [٨].

٢٩. دلائل النبوة لأبي بكر محمد بن الحسن بن محمد النقّاش المفسّـر ت ٣٥١ هـ [٩].

---

(١) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) .

(٢) ذكره عياض في ترتيب المدارك (١٣٩/٥) .

(٣) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص ٢٥٢) ، وفي إيضاح المكنون (٤٧٧/١) ، وهدية العارفين (٥/١) ومعجم المؤلفين لكحاله (٢٦/١) .

(٤) ذكره ابن عساكر في تبيين كذب المفتري (ص ١٣٦) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٨٧/١٥-٨٨) والبغدادي هدية العارفين (٦٧٨/١) .

(٥) ذكره عياض في ترتيب المدارك (١٦٥/٦) ، وابن فرحون في الديباج المذهب (ص ١٦٦) ، والزركلي في الأعلام (٦٩/٢) .

(٦) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) .

(٧) ذكره في هدية العارفين (٦٣/١) .

(٨) ذكره في إيضاح المكنون (٤٣٠/١) .

(٩) ذكره في معجم الأدباء (٣٠٨/٥) ، ووفيات الأعيان (٢٩٨/٤) والفهرست (ص ٣٦) وتذكرة الحفاظ (٩٠٨/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٥٧٤/١٥) ، ومعرفة القراء الكبار (٢٣٦/١) ، والوافي بالوفيات

٣٠. دلائل النبوة   للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ [١].

٣١. دلائل النبوة   لأبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفّال الكبير الشاشي ت ٣٦٦ هـ [٢].

٣٢. دلائل النبوة   لعبد الله بن محمد أبي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩ هـ [٣].

٣٣. دلائل النبوة   لعمر بن أحمد بن شاهين ت ٣٨٥ هـ [٤].

٣٤. دلائل النبوة   للفقيه أبي محمد عبد الله بن حامد   ت ٣٨٩ هـ [٥].

٣٥. أعلام النبوة   لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي صاحب المجمل ت ٣٩٥ هـ [٦].

٣٦. دلائل النبوة   لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده ت ٣٩٥ هـ [٧].

٣٧. المعجزات   لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن حمدان ت ٤٠٠ هـ [٨].

٣٨. أعلام النبوة ودلالات الرسالة   لأبي المطرّف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس

(٢٨/١) والإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) ، وطبقات الحفاظ (ص٣٧٠) ، ومعجم المؤلفين (٢١٤/٩) .

(١) ذكره ابن منده في ترجمة الطبراني (ص ٦٦) ، وقال : عشرة أجزاء . وذكره شيخ الإسلام في دلائل النبوة (ص٢٥٥-٢٥٦) ، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٩١٤/٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٢٨/١٦) ، والسخاوي في الإعلان (ص١٦٦) ، وفي الوافي بالوفيات (٨٥/٤) .

(٢) ذكره السمعاني في الأنساب (٢١١/١٠) ، والنووي في شرح مسلم (٢٣١/١٣) ، والذهبي في السير (٢٨٤/١٦) ، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (١٤٩/١) ، والسبكي في طبقات الشافعية (٢٠٠/٣) وابن الملقن في العَقْد المُذْهَب (ص٥٦) وفي شذرات الذهب (٥٢/٣) .

(٣) ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في دلائل النبوة (ص٢٥٥) ، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٦) .

(٤) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ، ونقل عنه (٤٩٨/٣) .

(٥) من موارد ابن كثير في البداية والنهاية ، وانظر مثلاً : (٢٠/٩) وقال عنه : " وهو مجلد كبير حافل كثير الفوائد " و (٣٢١/٩) وقال : " وهو كتاب كبير جليل حافل مشتمل على فوائد نفيسة " و (٣٠٩/٩) وقال : " وهو كتاب حافل " .

(٦) ذكره السخاوي في الإعلان (ص١٦٧) ، وفي الوافي بالوفيات (٢٨/١) وقال : " ومن أصغر ما صنّف في ذلك جزء لطيف لابن فارس " .

(٧) ذكره السمعاني في التحبير (٢٦٢/١) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١٩٩/٢) ، والحافظ في الإصابة (ص٣٧٧) ، والسخاوي في الإعلان (ص١٦٦) .

(٨) ذكره في كشف الظنون (١٤٦٠/٢) ، وهدية العارفين (٧/١) ، ومعجم المؤلفين (٩٢/١) .

القرطبي الأندلسي ت ٤٠٢ هـ [١].

٣٩. دلائل النبوة لأبي عبد الله الحسين بن الحسن الحُلَيْمي صاحب القفّال الشاشي ت ٤٠٣ هـ [٢].

٤٠. الإكليل في دلائل النبوة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البيّع الحاكم ت ٤٠٥ هـ [٣].

٤١. شرف المصطفى ﷺ لأبي سعد عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي ت ٤٠٧ هـ [٤].

٤٢. دلائل النبوة لأحمد بن عبد الله بن إسحاق أبي نعيم الأصفهاني ت ٤٣٠ هـ [٥].

٤٣. دلائل النبوة لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري خطيب نسف ت ٤٣٢ هـ [٦].

٤٤. دلائل النبوة لأبي ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي ت ٤٣٥ هـ [٧].

---

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢١٢/١٧) ، والسخاوي في الإعلان (ص ١٦٨) ، والوافي بالوفيات (٢٨/١) ، والأعلام للزركلي (٣٢٥/٣) .

(٢) ذكره النووي في شرحه لمسلم (٢٣١/١٣) .

(٣) ذكره ابن عساكر في تبيين كذب المفتري (ص ٢٢٨) ، وابن الصلاح في طبقات الشافعية (٢٠٠/١) وأفرد الإكليل عن دلائل النبوة . والحافظ في فتح الباري (٦٧٤/٦) ، وهو من موارد العيني في عمدة القاري وانظر مثلاً : (٨٤/١) و (٤/٤) و (١٠٤/٤) و (٥٢/٥) .

(٤) ذكره ياقوت في معجم البلدان (٢١٣/٢) ، والذهبي في السير (٢٥٦/١٧) ، وتاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤١٠ هـ) (ص١٦٢) ، والصفدي في الوافي (١٣٣/١٩) ، والحافظ في فتح الباري (٦٧٤/٦) وفي الإصابة (ص ٤٠) ، وابن العماد في شذرات الذهب (١٨٤/٣) ، والبغدادي في هدية العارفين (٦٢٥/١) ، وانظر نسخه في تاريخ الأدب العربي (٨٥/٤) .

(٥) سيأتي الكلام عليه – إن شاء الله تعالى – في القسم الثاني من هذه الدراسة .

(٦) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/٢) و (٢٤٦/٢) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٦٤/١٧) ، وفي تذكرة الحفاظ (١١٠٢/٣) ، وقطلوبغا في تاج التراجم (ص ٧٨) ، وابن أبي الوفاء في الجواهر المضيّة (٣٧٨/٣) ، والسخاوي في الإعلان (ص ١٦٧) ، وخليفة في كشف الظنون (٧٦٠/١) ، وانظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٢٢٧/٦) .

(٧) ذكره عياض في ترتيب المدارك (٢٣٣/٧) ، وابن خير في فهرسته (ص ٢٥٤) ، وابن فرحون في الديباج (ص٣١٢) ، والذهبي في السير (٥٦٠/١٧) ، والبغدادي في هدية العارفين (٤٣٨/١) ، والصفدي في

٤٥. كتاب لأبي الفتح سُلَيْم بن أيوب بن سُلَيم الرازي ت ٤٧٧ هـ [1].

٤٦. أعلام النبوة أو دلائل النبوة لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ت ٤٨٧ هـ [2].

٤٧. دلائل النبوة لأبي العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دِلْهاث المعروف بابن الدلائي ت ٤٧٨ هـ [3].

٤٨. الإحكام في معجزات النبي عليه السلام لأبي الحسن محمد بن أحمد الجياني ت ٥٤٠ هـ [4].

٤٩. المقسط في ذكر المعجزات وشروطها لأبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي ت ٥٤٣ هـ [5].

٥٠. البشائر والأعلام لسياق ما لسيدنا محمد ﷺ من الآيات البينات والمعجزات والأعلام للحافظ الحسن بن علي القطان ت ٥٤٨ هـ [6].

٥١. أعلام النبوة لمحمد بن عبد الله بن ظفر المكي ت ٥٦٥ هـ [7].

٥٢. الأربعون حديثاً الدالة على نبوته عليه السلام . وتسمى : الأربعون الطوال للحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة بن عساكر ت ٥٧١ هـ [8].

٥٣. الخرائج والجرائح في المعجزات النبوية وكرامات الأئمة لأبي الحسين سعيد هبة

الوافي (٢٨/١) .

(١) ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في دلائل النبوة (ص٢٥٨) ، ولم يبين اسم كتابه .

(٢) ذكره في سير أعلام النبلاء (٣٥/١٩) ، والوافي بالوفيات (١٥٦/١٧) وقال : " وصنف كتاب أعلام النبوة وأخذه الناس عنه " ، وإيضاح المكنون (١٠٤/١) .

(٣) ذكره في سير أعلام النبلاء (٥٦٨/١٨) ، وفي العبر له (٣٣٨/٢) ، وفي مرآة الجنان (١٢٢/٣) ، وفي شذرات الذهب (٣٥٨/٣) ، والزركلي في الأعلام (١٨٥/١) .

(٤) معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص٧٥) .

(٥) ذكره مصنِّفه في تفسيره أحكام القرآن (٤٠/١) .

(٦) ذكره في إيضاح المكنون (١٨٣/١) .

(٧) ذكره في كشف الظنون (١٢٦/١) .

(٨) ذكره ياقوت في معجم الأدباء (٤٢/٤) ، وانظر معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص٦٢) .

الله بن الحسين الراوندي الإمامي ت ٥٧٣ هـ [١].

٥٤. الدر الثمين في خصائص النبي الأمين لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧ هـ [٢].

٥٥. دلائل النبوة لأبي ذر مصعب بن محمد بن مسعود الخشني المالكي ت ٦٠٤ هـ [٣].

٥٦. الإحكام لسياق ما لسيدنا محمد عليه السلام من الآيات البينات الباهرات والأعلام لأبي الحسن علي بن محمد القطان ت ٦٢٨ هـ [٤].

٥٧. جزء دلائل النبوة لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الضياء المقدسي صاحب المختارة ت ٦٤٣ هـ [٥].

٥٨. وله أيضاً :

ما أعطي نبينا محمد ﷺ دون الأنبياء [٦].

٥٩. رسالة في خصائص النبي ﷺ لعبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني ت ٦٥١ هـ [٧].

٦٠. الدرر البهية في معجزات خير البرية لمحمد بن أحمد قاضي الجماعة

---

(١) له نسخة بدار الكتب المصرية ضمن مجموع (٣٤٤٩) بخط حسام بن كاشف الدين محمد . انظر فهرستها القسم الأول (٢٩٣/١) . وانظر معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص٧٦) .

(٢) ذكره في هدية العارفين ، وله نسخة خطية في برلين (١٠٣و) بخط عبد الغني محمد العلوي . انظر الفهرس الشامل ، قسم السيرة (٢٩٧/١) رقم (١٠٥٩) .

(٣) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) .

(٤) مخطوط بدار الكتب المصرية (٣١٦ حديث) أفاده المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص٦٢) وانظر الكتاب المتقدم بالرقم (٥١) .

(٥) ذكره ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٥١٩/٣) ، وشيخ الإسلام ابن تيمية في دلائل النبوة (ص ٢٥٦-٢٥٧) ، والبغدادي في هدية العارفين (١٢٣/٢) .

(٦) وله نسخة خطية بالظاهرية بخط المؤلف ، ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ٢٤٩) رقم (١٢٥٠) ، وانظر الفهرس الشامل ، السيرة (٣٣٢/١) رقم (١١٧٢) .

(٧) له نسخة خطية بدار الكتب بالقاهرة (مجاميع ٥٢١) . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (٣٦٠/١) رقم (١٣١٣) .

ت ٦٥٤ هـ [١].

٦١. رسالة في خصائص الرسول ﷺ لعبد العزيز بن عبد السلام ت ٦٦٠ هـ [٢].

٦٢. خصائص النبي ﷺ لجمال الدين أبي زكرياء يوسف بن موسى الشهير بابن المُسْدي الأندلسي ت ٦٦٣هـ [٣].

٦٣. اختصار دلائل النبوة لعماد الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ت ٧١١ هـ [٤].

٦٤. معجزات النبي ﷺ لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف بن غصن البستي من ولد شداد بن أوس الأنصاري رضي الله عنه ت ٧٢٣ هـ [٥].

٦٥. أعلام النبوة ، أو دلائل النبوة لعلاء الدين مغلطاي بن قليج ت ٧٦٢ هـ [٦].

٦٦. وله أيضاً :

خصائص النبي ﷺ [٧].

٦٧. ملاذ المستعيذ وعياذ المستعيذ في بعض خصائص سيد المرسلين لأبي الحجاج يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح الجذامي ت ٧٦٧ هـ [٨].

٦٨. أرجوزة في خصائص النبي ﷺ لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي

---

(١) له نسخة خطية بخزانة القرويين ، بخط مغربي ١٠٠٩ هـ . أفاده الفهرس الشامل ، قسم السيرة (٣٠١/١) رقم (١٠٧٦) .

(٢) له نسخة خطية بالجامع الكبير بصنعاء . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (٣٦٠/١) رقم (١٣١٢) .

(٣) ذكره في كشف الظنون (٧٠٦/١) ، وفي هدية العارفين (٥٥٥/٢) وسمّاه : (خصائص النبوية !) .

(٤) ذكره ابن شاكر في فوات الوفيات (١١٠/١) ، والصفدي في الوافي بالوفيات (١٤٠/٦) ، والزركلي في الأعلام (٨٧/١) .

(٥) نفح الطيب للتلمساني (٢٠٧/٢) ، إيضاح المكنون (٥٠٨/٢) ، ومعجم المؤلفين (٢٢٤/٨) .

(٦) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٨) ، وبالاسم الثاني : الشامي في سبل الهدى والرشاد (٣٤٧/١) و (١٥٠/٢) .

(٧) له نسخة خطية بالخزانة الملكية بالرباط (٣٦٥٠) ، أفاده المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص١٨٨) . وله أيضاً نسخة خطية في نواكشوط ، يملكها إبراهيم سيْه . انظر فهرس المخطوطات العربية في موريتانيا (ص١٤٠) .

(٨) ذكره في إيضاح المكنون (٥٥١/٢ ، وعنده : ملاذ المستعين في ...) ومعجم المؤلفين (٣٣٧/١٣) .

السبكي ت ٧٧١ هـ [١].

٦٩. خصائص سيد العالمين ليوسف بن محمد بن مسعود العبادي ت ٧٧٦ هـ [٢].

٧٠. مختصر دلائل النبوة للبيهقي . لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن ت ٨٠٤ هـ [٣].

٧١. تعاليق على الخصائص النبوية لأحمد بن محمد بن الهائم ت ٨١٥ هـ[٤] .

٧٢. الإبريز الخالص عن الفضة في إبراز خصائص المصطفى التي في الروضة لعبدالرحمن بن عمر البلقيني ت ٨٢٤ هـ [٥].

٧٣. الفرج القريب في معجزات الحبيب لشعبان بن محمد الآثاري ت ٨٢٨ هـ[٦]. هـ[٦].

٧٤. الآيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن مرزوق التلمساني ت ٨٤٢ هـ [٧].

٧٥. الآيات النيّرات في معرفة الخوارق والمعجزات للحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ [٨].

٧٦. وله أيضاً :

الأنوار في معرفة خصائص المختار [٩].

---

(١) ذكره في معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص١٨٧) .

(٢) له نسخة خطية في الظاهرية (٩٤٥٢) أفاده المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص١٨٨) .

(٣) ذكره في كشف الظنون (٧٠٦/١) .

(٤) له نسخة خطية بالمكتبة الخالدية بالقدس . أفاده المنجد في المرجع السابق (ص١٨٨) .

(٥) مخطوط بالمكتبة العامة بالرياض . أفاده المنجد في معجمه السابق (ص١٨٧) .

(٦) مخطوط ببغداد (أوقاف ٢٧٨٤/١٢) مجاميع . أفاده المنجد في معجمه السابق (ص٧٦) .

(٧) ذكره في إيضاح المكنون (٧/١) .

(٨) ذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٦٦٤/٢) ، وخليفه في كشف الظنون (٢٠٤/١) ، والكتاني في فهرس الفهارس (٣٣٤/١ وعنده : الآيات النيرات بخوارق المعجزات) .

(٩) ذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٦٩٢/٢) ، وخليفه في كشف الظنون (١٩٥/١) و (٧٠٦/٢) .

٧٧. الأنوار في آيات ومعجزات النبي المختار لعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ت ٨٧٣ هـ [(١)].

٧٨. طرح السّقط في نظم اللقط في خصائص النبي ﷺ للحافظ جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ [(٢)].

٧٩. درر الغائص في بحر المعجزات والخصائص لعائشة بنت يوسف الباعونية ت ٩٢٢ هـ [(٣)].

٨٠. اللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد السلام ت ٩٣١ هـ [(٤)].

٨١. دلائل النبوة لمحمد بن محمد ت ١٠٠٣ هـ [(٥)].

٨٢. فتح القريب المجيب في نظم خصائص الحبيب لعلي بن محمد بن علان ت ١٠٥٧ هـ [(٦)].

٨٣. وله أيضاً :

رفع الخصائص عن طلاب الخصائص [(٧)].

٨٤. جامع المعجزات لمحمد الواعظ الرّهاوي ت ١٠٩٠ هـ [(٨)].

---

(١) له نسخ خطية بالظاهرية ، والخزانة العامة بالرباط ، وبدار الكتب بالقاهرة ، وبدار الكتب الوطنية بتونس وببرلين . انظر الفهرس الشامل ، قسم السيرة (١/١١١) رقم (٢٥٦) .

(٢) ذكره في كشف الظنون (٢/١١١٠) ، وله نسخة خطية بدار الكتب المصرية ، ضمن مجموع (٤٣٦٤) . انظر فهرسها القسم اثاني (٢/١١٥) .

(٣) هي قصيدة رائية نظمت بها كتاب الخصائص للسيوطي . ولها نسخة خطية بدار الكتب بالقاهرة . انظر الفهرس الشامل (١/٣٠٥-٣٠٦) رقم (١٠٧٩) .

(٤) ذكره في كشف الظنون (٢/١٥٦٠) .

(٥) لها نسخة خطية بمكتبة راشد أفندي . انظر الفهرس الشامل (١/٣١٣) رقم (١١١٤) .

(٦) أفاده الفهرس الشامل ، السيرة (١/٣٧٩) رقم (١٤٨١) .

(٧) هو شرح على النظم السابق . انظر الفهرس الشامل ، في الموطن السابق نفسه .

(٨) ذكره كحاله في معجم المؤلفين (١٠/٣) ، وله سبع نسخ خطية ذكرها أصحاب الفهرس الشامل (١/٢٣٥-٢٣٦) رقم (٨١٤) و (٨١٥) ، وله نسخ بمكتبة ديال سنغ الخيرية بباكستان ، انظر فهرست المخطوطات العربية في باكستان (ص ٣٠) رقم (١٥٩) . وقد تكرر الإسم في الفهرس الشامل (١/٣٦٩) رقم (١٣٩٣) ، لكن : الزهادي بدلاً عن : الرهاوي ، وذكروا أن له رسالة في معجزات النبيﷺ .

٨٥. مصابيح الأخيار في معاجز النبي المختار لهاشم بن سليمان الكتكتاني ت ١١٠٩هـ [1].

٨٦. نهاية السول في حِلْية خصائص الرسول لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي ت ١١٤٣ هـ [2].

٨٧. عنوان السعادة فيما خص به نبينا قبل الولادة لمحمد بن أحمد بن سعيد ابن مسعود الشهير بابن عقيله المكي ت ١١٥٠ هـ [3].

٨٨. سرور الناظرين في بيان معجزات سيد المرسلين لعمر بن علي الإسبيري ت ١٢٠٢ هـ [4].

٨٩. محصول المواهب الأحدية في الخصائص والشمائل المحمدية لخليل بن الملا حسين الأسعردي ت ١٢٥٩ هـ [5].

٩٠. أنوار النبوة في الخصائص للمفتي أبو الوفاء الكشميري [6].

٩١. التحريرات الرائقة في الرد على من أنكر بعض خصائصه عليه السلام لمحمد ابن محمد المغربي الفيلالي [7].

٩٢. خصائص النبي ﷺ لأبي مهدي عيسى بن سبع [8].

٩٣. خلاصة الصفا من خصائص المصطفى لأحمد بن محمد بن ميمون الأشعري المالقي [9].

---

(١) ذكره في هدية العارفين (٥٠٤/٢) .

(٢) لها نسختان إحداهما بدار الكتب المصرية بالقاهرة ، والأخرى بالجامعة الأميركية في بيروت . انظر الفهرس الشامل (٩٧٧/٢) رقم (٣٤١٤) .

(٣) ذكره كحاله في معجم المؤلفين (٢٦٤/٨) .

(٤) ذكره المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص٧٦) ، وأفاد أنه مخطوط بمكتبة الفاتح .

(٥) ذكره في هدية العارفين (٣٥٧/١) .

(٦) المصدر السابق نفسه (ص١٨٧) .

(٧) المصدر السابق (ص١٨٧) وأفاد أن له نسخة مخطوطة بالتيمورية .

(٨) أفاد صديقنا الرنيبي أن لها نسخة خطية في مكتبة الحرم المدني برقم (٢٤٦ فيلم) .

(٩) ذكره المنجد في معجمه (ص١٨٩) .

٩٤. الدرر البهية في معجزات خير البرية لأحمد بن عيسى بن حجاج الأندلسي [١].

٩٥. طبقات الأبرار في معجزات النبي المختار وكرامات الأولياء الأخيار لعلي بن غانم الخطيب [٢]

٩٦. كشف الأسرار في خصائص سيد الأبرار لولي الله بن حبيب اللكنوي [٣].

٩٧. اللؤلؤ الثمين في معجزات الصادق الأمين لعلي الفاسي [٤].

٩٨. مختصر خصائص النبي ﷺ للسيد حسين بن حسين [٥].

٩٩. معجزات النبي ﷺ لحلمي بوسنوي [٦].

١٠٠. معجزات النبي ﷺ لعبيد الله بن عابدي البلغاري [٧].

١٠١. مختصر شرف المصطفى للخركوشي لمجهول [٨].

١٠٢. بيان المعجزات والإنشقاق لمجهول [٩].

١٠٣. رسالة في معجزات النبي ﷺ لمجهول [١٠].

ثالثاً : الكتب التي لم تثبت .

١. دلائل النبوة لثابت بن حزم بن عبد الرحمن السَّرَقُسطي ت ٣١٣ هـ [١].

---

(١) ذكره المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص٧٦) .

(٢) له نسخة خطية بمكتبة طلعت بالقاهرة . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (٦١٩/١) رقم (٢٠٥٥) .

(٣) معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ (ص١٨٩) .

(٤) له نسخة خطية بالمكتبة الوطنية بمدريد ، بخط مغربي سنة : ١٠٦٣ هـ . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (٨٢٨/٢) رقم (٢٧٨٨) .

(٥) له نسخة خطية بدار الكتب المصرية ، ضمن مجموع (١٣٥١٠ز) ، كما في فهرسها . القسم الثالث (٣٠/٣) ، وأفاد مفهرسوه أنه اختصره من الخصائص للعلامة الحافظ نصر الدين .

(٦) له نسخة خطية باسطنبول في مكتبة الفاتح وقف إبراهيم . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (٨٦٨/٢) رقم (٢٩٦٦) .

(٧) له نسخة بمعهد الاستشراق بطرسبورغ . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (٨٦٨/٢) رقم (٢٩٦٥) .

(٨) له نسخة خطية في المكتبة الجامعية الملكية في توبنجن بألمانيا . انظر سلسلة فهارس المكتبات الخطية النادرة (ص٢٥) رقم (١٢) .

(٩) له نسخة خطية بالعمومية باسطنبول . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (١٤٤/١) رقم (٣٧٤) .

(١٠) له نسخة خطية بخط النسخ في مكتبة عموجه حسين باشا باسطنبول (٦/٢٤١) (مج ١) بخط النسخ . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (٣٦١/١) رقم (١٣١٩) .

٢. دلائل النبوة   لابن القيم الجوزية ت ٧٥١ هـ [٢].

---

(١) قال السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص ١٦٦) : " جمع دلائل النبوة كثيرون منهم " وذكره . والكتاب فيما يظهر لي أنه مختص بغريب الحديث لا بدلائل النبوة ، فقد قال ابن فرحون في الديباج المذهب (ص ١٠٢) : " ولثابت كتاب سمّاه الدلائل في شرح ما أغفل أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث ، وناهيك به إتقانا ، وكان الذي ابتدأه ابنه قاسم ، فمات قبل إكماله فتمّمه أبوه . قال أبو علي القالي : ما أعلم أنه وضع بالأندلس مثل كتاب الدلائل . قال ابن الفرض : ولو قال أبو علي : ما وضع بالشرق مثله ما أبعد " ، ونحو هذا في فهرس ابن عطية (ص١٤٠) ، كما عدّه ابن خير من كتب شروح الحديث ومعانيه . والكتاب من موارد الحافظ في فتح الباري ، وانظر معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (ص١٩٢) . زيادة على ما تقدم فإن القاسم بن ثابت وأباه كانا أول من أدخل كتاب العين للأندلس . وللكتاب نسخة بالظاهرية . انظر فهرسها للألباني (ص ٤٠٢) رقم (١٠٧٩) .

(٢) ذكره أصحاب الفهرس الشامل ، السيرة (٧٨٧/٢) ، وأفادوا أن له نسخة بالمكتبة المحمودية ، وقد بحثت عنه فلم أجده ، وكذا سأل عنه مراراً الدكتور / علي الشبل ، فلم يجده ، كما أفاده في الأثبات في مخطوطات الأئمة (ص٢٦٠) .

القسم الثاني :

دلائل النبوة لأبي نعيم ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : فيما يتعلق بالكتاب (دلائل النبوة) .

الفصل الثاني : تحقيق الفصل الثامن والعشرين .

الفصل الأول :

فيما يتعلق بالكتاب (دلائل النبوة) ويشتمل على ستة مباحث .

المبحث الأول : في بيان اسم الكتاب .

المبحث الثاني : في توثيق نسبة الكتاب للمؤلف .

المبحث الثالث : في منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

المبحث الرابع : في موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

المبحث الخامس : في وصف نسخ الكتاب .

المبحث السادس : في بيان عملي في الكتاب .

المبحث الأول :

في بيان اسم الكتاب .

اسم الكتاب : دلائل النبوة .

لا خلاف في ذلك . وقد سمّاه باسمه هذا الكثير من العلماء المصنّفين ، ومنهم :

١. الإمام الذهبي . حيث عدّ مصنّفاته في سير أعلام النبلاء ، قال : " وكتاب دلائل النبوة " [(١)].

(١) سير أعلام النبلاء (٤٥٦/١٧) .

٢. الحافظ الزيلعي . حيث قال في كتابه " تخريج الأحاديث والآثار " : " ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة في الباب الثامن والعشرين ، وهو باب المغازي " [(١)] . وقال في " نصب الراية " : " ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة في الباب التاسع عشر "[(٢)] .

٣. الحافظ ابن كثير . قال في تفسيره : " ذكر الحافظ أبو نعيم في دلائل النبوة "[(٣)] وفي البداية والنهاية : " وروى الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في كتاب دلائل النبوة " [(٤)].

٤. الحافظ ابن حجر العسقلاني . قال في الفتح : " وقد بيّن أبو نعيم في دلائل النبوة أن .. "[(٥)] . وفي تلخيص الحبير : " وأبو نعيم في دلائل النبوة "[(٦)] . ومثله في القول المسدد [(٧)].

٥. العلامة العيني . حيث قال في كتابه عمدة القارئ : " وزعم أبو نعيم في دلائل النبوة "[(٨)] .

٦. العلامة ابن عراق الكناني . قال في تنزيه الشريعة : " أخرجه أبو نعيم في الفصل الثامن والعشرين من دلائل النبوة " [(٩)].

٧. العلامة ابن حجر الهيثمي . قال في الصواعق المحرقة : " وذكر أبو نعيم الحافظ في كتاب دلائل النبوة " [(١٠)].

٨. الحافظ السيوطي في تدريب الراوي . حيث عدّ مصنَّفات أبي نعيم ، ومنها : "

---

(١) تخريج الأحاديث والآثار (٣٩٠/١) .

(٢) نصب الراية (٢٧٧/٤) .

(٣) تفسير القرأن العظيم (٨٧٩/٤) .

(٤) البداية والنهاية (٣٩٣/٨) .

(٥) فتح الباري (٥٣/١) .

(٦) تلخيص الحبير (٩٢/٤) .

(٧) (ص١٣) .

(٨) عمدة القاري (١٢٣/٤) .

(٩) تنزيه الشريعة (٥١/٢) .

(١٠) الصواعق المحرقة (٥٦٨/٢) .

دلائل النبوة " [1].

وغير هؤلاء كثير يصعب تتبعهم .

كما أن اسم الكتاب قد جاء مكتوباً على الورقة الأولى من مخطوطة المتحف البريطاني ، وكوبرلي الأولى ، وكوبرلي الثانية ، ونسخة دار الكتب المصرية الأولى ونسخة دار الكتب المصرية الثانية ، ونسخة فيض الله .

بينما كتب على نسـخة دار الكتب المصرية الثالثة : " دلائل نبوة رسول الله ﷺ " [2].

ولا بد من التنبيه هنا إلى أن لهذا الكتاب منتقى انتقاه ناسخ قال في آخرها : " آخر ما انتقيت من دلائل النبوة " . إلا أن الكتاب قد طبع باسم الكتاب الأصل ، في طبعته الأولى في المطبعة النظامية بحيدر آباد سنة (١٣٢٠) هـ ، ثم أعيدت طباعته سنة (١٣٦٩) هـ ، وثالثة بتحقيق الدكتور / محمد رواس قلعجي وعبد البر عباس ، والغريب في الأمر أنهما طبعاه باسم (دلائل النبوة) مع تنبههما لهذا الخطأ ، اللهم إلا إن كان الأمر من الناشر . وطبع الكتاب بالاسم نفسه – أيضاً – عن دار النفائس ببيروت .

---

(١) تدريب الراوي (٣٦٦/٢) .

(٢) هذه كافة النسخ – لمجمل الكتاب – التي تحصّلنا عليها .

المبحث الثاني :

في توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

قد بلغ كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم من الشهرة ما يقطع بصحة نسبته إليه ، ويدفع أدنى الشكوك في ذلك . فإن كثيراً من الأئمة المصنفين بعده قد اتخذوه مورداً هاماً في كتبهم ، وليس الأمر محصوراً في فن من فنون الشريعة ، بل كاد أن يشملها .
وإليك نماذج توضيحية:

١. فن التفسير . جعله الحافظ ابن كثير أحد موارده في كتابه " تفسير القرآن العظيم " ونقل عنه في مواطن عدّة ، ووصفه بقوله : " وهو كتاب جليل "[١] . وهذا السيوطي في تفسيره الدر المنثور قد نقل عنه كثيراً جدا .

٢. فن علوم القرآن . نقل عنه السيوطي في : " الإتقان " [٢] و في " لباب النقول "[٣].

٣. فن العقيدة . نقل عنه شيخ الإسلام ابن تيمية في : " الجواب الصحيح " [٤] وابن القيم في : " هداية الحيارى "[٥] ، وابن حجر الهيثمي في : " الصواعق المحرقة "[٦] .

٤. فن شرح الحديث . من موارد الحافظ في : " فتح الباري "[٧] ، والعيني في : " عمدة القاري "[٨] .

٥. فن تخريج الأحاديث . خرّج عنه الزيلعي في : " نصب الراية " [٩]، وفي : " تخريج الأحاديث والآثار "[١٠] ، والعراقي في : " المغني عن حمل الأسفار "[١١] ، والحافظ في : " الدراية "[١٢] .

---

(١) تفسير القرآن العظيم (٨٠٧/٢) ، وانظر أيضاً : (٤٠/٣) و (٢٥٣/٤) و (٢٥٨/٤) و (٨٧٩/٤) .

(٢) (٣٩٩/١) .

(٣) (ص٩٠) .

(٤) (١٨٣/٥) .

(٥) (ص٩٠) .

(٦) (٥٦٨/٢) .

(٧) (١٥/١) و (٥٣/١) و (٥٤٩/١) و (٦٧٤/٦) و (٦٧٧/٦) و (٣٣/٧) و (٢٢٠/٧) و (٢٢١/٧) و (٢٢٣/٧) و (٢٢٥/٧) و (٢٤٤/٧) و (٢٧٩/٧) و (٣٢٣/٧) .

(٨) (٥٥/١) و (٩٣) و (٣٠٠/٢) و (١٢٣/٤) .

(٩) (١٤٢/١) و (١٤٤/١) و (٧٨/٣) و (٧٩/٣) و (٢٥٦/٤) و (٢٧٧/٤) و (٤١٩/٤) .

(١٠) (١٨٦/١) و (٢٣٣/١) و (٣٩٠/١) و (٤٣٤/١) و (٤٦٦/١) و (٤٨٠/١) و (١٥/٢) و (١٧/٢) و (٢٦/٢) و (٧٦/٢) و (٧٧/٢) و (١٦٠/٢) و (١٧٠/٢) و (١٧١/٢) و (٢٢٠/٢) و (٣٢٨/٢) و (٣٩٠/٣) وغير ذلك .

(١١) (٨٧/١) و (٦٢٨/١) و (٦٦٩/١) و (٦٨٥/١) و (٦٨٧/١) و (٦٨٩/١) .

(١٢) (٢٦/٢) .

٦. فن التراجم . فقد أفاد منه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " كثيرا[١] .
كما نسبه له عدد كثير من المصنفين ، كالسمعاني في : " التحبير "[٢] ، والذهبي
والذهبي في : " تذكرة الحفاظ "[٣] ، و " سير أعلام النبلاء "[٤] ، والسخاوي
والسخاوي في " الإعلان بالتوبيخ "[٥] وغير هؤلاء .
وزاد بعضهم وصفه ، فقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : " وهو كتاب
حافل في ثلاثة مجلدات "[٦] ، وقال : " وهو في مجلدات ثلاث "[٧] ، وقال
الذهبي في التذكرة : " في مجلدين "[٨] .

---

(١) (ص ٤١) و (ص ٥٧) و (ص ١٤٧) و (ص ٤٦٦) و (ص ٥١٧) و (ص ٥٣٠) و (ص ٩٨٥) و (ص١٠٦١) .
(٢) (١٣/١) .
(٣) (١٠٩٧/٣) .
(٤) (٤٥٦/١٧) .
(٥) (ص١٦٦) .
(٦) (٣٠٩/٩) .
(٧) (٣٢١/٩) .
(٨) (١٠٩٧/٣) .

المبحث الثالث :

في منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

لكل مصنّف طريقة سلكها ، ومنهج اتّبعه في تصنيفه ، ويمكن لنا أن نلخص منهج أبي نعيم في كتابه دلائل النبوة من خلال النقاط التالية :

١. يسوق الأحاديث والآثار – غالبا – بأسانيده إلى منتهاها .

٢. يكثر من ذكر التحويلات التي قد تصل إلى أربعة (ح ٥٠، ١٥٢) وإلى خمسة (ح ١٨٦) .

٣. عند سياقه لأسانيد عدّة فإنه يذكر – أحياناً – صاحب اللفظ من الرواة فيقول : هذا لفظ معمر ، أو ابن المبارك ، أو نحو ذلك (ح ١٤١ ، ١٨٦) .

٤. إن كانت الرواية قد جاءت بإسقاط راوٍ بيّن (ح ٢٢٢ ، ٢٢٣) .

٥. إن ورد الحديث مرفوعاً وموقوفاً بيّن من رفع ومن وقف (ح ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٧) .

٦. إن كان ثمت خلاف في صاحب القصة بيّن وساق أسانيده (ح ١٢٥ وما بعده) .

٧. يذكر الفروق بين الروايات ،وإن تماثلت صرّح (ح ١٠٩ ، ١٥٤ ، ١٩٦) .

٨. يشير كثيراً إلى المتابعات والشواهد (ح ٢/٩٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦) وربما ساقها بأسانيده (من ح ١٤٠ إلى ح ١٦٣) .

٩. قد يقدم الخبر ثم يتبعه بالإسناد (٥٧ ، ٧٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩) .

١٠. ربما عرّف بالرواة اختصارا (ح ١١٧) .

١١. ربما شرح الغريب (ح ١٢٠) .

١٢. يعلق تعليقات مفيدة هي في أغلبها استنباط للمعجزات النبوية وهذه التعليقات قد تكون في ابتداء ذكره للغزوة ، كما في غزوة ذات الرقاع ، أو في أثنائها (ح ١٠٢ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ١٥٤) ، أو في نهايتها كما في نهاية غزوة بدر ، وبني النضير .

١٣. قد يشير إلى الدلالة دون سياق الحديث (ح ٧٨ ، ٨٠ ، ١٢٤)

وقد يذكر المتن وحسب (ح٧٩) .

١٤. قد يعلل إيراده للخبر (ح ٧٤ ،٩٧) .

المبحث الرابع :

في موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

لأبي نعيم الكثير من الموارد في هذا الكتاب ، وهي في باب المغازي معدودة ؛ حيث إنه أكثر من موارد بعينها ، وإليكها في النقاط التالية :

١. مغازي محمد بن إسحاق ، ويرويها من سبع طرق هي :

أ - طريق إبراهيم بن سعد ، وهو أكثر الطرق إيراداً (ح ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٤) .

ب -محمد بن سلمة (ح ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٧١ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢) .

ت -يحيى بن محمد بن هانئ الشجري (ح ٧، ٤٦ ، ٢٢٩) .

ث -يحيى بن سعيد الأموي (ح ٥٦ ، ٨٦) .

ج -سلمة بن الفضل (ح ٨ ، ٢٥ ، ٨٨ ، ١٨٢) .

ح -حماد بن سلمة بن دينار (١/١٨٩ ، ٢/١٨٩) .

خ -يحيى بن إبراهيم بن هانئ (ح ١٩٦) .

د - عبد الأعلى بن حماد النرسي (٢٦) .

ذ - عبد الله بن إدريس الأودي (ح ٥١) .

٢. مغازي ابن شهاب الزهري ، ويرويها من طريق واحد : عن فاروق بن عبد الكبير الخطابي عن زياد بن الخليل عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عنه . (ح ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٦٩ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٧١ ، ٢١٨ ، ٢٢٦) .

٣. مغازي عروة بن الزبير ، ويرويها من طريق واحد : عن سليمان بن أحمد الطبراني عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني عن أبيه عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عنه . (ح ٣٩ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥) .

٤. مغازي الواقدي ، وطريقه واحد كذلك هو : محمد بن أحمد بن الحسن عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عنه . (٥٧ ، ٧٥ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٧) .

٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، من طريق أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله ابن

أحمد عنه (ح ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٠٢ ، ٢٢٢) . ومن طريق أبي علي الصواف عن عبد الله عن أبيه (ح ١٥٠) .

٦. دلائل النبوة لمحمد بن يوسف الفريابي ، من طريق سليمان بن أحمد الطبراني عن عبد الله بن محمد بن أبي مريم عنه (ح ١٩٧) .

٧. مصنّف بن أبي شيبة ، من طريق أبي بكر الطلحي عن عبيد بن غنّام عنه (ح ٥ ، ١٩ ، ١٠٢ ، ١٥٢) ، ومن طريق أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان (ح ٨٥ ، ٩١ ، ١٥٢) ، ومن طريق أحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد عن ابن أبي عاصم عنه (ح ٩٤) .

٨. مسند الحارث بن أبي أسامة ، من طريق أبي بكر بن خلاد (ح ٢١ ، ١٥٤) .

٩. مسند أبي الوليد الطيالسي ، من طريق عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب عنه (ح ٢٠ ، ١١٢ ، ١٥٠) .

١٠. مسند ابن راهويه ، من طريق أبي أحمد الغطريفي عن عبد الله بن محمد بن شيرويه والحسن بن سفيان عنه (ح ١٠٤ ، ١٩٥) .

١١. السنن لأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشّي ، من طريق فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، وسليمان بن أحمد الطبراني (ح ٦٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٢١) .

١٢. جزء ابن أبي عاصم ، من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر ، وعبد الله بن محمد بن فورك ، وأحمد بن إسحاق الشعار (ح ١٦٩ ، ١٩٦) .

١٣. الفوائد ، لأبي علي محمد بن أحمد الصواف (ح ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٨٣ ، ١٤٤) وغيرها كثير .

١٤. كتاب المعافري ، ولعله في الدلائل (ح ١٩٩) .

وقد روى عن عدد من المصنفين لكن لم يقم الدليل على أنه سمع مصنّفاتهم ، وقد يعسر تحديد أيّ من مصنفاتهم في حال تعدادها . مثل :

١. الحسن بن سفيان النسوي صاحب المسند ، والجامع ، ويروي عنه من طريق أبي عمرو بن حمدان (ح ١٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٨١ ، ١١٢ ، ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٥) ، ومن طريق محمد بن أحمد العسّال (ح ٢٢ ، ٢٢٨) .

٢. وسليمان بن أحمد الطبراني ، وكثرة روايته عنه تغني عن التعداد . وللطبراني من الكتب : المعجم الأوسط ، ومسانيد الثوري ، والعشرة ، وفضائل العرب ، وما وقع عالياً من حديث الأوزاعي ، وكتاب المناسك ، وكتاب الجود ، ومسند الشاميين ، والسنن المستخرجة من كتب عبد الرزاق ، ومغازي عبد الرزاق وغيرها . وجميعها من مرويات أبي نعيم عنه[١] .

(١) انظر تعداد السمعاني لمرويات أبي علي الحداد ، في معجم شيوخه (٢٢١/١) .

المبحث الخامس :

في وصف نسخ الكتاب .

للكتاب ثمان نسخ[1] تشمل في مجموعها كامل الكتاب ، ولمعظم أجزاءه أكثر من نسخة وهي على النحو التالي :

١. نسخة المتحف البريطاني (٢٦٠ لوحة) ، وتمثل نصف الكتاب ، ابتداءً من أوّله وحتى نهاية الفصل الثاني والعشرين . وكتبت سنة (٥٩٠) هـ . وقد حصلنا على مصوّرتها من مركز الملك فيصل بالرياض .

٢. نسخة فيض الله بتركيا (٢٤٤) . تحت رقم (٣٣٦/١٧) (ا مج) . من أثناء الفصل الثاني والعشرين وحتى أثناء الفصل الثامن والعشرين .

٣. نسخة كوبريلي الأولى ج ٢ (٢٦٢ لوحة). وهي تحت الرقم (١٥٤/١ - ٢٨٧) من أثناء الفصل الثامن والعشرين وحتى نهاية الكتاب . وكتبت سنة (٥٨٢) هـ .

٤. نسخة كوبريلي الثانية ج٦ (١٦١ لوحة) . تحت رقم (١٥٥/١-٢٨٩) من أثناء الفصل التاسع والعشرين وحتى نهاية الكتاب . وكتبت سنة (٦٠٠)هـ.

٥. نسخة دار الكتب بالقاهرة ج ١ (٢٣٠ لوحة) . وهي تحت الرقم (١١٦/١ – ٢١٦) . وتبتدئ من أول الكتاب وحتى نهاية الفصل الثالث عشر .

٦. نسخة دار الكتب بالقاهرة (١١٦ لوحة) . وهي تحت الرقم (١١٦/١- ٦١٣) . وتمثل أجزاء من وسط الكتاب ، فتبتدئ من أثناء الفصل العشرين وحتى بداية الفصل السادس والعشرين .

٧. نسخة دار الكتب بالقاهرة (٢٢٨ لوحة) . وهي تحت الرقم (١١٦/١- ٧٠٢) . وتبدأ من أثناء الفصل الثاني والعشرين وحتى أثناء الفصل الثامن والعشرين .

٨. نسخة طوبقابي تركيا (٢٤١ لوحة) . ولم نستطع الحصول عليها حتى تاريخه لترميم المكتبة أولاً ثم لتعنت مسؤوليها ثانيا .

أما فيما يتعلق بالفصل الثامن والعشرين فإنه يوجد ضمن ثلاث مخطوطات هي :

١. مخطوطة فيض الله .

---

(١) انظر في تعداد فهارس الكتاب إلى الفهرس الشامل – قسم الحديث (٧٨٤/٢) رقم (١٤٣) .

وتتكون من (٤٨) لوحة ، وفي كل لوحة وجهان ، عدا اللوحة الأخيرة ، فوجه واحد ، وفي كل وجه (١٥) سطراً وكتبت بخط النسخ ، وهي مبتورة من أولها وآخرها ، وليس فيها بيانات حول اسم ناسخها ، أو تاريخ نسخها ، إلا أنه فيما يظهر لي من القرن السادس الهجري . وقد رمزنا لها بحرف (د) .

٢. مخطوطة كوبريلي الأولى .

وتتكون من (٦٤) لوحة ، وفي كل لوحة وجهان ، وفي كل وجه (١٥) سطراً وهي بخط النسخ ، وكتبت في سنة ثمانين وخمسمائة ، وليس عليها اسم ناسخها . ورمزها (و) .

ويظهر – والله أعلم – أن مخطوطة فيض الله ، ومخطوطة كوبريلي الأولى ، هي نسخة واحدة فرقتها عوادي الزمن .

ومن أبرز خصائصها ما يلي :

أ – عدم إتمام السلام على النبي ﷺ بعد الصلاة علية ، فيكتفي بقوله " صلى الله عليه " .

ب –عدم العناية بالنقط ، فلربما نقط ، ولربما ترك ، بل قد ينقط في غير موضع النقط مثل : " صلي الله " .

ت –عدم التشكيل .

ث –وضع حاء صغيرة تحت حرف الحاء للتفريق بينها وبين المعجمة .

ج –حين يهم في تقديم لفظ أو تأخيره ، يكتب " م " على الكلمة الأولى التي حقها التأخير ، وعلى الكلمة الثانية التي حقها التقديم .

ح –حين يلغي الجملة فإنه يضع في بدايتها حرف " لا " ، وفي نهايتها حرف " إلى " .

خ –يضع الضبة على الكلمة الخطأ ، ويصححها في الهامش مع كلمة التصحيح .

د – خلت من حرف " ح " عند التحويل من إسناد إلى آخر .

٣. مخطوطة دار الكتب المصرية الثالثة .

وتتكون من (٨٢) لوحة ، وفي كل لوحة وجهان ، وكل وجه (١٥) سطراً

وكتبت بخط النسخ أيضاً ، وناسخها : علي بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الشافعي ، وكان فراغه منها في : المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة . ورمزها (هـــ) .

ومن سمات هذه المخطوطة ما يلي :

أ - يعتني ناسخها بالتشكيل . وفي تشكيله أوهام .

ب -يختصر ألفاظ الإتصال ، فيكتب " ثنا " بدلاً عن : " حدثنا " وأنا " بدلاً عن : " أخبرنا " ، ونحو ذلك .

ت -يذكر غالباً " ح " عند التحويل من سند إلى آخر ، وربما تركها في القليل . كما أنه ربما جمع بين " ح " وواو العطف .

ث -إذا ضاق به السطر اختصر فدمج ، مثل : " عليه السلام " حيث يكتبها : " السلم " ، ومثل " ﷺ " يكتبها : " صلى الله علم " .

ج -لديه أخطاء إملائية ككتابته الضاد ظاء أحياناً .

المبحث السادس :

في بيان عملي في الكتاب .

ينقسم البحث إلى نص محقق ، وإلى خدمة لهذا النص ، ويتضح عملي في الكتاب من خلال توضيح كل منهما :

القسم الأول :

عملي في نص الكتاب .

١. كنت أولاً قد سرت في تحقيق المتن على اتخاذ نسخة (د) و (و) أصلاً واعتبرتهما نسخة واحدة عدت عليهما غوائل الزمن ففرقت بينهما ، حتى جمعهما الله لنا ، ثم إني عدلت عن هذا الرأي ، وأبقيت كلاً منهما منفردة عن أختها ، لعدم وجود سماعات عليها ، ولكثرة التصحيفات فيها . وحينها أدركت أن طريقة النص المختار هي الأمثل ، وبها يمكن — إن شاء الله — إخراج الكتاب في أقرب صورة تركه مصنِّفه ، وهي بلا شك طريقة زلقة صعبة ، كثيرة العثار . وما اختلفت فيه النسخ رجحت بناء على مصادر التخريج ، وأفدت بما في المنتقى . وقد عانيت صعوبة كبيرة لكون قسم كبير من النص على نسخة واحدة .

٢. خلت نسختي (د) و (و) عن : (ح) التحويل ، بينا أثبتت في نسخة (هـ) ، ولذا فقد وحدت العمل ، ولم أثبتها ، لكون معظم هذا القسم دون ذكرها ، كما أن نسخة (هـ) قد أهملتها في بعض المواضع .

٣. وضعت الألفاظ المختلف فيها بين النسخ ، بين قوسين ( ) ثم أشرت في الحاشية إلى الفروق ، أما إن كانت كلمة مقحمة فإني أضع إشارة في المتن دون أقواس .

٤. وردت بعض الألفاظ مختلفة بين النسخ ، وكلها مصحّف ، وعليه فأثبت الصواب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال .

٥. ما استلزم إضافته إلى المتن بسبب سقط في المخطوط فإني جعلته بين قوسين معكوفين [ ] .

٦. سقط ذكر بعض شيوخ أبي نعيم ، من المتن ولذا جعلت في مكانه قوسين معكوفين فارغين [ ] ، ليتنبّه القارئ لذلك .

٧. أضربت عن ذكر أوهام النساخ في تكرار الألفاظ ، أو الضرب عليها ، أو نحو

أو النقط إن لم يحتمل معنى مضافا ، ونحو ذلك .

٨. جعلت الآيات الكريمات بين قوسين مزهّرين ، وكتبتها بالرسم العثماني .

٩. جعلت أقوال النبي ﷺ بين قوسين مترادفين صغيرين " " .

١٠. أفردت كل حديث برقم مستقل ، وإن ساقه المصنّف كمتابعة أو كشاهد وقال : نحوه ، أو مثله . وقد ارتأيت إعادة الترقيم ، وفصل بعض الأحاديث ولذا فقد جعلت الرقم للحديثين المنفصلين واحداً ، مع ما يميز كلاً منهما فمثلاً : ١٨٩/١ ، و ١٨٩/٢ .

١١. لم أفرد التحويلات بأرقام مستقلة .

١٢. اعتمدت الرسم الإملائي الحديث ، وتجنبت كتابته كما ورد في بعض النسخ. مثل (الحرث) أو (معويه) ونحو ذلك .

١٣. جعلت إشارة (*) في الموطن الذي ابتدأ التحقيق فيه على نسخة واحدة ، وكذا في نهاية الأمر .

القسم الثاني : خدمة النص .

١. عزوت الآيات الكريمات إلى سورها ، وأثبت أرقام آياتها .

٢. خرجت الأحاديث من مصادرها ، وطريقتي في ذلك :

أ - إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بتخريجه من الكتب التسعة ، إلا إن وجدت المصنّف قد خرجه في موطن آخر من كتبه فإني أضيفه . وأذكر الكتاب ، والباب من الصحيحين وحسب .

ب -إن لم يكن الحديث في الصحيحين ، أو في أحدهما فإني اجتهد في تخريجه دون التقيد بكتب معينة .

ت - أسوق أسانيد المخرجين مبيّناً تشعبها ، ومواطن الإلتقاء فيها .

ث - إن كان الحديث قد خرّجه المصنف في كتاب آخر له ، عن الشيخ نفسه فإني أخرجه من ذلك الكتاب ، وأقدمه على من سواه ، ولو كان أسبق منه زمناً ، أو منزلة . أما إن اختلف الشيخ فإني أجعل المصنّف في تراتبيّته الزمنية.

ج -إن كان التخريج (ب) فإني أرتّب المخرّجين حسب وفياهم ، إلا إن كان بعض المتأخرين قد خرّجه من طريق متقدم فإني ألحقه بمن خرّج عن طريقه دون أن أسوق سند المتأخر . ولا أخل إلا لفائدة .

ح -إن كان المصنِّف قد ساق الحديث من أكثر من وجه ، فإني أُخَرّج كل وجه على حدة .

٣. ترجمت لرجال الأسانيد ، ومنهجي فيها :

أ - جعلت كل طريق يسوقه المصنِّف ، أو يشير إليه في الحديث طريقاً وعنونت له : بالطريق الأول ، والطريق الثاني ، وهكذا ، وإن كان الطريق أو الطرق التي أشار إليها المصنّف سيسوقها لاحقاً أحلت على ذلك الموضع .

ب -ذكرت اسم المتَرجم وكنيته ولقبه ما أمكن .

ت -قدمت ملخصاً عن حال الرجل يبين ما توصلت إليه ، و لم ألتزم رأي الحافظ في التقريب ، فإن وافقته أثبت قوله ، وإن خالفته أثبت ما رأيته الأوفق بحاله ، والأليق به .

ث -ثم ألحقت ذلك الملخّص بآراء الأئمة حوله ، واجتهدت في ذكر ما يفي بالغرض دون إطالة ، إلا في القليل من الرواة المختلف حولهم اختلافاً كثيرا .

ج -ذكرت سنة وفاة الراوي إن وجدت ، وإلا لم ألتزم بذكر الطبقة كما دوّنها الحافظ في التقريب .

ح -إن كان الراوي مدلِّساً اجتهدت في تحديد طبقتة كما ذكرها الحافظ في طبقات المدلسين ، حتى لو لم يكن تدليسه مؤثراً .

خ -عند تكرار أحد رجال الإسناد ، فإني أُحيل إلى أول موضع ترجمت له فيه ، مع ذكر ملخص عن حاله . فأقول مثلاً : فلان ثقة تقدم في ح كذا .

د - ذكرت مصادر الترجمة التي استفدت منها مباشرة ، ولو ذكرت ما رجعت إليه سوى ذلك لطال الأمر دون طائل .

ذ - أشرت عند ذكري لمصادر الترجمة إلى ما يميز بينها إن كانت لمحدث واحد ، وذلك بذكر راويها . فأقول – مثلاً – ابن معين (ابن محرز) (ابن طهمان) (الدورقي) ، وفي العلل لأحمد – مثلاً – أقول : العلل (عبد الله) (المروذي) .

ر - عند الرجوع لأكثر من نسخة – إذا اقتضت الحاجة - فإني أميز ذلك ، مثل : التقريب (عوامة) (حسان) (أبو الأشبال) ، أعني بالأول : تحقيق الشيخ / محمد عوامه ، وبالآخر الشيخ / حسان عبد المنان ، وبالثالث الشيخ / أبو الأشبال صغير شاغف .

٤. حكمت على كل إسناد بما يناسب حاله ، ثم إن كان الإسناد ضعيفاً ، وقد صح الحديث من غير طريق المصنّف ذكرت ذلك ، فأقول مثلاً : إسناده ضعيف ، والحديث صحيح ، أو في الصحيحين . وإن كان الإسناد حسناً والحديث في الصحيحين أو أحدهما نبّهت إلى ذلك . فقلت : إسناده حسن ، والحديث عند مسلم . ونحو ذلك .

٥. ترجمت للأعلام في المتن – غير رجال الإسناد – عدا المشهورين شهرة مطلقة كالخلفاء الأربعة ، والأئمة الأربعة ، ونحوهم .

٦. عرّفت بالأماكن والبلدان والقبائل .

٧. شرحت المفردات الغريبة في متون الأحاديث .

٨. علّقت على ما يحتاج إلى تعليق كتبيين وجه المعجزة ، أو شرح مسألة أودفع إشكال ، أو نحو ذلك .

٩. صنعت فهارس فنية تسهل الإستفادة من الكتاب .

نماذج للنسخ

الفصل الثاني :

التحقيق

الفصل الثامن والعشرون

في ذكر ما جرى من الآيات في غزواته وسراياه

ذكرناها (كلها)[1] مرتبة من غزوة بدر[2] إلى غزوة تبوك مبيناً موضع الدلالة ، ووجه الآية فيها . وفي جميع ذلك دليل على ما قلنا من أنه ﷺ لم يخل شيء من أحواله عن آيةٍ شاهدةٍ له ، ومعجزة جارية على (يديه)[3] وخليق كون ذلك له ؛ إذ النبوة [١٤٧/ب- هـ] مختومة والشريعة قائمة به إلى قيام الساعة ﷺ .

[١٩٨/أ- د] ١- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : أقبلت عِير لأهل مكة تريد الشام ، فبلغ أهل المدينة فخرجوا ، ومعهم رسول الله ﷺ يريدون العير ، فبلغ أهل مكة ذلك فأسرعوا السير إليها ؛ لكي لا يغلب عليها النبي ﷺ وأصحابه ، فسبقت العير رسول الله ﷺ . وكان الله تعالى وعدهم إحدى الطائفتين ، وكانوا أن بلغوا العير أحب إليهم وأيسر شوكة[4] ، وأحضر مغنماً ، فلما سبقت العير ، وفاتت رسول الله ﷺ ساق رسول الله ﷺ بالمسلمين يريد القوم ، فكره القوم مسيرهم ؛ لشوكة القوم فنزل المسلمون بينهم وبين الماء رملة دعصة[5] ، فأصاب (المسلمين ضعف شديد)[6] ، وألقى الشيطان في قلوبهم الغيظ

---

(١) ليست في (هـ) .

(٢) هي غزوة الفرقان ، وقعت في السنة الثانية من الهجرة ، في رمضان منها ، وذلك حين بلغ النبي ﷺ خبر عير قريش مقبلة من الشام بقيادة أبي سفيان ، فندب ﷺ الناس للنفير ، وخرج إليها على عجل في ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا ، وقد تمكن أبو سفيان من النجاة بالقافلة حين عدّل اتجاهه ، لكنه كان قد أرسل إلى قريش يستصرخهم ، فخرجوا ، ولم يتخلّف من أشرافهم سوى أبا لهب ؛ إذ بعث بديلا عنه ، واستشار النبي ﷺ أصحابه ، فأبدوا موافقة وإذعاناً تاماً لما يأمرهم به ﷺ ، فَسُرَّ بذلك ، وبشّرهم ، فكان النصر الإلهي العظيم وتحقق في هذه الغزوة إعجازات عديدة سيأتي المصنف على ذكر كثير منها . ابن هشام (٦٠٦/٢) ، وزاد المعاد (١٧١/٣) ، والبداية والنهاية (٥٥/٥) .

(٣) في (هـ) : (يده) .

(٤) الشوكة : الحدّ . يقال : ما أشد شوكة بني فلان ، أي : حدّهم . فتح الباري (٣٣٤/٧) .

(٥) الدِّعْص : قطعة من الرّمل مستديرة ، أو الكثيب منه ، المجتمع ، أو الصغير . القاموس ، جذر (الدِّعْص) ص٧٩٨

(٦) في كلا النسختين : (د) ، و (هـ) : (المسلمون ضعفاً شديداً) ، والتصويب من مصادر التخريج .

ويوسوسهم ؛ تزعمون أنكم أولياء الله وفيكم [١٤٨/أ- هـ] رسوله وقد (بلغكم)[1] المشركون على الماء وأنتم [١٩٨/ ب- د] تصلون مجنبين ، فأمطر الله (تعالى)[2] عليهم مطراً شديداً ، فشرب المسلمون وتطهروا ، وأذهب الله تعالى رجز الشيطان وانتشف الرمل حين أصابه المطر ، ومشى الناس عليه والدواب ، فساروا إلى القوم ، وأمد الله نبيه ﷺ والمؤمنين بألف من الملائكة فكان جبريل عليه السلام في خمس مائة من الملائكة مُجَنِّبَة[3] وميكائيل عليه السلام في خمس مائة مجنّبة فلما (اصطفّ)[4] القوم قال أبو جهل : اللهم أولانا بالحق فانصره . ورفع رسول الله ﷺ يده فقال : " يارب إنك إن تُهْلك هذه العصابة (لم)[5] تعبد على الأرض أبداً " فقال جبريل : خذ قبضةً من التراب فأخذ قبضةً من التراب التراب فرمى بها وجوههم . فما من المشركين أحد إلا أصاب عينيه ومنخريه ، ومعه تراب من تلك القبضة ، فولوا مدبرين .[6]

---

(١) في النسختين : (د) ، و (هـ) : (بلغكم) ، بينما في المطبوع من المنتقى (٢/٤٧٠) ح (٤٠٠) ودلائل النبوة للبيهقي (٣/٧٨-٧٩) وغيرهما من المصادر : (غلبكم) . وفي اللسان : بلغ المكان بلوغاً : وصل إليه ، أو شارف عليه . اللسان . جذر (بَلَغَ) (ص١٠٠٧) .

(٢) سقطت من (هـ) .

(٣) مُجَنِّبَة الجيش : هي التي تكون في الميمنة والميسرة . النهاية ، جذر (جنب) (١/٣٠٣) .

(٤) في (د) رُسِمت : (اصطفّى) ، وفي (هـ) : (اصطفوا) ، والمثبت من مصادر التخريج ، وهو أوفق للسياق.

(٥) في (هـ) : (لن) .

(٦) ١- تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥/١٦٧٣) ح (٨٩٠٧) مختصراً عن **أبيه** .

وأخرجه أبو جعفر بن جرير في جامعه في مواطن ثلاثة ، فاكتفى بآخر الحديث في (٩/١٨٧) و (٩/١٩٥) وبأول الحديث في (٩/ ٢٠٥) ، وكلها من طريق **المثنى** .

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٣/٧٨-٧٩) مطوّلاً ، وفي القضاء والقدر (١/٣٥٨-٣٥٩) ح (١٠٢) مختصراً بجزء بآخره ، قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكى قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي قال : حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي .

وثلاثتهم (أبو حاتم ، والمثنى ، وعثمان بن سعيد) عن عبد الله بن صالح به .

وزاد الزيلعي في تخريج الأحاديث (٢/١٦-١٧) ح (٤٩٨) ، والسيوطي في الدر المنثور (٤/٢٦-٢٧) عزوه لابن مردويه ، وزاد الأخير عزوه لابن المنذر .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ، أبو القاسم الطبراني.

الإمام ، الحافظ ، المصنِّف وصفه الذهبي بمحدث الإسلام . ليّنه ابن مردويه لكونه غلط أو نسي في اسم شيخه : عبد الرحيم بن عبد الله ، فسمّاه : أحمد ، باسم أخيه . ولاينكر الغلط من الحافظ الثقة ، المكثر من الرواية ، فلا أثر على توثيقه ما دام أنه لم يغلب عليه ، بل لم يكثر فيه . مات رحمه الله سنة ستين وثلاثمائة بأصبهان ، ودفن بجوار قبر حممة صاحب النبيﷺ ، وقد عُمِّر أزيد من مائة عام .

ذكر أخبار أصبهان (٣٣٥/١ -٣٣٦) ، الأنساب (٩٩/٨ — ٢٠٠) ، غاية النهاية (٣١١/١) ، المنتظم (٢٠٦/١٤) ، الميزان (١٩٥/٢) ، السير (١١٩/١٦ — ١٣٠) البداية والنهاية (٣٣١/١٥) ، طبقات المفسرين للداودي (١٩٨/١ — ٢٠١) .

* بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع أبو محمد الدمياطي .

ضعيف ضعّفه النسائي ، قال مسلمة بن قاسم : تكلم الناس فيه ووضعوه من أجل الحديث ...(اعروا النساء يلزمن الحجال) وذكر له الذهبي حديثا آخر اهم به ، وذكر له حكاية عدّها من وضعه ، ودفع الحافظ في اللسان تعصيب الجناية برأس بكر هذا في الحديث الذي ذكره الذهبي ، فأشار إلى أنه لم ينفرد به ، نعم يظل حديث مسلمة فالله أعلم ، قال الذهبي في ميزانه : هو مقارب الحال ، ونحوه في المغني ، حيث قال : متوسط . والذي يظهر لي — والله أعلم — ضعفه ، كما قال النسائي ، وإن لم يفسره ؛ لكونه قد خلا عن التعديل فيقبل الجرح المبهم فيمن حاله كذا . مات سنة : تسع وثمانين ومائتين . وقد توبع .

طبقات القراء (١٧٨/١) ، السير (٤٢٥/١٣ — ٤٢٧) ، المغني (١٧٧/١) ، الميزان (٣٤٥/١ — ٣٤٦) ، اللسان (٥١/٢-٥٢) .

* عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم أبو صالح الجهني مولاهم ، كاتب الليث على أمواله .

صدوق كثير الغلط قال أبو حاتم : هو أمين صدوق ما علمته ، وقال صالح جزرة : كان يحيى بن معين يوثقه ، وعندي أنه كان يكذب في الحديث . قلت : قد ابتلي بخالد بن نجيح ؛ حيث كان يختلق الحديث ، ثم يضعه في كتب الناس ، ولم يكن حال أبي صالح الكذب ، كان رجلا صالحا . أفاده أبو حاتم ، ونحوه عن ابن حبان ، وقال أبو زرعة : لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب ، وكان حسن الحديث ، وجاء نحوه عن ابن عدي. قال أحمد : كان أول أمره متماسكاً ، ثم فسد بأخرة ، وليس هو بشئ ، وضرب ابن المديني على حديثه . وقال النسائي : ليس بثقة . وليّنه الذهبي ، وقال : كان صدوقاً في نفسه ... ولم يترك بحمد الله . قلت : ويجمع بين قول المعدل والجارح : أنه في بادئ أمره كان مجوّدا ، ضابطاً ، ثم تهاون أو أُدخل عليه فصار يخلط ، ويغلط قال الحافظ : مايجئ من روايته عن أهل الحذق ... فهو من صحيح حديثه ، وما يجئ من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه . قال في التقريب : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة . مات سنة : ثلاث وعشرين ومائتين .

الجرح (٨٦/٥ — ٨٧) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٤٩) ، والمجروحين (٥٣٤/١— ٥٣٧) الميزان (٤٤٠/٢ — ٤٤٥) ، السير (٤٠٥/١٠ — ٤١٦) ، مقدمة الفتح (٤١١ — ٤١٢) ، تهذيب التهذيب (١٥٩/٣- ١٦٢) التقريب (ص٥١٥) .

* معاوية بن صالح بن حُدير بن سعيد الحضرمي الحمصي .

٢- حدثنا إبراهيم بن أحمد المقريء البزوري حدثنا أحمد بن (فرح) [1] حدثنا أبو عمر الدوري حدثنا (محمد بن مروان) [2] (عن) [1] محمد بن السائب [2] عن أبي صالح عن ابن

ثقة يغرب وثقه ابن مهدي ، وأحمد ، وابن معين في رواية ، وأبو زرعة ، وابن سعد ، والعجلي ،والبزار والنسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وسواهم كثير ، واحتج به مسلم ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث ، ولا يحتج به ، وكان يحيى القطان لا يرضاه ، وعدّ الذهبي ذلك تعنتاً من يحيى ؛ ولعله لم يرضه بسبب إغرابه وقال يعقوب بن شيبة : قد حمل الناس عنه ، ومنهم من يرى أنه وسط ، ليس بالثبت ، ولا بالضعيف . قال ابن عدي : ما أرى بحديثه بأساً ، وهو عندي صدوق ، إلا أنه يقع في حديثه إفرادات .. . قال الحافظ : صدوق له أوهام . مات سنة : ثمان وخمسين ومائة .

ابن معين (الدوري) (٥٧٣/٢) طبقات ابن سعد (٥٢١/٧) ، الجرح (٣٨٢/٨ – ٣٨٣) ، ثقات العجلي (٢٨٤/٢) ، ثقات ابن حبان (٤٧٠/٧) ، الكامل (٤٠٤/٦ – ٤٠٧) السير (١٥٨/٧ – ١٦٣) ، الميزان (١٣٥/٤) تهذيب التهذيب (٤٦٠/٥-٤٦١) التقريب (ص ٩٥٥) .

* علي بن أبي طلحة ، واسمه : سالم بن المخارق الهاشمي أبو الحسن ، وقيل غيره .

صدوق قد يخطئ وثقه أحمد – في رواية عبد الله – والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو داود : هو إن شاء الله مستقيم الحديث ، ولكن له رأي سوء ؛ كان يرى السيف ، وقال النسائي : ليس به بأس . وفي رواية المروذي ، قال أحمد : له أشياء منكرات . وتفسير صنيع أحمد أنه فرق بين علي بن أبي طلحة الكوفي والآخر النسائي ، فوثق الأول ، وضعّف الثاني ، وكذا ارتأى أبو حاتم ، وخالفهما فيما بعد : الخطيب ، وابن حجر ، فجعلاهما واحدا .

وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف الحديث منكر ، ليس محمود المذهب ، ومرة قال : شامي ليس هو بمتروك ولا هو حجة . روى عن ابن عباس ، ولم يسمع منه ، بينهما مجاهد ، وكذا روى عن كعب بن عجرة دون سماع. قال الحافظ : صدوق قد يخطئ . مات سنة : ثلاث وأربعين ومائة .

العلل (المروذي ص ٢٠٥) ، وأيضاً (عبد الله ٣٢٤/١) ، الجرح (١٩١/٦) ، ثقات ابن حبان (٢١١/٧) الميزان (١٣٤/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٠٤/٤-٢٠٥) التقريب (ص ٦٩٨).

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، لحال : عبد الله بن صالح ؛ فإنه كثير الغلط ، وبكر بن سهل ضعيف ، أما رواية علي بن أبي طلحة فإنه وإن لم يرو عن ابن عباس ، وأرسل عنه ، فقد علمت الواسطة بينهما ، وهو مجاهد الإمام الثقة . قال السيوطي في الإتقان (٣٠٥/١) : " ما ورد عن ابن عباس من طريق ابن أبي طلحة خاصة ، فإنها من أصح الطرق عنه ، وعليها اعتمد البخاري في صحيحه " ، ولأوّله شاهد ، يتقوى به إلى درجة الحسن لغيره من حديث أبي أيوب ﷺ أخرجه أبو جعفر بن جرير في جامعه (١٨٨/٩) مختصراً ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري رغم صدقه إلا أنه كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث .

وله شواهد موقوفة مختصرة عن مجاهد ، وقتادة ، والضحاك ، أخرجها كلها أبو جعفر في جامعه (١٨٦/٩) .

(١) في (د) تصحف إلى (فرج) بالجيم ، والتصويب من (هـ) .

(٢) سقط من (هـ) .

عباس قال :كان[١٩٩/ أ- د] عقبة بن [١٤٨/ب- هـ]أبي معيط لا يقدم من سفر إلا صنع طعاماً فدعا عليه جيرانه أهل مكة كلهم . قال : وكان يُكثِر مجالسة النبي ﷺ ويعجبه حديثه ويغلب عليه الشقاء . فقدم ذات يوم من سفر ، فصنع طعاماً ، ثم دعا رسول الله ﷺ إلى طعامه ، فقال: " ما أنا بالذي آكل من طعامك حتى تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله " فقال : اطعم يابن أخي . قال : " ما أنا بالذي أفعل حتى تقول " قال : فشهد بذلك وطعم من طعامه فبلغ (ذلك)[3] أبي بن خلف فأتاه فقال : أصبوت[4] ياعقبة ؟ وكان خليله. فقال : لا والله ما صبوت ، ولكن دخل علي رجل فأبى أن يطعم من طعامي إلا أن أشهد له فاستحييت أن يخرج من بيتي قبل أن يطعم فشهدت له فطعم . فقال : ما أنا بالذي أرضى عنك حتى (تأتيه فـ)[5] تبزق في وجهه وتطأ على عنقه. قال : ففعل عقبة ذلك . وأخذ رحم دابةٍ فألقاه بين كتفيه . فقال له رسول الله ﷺ : " لا ألقاك خارجاً من مكة [١٤٩/أ- هـ]إلا علوت رأسك بالسيف "[١٩٩/ ب- د] فأسر عقبة يوم بدر فقتل صبراً[6] . ولم يقتل من الأسارى يومئذ غيره . قتله ثابت بن الأقلح .[7]

---

(١) في (هـ) : (حدثنا) ، وما أثبتناه من (د) ، وهو الموافق لما في المنتقى (ص٤٧) ح (٤٠١) .

(٢) تصحف في المطبوع إلى : (المسيب) انظره (٤٧٠/٢) ح (٤٠١) .

(٣) في (د) : (ذاك) ، والمثبت من (هـ) ، وهو الموافق لما في المنتقى (ص٤٧) ح (٤٠١) .

(٤) يقال صبأ فلان : إذا خرج من دينٍ إلى دينٍ غيره . النهاية ، جذر (صبأ) (٣/٣) .

(٥) سقط من (هـ) .

(٦) كل من قُتِل في غير معركة ، ولا حرب ، ولا خطأ ؛ فإنه مقتول صبرا . النهاية ، جذر (صبر) (٧/٣) .

(٧) كذا عند أبي نعيم ، وقد ذكر ثابتاً هذا الحافظ في الإصابة ، في القسم الرابع منه ، وهو مختص فيمن ذُكر في الكتب على سبيل الوهم والغلط ، وأشار – الحافظ – إلى حديث المصنِّف ، ثم قال : " والمعروف أن الذي قتله – يعني ابن أبي معيط – عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح " وما ذكره هو المشهور في كتب المغازي والسير ، وقيل : بل قتله عامر بن أبي الأقلح ، أخو عاصم ، وقيل : علي بن أبي طالب ، ذكره ابن شهاب وغيره . انظر مغازي ابن إسحاق (ابن هشام ٦٤٤/٢) ، والبداية والنهاية (١٨٨/٥-١٨٩) ، والإصابة (ص١٤٧) و (ص٦٥٨) . ٢- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في مغازيه مختصراً (ابن هشام ٣٦١/١) دون إسناد .

وذكره الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٤٥٧/٢-٤٥٨) ح (٨٩٥) ، وعزاه للمصنِّف وحسب ، وكذا صنع السيوطي في الدر المنثور (٢٥٠/٦) .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٦٨/٣) عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم مولى ابن عباس عن ابن عباس بنحوه .

وأبو جعفر ابن جرير في جامعه (٨/١٩) مختصراً عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ، وعطاء لم يسمع ابن عباس .
وأخرجه أيضاً في الموطن نفسه مرسلاً عن الشعبي ، ومقسم ، ومجاهد .
وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٦٨/٣) ، وفي مصنَّفه (٣٥٥/٥) مرسلاً عن مقسم والزهري .
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٦٨٥/٨) ح (١٥١٠٠) ، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٥٦/١)
مرسلاً ومختصراً عن عبد الرحمن بن سابط .
وللحديث طريق آخر عند المصنّف يأتي بعده إن شاء الله تعالى .
رجاله :
* إبراهيم بن أحمد المقرئ البزوري .
ضعيف قال ابن أبي الفوارس في تاريخه : كان من أهل القرآن والسير ، كتبت عنه ، ولم يكن محموداً في الرواية ، كان فيه غفلة وتساهل . مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة .
تاريخ بغداد (١٧/٦-١٨) ، الإكمال (٤٧٤/١) ، اللسان (٢٨/١-٢٩) .
* أحمد بن فرح بن جبريل أبو العباس ، أو أبو جعفر العسكري .
ثقة قال الدارقطني : ما به بأس ، أو قال : ثقة . قال الذهبي : كان ثقة ، ثبتاً ، ذا فنون . مات سنة ثلاث وثلاثمائة .
سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٢٤٧) ، تاريخ بغداد (٣٤٥/٤-٣٤٦) ، غاية النهاية (٤١/١) ، السير (١٦٣/١٤-١٦٤) ، الإكمال (٤٤/٧) .
* حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهبان ، ويقال : صهيب أبو عمر الدوري .
صدوق وثقه العقيلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصدقه أبو حاتم ، وكتب عنه أحمد . وضعفه الدارقطني -كما في سؤالات الحاكم - وعقب الذهبي في سيره على تضعيفه : يريد في ضبط الآثار ، أما في القراءات فثبت إمام . ا. هـ ، ويظهر لي أن اكتفاء الذهبي بما سبق من تعقب لا يعد موافقة للدارقطني على الضعف المطلق ، إنما اليسير منه ، يوضحه قوله سابقاً في ميزانه : ليس في الحديث بذاك ، وقال أيضاً : في حديثه لين ، ضعفه بعضهم .. قال الحافظ : لا بأس به . مات سنة ست وأربعين ومائتين ، وقيل : ثمان وأربعين .
الجرح (١٨٣/٣-١٨٤) ، سؤالات الحاكم (١٩٦/١) ، غاية النهاية (٢٥٥/١-٢٥٧) ، الميزان (٥٦٦/١) ، السير (٥٤١/١١-٥٤٣) ، تهذيب التهذيب (٦٢٥/١) ، التقريب (ص ٢٥٩) ، الخلاصة (٢٣٩/١) .
* محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السُّدي الصغير ، صاحب الكلبي .
متهم بالكذب كان ممن يروي الموضوعات . قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخاري : لا يكتب حديثه وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، متروك الحديث ، لا يكتب حديثه البتة ، وقال صالح جزرة : كان ضعيفا، وكان يضع الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث . وذكره الذهبي - في سيره عرضاً في ترجمة إسماعيل السدي - فقال : أحد المتروكين . قال الحافظ : متهم بالكذب .
ابن معين (الدوري ٥٣٧/٢) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ٣٤٤) ، المجروحين (٢٩٨/٢-٢٩٩) الضعفاء للعقيلي (١٢٨٩/٤-١٢٩٠) ، الكامل (٢٦٣/٦-٢٦٤) ، السير (٢٦٥/٥) ،تهذيب التهذيب (٢٦٠/٥-٢٦١) ، التقريب (ص٨٩٥) الخلاصة (٤٥٥/٢-٤٥٦) .

٣- وحُدِّثت عن محمد بن حميد حدثنا جرير عن (أشعث) (١) عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أبا معيط كان يجلس مع النبي ﷺ بمكة لا يؤذِي وكان رجلاً حليماً . وكان بقية قريش إذا جلسوا معه آذوه . وكان لأبي معيط خليل غائب عنه بالشام . فقالت قريش : صبأ أبو معيط . وقدم خليله من الشام ليلاً . فقال لامرأته : ما فعل محمد مما كان عليه ؟ فقالت : أشد ما كان أمراً . فقال لها : ما فعل خليلي أبو معيط ؟ فقالت : صبأ . فبات بليلة سوء . فلما أصبح أتاه أبو معيط فحياه ، فلم يرد عليه التحية .

---

* محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو النضر الكوفي .

متهم بالكذب مفسر نسّابة شيعي . قال أبو حاتم : الناس مجمعون على ترك حديثه ، لا يشتغل به ، هو ذاهب الحديث . تركه ابن الجنيد ، وأبو أحمد الحاكم ، والدارقطني ، واتهمه بالكذب سليمان التيمي ، والجوزجاني، وابن حبان ، حيث قال : مذهبه في الدين ، ووضوح الكذب فيه ، أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه ، فالكلبي يروي عن أبي صالح عن ابن عباس التفسير ، وأبو صالح لم ير ابن عباس ، ولا سمع منه شيئاً ، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف ، فما رواه الكلبي لا يحل ذكره في الكتب ، فكيف الاحتجاج به ؟! . قال الحافظ : متهم بالكذب ، ورُمي بالرفض . مات سنة : ست وأربعين ومائة .

طبقات بن سعد (٣٥٨/٦-٣٥٩) ، التاريخ الكبير (١٠١/١) ، الجرح (٢٧٠/٧-٢٧١) ، المجروحين (٢٦٢/٢-٢٦٥) ، الكامل (١١٤/٦-١٢٠) ،الميزان (٥٥٦/٣-٥٥٩) ، السير (٢٤٨/٦-٢٤٩) تهذيب التهذيب (١٠٨/٥-١٠٩) ، التقريب (ص٨٤٧) ، الخلاصة (٤٠٥/٢) .

* أبو صالح ، واسمه : باذام ، ويقال : باذان ، مولى أم هانئ .

ضعيف مدلس وليس هو أبو صالح السّمّان ، فليتنبّه ؛ فإنهما من طبقة واحدة ، وقد اشتركا في بعض شيوخهما ، وكذا بعض تلاميذهما . قال ابن معين : ليس به بأس ، وإذا حدّث عنه الكلبي فليس بشئ ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وعقب الذهبي :كذا هو عندي ، وصوابه : بقوي ، فكأنها تصحّفت ؛ فإن النسائي لا يقول : ليس بثقة في رجل مخرج في كتابه . قال الحافظ في التهذيب : وثقه العجلي وحده . قلت : قد مرّ سابقاً قول ابن معين . وقال ابن حبّان : يحدث عن ابن عباس ، ولم يسمع منه. قال الحافظ : ضعيف يرسل (عوامة) و (حسّان) ، وفي نسخة : ضعيف يدلس (أبو الأشبال) وهو أنسب لما في التهذيب وغيره .

طبقات ابن سعد (٣٠٢/٥) ، التاريخ الكبير (١٤٤/٢) ، الجرح (٤٣١/٢ -٤٣٢) ، السير (٣٧/٥-٣٨) ، تهذيب التهذيب (٣٢١/١ – ٣٢٢) ، التقريب (عوامة ص ١٢٠) ، (حسان ص ٩٤) ، (أبو الأشبال ص١٦٣) ، الخلاصة (١٤٢/١) .

الحكم عليه : إسناده واهٍ جدا .

فإنه مسلسل بالعلل ؛ فإبراهيم البزوري ضعيف ، ومحمد بن مروان ، ومحمد بن السائب متهمان بالكذب ، وأبو صالح باذام ضعيف مدلّس .

(١) تصحفت في (هـ) إلى : (أشعب) .

فقال : مالك لا ترد عليّ تحيتي ؟ فقال :كيف أرد عليك تحيتك (و)[1] قد صبوت ؟ (قال)[2] : أوقد فعلتها قريش ؟ قال : نعم .قال : فما يبريء صدورهم إن أنا فعلت ؟ قال : تأتيه في مجلسه فتبزق في وجهه ، وتشتمه بأخبث ما تعلم . فلم يزد النبي ﷺ [١٤٩/ب- هـ] على أن (مسح)[3] وجهه [٢٠٠/أ- د] من البزاق ثم التفت إليه ، فقال : " إن وجدتك خارجاً من جبال مكة أضرب عنقك صبراً " فلما كان يوم بدر وخرج أصحابه أبى أن يخرج . فقال له أصحابه : اخرج معنا . فقال : قد وعدني هذا الرجل إن أخذني خارجا من جبال مكة أضرب عنقك صبرا . فقالوا : لك (جمل) [4] أحمر لا يدرك (فلو) [5] كانت الهزيمة طرت فخرج معهم فلما هزم الله المشركين ، وحل به جملة في جُدَد [6] من الأرض . فأخذه رسول الله ﷺ أسيراً في سبعين من قريش منهم العباس بن عبد المطلب [7] ، وعَقِيل بن أبي طالب [8] فجعل عليهم الفداء أربعين أوقية من ذهب . جعل على العباس عمه مائة أوقية ، وعلى عقيل بن أبي طالب ثمانين أوقية وقُدِّم إليه أبو معيط ، فقال : أتقتلني من بين هؤلاء (وأنا) [9] أكبرهم سناً ، وأكثرهم مالاً ؟ فقال : " نعم بما بزقت في وجهي " فأنزل الله تعالى في أبي

---

(١) سقطت من (هـ) .

(٢) في (هـ) : (فقال) .

(٣) في (هـ) : (امسح) .

(٤) في (هـ) : (جملاً) .

(٥) في (د) في وسطها : (فإن) والمثبت من هامشها لكن دون علامة التصحيح ، ومن النسخة (هـ) ومصادر التخريج .

(٦) المستوي من الأرض . النهاية ، جذر (جدد) (٢٤٥/١) .

(٧) ابن هاشم بن عبد مناف أبو الفضل القرشي الهاشمي ، عمّ رسول الله ﷺ ، حضر بيعة العقبة ؛ ليتوثّق من بيعة الأنصار ، وشهد بدراً مع المشركين مكرهاً ، فأُسر ، وافتدى نفسه ، يقال : أسلم وكتم إسلامه حتى هاجر قبل الفتح ، فشهدها ، وثبت يوم حنين . مات بالمدينة سنة : اثنتين وثلاثين ، وهو ابن ثمان وثمانين .
الإصابة (ص٦٨٠-٦٨١) ، التقريب (ص٤٨٧) .

(٨) ابن عبد مناف أبو يزيد القرشي الهاشمي ، أخو علي وجعفر ، وكان أَسَنّ منهما ، عالم بالنسب ، أسلم عام الفتح ، وقبل الحديبية . فارق علياً ولحق بمعاوية في دين لحقه . مات أول خلافة يزيد سنة ستين أو بعدها .
الإصابة (ص٩٢٥) ، التقريب (ص٦٨٦) .

(٩) في (هـ) : (وأبا) .

معيط﴿ وَيَوْمَ (يَعَضُّ)[1]ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾[2] إلى قوله : ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ [١٥٠/أ- هـ] خَذُولًا ﴾[3] [٢٠٠/ب- د] فقال العباس : للقرابة صنعت هذا ؟ فوالذي يحلف به العباس لقد تركتني فقير قريش ما بقيت . فقال : " كيف تكون فقير قريش وقد استودعت بنادق[4] الذهب أم الفضل[5] ثم أقبلتَ إليّ فقلتَ لها : إن قتلت فقد تركتك غنية ما بقيت ، وإن أرجع فلا يهمنك شيء" فقال : إني أشهد أن الذي تقوله قد كان ، وما اطَّلع عليه إلا الله ! فأنزل الله تعالى على نبيه عليه السلام ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم مِّنَ الأسارى ﴾[6] الآية . قال العباس: حين نزلت لودِدت أنك كنت أخذت مني أضعافها فآتاني الله خيراً منها .[7]

---

(١) تحرفت في (هـ) : (يعظ) ، وهو خطأ من الناسخ ؛ إذ لا شئ من القراءات هكذا ، حتى الشاذة منها .

(٢) سورة الفرقان ، الآية (٢٧) .

(٣) سورة الفرقان ، الآية (٢٩) .

(٤) طين مدوّر ، مُجفّف ، يرمى به . انظر المغرب . جذر (بندق) (٨٧/٢) ، ومجمع بحار الأنوار . تحت الجذر نفسه (٢٢٥/١) .

(٥) زوجة العباس ، وشقيقة ميمونة أم المؤمنين ، وأخت أسماء بنت عميس الخثعمية لأمها (تصحف في مطبوع الإصابة إلى : لأبيها) وهي خالة خالد بن الوليد . اسمها : لبابة بنت الحارث الهلالية . روت عن النبي ﷺ وروى عنها أبناؤها . ماتت في خلافة عثمان ﷺ .

السير (٣١٤/٢-٣١٥) ، الإصابة (ص١٨٢٧) .

(٦) سورة الأنفال ، الآية (٧٠) . قلت : و (الأُسارى) قراءة سبعية ، قرأ بها أبو عمرو ، ووافقه من العشرة أبو جعفر . النشر (٢/ ٢٧٧) .

(٧) ٣- تخريجه :

عزاه السيوطي في الخصائص (٣٤١/١) للمصنِّف ، وكذا في الدر المنثور (٢٥٠/٦) وزاد لابن مردويه ، وتبعه الشوكاني في فتح القدير (٧٤/٤) ، وينظر الحديث السابق .

رجاله :

* محمد بن حميد بن حيّان التميمي أبو عبد الله الرازي.

حافظ ضعيف وثقه ابن معين ، وأبوزرعة في رواية . وأثنى عليه أحمد . والجمهور على خلاف ما سبق ، فقد ضعفه النسائي ، والجوزجاني ، وقال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير ، واتهمه أبو زرعة ، وجزرة ، وسواهما بالكذب . ويظهر أن ثناء أحمد وابن معين ؛ لكونهما لم يعرفاه — والله أعلم - ، قال ابن خزيمة : إنه لم يعرفه — يعني أحمد — ولو عرفه كما عرفناه ما أثنى عليه أصلاً . وابن معين : أبان له أبو حاتم عجائب الرجل بعد أن كتب عنه وأحمدُ سلفاً ببغداد ، وأما اتهامه بالكذب فلسرقته الحديث ، فإنه يركِّب الأسانيد على المتون قال ابن

حبان : كان ينفرد عن الثقات بالإشياء المقلوبات . قال الحافظ : حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين .

أحوال الرجال للجوزجاني (٣٨٢) ،الجرح (٢٣٢/٧-٢٣٣) ، ضعفاء العقيلي (١٢٢٢/٤) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٥٤/٣) ، المجروحين (٣٢١/٢) ، الكامل (٢٧٤/٦-٢٧٥) ، السير (٥٠٣/١١) ، تهذيب التهذيب (٧٨/٥-٨٠) ، التقريب (ص٨٣٩) .

* جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضّبي الكوفي .

ثقة صحيح الكتاب وثقه أبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي ، وابن شاهين ، وسواهم ، قال اللالكائي : مجمع على ثقته . قال أحمد : لم يكن بالذكي؛ اختلط عليه حديث أشعث — يعني ابن سوّار — وعاصم الأحول ، حتى قدم عليه بهز فعرّفه . ولمّا قيل لابن معين : كيف تروي عن جرير ؟ قال : ألا تراه قد بيّن لهم أمرها . قال الحافظ : ثقة صحيح الكتاب ، وقيل كان في آخر عمره يهم من حفظه . مات سنة : ثمان وثمانين ومائة .

ابن معين (الدوري ٨١/٢) ، (الدارمي ص ٥١ و ٦٠) ، (ابن طهمان ص ٤٦،٤٧) ، الجرح (٥٠٥/٢-٥٠٧) ، ثقات ابن حبان (١٤٥/٦) ، تاريخ أسماء الثقات (ص٨٩) ، الميزان (٣٩٤/١-٣٩٦) ، تهذيب التهذيب (٦٥/٢-٦٦) ، التقريب (ص١٩٦) ، الكواكب النيرات (ص٢٤) .

* أشعث : ابن سوّار ، أو ابن إسحاق القُمّي ، فإنه لم يتميّز لي أي الأشعثين هو ؟ فكلا الرجلين روى عن جعفر بن أبي المغيرة ، وكلاً منهما روى عنه جرير بن عبد الحميد !! وإن كنت إلى الأول أميل لشهرته ، وإكثار جرير عنه . فـــ :

* أشعث بن سوّار الكندي ، النجار ، الأفرق .

ضعيف وثقه ابن معين – في رواية الدورقي – وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة ، صدوق . قيل : هو حجة ؟ قال : أما حجة فلا . وصدقه الذهبي في كاشفه . وضعفه : أحمد ، وابن معين – في رواية الدوري – والنسائي والدارقطني ، وقال أبو زرعة : ليّن . قال ابن عدي : ولم أجد لأشعث فيما يرويه متناً منكرا ، إنما في الأحايين يخلط في الإسناد ، ويخالف . ، وقال الحافظ في تقريبه : ضعيف . مات سنة : ست وثلاثين ومائة .

ابن معين (الدوري ٤٠/٢) ، الجرح (٢٧١/٢-٢٧٢) ، الكامل (٣٧١/١-٣٧٤) ، تاريخ أسماء الثقات (ص٦٤) ، ت ك (٢٦٤/٣-٢٦٩) ، الكاشف (٨٢/١) ، تهذيب التهذيب (٣٠٨/١-٣٠٩) ، التقريب (ص١٤٩).

* أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعري ، القُمِّي .

ثقة قال أحمد : صالح الحديث ، ووثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ووقع في صحيح البخاري ضمناً في التيمم ، قال : وأَمَّ ابن إسحاق وهومتيمم ، ووصله الحافظ في التغليق . وقال في تقريبه : صدوق .

العلل (عبدالله ٥١٦/٢) ، التاريخ الكبير (٤٢٨/١) ،الجرح (٢٦٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٨٠/١) التقريب (ص١٤٩) .

* جعفر بن أبي المغيرة ، واسمه : دينار ، الخزاعي ، القُمِّي .

ثقة وثقه أحمد ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في ثقاتهما ، وقال ابن مندة : ليس بالقوي في سعيد بن جبير . قال

٤- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا الفضل بن غانم حدثنا سلمة بن الفضل .

- وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة قالا عن محمد بن إسحاق حدثني الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس. وقال النفيلي : حدثني بعض أصحابنا عن مقسم [٢٠١/أ- د] عن ابن عباس قال :كان الذي أسر العباس أبو اليَسَر كعب بن عمرو [(١)] . وكان [١٥٠/ب.هـ] أبو اليَسَر رجلاً مجموعاً[(٢)] ، وكان العباس رجلاً جسيماً[(٣)] فقال رسول الله ﷺ : " يا

الحافظ : صدوق يهم .

العلل (عبدالله ٢٨٣/٣) ، التاريخ الكبير (٢٠٠/٢) ، الثقات لابن حبان (١٣٤/٦) ، تاريخ أسماء الثقات (ص٨٧) ، تهذيب الكمال (١١٢/٥-١١٣) ، تهذيب التهذيب (٤٤٧/١) ، التقريب (ص٢٠١) .

* سعيد بن جبير الوالبي ، الأسدي مولاهم ، أبو محمد ، أو أبو عبد الله ، الكوفي .

ثقة حافظ مقرئ ، مشهور . أرسل عن عدد من الصحابة ، منهم : علي ، وعائشة ، وأبو موسى . قال الحافظ : ثقة ، ثبت ، فقية . قتله الحجاج سنة : أربع أو خمس وتسعين .

السير (٣٢١/٤-٣٤٣) ، تهذيب التهذيب (٢٩٦/٢-٢٩٨) ، التقريب (ص ٣٧٤-٣٧٥) ، الخلاصة (٣٧٤/١-٣٥٤) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٦٦) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف .

شيخ أبي نعيم لا يعرف ، وفي إسناده : محمد بن حميد الرازي ، وهو حافظ ضعيف ، وأشعث بن سوّار الكندي – على الأرجح – وهو ضعيف ، وقد حكم عليه السيوطي في الخصائص (٣٤١/١) ، وفي الدر المنثور (٢٥٠/٦) بصحة الإسناد ، ونقل الشوكاني ذلك عنه في فتح القدير (٧٤/٤) كعادته ، والألباني في صحيح السيرة النبوية – رحم الله الجميع – وليس الأمر كما قالوا ، فهو علاوة على انقطاعه فيه ضعيفان .

(١) قال ابن الكلبي : الذي أسر العباس هو عبيد بن أوس بن مالك الظفري ، وكان يقال له : مقرن ؛ لأنه أسر العباس يوم بدر ، فقرنه بابني أخويه : نوفل بن الحارث ، وعقيل بن أبي طالب . لكنه مذهب غير معروف . قال الحافظ : فلعل عبيداً أسر نوفلاً ، وعقيلاً فقرنهما . انظر الإصابة ص٨٥٩ .

وأبو اليَسَر : هو كعب بن عمرو بن عبّاد السَّلمي الأنصاري ، شهد العقبة ، وبدراً ، وهو الذي أسر العباس ، كما في رواية المصنِّف . مات بالمدينة سنة : خمس وخمسين ، وقد جاوز المائة .

الإصابة (ص١٥٨٤) ، التقريب (ص٨١٢) .

(٢) أي : قصيراً ممتلئاً ، كما تفيده رواية الحاكم (٥٧٧/٣) ح (٦١٣٥) .

(٣) البدين ، أو ما زاد في طوله وعرضه . النهاية ، جذر (الجِسْم) (ص ١٤٠٦) ، والفروق في اللغة ، الباب العاشر : في الفرق بين الجسم والجرم ، (ص٢٦٥) .

أبا اليَسَر كيف أسرت العباس "؟ قال : يارسول الله لقد أعانني عليه رجل ما رأيته قبل ذلك ولا بعده . (هيئته)[1] كذا وكذا . فقال رسول الله ﷺ : " لقد أعانك عليه ملك كريم "[2]

---

(١) في (هـ) : (هيئة) .

(٢) ٤- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٣٣٤/٥) ح (٣٣١٠) قال : حدثنا يزيد قال قال : محمد - يعني ابن إسحاق - حدثني من سمع عكرمة فذكره ، وفيه قصة أسر العباس .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٢/٤) قال : أخبرنا رؤيم بن يزيد قال : حدثنا هارون بن أبي عيسى الشامي قال : وأخبرنا أحمد بن محمد قال : حدثنا إبراهيم بن سعد جميعاً عن ابن إسحاق قال : حدثنا بعض أصحابنا عن مقسم فذكره .

وأخرجه أبو جعفر ابن جرير في جامعه (٧٨/٤) ، وفي تاريخه (٤٠/٢) من طريق ابن حميد قال : حدثنا سلمة - ابن الفضل عن محمد قال : حدثني الحسن به مثله .

وأخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة (ص٤٤٧) من طريق أبي نعيم الثاني .

وله شاهد من حديث علي الآتي إن شاء الله تعالى .

وشاهد آخر أيضاً عن البراء أو غيره عند أحمد (٤٥٩/٣٠) ح (١٨٤٩٩) . قال الهيثمي في المجمع (٤٩٢/٢) بعد عزوه لأحمد : رجاله رجال الصحيح .

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٧/٢٦) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٣/٧) ، والخطيب في الأسماء المبهمة (ص٤٤٦-٤٤٧) من طريق أبي أحمد الزبيري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء أو غيره .

قال أبو نعيم عقب إخراجه : غريب من حديث الثوري تفرد به الزبيري .

وساقه الخطيب أيضاً (ص٤٤٦) من طريق عبد الله بن واقد قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء .

رجاله : الطريق الأول .

* سليمان بن أحمد ، الإمام الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك العبدي ، أبو الحسن القاضي البغدادي .

ثقة وثقه الخطيب ، وقال ابن الجوزي : كان ثقة صدوقا . مات سنة : إحدى وتسعين ومائتين .

ذكر أخبار أصبهان (٢٢٧/٢) ، تاريخ بغداد (٢٨١/١-٢٨٢) ، غاية النهاية (٥٦/٢) ، المنتظم (٢٨/١٣) ، تاريخ الإسلام (٢٩١-٣٠٠) (ص٢٤١-٢٤٢) .

* الفضل بن غانم الخزاعي ، أبو علي البغدادي .

ضعيف قال يحيى : ليس بشئ ، وقال أحمد : من يقبل عن ذلك حديثا ، وقال الدارقطني : ليس بشئ ، وضعفه الخطيب . قال الذهبي - بعد نقله لكلام يحيى - : ومشّاه غيره .

الجرح (٦٦/٧) ، تاريخ بغداد (٣٥٧/١٢-٣٦٠) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٧/٣) ، الميزان (٣٥٧/٣) ، المغني (١٩٤/٢) .

* سلمة بن الفضل الرازي ، أبو عبد الله الأبرش ، قاضي الري ، صاحب ابن إسحاق .

صدوق يخطئ وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وابن سعد ، وسواهم ، وقال أبو حاتم : صالح ، محله الصدق ، في حديثه إنكار ليس بالقوي ، لا يمكن أن أطلق فيه لساني بأكثر من هذا ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وعدّه جرير الأثبت في ابن إسحاق . وضعفه : ابن راهوية ، والنسائي ، وقال البخاري : عنده مناكير . قال ابن عدي : عنده غرائب وأفراد ، .... وأحاديثه متقاربة محتملة . وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال : يخالف ويخطئ ، وقال الحافظ : صدوق كثير الخطأ . مات سنة إحدى وتسعين .

ابن معين (الدوري ٢/٢٢٦) ، طبقات ابن سعد (٧/٣٨١) ، الجرح (٤/١٦٨-١٧٠) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١١٨) ، ثقات ابن حبان (٨/٢٨٧) ، الكامل (٣/٣٤٠-٣٤١) ، ضعفاء العقيلي (٢/٥١٨-٥١٩) ، المغني (١/٤٣٠) ، السير (٩/٩-٥٠) ، تهذيب التهذيب (٢/٣٨٠-٣٨١) ، التقريب (ص ٤٠١) .

الطريق الثاني .

* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي بن الصوّاف .

ثقة قال الدارقطني : ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف ، وفلان بمصر ، وقال ابن أبي الفوارس : كان أبو علي ثقة مأموناً ، ما رأيت مثله في التحرز . مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (١/٢٨٩) ، الأنساب (٨/٩٩) ، المنتظم (٣/٢٠٣-٢٠٤) ، السير (١٦/١٨٤-١٨٦) البداية والنهاية (١٥/٣٢٥) .

* عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، وكنيته : أبو شعيب ، الحرّاني .

صدوق وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال : يخطئ ويهم . ا. هـــ ، غمز فيه بعضهم بأخذه الدراهم على الحديث ، ولا يقدح فيه بمثل هذا ، - فغيره من المحدثين كان يفعله ، فهذا حفص بن عمر بن سَخْبَرَة ، غُمِزَ فيه بالأمر عينه ، وهو الثقة ، الثبت - قال الذهبي : معمر صدوق . مات سنة : خمس وتسعين ومائتين .

سؤالات السهمي للدارقطني (٣٢٦) ، ثقات ابن حبان (٨/٣٦٩) ، تاريخ بغداد (٩/٤٣٥-٤٣٧) ، السير (١٣/٥٣٦-٥٣٧) ، اللسان (٣/٢٧١) .

* عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيل ، أبو جعفر النفيلي .

ثقة حافظ كان أحمد يعظِّمه إذا ذُكر ، وقال عنه : صاحب حديث ، وثقه أبو حاتم ، والدارقطني ، وابن قانع والنسائي ، وغيرهما . قال أبو داود : أشهد على أني لم أرَ أحفظ من النفيلي . قال الحافظ : ثقة حافظ . مات سنة : أربع وثلاثين ومائتين .

الجرح (٥/١٥٩) ، سؤالات الآجري لأبي داود (ص ٢٣) وأيضاً (ص٢٦٢) ، وأيضاً (٢٦٣) ، السير (١٠/٦٣٤-٦٣٧) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٤٧-٢٤٨) ، التقريب (ص ٥٤٣) .

* محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ، مولاهم ، أبو عبد الله الحراني .

ثقة وثقه العجلي ، وابن سعد ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته . مات سنة : إحدى وتسعين ومائة وقيل بعدها .

طبقات ابن سعد (٤٨٥/٧) ، ثقات ابن حبان (٨٤/٩) ، السير (٤٩/٩) ، تهذيب التهذيب (١١٧/٥-١١٨) التقريب (ص٨٤٩) .

* محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار القرشي مولاهم ، أبو بكر ، أو أبو عبد الله المدني ، إمام المغازي .

صدوق يدلس وثقه ابن إدريس الحافظ ، والعجلي ، وابن سعد ،وسواهم ، وعدّه شعبة أمير المحدثين لحفظه ونحوه عن يزيد بن هارون وحسّن أحمد حديثه ، وأخرى قال : ليس هو بحجة ، وصدّقه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ووسّطه علي ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقد طُعِن فيه بطعونات عدّة ، بعضها ليست بجرح حقيقي ؛ إذ هي غير قادحة ، كنفي سماعه من فاطمة بنت المنذر ، وعليها بنى هشام بن عروة تكذيبه له وقلّده ابن القطان ووهيب بن خالد ،كما أن بعض تلك الطعون محمول على ما يحصل — عادة — بين الأقران أو بسبب نسبته إلى بدعة — كالقدر — نفاها عنه آخرون ، إلا أن رأي الأغلبية يشير إلى خفة ضبطه . كما وصِمَ بالتدليس ، فإنه مشهور به ، رماه به أحمد ، والدارقطني ، وسواهما (الرابعة). قال الحافظ : صدوق يدلس ورُمِي بالتشيع ، والقدر . مات سنة: خمسين ومائة ، وقيل بعدها .

طبقات ابن سعد (٣٢١/٧) ، الجرح (١٩١/٧-١٩٤) ، الميزان (٤٦٨/٣-٤٧٥) ، السير (٣٣/٧-٥٥) ، تهذيب التهذيب (٢٦/٥-٣٠) ، التقريب (ص٨٢٥) ، طبقات المدلسين (ص٣٨) ، مراسيل ابن أبي حاتم (ص١٥٥-١٥٦) .

* الحسن بن عُمارة بن المُضَرِّب البجلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي .

متروك مدلس أطبق الأئمة على ضعفه ، فقد ترك حديثه أحمد ، وأبو حاتم ، ومسلم ، والنسائي ، وسواهم واتهمه شعبة بالكذب ، وأقوال النقاد في التذمير عليه كثيرة . قال ابن حبان : كان بليّته التدليس (الخامسة) . قال الحافظ : متروك .

الجرح (٢٧/٣) ، الطبقات (٣٦٨/٦) ، ضعفاء العقيلي (٢٥٦/١-٢٦١) ، الكامل (٢٨٣/٢-٢٩٥) المغني (٢٥٤/١) ، تهذيب التهذيب (٥٦٥/١-٥٦٦) ، التقريب (ص ٢٤٠) ، طبقات المدلسين (ص٤٠) .

* الحكم بن عُتَيْبة ، أبو محمد ، أو أبو عبد الله الكندي مولاهم الكوفي .

ثقة ثبت ربما دلس وثقه ابن مهدي وابن معين وابن سعد والعجلي وأبو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . اتهمه غير واحد بالتدليس (الثانية) . قال الحافظ : ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس . مات سنة : ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيّف وستون .

طبقات ابن سعد (٣٣١/٦) ، معرفة الثقات (٣١٢/١) ، الجرح (١٢٣/٣) ، ثقات ابن حبان (١٤٤/٤) تهذيب التهذيب (٦٤٠/١-٦٤١) ، التقريب (ص٢٦٣) ، جامع التحصيل (ص١٦٧) ، طبقات المدلسين (ص٢٠).

* مقسم بن بُجْرَة ، ويقال : ابن نَجْدة ، أبو القاسم ، أو أبو العباس ، مولى عبد الله بن الحارث .

صدوق يرسل وثقه أحمد بن صالح المصري ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطني ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، وضعّفه ابن سعد ، وغيره . وروايته عن أم سلمة وميمونة وعائشة من غير سماع . قال الحافظ : صدوق وكان يرسل . مات سنة : إحدى ومائة .

٥- حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرّب عن علي . قال : وذكر قصّة بدر . قال : قتلنا منهم سبعين وأسرنا منهم سبعين قال فجاء رجل (١) من الأنصار – قصير– بالعباس أسيراً. فقال العباس : يارسول الله إن هذا والله ما أسرني . لقد أسرني رجل أجلح (٢) من أحسن الناس وجهاً على فرس أبلق (٣) ما أراه (في) (٤) القوم . فقال الأنصاري : أنا أسرته يارسول الله . فقال رسول الله ﷺ : " اسكت لقد أيدك الله [٢٠١/ب- د] بملك كريم " . (٥)

طبقات ابن سعد (٢٩٥/٥) ، الجرح (٤١٤/٨) ، المعرفة (٣٧٤/٣) ، الميزان (١٧٦/٤) ، تهذيب التهذيب (٥٠٩/٥) ، التقريب (ص٩٦٩) .

الحكم عليه :

إسناد المصنّف ضعيف ، ففي الطريق الأول : الفضل بن غانم ضعيف ، والحسن بن عمارة متروك مدلّس ، وفي طريق النفيلي : إبهام الراوي عن مقسم مولى العباس ، والحديث حسن لغيره ، وانظر ح٢٧ ، و ٢٨ .

(١) هو أبو اليَسر كعب بن عمرو ﷺ كما بيّنته الرواية السابقة .

(٢) الأجلح من الناس : الذي انحسر الشَّعر عن جانبي رأسه . النهاية ، جذر (جلح) (٢٨٤/١) .

(٣) البَلَق : سواد وبياض . قال ابن سيده : هو ارتفاع التحجيل إلى الفخذين . اللسان . جذر (بلق) (٢٤٧/١).

(٤) في (هـ) : (من) .

(٥) ٥- تخريجه :

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنّف (٣٦٢/١٤-٣٦٤) ح (٣٦٦٧٩) كما ساقه أبو نعيم .

وأحمد مطوّلا (٢٥٩/٢-٢٦١) ح (٩٤٨) قال : حدثنا حجاج .

وأبو داود (٥٢/٣) ح (٢٦٦٥) قال : حدثنا هارون بن عبد الله .

والبزار في مسنده (٢٩٦/٢-٢٩٨) ح (٧١٩) قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : ثنا عثمان بن عمر.

وأبو جعفر بن جرير في تاريخه (٢٢/٢-٢٣) قال : حدثنا هارون بن إسحاق قال : حدثنا مصعب بن المقدام .

وأبو عبد الله الحاكم (٢١٤/٣) ح (٤٨٨٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى .

ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٦/٣) ح (٥٩١٢) .

وابن المنذر في الأوسط مطوّلا ح (٢١٧/١١-٢١٩) ح (٦٦١٦) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل قال : حدثنا خلف بن الوليد ، وأبو خالد الأموي .

والبيهقي في الدلائل (٦٢/٣-٦٤) مطوّلا ، وفي السنن الكبرى (١٣١/٩) ح (١٨١٢٣) قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال : أخبرنا أبو سعيد الأعرابي قال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال : حدثنا شبابة .

وأخرجه الدقاق في مجلس في رؤية الله (ص ٢٥) ح (٢) ، و (ص٣٥٣) (٨١٣) قال : حدثنا أبو أحمد حمزة ابن محمد بن العباس ثنا الحسن بن سلام ثنا عبيد الله بن موسى .

ثمانيتهم (حجاج ، وعثمان بن عمر ، وهارون ، ومصعب بن المقدام ، وعبيد الله بن موسى ، وخلف بن الوليد وأبو خالد الأموي ، وشبابة) عن إسرائيل به . (وليس في رواية أبي داود ، والبزار ، والحاكم ، والبيهقي في السنن الكبرى ، موطن الشاهد) .

رجاله :

* عبد الله بن يحيى بن معاوية التيمي الطلحي ، أبو بكر الكوفي .

ثقة نقل الذهبي في تاريخ الإسلام توثيق الحافظ محمد بن أحمد بن حماد له .

تاريخ الإسلام (٣٥١-٣٨٠) (ص٢١٠) .

* عبيد بن غنّام بن حفص بن غياث النخعي ، أبو محمد الكوفي .

ثقة وصفه الذهبي في التذكرة بمحدث الكوفة ، أثناء ترجمة يوسف القاضي ، وقال في عبره : كان محدثاً صدوقا ، ووثقه في السير . مات سنة : سبع وتسعين ومائتين .

تذكرة الحفاظ (٦٦٠/٢) ، العبر (٤٣٢/١) ، السير (٥٥٨/١٣) .

* عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة ، العبسي مولاهم ، صاحب المصنف ، والمسند .

ثقة حافظ مجمع على حفظه . وثقه العجلي ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، وابن قانع ، وسواهم . وصدّقه أحمد وابن معين . قال الحافظ : ثقة حافظ . مات سنة : خمس وثلاثين ومائتين .

تاريخ بغداد (٦٦/١٠) ، السير (١٢٢/١١-١٢٧) ، تهذيب التهذيب (٢٣٩/٣-٢٤٠) ، التقريب (ص٥٤٠) .

* عبيد الله بن موسى ابن أبي المختار ، باذام العبسي ، أبو محمد الكوفي .

ثقة وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن عدي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، حسن الحديث ، وكذا صدّقه الساجي . كان أحمد يكرهه لبدعته . وبدعته التشيع لا الرفض – على الأرجح – لكونه روى أحاديث في فضائل الشيخين ، كان – رحمه الله – لا يحدث من اسمه معاوية . قال أبو داود : كان محترقاً شيعياً (تصحفت في التهذيب : محترفاً سمعياً) جاز حديثه . قال الحافظ : ثقة كان يتشيع . مات سنة : ثلاث عشرة ومائتين ، وقيل بعدها .

ابن معين (الدارمي ص٦٣) ، الجرح (٣٣٤/٥-٣٣٥) ، سؤالات الآجري لأبي داود (ص١٥٤) ، الميزان (١٦/٣) ، السير (٥٥٣/٩-٥٥٧) ، تهذيب التهذيب (٣٤/٤-٣٦) ، التقريب (ص٦٤٥-٦٤٦) .

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الهمداني .

ثقة وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وأبو حاتم ، وسواهم ، وهو أثبت في جده من شعبة والثوري ، كما قاله ابن مهدي ، ومال إليه الذهبي ، وقال : كان عكّاز جدِّه . قال يعقوب بن أبي شيبة : صدوق ، وليس بالقوي ، وليّنه أخرى . والناس على خلافه ، وما أُخِذ عليه حَمَلَهُ ابن معين على الرواة عنه . قال الحافظ : ثقة تُكُلِّم فيه بلا حجة . مات سنة : ستين ومائة ، وقيل بعدها .

طبقات ابن سعد (٣٧٤/٦) ، الجرح (٣٣٠/٢-٣٣١) ، الميزان (٢٠٨/١-٢١٠) ، السير (٣٥٥/٧-

٦ - حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج حدثنا يحي بن بكير [١٥١/أ- هـ] حدثني محمد بن يحيى بن زكريا الحميري الإسكندراني حدثني العلاء بن كثير حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن المِسْور بن مخرمة حدثني أبو

---

٣٦١) ، تهذيب التهذيب (٢٦١/١-٢٦٣) التقريب (ص١٣٤) .

* عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو إسحاق السبيعي ، عالم الكوفة ، ومحدِّثها .

ثقة يدلّس ، تغير بآخره وثقه أحمد وابن معين والعجلي وأبو حاتم والنسائي وابن حزم ، وسواهم . قال الذهبي : هو ثقة حجة بلا نزاع . ا. هـ ، اتهم بالإرجاء ، ولم يثبت ، وبالتشيّع لا بالرفض ، وجرحه يحيى ابن سعيد بالإرسال ، كما أنه مكثر من التدليس ، رماه به ابن معين ، والعجلي ، والفسوي ، والذهبي ، وسواهم (الثالثة) ، وطعن فيه بعضهم بالرواية عن أُناس لم يرو عنهم أحد غيره ، كأربدة التميمي ، وسليم الكناني وسواهما ، ويظهر لي أن سببه : سعة حفظه ، وكثرة روايته ، واتساعه في الرجال ؛ ولهذا شبهه أبو حاتم بالزهري كما أن بعض الأئمة قد عدّه في المختلطين ، كابن الصلاح ، والنووي ، وابن الكيال ، والحافظ ، والسخاوي والسيوطي ، وسواهم ، ويظهر لي — والله أعلم — أنه تغيّر ، ولم يطبق عليه الاختلاط ، أو يستحكم ، فهذا الإمام الترمذي يقول : " إنه في آخر زمانه كان قد ساء حفظه " والعجلي ذكره في ثقاته دون أن يشير إلى اختلاطه ، قال الذهبي في ميزانه : " شاخ ونسي ، ولم يختلط ، وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلا " وقال في التذكرة : " ما اختلط أبو إسحاق أبداً ، وإنما يعنى بذلك التغير ، ونقص الحفظ " ونحوه في السير . قال الحافظ : ثقة مكثر عابد .. اختلط بآخره . مات رحمه الله سنة : ست وعشرين ومائة ، وقيل بعدها .

بحر الدم (ص٣٢١) ، ابن معين (رواية ابن محرز ص ١٦١) ، و (الدوري ٣٧١/٣) ، الجرح (٢٤٢/٦- ٢٤٣) ، المحلى (٥٧٦/٧) ، تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١) ، الميزان (٢٧٠/٣) ، السير (٣٩٤/٥ -٤٠١) شرح علل الترمذي (٢٨١/١) ، المعرفة والتاريخ (٦٣٧/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٤٠/٤-٣٤٢) التقريب (ص٧٣٩) ، طبقات المدلسين (ص ٣١) ، فتح المغيث (٣٦٩/٣) ، جامع التحصيل (ص ٢٤٥- ٢٤٦) الكواكب النيِّرات (ص٧٦-٧٩) .

* حارثة بن مُضَرِّب العبدي الكوفي .

ثقة وثقه ابن معين ، وحسّن أحمد حديثه . قال الحافظ في تهذيبه : نقل ابن الجوزي في الضعفاء – تبعاً للأزدي – أن علي بن المديني قال : متروك . وينبغي أن يحرر هذا ، ثم جزم في التقريب بتخطئة من نقل هذا عن ابن المديني ، ووثقه .

ابن معين (الدارمي ص ٩١) ، الجرح (٢٥٥/٣) ، الإصابة (ص ٢٤٠) ،تهذيب التهذيب (٤٨٣/١) التقريب (٢١٦) ، الخلاصة (١٨٨/١) .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

قال أبو عبد الله الحاكم (٢١٤/٣) ح (٤٨٨٢) : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وعقّب الذهبي بأنهما لم يخرجا لحارثة ، وقد وهّاه ابن المديني .

وقال الهيثمي في المجمع (٧٦/٦) بعد عزوه لأحمد : رجاله رجال الصحيح غير حارثة بن مضرّب ، وهو ثقة .

أمامة بن سهل قال : قال لى أبي : يابني لقد رأيتنا يوم بدر وإن أحدنا ليشير بسيفه إلى رأس المشرك فيقع رأسه عن جسده قبل أن يصل إليه .[1]

---

(١) ٦- تخريجه :

وأخرجه أبو نعيم بالطريق نفسه في معرفة الصحابة (١٣٠٨/٣) ح (٣٢٨٤) .

والطبراني في المعجم الكبير (٧٤/٦) ح (٥٥٥٦) بالسند الذي ساقه المصنِّف .

وأبو جعفر ابن جرير في تاريخه (٣٦/٢) قال : حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المصري .

ومن طريقه أخرجه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني (٤١٢/١) .

وأبو عبد الله الحاكم (٤٦٣/٣) ح (٥٧٣٦) قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي .

ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل (٥٦/٣) ح (٩٠٨) .

كلاهما (عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، ومحمد بن إبراهيم العبدي) عن يحيى بن بكير به مثله .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٣٣/٤) عزوه إلى أبي الشيخ وأبي بكر ابن مردويه ، وتبعه في ذلك الشوكاني في فتح القدير (٢٩٣/٢) .

رجاله :

* سليمان بن أحمد ، الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* روح بن الفرج بن عبد الرحمن القطان ، مولى آل الزبير بن العوام ، أبو الزِّنْباع المصري .

ثقة وثقه الدارقطني ، والخطيب ، والكندي ، والحافظ في التقريب . مات سنة : اثنتين وثمانين ومائتين .

سنن الدارقطني (١٧١/٢) ، تاريخ بغداد (٤٠٩/٨) ، تهذيب التهذيب (١٧٩/٢-١٨٠) ، التقريب (ص٣٣٠) . الخلاصة (٣٢٨/١-٣٢٩) .

* يحيى بن عبد الله بن بُكَير القرشي المخزومي مولاهم ، أبو زكرياء المصري .

ثقة وثقه ابن قانع والخليلي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وكان يفهم في هذا الشأن ، وصدقه الساجي ، وعَدَّهُ ابن عدي أثبت الناس في الليث ، وضعَّفه النسائي . تُكُلِّم في سماعه الموطأ من مالك لكونه سمع بعرض حبيب (كان يصفح الورقتين والثلاث) ، وأفاد بقي بن مخلد أنه سمعه سبع عشرة مرة . قال الحافظ : ثقة في الليث ، وتكلَّموا في سماعه من مالك . مات سنة : إحدى وثلاثين ومائتين .

الجرح (١٦٥/٩) ، الثقات لابن حبان (٢٦٢/٩) ، السير (٦١٢/١٠-٦١٥) ، تهذيب التهذيب (١٤٧/٦-١٤٨) التقريب (ص١٠٥٩) .

* محمد بن يحيى بن زكرياء الحميري الإسكندراني المصري .

صدوق وثقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وعن أبي حاتم : ليس بمشهور ، وقال ابن يونس : روى مناكير .

الجرح (١٢٣/٨) ، الثقات (٤٤/٩) ، اللسان (٤٢٣/٥) .

* العلاء بن كثير الاسكندراني ، مولى قريش ، المصري الزاهد .

ثقة قال الليث : ما هبت أحداً بعد العلاء بن كثير ، ووثقه أبو زرعة ، والحافظ في تقريبه . مات سنة : ثلاث أو

٧- حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن يحي بن هاني الشجري حدثني أبي عن ابن إسحاق عن الزهري عن عروة عن جابر بن عبد الله قال : سمعت صوت حَصَيَات وقعن من السماء يوم بدر كأنهن وقعن في طَسْتٍ . فلما اصطفت الناس أخذهن رسول الله ﷺ فرمى بهن في وجوه المشركين فانهزموا . فذلك قول الله عزوجل ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾الآية .[1]

أربع وأربعين ومائة .

الجرح (٣٦٠/٦) ، تاريخ الإسلام (١٤١-١٦٠) (ص٢٢٤-٢٢٥) ، تهذيب التهذيب (٤١٧/٤-٤١٨) التقريب (ص٧٦٢) ، الخلاصة (٣١٣/٢) .

* أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن المخرمة .

قال الحافظ : مقبول .

تهذيب التهذيب (٢٩٧/٦) ، التقريب (ص١١١٧) ، الخلاصة (٢٠٣/٣) .

* أسعد بن سهل بن حُنَيف ، أبو أمامة الأنصاري ، وقيل اسمه : سعد .

ثقة ثبت مكثر له رؤية ، لكنه لم يسمع من النبيﷺ ، وثقه ابن سعد ، وقيل لأبي حاتم : هو ثقة ؟ فقال : لا يسأل عن مثله هو أجل من ذاك . وصفه الذهبي بالحجة . وقال الحافظ : معدود في الصحابة ... . مات سنة : مائة .

طبقات ابن سعد (٨٢/٥-٨٣) ، السير (٥١٧/٣-٥١٩) ، الإصابة (ص ٣٩-٤٠) ، تهذيب التهذيب (٢٢٨/١) التقريب (ص١٣٤) .

* سهل بن حُنَيف الأنصاري .

صحابي بدري ، كان ممن ثبت في أحد حين انكشف الناس ، استخلفه علي على البصرة بعد الجمل ، ثم شهد معه صفين . وهو صاحب القصة مع عامر بن ربيعة ، حين نَظَرَهُ ، فقال : ما رأيت كاليوم !! ولا جِلْد مُخَبَّأة ! وحديثه عند أحمد وغيره . مات سنة : ثمان وثلاثين .

أُسد الغابة (٥٤٥/٢) ، السير (٣٢٥/٢-٣٢٩) ، الإصابة (ص٥٤٧) .

الحكم عليه : إسناده حسن إن شاء الله .

وقد أعله الهيثمي في المجمع (٨٤/٦) بالإسكندراني ، فقال : فيه محمد بن يحيى الإسكندراني ، قال ابن يونس : روى مناكير . والذي يظهر أنه لم يقف على توثيق أبي زرعة وابن حبان له ، وروايته للمناكير هي التي نزلت برتبته إلى الصدق والله أعلم .

(١) سورة الأنفال ، الآية (١٧) . ٧- تخريجه :

أخرجه إسماعيل الأصبهاني في الدلائل (ص٢٢٧) قال : أخبرنا ابن مردويه ثنا علي بن أحمد بن محمد القزويني ودعلج بن أحمد قالا : ثنا محمد بن أيوب به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤٠/٤) لأبي الشيخ وابن مردويه ، وتبعه الشوكاني في فتح القدير (٢٩٦/٢) بينما اكتفى في الخصائص (٣٣٥/١) بعزوه للمصنِّف وحسب .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو أحمد القاضي ، الأصبهاني ، المعروف بالعسّال .

ثقة حافظ مصنِّف عدّه الحاكم أحد أئمة الحديث ، ونحوه عن ابن مردويه ، وزاد : فهماً ، وإتقاناً ، وحفظا . قال النقاش : لم نر مثله في الإتقان والحفظ ، وجاء نحوه عن أبي نعيم والخليلي وابن منده . مات سنة : تسع وأربعين وثلاثمائة .

ذكر أخبارأصبهان (٢٨٣/٢) ، تاريخ بغداد (٢٧٠/١٠) ، الأنساب (٤٤٧/٨) ، السير (٦/١٦-١٥) .

* محمد بن أيوب ، أبو عبد الله بن الضُّرَيْس .

ثقة وثقه أبو حاتم ، والخليلي ، ووصفه الذهبي بالحافظ ، المحدث ، الثقة . مات سنة : أربع وتسعين ومائتين على الأصح . في يو عاشوراء .

الجرح (١٩٨/٧) ، السير (٤٤٩/١٣-٤٥٣) ، تذكرة الحفاظ (٦٤٣/٢-٦٤٤) ، الوافي بالوفيات (٢٣٤/٢) .

* إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشَّجَريّ .

ليّن نُسب في الإسناد إلى جدّه ، واسمه كما ذكرت ، ذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه الحاكم ، وضعّفه أبو حاتم . قال الذهبي : ومشّاه غيره ، وقال الأزدي : منكر الحديث عن أبيه ، وليّنه الحافظ في تقريبه .

الجرح (١٤٧/٢) ، ثقات ابن حبان (٦٦/٨) ، الأنساب (٢٩٣/٧-٢٩٣) ، الميزان (٧٤/١) ، تهذيب التهذيب (١٧٥/١) ، التقريب (ص١١٨) .

* يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشَّجَريّ . والد إبراهيم .

ضعيف وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم الرازي ، والذهبي في كاشفه ، وقال العقيلي : في حديثه مناكير وأغلاط ، وضعفه الحافظ التقريب .

الجرح (١٨٥/٩) ، الأنساب (٢٩٣/٧-٢٩٤) ، ثقات ابن حبان (٢٥٥/٩) ،الكاشف (٣٧٥/٢) ، الميزان (٤٠٦/٤-٤٠٧) ، اللسان (٤٣٧/٧) تهذيب التهذيب (١٦٩/٦) ، التقريب (ص١٠٦٥) .

* محمد بن إسحاق . صدوق يدلس تقدم في ح ٤ .

* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، أبو بكر الزهري .

ثقة حافظ أحد أئمة هذا الشأن ، إمامةً ، وحفظاً ، وإتقانا ، قال أحمد : أحسن الناس حديثاً ، وأجود الناس إسنادا . قال الحافظ : الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته ، وإتقانه ، وثبته . مات سنة : خمس وعشرين ومائة ، وقيل قبلها .

السير (٣٢٦/٥-٣٥٠) ، تهذيب التهذيب (٢٦٦/٥-٢٦٩) ، التقريب (ص٨٩٦) .

* عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني .

ثقة يرسل أحد الفقهاء السبعة ، أكثر عن عائشة ﷺ . وثقه ابن سعد والعجلي وابن خراش وسواهم ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ورواياته عن أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، وبشير بن النعمان ، مرسلة . قال الحافظ : ثقة فقيه مشهور . مات سنة : أربع وتسعين .

طبقات ابن سعد (١٧٨/٥) ، ثقات ابن حبان (١٩٤/٥-١٩٥) ، السير (٤٢١/٤-٤٣٧) ، تهذيب التهذيب (١١٣/٤-١١٥) ، التقريب (ص ٦٧٤) ، مراسيل ابن أبي حاتم (ص ١٢٤) ، جامع التحصيل (ص ٢٣٦-

٨- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد بن [٢٠٢/أ- د] محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد .

- وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحراني [١٥١/ب- هـ] حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة قالا : عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر أنه حُدِّث عن ابن عباس : أن ابن عباس قال : حدثني رجلٌ من بني غِفار قال : أقبلت أنا وابن عم لي حتى أصعدنا على جبل يشرف بنا على بدر ، ونحن مشركان ننتظر الوقعة على من تكون (الدَبرة)(١) فننتهب مع من شهد قال : فبينما نحن في الجبل إذ دنت منا سحابة

---

(٢٣٧) .

الحكم عليه :

إسناد أبي نعيم ضعيف ، وللحديث شواهد يتقوى ببعضها منها :

١ -حديث ابن عباس المتقدم بالرقم (١) فمن أخرجه مطوّلاً أورد موطن الشاهد فيه .

٢ -وحديث حكيم بن حزام عند الواقدي – متروك – في مغازيه (٩٥/١) عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمه قال : سمعت أبا بكر سليمان بن أبي حثمة قال : سمعت مروان بن الحكم يسأل حكيم بن حزام عن يوم بدر فجعل الشيخ يكره ذلك حتى ألحّ عليه ، فقال حكيم : التقينا يوم بدر فاقتتلنا ، فسمعت صوتاً وقع من السماء إلى الأرض مثل وقع الحصى في الطست ، وقبض النبيﷺ القبضة فرمى بها فانهزمنا .

وأخرجه من طريق الواقدي البيهقي في الدلائل (٧٩/٣-٨٠) ، وأخرجه من وجه آخر إلى موسى بن يعقوب الزمعي.

وأخرجه أبو جعفر ابن جرير في جامعه (٢٠٤/٩) ، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٦٧٢/٥) ح (٨٩٠٦) والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٣/٣) ح (٣١٢٧) ، وفي المعجم الأوسط (٤٧/٩-٤٨) ح (٩٠٩٧) كلهم من طريق موسى بن يعقوب عن عمه ، وموسى صدوق سيئ الحفظ ، وعمه يزيد بن عبد الله ضعيف .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٤٠/٤) عزوه لابن مردويه .

٣ -وشاهد ثالث عن نوفل بن معاوية الدّيلي ﷺ أخرجه الواقدي في المغازي (٩٥/١) عن أبي إسحاق بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير عن نوفل الديلي قال : انهزمنا يوم بدر ونحن نسمع كوقع الحصى في الطست في أفئدتنا ، ومن خلفنا ، وكان ذلك من أشد الرعب علينا .

والواقدي متروك .

٤ -وله شواهد موقوفة عن عكرمة وقتادة عند عبد الرزاق في تفسيره (٢٥٦/٢) وعن السدي وقتادة وعروة وعكرمة عند ابن جرير في جامعه (٢٠٤/٩-٢٠٥) ، وعن عكرمة عند أبي نعيم في الحلية (٣٣٧/٣) .

(١) في (د) : (الديرة) والتصويب من (هـ) . والمراد : على من تكون الهزيمة . النهاية . جذر (دبر) .(٩٨/٢)

فسمعنا فيها حمحمة[1] الخيل ، فسمعت قائلاً يقول أَقْدِمْ حَيْزُوم [2] . قال : فأما ابن عمي فكُشِف قناع قلبه[3] فمات مكانه ، وأما أنا فكدت أن أهلك فتماسكت .[4]

---

(١) الحمحمة : صوت الفرس ، دون الصهيل . النهاية . جذر (حمحم) (٤٣٦/١) .

(٢) أَقْدِمْ : من الإقدام ، وهي : كلمة زجر للفرس ، معلومة لديهم . وحَيْزُم : اسم فرس للملك . شرح النووي (٩٢/٦) .

(٣) قناع القلب : غشاؤه ، تشبيهاً بقناع المرأة . النهاية . جذر (قنع) (١١٤/٤) .

(٤) ٨- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في مغازيه (ابن هشام ٦٣٣/٢) .

وابن أبي الدنيا في الهواتف (ص١٩-٢٠) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد .

وأبو جعفر ابن جرير في جامعه (٧٧/٤) ، وفي تاريخه (٣٥/٢) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة .

والبيهقي في الدلائل (٥٢/٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير .

وابن الأثير في أسد الغابة (٤٢٤/٦) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب أخبرنا أبو سعد المطرز إجازة حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا حبيب بن الحسن ، فذكره كإسناد أبي نعيم إلى إبراهيم بن سعد .

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد ، وسلمة ، ويونس بن بكير) عن ابن إسحاق به مثله .

رجاله :

الطريق الأول :

* حبيب بن الحسن بن داود بن محمد ، أبو القاسم القزاز .

ثقة وثقه ابن أبي الفوارس ، والخطيب ، وأبو نعيم ، وضعفه البرقاني ، وأشار الذهبي – في عبره – إلى توثيق البعض له ، وتليين آخرين . ولم يظهر لي سبب التهوين منه ، وهذا الخطيب قد راجع شيخه البرقاني بشأن تضعيفه ، فما بدّل رأيه ، فعقّب بقوله : .... وحبيب عندنا من الثقات ، وكان يؤثر عنه الصلاح ، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف .. . مات سنة : تسع وخمسين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٢٥٣/٨-٢٥٤) ، المنتظم (٢٠٢/١٤) ، تاريخ الإسلام (٣٥١-٣٨٠) (ص ١٩٠) ، العبر (١٠٤/٢) ، اللسان (١٧٠/٢).

* محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد ، المروزي ، أبو بكر الوراق ، مورّق الجاحظ ، وصاحب أبي عبيد .

صدوق وثقه الخطيب ، وصدّقه أبو الحسن الدارقطني ، والحافظ في تقريبه . مات سنة : ثمان وتسعين ومائتين .

سؤالات الحاكم (ص ١٤٢) ، تاريخ بغداد (٤٢٢/٣-٤٢٣) ،السير (٤٨/١٤-٤٩) ، تهذيب التهذيب (٣٠٣/٥-٣٠٤) ، التقريب (ص٩٠٦-٩٠٧) .

* أحمد بن محمد بن أيوب ، أبو جعفر الوراق ، كاتب مغازي ابن إسحاق للبرامكة ، عن إبراهيم بن سعد .

صدوق وثقه الحربي ، وقال الدارمي : كان أحمد ، وعلي بن المديني يحسنان القول فيه ، وكان يحيى يحمل عليه قال أحمد ، ما أعلم أحداً يدفعه بحجة ، وأخرى : لا بأس به ، وغمزه أبو حاتم وابن عدي بروايته مناكير عن أبي بكر بن عيّاش ، وقال ابن عدي : وهو مع هذا صالح الحديث ، ليس بمتروك . قال الحافظ : صدوق ، كانت فيه غفلة

٩- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة .

- وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحي حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد قالا : عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن بعض بني ساعدة [٢٠٢/ب- د] عن أبي أسيد مالك بن ربيعة - وكان قد شهد (بدراً)[1] - قال - بعد

لم يدفع بحجة قاله أحمد . مات سنة : ثمان وعشرين ومائتين .

الجرح (٢/ ٧٠) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٣-٣٩٦) ، الكامل (١/ ١٧٤-١٧٥) ، تهذيب التهذيب (١/ ١١٢) التقريب (ص٩٧) .

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن الصاحب عبد الرحمن بن عوف ، أبو إسحاق القرشي .

ثقة حجة وثقه أحمد وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وسواهم ، قال أحمد : كان وكيع كفّ عن الرواية عنه ثم حدث عنه . قال الحافظ : ثقة حجة ، تُكُلِّم فيه بلا قادح . مات سنة : ثلاث وثمانين ومائة ، وقيل بعدها .

الجرح والتعديل (٢/ ١٠١) ، المعرفة والتاريخ (١/ ١٧٤) ، السير (٨/ ٣٠٤-٣١٠) ، تهذيب التهذيب (١/ ١٤٢-١٤٣) التقريب (ص١٠٨) .

الطريق الثاني :

* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف ثقة تقدم في ح٤ .
* أبو شعيب الحرّاني هو عبد الله بن الحسن صدوق تقدم في ح٤ .
* أبو جعفر النفيلي عبد الله بن محمد ثقة حافظ تقدم في ح٤ .
* محمد بن سلمة الباهلي ثقة تقدم في ح٤ .
* محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري .

ثقة قال أحمد : حديثه شفاء ، ووثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي . ووثقه الحافظ في تقريبه . مات سنة : خمس وثلاثين ومائة .

سؤالات ابن الجنيد (ص١٥٠) ، معرفة الثقات (٢/ ٢٣) ، الجرح (٥/ ١٧) ، تهذيب التهذيب (٣/ ١٠٣-١٠٤) التقريب (ص٤٩٥) ، الخلاصة (٢/ ٤٤).

الحكم عليه : إسناده ضعيف .

لإبهام الواسطة بين عبد الله بن أبي بكر وابن عباس ، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن .

(١) في (هـ) : (بدر) .

أن ذهب بصره - : لو كنت معكم اليوم [١٥٢/أ- هـ] ببدر ومعي بصري (لأريتكم)[(١)] الشعب الذي خرجت منه الملائكة لا أشك ولا أتمارى .[(٢)]

---

(١) في (د) : (لأرينَّكم) ، وما أثبتناه من (هـ) أوفق لما عند ابن إسحاق .

(٢) أتمارى بمعنى أشك . القاموس . جذر (مرى) (ص١٧١٩) . ٩- تخريجه :

أخرجه المصنِّف في معرفة الصحابة (١٨٤/١٧) ح (٥٤٠٣) من الطريق الأول الذي أخرج به هنا .

وابن إسحاق (ابن هشام ٦٣٣/٢) .

وابن راهويه كما في إتحاف الخيرة (٤٤٠/٦) ح (٦٢٢٦) ، والمطالب العاليه (٣١٠/٣٣) ح (٤٢٤٥) قال : ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي .

والدولابي في الكنى والأسماء (٤٠/١) ح (١٠٣) قال : حدثنا أبو بكر مصعب بن عبد الله الواسطي قال : ثنا يزيد بن هارون .

وأبو جعفر ابن جرير في جامعه (٧٧/٤) قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا يونس بن بكير .

وأخرجه في الموطن نفسه قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة .

والبيهقي في الدلائل (٥٣/٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير .

وأيضاً - في الدلائل - (٨١/٣) قال : أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب الواسطي بها قال : حضرت أحمد بن سنان مع أبي وجدي في المجلس وهو يحدث وأنا أسمع قال : حدثنا يزيد ابن هارون .

أربعتهم (جريربن حازم ، ويزيد بن هارون ، ويونس بن بكير ، وسلمة) عن محمد بن إسحاق به .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٤) عزوه لابن مردويه .

وقد جاء من غير طريق ابن إسحاق عند إسماعيل التيمي الأصبهاني في الدلائل (٢٢٩/١) ح (٣٣٦) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن أبان ثنا محمد بن عَبَادة ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبد الله بن عثمان قال : سمعت مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي يحدث عن أبيه عن أبي أسيد بنحوه .

وهذا الإسناد فيه : يعقوب الزهري فإنه صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وعبد الله بن عثمان ، هو ابن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص مستور كما في التقريب ، ومالك بن حمزة مقبول .

وينظر حديث (١١) .

رجاله :

الطريق الأول :

* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف	ثقة	تقدم في ح٤ .
* أبو شعيب الحرّاني عبد الله بن الحسن	صدوق	تقدم في ح٤ .
* أبو جعفر النفيلي عبد الله بن محمد	ثقة حافظ	تقدم في ح٤ .
* محمد بن سلمة الباهلي	ثقة	تقدم في ح٤ .

الطريق الثاني :

١٠- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب حدثنا أبو جعفر حدثنا محمد ابن (سلمة)[1] .

- وحدثنا حبيب حدثنا محمد بن يحيى [2] حدثنا (أحمد بن محمد بن أيوب) [3] حدثنا إبراهيم بن سعد[4] قالا : عن محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار عن رجال من بني مازن بن النجار عن أبي داود المازني وكان قد شهد بدراً قال : إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصل (إليه)[5] سيفي ؛ فعرفت أن قد قتله غيري .[6]

---

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يدلس تقدم في ح٤ .
* عبد الله بن أبي بكر ثقة تقدم في ح٨ .
* مالك بن ربيعة البَدَن بن عامر الساعدي ، أبو أُسيد الأنصاري .

صحابي شهد بدراً ، وأُحداً ، وما بعدها ، وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح ، روى عن النبي ﷺ أحاديث وعنه : أنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، وسواهما ، كُفَّ بصره بآخره ، مات سنة : أربعين ، وقيل غيرها .

الاستيعاب (١٣٥١/٣-١٣٥٢) ، السير (٥٣٨/٢) ، الإصابة (ص١١٥٥-١١٥٦) .

الحكم عليه :

إسناد أبي نعيم ضعيف ؛ لإبهام الواسطة بين عبد الله بن أبي بكر وبين أبي أسيد مالك بن ربيعة ﷺ . وابن إسحاق صرح بالتحديث في غير طريق المصنّف ، لكنه يتقوى بطريق التيمي ، وبالطريق الآخر الذي ساقه المصنِّف تحت الرقم (١١) ، فهو حسن لغيره .

(١) في (د) : (مسلمة) والتصويب من : (هـ) .

(٢) سقط من مطبوع المنتقى (ص٤٧٢) ، ح (٤٠٤) .

(٣) حصل في (هـ) تقديم وتأخير : (محمد بن أحمد بن أيوب) .، وكذا في مطبوع المنتقى (ص ٤٧٢) ح (٤٠٤) .

(٤) تحرف في مطبوع المنتقى (ص٤٧٢) ح (٤٠٤) إلى : (إبراهيم بن سعيد) .

(٥) في (هـ) : (إلى) .

(٦) ١٠- تخريجه :

أخرجه أبو نعيم كإسناده هنا في معرفة الصحابة (٢٠١٣/٤ - ٢٠١٤) ح (٥٠٦١) و (٢٠٨٥/٤) ح (٥٢٤٧) .

وابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٦٣٣/٢) .

وأحمد (١٩٥/٣٩) ح (٢٣٧٧٨) عن يزيد بن هارون .

ومن طريقه أبو الفرج ابن الجوزي في المنتظم (١١٨/٣) .

وابن منيع كما في إتحاف الخيرة (٤٣٩/٦) ح (٦٢٢٣) مثل إسناد أحمد ، إلا أن فيه : عن رجل من بني مازن حدثوه .

وابن أبي حاتم في علل الحديث (٣٩١/٢-٣٩٢) ح (٢٦٨٥) من طريق أبي زرعة حدثنا يوسف بن بهلول عن ابن إدريس. قال : وحدثنا عبدالرحيم بن مطرف عن سعيد بن بزيع .

والدولابي في الكنى (٢٠٨/١) ح (٣٨٤) من طريق أبي بكر مصعب بن عبد الله بن مصعب الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون .

وأبو جعفر ابن جرير في جامعه (٧٧/٤) ، وفي تاريخه (٣٦/٢) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة.

أربعتهم (يزيد بن هارون ، وابن إدريس ، وابن بزيع ، وسلمة) عن ابن إسحاق به مثله .

وخرجه ابن منيع كما في الموضع السابق من الإتحاف قال : وثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة قال قال أبو داود ، فذكر نحوه وزاد فيه (يعني الملائكة) . وهو منقطع ، وابن إسحاق قد عنعن.

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٣٦/٤-٣٧) عزوه لعبد بن حميد وابن مردويه ، ولم أقف عليه في منتخب ابن حميد .

وقد جاء الحديث من رواية أبي واقد الليثي ﷺ أخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث (٣٩١/٢-٣٩٢) ح (٢٦٨٥) قال : سمعت أبا زرعة وذكر حديثا حدثنا به عن محمد بن عبدالله ابن نمير عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار قال حدثني رجل من بني مازن عن أبي واقد الليثي فذكره .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٧/٦٧) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبدالجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق به .

وقد خطأ أبو زرعة هذه الرواية ، وقال : هذا عندي خطأ ، والصحيح ما حدثنا يوسف بن بهلول فذكره من مسند أبي داود المازني . انظر العلل لابن أبي حاتم (٣٩١/٢-٣٩٢) ح (٢٦٨٥) .

وقال ابن عساكر عقب روايته للحديث : كذا في هذه الرواية وليست بمحفوظة ، وفي اسنادها من يجهل ، وإنما كان كذلك يوم اليرموك ، وقد تقدم أنه أسلم يوم الفتح .

ونقل الحافظ كلام ابن عساكر في الإصابة آخر ترجمة أبي واقد ﷺ (ص١٥٧٩) ، وقرر في الفتح (٢١٦/٤) أن قصة أبي واقد كانت يوم اليرموك .

رجاله :

الطريق الأول :

* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف ثقة تقدم في ح٤ .
* أبو شعيب الحرّاني عبد الله بن الحسن صدوق تقدم في ح٤ .
* أبو جعفر النفيلي عبد الله بن محمد ثقة حافظ تقدم في ح٤ .
* محمد بن سلمة الباهلي ثقة تقدم في ح٤ .

الطريق الثاني :

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .

١١- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا موسى بن هارون وزكريا الساجي قالا :حدثنا محمد بن عزيز الأيلي حدثنا سلامة بن روح عن عُقَيل عن ابن شهاب أخبرني أبو حازم عن سهل بن سعد قال : قال لي أبو أُسيد الساعدي – بعدما ذهب بصره- : يابن أخي لو كنت الآن ببدرٍ أنا وأنت ثم أطلق الله بصري [٢٠٣/أ- د] لأريتك الشِّعب الذي خرجت علينا منه الملائكة غير شك ولا تَمارى .[(1)]

---

* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق صدوق يدلس تقدم في ح٤ .
* إسحاق بن يسار ، المدني ، والد محمد صاحب المغازي .

ثقة وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وزاد : وهو أوثق من ابنه . ووثقة الحافظ في تقريبه .

ابن معين (الدارمي ص٧٧) ، الجرح (٢/٢٣٧-٢٣٨) ، تهذيب التهذيب (١/٢٢٤) ، التقريب (ص١٣٣) الخلاصة (١/٧٨) .

* أبو داود المازني .

صحابي قيل اسمه : عمرو ، وقيل : عُمير بن عامر بن مالك ، من بني مازن النجار ، حضر ليلة العقبة ، وسليط بن عمرو ، فوجدا الناس قد بايعا ، فبايعا أسعد بن زرارة ، شهد بدراً وما بعدها .

أُسد الغابة (٦/١٠٢) ، الإصابة (ص١٤٦٣) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لإبهام شيخ إسحاق بن يسار ، ولعنعنة ابن إسحاق .

(١) سبق تفسير تمارى في ح (٩) . ١١- تخريجه :

أخرجه أبو نعيم بهذا الطريق في معرفة الصحابة (١٧/١١٨٤) ح (٥٤٠٣) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/٢٦٠) ح (٥٧٨) كما جاء في إسناد المصنِّف .

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٣/٥٣) قال : أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال : حدثنا محمد بن محمد بن داود المسوري قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس قال : حدثنا محمد بن عزيز به مثله .

رجاله :

* سليمان بن أحمد ، هو الطبراني ، الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحمّال ، أبو عمران البزار .

ثقة حافظ حافظ محدّث ، وابن حافظ محدّث ، وثقه الخطيب ، ووصفه الذهبي بالإمام ، الحافظ الكبير ، الحجة الناقد ، محدّث العراق . قال الحافظ : ثقة حافظ كبير . مات سنة أربع وتسعين ومائتين .

تاريخ بغداد (١٣/٥٠-٥١) ، السير (١٢/١١٦-١١٩) ، التقريب (ص٩٨٦) ، طبقات الحفاظ (ص٢٩٢) .

* زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر الضَّبِّي ، أبو يحيى الساجي البصري .

ثقة وصفه الذهبي بالإمام الثبت ، الحافظ ، وقال عنه أيضاً : كان من أئمة الحديث . قلت : و لم أرَ فيه جرحاً اللهم إلا قول أبي الحسن القطان : مختلف فيه في الحديث ، وثقه قوم ، وضعفه آخرون . وهو غريب ! فهذا

الذهبي يقول : ما علمت فيه جرحاً أصلا . ووثقه الحافظ ، ثم تعقّب أبا الحسن فقال : ولا يغتر أحد بقول ابن القطان . قد جازف بهذه المقالة ، وما ضعف زكريا الساجي هذا أحد قط . مات سنة : سبع وثلاثمائة .
الجرح (٦٠١/٣) ، الميزان (٧٩/٢) ، السير (١٩٧/١٤-٢٠٠) ، اللسان (٤٨٨/٢-٤٨٩) ، التقريب (ص٣٣٩) .

* محمد بن عُزَيز بن عبد الله بن زياد ، أبو عبد الله الأيلي ، مولى بني أمية .
صدوق وثقه مسلمة ، وأبو جعفر العقيلي ، وسعيد بن عثمان ، وذكره ابن حبان في ثقاته . وصدقه ابن أبي حاتم وتردد فيه النسائي ، فقال مرة : لا بأس به ، وأخرى هوّن من شأنه ، فقال : صويلح ، وثالثة : ضعفه ، وقال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ، وغمز يعقوب بن سفيان في سماعه من ابن عمه سلامة الآتي . قال الحافظ : فيه ضعف ، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه (كذا في نسخة شيخنا أبي الأشبال ، ونسخة الشيخ محمد عوامه ، والصواب : ابن عمه ؛ كما في سائر المصادر ، ومنها التهذيب) . مات سنة : سبع وستين ومائتين .
الجرح (٥٢/٨) ، الثقات (١٣٧/٩) ، الكاشف (٦٩/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٠٦/٥) ، التقريب (أبو الأشبال ص٨٧٨) ، وأيضاً (عوامة ص٤٩٦) ، الخلاصة (٤٣٨/٢) .

* سلامة بن روح بن خالد الأموي مولاهم ، أبو خَرْبَق ، أو أبو روح الأيلي ، ابن أخي عُقيل الآتي .
ضعيف يعتبر به قوّاه ابن حبان ، فقال في ثقاته : مستقيم الحديث ، وليّنه أبو حاتم ، فقال : ليس بالقوي ، محله عندي الغفلة ، وضعفه أبو زرعة و ابن قانع ، وزاد الأول : منكر الحديث ، يكتب حديثه على الاعتبار . أنكر بعضهم سماعه من عمه عُقَيل ، الآتي ذكره ، قال عنبسة : لم يكن له من السن ما يسمع من عُقَيل . قال الحافظ : صدوق له أوهام ، وقيل : لم يسمع من عمه ، وإنما يحدث من كتبه .
الجرح (٣٠١/٤-٣٠٢) ، الثقات (٣٠٠/٨) ، الكاشف (٣٣١/١) ، تهذيب التهذيب (٤٦٢/٢-٤٦٣) التقريب (ص ٤٢٦-٤٢٧) .

* عُقَيل بن خالد بن عَقيل الأيلي ، أبو خالد الأموي مولاهم . عمّ سلامة الآخذ عنه .
ثقة ثبت وثقه ابن معين وأحمد وأبو زرعة ، والعجلي وابن سعد والنسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته . قال ابن معين : أثبت من روى عن الزهري : مالك ثم معمر ثم عُقيل . قال الحافظ : ثقة ثبت . مات سنة : أربع وأربعين ومائة ، وقيل بعدها .
الجرح (٤٣/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٠٥/٧) ، السير (٣٠١/٦-٣٠٣) ، تهذيب التهذيب (١٥٦/٤-١٥٧) ، التقريب (ص٦٨٧) .

* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

* سلمة بن دينار الأعرج ، أبو حازم الأفزر التمّار المدني مولى الأسود بن سفيان .
ثقة وثقه أحمد والعجلي وأبو حاتم والنسائي وابن خزيمة والحافظ ابن حجر . لم يسمع من أبي هريرة . مات نحو سنة : خمس وثلاثين ومائة .
الجرح (١٥٩/٤) ، معرفة الثقات (٤٢٠/١) ، ثقات ابن حبان (٣١٦/٤) ، السير (٩٦/٦-١٠٣) ، تهذيب التهذيب (٣٧٥/٢) ، التقريب (ص ٣٩٩) .

* سهل بن سعد بن مالك بن خالد ، الأنصاري ، أبو العباس الساعدي .

١٢- [١٥٢/ب- هـ] حدثنا محمد بن أحمد حدثنا أبو شعيب حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة .

- وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد قالا : عن محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار عن رجال من بني مازن بن النجار عن أبي داود المازني وكان شهد بدراً . قال : إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر ؛ لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي ، فعرفت أن قد قتله غيري .(1)

١٣- حُدِّثت عن محمد بن موسى الواسطي عن يعقوب بن محمد الزهري حدثنا زيد ابن محمد بن مغيث حدثني فائد مولى (عبادل)(2) بن أبي رافع حدثني ابن أبي داره حدثني رجل من قومي من بني سعد بن بكر قال : إني لمنهزم يوم بدر إذ أبصرت رجلاً بين يديّ منهزما فقلت : ألحقه فاستأنس به فتدلى من جُرف (3) ، ولحقته فإذا رأسه قد زايله (4) ساقطاً ، وما رأيت قربه أحداً .(5)

صحابي يقال كان اسمه حَزْنا ، فغيّره النبي ﷺ إلى سهل ، روى عن : النبي ﷺ عدّة أحاديث ، مات النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة ، مات سنة : إحدى وتسعين ، وقيل : ثمان وثمانين . أسد الغابة (٥٤٧/٢-٥٤٨) ، السير (٤٢٢/٣-٤٢٤) ، الإصابة (ص٥٤٨) .

* مالك بن ربيعة ، أبو أُسيد الساعدي صحابي تقدم في ح٩ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لحال سلامة بن روح ، وبه أعله الهيثمي في المجمع (٨٤/٦) فقال : وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره لغفلة فيه ، ويتقوى بالطريق الآخر الذي ساقه المصنِّف تحت الرقم (٩) .

(١) ١٢- هذا الحديث تكرر أعلاه برقم (١٠) لكن بزيادة ذكر الآباء أو النسبة في الثاني .

(٢) في (د) : (عبّاد) ، وفي (هـ) : (عفايد) ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) المراد : من طرف جبل . انظر القاموس . جذر (جرف) (ص١٠٢٩) .

(٤) أي : فارقه . القاموس . جذر (زول) (ص١٣٠٧) .

(٥) كتب هذا الحديث في هامش (د) . قال الناسخ بعده : هذا الحديث وقع في الأصل في هذا المكان في الحاشية ، وليس له تخريج في الأصل . قلت : وتضمينه في هذا الموطن— أعلاه - اعتماداً على النسخة (هـ) .

١٣- تخريجه :

تفرد به المصنِّف ، وعزاه السيوطي في الخصائص (٣٣٢/١) له وحسب ، ونقله عنه الصالحي في سبل الهدى والرشاد (٤٢/٤) ، وفيها (أبي دارة) .

رجاله :

* محمد بن موسى بن عمران القطان أبو جعفر الواسطي .

١٤- (حدثنا)[1] محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحرّاني [١٥٣/أ-هـ]حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة .

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات ، وصدقه الحافظ في التقريب . مات سنة : خمسين ومائتين أو قبلها .

الثقات (١١٧/٩) ، تهذيب التهذيب (٢٨٦/٦) ، التقريب (ص٩٠) .

* يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري ، أبو يوسف المدني .

صدوق كثير الرواية عن الضعفاء وثقه حجاج الشاعر ، وابن سعد ، وابن حبان ، والحاكم ، وزاد : مأمون وكان إبراهيم بن المنذر يطريه ، قال ابن معين : ما حدثتكم عن الثقات فاكتبوه ، وما لايعرف من الشيوخ فدعوه ، ونقل الذهبي في كاشفه أن أبا حاتم قوّاه ،كما ذكر في ميزانه أنه ممن وثقه ، وسكت الحافظ في اللسان على ذلك . والذي يظهر لي — والله أعلم — أن ذلك بسبب فهمهما لقول أبي حاتم : على يَدَي عَدْل ؛ فإنه قالها في يعقوب هذا ، وزاد : أدركته فلم أكتب عنه .

قال أحمد : ليس بشئ ، ووهّاه أبو زرعة . قال العقيلي : في حديثه وهم كثير ، ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه وقال ابن عدي : ليس بالمعروف ، وأحاديثه لا يتابع عليها .

وضعّفه الذهبي - في المغني ، وفي التذكرة ، آخر ترجمة يعقوب بن حميد بن كاسب - ، وقال عنه : منكر الحديث ، في ترجمة يعقوب بن إسحاق ، ومثله جاء عن الساجي . قال الحافظ في تقريبه : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء

والذي يظهر لي أنه ثقة في نفسه إلا أن عدم مبالاته في الرواية عمن حدث ، نزل به إلى الصدق كما خلص إليه الحافظ ، والله أعلم .

وأما كثرة الوهم ، فقد تبع فيه الحافظُ العقيليَّ ، و لم أرَ من وصمه به سواهما ، وإن وجِد فتعصيبها بالشيوخ الذين يروى عنهم أولى . مات يعقوب سنة : ثلاث عشرة ومائتين .

الجرح (٢١٤/٩-٢١٥) ، سؤالات الآجري لأبي داود (١٩٧١) ، ضعفاء العقيلي (١٥٤٨/٤-١٥٤٩) الكامل (١٤٩/٧) ثقات ابن حبان (٢٨٤/٩) ، تاريخ بغداد (٢٦٩/١٤) ، المغني (٥٥٣/٢) ، اللسان (٤٤٦/٧) ، تهذيب التهذيب (٢٤٣/٦-٢٤٤) ، التقريب (ص١٠٩٠) .

* زيد بن محمد بن مغيث . لم أقف على ترجمته .

* فائد مولى عبادل ، واسم عبادل : عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني ، مولى رسول الله ﷺ .

صدوق وثقه ابن معين ، والحسن بن سفيان ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال أحمد ، وأبو حاتم : لا بأس به . قال الحافظ : صدوق .

ابن معين (الدوري ٤٧١/٢) (ابن طهمان ص١٠١) ، الجرح (٨٤/٧) ، الثقات (٣٢٣/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٦٠/٤) ، التقريب (ص٧٧٩) .

* ابن أبي داره . لم أقف على ترجمته .

الحكم عليه : إسناده ضعيف .

فيه جهالة شيخ أبي نعيم ، وفيه إبهام من حدث أبا دارة ، وفيه من لم أقف عليه .

(١) في (د) : (حدثناه) والتصويب من : (هـ) .

– وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد قالا : عن محمد بن إسحاق (حدثني) [1] حسين بن عبد الله بن عبيد الله (بن) [2] عباس عن عكرمة مولى بن عباس قال : قال أبو رافع مولى رسول الله ﷺ : لمّا جاء الخبر عن مصاب أهل بدرٍ إذ قال الناس : هذا أبو سفيان بن الحارث [٢٠٣/ب- د] ابن عبد المطلب [3] قد قدِم . فقال له أبو لهب : هلّم يابن أخي فعندك لعمري الخبر . قال : فجلس إليه ، والناس قيام عليه . فقال : يابن أخي أخبرني كيف كان أمر الناس . قال : لاشيء . والله إن هو إلاّ أن لقينا القوم فمنحناهم أكتافنا فقتلونا كيف شاءوا (و) [4] يأسرونا كيف شاءوا . وأيم الله مع ذلك مالُمت الناس ؛ لقينا رجالاً بيضاً على خيل بلق [5] بين السماء والأرض والله ما تليق [6] شيئاً و(لا) [7] يقوم لها شيء . قال أبو رافع : فرفعت طنب الحجرة [8] ثم قلت : تلك والله الملائكة . [9]

---

(١) في (د) : (عن) والتصويب من : (هـ) ، لكونه الموافق لما في مغازي ابن إسحاق (ابن هشام ٦٤٦/٢- ٦٤٥) ، وسائر الروايات .

(٢) في (د) : (وابن) والتصويب من : (هـ) .

(٣) الهاشمي ، ابن عمّ النبي ﷺ ، وأخوه من الرضاعة ، قيل : اسمه المغيرة ، وقيل : بل اسمه كنيته ، كان ممن يشبه النبي ﷺ ، أسلم عام الفتح ، وشهد حنيناً ، فكان ممن ثبت . مات سنة : خمس عشرة في خلافة عمر ، وقيل : سنة عشرين .

السير (٢٠٢/١-٢٠٥) ، الإصابة (ص١٤٨٦) .

(٤) في (هـ) : (أو) .

(٥) البَلَق : سواد وبياض . قال ابن سيده : هو ارتفاع التحجيل إلى الفخذين . القاموس . جذر (بلق) (٢٤٧/١).

(٦) أي : لا تبقي شيئا ، كما في رواية البيهقي ، وابن عساكر .

(٧) في (هـ) : (ما) .

(٨) المراد : طرف الخيمة . والطنب : أحد أطناب الخيمة ، فاستعاره للطّرف . النهاية . جذر (طنب) (١٤٠/٣).

(٩) ١٤ – تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٦٤٦/٢-٦٤٧) مطوّلا .

وأحمد مختصرا (٩/٦) قال : حدثنا يزيد بن هارون .

وابن سعد في الطبقات الكبرى مطوّلا (٧٣/٤) من طريق رؤيم بن يزيد المقرئ قال : حدثنا هارون بن أبي عيسى وأخبرنا أحمد بن محمد بن أيوب قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد .

وأبو جعفر ابن جرير في جامعه – مطوّلا – (٧٧/٤-٧٨) وفي تاريخه (٣٩/٢-٤٠) من طريق ابن حميد قال :

حدثنا سلمة .

أربعتهم (يزيد بن هارون ، وإبراهيم بن سعد ، وسلمة ، وهارون بن عيسى) عن محمد بن إسحاق .

والبزار في مسنده – مطوّلا – (٩/٣١٧-٣١٨) ح (٣٨٦٦) من غير طريق ابن إسحاق ، فقال : حدثنا محمد ابن معمر قال نا عمر بن يونس اليمامي قال : نا أبي .

كلاهما (محمد بن إسحاق ، ويونس اليمامي) عن حسين بن عبد الله به .

كل من تقدم أخرجه كرواية المصنّف : عن عكرمة قال قال أبو رافع ﷺ ، وهناك من أدخل ابن عباس بين عكرمة وأبي رافع ﷺ ، فقد :

أخرجه كذلك الطبراني في المعجم الكبير – مطوّلا – (١/٣٠٨) ح (٩١٢) قال : حدثنا موسى بن هارون حدثنا إسحاق بن راهويه حدثنا وهب بن جرير حدثني أبي .

والحاكم في مستدركه على الصحيحين (٣/٢٦٣) ح (٥٤٠٣) بأسانيد عدّة إلى ابن راهويه به.

والحاكم أيضاً – مطوّلا – (٣/٣٦٥) ح (٥٤٠٦) عن أبي العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر أحمد بن عبدالجبار ابن عمر العطاردي ثنا يونس بن بكير .

والبيهقي في الدلائل – مطولاً – (٣/١٤٥-١٤٦) من طريق أبي عبد الله الحاكم .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٢٥٣-٢٥٤) من طريق أبي الفتح الماهاني أنبأ شجاع بن علي أنبأ أبو عبد الله ابن منده أنا أحمد بن محمد بن زياد نا أحمد بن عبد الجبار فذكره كإسناد الحاكم والبيهقي .

كلاهما (جرير ، ويونس بن بكير) عن محمد بن إسحاق به .

رجاله :

الطريق الأول :

* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف ثقة تقدم في ح٤ .
* أبو شعيب الحرّاني عبد الله بن الحسن صدوق تقدم في ح٤ .
* أبو جعفر النفيلي عبد الله بن محمد ثقة حافظ تقدم في ح٤ .
* محمد بن سلمة الباهلي ثقة تقدم في ح٤ .

الطريق الثاني :

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق صدوق يدلس تقدم في ح٤ .
* حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، أبو عبد الله الهاشمي .

ضعيف الجمهور على ضعفه اللهم إلا ابن معين – في رواية ابن أبي مريم – قال : لابأس به ، وفي رواية ابن أبي خيثمة ضعّفه . وترك علي حديثه ، وذكره عن أحمد ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . قال النسائي متروك ، وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل . قال الحافظ : ضعيف . مات سنة :

١٥- حدثنا [١٥٣/ب – هـ] حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا (أحمد بن محمد بن أيوب)[1] حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن مَن لا يُتّهم عن مِقسم مولى عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس قال :كان سيما الملائكة يوم بدرٍ عمائم بيض أرسلوها في ظهورهم ، ويوم حنينٍ عمائم حمر ، ولم تقاتل الملائكة في يوم سوى يوم بدر من الأيام ، وكانوا يكونون فيما سواه من الأيام عدداً ومدداً لا يضربون .[2]

أربعين أو إحدى وأربعين ومائة .

الجرح (٥٧/٣) ، الكامل (٣٤٩/٢-٣٥١) ، المجروحين (٢٩٣/١-٢٩٤) ، تهذيب التهذيب (٥٨٦/١) التقريب (ص٢٤٨) .

* عكرمة مولى ابن عباس ، أبو عبد الله القرشي مولاهم ، البربري الأصل ، قيل اسم أبيه : قيس .

ثقة ثبت وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وحماد بن زيد ، والنسائي ، وسواهم ، وطعن فيه أئمة كبار كمالك ، وغيره ، وحُمِل ذلك على بعض آرائه التي وافق فيها الخوارج ، وغمز فيه بعضهم ؛ لطلبه الجوائز من الأمراء ، وليس شئ من ذلك يرد روايته ، ويقدح في حفظه ، كما لم يثبت تكذيب ابن عمر له ؛ لكونه لم يتصدّ للفتيا إلا بعد موت ابن عمر . ومن جرحه لم يمسك عن حديثه .

أرسل عن عدد من الصحابة ، كأبي بكر وعلي وغيرهما . قال الحافظ : ثقة ثبت ... . مات سنة : خمس ومائة .

الجرح (٧/٧-٩) ، المعرفة والتاريخ (٥/٢) ، السير (١٢/٥-٣٦) ، تهذيب التهذيب (١٦١/٤-١٦٦) التقريب (ص٦٨٧-٦٨٨) .

* أبو رافع مولى النبيﷺ ، القبطي .

صحابي مختلف في اسمه على عشرة أقوال ، منها : إبراهيم ، وأسلم ، وقزمان ، وسوى ذلك ، كان عبداً للعباس عم النبي ﷺ ، فوهبه لرسول الله ﷺ ، فلما بشره بإسلام العباس أعتقه . أسلم قبل بدر ، ولم يشهدها وشهد أُحداً وما بعدها . مات في خلافة علي بن أبي طالبؓ .

أسد الغابة (١٢٠/١) ، السير (١٦/٢-١٧) ، الإصابة (ص١٤٦٨-١٤٦٩) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف .

الحديث مداره على حسين بن عبد الله ، وهو ضعيف ، وبه أعلّه الهيثمي في المجمع (٨٨/٦) ، وفي الحديث علّة أخرى ؛ فإنه قد اختلف على ابن إسحاق ، فروى بعضهم عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي رافع ، ورواه آخرون دون ابن عباس ، فيكون ثمة انقطاع ، لكون عكرمة لم يدرك أبا رافع ؓ . ويظهر لي – والله أعلم – أن ذكر ابن عباس لا يثبت ؛ فإن البزار قد رواه من غير طريق ابن إسحاق لا يذكر فيه ابن عباس ، ولعل هذا ما دفع بالدارقطني ليعدّ الرواية عن عكرمة عن أبي رافعؓ هي المحفوظة . انظر العلل (٧/٧) .

(١) في (هـ) : (محمد بن أحمد بن أيوب) .

(٢) ١٥- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٦٣٣/٢-٦٣٤) .

ومن طريقه أبو جعفر بن جرير في جامعه (٧٧/٤) ، وفي تاريخه (٣٦/٢) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا

١٦- حدثنا سعد بن محمد الناقد حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة [٢٠٤/أ- د] حدثنا عمار بن أبي مالك الجنبيّ حدّثني أبي عن حجّاج عن الحكم عن مِقسم عن ابن عباس قال :كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد أرسلوها إلى أظهرهم ، ويوم حنين عمائم خضر . قال : ولن تقاتل الملائكة يوماً إلاّ يوم بدرٍ . إنما كانوا يُكثّرون عدَداً ومدداً لا يضربون .[(1)]

سلمة .

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٥٧/٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى الدارمي حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد بن عبد الله .

كلاهما (سلمة ، وياد بن عبد الله) عن محمد بن إسحاق به مثله .

وللحديث متابعة تأتي في الحديث القادم إن شاء الله تعالى ، وعند الطبراني في الكبير (١٦٥/١١) ح (١١٣٧٧) والأوسط (٦٠/٩) ح (٩١٢٥) قال : ثنا مسعدة بن سعد ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا أيوب بن ثابت عن عطاء عن ابن عباس قال : لم تقاتل الملائكة مع النبي ﷺ إلا يوم بدر ، وكانت تكون فيما سوى ذلك إمدادا .... . وأعله الهيثمي في المجمع (٨٣/٦) بعبد العزيز بن عمران المعروف بابن ثابت ، قال فيه الحافظ في التقريب ص٦١٤-٦١٥ : متروك ، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه .

رجاله :

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق صدوق يدلس تقدم في ح٤ .
* مقسم مولى عبد الله بن الحارث صدوق يرسل تقدم في ح٤ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لعنعنة محمد بن إسحاق ، ولإبهام شيخه ، والحديث حسن لغيره فله متابعات يتقوى بها ، ومنها الآتي إن شاء الله تعالى .

(١) ١٦- تخريجه :

أخرجه أبو جعفر ابن جرير في جامعه (٧٧/٤) ، وفي تاريخه (٣٦/٢) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال : وحدثني الحسن بن عمارة عن الحكم به مثله .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٨٩/١١) ح (١٢٠٨٥) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة فذكره كإسناد المصنِّف .

وأخرجه ابن سيد الناس اليعمري في عيون الأثر (٣٤٢/١) قال : وروينا هذا الخبر من طريق مالك بن سليمان الهروي عن الهياج عن الحسن بن عمارة عن الحكم به مثله .

رجاله :

* سعد بن محمد بن إسحاق أبو إسحاق . المعروف بابن أبي العباس ، الصيرفي الناقد .

ثقة وثقه أبو نعيم الأصبهاني ، وأبو بكر البرقاني ، وزاد : شيخ صدوق . مات سنة : خمس وستين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (١٢٨/٩-١٢٩) ، وانظر ترجمة والده في المصدر نفسه (٣٥٠/٩) .

* محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، العبسي ، أبو جعفر الكوفي .

صدوق يُغرب وهو حافظ مسند ، مصنف ، وثقه صالح جزره ، وعن عبدان : لابأس به ، ووافقه مسلمة بن قاسم ، وابن عدي ، وزاد : لم أر له حديثاً منكراً فأذكره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الهيثمي .

إلا أن الجمهور على الطعن فيه ، فقد اتهمه ابن خراش بالوضع ، ونقل ابن عقدة عن عدد من النقاد اتهامه بالكذب ، بل تعجّب عبد الله بن أحمد ممن يروي عنه ، وقال : هو كذّاب بيّن الأمر . قال مطيّن : هو عصا موسى ، يتلقّف ما يأفكون . وضعفه الدارقطني ، والذهبي ، وسواهم . قال البرقاني : لم أزل أسمع أنه مقدوح فيه . وقد حمل غير واحد من النقاد كلام مطين على تعصب البلدي القرين ، أما طعن غيره فمجمل غير مفسّر وعليه فلا نظر لتعداد الجارحين ، وكثرتهم ، اللهم إلا قول جعفر بن محمد الطيالسي : كان كذاباً ؛ سمع عن قوم بأحاديث ما حدثوا بها قط .. . ، فإغراباته هذه– والله أعلم – هي التي جعلتهم ينالون منه . قال الذهبي عنه : صاحب غرائب . مات سنة : سبع وتسعين ومائتين .

سؤالات السهمي للدارقطني (٤٧) ، سؤالات الحاكم (٣٦) ، الثقات لابن حبان (١٥٥/٩) ، الكامل (٢٩٥/٦) ، تاريخ بغداد (٤٢/٣-٤٧) ، ضعفاء ابن الجوزي (٨٤/٣-٨٥) ، العبر (٤٣٤/١) السير (٢١/١٤-٢٣) ، اللسان (٢٨٠/٥-٢٨١). إرشاد القاصي (ص٥٨٧-٥٨٨) .

* عمار بن أبي مالك عمرو بن هاشم الجَنْبي .

ضعيف ضعفه الأزدي ، ولم أر من تكلم فيه سواه ، وما عقّب الذهبي والحافظ على ذلك بشئ ، فجرح مثله مقبول وإن لم يفسَّر ، لكونه خلا عن التعديل .

ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٢/٢) ، الميزان (١٦٧/٣) ، اللسان (٢٧٤/٤) .

* عمرو بن هاشم أبو مالك الجَنْبي .

لين وثقه ابن معين – في رواية ابن محرز– وقال أحمد : كان صدوقا .لم يكن صاحب حديث ، وقال ابن سعد : كان صدوقاً ، ولكنه كان يخطئ كثيرا .وصدقه ابن عدي .

وقال البخاري : فيه نظر ، وضعّفه مسلم ، وليّنه أبو حاتم ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، ونحوه عن أبي أحمد الحاكم . قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج بخبره . قال الحافظ : لين الحديث ، أفرط فيه ابن حبان .

العلل (عبد الله ٥٥/٣-٥٦) ، ابن معين (الدوري ٤٥٥/٢) (ابن محرز ٨٦/١) ، طبقات ابن سعد (٣٩٢/٦ تصحّف عنده إلى : الجُنْبي ، وهو خطأ ؛ إذ هو نسبة إلى جَنْب ، قبيلة باليمن ، ينتسب إليها جماعة من أهل العلم) الجرح (٢٦٧/٦) ، المجروحين (٤٢/٢) ، الكامل (١٤٢/٥-١٤٣) ، الأنساب (٣١٣/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٦٩/٤) ، التقريب (ص٧٤٧) .

* حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطأة الكوفي .

١٧- حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان حدّثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عمر بن يونس اليمامي الحنفي حدثنا عكرمة بن عمّار العجلي حدثنا أبو زميل حدثني عبد الله بن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال : لّما كان يوم بدر نظر نبيّ الله ﷺ [١٥٤/أ- هـ] إلى المشركين وهم ألف ، وأصحابه ثلثمائة وثلاثة عشر[1] رجلاً ، فاستقبل نبيّ الله ﷺ القبلة ، ثم مدّ (يديه)[2] فجعل يهتف بربّه : " اللهم انجِز لي ما وعدتني . (اللهم أين ما وعدتني)[3] . اللهم (إنك)[4] إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تُعبَد أبداً في الأرض " فما زال يهتِف به [٢٠٤/ب- د] مادّاً يديه (مستقبل القبلة)[5] حتى أسقط رداءه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رِدَاءه ، فألقاه على منكبيه ، ثم التزمه من ورائه ، فقال :

صدوق يخطئ ويدلس ويرسل حافظ ؛ شهد له بالحفظ جلُّ الأئمة ، كأحمد ، وشعبة ، وابن خراش ، والبزار ، والخطيب ، وسواهم . قال ابن معين : صدوق ليس بالقوي ، يدلّس . وشهد له بالحفظ أيضاً : أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وزاد : يدلّس عن الضعفاء ، يكتب حديثه ، فإذا قال : حدثنا فهو صالح لايرتاب في صدقه ، وحفظه ، ولا يحتج بحديثه .

وضعفه ابن سعد ، وليّنه النسائي ، ويعقوب بن أبي شيبة ، وقال الدارقطني والحاكم : لا يحتج به . عدّه الحافظ في المرتبة (الرابعة) من المدلّسين ، كما عُرِف بالإرسال عن عدد من الرواة ، كالزهري ، ويحيى بن أبي كثير ، وسواهما غير أنه سمع من الحكم بن عُتيبة ، الآتي ذكره . قال الحافظ في التقريب : صدوق كثير الخطأ والتدليس . مات سنة : خمس أو سبع وأربعين ومائة .

طبقات ابن سعد (٣٥٩/٦) ، الجرح (١٥٤/٣-١٥٦) ، المجروحين (١/ ٢٦٩-٢٧٣) ، الكامل (٢٢٣/٢-٢٢٩) ، تاريخ بغداد (٢٣٠/٨-٢٣٦) ، السير (٦٨/٧-٧٥) ، تهذيب التهذيب (٥٠١/١-٥٠٣) ، التقريب (ص٢٢٢) ، طبقات المدلسين (ص ١٧) ، مراسيل ابن أبي حاتم (ص ٤٥) ، جامع التحصيل (ص١٦٠) .

* الحكم بن عتيبة ، أبو محمد الكندي ثقة ثبت ربما دلّس تقدم في ح٤ .
* مقسم بن بُجْرة ، أبو القاسم ، أو أبو العباس ، مولى عبد الله بن الحارث صدوق يرسل تقدم في ح٤ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف جداً ، لسلسلة من العلل . أولها : ضعف عمارة بن أبي مالك الجنبي ، وبه أعلّه الهيثمي في المجمع (٨٣/٦) ، وثانيها : لين والده عمرو بن هاشم الجنبي ، وثالث علله : حجاج بن أرطأة مدلّس وقد عنعن . وطريقي أبي جعفر واليعمري لا يفرح بهما ؛ ففيهما الحسن بن عمارة قد تقدم في ح (٤) ، وهو متروك مدلّس .

(١) أشار ناسخ (د) إلى أن في نسخة أخرى : (وسبعة عشر) ، أو (و تسعة عشر) .

(٢) في (هـ) : (يده) .

(٣) ليست في (هـ).

(٤) ليست في (هـ) .

(٥) سقطت من (د) .

يانبي الله كذلك مناشدتك ربّك (فإنه سينجز لك)[1] ما وعدك . فأنزل الله تعالى : ﴿إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلۡفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ﴾[2] فأمدّه الله بالملائكة[3] . قال (أبو زميل)[4] : فحدّثني ابن عباس قال: بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتدّ[5] في أثر رجل من المشركين إذ سمع ضربةً بالسوط وصوت الفارس يقول : أقدم حيزوم . إذ نظر إلى المشرك أمامه فخرّ مستلقياً ، فنظر إليه فإذا هو قد خُطّ على أنفه وشقّ وجهه كضربة السوط فاخضرّ ذلك أجمع . فجاء الأنصاري فحدّث (ذاك)[6] رسول [١٥٤/ب- هـ] الله ﷺ فقال : " صدقت ذاك من مدَد السماء الثالثة " فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين .

قال ابن عباس : فلما أسروا الأسارى قال رسول الله ﷺ[٢٠٥/أ- د] : " يا أبا بكر وعلي وعمر ما ترون في (هؤلاء)[7] الأسارى "؟ فقال أبو بكر : هم بنو العمّ والعشيرة أرى أن تأخذ منهم الفداء . يكون لنا قوّة على الكفّار ، فعسى الله أن يهديهم (للإسلام)[8] . فقال رسول الله ﷺ : " ما ترى يابن الخطاب " ؟ قلت : لا والله ما أرى الذي رأى أبو بكر . ولكن أرى أن تُمكّنا منهم ، فنضرب من أعناقهم : فتمكن عليّاً مِن عَقيل [9] فيضرب عنقه

---

(١) سقطت من (هـ) .

(٢) سورة الأنفال ، الآية ٩ .

(٣) أفادت الآية أن الله نصر عبده بألف من الملائكة . وقد جاء في سور آل عمران : ﴿وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٢٣ إِذۡ تَقُولُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ١٢٤ بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ﴾ . فالله تعالى قد أمدهم بألف ، ثم لما استغاثوه زادهم مددا ، وخالف بعض أهل العلم فقال : قصة بدر مستوفاة في سورة الأنفال ، أما سورة آل عمران فإنما هي قصة أحد ، وقد جاء التذكير بنعمة بدر اعتراضاً ، ثم عاد إلى خبر أحد فقال : ﴿أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ﴾. وأيّاً يكن العدد ؛ فإنها آية باهرة ، وهي أعجب من تسخير الشياطين لسليمان عليه السلام . أفاده ابن حامد في دلائله – مفقود – كما نقل عنه ابن كثير . ولمزيد من التفاصيل ينظر : زاد المعاد (١٧٧/٣-١٧٨) ، والبداية والنهاية (٣٨٣/٩) .

(٤) في (د) : (أبو نفيل) والتصويب من : (هـ) .

(٥) يعدو . انظر النهاية . جذر (شدد) (٤٥٢/٢) ، والقاموس ، تحت الجذر نفسه (ص٣٧٢) .

(٦) في (هـ) : (ذلك) .

(٧) في (د) : (هذه) .

(٨) في (هـ) : (الإسلام) .

(٩) تقدمت ترجمته في ح (٣) .

وتمكّني من فلان – نسيب لعمر – فأضرب عنقه ، فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها [1] . فهوى رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر ، و لم يهو ما قال عمر . فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله ﷺ وأبو بكر قاعدان يبكيان ، فقلت : يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك ، فإن وجدت [١٥٥/أ- هـ] بكاء بكيت وإن لم أجد تباكيت ، فقال رسول الله ﷺ : " أبكي للذي عرض عليّ في أصحابي من أخذ الفداء . عرِض عليّ عذابكم أدنى من [٢٠٥/ب- د] هذه الشجرة "[2] شجرة قريبة من نبيّ الله ﷺ ، فأنزل الله : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن (يَكُونَ)[3] لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا ﴾[4] إلى قوله : ﴿ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾[5] فأحل الله لهم الغنيمة .[6]

---

(١) سادهم ، وشجعانهم . القاموس ، جذر (صندد) (ص ٣٧٥) .

(٢) اختلف العلماء في أيّ الفريقين كان أصوب ، وقد ساق ابن القيم شيئاً من التفصيل يشعر بميله إلى صوابية ما ارتآه أبو بكر الصديق ﷺ . انظر زاد المعاد (٣/١١١) .

(٣) قرأ بها على هذا الوجه : أبو عمرو ، وسهل ، والحسن . انظر معجم القراءات(ص٩٦) ، والكشف (٢/٥٩٥).

(٤) سورة الأنفال ، الآية (٦٧) .

(٥) سورة الأنفال ، جزء من الآية (٦٩) .

(٦) ١٧- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (دون قصة الرجل الذي اشتد ..) (١/٢٣٤-٢٣٥) ح (٢٠٨) ، وأيضاً (١/٣٤٥-٣٤٦) ح (٢٢١) قال : حدثنا أبو نوح قراد .

ومن طريقه أبو داود فقد أخرج طرفاً منه (٣/٦١) ح (٢٦٩٠) .

وأخرجه مسلم مثله في كتاب : الجهاد والسير ، باب / الإمداد بالملائكة في غزوة بدر ، وإباحة الغنائم (٣/١٣٨٣) ح (١٧٦٣) قال : حدثنا هناد بن السري حدثنا ابن المبارك .

وأخرجه أيضاً في الموطن نفسه قال : حدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس .

وأخرجه الترمذي مختصراً (٥/٢٦٩) ح (٣٠٨١) قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا عمر بن يونس .

وأخرج المصنّف قطعة منه في الحديث الآتي إن شاء الله من طريق النضر بن محمد .

ثلاثتهم (قراد أبو نوح ، وابن المبارك ، وعمر بن يونس) عن عكرمة بن عمار به .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الزاهد ، أبو عمرو الحيري .

ثقة قال الحاكم : له السماعات الصحيحة ، والأصول المتقنة ، ووصفه الذهبي بالإمام المحدث ، الثقة ... مسند العراق، وقال : فيه تشيّع خفيف . مات سنة : ست وسبعين وثلاثمائة ، وقيل بعدها .

الأنساب (٤/٢٢٨-٢٨٩) ، المنتظم (١٤/٣٢٠) ، الميزان (٣/٤٥٧) ، السير (١٦/٣٥٦-٣٥٩)

اللسان (٣٨/٥)

* الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز ، أبو العباس الشيباني النسوي ، صاحب المسند ، والجامع .

ثقة مصنّف قال ابن أبي حاتم : كتب إليّ وهو صدوق ، وقال ابن حبان : كان ممن رحل وصنّف وحدّث على تيقّظ ، مع صحة ديانة ، والصلابة في السنة ، وقال الحاكم : محدث خراسان في عصره ، مقدّماً في التّثبُّت ، والكثرة والفهم والفقه والأدب . وعدّه ابن عقدة من رجال الشيعة . مات سنة : ثلاث وثلاثمائة ،

الجرح (١٦/٣) ، الأنساب (٥٨/٢-٥٩) و (٨٢/١٢) ، المنتظم (١٥٧/١٣-١٦٢) ، الميزان (٤٩٢/١-٤٩٣) ، السير (١٥٧/١٤-١٦٢) ، اللسان (٢١١/٢) .

* محمد بن المثنى بن عُبَيد ، أبو موسى العَنَزي البصري ، المعروف بالزَّمِن .

ثقة ثبت مجمع على توثيقه ، فقد وثقه ابن معين ، والذهلي ، وابن خراش ،وابن حبان ، والخطيب ، وزاد : احتج به سائر الأئمة ، . قال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق . قلت : وهو الذي مزح مرة فقال : نحن قوم لنا شرف صلى إلينا رسول الله ﷺ ، إشارة إلى حديث : صلى رسول الله ﷺ إلى عنزة . ولعل هذا ما دفع صالح جزرة ليقول : كان في عقله شئ . قال الحافظ : ثقة ثبت . مات سنة : اثنتين وخمسين ومائتين .

الجرح (٩٥/٨) ، ثقات ابن حبان (١١١/٩) ، تاريخ بغداد (٢٨٣/٣) ، الأنساب (٧٦/٩-٧٨) ، السير (١٢٣/١٢-١٢٦) ، تهذيب التهذيب (٢٥٤/٥-٢٥٥) ، التقريب (ص٨٩٢) ، الخلاصة (٤٥٣/٢) .

* عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ، أبو حفص الحنفي .

ثقة مجمع على توثيقه ، فقد وثقه أحمد ، وابن معين ، والبزار ، والنسائي ، وابن حبان . والحافظ في تقريبه . قال ابن حبان : ويتّقى حديثه من رواية ابن ابنه : أحمد بن محمد بن عمر ؛ لأنه يقلب الأخبار . مات سنة : ست ومائتين.

ابن معين (الدارمي ص ٢٣٢) ، الجرح (١٤٢/٦-١٤٣) ، ثقات ابن حبان (٤٤٥/٨) ، السير (٤٢٢/٩-٤٢٣) ، تهذيب التهذيب (٣٠٥/٤) ، التقريب (ص٧٢٩) ، الخلاصة (٢٧٩/٢) .

* عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار البصري اليمامي .

ثقة يضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير وربما وهم في حديث غيره وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي وأبو داود ، وإسحاق بن أحمد البخاري ، والدارقطني ، واحتج به مسلم ، وقال ابن عدي : مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة . ضعفوه في حديث يحيى بن أبي كثير قاله أحمد وأبو حاتم والبخاري وأبو داود والنسائي . ورماه أحمد وأبو حاتم والدارقطني بالتدليس (الثالثة) . قال أبو حاتم : صدوق ربما وهم .. . وقال الحافظ : صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب . ويظهر لي – والله أعلم – أنه ثقة ، والطعن عليه إنما هو في حديث يحيى خاصة ، وإن كان الرجل لا يسلم من الوهم أو الغلط لكونه لا كتاب له . مات سنة : تسع وخمسين ومائة .

ابن معين (الدوري ٢/ ٤١٤) ، طبقات ابن سعد (٥٥٥/٥) ، سؤالات الآجري (٣٧٨/١) ، الجرح (١٠/٧) ، معرفة الثقات (١٤٤/٢) ، السير (١٣٤/٧-١٣٩) ، تهذيب التهذيب (١٥٩/٤-١٦١) ، التقريب (ص٦٨٧) ، طبقات المدلسين (ص٣١) ، الخلاصة (٢٣٩/٢-٢٤٠) .

* سماك بن الوليد الحنفي ، أبو زميل اليمامي .

١٨- حدثنا أبو محمد بن حيّان حدثنا أحمد بن محمد الجمال حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل أخبرني ابن عباس قال : لما كان يوم بدر جاء رجل من الأنصار ، فقال : يارسول الله إني لأتبع رجلاً من المشركين وهو أمامي إذ سمعت ضرباً بسوط فوقي ، وقول ملك من الملائكة حين ضرب فرسه ، فقال : أقدم حيزوم . فإذا رجل مطروح بين يديّ مخطوم(١) وجهه بخضرة . فقال رسول الله ﷺ : " أجل ذلك الملائكة من مدد السماء الثانية " .(٢)

ثقة مجمع على توثيقه . وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وقال أبو حاتم وغيره : صدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في ثقاته . قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة . قال الحافظ : ليس به بأس .

الجرح (٢٨٠/٤) ، معرفة الثقات (٤٣٧/١) ، ثقات ابن حبان (٣٤٠/٤) ، السير (٢٤٩/٥-٢٥٠) ، تهذيب التهذيب (٤٣٠/٢) ، التقريب (ص٤١٥) ، الخلاصة (٤٢٢/١) .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

وفي عكرمة كلام كثير ، لخصته فيما سبق ، وفي ظني أنه ثقة ، وأقل أحواله أن حديثه حسن ما لم يكن عن يحيى ابن أبي كثير فإنه يضطرب فيه ، والحديث – كما تقدم في التخريج – في صحيح مسلم .

(١) أي : أُصيب فكان فيه أثر مثل أثر الخطام . النهاية . جذر (خطم) (٥٠/٢) .

(٢) ١٨- تخريجه :

هذا قطعة من حديث ابن عباس عن عمر المتقدم في بالرقم (١٧) وقد خرّج مسلم موطن الشاهد هنا بنحوه ، في كتاب : الجهاد والسير ، باب / الإمداد بالملائكة في غزوة بدر ، وإباحة الغنائم . (١٣٨٣/٣-١٣٨٥) ح (١٧٦٣) . من طريق عمر بن يونس ، وطريق ابن المبارك ، قالوا : حدثنا عكرمة بن عمار به .

رجاله :

* عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو محمد بن حيّان ، المعروف بأبي الشيخ .

ثقة حافظ مصنِّف قال ابن مردويه ، وأبو القاسم السوذرجاني : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : كان حافظاً ثبتاً متقنا ، ووثقه أبو نعيم . قال الذهبي : قد كان أبو الشيخ من العلماء العاملين ، صاحب سنة واتباع ، لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات . مات سنة : تسع وستين وثلاثمائة .

غاية النهاية (٤٤٧/١) ، ذكر أخبار أصبهان (٩٠/٢) ، تذكرة الحفاظ (٩٤٥/٣-٩٤٧) ، السير (٢٧٦/١٦-٢٨٠) ، وانظر معجم المفسرين (٣٢١/١) .

* أحمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب ، أبو العباس الجَمَّال .

مستور قال أبو نعيم : أحد العلماء الفقهاء ، وقال الخطيب : أحد من كان يذكر بالعلم ، ويوصف بالفضل . مات سنة : إحدى وثلاثمائة ، في طريق الحج .

ذكر أخبار أصبهان (١٢٥/١-١٢٦) ، تاريخ بغداد (٤١/٥-٤٢) ، الأنساب (٢٩٧/٣) .

* أحمد بن يوسف بن خالد ، أبو الحسن السُّلمي ، يُلَقَّب بحمدان .

حافظ ثقة وثقه مسلم ، والدارقطني ، والخليلي ، وابن عساكر . قال مسلمة والنسائي : لابأس به ، وفي رواية عن

١٩- حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة [١٥٥/ب- هـ] حدثنا قراد أبو نوح حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سماك الحنفي أبو زميل حدثنا ابن عباس [٢٠٦/أ- د] حدثني عمر بن الخطاب نحوه .

وزاد : فلما كان يوم أحدٍ من العام المقبل عُوقِبوا بما صنعوا يومئذ من أخذهم الفداء ، فقُتِل منهم سبعون ، وفرّ أصحاب محمد عن النبي ﷺ ، وكُسِرت رباعيته[1] وهُشِمت البيضة[2] عن رأسه ، وسال الدم على وجهه ، وأنزل الله تعالى ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا﴾[3] الآية. بأخذهم الفِداء .[4]

النسائي : نيسابوري صالح ، وذكره ابن حبان في ثقاته . قال أبو عبد الله الحاكم : أحد أئمة الحديث ... .

قال الحافظ : حافظ ثقة . مات سنة : ثلاث أو أربع وستين ومائتين .

الجرح (٨١/٢) ، ثقات ابن حبان (٤٧/٨) ، الإرشاد (٨١٢/٢) ، السير (٣٨٤/١٢-٣٨٨) ، تهذيب التهذيب (١٢٤/١) ، التقريب (ص١٠٢).

* النضر بن محمد بن موسى الجُرَشي ، أبو محمد اليمامي .

ثقة ربما تفرد وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال : ربما تفرد . ووثقه الذهبي . قال الحافظ : ثقة ربما تفرد .

معرفة الثقات (٣١٣/٢) ، ثقات ابن حبان (٥٣٥/٧) ، الكاشف (١٨٠/٣) تهذيب التهذيب (٦٠٨/٥) التقريب (ص١٠٠٣) الخلاصة (٩٥/٣) .

* عكرمة بن عمار العجلي ثقة يضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير وربما وهم تقدم في ح١٧ .

* سماك بن الوليد أبو زميل ثقة تقدم في ح١٧ .

الحكم عليه :

إسناد أبي نعيم ضعيف ؛ لحال أحمد بن محمد أبو العباس الجمّال ؛ فإنه مستور ، والحديث في صحيح مسلم .

(١) الرباعية هي التي تلي الثنية ، وبعدها الناب ، والمراد : ذهب فلقة منها ، لا أنها قلعت من أصلها . انظر فتح الباري (٣٦٦/٧) .

(٢) الخُوذَه . النهاية . جذر (بيض) (١٧٢/١) .

(٣) سورة آل عمران ، الآية (١٦٥) .

(٤) ١٩- تخريجه :

هذا الحديث جزء من حديث طويل ، أصله هو المتقدم بالرقم (١٧) بشأن غزوة بدر ، وتم تخريجه هناك ، إلا أن هذه الزيادة المتعلقة بغزوة أحد خرّجها :

ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٥٧/٧) ح (٣٦٦٨٤) وأحمد في مسنده (٢٣٤/١-٢٣٥) ح (٢٠٨) و (٣٤٥/١-٣٤٦) ح (٢٢١) ، ويعقوب بن شيبة في مسند عمر ﷺ (٦٣/١-٦٤) ح (٥) ، والضياء في المختارة (٢٨١/١-٢٨٢) ح (١٧٠) ، كلهم من طريق قراد أبي نوح حدثنا عكرمة بن عمار به

٢٠- حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس .

- وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : أنشأ عمر بن الخطاب يحدثنا عن يوم بدر فقال : إن رسول الله ﷺ ليُخبرنا بمصارع القوم بالأمس " هذا مصرع فلان إن شاء الله غداً هذا مصرع فلان إن شاء الله غداً " فوالذي بعثه بالحق ما أخطؤا [١٥٦/أ- هـ]تلك الحدود . جعلوا [٢٠٦/ب- د] يُصرَعون عليها ، ثم أُلْقوا في القليب (١) وجاء النبي ﷺ فقال : " يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً " ؟ فقلت :

مطوّلا .

وأخرجه من طريق أحمد كل من أبي نعيم في الحلية (٤٢/١-٤٣) ، وابن الجوزي في المنتظم (١١٢/٣-١١٤) .

وأخرجه أبو عوانة بأطول منه (٢٥٦/٤) ح (٦٦٩٣) ، وأبو جعفر ابن جرير في تاريخه (٤٦/٢) مطولا .

والضياء في المختارة (٢٨١/١-٢٨٣) ح (١٧١) مختصراً ، كلهم من طريق عاصم بن علي قال : حدثنا عكرمة به .

رجاله :

* عبد الله بن يحيى بن معاوية ، أبو بكر الطلحي ثقة تقدم في ح٥ .
* عبيد بن غنّام بن حفص ، أبو محمد الكوفي ثقة تقدم في ح٥ .
* عبد الله بن محمد ، أبو بكر بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في ح٥ .
* عبد الرحمن بن غَزْوان ، أبو نوح ، المُلَقَّب بقُرَاد .

ثقة له أفراد وثقه علي بن المديني ، وابن معين ، وابن نمير ، ويعقوب بن شيبة ، وابن سعد ، والدارقطني ، وزاد : وله أفراد ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ومرة : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان يخطئ يتخالج في القلب منه ، ثم ذكر حديثا يؤخذ عليه . قال الذهبي : كان من علماء الحديث ، وله ما يُنكر . قال الحافظ : ثقة له أفراد . مات سنة : سبع وثمانين ومائة ، وفي بعض المصادر : سبع ومائتين .

ابن معين (الدوري ٣٥٥/٢) ، طبقات ابن سعد (٣٣٥/٧) ، الجرح (٢٧٤/٥) ، ثقات ابن حبان (٣٧٥/٨) ، السير (٥١٨/٩-٥١٩) ، تهذيب التهذيب (٣٨٥/٣-٣٨٦) ، التقريب (ص٥٩٤) .

* عكرمة بن عمار العجلي ثقة يضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير وربما وهم تقدم في ح١٧ .
* سماك بن الوليد أبو زميل ثقة تقدم في ح١٧ .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

(١) هي البئر التي لم تُطْو . النهاية . جذر (قلب) (٩٨/٤) .

يارسول الله أتُكلِّم أجساداً لا أرواح فيها فقال النبي ﷺ : " والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع منهم ولكنهم لا يستطيعون أن يردّوا عليّ "[1] .[2]

---

(١) يمكن أن يقال : كيف الجمع بين هذا وبين قوله تعالى : (إنك لا تسمع الموتى) سورة النمل ، الآية (٨٠) ؟ فإن عائشة رضي الله عنها كانت تستدل بهذه الآية ، وتتأول هذا الحديث . فيُجاب من وجهين ، أولهما : أن الله تعالى أحياهم حتى سمعوا ؛ كرامة للنبي ﷺ ، وإذلالاً لهم ، فيكون سبحانه قد رد إليهم أرواحهم ، كما هو الحال عند سؤال منكر ونكير . وثاني الوجهين : أن الله قد أوصل صوته إلى أرواحهم ، وإن كانت بمعزل عن البدن ، والله على كل شئ قدير . كذا أفاده ابن الجوزي . فليس في الآية ما يعارض الحديث كما ذهب إليه الجمهور ، والحمد لله .

انظر : كشف المشكل (١٤٨/١) ، والبداية والنهاية (١٥١/٥-١٥٢) .

(٢) ٢٠- تخريجه : من هذا الوجه .

أخرجه أحمد (٣١٣/١-٣١٤) ح (١٨٢) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، وأنا سألته .

وأخرجه النسائي (١٠٨/٤) ح (٢٠٧٤) قال : أنبأنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى قال وهو ابن سعيد .

وأخرجه مسلم في كتاب : صفة الجنة ، وصفة نعيمها وأهلها ، باب / عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه (٢٢٠٢/٤) ح (٢٨٧٣) قال : حدثني إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي ح وحدثنا شيبان بن فروخ .

ثلاثتهم : (يحيى بن سعيد ، وإسحاق بن عمر ، وشيبان بن فروخ) قالوا : حدثنا سليمان بن المغيرة به ، ورواية بعضهم أطول من بعض .

وللحديث أوجه أخرى غير هذا ، منها ما أورده المصنّف تاليا .

رجاله :

الطريق الأول :

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أبو محمد الأصبهاني .

ثقة   قال ابن منده : كان شيوخ الدنيا خمسة : ابن فارس بأصبهان ... الخ ، ووثقه ابن مردويه ، والسُّوذَرْجاني والذهبي ، ووصفه بالإمام ، المحدث الصالح ، مسند أصبهان ، وقال : كان من الثقات العباد . مات سنة : ست وأربعين وثلاثمائة.

طبقات المحدثين بأصبهان (٢٣٧/٤-٢٣٨) ، ذكر أخبار أصبهان (٨٠/٢) ، العبر (٧٣/٢) ، السير (٥٥٣/١٥-٥٥٤) .

* يونس بن حبيب ، أبو بشر العجلي ، مولاهم الأصبهاني ، راوي مسند الطيالسي .

ثقة   مقرئ محدّث . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وهو ثقة ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال ابن الجزري : مقرئ عدل ضابط ثقة ، ووصفه الذهبي بالمحدث الحجة . مات سنة : سبع وستين ومائتين .

الجرح (٢٣٧/٩-٢٣٨) ، ثقات ابن حبان (٢٩٠/٩-٢٩١) ، ذكر أخبار أصبهان (٣٤٥/٢-٣٤٦) ، غاية النهاية (٤٠٦/٢) ، السير (٥٩٦/١٢-٥٩٧) .

* سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي ، صاحب المسند .

ثقة حافظ   مجمع على حفظه ، سوى بعض الغلط ، ومجمع على توثيقه ، وظاهر من كلام النقاد أن غلطه كان

يسيرا ، وقد احتمل الأئمة ذلك من الحفاظ . قيل لأحمد : إنه يخطئ ! قال : يُحتمل له . وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ربما غلط .. قال الحافظ : ثقة حافظ ، غلط في أحاديث . مات سنة : ثلاث أو أربع ومائتين .

طبقات ابن سعد (٢٩٨/٧) ، الكامل (٢٧٨/٣-٢٨١) ، السير (٣٧٨/٩-٣٨٤) ، تهذيب التهذيب (٣٩٨/٢-٤٠٠) ، التقريب (ص٤٠٦) .

* سليمان بن المغيرة ، أبو سعيد القيسي مولاهم البصري .

ثقة حافظ عدّه غير واحد أحد الحفاظ ، وقال عنه أحمد : هو ثبت ثبت ، وعن ابن معين : ثقة ثقة . قال ابن المديني : لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة ، ثم سليمان بن المغيرة ، ثم حماد بن زيد . قال الحافظ : ثقة ثقة قاله يحيى بن معين . مات سنة : خمس وستين ومائة .

طبقات ابن سعد (٢٨٠/٧) ، السير (٤١٥/٧-٤١٩) ، تهذيب التهذيب (٢٢٠/٤-٢٢١) ، التقريب (ص ٤١٣).

* ثابت بن أسلم ، أبو محمد البناني ، مولاهم البصري .

ثقة ربما أرسل مجمع على توثيقه ، قال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس : الزهري ، ثم ثابت ، ثم قتادة . وصفه الذهبي : بشيخ الإسلام ، وقال : كان من أئمة العلم والعمل رحمة الله عليه . قال أبو زرعة :حديثه عن أبي هريرة مرسل . قال الحافظ : ثقة عابد . مات سنة : سبع وعشرين ومائة . وقيل قبلها .

الجرح (٤٤٩/٢) ، السير (٢٢٠/٥-٢٢٥) ، تهذيب التهذيب (٣٨٤/٢-٣٨٥) التقريب (ص ١٨٥) مراسيل ابن أبي حاتم (ص٢٩) .

الطريق الثاني :

* حبيب بن الحسن ثقة تقدم في ح ٨ .

* أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني ، أبو جعفر البجلي .

ثقة عابد وثقه ابن خراش ، والحسين بن محمد بن حاتم ، وأحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي . قال الذهبي : ووثقه الخطيب . ولم أر توثيقه في التاريخ ، ووثقه الذهبي في العبر . يذكر له زهد ونسك . مات سنة : ست وتسعين ومائتين .

تاريخ بغداد (٢١٢/٥-٢١٣) ، طبقات الحنابلة (٨٣/١) ، العبر (٤٣٢/١) ، تاريخ الإسلام (٢٩١-٣٠٠) (ص٨٨) .

* سعيد بن سليمان الضَّبِّي ، أبو عثمان البزّاز ، الْمُلَقّب : سعدويه .

ثقة حافظ قال أبو حاتم : ثقة مأمون ، ووثقه ابن سعد وسواه ، غضّ منه أحمد ، قيل : لكونه أجاب في المحنة تقية ، وقال عنه : صاحب تصحيف ما شئت ، وغمزه يحيى فقال : كان قبل أن يحدث أكيس منه حين حدّث وقال جزرة : سمعت سعيد بن سليمان ، وقيل له : لم لا تقول : حدثنا ؟ فقال : كل شئ حدثتكم فقد سمعته ، ما دلّست حديثاً قط . قال الحافظ : ثقة حافظ . مات سنة : خمس وعشرين ومائتين .

طبقات ابن سعد (٣٤٠/٧) ، الجرح (٢٦/٤) ، السير (٤٨١/١٠-٤٨٣) تهذيب التهذيب (٣١٥/٢-٣١٦) التقريب (ص٣٨٠) .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

٢١- حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا الحارث ابن أبي أسامة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال : ندب رسول الله ﷺ أصحابه فانطلق إلى بدر وأومأ بيده (إلى الأرض)[1] فقال : " هذا مصرع فلان غداً هذا مصرع فلان غداً " فذكر نحوه .[2]

---

(١) سقطت من (د) .

(٢) ٢١- تخريجه : أخرجه من هذا الوجه :

أخرجه أحمد (٢٦٣/٢١-٢٦٤) ح (١٣٧٠٣) قال : حدثنا عفان .

وأخرجه أيضاً (٢١/٢١-٢٢) ح (١٣٢٩٦) قال : حدثنا عبد الصمد .

وأخرجه مسلم في كتاب : الجهاد والسير ، باب / باب غزوة بدر (١٤٠٣/٣-١٤٠٤) ح (١٧٧٩) من طريق ابن أبي شيبة قال : حدثنا عفان .

وأخرجه مسلم في كتاب : صفة الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب / عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه (٢٢٠٣/٤) ح (٢٨٧٤) قال : حدثنا هدّاب بن خالد .

وأخرجه أبو داود (٥٨/٣) ح (٢٦٨١) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل .

أربعتهم (عفان ، وعبد الصمد ، وهدّاب أو هدبة بن خالد ، وموسى بن إسماعيل) قالوا : حدثنا حماد به مطولا وسياق بعضهم أتم من بعض .

والحديث فيه – سوى معجزة الإخبار بمصارع صناديد قريش ،وإسماعهم – الإخبار بصدق الفتى الذي يصدق إذا تركوه ، ويكذب إذا ضربوه ، وكان الأمر كذلك . انظر شرح النووي (١٣٤/٦-١٣٥) .

رجاله :

* أحمد بن يوسف بن خلاّد بن منصور ، أبو بكر النّصيبي ، ثم البغدادي .

ثقة وثقه تلميذه أبو نعيم ، وكذا أبو الفتح بن أبي الفوارس ، وزاد : لم يكن يعرف من الحديث شيئا . ونحوه عن الخطيب ، وزاد : غير أن سماعه صحيح . ويظهر لي – والله أعلم – أن في إطلاق التوثيق عليه ترخصاً ، كيف وهو لا يعرف من الحديث شيئا . قال الذهبي : فمن هذا الوقت بل وقبله صار الحفاظ يطلقون هذه اللفظة على الشيخ الذي سماعه صحيح بقراءة متقن ، وإثبات عدل ، وترخّصوا في تسميته بالثقة ، وإنما الثقة في عُرف أئمة النقد كانت تقع على العدل نفسه ، المتقن لما حمله ، الضابط لما نقل ، وله فهم ، ومعرفة بالفن ، فتوسع المتأخرون . اهـ . مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٢٢٠/٥-٢٢١) ، العبر (١٠٤/٢) ، السير (٦٩/١٦-٧٠) .

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، واسمه داهر ، أبو محمد التميمي مولاهم البغدادي .

ثقة وثقه إبراهيم الحربي ، وأحمد بن كامل ، وابن حبان ، وصدقه الدارقطني . قال البرقاني : أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح . وضعفه أبو الفتح الأزدي ، وغيره . غمز فيه بعضهم لأخذه الأجره على الحديث ولروايته كتاب العقل عن داود بن المحبر ، لما فيه من مناكير . قال الذهبي في الميزان : تُكُلِّم فيه بلا حجة . وقال : أحاديث الرجل على الإستقامة . مات سنة : اثنين وثمانين ومائتين .

ضعفاء الأصبهاني (ص ٧٨) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٥) وأيضاً (ص ٢٩٠) ، ثقات ابن حبان

٢٢- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال - وهو في قُبَّةٍ يوم بدر- " اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك . اللهم إن شئت لم تُعبَد بعد اليوم أبداً " فأخذ أبو بكر [٢٠٧/أ- د] بيده فقال : [١٥٦/ب- هـ] حسبك قد ألححت على ربك . وهو في الدرع . فخرج وهو يقول ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾(١) إلى قوله ﴿أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾(٢) .

(١٨٣/٨) ، تاريخ بغداد (٢١٨/٨-٢١٩) ، الميزان (٤٤٢/١-٤٤٣) ، السير (٣٨٨/١٣-٣٩٠) اللسان (١٥٧/٢-١٥٩) .

* هُدْبة بن خالد بن أسود بن هُدْبة ، أبو خالد القيسي البصري .

ثقة وثقه ابن معين ، ومسلمة بن قاسم ، وصدقه أبو حاتم ، وصلّحه ابن قانع . ولم أر من ضعّفه سوى النسائي ولذا قال الذهبي : وما أدري ما مستند قول النسائي . قال ابن عدي : لا أعرف له حديثاً منكراً فيما يرويه وهو كثير الحديث ، وقد وثقه الناس ، وهو صدوق لا بأس به . قال الحافظ : ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه . مات سنة : بضع وثلاثين ومائتين ، وقيل بعد الأربعين .

الجرح (١١٤/٩) ، الميزان (٢٩٤/٤) ، السير (٩٧/١١-١٠٠) ، تهذيب التهذيب (١٩/٦) ، التقريب (ص١٠١٨) .

* حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصري .

ثقة تغير بآخره أثبت الناس ، وأعلمهم بثابت البناني ، قاله كثير من الأئمة ، كأحمد وابن معين وعلي بن المديني وسواهم ، ساء حفظه لما كبر ، فتركه البخاري ، وانتقى مسلم من حديث ثابت . قال الحافظ : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، تغير حفظه بآخره . مات سنة : سبع وستين ومائة .

علل ابن رجب (٧٨١/٢-٧٨٢) ، المعرفة (١٩٣/٢) ، السير (٤٤٤/٧-٤٥٦) ، تهذيب التهذيب (١٠/٢-١٢) التقريب (ص٢٦٨-٢٦٩) .

* ثابت البناني ثقة ربما أرسل تقدم في ح ٢٠ .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

وتغيّر حماد غير ضار ، فلم يُطعن في الروايات عنه بمثل هذا ، والحديث في صحيح مسلم .

(١) سورة القمر ، الآية (٤٥) .

(٢) سورة القمر ، الآية (٤٦) . ٢٢ – تخريجه :

أخرجه أحمد (١٦٥/٥) ح (٣٠٤٢) قال : حدثنا عفان حدثنا **وهيب** .

وأخرجه البخاري في كتاب تفسير القرآن ، باب / قوله : " سيهزم الجمع ويولون الدبر " (١٨٤٥/٤) ح (٤٥٩٤) قال : حدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن **وهيب** .

وأيضاً في كتاب : الجهاد والسير ، باب / ما قيل في درع النبي ﷺ والقميص في الحرب (١٠٦٧/٣) ح (٢٧٥٨)

قال : حدثني محمد بن المثنى حدثنا **عبد الوهاب** .

وأخرجه البخاري أيضاً في المغازي ، باب / قول الله تعالى : " إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم .. " الآية (١٤٥٦/٤) ح (٣٧٣٧) قال : حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا **عبد الوهاب** .

وأخرجه أيضاً – البخاري – في التفسير ، باب / " بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر " (١٨٤٦/٤) ح (٤٥٩٦) قال : حدثني إسحاق حدثنا **خالد – هو الطحان** - .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٧٧/٦) ح (١١٥٥٧) قال : أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا **عبد الوهاب** .

ثلاثتهم (وهيب ، وعبد الوهاب ، وخالد) عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس .

رجاله :

* محمد بن أحمد ، أبو أحمد القاضي ، العسّال ثقة حافظ تقدم في ح٧ .
* الحسن بن سفيان النسوي ثقة تقدم في ح١٧ .
* عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي ، أبو يحيى البصري ، المعروف بالنرسي .

ثقة وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن قانع والدارقطني ومسلمة بن قاسم والخليلي والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وصدقه ابن خراش ، وقال النسائي : لا بأس به . وكذا قال الحافظ في تقريبه . مات سنة : سبع وثلاثين ومائتين .

ابن معين (ابن الجنيد ص ٣٥٨ و ٤٣١-٤٣٢) ، الجرح (٢٩/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٠٩/٨) ، تذكرة الحفاظ (٤٦٧/٢) ، السير (٢٨/١١-٢٩) ، تهذيب التهذيب (٢٩٣/٣) ، التقريب (ص٥٦١) .

* عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الصحابي الحكم بن أبي العاص ، أبو محمد الثقفي .

ثقة تغيّر وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وزاد : وفيه ضعف . رماه بالاختلاط غير واحد من الأئمة ، كابن معين ، وأبي داود ، والعقيلي . لكن تغيره ماضرّه ؛ لكونه حُجِب عن الناس ، فلم يحدث زمن التغير بشئ . قال الحافظ : ثقة تغيّر قبل موته بثلاث سنين . مات سنة : أربع وتسعين ومائتين .

ابن معين (رواية الدارمي ٦٢) (الدوري ٣٧٨/٢) ، طبقات ابن سعد (٢٧٩/٧) ، السير (٢٣٧/٩-٢٤٠) تهذيب التهذيب (٥٠٤/٣) ، التقريب (ص٦٣٣) .

* خالد بن مهران ، أبو المَنازِل البصري ، المعروف بالحذّاء .

ثقة يرسل وثقه أحمد وابن معين والنسائي ، وسواهم ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . هوّن شعبة من شأنه ، وتُعُقِّب ، بل أتاه حماد بن زيد ، وعبّاد بن عباد وتمدّداه فأمسك . غمز فيه بعضهم بسبب دخوله في عمل السلطان . قال أحمد : حدث عن الشعبي ، وما أراه سمع منه ، ونفى سماعه من أبي عثمان النهدي ، وأبي العاليه . عدّه الحافظ في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ، وقال في تقريبه : ثقة يرسل .. وقد أشار حماد إلى أن حفظه تغير لما قدم الشام .... . مات سنة : إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة .

طبقات ابن سعد (٢٣/٧) ، الجرح (٣٥٢/٢-٣٥٣) ، السير (١٩٠/٦-١٩٣) ، تهذيب التهذيب (٧٧/٢-٧٨) التقريب (ص٢٩٢) ، طبقات المدلسين (ص١٤) ، جامع التحصيل (ص١٧١-١٧٢) .

* عكرمة مولى ابن عباس ، أبو عبد الله القرشي مولاهم . ثقة ثبت تقدم في ح١٤ .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

٢٣- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عباس بن حمدان الحنفي حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا موسى بن إسماعيل القطان حدثنا عبد الله بن المبارك حدثني جرير بن حازم عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : قلت لأبي : يا أبت كيف (أسرك)[1] أبو اليسر[2] ولو شئت لجعلته في كفك؟! (قال)[3] : يابني لا تقل ذلك لقد لقيني وهو أعظم في عيني من الخَنْدَمَة[4] .

وتغيّر عبد الوهاب غير ضار لكونه قد حجب ، وقد تابعه الثقات .

وهو من مرسلات ابن عباس ؛ لكونه لم يحضر الواقعة ، ومرسلات الصحابة حجة .

(١) في (د) : (أسر) والإتمام من (هـ) .

(٢) تقدمت ترجمته في ح (٤) .

(٣) في (هـ) : (فقال) .

(٤) الجبل المعروف بمكة . النهاية . جذر (خندم) (٨٢/٢) .

٢٣ - تخريجه :

أخرجه البزار في مسنده (١٢٥/٤-١٢٦) ح (١٢٩٧) قال : حدثنا محمد بن موسى القطان به .

وقال : " وهذا الحديث لاَ نعلم له طريقا عن العباس إلا هذا الطريق ".

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١٣٥/٤) ح (٢٤٦٥) قال : وحدثني محمد بن موسى القطان به .

وزاد الهيثمي في المجمع (٨٥/٦) ، والحافظ في الفتح (٣٢٢/٧) عزوه للطبراني ، ويظهر أنه في الجزء المفقود منه .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* عباس بن حمدان بن العباس الحنفي ، أبو الفضل الأصبهاني المديني .

ثقة عابد قال أبو الشيخ : من عباد الله الصالحين ، لا يخلو من الصلاة والتلاوة ، وكان ثبتاً متقناً صدوقا ، وكان أهل بيته يرمونه بالرفض ، وكان يقال : هو مؤمن آل فرعون . قال الذهبي : كان ثقة ثبتاً صالحاً عابدا . مات سنة : أربع وتسعين ومائتين.

طبقات المحدثين بأصبهان (٥٦٥/٣) ، ذكر أخبار أصبهان (١٤٢/٢) ، تاريخ الإسلام (٢٩١- ٣٠٠) (ص١٧٢).

* محمد بن موسى بن عمران القطان ، أبو جعفر الواسطي .

صدوق قال الدارقطني : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصدقه الحافظ في تقريبه . مات بعد المائتين .

سؤالات حمزة (ص١١٨) ، تاريخ بغداد (٦٤٤/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٨٦/٥) ، التقريب (ص٩٠٠) .

* موسى بن إسماعيل القطان الجُبُّلي .

صدوق قال أبو حاتم : ليس به بأس ، وقال الذهبي : شيخ صادق معاصر للتبوذكي . فيظهر لي أنه مات في بعد المائتين – والله أعلم – فإن التبوذكي مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

الجرح (١٣٦/٨) ، السير (٣٦٥/١٠) .

٢٤- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إدريس بن جعفر حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال : لما نزلت ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ الأسارى﴾(١) وكان العباس(١) يقول : فيّ نزلت هذه الآية حين أخبرت

---

* عبد الله بن المبارك بن واضح ، أبو عبد الرحمن الحنظلي ثم المروزي .

ثقة ثبت مجاهد مجمع على توثيقه . قال الذهبي : حجة بالإجماع ، وهو في المسانيد والأصول ، وقال الحافظ : ثقة ثبت فقيه ، عالم جواد مجاهد ، جُمِعت فيه خصال الخير . مات سنة : إحدى وثمانين ومائة .

التاريخ الكبير (٢١٢/٥) ، السير (٣٧٨/٨-٤٢١) ، تهذيب التهذيب (٢٣٢/٤-٢٣٤) ، التقريب (ص٥٤٠) .

* جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي البصري .

ثقة إلا في حديث قتادة ، وله أوهام وثقه ابن معين والعجلي وسواهم ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح . قال الليث : من ثقات المسلمين . وضعفه عن قتادة : ابن معين وأحمد والليث ، وسواهم ، قال أحمد : حدّث بالوهم بمصر .. . رماه يحيى الحِمَّاني بالتدليس (الأولى) ، اختلط قبل موته بسنة ، لكن ماضَرَّه ؛ بفضل حَجْب أبنائه له فلم يسمع منه أحد بعد اختلاطه . مات سنة : سبعين ومائة .

الجرح (٥٠٤/٢-٥٠٥) ، السير (٦٩/٢-٧٢) ، تهذيب التهذيب (٤٢٤/١-٤٢٦) ، التقريب (١٩٦) طبقات المدلسين (ص٥) .

* علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة ، أبو الحسن البصري ، المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ؛ ينسب أبوه إلى جد جده .

ضعيف مجمع على ضعفه ، فقد ضعفه أحمد وابن معين وابن سعد والجوزجاني والنسائي ، وليّنه العجلي وأبو زرعة ، وأبو حاتم والدارقطني . قال الحافظ : ضعيف . مات سنة : إحدى وثلاثين ومائة ، وقيل قبلها .

معرفة الثقات (١٥٤/٢) ، أحوال الرجال (ص ١٨٥) ، الجرح (١٨٦/٦) ، طبقات ابن سعد (٢٥٢/٧) تهذيب التهذيب (١٩٤/٤-١٩٦) ، التقريب (ص٦٩٦) .

* يوسف بن مهران البصري .

صدوق وثقه أبو زرعة ، وابن سعد ، وزاد : قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويذاكر به . وليّنه الحافظ في تقريبه . مات بعد المائة .

طبقات ابن سعد (٢٢٢/٧) ، الجرح (٢٢٩/٩) ، ثقات ابن حبان (٥٥١/٥) ، الكاشف (٢٦٣/٣) اللسان (٤٤٨/٧) ، تهذيب الكمال (٤٦٣/٣٢-٤٦٥) ، تهذيب التهذيب (٢٦١/٦) ، التقريب (ص١٠٩٦) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف .

لحال علي بن زيد بن جدعان . وقال الهيثمي في المجمع (٨٥/٦) : " وفيه علي بن زيد بن جدعان ، وهو سيئ الحفظ ، وبقية رجاله وثقوا " والحديث حسن لغيره ، وينظر ح (٤) و (٢٧) .

(١) سورة الأنفال ، الآية (٧٠) . قلت : و (الأسارى) قراءة سبعية ، قرأ بها : أبو عمرو ، ووافقه من العشرة :

رسول الله ﷺ بإسلامي ؛ فسألته أن يحاسبني بالعشرين (أوقية)[2] التي أخذت مني ، (فأبى)[3] رسول الله ﷺ [٢٠٧/ب- د] [١٥٧/أ- هـ] فأعطاني بالعشرين أوقية عشرين عبداً كلهم تاجر بمال معه في يده ، مع ما أرجو من مغفرة الله ورحمته .

- رواه ابن إدريس عن محمد بن إسحاق فقال عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس[4].

أبو جعفر . النشر (٢ / ٢٧٧) .

(١) تقدمت ترجمته في ح (٣) .

(٢) في (د) : (وقية) ، والإتمام (أوقية) من : (هـ) .

(٣) في (د) : (فأتى) بالمثناة الفوقية .

(٤) ٢٤- تخريجه : الطريق الأول .

أخرجه ابن راهويه كما في إتحاف الخيرة (٤٣٢/٦-٤٣٣) ح (٦٢١٢) ، والمطالب العالية (٣١٧/١٧) ح (٤٢٤٨) قال : أخبرنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق به نحوه .

ومن طريقه أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٠٤/٨) ح (٨١٠٧) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن ابن إسحاق بهذا التمام إلا جرير بن حازم تفرد به وهب بن جرير .

وعزاه الحافظ في المطالب أيضاً لابن مردويه في تفسيره ، وساق سنده : عن أحمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن ابن إسحاق هكذا .

وأخرجه الضياء في المختارة (٣٩٦/٨-٣٩٧) ح (٤٨٩) من طريق ابن راهويه به .

وأخرجه أيضاً في المختارة (٣٩٥/٨) ح (٤٨٨) من طريق الطبراني كالذي ساقه المصنِّف .

وينظر ح ٢٦ .

والطريق الآخر الذي ساقه المصنِّف معلقاً ، فقد وصله : النسوي في المعرفة والتاريخ (٥٠٧/١) قال : حدثنا الحسن قال : حدثنا ابن إدريس به . إلا أنه قال : عطاء بدلاً عن مجاهد .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٧٣٧/٥) ح (٩١٧٩) قال : حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن إدريس به.

وأخرجه أبو جعفر ابن جرير في جامعه (٤٩/١٠) قال : ثنا ابن وكيع ثنا ابن إدريس به .

وأخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده الشهير بالغيلانيات من غير طريق ابن إدريس (٢٨٥/١-٢٨٦) ح (٢٨٧) قال : حدثني ابن ناجية قال : حدثني سفيان بن وكيع قال : ثنا عبد الله بن إسحاق عن محمد بن إسحاق به بنحوه .

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩٣/٢٦) .

رجاله : الطريق الأول .

* سليمان بن أحمد الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح ١ .

* إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد بن أبان ، أبو محمد العطار .

متروك قال الدارقطني : متروك .

سؤالات الحاكم (ص ١٠٦) ، ضعفاء ابن الجوزي (٩٣/١) ، اللسان (٣٣٢/١) . وانظر : إرشاد القاصي (ص٢٠٠) .

* يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي .

ثقة متقن مجمع على توثيقه وإتقانه ، وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وأبو حاتم ، وزاد : إمام صدوق لا يسأل عن مثله . قال – رحمه الله – : ما دلست قط إلا في حديث واحد فما بورك فيه (الأولى) . تغيّر بآخره ، وسمع منه حينئذ سعيد بن أبي عروبة وغيره . مات سنة ست ومائتين .

الجرح (٢٩٥/٩) ، السير (٣٥٨/٩-٣٧١) ، تهذيب التهذيب (٢٢٤/٦-٢٢٦) ، التقريب (ص ١٠٨٤) طبقات المدلسين (ص١٨) .

* محمد بن إسحاق صدوق يدلس تقدم في ح ٤ .

* عبد الله بن أبي نَجيح يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولاهم .

ثقة رمي بالقدر وربما دلس وثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي وسواهم ، وصلّحه أبو حاتم . رُمِي بالإعتزال والقدر والتدليس (الثالثة) . روى عن مجاهد من غير سماع . قال يحيى بن سعيد القطان : لم يسمع ابن أبي نجيح التفسير من مجاهد ، وإنما أخذه من القاسم بن أبي بزة . قال الحافظ : ثقة رمي بالقدر وربما دلس . مات سنة : إحدى وثلاثين ومائة .

ابن معين (الدوري ٣٣٤/٢) ، السير (١٢٥/٦-١٢٦) ، تهذيب التهذيب (٢٦٩/٣-٢٧٠) ، التقريب (ص٥٥٢) ، طبقات المدلسين (ص٢٨) .

* عطاء بن أبي رباح أسلم ، القرشي مولاهم ، أبو محمد المكي .

ثقة فقيه مكثر يرسل وتغير من أئمة التابعين ، وفقهائهم ، إليه انتهت الفتوى بمكة ، وصفه الذهبي بالإمام ، شيخ الإسلام ، مفتي الحرم . عدّ أحمد مرسلاته من أضعف المرسلات ؛ لكونه يأخذ عن كل أحد . قال في التقريب : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بآخره ، و لم يكثر ذلك منه . مات سنة : أربع أو خمس عشرة ومائة .

طبقات ابن سعد (٤٦٧/٥) ، السير (٧٨/٥-٨٨) ، تهذيب التهذيب (١٢٣/٤-١٢٦) ، التقريب (ص٦٧٧-٦٧٨) ، مراسيل ابن أبي حاتم (ص١٢٨) .

الطريق الثاني :

* عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو محمد الكوفي .

ثقة مجمع على توثيقه . قال أحمد : كان نسيج وحده ، وقال ابن معين : ثقة في كل شئ ، وقال أبو حاتم : هو حجة يحتج بها ، وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة . قال الحافظ : ثقة فقيه عابد .

الجرح (٨/٥-٩) ، تهذيب التهذيب (٩١/٣-٩٢) ، التقريب (ص٤٩١) .

* مجاهد بن جبر المخزومي مولاهم ، أبو الحجاج المكي ، مولى السائب بن أبي السائب .

ثقة يرسل وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة وابن سعد وابن حبان وسواهم ، أرسل عن عدد من الصحابة كعلي وخباب ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبي ذر وسواهم . مات سنة : اثنتين ومائة ، وقيل بعدها . قيل توفي ساجداً ، نسأل الله حسن العاقبة .

٢٥- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا الفضل بن غانم حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله بن رئاب قال : قال العباس : فيّ نزلت هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ الأسارى﴾ (1) الآية . حين ذكرت لرسول الله ﷺ إسلامي وسألته أن يقاصّني بالعشرين الأوقية التي أُخِذَت مني فأبى فعوضني الله منها عشرين عبداً كلهم تاجر يضرب بمالي مع ماأرجو من رحمة الله ومغفرته .(2)

طبقات ابن سعد (٤٦٦/٥) ، السير (٤٤٩/٤-٤٥٧) ، تهذيب التهذيب (٣٥١/٥-٣٥٣) ، التقريب (ص٩٢١) ، مراسيل ابن أبي حاتم (ص١٦١) ، جامع التحصيل (ص٢٧٣-٢٧٤) .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف جداً ؛ ففيه إدريس بن جعفر متروك ، وكفى بها علّة ، أما تدليس ابن إسحاق فقد أُمِن ؛ لكونه جاء مُصَرِّحاً بالسماع في طريق ابن راهوية ، والنسوي . ويبقى تدليس ابن أبي نجيح عن عطاء ، بخلاف تدليسه عن مجاهد ؛ فإنه قد سمع تفسير مجاهد من القاسم بن أبي بزّة ، وهو ثقة ، بل قال ابن حبان في الثقات (٣٣٠/٧) : " لم يسمع أحد التفسير من مجاهد غير القاسم ، وكل من يروي عن مجاهد التفسير فإنما أخذه من كتاب القاسم " . ومع ذلك فإني لم أقف في كتب العلل على من طعن في رواية بتدليس ابن أبي نجيح عن عطاء ، كما يظهر لي – والله أعلم – أن تغير عطاء لا أثر له في مروياته ، فلم أر من توقف بسبب ذلك ، ولعله لقلّته . قال الحافظ : لم يكثر ذلك منه .

والطريق الذي ساقه المصنّف معلقاً رجاله ثقات . وقد صحح البوصيري في الإتحاف إسناد ابن راهويه ، وحسّنه الحافظ في المطالب ، كما حسن الضياء الحديث من طريق الطبراني ، وقال الهيثمي في المجمع (٢٨/٧) بعد عزوه للطبراني : " ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن إسحاق ، وقد صرح بالسماع " ، وللحديث أوجه أخرى يسوقها المصنِّف تالياً ، فالحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره .

(1) سورة الأنفال ، الآية (٧٠) ، وسبقت الإشارة قريباً إلى أن هذه قراءة أبي عمرو .

(2) ٢٥ – تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٥/٤) قال : أخبرنا محمد بن كثير عن الكلبي به مطوّلاً ، ولم يذكر جابر بن عبد الله بن رئاب ﷺ .

وأخرجه النسوي في المعرفة والتاريخ (٢٧٥/١) قال : حدثني عمار قال : ثنا سلمة عن ابن إسحاق به دون ذكر جابر ﷺ .

وأخرجه أبو جعفر ابن جرير في تاريخه (٤١/٢) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة قال : قال محمد بأطول منه ، ودون ذكر جابر ﷺ .

وأخرجه أيضاً في جامعه (٤٩/١٠) بالإسناد السابق نفسه ، وفيه إثبات جابر ﷺ .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

٢٦- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسن بن علي المعمري (حدثني)[1] أحمد بن أيوب بن راشد حدثنا عبد الأعلى حدثني محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس ﴿قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم [٢٠٨/أ- د] مِّنَ الأسارى﴾ الآية[2] . قال : كان العباس يقول فيّ [١٥٧/ب- هـ] والله أنزلت هذه الآية حين أخبرت رسول الله ﷺ عن إسلامي فسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي وجد معي فأبى أن يحاسبني بها فأعطاني الله بالعشرين (أوقية)[3] عشرين عبداً كلهم تاجر بمالي في يده مع ما (أرجو)[4] من مغفرة الله .[5]

---

* محمد بن أحمد بن البراء	ثقة	تقدم في ح٤ .
* الفضل بن غانم	ضعيف	تقدم في ح٤ .
* سلمة بن الفضل	صدوق يخطئ	تقدم في ح٤ .
* محمد بن إسحاق	صدوق يدلس	تقدم في ح٤ .
* محمد بن السائب الكلبي	متهم بالكذب	تقدم في ح٢ .
* باذام أبو صالح	ضعيف مدلّس	تقدم في ح٢ .

* جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد الأنصاري السلمي .

صحابي أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى ، شهد بدرا وأحداً سائر المشاهد مع النبي ﷺ ، وله أحاديث قليلة عدّد الحافظ في الإصابة بعضها ، وكلها من طرق ضعيفة . مات رضي الله عنه و لم يعقب .

طبقات ابن سعد (٥٧٤/٣) ، الاستيعاب (٢١٩/١) ، أسد الغابة (٣٧٧/١) ، الإصابة (ص١٦٥-١٦٦) .

الحكم عليه :

إسناد المصنّف واه جداً ، مسلسل بالعلل ؛ فالفضل بن غانم ، وباذام أبو صالح ضعيفان ، والكلبي متهم بالكذب وابن إسحاق عنعن و لم يبين ، وسلمة بن الفضل صدوق يخطئ ، ويظهر لي – والله أعلم – أنه كان يذكر جابراً حيناً ، وحيناً يهمله ، فالاختلاف كان عنه ، والحديث قد صح لغيره ، وينظر ماقبله ، وما بعده .

(١) في (هـ) : (حدثنا) .

(٢) سورة الأنفال ، الآية (٧٠) ، وسبقت الإشارة قريباً إلى أن هذه قراءة أبي عمرو .

(٣) في (د) : (وقية) ، وفي (هـ) : على الإتمام (أوقية) ، ومنها التصويب ، وهي كذلك لدى الطبراني في الكبير ، وعنه المصنِّف هنا ، وإن كانت في اللغة تستقيم على الوجهين .

(٤) في (هـ) سقط حرف الراء .

(٥) ٢٦- تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧١/١١) ح (١٣٩٨) كما في إسناد أبي نعيم .

وينظر ح ٢٤ .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

٢٧- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني بعض أصحابنا عن مقسم عن ابن عباس قال :كان الذي أسر العباس [(١)] أبو اليَسر كعب بن عمرو [(٢)] . وكان أبو اليَسَر مجموعاً [(٣)] وكان العباس رجلاً جسيماً [(٤)] . فقال رسول الله ﷺ للعباس : " ياعباس افد نفسك وابني أخيك عَقِيل بن أبي طالب [(٥)] ، ونوفل بن الحارث [(٦)] وحليفك عتبة بن عمرو بن جَحْدَم [(١)]

---

* الحسن بن علي بن شبيب المعمري ، أبو علي البغدادي .

صدوق يغرب قال الدارقطني : صدوق حافظ ، وقال الخطيب : كان من أوعية العلم ، يُذكر بالفهم ويوصف بالحفظ ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها . جرحه موسى بن هارون ، وحمله الدارقطني على عداوة بينهما ، وحُمِل جرح فضلك الرازي ، وجعفر الجنيد على الحسد ، غمز فيه بعضهم برفع الموقوف ووصل المرسل على عادة البغاددة ، وقد روي عنه الرجوع عن الأحاديث التي لم يتابع عليها ، وعلى كل حال فقد استقر الأمر على توثيقه .. مات سنة : خمس وتسعين ومائتين ، وله اثنتان وثمانون سنة .

سؤالات حمزة للدارقطني (ص ١٠٩) ، تاريخ بغداد (١٣/٧٥-٧٦) ، المنتظم (١٣/٧٥-٧٦) ، الميزان (١/٥٠٤) ، السير (١٣/٥١٠-٥١٤) ، اللسان (٢/٢٢١-٢٢٥) .

* أحمد بن أيوب بن راشد الضَّبِّي الشَّعيري ، أبو الحسن البصري .

ثقة ربما أغرب روى عنه أئمة كبار كالبخاري في كتاب الأدب له ، وأبو زرعة ، وأبو يعلى وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أغرب ، ووثقه الذهبي ، وقال الحافظ : مقبول .

ثقات ابن حبان (٨/١٩) ، تاريخ الإسلام (٢٣١-٢٤٠) (ص٣٣) تهذيب التهذيب (١/٨١) ، التقريب (ص٨٦) الخلاصة (١/٨) .

* عبد الأعلى بن حماد ، أبو يحيى الباهلي ، المعروف بالنرسي ثقة تقدم في ح٢٢ .

* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .

* عبد الله بن أبي نَجيح ، أبو يوسف الثقفي ثقة ربما دلّس تقدم في ح٢٤ .

* عطاء بن أبي رباح ، أبو محمد القرشي ثقة يرسل وتغيّر بآخره تقدم في ح٢٤ .

الحكم عليه :

إسناد المصنّف حسن ؛ لحال الحسن بن علي المعمري ، فهو صدوق يغرب ،و ابن إسحاق صدوق يدلس ، وقد أمن تدليسه . انظر ح (٢٤) . والحديث صحيح لغيره .

(١) تقدمت ترجمته في ح (٣) .

(٢) تقدمت ترجمته في ح (٤) .

(٣) تقدم تفسيرها في ح (٤) .

(٤) تقدم تفسيره في ح (٤) .

(٥) تقدمت ترجمته في ح (٣) .

(٦) ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي . ابن عمّ النبيﷺ ، أسنّ من أسلم من بني هاشم ، أُسِر في بدر

أخا بالحارث بن فهر ؛ فإنك ذو مال " . قال : يارسول الله إني كنت مسلماً ، ولكن القوم استكرهوني . [٢٠٨/ب- د] قال : " الله أعلم بإسلامك إن يك حقاً ما تقول فالله يُجزِيك به فأما ظاهر أمرك فكان علينا فافد نفسك " . وقد كان [١٥٨/أ- هـ] رسول الله ﷺ أخذ منه عشرين أوقية من ذهب . فقال العباس : يارسول الله احسبها لي من فدائي. قال : " لا . ذاك شيء أعطاني الله منك " قال : فإنه ليس لي مال . قال : " فأين المال الذي وضعت بمكة حين خرجت من عند أم الفضل بنت الحارث(٢) وليس معكما أحد ، ثم قلت : إن أُصِبت في سفري فللفضل(٣) كذا ولعبد الله كذا " ؟ قال : والذي بعثك بالحق ماعلم بها أحد غيري وغيرها !! وإني لأعلم أنك رسول الله. ففدا العباس نفسه وابني أخيه وحليفه .(٤)

– كما في رواية المصنِّف – وفداه العباس . أسلم ، وشهد بيعة الرضوان ، وأعان رسول الله ﷺ يوم حنين بثلاثة آلاف رمح ، وثبت معه . مات بالمدينة في خلافة عمر لسنتين مضتا ، ولم يسند شيئا .

السير (١٩٩/١) ، الإصابة (ص١٣٤٥-١٣٤٦) .

(١) مغمور لم أقف على ترجمة له ، أو يكون مات مشركا .

(٢) تقدمت ترجمتها في ح (٣) .

(٣) هو الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عمّ رسول الله ﷺ ، وأسنّ إخوته ، أردفه النبي ﷺ في حجة الوداع ، وزوجه ، وأمهر عنه ، استشهد في خلافة عمر رضي الله عنه .

الإصابة (ص١٠٥٦) ، التقريب (ص٧٨٣) .

(٤) ٢٧ – تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٣/٤-١٤) قال : أخبرنا رؤيم بن يزيد المقرئ قال : أخبرنا هارون ابن عيسى ، وأخبرنا أحمد بن محمد بن أيوب قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد جميعاً عن محمد بن إسحاق به .

وللحديث شاهد عن عائشة أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٦٦/٣) ح (٥٤٠٩) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٢/٦) ح (١٢٦٢٨) ، وصححه الحاكم ، وسكت عنه الذهبي ، وحسنه الشيخ الأرنؤوط ورفاقه في تخريج المسند (٣٣٦/٥) .

وعند البيهقي في الدلائل (١٤٢/٣-١٤٣) مرسلاً عن عن عروة والزهري وجماعة سماهم يزيد بن رومان .

وينظر ح ٤ .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف	ثقة	تقدم في ح٤ .
* عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني	صدوق	تقدم في ح٤ .
* عبد الله بن محمد أبو جعفر النفيلي	ثقة حافظ	تقدم في ح٤ .
* محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي	ثقة	تقدم في ح٤ .
* محمد بن إسحاق بن يسار	صدوق يدلس	تقدم في ح٤ .

٢٨- أُخبرت عن محمد بن حميد حدثنا جرير عن (أشعث) [(1)] عن جعفر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : لما كان يوم بدر أُسِر سبعون فجعل عليهم رسول الله ﷺ أربعين أوقية (ذهبا)[(2)] . وجعل على عمه العباس مائة . وعلى عقيل ثمانين . فقال العباس : أللقرابة صنعت هذا ؟! والذي يحلف به العباس لقد تركتني [٢٠٩/أ- د] فقير قريش ما بقيت . قال : " كيف تكون فقير قريش ؛ وقد [١٥٨/ب- هـ] استودعت أم الفضل بنادق [(3)] الذهب ، ثم أقبلت إليّ ، فقلت لها : إن قُتِلت تركتك غنية ما بقيت ، وإن رجعت فلا يهمنك شيء " . فقال : إني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد (أنك) [(4)] رسول الله . ما أخبرك بهذا إلا الله . فأنزل الله ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ الأسارى﴾ إلى قوله ﴿ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ [(5)] . فقال حين أنزلت : يانبي الله لوددت أنك كنت أخذت مني أضعافها فآتاني الله خيراً منها .[(6)]

---

* مقسم بن بُجْرة صدوق يرسل تقدم في ح٤ .

الحكم عليه :

إسناده أبي نعيم ضعيف لإبهام من حدّث ابن إسحاق ، وأما هو فقد صرح بصيغة التحديث. والحديث حسن لغيره وينظر ح (٤) و (٢٣) و (٢٨).

(١) في (هـ) : (أشعب) .

(٢) في (د) : (ذهب) والتصويب من (هـ) .

(٣) تقدم تفسيرها في ح (٣) .

(٤) في (هـ) : (أن محمداً) .

(٥) سورة الأنفال ، الآية (٧٠) ، وسبقت الإشارة قريباً إلى أن هذه قراءة أبي عمرو .

(٦) ٢٨ – تخريجه :

عزاه الحافظ في الفتح (٣٧٤/٧) للمصنِّف في الأوائل .

وعزاه الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٤١/٢-٤٢) ح (٥٢٦) لابن مردويه قي تفسيره لسورة الفرقان

وساق إسناده : قال – ابن مردويه - : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن أيوب أنا محمد بن حميد به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٢/٤) من هذا الوجه ، واكتفى بعزوه لأبي نعيم وحسب .

رجاله :

* محمد بن حميد بن حيان ، أبو عبد الله الرازي حافظ ضعيف تقدم في ح٣ .
* جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضَّبّي ثقة صحيح الكتاب تقدم في ح٣ .
* أشعث بن سوّار – وهو الأرجح - أو ابن إسحاق أولهما ضعيف ، وثانيهما ثقة تقدم في ح٣ .
* جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ثقة تقدم في ح٣ .

ذكر خبر آخر

٢٩- حدثنا (عبد الله)[(١)] بن الحسن بن بندار حدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ حدثنا عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي حدثنا إسرائيل .

- وحدثنا عبد الله بن الحسن حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحي بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود : أن سعد بن معاذ [(٢)] خرج معتمراً ، فترل على أمية بن خلف . وكان أمية إذا خرج إلى الشام نزل على سعد . فقال له : أمهل حتى يسكن أو يهدأ الناس [٢٠٩/ب- د] ثم (تطوف)[(٣)] بالبيت . فبينا هو يطوف بالبيت إذ رآه أبو جهلٍ ، [١٥٩/أ- هـ] فقال : من ذا الذي يطوف بالبيت . قال أنا سعد بن معاذ قال تطوف بالبيت وقد آويتم محمداً وأصحابه ؟! فقال له سعد : والله لئن منعتني لأقطعن عليك متجرك من الشام . فجعل أمية يمسك سعداً . لا ترفع صوتك على أبي الحكم ؛ فإنه سيد أهل الوادي فغضب سعد . فدفع في صدر أمية ، فقال : دعنا عنك فقد سمعت محمداً ﷺ يزعم أنه قاتلك . قال : إياي ؟ قال : نعم . قال : فو الله ما يكذب محمد . فلما رجع إلى أم صفوان فقال لها أما تعلمين ما قال أخي اليثربي ؟ قالت : وما قال لك؟ قال : زعم أنه سمع محمداً يزعم أنه قاتلي . قالت : فو الله ما يكذب محمد . فلما جاء

---

* سعيد بن جبير ، أبو محمد أو أبو عبد الله ثقة حافظ تقدم في ح٣ .

الحكم عليه :

إسناد المصنِّف منقطع ضعيف جدا ، فلا يعرف من فوق أبي نعيم ، وهو يروي عن محمد بن حميد بواسطتين ، انظر مثلاً ح (١٤٥) و (١٥٩) ، كما أن أشعث بن سوّار – فيما يترجح لي - ، ضعيف ، وابن حميد مع حفظه ، فإنه ضعيف كان يسرق الحديث ، وقد عزاه الحافظ في الفتح (٣٧٤/٧) للمصنِّف في الأوائل ، ولم يذكر سنده ، وحسنه .

(١) في (هـ) : (عبيد الله) .

(٢) سعد بن معاذ بن النعمان أبو عمرو الأنصاري الأشهلي سيّد الأوس ، شهد بدراً ، ورُمِي في الخندق بسهم فعاش شهراً حتى حكم في بني قريظة ، قيل : كان عمره سبعاً وثلاثين سنة ، ومناقبه كثيرة ، وسيأتي له ذكر في غزوة الخندق إن شاء الله تعالى .

السير (٢٧٩/١-٢٩٧) ، الإصابة (ص٤٩٤) ، التقريب (ص٣٧١) .

(٣) في (هـ) : (يطوف) .

الصريخ[1] فخرجوا إلى بدر قالت له امرأته : أما تذكر ما قال أخوك اليثربي ؟ فأراد أن يقعد. فقال له أبو جهل : إنك من أشراف أهل الوادي فسر معنا يوماً أو يومين . فسار معهم فقتله الله .[2]

---

(١) هو : ضمضم الغفاري . انظر ابن إسحاق (٢/٦٠٦-٦٠٧) ، وفتح الباري (٧/٣٣١) .

(٢) ٢٩- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٤٣-٣٤٤) ح (٣٧٩٤) قال : حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل به بألفاظ متقاربه (وفيه أن المنزول عليه : صفوان بن أمية لا أبيه : أمية بن خلف ، وهو وهم ، بدليل الرواية بعده ، وكذا كل من أخرج الحديث ذكره على الصواب ، اللهم إلا في بعض روايات البخاري كما سيأتي) .

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند (٦/٣٤٥-٣٤٦) ح (٣٧٩٥) قال : حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل به مختصرا .

وأخرجه البخاري في كتاب المناقب ، باب / علامات النبوة في الإسلام (٣/١٣٢٨-١٣٢٩) ح (٣٤٣٣) قال : حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل به ، بألفاظ متقاربة .

وأخرجه في كتاب المغازي ، باب / ذكر النبي ﷺ مَن يُقتل ببدر (٤/١٤٥٣-١٤٥٤) ح (٣٧٣٧) قال : حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق به بنحوه .

(وقد نبّه الحافظ في الفتح (٧/٢٨٣) إلى وهم عند البخاري – في رواية المروزي – في هذا الحديث ، وهو قوله : أمية بن خلف بن صفوان وإنما هو أبو صفوان ، كذا أفاد الحافظ) .

رجاله :

الطريق الأول .

* عبد الله بن الحسن بن بندار بن ناجية بن سدوس المديني ، أبو محمد الأصبهاني .

صدوق وصفه الذهبي بالمحدث الصادق . مات سنة : ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

ذكر أخبار أصبهان (٢/٨٦) ، العبر (٢/٩٢) ، تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠) (ص ٨٩-٩٠) ، السير (١٦/٤٤) ، النجوم الزاهرة (٣/٣٣٩) .

* محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، أبو جعفر القرشي البغدادي المكي .

صدوق ذكره ابن حبان في ثقاته ، ووصفه الذهبي بالإمام ، المحدث ، الثقة ، وصدّقه ابن أبي حاتم ، وقال ابن خراش : هو من أهل الفهم والأمانة . قال الحافظ : صدوق . ويظهر لي — والله أعلم — أنه كذلك ، فابن أبي حاتم معدود من المعتدلين في أحكامهم ، وقد عرف محمداً هذا حين تتلمذ عليه بمكة . مات سنة : ست وسبعين ومائتين .

الجرح (٧/١٩٠) ، ثقات ابن حبان (٩/١٣٣) ، السير (١٣/١٦١-١٦٢) ، تهذيب التهذيب (٥/٣٦) التقريب (ص٨٢٦) ، الخلاصة (٢/٣٨١) وفيها (الصانع) تصحيفا .

* عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي ، أبو علي البصري .

ثقة قال ابن معين وأبو حاتم الرازي : ليس به بأس ، ووثقه العجلي وابن قانع والدارقطني ، وذكره ابن حبان في

٣٠- حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا أبو بكر ابن أبي النضر (حدثنا أبو النضر)[1] حدثنا [٢١٠/أ- د] (عبيد الله)[2] الأشجعي عن سفيان (عن)[3] أبي إسحاق [١٥٩/ب- هـ] عن عاصم بن ضمرة عن علي قال : جعل رسول الله ﷺ يصلى ليلة بدر ويدعو ويقول : " اللهم إن تُهلِك هذه العصابة لا تعبد " .[4]

ثقاته ، وضعفه العقيلي ، ونفى الحافظ في تقريبه تضعيف ابن معين له ، وقال : صدوق . مات سنة : تسع ومائتين .

الجرح (٣٢٤/٥) ، معرفة الثقات (١١٢/٢) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (٣١٨ و ٣١٩) ، ثقات ابن حبان (٤٠٤/٨) ، السير (٤٨٧/٩-٤٨٩) ، تهذيب التهذيب (٢٤/٤) ، التقريب (ص٦٤٢) .

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الهمداني . ثقة تقدم في ح٥ .

الطريق الثاني :

* يحيى بن أبي بكير بن نسر الأسدي القيسي ، أبو زكرياء الكرماني .

ثقة وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه الحافظ في تقريبه . مات سنة : ثمان أو تسع ومائتين .

ابن معين (الدارمي ص٢٢٨) ، الجرح (١٣٢/٩) ، معرفة الثقات (٣٤٨/٢) ، ثقات ابن حبان (٢٥٧/٩) تهذيب التهذيب (١١٩/٦) ، التقريب (١٠٥٠) .

* عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي ثقة يدلّس وتغيّر بآخره قليلا تقدم في ح٥ .

* عمرو بن ميمون الأوْدي المَذْحِجيّ ، أبو عبد الله ، أو أبو يحيى الكوفي .

ثقة عابد مخضرم أدرك الجاهلية ، و لم يلق النبيﷺ ، وثقه أحمد ويحيى والعجلي والنسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : أربع وسبعين وقيل بعدها .

ثقات ابن حبان (٥/-١٦٦١٦٧) ، السير (١٥٨/٤-١٦١) ، تهذيب التهذيب (٣٦٧/٤-٣٦٨) ، التقريب (ص٧٤٦) ، الخلاصة (٢٩٧/٢) .

الحكم عليه :

إسناد أبي نعيم حسن لحال عبد الله بن الحسن ؛ فإنه صدوق ، والحديث في صحيح البخاري .

(١) سقطت من (د) ، والإتمام من : (هـ) .

(٢) في (هـ) : (عبد الله) ، والتصويب من (د) ، وكتب الرجال .

(٣) في (هـ) : (بن) .

(٤) ٣٠- تخريجه :

أخرجه الضياء في المختارة (١٤٨/٢) ح (٥٢٠) قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أبي القاسم التميمي المؤدب بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم أبو سعيد منصور بن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن يونس قراءة عليه وأنت تسمع أنا أحمد بن عبدالرحمن الذكواني أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ثنا أحمد ابن محمد بن السري ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب قال : ثنا معاوية بن هشام عن سفيان به مثله .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٣٢/٤) عزوه لابن جرير وأبي الشيخ وابن مردويه ، وللأخير عزاه المتقي في كنز العمال (١٩١/١٠) .

رجاله :

* أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جبلة الصايغ ، أبو حامد النيسابوري .

محله الصدق خلت ترجمته من جرح أو تعديل ، ويظهر من سيرته عنايته بالجمع والتحديث . قال الحاكم : كان قد سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق ، وحدث بنيسابور . ويظهر لي أن عدم جرحه من الحاكم – وهو الخبير بالنيسابوريين – مع إكثار المحدثين عنه ، يضعه في محل الصدق . مات سنة : أربع وسبعين وثلاثمائة .

تاريخ نيسابور (ص١٦٨) ، الأنساب (٢٥/٨-٢٦) ، تاريخ الإسلام (٣٥١-٣٨٠) (ص٥٥٢) .

* محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران ، أبو العباس السرّاج الثقفي .

ثقة ثبت قال أبو سهل الصعلوكي : كنّا نقول : السَّرّاج كالسِّراج . قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه من شرط الصحيح ، وقال الخطيب : كان من الثقات الأثبات . مات سنة : ثلاث عشرة وثلاثمائة .

الجرح (١٩٦/٧) ، المنتظم (٢٥٢/١٣-٢٥٣) ، طبقات الحفاظ (٣١١) ، السير (٣٨٨/١٤-٣٩٨) .

* أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي ، كنيته اسمه ، وأكثر ما يُنسب لجده .

ثقة وثقه ابن مردويه ، وذكره ابن حبان في ثقاته ،وصدقه أبو حاتم . قال في التقريب : ثقة . مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

الجرح (٣٤٥/٩) ، الثقات لابن حبان (٢٩٣/٩) ، تهذيب التهذيب (٣٠٣/٦) ، التقريب (ص١١١٩) .

* هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي الخراساني ، أبو النضر البغدادي ، المُلَقَّب بقيصر .

ثقة ثبت قال عنه أبو حميد : من مُتَثَبِّتي بغداد ، ووثقه كثير منهم : ابن معين ، وابن المديني ، وأبو حاتم ، وابن سعد ، وقال في التقريب : ثقة ثبت . مات سنة : سبع ومائتين .

ابن معين (الدوري ٦١٥/٢) ، الجرح (١٠٥/٩) ، طبقات ابن سعد (٣٣٥/٧) ، السير (٥٤٥/٩-٥٤٩) تهذيب التهذيب (١٥/٦-١٦) ، التقريب (ص١٠١٧) .

* عبيد الله بن عبيد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الأشجعي الكوفي .

ثقة مأمون مكثر عن الثوري ، قال ابن معين : ثقة مأمون ، ووثقه النسائي ، وابن سعد ، وسواهم . قال الحافظ : ثقة مأمون ، أثبت الناس كتاباً في الثوري . مات سنة : اثنتين وثمانين ومائة .

طبقات ابن سعد (٣٩١/٦) ، المعرفة (٧١٦/١-٧١٧) ، السير (٥١٤/٨-٥١٧) ، تهذيب التهذيب (٢٤/٤-٢٥) ، التقريب (ص٦٤٢) .

* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي .

أمير المؤمنين في الحديث وربما دلس قال شعبة وابن عيينة وأبو عاصم وابن معين، وغيرهم : سفيان أمير المؤمنين في الحديث ، وقال النسائي : هو أجل من أن يقال فيه ثقة . قال الحافظ : ثقة حافظ فقيه عابد حجة ... وكان ربما دلس (الثانية) . مات سنة : إحدى وستين ومائة .

ابن معين (الدوري ٢١١/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٥٦/٢-٣٥٨) ، التقريب (ص ٣٩٤) ، طبقات المدلسين

٣١- حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن (بديل) [(١)] حدثنا حفص بن غياث حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص أو أبي عبيدة عن عبد الله قال : لما كان يوم بدر صلى رسول الله ﷺ ، ثم قعد يدعو (فقال)[(٢)] : " اللهم عهدك الذي عهدت إليّ . اللهم وعدك الذي وعدتني . اللهم إن تُهلِك هذه العصابة اليوم لا تعبد في الأرض أبداً اللهم اللهم " .[(٣)]

(ص٢٢) .

* عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي ثقة يدلّس وتغيّر بآخره تقدم في ح٥ .

* عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ، صاحب علي .

صدوق وثقه علي بن المديني والعجلي ، وابن سعد ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وليّنه ابن عدي ، قال ابن حبان : كان ردئ الحفظ ، فاحش الغلط . ووسّطه الذهبي وقال الحافظ : صدوق . مات سنة : أربع وسبعين .

طبقات ابن سعد (٢٢٢/٦) ، الكامل (٢٢٤/٥-٢٢٥) ، الكاشف (٤٥/١) ، الميزان (٣٥٢/٢-٣٥٣) تهذيب التهذيب (٣٢/٣-٣٣) ، التقريب (٤٧٢) .

الحكم عليه : حسن إن شاء الله .

وإسناده حسن لحال ابن جبلة الصايغ ، وعاصم السلولي ، وقد توبع ابن جبلة في إسناد الضياء ، وبقي الإسناد حسناً لأجل عاصم . وقد حسن الضياء إسناده لما أخرجه .

(١) تصحّف في (هــ) إلى : (يزيد) .

(٢) في (د) : (قال) .

(٣) ٣١- تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى (١٨٧/٥) ح (٨٦٢٨) قال : أنبأ محمد بن يحيى قال : حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبي .

وأخرجه أيضاً في الكبرى (١٥٥/٦) ح (١٠٤٤٢) قال : أخبرنا أحمد بن عثمان بن محمد قال : حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبي .

وأخرجه في عمل اليوم والليلة (ص٣٩٤) بالسند السابق في الكبرى .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٧/١٠) ح (١٠٢٧٠) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني وعبدان بن أحمد ، وعلي بن بسطام الزعفراني قالوا : ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

وأخرجه أيضاً بنحوه في الكبير (١٤٧/١٠) ح (١٠٢٧١) قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم حدثني أبي عن جدي عن النعمان بن عبد السلام عن عيسى بن الضحاك .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥٠/٣) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد الميكالي قال حدثنا عبد الله بن أحمد الأهوازي قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري قال حدثنا يحيى .

وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٤٥٣/٢) قال : أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي وأحمد بن هبة الله عن زينب

الشعرية ان فاطمة بنت علي اخبرتهم انا أبو الحسين الفارسي انا إسماعيل بن ميكال به مثل البيهقي .

ثلاثتهم (حفص بن غياث ، ويحيى بن زكريا ، وعيسى بن الضحاك) عن الأعمش به ، دون ذكر أبي الأحوص .

بلفظ : " لما التقينا يوم بدر قام رسول الله فصلى ، فما رأيت ناشداً ينشد حقا له أشد من مناشدة محمد رسول الله ربه عز وجل ، وهو يقول: " اللهم إني أنشدك وعدك وعهدك . اللهم إني أسألك ما وعدتني . اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض " ثم التفت إلينا ، وكأن شقة وجهه القمر ، فقال : " هذه مصارع القوم العشية " .

رجاله :

* أحمد بن محمد بن جبلة ، أبو حامد الصائغ محله الصدق تقدم في ح٣٠ .

* محمد بن إسحاق ، أبو العباس السَّرّاج ثقة ثبت تقدم في ح٣٠ .

* أحمد بن بُديل بن قريش بن بديل بن الحارث أبو جعفر اليامي الكوفي .

صدوق له أوهام ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث . وقال ابن أبي حاتم : محله الصدق . وقال النسائي : لا بأس به . وذكر ابن عدي أنه حدث عن حفص بن غياث وغيره أحاديث أنكرت عليه ، ثم قال : وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه . وليّنه الدارقطني . قال الحافظ : صدوق له أوهام . مات سنة : ثمان وخمسين ومائتين .

الجرح (٤٣/٢) ، ثقات ابن حبان (٣٩/٨) ، الكامل (١٨٦/١) ، تهذيب التهذيب (٨١/١-٨٢) التقريب (ص٨٦) .

* حفص بن غياث بن طَلْق بن معاوية القاضي ، أبو عمر النخعي .

ثقة تغيّر قليلا في الآخر وثقه يحيى وأحمد والعجلي ويعقوب بن شيبة والنسائي ، وسواهم . عدّه يحيى القطان أوثق أصحاب الأعمش ، وقد تغيّر حفظه بآخره دون اختلاط . قال أبو داود : كان حفص بآخره داخله نسيان وكان يحفظ . قال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقضي ، فمن كتب عنه من كتاب فهو صالح . قال في التقريب : ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر . مات سنة : أربع وتسعين ومائة ، وقيل بعدها .

سؤالات الآجري لأبي داود (٥٨٠و١٨٧٩) ، الجرح (١٨٥/٣-١٨٦) ، السير (٢٢/٩-٣٤) ، تهذيب التهذيب (٦٢٩/١-٦٣١) ، التقريب (ص٢٦٠) ، الخلاصة (٢٤١/١) .

* سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الأعمش الكوفي .

ثقة يدلس وربما أرسل أحد الحفاظ والقراء المشهورين . كان شعبة إذا ذُكِر الأعمش قال : المصحف المصحف لصدقه . وثقه ابن معين والعجلي والنسائي ، وسواهم . رماه غير واحد بالتدليس ، والإرسال . روى عن أنس و لم يثبت له منه سماع ، وعن ابن أبي أوفي ، ويقال : إنه مرسل . قال الحافظ : ثقة فقيه عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس (الثانية) . مات سنة : ثمان وأربعين ومائة .

الجرح (١٤٦/٤-١٤٧) ، الميزان (٢٢٤/٢) ، السير (٢٢٦/٦-٢٤٨) ، تهذيب التهذيب (٤٢٢/٢-٤٢٤) التقريب (ص٤١٤) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص٧٢) ، طبقات المدلسين (ص٢٣) .

* عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي ثقة يدلّس وتغيّر بآخره تقدم في ح٥ .

* عوف بن مالك بن نَضْلة ، أبو الأحوص الجُشَمي ، مشهور بكنيته .

٣٢- حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق (حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي قال : قال ابن إسحاق)[1] : حدثني أبي إسحاق بن يسار عن جبير بن مطعم قال : لقد رأيت أو رأينا قبل هزيمة القوم وهم يقتتلون مثل (البجاد)[2] الأسود أقبل من السماء حتى وقع إلى الأرض بيننا وبينهم قال فنظرت فإذا [٢١٠/ب- د] نمل مبثوث حتى امتلأ الوادي لم أشك أنها الملائكة و لم تكن إلا هزيمة القوم .[3]

ثقة وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والخطيب والحافظ في تقريبه وسواهم . قُتِل في ولاية الحجاج قبل المائة .

طبقات ابن سعد (١٨١/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٧٤/٥-٢٧٥) ، تهذيب التهذيب (٤٠٤/٤) ، التقريب (ص٧٥٨) تاريخ بغداد (٢٩٠/١٢) .

* عامر بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبيدة الهذلي ، مشهور بكنيته ، وعدّها بعضهم اسمه .

ثقة وثقه ابن سعد والذهبي والحافظ ، وسواهم ، و لم يصح سماعه من أبيه ، فروايته عنه تُعَدُّ تدليسا (الثالثة) .

مات سنة : إحدى وثمانين .

طبقات ابن سعد (٢١٠/٦) ، السير (٣٦٣/٤) ، تهذيب التهذيب (٥٠/٣-٥١) ، التقريب (ص ١١٧٤- ١١٧٥) . طبقات المدلسين (ص٣٦) ، جامع التحصيل (ص٢٠٤-٢٠٥) .

الحكم عليه :

إسناده منقطع ، فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/٦) : " رواه الطبراني ، ورجاله ثقات إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه " ، لكنه حسن بشواهده ، وقد حسنه الحافظ في الفتح (٢٨٩/٧) .

(١) سقط من (هـ) .

(٢) تصحّفت في (د) ، وفي (هـ) إلى : (النجاد) ، والتصويب من مصادر التخريج ، وقد تتبعت كثيراً من كتب اللسان ، والغريب ، فلم أرهم يذكرونه إلا على ما صوبناه . والمراد به : الكساء الأسود . النهاية ، جذر (بجد) (٩٦/١) .

(٣) ٣٢- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٤٤٩/٤) ، وفيه ذكر واسطة مبهمة بين إسحاق بن يسار ، وجبير بن مطعم ﷺ ، فقال : حدثني أبي إسحاق بن يسار أنه حُدِّث عن جبير بن مطعم ﷺ .

وإسحاق بن راهويه ، كما في إتحاف الخيرة المهرة (٤٣٩/٦) ح (٦٢٢٥) ، وفي المطالب العالية (٣٢١/١٧) ح (٤٢٤٩) ، قال : أنبأ وهب بن جرير ثنا أبي . (سقط من مطبوع الإتحاف ثلاثة رجال) .

ومن طريقه أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦١/٣) .

وأخرجه أبو جعفر ابن جرير في تاريخه (١٦٩/٢) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة .

وأبو نعيم في الدلائل ح (١٨٨) من هذا الجزء . حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد .

و البيهقي أيضاً في الدلائل (١٤٦/٥) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال

: حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير .

أربعتهم : (جرير بن حازم ، وسلمة ، وإبراهيم بن سعد ، ويونس بن بكير) عن ابن إسحاق به . بذكر الواسطة .

وأخرجه — دون الواسطة — الطبراني في الأوسط (٨٥/٣) ح (٢٥٧١) قال : حدثنا أبو مسلم قال : نا عبيد الله بن محمد بن أبي عائشة .

وقال إثره : " لا يروى هذا الحديث عن جبير بن مطعم إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن إسحاق " .

وفي الأوسط أيضاً (٢٥١/٧) ح (٧٤٢٠) قال: حدثنا محمد بن أبان نا محمد بن عباد بن آدم نا أبي .

وأفاد – الطبراني – أنه لم يرو هذا الحديث عن حماد إلا عباد بن آدم تفرد به ابنه .

كلاهما (ابن أبي عائشة ، عباد بن آدم) عن حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به . ولفظه في الطريق الآخر : " رأينا يوم حنين شيئا أسود يترل بين السماء والأرض فوقع إلى الأرض فدب مثل الذر وهزم المشركين " .

ومن طريقيه المصنِّف في الدلائل . انظر ح (١٨٩) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٣/٦) : " رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين في أحدهما عباد بن آدم ، ولم يوثقه أحد ، ولم يجرحه " ، وهو كما قال .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (١٦٢/٤) عزوه لابن المنذر ، وابن مردويه ، وتبعه الشوكاني في فتح القدير (٣٤٩/٢) .

وهذه القصة فيها إشكال بيّن ، فإنه قد جاء التصريح في الحديث بأن تلك المعجزة كانت في غزوة حنين ، وذلك في مغازي ابن إسحاق ، وفي رواية أبي جعفر ابن جرير من طريق حماد بن سلمة ، والبيهقي من طريق ابن بكير . ولهذا ذكرها في حنين كل من : ابن إسحاق ، وابن جرير ، وابن كثير في البداية (٣٥/٧) ، وابن القيم في زاد المعاد (٤٧٢/٣) ، وسواهم كثير ، ولعل هذا هو الراجح ، لتأييد الرواية له ، وقد ذكرها في غزوة بدر المصنّف ، والحافظ في الفتح (٣١٢/٧) . وكرّرها في الغزوتين البيهقي ، والسيوطي في الخصائص (٣٣٣/١) و (٤٤٧/١) ، وكثيره هي المعجزات المتكررة في أكثر من غزوة ، كرمي الحصا في وجوه المشركين ، ودعاء النبي ﷺ بإنجاز الله وعده ، وغير ذلك ، إلا أن هذه القصة مخرجها واحد فيبعد أن تكون وقعت مرتين ، والله أعلم .

رجاله :

* أحمد بن محمد بن جبله ، أبو حامد الصائغ محله الصدق تقدم في ح٣٠ .
* محمد بن إسحاق ، أبو العباس السَّرَّاج ثقة ثبت تقدم في ح٣٠ .
* سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو عثمان البغدادي .

ثقة ربما أخطأ قال ابن المديني : هو أثبت من أبيه ، وقال يعقوب بن سفيان : هما ثبتان الأب والابن ، وصدّقه أبو حاتم ، وصالح بن محمد ، وزاد : إلا أنه كان يغلط ، ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : ربما أخطأ . ومثله الحافظ في التقريب حيث قال : ثقة ربما أخطأ . مات سنة : تسع وأربعين ومائتين ، وقيل بعدها .

التاريخ الصغير (٣٥٨/٢) ، الجرح (٧٤/٤) ، ثقات ابن حبان (٢٧٠/٨) ، تهذيب التهذيب (٣٤٧/٢-٣٤٨) التقريب (ص٣٩٠) .

٣٣- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد [١٦٠/أ- هــ] بن الحسن حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا حسين بن محمد (حدثنا)(١) شيبان عن قتادة قال : وحُدِّثَ أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ .(٢)

---

* يحيى بن سعيد بن أبان الأموي ، أبو أيوب الكوفي ، يُلَقّب بالجمل .

ثقة يُغرب حمل المغازي عن محمد بن إسحاق . وثقه ابن معين وأبو داود وابن سعد والدارقطني ، وذكره ابن حبان في ثقاته . قال أحمد : لم تكن له حركة في الحديث ، وعنه أيضاً : ليس به بأس عنده غرائب عن الأعمش .

قال الحافظ : صدوق يغرب . مات سنة : أربع وتسعين ومائة .

ابن معين (الدوري ٦٤٤/٢) ، الجرح (١٥١/٩-١٥٢) ، ثقات ابن حبان (٥٢٦/٥) ، تهذيب التهذيب (١٣٣/٦-١٣٤) ، التقريب (١٠٥٥) .

* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .

* إسحاق بن يسار ، والد محمد ثقة تقدم في ح١٠ .

* جبير بن مطعم بن عَدِي بن نوفل بن عبد مناف القرشي .

صحابي قدم على النبي ﷺ في فداء أسارى بدر ، فسمع قراءته بالطور ، قال : فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي . وأسلم في الفتح ، أو قبله . مات سنة سبع وخمسين ، وقيل بعدها .

الاستيعاب (٢٣٢/١-٢٣٣) ، أسد الغابة (٣٩٧/١-٣٩٨) ، الإصابة (ص١٧٨) .

الحكم عليه :

إسناد أبي نعيم حسن ؛ لحال ابن جبلة ، إن لم يكن في لفظة التحديث - في رواية الطبراني - بين إسحاق وجبير ﷺ تصحيفا . قال الحافظ في المطالب (٣٢١/١٧) ح (٤٢٤٩) : " إسناده حسن إن كان إسحاق بن يسار سمعه من جبير بن مطعم " ، فإن لم يكن ثمت تصحيف ، فلعل ابن يسار كان يحدث به بواسطة ، ثم سمعه بعدئذ من جبير ﷺ .

وحسنه كذلك السيوطي في الخصائص (٣٣٣/١) .

(١) في (هــ) : (بن) وهو خطأ .

(٢) ٣٣- تخريجه :

أخرجه من هذا الوجه ، وفي مسند أنس ﷺ أحمد في مسنده (٤٥٥/١٩-٤٥٦) ح (١٢٤٧١) قال : حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال : وحُدِّث أنس بن مالك : أن نبي الله ﷺ . فذكره ، ومن حدَّث أنس هو أبو طلحة الأنصاري ﷺ ، كما في الحديث الآتي إن شاء الله .

وأخرجه أحمد مطولاً (٢١/٢١-٢٣) ح (١٣٢٩٦) حدثنا عبد الصمد . ومسلم (٢٢٠٣/٤) ح (٢٨٧٤) حدثنا هداب بن خالد . وأبو داود (٥٨/٣) ح (٢٦٨١) حدثنا موسى بن إسماعيل .

ثلاثتهم (عبد الصمد ، وهداب ، وموسى بن إسماعيل) عن ثابت .

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٧/١٩) ح (١٢٠٢٠) حدثنا ابن أبي عدي . وفي (٢٠ /٢٣٧-٢٣٨) ح (١٢٨٧٣) حدثنا يحيى بن سعيد . وفي (٢٩٨/٢١) ح (١٣٧٧٣) حدثنا عبد الله بن أبي بكر . والنسائي

(١٠٩/٤) ح (٢٠٧٥) أخبرنا سويد بن نصر أنبأنا عبد الله .

ثلاثتهم (ابن أبي عدي ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الله بن أبي بكر) عن حُميد .

كلاهما (ثابت ، وحُميد) عن أنس ﷺ .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو علي الصواف ثقة تقدم في ح٤ .

* إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، أبو يعقوب البغدادي .

ثقة سئل عنه إبراهيم الحربي ، فقال : هو ينبغي أن يُسأل عنّا . وقال مرة : لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق . ووثقه عبد الله بن أحمد ، والدارقطني . وقال الذهبي : ثقة حجة . مات سنة : أربع وثمانين ومائتين .

سؤالات السلمي للدارقطني (٢٨) ، المنتظم (٣٧٥/٥-٣٧٦) ، الميزان (١٩٠/١) ، السير (٤١٠/١٣-٤١١) ، اللسان (٣٦٠/١) .

* حسين بن محمد بن بَهرام ، أبو أحمد ، أو محمد ، أو علي التميمي المروذي .

ثقة قال أحمد : اكتبوا عنه ، ووثقه العجلي وابن سعد وابن قانع والحافظ ، وسواهم . مات سنة : ثلاث أو أربع عشرة ومائتين .

الجرح (٦٤/٣) ، طبقات ابن سعد (٢٤٣/٧) ، اللسان (٣١٠/٢) ، تهذيب التهذيب (٦٠٠/١) ، التقريب (ص٢٥٠) .

* شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، أبو معاوية التميمي مولاهم .

ثقة أثنى عليه أحمد ، وقال : شيبان ثبت في كل المشايخ ، ونحوه عن ابن معين . ووثقه العجلي وابن سعد والنسائي . قال أبو حاتم : حسن الحديث ، صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وقال عنه أيضاً : لايحتج به . نقله الذهبي وعقّب : ليس بجيد . ولم يرَ الحافظ في تهذيبه قول أبي حاتم : لايحتج به . قلت : وهو كما قال الذهبي فانظر الجرح لابنه . وصدقه ابن خراش . قال الحافظ : ثقة صاحب كتاب . مات سنة : أربع وستين ومائة .

الجرح (٣٥٥/٤-٣٥٦) ، طبقات ابن سعد (٣٧٧/٦) ، السير (٤٠٦/٧-٤٠٨) ، تهذيب التهذيب (٥١٥/٢-٥١٦) ، التقريب (ص٤٤١) .

* قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري الضرير .

ثقة ثبت يدلس ويرسل ممن يُضرب به المثل في الحفظ ، شهد له بالحفظ شيخه ابن المسيب ، وأحمد بن حنبل وابن مهدي ، وسواهم . وثقه ابن معين ، وعدّه أبو حاتم أثبت أصحاب أنس بعد الزهري . قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً حجة في الحديث . وصفه بالإرسال والتدليس غير واحد (الثالثة). قال الحافظ : ثقة ثبت . مات سنة : سبع عشرة ومائة .

الجرح (١٣٣/٧-١٣٥) ، طبقات ابن سعد (٢٢٩/٧) ، تهذيب التهذيب (٥١٧/٤-٥٢٠) ، التقريب (ص٧٩٨) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٣٩-١٤٢) ، جامع التحصيل (ص ٢٥٤-٢٥٦) ، طبقات المدلسين (ص٣١) .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

٣٤ –وحدثنا أبو حامد حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا (عمرو)[١] بن زرارة حدثنا عبد الوهاب قال محمد :

– وحدثنا يوسف بن موسى حدثنا عمرو بن (حمران)[٢] جميعاً عن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة أن النبي ﷺ أمر ببضع وعشرين رجلاً من صناديدهم[٣] ، فألقوا في طوِيّ[٤] من أطواء بدر ، ثم أمر براحلته فشُدّ عليها ، ثم انطلق نبي الله ﷺ (يمشي)[٥] حتى قام علي البئر فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم " (يا)[٦] فلان بن فلان (أيسرّكم)[٧] أنكم أطعتم الله ورسوله إنا وجدنا ماوعدنا ربنا (حقاً)[٨] فهل وجدتم ماوعد ربكم حقاً " فقال عمر : يانبي الله تكلم أجساداً لا أرواح فيها . فقال : " والذي نفسي بيده [٢١١/أ– د] ما أنتم بأسمع لما أقول منهم " . قال قتادة : أحياهم الله حتى سمعوا كلامه توبيخاً وتصغيراً ونقميةً[٩] . لفظهما سواء . و لم يذكر شيبان أباطلحة .[١٠]

---

(١) في كلا النسختين (عمر) ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) تصحّف في : (هـ) إلى (حمدان) .

(٣) تقدم تفسيرها في ح (١٧) .

(٤) أي : بئر مَطْوِيَّة من آبارها . النهاية . جذر (طوا) (١٤٦/٣) .

(٥) سقطت من (هـ) .

(٦) سقط حرف النداء من (هـ) .

(٧) تصحّفت في (هـ) إلى : (أبشركم) .

(٨) سقطت من (د) ، والمثبت من (هـ) .

(٩) في البخاري (ونقمة) ، وعند أحمد (ونقمئة) ، قال ابن الأعرابي : أقمى عدوه إذا أذلّه . تاج العروس ، جذر قمى (١٠١/٢٠) .

(١٠) ٣٤– تخريجه :

أخرجه أحمد مختصراً (٢٧٤/٢٦) ح (١٦٣٥٥) قال : حدثنا معاذ بن معاذ .

وبنحوه في (٢٧٥/٢٦–٢٧٦) ح (١٦٣٥٦) قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء .

وأيضاً بنحوه في (٢٧٩/٢٦) ح (١٦٣٥٩) قال : حدثنا روح .

والدارمي مختصراً (٢٩٢/٢) ح (٢٤٥٩) قال : أخبرنا المعلى بن أسد قال : حدثنا معاذ بن معاذ .

والبخاري في الجهاد ، باب / من غلب على العدو فأقام على عرصتهم ثلاثاً (١١١٦/٣) ح (٢٩٠٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة .

وكذلك في المغازي ، باب / قتل أبي جهل (١٤٦١/٤) ح (٣٧٥٧) قال : حدثني عبد الله بن محمد سمع روح ابن

عبادة .

ومسلم في صفة الجنة ، باب / عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه (٢٢٠٤/٤) ح (٢٨٧٥) قال : حدثني يوسف بن حماد المَعْنِيّ قال : حدثنا عبد الأعلى ح وحدثنيه محمد بن حاتم قال : حدثنا روح بن عبادة .

وأبو داود مختصراً (٦٣/٣) ح (٢٦٥٩) قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا معاذ بن معاذ ح وحدثنا هارون بن عبد الله قال : حدثنا روح .

والترمذي – مختصراً – (١٢١/٤) ح (١٥٥١) قال : حدثنا قتيبة ، ومحمد بن بشار قالا : حدثنا معاذ بن معاذ.

والنسائي في الكبرى (١٩٩/٥) ح (٨٦٥٧) قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا معاذ بن معاذ .

أربعتهم (روح بن عبادة ، ومعاذ بن معاذ ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعبد الأعلى) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس فذكره .

رجاله :

الطريق الأول .

* أحمد بن محمد بن جبلة الصائغ محله الصدق تقدم في ح٣٠ .
* محمد بن إسحاق ، أبو العباس السَّرَّاج ثقة ثبت تقدم في ح٣٠ .
* عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي ، أبو محمد النيسابوري .

ثقة ثبت وثقه النسائي ، وأبو بكر الجارودي ، وقال محمد بن عبدالوهاب الفرّاء : هو ثقة ثقة . مات سنة : ثمان وثلاثين ومائتين ، وقيل قبلها .

الجرح (٢٣٣/٦) ، السير (٤٠٦/١١-٤٠٧) ، تهذيب التهذيب (٣٢٤/٤-٣٢٥) ، التقريب (ص٧٣٥) ، الخلاصة (٢٨٥/٢) .

* عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف العجلي مولاهم ، أبو نصر البصري . المعروف بصحبته القديمة لابن أبي عروبة .

صدوق ربما أخطأ ودلس وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وصالح بن محمد الأسدي ، والحسن بن سفيان ، وسواهم ، وصدقه ابن سعد ، وقال النسائي وابن عدي : لا بأس به ، وعن أحمد : ضعيف الحديث مضطرب ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، محله الصدق . قال البخاري : ليس بالقوي عندهم ، وهو يُحتمل . وقال الذهبي : حديثه في درجة الحسن . قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ ..... . رماه البخاري بالتدليس عن ثور الحمصي وأقوامٍ أحاديثَ مناكير (الثالثة) . مات سنة : أربع ومائتين .

ابن معين (الدارمي ص١٥٠) ، (الدوري ٣٧٩/٢) ، الجرح (٧٢/٦) ، طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧) ، السير (٤٥١/٩-٤٥٤) ، تهذيب التهذيب (٥٠٤/٣-٥٠٦) ، التقريب (ص٦٣٣) ، طبقات المدلسين (ص٣٠) .

الطريق الثاني .

* يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان ، أبو يعقوب الكوفي .

ثقة وثقه مسلمة بن القاسم والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : وصفه غير واحد بالثقة . وصدقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال النسائي : لا بأس به . قال الحافظ : صدوق . مات سنة : ثلاث وخمسين ومائتين .

٣٥- حدثنا [١٦٠/ب- هـ] فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال : لما كان يوم بدرٍ أقبل رسول الله ﷺ حتى وقف على القليب الذي أُلْقِي فيه قتلى المشركين ، فالتمس أبا جهلٍ فلم يجده . فعُرِف ذلك في وجه رسول الله ﷺ (فقال ﷺ)[1] :" اللهم لا يعجِزنَّك فرعون هذه الأمة " . فسعى الرجال حتى وجده عبد الله بن مسعود مصروعاً بينه وبين المعركة غير كثير.

الجرح (٢٣٠/٩) ، ثقات ابن حبان (٢٨٢/٩) ، تاريخ بغداد (٣٠٤/١٤) ، السير (٢٢١/١٢-٢٢٣) تهذيب التهذيب (٢٦١/٦) ، التقريب (ص١٠٩٦) .

* عمرو بن حمران البصري .

صدوق سأل أبو حاتم أحمدَ بن حنبل عنه ، فقال : هذا بصري وقع إليكم أنتم أعلم به ؛ كيف هو ؟ وكيف حديثه ؟ قلت : صالح الحديث . مات نحو سنة : ثمان وتسعين ومائتين .

الجرح (٢٢٧/٦) ، تاريخ الإسلام (١٩١-٢٠٠) (ص٣٢٣) .

* سعيد بن أبي عروبة ، واسمه : مهران العدوي ، اليشكري مولاهم ، أبو النضر البصري .

ثقة يدلس ويرسل واختلط وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة ، وسواهم . قال ابن أبي خيثمة : أثبت الناس في قتادة سعيد .. . ونحوه عن أبي زرعة ، وغيره . رُمِي بالقدر لكنه لا يدعو إليه ، إنما يتكتمه ، أكثر من التدليس عن عدد ليس بالقليل دون أن يسمع منهم (الثانية) . تغيّر في آخره ثم استحكم به الإختلاط وأطبق ، إلا أن أكثر الرواة عنه سمعوا قبل الاستحكام . قال الحافظ : ثقة حافظ ، له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط ، ... . مات سنة : خمس أو ست وخمسين ومائة .

السير (٤١٣/٦-٤١٨) ، تهذيب التهذيب (٣٢٧/٢-٣٢٩) ، التقريب (ص٣٨٤) ، الخلاصة (٣٨٦/١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٦٩-٧٠) ، طبقات المدلسين (ص٢٢) .

* قتادة بن دعامة بن قتادة ، أبو الخطاب السدوسي ثقة ثبت يدلّس ويرسل تقدم في ح٣٣ .

* زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، أبو طلحة الأنصاري الخزرجي .

صحابي من فضلاء الصحابة ، مشهور بكنيته ، وهو زوج أم سليم ، مهرها إسلامه . شهد بدراً وما بعدها . وهو الذي قال فيه ﷺ : " صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة " أخرجه أحمد ٢٠٣/٣ ، وهو الذي كان لا يرى بأساً بابتلاع البرد للصائم بأسا . مات غازياً في البحر ، فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ، ولم يتغيّر ، وذلك سنة : أربع وثلاثين ، وقيل : بعدها .

السير (٢٧/٢-٣٤) ، الإصابة (ص٤٥٠-٤٥١) .

الحكم عليه :

وإسناده : حسن ؛ لحال ابن جبلة ، فإن محله الصدق ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعمرو بن حمران صدوقان ويترجح – والله أعلم – سماع عبد الوهاب من سعيد قبل الإختلاط ، والحديث في الصحيحين . وينظر : أثر إختلاط سعيد بن أبي عروبة على مروياته ، للدكتور نافذ حماد .

(١) سقطت من : (هـ) .

مقنّعاً[1] في الحديد واضعاً سيفه على فخذيه وليس به جرح ولا يستطيع أن يحرّك منه عضواً وهو منكبّ ينظر [2] إلى الأرض . فلما رآه عبد الله بن مسعود أطاف حوله ليقتله وهو [٢١١/ب- د] خائف أن يثور إليه [3] ، وأبو جهل مقنّعاً .فلما دنا منه فأبصره لايتحرّك ظنّ عبد الله أن أبا جهلٍ مثبت جراحاً . فأراد أن يضربه بالسيف فخشى أن لا يغنِي سيفه شيئاً ، فأتاه من ورائه ، فتناول قائم سيف أبي جهل فاستلّه وهو منكبّ لا يتحرّك . فرفع عبد الله سابغة البيضة [4] عن قفاه ، فضربه فوقع رأسه بين [١٦١/أ- هـ] يديه ثم سلبه . فلما نظر إليه إذا هو ليس به جراح فأبصر في عينيه خَدْراً[5] ، وفي كتفيه كهيئة أثار السياط. فأتى ابن مسعود النبي ﷺ فأخبره : أن أبا جهل قد قُتِل فقال النبي ﷺ : " ذلك ضرب الملائكة".[6]

---

(١) أي : متغطياً بالسلاح ، أو : على رأسه الخوذة ، لأن الرأس موضع القناع . انظر النهاية ، جذر (قنع) (١١٤/٤) .

(٢) أُقحم في هذا الموطن من : (د) لفظة : (الأرض) .

(٣) يرتفع . النهاية ، جذر (ثور) (٢٢٨/١) .

(٤) شئ من حَلَق الدروع ، والزّرد يعلّق بالخوذة دائرا معها ؛ ليستر الرقبة ، وجيب الدرع . النهاية . جذر (سبغ) ٣٣٧/٢ .

(٥) ضعف ، وفتر . النهاية . جذر (خدر) (١٣/٢) .

(٦) ٣٥- تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٠١/٣) قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري قال أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني إسماعيل بن محمد الشعراني قال حدثني جدي قال أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال أخبرنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب ، فذكره بزيادة في آخره ، وهي قوله ﷺ : " اللهم قد أنجزت ما وعدتني " .

وأصل القصة في الصحيحين من حديث ابن مسعود ﷺ ، فقد أخرجها البخاري في المغازي مختصرة ، باب / قتل أبي جهل (١٤٥٧/٤-١٤٥٨) ح (٣٧٤٤) ، ومن حديث أنس ﷺ عند البخاري في الموطن السابق نفسه (١٤٥٨/٤) ح (٣٧٤٥) ، ومسلم مختصرة في الجهاد والسير ، باب / قتل أبي جهل (١٤٢٤/٣) ح (٢٨٠٠)

رجاله :

* فاروق بن عبد الكبير بن عمر ، أبو حفص الخطّابي البصري .

صدوق وصفه الذهبي بالمحدث المعمّر ، مسند البصرة ، وقال عنه : ما به بأس . مات سنة : إحدى وستين وثلاثمائة .

الأنساب (٥/١٤٤-١٤٥) ، التقييد لابن نقطة (٢/٢٢٢-٢٢٣) ، العبر (٢/٣٥٧) ، السير (١٦/١٤٠-١٤١) .

* زياد بن الخليل ، أبو سهل التستري .

صدوق ربما وهم قال الدارقطني : لا بأس به ، وأشار – في علله – إلى وهم له في حديث سئل عنه . مات سنة تسعين ومائتين ، وقيل قبلها .

العلل للدارقطني (٨/١٠٨) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٣) ، تاريخ بغداد (٨/٤٨١) ، الأنساب (٣/٥٥) .

* إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسَدي الحِزامي ، أبو إسحاق القرشي .

صدوق وثقه الدارقطني ، وقال صالح جزرة ، وأبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس . انتهره أحمد وقال : ما جاء بك إليّ . قال الساجي : بلغني أن أحمد كان يتكلم فيه ويذمّه . وصنيع أحمد لما رُوِي عن الحِزامي من خلط في القرآن . وغمز فيه بعضهم لروايته مناكير في حديثه عن مجاهيل ؛ كروايته عن : صالح بن عبد الله المدني ، وعبد الله بن محمد بن عجلان ، وسواهما . قال الخطيب : أما المناكير فقلّما توجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين ، ومع هذا فإن يحيى بن معين ، وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه . قال الحافظ : صدوق . مات سنة : ست وثلاثين ومائتين .

الجرح (٢/١٣٩) ، التاريخ الكبير (١/٣٣١) ، تاريخ بغداد (٦/١٧٩-١٨١) ، السير (١٠/٦٨٩-٦٩١) تهذيب التهذيب (١/١٦٩-١٧٠) ، التقريب (ص١١٦) .

* محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي ، ويقال : الخزاعي .

صدوق يهم وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وليّنه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ما به بأس ليس بذاك القوي . قال الحافظ : صدوق يهم . مات سنة : سبع وتسعين ومائة .

الجرح (٨/٥٩) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٦٨) ، الثقات (٧/٤٤٠-٤٤١) ، تهذيب التهذيب (٥/٢٤٢-٢٤٣) ، التقريب (ص٨٨٩) .

* موسى بن عقبة بن أبي عيّاش ، أبو محمد القرشي مولاهم .

ثقة فقيه أول من صنّف في المغازي ، وأثنى عليها مالك ، وقال ابن معين : كتاب موسى بن عقبة عن الزهري من أصح هذه الكتب . وثقه أحمد ويحيى وأبو حاتم والنسائي وابن سعد ، وسواهم . قال الحافظ : ثقة فقيه إمام في المغازي ... لم يصح أن ابن معين ليّنه . مات سنة : إحدى أو خمس وأربعين ومائة .

الجرح (٨/١٥٤-١٥٥) ، الثقات لابن حبان (٣/٢٤٨) ، السير (٦/١١٤-١١٨) ، تهذيب التهذيب (٥/٥٥٦-٥٥٧) ، التقريب (ص٩٨٣) .

* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : إسناده إلى ابن شهاب ضعيف ؛ لحال ابن فليح ، وإن كان يتسامح في مثله في المغازي لا في الأحكام ومع ذلك فقد توبع من قِبَل إسماعيل بن إبراهيم ، وهو ثقة تُكلِّم فيه بلا حجة كما في التقريب ، ويبقى مع ذلك من مرسلات ابن شهاب ، التي لم يعدها النقاد شيئا ، إلا أن أصل القصة ثابت في الصحيحين من حديث ابن مسعود ﷺ ، وأنس ﷺ .

٣٦- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد بن محمد ابن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال معاذ بن عمرو بن الجموح أخو بني سَلِمة [(١)] : سمعت القوم وأبو جهل في مثل الحَرَجَة[(٢)] ، وهم يقولون : أبا الحكم لا (تخلص) [(٣)] إليه .[٢١٢/أ- د] فلما سمعتها جعلتها من شأني فصمدت نحوه فلما أمكنني حملت عليه (فضربته) [(٤)] ضربة أطنَّت[(٥)] قدمه بنصف ساقه . فو الله ما شبّهتها حين طاحت إلا النواة حين تطيح من تحت (مرضخه) [(٦)] النوى حين يُضرَب بها . قال : وضربني ابنه عكرمة[(٧)] على عاتقي فطرح يدي فتعلّقت بجلدة بجلدة من جنبي ، فاجهضني [(٨)] القتال عنه ، ولقد قاتلت عامّة يومي وإني لأسحبها خلفي ، فلما آذتني وضعت عليها قدمي ثم تمطّيت بها حتى طرحتها .

[١٦١/ب- هـ] قال[(٩)] : ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمن عثمان رضي الله عنه .

ثم مرّ بأبي جهل وهو عقير[(١٠)] ، معوّذ بن عفراء[(١١)] فضربه حتى أثبته (فتركه)[(١)] وبه رمَق[(٢)] رمَق[(٢)] . وقاتل معوّذ حتى قُتِلَ . فمرّ عبد الله بن مسعود بأبي جهل حين أمر رسول الله ﷺ

---

(١) ابن زيد بن حرام الأنصاري الخزرجي ، شهد العقبة ، وبدراً . مات في زمن عثمان رضي الله عنه .
السير (٢٤٩/١-٢٥٢) ، الإصابة (ص١٢٥٥) .

(٢) الحرجة : مجتمع شجر ملتفّ . النهاية ، جذر (حرج) (٣٦٢/١) .

(٣) في (د) : (يخلص) ، وما أثبته من (هـ) ، وهو الموافق لرواية المصنِّف في معرفة الصحابة .

(٤) في (هـ) : (فضربه) .

(٥) أي : قطعت ، استعارة من الطنين ، صوت القطع . النهاية ، جذر (طنن) (١٤٠/٣) .

(٦) في (هـ) : (ضجة) ، والمرضخة : الآلة التي يُرْضخ بها النوى ، أي : يكسر . النهاية ، جذر (طنن) (١٤٠/٣) .

(٧) عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة القرشي ، كان كأبيه شديداً على رسول الله ﷺ ، ثم أكرمه الله بالإسلام عام الفتح ، وكان له بلاء حسن في قتال أهل الردّة ، وغيرهم . استشهد في اليرموك ، وقيل : بأجنادين ، ولم يُعْقب .
السير (٣٢٣/١-٣٢٤) ، الإصابة (ص٩٢٧-٩٢٨) .

(٨) منعني . النهاية ، جذر (جهض) (٣٢٢/١) .

(٩) القائل ابن إسحاق .

(١٠) جريح . انظر النهاية ، جذر (عقر) (٢٧٢/٣) .

(١١) معوّذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري ، وأمه عفراء ، قيل : إنه شهد العقبة مع السبعين ، وفي بدر ضرب أبا جهل ، ثم عطف – أبو جهل – عليه فقتله .

أن يُلتَمس في القتلى ، وقد قال لهم رسول الله ﷺ فيما بلغني : " انظروا فإن خفِي عليكم في القتلى إلى أثر جرحٍ في ركبته [٢١٢/ب- د] فإنّي ازدحمت أنا وهو على مأدُبَةٍ لعبد الله ابن جدعان [٣] ونحن غلمان ، وكنت أشفّ [٤] منه بيسير (فدفعته) [٥] فوقع على ركبته فجُحِش [٦] في (إحداهما) [٧] جَحْشاً لم يزل (أَثَرُه به) [٨] بعد " قال عبد الله : فأدركته بآخر رَمَق (فعرفته) [٩] فوضعت رجلي على عنقه . قال : وقد كان ضبث بي [١٠] مرة بمكة فآذاني ولكزني [١١] ، ثم قلت : هل أخزاك الله ياعدو الله ؟ قال : وبما أخزاني أعمد من رجل قتلتموه ؟ أخبِرني لمن (الدَّبَرَة) [١٢] اليوم ؟ قلت : لله ولرسوله .

قال : فسألت ابن إسحاق ما أعمد من رجلٍ ؟ قال يقول : هل هو إلا رجل قد قتلتموه [١٣].

السير (٣٥٩/٢) ، الإصابة (ص١٢٧٨) .

(١) في (هـ) : (وتركه) .

(٢) الرمق : بقية الروح ، وآخر النَّفس . النهاية . جذر (رمق) (٢٦٤/٢) .

(٣) التيمي القرشي ، وهو جدُّ علي بن زيد بن جدعان . مات قبل الإسلام ، ولأمية بن الصلت أبيات يمدحه ويرثيه بها . الإصابة (ص٧٥١) .

(٤) الشّف : الزيادة أو النقصان ، فهو من الأضداد . النهاية . جذر (شفف) (٤٨٦/٢) .

(٥) تصحفت في (د) إلى : (فرفعته) ، والتصويب من (هـ) ، ومن مصادر التخريج .

(٦) خُدِش . النهاية . جذر (جحش) (٢٤١/١) .

(٧) كذا في (د) : (إحديهما) ، وفي (هـ) : (أحدهما) ورواية المصنّف في المعرفة موافقة لما في (د) ، وفي مصادر التخريج (إحداهما) ، ويظهر لي أنه عنى بكتابته للياء ، أنها ألف منقلبة عن ياء ، فتكتب ياء ، وتنطق ألفا .

(٨) في (هـ) تقديم وتأخير (به أثره) .

(٩) في (د) : (فعرضته) ، والمثبت من (هـ) ، وهو الموافق لمصادر التخريج ، ومنها معرفة الصحابة للمصنِّف.

(١٠) قبض عليّ . النهاية . جذر (ضبث) (٧١/٣) .

(١١) اللّكز : الدَّفع في الصدر بالكف . النهاية . جذر (لكز) (٢٦٨/٤) .

(١٢) في (د) : (الديرة) بالمثناة التحتية ، والتصويب من : (هـ) ، والمراد بقوله : لمن الدَّبرة ؟ أي : الدَّولة والظفر والنصر . النهاية ، جذر (دبر) (٩٨/٢) .

(١٣) ٣٦- تخريجه :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٤٢/٥) ح (٥٩٧٠) بالسند ذاته .

وابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٦٣٤/٢-٦٣٥) كما ساقه أبو نعيم .

وأبو جعفر ابن جرير في تاريخه (٣٦/٢) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة .

وابن عبد البر في الإستيعاب (١٤٠٩/٣) قال : أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد ابن زهير حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن إدريس .

والبيهقي في الدلائل (٨٤/٣-٨٦) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي الدارمي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين قال : حدثنا عمرو بن زرارة قال : حدثنا زياد بن عبد الله .

ثلاثتهم (سلمة ، وابن إدريس ، وزياد بن عبد الله) عن محمد بن إسحاق به ، إلا ابن عبد البر فساقه عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر ، ورجل آخر كلاهما عن عكرمة به . وفيه القصة عن معاذ بن عفراء .

وعزاه الحافظ في الفتح (٣٤٥/٧) للحاكم ، ولم أقف عليه ، وأُراه وهما ؛ بدليل عدم ذكره له في إتحاف المهرة والله أعلم .

وأخرجه البزار في مسنده – مختصراً – (٢٦٧/٤-٢٦٨) ح (١٤٣٦) قال : حدثنا بشر بن خالد العسكري قال : حدثنا المغيرة بن سقلاب قال : نا محمد بن إسحاق به إلى ابن عباس عن ابن مسعود رضي الله عنه .

وقال : " وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه متصلا " .

رجاله :

* حبيب بن الحسن بن داود ، أبو القاسم القزاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* ثور بن زيد الدِّيلي ، المدني .

ثقة وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال أحمد وأبو حاتم : صالح الحديث ووثقه الحافظ في تقريبه . مات سنة : خمس وثلاثين ومائة .

الجرح (٤٦٨/٢) ، ثقات ابن حبان (١٢٨/٦-١٢٩) ، تهذيب التهذيب (٤٠١-٤٠٢) ، التقريب (ص١٩٠) .

تنبيه : جاء في كلا النسختين : ثور بن زيد ، وكذا أورده البزار في مسنده (٢٦٧/٤) ، وأبو جعفر ابن جرير في تاريخه (٣٦/٢) ،و ابن كثير في البداية من طريق ابن إسحاق (١٣٥/٥) ، بينا أورده ابن هشام (٦٣٤/١) ، والبيهقي (٨٤/٣) ، وابن الأثير في الأُسد (٢٠٢/٥) : ثور بن يزيد . وكلا الرجلين رويا عن عكرمة وعنهما : ابن إسحاق ، وما ضرَّنا ذلك ؛ فكلاهما ثقة بحمد الله ، ويظهر لي أنه ابن زيد فقد جاء التصريح عند البزار بأنه الدّيلي ، وسبق إيراد ترجمة ابن زيد ، وإليك الآخر وهو :

* ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، أبو خالد الحمصي .

ثقة ثبت مجمع على توثيقه ، فقد وثقه : دحيم ، ويحيى القطان ، وابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، وسواهم تُكُلِّم فيه لقدريته ، وهو الذي جاء في أبيات ابن المبارك الشهيرة :

أيها الطالب علماً ائت حماد بن زيد

فاطلبن العلم منه ثم قيّــده بقيــد

٣٧- حدثنا سليمان بن أحمد إملاء حدثنا مسعدة بن [١٦٢/أ- هـ] (سعد)(١) العطار المكي حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا سعيد بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال أبو جهل بن هشام : إن محمداً يزعم أنكم إن لم تطيعوه كان (له منكم)(٢) ذبح . فقال رسول الله ﷺ : " فأنا أقول ذلك ، وأنت من ذلك الذبح " [٢١٣/أ- د] فلما نظر إليه يوم بدرٍ مقتولاً قال : " اللهم قد أنجزت لي ما وعدتني " .فوجّة (أبا سلمة بن عبد الأسد)(٣) قِبَل أبي جهلٍ . فقيل لابن مسعود : أنت قتلته ؟ قال : بل الله قتله . فقال أبو سلمة : فأنت قتلته ؟ قال : نعم . فقال أبو سلمة : لو شاء لجعلك في كفِّه . قال ابن مسعود : فو الله لقد قتلتُه وجَرَّدتُه(٤) . قال : فما علامته ؟ قال : شامة

لا كثور وكجهم وكعمرو بن عبيد

قال الحافظ : ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر . مات سنة : خمسين ومائة ، وقيل بعدها .

ابن معين (الدوري ٧٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٠٢/١-٤٠٤) ، التقريب (ص١٩٠) .

* عكرمة مولى ابن عباس ثقة ثبت تقدم في ح١٤ .

* معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حَرَام الأنصاري الخزرجي .

صحابي شهد العقبة وبدراً ، وهو أحد من قتل أبا جهل . مات في زمن عثمان .

أسد الغابة (٢١٢/٥-٢١٣) ، الإصابة (ص١٢٥٥) .

الحكم عليه : إسناده حسن ، وابن إسحاق قد صرح بالسماع من ثور بن زيد كما في روايتي : أبي جعفر ابن جرير والبيهقي . وسياق المصنّف مرسل صحابي ؛ فابن عباس لم يدرك القصة ، وقد تبيّن من خلال طريق البزار أنه سمعه من ابن مسعود رضي الله عنه .

(١) في (هـ) : (سعيد) .

(٢) في (هـ) : (لكم منه) .

(٣) في (هـ) : (أبا سلمة بن عبد الله بن عبد الأسد) ، وهو خطأ ؛ فإن أبا سلمة كنية عبد الله بن عبد الأسد وهو المخزومي ، أخو النبي ﷺ من الرضاعة ، وابن عمته برّة بنت عبد المطلب ، وزوج أم سلمة قبل أن تصير إلى رسول الله ﷺ ، من السابقين الأولين للإسلام ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدراً وأحداً ، ومات من أثر جرحه في سرية بني أسد سنة أربع .

السير (١٥٠/١-١٥٣) ، الإصابة (ص٧٩٧-٧٩٨) .

(٤) المراد كشف عنه سلاحه ، ولباسه .

سوداء ببطن فخذه اليمنى . فعرف أبو سلمة النَّعْتَ ، فقال جَرَّدتَه و لم (يُجرّد) [1] قرشياً غيره .[2]

٣٨- حدثنا سليمان بن أحمد إملاء حدثنا الحسن بن علوية القطان حدثنا إسماعيل ابن عيسى العطار حدثنا زياد بن عبد الله البكّائي حدثني مبارك بن فضالة عن الحسن قال :

---

(١) في (هـ) : (تُجرد) ، وفي مطبوع المعجم الأوسط : (نجرد) .

(٢) ٣٧- تخريجه :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٠/٩) ح (٩١٢٦) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم ، وقال : " لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا سعيد بن محمد ، ولا عن سعيد إلا عبد العزيز ، تفرد به إبراهيم بن المنذر " .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* مسعدة بن سعد العطار ،أبو القاسم المكي .

مجهول الحال خلا ذكره عن الجرح والتعديل ، اللهم إلا قول ابن حزم : كان طاهر – يعني ابن عبد العزيز – وأحمد بن خالد ، يحسنان الثناء عليه . مات سنة : إحدى وثمانين ومائتين .

الإحكام لابن حزم (٥١٠/٨) ، تاريخ الإسلام (٢٨١-٢٩٠) ، (ص٣٠٦) .

* إبراهيم بن المنذر ، الأَسَدي الحِزامي ، أبو إسحاق القرشي صدوق تقدم في ح٣٥ .

* عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر الأعرج ، المعروف بابن أبي ثابت .

متروك مجمع على تضعيفه ، وسوء حاله . قال يحيى : ليس بثقة إنما صاحب شعر ، وقال البخاري : منكر الحديث لايكتب حديثه ، ونحوه عن أبي حاتم والنسائي ، وأفاد عمر بن شبة أن كثرة غلطه تأتَّت بسبب احتراق كتبه فكان يحدث من حفظه . قال الحافظ : متروك .... . مات سنة : سبع وتسعين ومائة .

التاريخ الكبير (٢٩١/٥) ، تهذيب التهذيب (٤٤٦/٣) ، التقريب (ص٦١٤-٦١٥) ، الخلاصة (١٦٨/٢) .

* سعيد بن محمد بن أبي موسى أبو عثمان المدني .

ضعيف قال أبو حاتم : ليس بشئ ، وقال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج بخبره إذا انفرد .

الجرح (٥٨/٤) ، المجروحين (٤٠٩/١-٤١٠) ، ميزان الإعتدال (١٥٦/٢) .

* محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدير ، أبو عبد الله القرشي التيمي .

ثقة فاضل وصفه الحميدي بالحافظ ، وقال ابن عيينة : كان من معادن الصدق . وثقه ابن معين ، وأبو حاتم وسواهم كثير ، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ القدوة ، شيخ الإسلام . قال في التقريب : ثقة فاضل . مات سنة : ثلاثين أو إحدى وثلاثين ومائة .

الجرح (٩٧/٨-٩٨) ، السير (٣٥٣/٥-٣٦١) ، تهذيب التهذيب (٢٨٢/٥-٢٨٣) ، التقريب (ص٨٩٩) الخلاصة (٤٦٠/٢-٤٦١) .

الحكم عليه : إسناده واه جدا ، فإنه مسلسل بالعلل ؛ فمسعدة العطار مجهول الحال ، عبد العزيز بن عمران ، وشيخه سعيد بن محمد ضعيفان . وأعله الهيثمي في المجمع (٧٨/٦) بعبد العزيز بن عمران ، وحسب .

حدثني بعض أصحابنا عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : لما نظر رسول الله ﷺ [١٦٢/ب- هـ] إلى المشركين يوم بدر قال : " كأنكم (بأعداء)[١] الله بهذا الضِّلَعِ[٢] الحمراءِ من الجبل يُقتَلون " .[٣]

---

(١) تصحّف في (هـ) إلى : (يا أعداء) .

(٢) الضِّلع : جُبَيْل منفرد صغير . النهاية . جذر (ضلع) (٩٦/٣) .

(٣) ٣٨- تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنِّف ، واكتفى السيوطي في الخصائص (٣٢٩/١) بعزوه إليه .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* الحسن بن علي (علُّويه) بن محمد بن سليمان ، أبو محمد القطان البغدادي .

ثقة وثقه الدارقطني ، وأخرى : لا بأس به ، ووثقه الخطيب . مات سنة : ثمان وتسعين ومائتين .

سؤالات حمزة للدارقطني (٢٤٨) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (٨٠) ، تاريخ بغداد (٣٧٥/٧) ، وانظر إرشاد القاصي (ص٢٦٨) .

* إسماعيل بن عيسى العطار البغدادي .

ثقة ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الخطيب ، وقال الذهبي : بغدادي صدوق . وضعفه الأزدي مات سنة : اثنتين وثلاثين ومائتين .

ثقات ابن حبان (٩٩/٨) ، تاريخ بغداد (٦/ ٢٦٢-٢٦٣) ، الميزان (٢٤٥/١) ، تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠) (ص٩٦-٩٧) ، اللسان (٤٢٦/١) .

* زياد بن عبد الله بن الطُّفَيل البكّائي ، أبو محمد الكوفي .

ثقة في المغازي ، وليّن في غير ابن إسحاق قال أحمد : ليس به بأس من حديثه ، حديث أهل الصدق ، وقال مرة : كان صدوقا . ووثقه ابن معين في المغازي ، ومرّة عيّن ابن إسحاق . قال أبو داود : كأنه يضعفه في غيره ومرة : ليس بشئ . وصدّقه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وضعّفه ابن المديني والنسائي . قال صالح جزرة : ليس كتاب في المغازي عند أحد أصح منه عند زياد ، وزياد في نفسه ضعيف ولكن هو من أثبت الناس في هذا الكتاب ؛ وذلك أنه باع داره وخرج يدور مع ابن إسحاق حتى سمع منه الكتاب . وقال ابن عدي : ما أرى بروايته بأسا . قال الحافظ : صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين .. . مات سنة : اثنتين وثمانين ومائة .

ابن معين (الدارمي ص١١٤) ، (الدوري ١٧٩/٢) ، الجرح (٥٣٧/٣-٥٣٨) ، المجروحين (٣٨٤/١-٣٨٥) ، الكامل (١٩١/٣-١٩٣) ، السير (٥/٩-٧) ، تهذيب التهذيب (٢٢٤/٢-٢٢٥) ، التقريب (ص٣٤٦) .

* مبارك بن فضالة بن أبي أميّة العدوي ، أبو فضالة القرشي .

صدوق يدلس ، ويسوي ، ويرسل عن أنس صحب الحسن وأكثر عنه ، وثقه عفان ، وقال أحمد : ما روى مبارك عن الحسن يُحتج به ، وضعفه ابن معين مرة ، وأخرى وثقه ، وثالثة قال : صالح . وأشار ابن أبي حاتم

٣٩- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد [٢١٣/ب- د] الحرّاني حدثني أبي حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال : لما كان يوم بدر أنزل الله ألفاً من الملائكة . فقال رسول الله ﷺ حين أنزل الله نصره وأبو بكر معه : " أبشِر يا أبا بكر فإني قد رأيت جبريل عليه السلام معتجراً [1] يقود فرساً له من السماء ، فلما هبط إلى الأرض جلس عليها ، ثم رأيت على سِنّه نقعة من غبار ، وأوحى الله إلى الملائكة بأمره (يحدثهم) [2] بأنه معهم وأمر بنصر رسوله والمؤمنين " وأخذ مِلء كفّيه من البطحاء مع مافيها من التراب فرمى به وجوه المشركين . وجعل الله تلك (الحصباء) [3] عظيماً شأنها لم تترك

إلى اختلاف الرواية عنه ، ثم قال : وأولاهما أن يكون مقبولا عن يحيى ما وافق أحمد ونظراءه . قال ابن المديني : هو صالح وسط ، وليّنه العجلي والدارقطني ، وسواهما . قال يحيى بن سعيد : لم أقبل منه شيئاً إلا شيئاً يقول فيه : حدثنا . يشير إلى تدليسه ؛ فإنه كان كثير التدليس ، شديده (الثالثة) ، قال ابن مهدي : كنّا نتبع من حديث فضالة ما قال فيه : حدثنا الحسن . وقال الذهبي : هو حسن الحديث .. ، وفي التقريب : صدوق يدلس ويسوي . مات سنة : ست وستين ومائة .

الجرح (٣٣٨/٨) ، المعرفة (١٣٥/٢) ، تاريخ بغداد (٤٣١/١٣-٤٣٢) ، السير (٢٨١/٧-٢٨٥) تهذيب التهذيب (٣٤١/٥-٣٤٣) التقريب (ص ٩١٨) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٧٣) ، طبقات المدلسين (ص٣٢) .

* الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، أبو سعيد مولى الأنصار .

ثقة زاهد يرسل كثيراً ويدلس روى عن عدد من الصحابة و لم يدركهم ، وآخرين لم يسمعهم ، وقسم ثالث : سمعهم . قال ابن المديني : مرسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح ، ما أقل ما يسقط منها ، وقال ابن سعد : كان الحسن جامعاً عالماً ، رفيعاً فقيهاً ، ثقة ، مأموناً ... ما أسند من حديثه ، وروى عمن سمع فهو حجة ، وما أرسل فليس بحجة. قال الحافظ : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلّس ... . مات سنة : عشر ومائة .

طبقات ابن سعد (١٥٦/٧) ، السير (٥٦٣/٤-٥٨٨) ، تهذيب التهذيب (٥٤١/١-٥٤٥) ، التقريب (ص٢٣٦) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٣٦-٤٣) .

* عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي ثقة يدلّس وتغيّر بآخره تقدم في ح٥ .

* عوف بن مالك بن نَضْلة ، أبو الأحوص الجُشَمي ثقة تقدم في ح٣١ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لتدليس : مبارك بن فضالة ، وأبي إسحاق ، ولجهالة من حدَّث الحسن .

(١) الاعتجار بالعمامة : أن يلفّها على رأسه ، ويردّ طرفها على وجهه ، ولا يعمل منها شيئا تحت ذَقَنِه . النهاية . جذر (عجر) (١٨٥/٣) .

(٢) في (د) : (فحولهم) والتصويب من (هـ) .

(٣) في (هـ) : (الحصا) .

رجلاً من المشركين إلا ملأت عينيه وجعل المسلمون يقتلونهم و(يأسرونهم) [1] . ويوجد النَّفر كل واحدٍ منهم منكبّ على وجهه لا يدري أين يتوجه ، يعالج التراب يترعه من عينيه.[2]

---

(١) في (د) : (ونأسرونهم) ، وفي (هـ) كما أثبتناه لكن أهمل الحرف الأول دون تنقيط .

(٢) ٣٩- تخريجه :

ذكره ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٦٢٦/٢) دون إسناد .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١١٩/٣-١٢٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أخبرنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد به مطولا .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني ، أبو علاثة المصري .

ثقة وثقه ابن يونس المصري ، وذكره الذهبي في سيره أثنا ترجمة والده ، ووصفه بالإمام .

تاريخ الإسلام (٢٩١-٣٠٠) (ص٢٨٦-٢٨٧) ، السير (٤٢٨/١٠) .

* عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد الحرّاني ، أبو الحسن التميمي .

ثقة وثقه العجلي ، فقال : مصري ثقة ثبت . ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الدارقطني ، وغيره : ثقة حجة وذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه صاحب التقريب . مات سنة : تسع وعشرين ومائتين .

الجرح (٢٣٠/٦) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (٤١٩) ، ثقات ابن حبان (٤٨٥/٨) ، السير (٤٢٧/١٠- ٤٢٨) تهذيب التهذيب (٣١٩/٤) ، التقريب (ص٧٣٤) .

* عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الأعدولي .

ليّن إمام بحر ، وراوية مكثر . موثَّق في ابتداء أمره ، ثم تغيّر ، فضعف بعد ذلك . قال أحمد : من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه ، وضبطه وإتقانه . وقال مرة : ما حديث ابن لهيعة بحجة ، وإني لأكتبه أعتبر به وهو يقوي بعضه ببعض . تركه وكيع ، ويحيى القطان وابن مهدي ، وقال ابن معين ، وأبو زرعة : لايحتج به ونحوه عن أبي إسحاق الجوزجاني ، وضعفه الفلاس وابن سعد والنسائي . وخصّ بعضهم رواية العبادلة : ابن وهب وابن المبارك وابن المقرئ ، فجوّدوها ؛ فالآخران قديما ، وابن وهب روى عنه حتى مات ؛ لكن من كتبه . واختلف في سبب تغيّره ، فقيل : لإحتراق كتبه ، ذكره عثمان بن صالح السهمي ، ويحيى بن بكير ، وسواهما ، إلا أن عثمان أقرَّ بأن الحريق لم يأت على جميعها ، وإنما على بعض ما كان يُقرأ عليه . قال الذهبي : الظاهر أنه لم يحترق إلا بعض أصوله . ونحوه عن إسحاق بن عيسى . وأنكر ذلك آخرون ، فقال ابن أبي مريم : لم تحترق كتب ابن لهيعة ، ولا كتاب . وقيل : كان سببه : فالج أضرّ به .

وأيّا كان السبب إلا أن آفة ابن لهيعة : أنه يُقرأ عليه أحاديث ليست من أحاديثه فيسكت ، وربما غلط ؛ فرواها من حديث الزهري عن عمرو بن شعيب . قال الخطيب : فمن ثمّ كثرت المناكير في روايته لتساهله ، وقال ابن عدي : أحاديثه أحاديث حسان مع ما قد ضعفوه ، فيكتب حديثه . قاربه الذهبي من الأوزاعي والليث ؛ حيث

٤٠- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي [٢١٤/أ- د] حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب [١٦٣/أ- هـ] حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن حسين ابن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة مولى ابن عباس قال : قال أبو رافع مولى رسول الله ﷺ :كنت غلاماً للعباس . وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت ، فلما جاء الخبر عن مصاب أهل بدر من قريش كنت أعمل الأقداح أنحتها في حجرة زمزم ، فو الله إني لجالس فيها أنحت أقداحي ، وعندي أم الفضل (1) جالسة ، وقد سرَّنا ماجاءنا من الخبر ، إذ أقبل الفاسق أبو

إمامة كل منهم ببلده ، ثم قال : ولكن ابن لهيعة تهاون بالإتقان ، وروى مناكير فانحطّ عن رتبة الاحتجاج به عندهم ، وبعض الحفاظ يروي حديثه ، ويذكره في الشواهد ، و .... وبعضهم يبالغ في وهنه ، ولا ينبغي إهداره ، وتتجنب تلك المناكير ، فإنه عدل في نفسه . قال الحافظ : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، .... . ويظهر لي والله أعلم أنه ليّن الحديث ، فإن جرحه مفسّر ، وقد حُمل ثناء أحمد عليه بحاله قديماً . وحمل كلام ابن عدي بأنه لا يعني به الحسن الاصطلاحي مات سنة : أربع وسبعين ومائة .

ابن معين (الدوري ٣٢٧/٢) ، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص٢٤٧) ، الكامل (١٤٤/٤-١٥٤) ، تهذيب الأسماء واللغات (٢٨٣/١) ، المغني (٥٦١/١) ، الميزان (٤٧٥/٢-٤٨٣) ، السير (١١/٨-٣١) تهذيب التهذيب (٢٢٧/٣-٢٣٠) ، التقريب (ص٥٣٨) .

* محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود الأسدي ، أبو الأسود المدني ، يتيم عروة ، وراوية مغازيه .

ثقة وثقه أبو حاتم وابن سعد والنسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه الذهبي ، والحافظ في تقريبه . مات سنة : بضع وثلاثين ومائة .

الجرح (٣٢١/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٦٤/٧) ، السير (١٥٠/٦) ، تهذيب التهذيب (١٨٤/٥) ، التقريب (ص٨٧١) .

* عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله القرشي . ثقة يرسل تقدم في ح٧ .

الحكم عليه :

مرسل إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة ، لكنه يتقوى بشواهد عدّة ، ومنها : ما أخرجه الأموي في مغازيه ، كما في البداية والنهاية لابن كثير (١٢٦/٥-١٢٧) قال – الأموي - : حدثنا أبي ثنا ابن إسحاق حدثني الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر فذكره بنحوه .

وقد حسن إسناده الألباني كما في تخريجه على فقه السيرة (ص ٢٤٣) ، والأرنؤوطان في تخريجهما لزاد المعاد (١٨٠/٣) .

وله شاهد عند البيهقي في الدلائل (١٠١/٣) بسنده إلى موسى بن عقبة في مغازيه ، فذكره مطولاً في سياقه لغزوة بدر .

وقد أخرج البخاري في المغازي ، باب / شهود الملائكة بدرا (١٤٦٨/٤) ح (٣٧٧٣) عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال يوم بدر : " هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب " وهو من أفراده .

(١) تقدمت ترجمتها في ح (٢٨) .

لهب يجر رجليه بشر ، حتى جلس على طنب الحجرة ، فكان ظهره (إلى) [(١)] ظهري ، فبينا هو جالس إذ قال الناس : هذا أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب [(٢)] قد قدم ، فقال أبو (لهب)[(٣)] : هلم إليّ يابن أخي فعندك لعمري الخبر . قال : فجلس إليه والناس قيام عليه فقال : يابن أخي أخبرني كيف كان أمر الناس ؟ قال : لاشيء ! والله إن هو إلا أن لقينا القوم [٢١٤/ب- د] فمنحناهم أكتافنا يقتلونا كيف شاؤا ويأسرونا كيف شاؤا ! وأيم الله مع ذلك مالمت الناس ؛ لَقِيَنا رجال بيض على خيل بلق [(٤)] بين السماء والأرض والله ما تليق[(٥)] شيئاً وما يقوم لها شيء . قال أبو رافع : فرفعت [١٦٣/ب- هـ] طنب الحجرة[(٦)] بيدي ثم قلت : تلك والله الملائكة . قال : فرفع أبو لهب يده فضربني بها ضربة شديدة.[(٧)]

٤١- حدثنا حبيب بن (الحسن) [(٨)] حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال : جلس عمير بن وهب الجمحي[(٩)] مع صفوان بن أمية[(١٠)] بعد مصاب أهل بدر بدر من قريش بيسير وهو في الحجر ، وكان عمير بن وهب شيطاناً من شياطين قريش ،

---

(١) في (هـ) : (على) .

(٢) تقدمت ترجمته في ح (١٤) .

(٣) في (د) : (أبو جهل) والتصويب من (هـ) وهو ما يستوجبه السياق .

(٤) البَلَق : سواد وبياض . قال ابن سيده : هو ارتفاع التحجيل إلى الفخذين . اللسان . جذر (بلق) (٢٤٧/١) .

(٥) أي : لا تبقي شيئا ، كما في رواية البيهقي ، وابن عساكر .

(٦) المراد : طرف الخيمة . والطنب : أحد أطناب الخيمة ، فاستعاره للطّرف . النهاية . جذر (طنب) (١٤٠/٣) .

(٧) ٤٠- تقدم هذا الحديث تحت الرقم (١٤) ، وساقه المصنِّف هناك من طريقين إلى ابن إسحاق ، وهو ضعيف منقطع ، فحسين بن عبد الله ضعيف ، وعكرمة لم يدرك أبا رافع مولى رسول الله ﷺ . والله أعلم .

(٨) في (هـ) : (الحسنى) .

(٩) هو : عمير بن وهب بن خلف بن وهب القرشي الجمحي ، كان شديد الإيذاء للمسلمين ، فأسلم كما في القصة التي ساقها المصنِّف ، قيل : وشهد أحداً وما بعدها .
الإصابة (ص١٠١٤) .

(١٠) هو : صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحي ، من المؤلفة ، هرب يوم فتح مكة ، فأحضر له ابن عمه عمير بن وهب أماناً من النبي ﷺ ، فحضر ، وحضر غزوة حنين قبل أن يسلم ، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحاً . مات قبل عثمان ، وقيل في خلافة علي ، أو بعدها .
السير (٥٦٢/٢-٥٦٧) ، الإصابة (ص٦١٠) ، التقريب (ص٤٥٣) .

ومن كان يؤذي رسول الله ﷺ وأصحابه ، ويلقون منه عناء وهو بمكة . (وكان) [1] ابنه وهب بن عمير في أسارى أصحاب بدرٍ . قال : فذكر أصحاب القليب [2] [٢١٥/أ- د] ومصابهم . فقال صفوان : والله إن في العيش خير بعدهم . فقال له عمير : صدقت والله ، أما والله لولا دين عليّ ليس عندي قضاء له ، وعيال أخشى عليهم الضيعة بعدي ، لركبت إلى محمد حتى أقتله ؛ فإن لي قِبَلهم علّةً [3] ؛ ابني أسير في أيديهم . فاغتنمها صفوان بن أمية فقال : عليّ دينك . أنا أقضيه عنك ، وعيالك مع عيالي (أمونهم) [4] مابقوا ،[١٦٤/أ- هـ] لايسعهم شيء ويعجز عنهم . قال عمير : فاكتم عليّ شأني . قال : أفعل . قال : ثم أمر عمير بسيفه فشحذ [5] له وسم ، ثم انطلق حتى قدم المدينة . فبينا عمر بن الخطاب في نفر نفر من المسلمين في المسجد يتحدثون عن يوم بدر ، ويذكرون ما أكرمهم الله (به) [6] ومأأراهم من عدوهم إذ نظر عمر إلى عمير بن وهب حين أناخ [7] على باب المسجد متوشحاً [8] السيف فقال : هذا الكلب عدو الله عمير بن وهب ماجاء إلا بشر ، وهو الذي حرَّش بيننا وحَزَرَنا [9] يوم بدر ، ثم دخل على رسول الله ﷺ ، فقال : يانبي الله ، هذا عدو الله عمير بن وهب ، قد جاء [٢١٥/ب- د] متوشحاً سيفه . قال : فأدخَلَه عليه . قال : فأقبل عمر حتى أخذ بحمالة [10] سيفه في عنقه فلبّبه [11] به . فقال لرجال ممن كان معه من الأنصار : ادخلوا على رسول الله فاجلسوا عنده واحذروا هذا الخبيث ؛ فإنه غير مأمون . ثم دخل به على رسول الله ﷺ فلما رآه رسول الله ﷺ وعمر آخذ بحمالة سيفه في عنقه .

---

(١) في (هـ) : (فكان) .

(٢) البئر التي لم تُطْوَ . النهاية . جذر (قلب) (٩٨/٤) .

(٣) أي : سببا . النهاية . جذر (علل) (٢٩١/٣) .

(٤) في (د) : (أصونهم) .

(٥) أي : حُدَّ ، وسُنَّ . النهاية ، جذر (شحث) (٤٤٨/٢) .

(٦) سقطت من (د) ، والمثبت من (هـ) .

(٧) أي : أبرك ناقته . القاموس . جذر (نوخ) (ص٣٣٥) .

(٨) مُتَقَلِّداً . القاموس . جذر (وشح) (ص٣١٥) .

(٩) الحزر : التقدير ، والخرص بالتخمين . القاموس ، جذر (الحزر) (ص ٤٧٩) ، والوسيط ، جذر (حزر) (١٧٠/١) .

(١٠) علاقة السيف . القاموس ، جذر (حمل) (ص ٢٧٦) .

(١١) لَبَبْتُ الرجل ، ولَبَّبْته : إذا جعلت في عنقه ثوباً أو غيره ، وجَرَرْته به . النهاية . جذر (لبب) (٢٢٣/٤) .

قال : " أرسله ياعمر .ادن يا عمير " فدنا . ثم قال : أنعموا صباحاً . وكانت [١٦٤/ب- هـــ]تحية أهل (الجاهلية بينهم . فقال رسول الله ﷺ : " قد أكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير بالسلام ، تحية أهل)[١] الجنة " قال : أما والله إن كنت يا محمد لحديث عهدٍ بها . قال : " فما ذاك ياعمير " ؟ قال : جئتك لهذا الأسير الذي في أيديكم فأحسنوا فيه . قال : " فما بال السيف في عنقك "؟ قال : قبّحها الله من سيوف . وهل أغنت شيئاً ؟ قال :" أصدقني . ما الذي جئت له " ؟ قال : ما جئت إلا لذلك . قال : " بل قعدت أنت وصفوان في الحجر فذكرتما أصحاب [٢١٦/أ- د] القليب من قريش ثم قلت : لولا دين علي وعيال عندي لخرجت حتى أقتل محمداً ، فتحمل صفوان بدينك وعيالك ؛ على أن تقتلني . والله حائل بينك وبين ذلك " قال عمير : أشهد أنك رسول الله . قد كنا نكذبك بما كنت تأتينا به من خبر السماء وما يترل عليك من الوحي وهذا أمر لم يحضره إلا أنا وصفوان ، فو الله إني لأعلم أنه ما أتاك به إلا الله ، فالحمد لله الذي (هداني)[٢] للإسلام وساقني هذا المساق . ثم (شهد)[٣] بشهادة الحق . فقال رسول الله ﷺ : " فقّهوا أخاكم في في دينه ، وأقرِؤه القرآن وأطلقوا له أسيره " قال : ففعلوا . ثم قال : يا رسول الله إني كنت جاهداً على إطفاء نور الله ، شديد الأذى [١٦٥/أ- هـــ] لمن كان على دين الله ، وإني أحب أن تأذن لي فأقدم مكة فأدعوهم إلى الله وإلى الإسلام ؛ لعل الله أن يهديهم وإلا آذيتهم في دينهم كما كنت أوذي أصحابك . قال : فأذن له رسول الله ﷺ . فلحق بمكة وكان [٢١٦/ب- د] صفوان بن أمية حين خرج عمير بن وهب يقول لقريش : أبشروا بوقعة تأتيكم الآن (في أيام)[٤] تُنسيكم وقعة بدر . وكان صفوان يسأل عنه الركبان حتى قدم راكب فأخبره بإسلامه . فحلف أن لا يكلمه أبداً ، ولا ينفعه بنفع أبداً . فلما قدم عمير مكة أقام بها يدعوا إلى الإسلام ويؤذي من خالفه أذىً شديداً ، فأسلم على يده ناس كثير . فلما انقضى أمر بدرٍ أنزل الله فيه القرآن ، الأنفال بأسرها .[٥]

---

(١) سقط من (هـــ) .

(٢) سقطت من (هـــ) .

(٣) في (هـــ) : (تشهد) .

(٤) ليست في (هـــ) .

(٥) ٤١- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٢/٦٦٠-٦٦٢) قال : وحدثني محمد بن جعفر به .

وأخرجه أبو جعفر ابن جرير في تهذيب الآثار (٣/٥٦-٥٧) ح (١٣٦) ، وفي تاريخه (٢/٤٤-٤٥) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة بن الفضل قال : قال محمد بن إسحاق به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/٨٥) ح (١١٨) قال : حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به بألفاظ مقاربة ، دون ذكر عروة .

وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٠٩٣) ح (٥٢٦٩) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني فذكره كإسناد الطبراني .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/٥٦-٥٧) ح (١١٧) قال : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة فذكره بنحوه .

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٠٩٣) ح (٥٢٦٨) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك مختصراً (٣/٤٧٢) ح (٥٧٦٧) قال : أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة – هومحمد بن عمرو – به كإسناد الطبراني .

ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٣/١٤٧-١٤٩) .

كما أخرجه الحاكم أيضاً في الموطن نفسه ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن رومان وعاصم بن قتادة عن عروة بن الزبير فذكره مختصراً . وقال الحاكم بعد أن ساق طريقيه : " صحيح الإسناد وإن كان مرسلا " . وقال الذهبي : " صحيح مرسل " .

ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٣/١٤٩) إلى ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير فذكره مختصراً .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٤/٧٤) عزوه لابن المنذر ، وذكره بنحوه عن حيان بن واسع بن حيان عن أشياخ من قومه .

رجاله :

* حبيب بن الحسن بن داود ، أبو القاسم القزاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني .

ثقة قال ابن سعد : كان عالماً ، وله أحاديث . ووثقه النسائي والدارقطني والحافظ . روى عن عمه عبدالله بن الزبير مرسلا . مات سنة : بضع عشرة ومائة .

سؤالات البرقاني (٤٢٥) ، تهذيب التهذيب (٥/٥٧) ، التقريب (ص٨٣٢) ، الخلاصة (٢/٣٨٨) .

* عروة بن الزبير بن العوام ثقة يرسل تقدم في ح٧ .

الحكم عليه :

مرسل وإسناد حسن إلى عروة بن الزبير ، وابن إسحاق قد صرح بالسماع في مغازيه ، وفي رواية أبي جعفر ابن جرير

٤٢- حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال : لما رجع المشركون إلى مكة وقد قتل الله منهم مَن قتل أقبل عمير بن وهب الجمحي حتى جلس إلى صفوان بن أميّة الجمحي في الحجر . فذكر مثله .

[١٦٥/ب- هـ]- ورواه جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك نحوه.

- ورواه عفان عن حماد عن ثابت عن عكرمة نحوه .[1]

، والحديث قد صح لغيره للروايات الأخرى ، قال الهيثمي في المجمع (٢٨٥/٨) حين ساقه دون ذكر عروة : " رواه الطبراني مرسلاً ، وإسناده جيد ، وروي عن عروة بن الزبير نحوه مرسلاً وإسناده حسن " .

(١) ٤٢- تخريجه :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٩٣/٤) ح (٥٢٦٧) بالسند ذاته الذي ساقه هنا .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٩/١٧-٦٠) ح (١١٩) قال : حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني حدثنا محمد بن إسحاق المُسَيَّبي حدثنا محمد بن فليح به بنحوه .

وأما الطريق الثاني الذي أشار إليه المصنِّف ، فقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦١/١٧-٦٢) ح (١٢٠) قال : حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبد الرزاق أنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني لا أعلمه إلا عن أنس بن مالك ، فذكره بنحوه . قال الهيثمي في المجمع (٢٨٧/٨) : " ورجاله رجال الصحيح " ، وزاد الحافظ في الإصابة عزوه لابن منده (ص ١٠١٤) من طريق أبي الأزهر عن عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان به ، وقال : " غريب لا نعرفه إلا أبي عمران إلا من هذا الوجه " .

والطريق الثالث : أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٠٠/٤) قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد ابن سلمة قال أخبرنا ثابت عن عكرمة بنحوه . وإسناده صحيح إلى عكرمة ، لكنه يظلُّ مرسلا .

رجاله :

الطريق الأول :

* فاروق بن عبد الكبير الخطابي	صدوق	تقدم في ح٣٥ .
* زياد بن الخليل أبو سهل التستري	صدوق ربما وهم	تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن المنذر الحزامي	صدوق	تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن فليح بن سليمان	صدوق يهم	تقدم في ح٣٥ .
* موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي	ثقة فقيه	تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	ثقة حافظ	تقدم في ح٧ .

الطريق الثاني :

* جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، أبو سليمان البصري .

[٢١٧/أ- د] قال الشيخ : وهذه الغزوة غزوة بدر جامعة لآيات وبراهين كثيرة . منها : تحقيق الله ما وعدهم من (إحدى)[1] الطائفتين .

ومنها : ما أخبرهم عن ميلهم إلى (العير)[2] دون الجيش .

ومنها : مجيء المطر عند الإلتقاء (على)[3] ماكان للمسلمين نعمة وقوّة ، وعلى الكفّار بلاءً ونقمةً .

صدوق يتشيع وثقه ابن معين وابن المديني – في رواية – وابن سعد ، وزاد : وبه ضعف ، وكان يتشيع . ووثقه الذهبي ، وزاد : فيه شئ مع كثرة علومه : قال البخاري يخالف في بعض حديثه ، وقال الحافظ : صدوق زاهد لكنه كان يتشيع . مات سنة : ثمان وسبعين ومائة .

ابن معين (الدوري ٨٦/٢) ، الثقات (١٤٠/٦) ، الكاشف (١٢٩/١) تهذيب التهذيب (٤٣٩/١-٤٤١) التقريب (١٩٩) .

* عبد الملك بن حبيب الأزدي ، ويقال : الكندي ، أبو عمران الجوني البصري .

ثقة وثقه ابن معين وابن سعد ، وصلّحه أبو حاتم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في ثقاته ووثقه الحافظ في التقريب. قال الحاكم : لم يصح سماعه من عائشة ، وصح سماعه من أنس . مات سنة : ثمان وعشرين ومائة ، وقيل بعدها .

طبقات ابن سعد (١٣٨/٧) ، الجرح (٣٤٦/٥) ، ثقات ابن حبان (١١٧/٥) ، تهذيب التهذيب (٤٦٨/٣-٤٦٩) التقريب (ص٦٢١) .

الطريق الثالث :

* عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفّار البصري .

ثقة ثبت ثبّته أحمد ، ووثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم وابن خراش وابن قانع وابن حبان . قال يحيى بن سعيد : من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة ، فعليه بعفان بن مسلم . مات سنة : عشرين ومائتين.

العلل (عبد الله ٤٣٤/٣-٤٣٥) ، ابن معين (الدوري ٤٠٧/٢) ، معرفة الثقات (١٤٢/٢) ، الجرح (٣٠/٧) ثقات ابن حبان (٥٢٢/٨) ، تهذيب التهذيب (١٤١/٤-١٤٤) ، التقريب (ص٦٨١-٦٨٢) .

* حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصري . ثقة تغيّر بآخره تقدم في ح٢١ .

* ثابت بن أسلم ، أبو محمد البناني ، مولاهم البصري . ثقة ربما أرسل تقدم في ح٢٠ .

* عكرمة مولى ابن عباس . ثقة ثبت تقدم في ح١٤ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لحال ابن فليح ، ولكنه يتقوى بالمسند ، والمرسل ، اللذين أشار لهما المصنِّف ، فيكون صحيحاً لغيره إن شاء الله .

(١) في (هـ) : (أحدِ) .

(٢) تصحفت في (هـ) إلى : (الغير) .

(٣) في (هـ) : (وعلى) .

ومنها : ما أمدّهم الله (به) [1] من جند من السماء حتى سمعوا أصواتهم حين قالوا : أقدِم حيزوم ، ورأوا الرؤوس ساقطة من الكواهل [2] من غير قطع ولا ضرب ، وأثر السِّياط في أبي جهل وغيره [3].

ومنها : (رمي) [4] النبي ﷺ إياهم (بالحصباء) [5] والتراب حتى عم ذلك (كلهم) [6] بالإصابة على ماجاء في الخبر .

ومنها : تقليل (الله) [7] المشركين في عيون المسلمين ؛ ليزيل بذلك الخوف عنهم وتشجيعاً وتشجيعاً لهم على مقاتلتهم .

ومنها : إشارة النبي ﷺ إلى مصارعهم بقوله :[١٦٦/أ- هـ] " هذا مصرع فلانٍ هذا مصرع فلانٍ " فرُئى ذلك على ما أشار وذكر .

ومنها : ما قاله ﷺ لعقبة بن أبي معيط : " إن [٢١٧/ب- د] وجدتك خارجاً من جبال مكة قتلتك صبراً " فحقّق الله ذلك .

ومنها : ما أخبر عمّه العباس بما استودع أمّ الفضل من الذهب . فزالت الشبهة عن العباس في صدقه وحقيقة نبوّته ، فازداد بصيرة ، ويقيناً في أمره .

ومنها : ما حقّق الله تعالى لهم إذ قال : ﴿إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا (يُؤْتِكُمْ) [8] خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ﴾ [1] فأعطى العباس بدل عشرين أوقية عشرين غلمان اتّجروا بماله .

---

(١) ليست في (هـ) .

(٢) الكواهل : جمع كاهل ، وهو مُقَدّم أعلى الظهر . والمراد : ساقطة من أماكنها . النهاية . جذر (كهل) (٢١٤/٤) .

(٣) سئل تقي الدين السبكي عن الحكمة في قتال الملائكة مع النبي ﷺ مع كون جبريل قادر على أن يدفع المشركين بريشة من جناحه ، فقال : " وقع ذلك لإرادة أن يكون الفعل للنبي ﷺ ، وأصحابه ، وتكون الملائكة مدداً على عادة مدد الجيوش ، رعاية لصورة الأسباب ، وسنّتها التي أجراها الله تعالى في عباده ، والله تعالى هو فاعل الجميع ، والله أعلم " فتح الباري (٣٦٤/٧) .

(٤) في (هـ) : (ما رمى) .

(٥) في (هـ) : (بالحصاء) .

(٦) في (هـ) : (كله) .

(٧) ليست في (د) .

(٨) تصحفت في (هـ) إلى : (ياتكم) .

ومنها : ما أطلع الله رسوله من ائتمار عمير بن وهب وصفوان بن أميّة . لمّا (تواطآ)[2] بمكة على قتله ، فعصمه الله من ذلك ، وجعله سبباً لإسلام عمير بن وهب ، وعَوده إلى مكة إلى الإسلام داعياً . في غير آيةٍ ومعجزةٍ أعطى الله نبيّه ، وأراها المسلمين فازدادوا بها بصيرةً ويقيناً .

ومن الأخبار في غزوة أُحد[3] من الدلائل

٤٣- حدثنا [١٦٦/ب- هـ] إبراهيم بن عبد الله وأبو حامد بن جبلة قالا حدّثنا [٢١٨/أ- د] محمد بن إسحاق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أُبيّ بن خلف الجمحيّ أُسِرَ يوم بدر . فلما افتدى من رسول الله ﷺ قال لرسول الله : إن عندي فرساً أعلفها كل يوم فَرَقاً[4] من ذُرَةٍ ؛ لعلّي أقتلك عليها . فقال (له)[5] رسول الله ﷺ : " بل أنا أقتلك إن شاء الله " فلمّا كان يوم أُحد أقبل أُبيّ بن خلف (يركض)[6] فرسه تلك حتى دنا من رسول الله ﷺ فاعترض رجال من المسلمين لأُبيّ بن خلف ليقاتلوه . فقال لهم رسول الله ﷺ : " استأخروا استأخروا " فقام رسول الله ﷺ بحربةٍ في يده فرمى بها أُبيّ بن خلف فكسر بالحربة ضِلَعاً من أضلاعه . فرجع إلى أصحابه ثقيلاً فاحتملوه حتى ولّوا به . فطفقوا يقولون (له)[7]

---

(١) سورة الأنفال ، الآية (٧٠) .

(٢) في (د) : (تواطيا) .

(٣) حدثت في شهر شوال من السنة الثالثة من الهجرة ، حين ألّب أبو سفيان الناس وجمعهم ؛ ليأخذوا بثأرهم في مصاب بدر ، فجمع نحو ثلاثة آلاف ، وساروا حتى نزلوا قريباً من جبل أحد ، فاستشار النبي ﷺ أصحابه أيخرج إليهم ، أم يكمن لهم داخل المدينة ، ولإلحاح بعض الصحابة خرج في نحو ألف مقاتل ، وتقابل الجمعان فكانت الدائرة ابتداءً للمسلمين قبل أن يترل الرماة عن الجبل ، ويكشفوا ظهر الجيش الإسلامي ، والتي استغلها المشركون فكانت الدائرة لهم . وفي هذه المعركة بانت خيانة المنافقين ، وابتُلِي المسلمون قتلاً وجرحا ، وفي مقدمهم النبي ﷺ . ابن هشام (٦٠/٣) ، وزاد المعاد (١٩٢/٣) ، والبداية والنهاية (٥ /٣٣٧) .

(٤) الفَرَق : مكيال يسع تسعة عشر رطلا ، وهي اثنا عشر مداً ، أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز ، وقيل غير ذلك . النهاية . جذر (فرق) (٤٣٧/٣) .

(٥) ليست في (هـ) .

(٦) في (هـ) : (نركض) .

(٧) ليست في (هـ) .

: لابأس بك . فقال لهم : ألم يقل لي : " بل أنا أقتلك إن شاء الله " ؟ فانطلق به أصحابه فمات ببعض الطريق فدفنوه .)[1]([٢١٨/ب- د] قال [١٦٧/أ- هـ] سعيد بن المسيب : فيها أنزل الله تعالى ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾)[2](الآية .

- رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب نحوه .)[3](

---

(١) لا يعرف أن النبي ﷺ قد قتل بيده أحداً سواه ، فبئساً له ، وقد قال ﷺ : " .. اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله ﷺ في سبيل الله " أخرجه البخاري في كتاب / المغازي ، باب / ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد (١٤٩٦/٤) ح (٣٨٤٥) ، وأخرجه مسلم في الجهاد والسير ، باب / اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ (١٤١٧/٣) ح (١٧٩٣) ، نسأل الله حسن العاقبة .

(٢) سورة الأنفال ، الآية (١٧) .

(٣) ٤٣- تخريجه :

أخرجه الواقدي في مغازيه (٢٥١/١) قال : حدثني محمد بن عبد الله .

وابن سعد في الطبقات (٤٦/٢) قال : عن قتيبة بن سعيد البلخي أخبرنا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر .

وابن أبي حاتم في تفسيره (١٦٧٣/٥) ح (٨٩١٠) قال : ثنا يونس بن عبد الأعلى أنبأ عبد الله بن وهب أنبأ يونس .

والحاكم في المستدرك (٣٥٧/٢) قال : أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة .

ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٢١١/٣) .

وأخرجه البيهقي أيضاً في الدلائل (٢١١/٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى .

أربعتهم : (محمد بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن خالد ، ويونس ، وموسى بن عقبة) عن ابن شهاب به ، إلا أن الحاكم قد وصله ، فقال : عن سعيد بن المسيب عن أبيه .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٤١/٤) عزوه لعبد بن حميد بنحوه ، ولابن المنذر ، كما عزاه لأبي جعفر بن جرير ولم أقف عليه في جامعه ، كما لم يقف عليه أحمد شاكر (٤٤٧/١٣) مما أشكل عليه وجعله يخشى أن يكون ثمت سقط في الجامع .

والطريق التي أشار إليها المصنف لم أر من أخرجها .

رجاله :

الطريق الأول :

* إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق القصار .

مجهول الحال في الرواية ذكره أبو نعيم والخطيب والذهبي ، ولم يذكروا ما يفيد حاله في الرواية . مات سنة : ثمان وسبعين وثلاثمائة ، وهو فوق المائة .

ذكر أخبار أصبهان (٢٠١/١) ، تاريخ بغداد (١٢٧/٦) ، تاريخ الإسلام (٣٥١-٣٨٠) (٥٣٦) .

* أحمد بن محمد بن جبلة ، أبو حامد النيسابوري . محله الصدق تقدم في ح٣٠ .

* محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو العباس السرّاج . ثقة ثبت تقدم في ح٣٠ .

* قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم ، أبو رجاء البَغْلاني .

ثقة ثبت وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي ، وزاد : صدوق ، والحاكم ، وزاد : مأمون ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال الحافظ : ثقة ثبت . مات سنة : أربعين ومائتين .

الجرح (١٤٠/٧) ، ثقات ابن حبان (٢٠/٩) ، تهذيب التهذيب (٥٢١/٤-٥٢٢) ، التقريب (ص٧٩٩) .

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري .

ثقة ثبت مجمع على إمامته ، وكثرة علمه . قال أحمد : ثقة ثبت ، ومرة زاد : في أخذه سهوله . ووثقه ابن معين وابن المديني ، والعجلي ، وابن سعد ، والنسائي ، وابن حبان ، وسواهم ، وصدّقه أبو زرعة ، وابن خراش وسواهما . قال الحافظ : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور . مات سنة : خمس وسبعين ومائة .

ابن معين (الدوري ٥٠١/١) ، الجرح (١٨٢/٧) ، طبقات ابن سعد (٥١٧/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٦٠/٧) ، تهذيب التهذيب (٥٨١/٤-٥٨٥) ، التقريب (ص٨١٧) .

* عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، أبو خالد أو أبو الوليد الفهمي المصري .

ثقة وثقه العجلي ، وابن يونس ، والدارقطني– وزاد : حجة – وثبّته الذهلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ،. قال الحافظ : صدوق . ويظهر لي – والله أعلم – أن توثيقه أصوب ؛ فابن يونس بلديّه وأعرف بشأنه . مات سنة : سبع وعشرين ومائة .

الجرح (٢٢٩/٥) ، سؤالات الحاكم (ص٢٤٣) ، ثقات ابن حبان (٨٣/٧) ، تهذيب التهذيب (٣٣٧/٣) التقريب (ص٥٧٦) .

* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

* سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي ، زوج ابنة أبي هريرة .

أحد الأئمة الأثبات وثقه أحمد ، وأبو زرعة وسواهما . قال أبو حاتم : ليس في التابعين أنبل منه ، وهو أثبتهم في أبي هريرة . سمع جملة من الأصحاب ، وأرسل عن بعضهم ، وصحح أحمد مرسلاته . قال الحافظ : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ... اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل .. . مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين .

الجرح (٥٩/٤) ، طبقات ابن سعد (٣٧٩/٢) ، ثقات ابن حبان (٢٧٣/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٣٩/٢-٣٤٢) التقريب (ص٣٨٨) .

الطريق الثاني :

* حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصري . ثقة تغيّر بآخره تقدم في ح٢١ .

* علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة ، أبو الحسن ، المعروف بعلي بن زيد بن جدعان . ضعيف تقدم في ح ٢٣ .

الحكم عليه : إسناده مرسل حسن إن شاء الله ، وقد وصله الحاكم في روايته ، وقال : " هذا حديث صحيح عل شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي ، ويظهر لي والله أعلم أن وصله وهم من محمد بن فليح ؛ فإنه صدوق

٤٤- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحرّاني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة .

- وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد قالا : عن محمد بن إسحاق [(١)] حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن أُبيّ بن خلف كان يلقي رسول الله ﷺ بمكة فيقول : يامحمد إن عندي فرساً أعلفه كل يوم فرَقاً من ذُرَةٍ اقتلك عليه . فيقول رسول الله : " بل أنا أقتلك إن شاء الله " . فلما كان يوم أحدٍ طعنه رسول الله ﷺ في عنقه طعنةً تدأدأ[(٢)] منها عن فرسه مراراً . فلما رجع إلى قريش وقد خدشه في عنقه خدشاً غير كبير فاحتقن الدم قال : قتلني والله محمد . قالوا : ذهب والله فؤادك إن بك بأس قال : (إنه) [(٣)] قد كان قال لي بمكة : أنا أقتلك إن [٢١٩/أ- د] شاء الله فو الله لو بصق عليّ لقتلني . فمات عدوّ الله بسَرِف [(٤)] [١٦٧/ب- هـ] وهم قافلون به إلى مكة .

لفظهما سواء .[(٥)]

يهم ، وقد خالفه الثقات . كما صححه السيوطي في لباب النقول (ص١٠٧-١٠٨) واستغربه.

(١) في (هـ) : (قال) .

(٢) أصلها تَدَهْدَه ، فقلبت الهاء همزة : أي تدحرج ، وسقط ، وقال ابن هشام : تقلّب عن فرسه فجعل يتدحرج . النهاية . جذر (دأدأ) (٢/٩٥) ، وابن هشام (٣/٨٤) .

(٣) تحرفت في (هـ) : (إنك) .

(٤) على بعد ستة أميال من مكة . قاله البكري . وهو بالتقدير المعاصر يبعد نحو عشرة أكيال من عمرة التنعيم . معجم ما استعجم (٣/٢٤-٢٥) ، ومعجم الأمكنة (ص٢٨٠) .

(٥) ٤٤- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في المغازي (٣/٣١٠) .

وأبو جعفر بن جرير في تاريخه (٢/٦٧) قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق به .

رجاله :

الطريق الأول :

* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف	ثقة	تقدم في ح٤ .
* أبو شعيب الحرّاني عبد الله بن الحسن	صدوق	تقدم في ح٤ .
* أبو جعفر النفيلي عبد الله بن محمد	ثقة حافظ	تقدم في ح٤ .
* محمد بن سلمة الباهلي	ثقة	تقدم في ح٤ .

الطريق الثاني :

٤٥- حدثنا محمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحرّاني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك قال :كان كعب[1] أول من عرف رسول الله ﷺ بعد الهزيمة ، وقول الناس قُتِل رسول الله عليه السلام قال كعب : عرفت (عينيه)[2] تزهران[3] من تحت المغفر[4] . فناديت بأعلى صوتي : يامعشر المسلمين أبشروا . هذا رسول الله ﷺ . فأشار إليّ أن أنصِت فلما عرفوا رسول الله ﷺ نهضوا به ، ونهض معهم نحو الشعب . ومعه أبو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير والحارث بن الصِّمة[5] في رهط[6] من المسلمين فلمّا أسند رسول الله ﷺ في الشِّعب أدركه أبيّ بن خلف وهو يقول : أين محمد ؟ لا نجوتُ إن نجوتَ . فقال القوم : أيعطف عليه (يا

---

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو عمران المدني .

ثقة وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ،ووثقه الحافظ في التقريب . مات قبل سنة : سبع وعشرين ومائة .

معرفة الثقات (٤٦٣/١) ، ثقات ابن حبان (٤٥٤/٦) ، تهذيب التهذيب (٥١٩/٢) ، التقريب (ص٤٤٣) .

الحكم عليه : إسناده حسن ، وابن إسحاق قد صرّح فأُمِن تدليسه .

(١) هو كعب بن مالك بن أبي كعب عمرو بن القَيْن الأنصاري الخزرجي العقبي الأُحدي ، شاعر النبي ﷺ ، وأحد الثلاثة الذين خلِّفوا ، وتاب الله عليهم ، كان من أهل الصُّفّة . مات في خلافة معاوية رضي الله عنه بالشام سنة إحدى وخمسين .

السير (٥٢٣/٢-٥٣٠) ، الإصابة (ص١١٢٩) ، التقريب (ص٨١٢) .

(٢) في (هـ) : (عيناه) .

(٣) الأزهر : الأبيض المستنير . النهاية . جذر (زهر) (٣٢١/٢) .

(٤) ما يلبسه الدّارع على رأسه من الزَّرد ونحوه ، أو حلق يتقنّع بها المتسلِّح . النهاية ، جذر (غفر) (٣٧٤/٣) والقاموس جذر (غَفَرَه) (ص٥٨٠) .

(٥) ابن عمرو بن عتيك بن عمرو البدري ، كُسِر بالروحاء ، فردَّه النبي ﷺ ، وضرب له بسهم . آخى النبي ﷺ بينه وبين صهيب بن سنان رضي الله عنه . استشهد ببئر معونة رضي الله عنه .

الإستيعاب (٢٩٢/١) ، الإصابة (ص٢٢١-٢٢٢) .

(٦) الرَّهط : ما جاوز العشرة ، وقيل : إلى الأربعين ، ولا تكون فيهم امرأة . النهاية ، جذر (رهط) (٢٨٣/٢).

رسول الله رجل منا)[1] ؟ [٢١٩/ب- د] فقال : " دعوه " فلما دنا تناول رسول الله ﷺ [١٦٨/أ- هـ] الحربة من الحارث بن الصِّمة . يقول بعض القوم فيما ذُكِر لي : فلمّا أخذها رسول الله ﷺ انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنه تطاير الشَّعْر [2] من ظهر البعير إذا انتفض بها ، ثم استقبله فطعنه بها طعنة تدأدأ (منها)[3] عن ظهر فرسه مراراً .[4]

٤٦- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن هاني الشجري حدثني أبي عن (ابن إسحاق)[5] عن محمد بن مسلم الزهري وعاصم وعاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال :كنت

---

(١) سقطت من (د) ، والمثبت من (هـ).

(٢) هي ذبَّان حُمْر ، وقيل زرق ، تقع على الإبل ، والحمير ، وتؤذيها أذى شديدا ، وقيل : ذباب كثير الشعر . النهاية . جذر (شعر) (٤٨٠/٢) .

(٣) في (د) : (بها) ، وما أثبتناه موافق لما عند ابن إسحاق .

(٤) ٤٥- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في المغازي (٣٠٩/٣) .

ومن طريقه أبو جعفر بن جرير في تاريخه (٦٧/٢) ، والبيهقي في الدلائل (٢٣٧/٣) .

وقد عزاه السيوطي في الخصائص الكبرى (٣٥٣/١) لأبي نعيم وحسب .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف ثقة تقدم في ح٤ .
* أبو شعيب الحرّاني عبد الله بن الحسن صدوق تقدم في ح٤ .
* أبو جعفر النفيلي عبد الله بن محمد ثقة حافظ تقدم في ح٤ .
* محمد بن سلمة الباهلي ثقة تقدم في ح٤ .
* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .
* عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني .

ثقة وثقه العجلي وابن سعد وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : سبع أو ثمان وتسعين .

طبقات ابن سعد (٢٧٢/٥-٢٧٣) ، معرفة الثقات (٥٣/٢) ، الجرح (١٤٢/٥) ، ثقات ابن حبان (٦/٥) ، تهذيب التهذيب (٢٢٤/٣) ، التقريب (ص٥٣٧) .

الحكم عليه : مرسل حسن الإسناد ، وابن إسحاق صرح والحمدلله بصيغة التحديث ، وقد وصله أبو نعيم في الحديث الآتي إن شاء الله .

(٥) في (هـ) :(ابن عباس) وهو خطأ بيّن .

أوّل من عرف رسول الله ﷺ يوم أحد (بعينيه)[1] من تحت المغفر . فناديت بأعلى صوتي : يا معشر المسلمين . هذا رسول الله ﷺ فأشار إليّ أن أصمت فلما عرفوا رسول الله ﷺ نهضوا (له)[2] ونهضت معه . ومعه نحو الشعب : علي بن أبي طالب وأبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله والزبير والحارث بن الصِّمة[3] في رهط[4] من المسلمين . فلمّا أسند [٢٢٠/أ- د] رسول الله ﷺ [١٦٨/ب- هـ] في الشِّعب أدركه أُبيّ بن خلف وهو يقول : أين محمد ؟ لا نجوتُ إن نجوتَ . فقال القوم : يارسول الله أيعطف عليه رجل منا ؟ فقال : " دعوه " حتى إذا دنا منه تناول رسول الله ﷺ الحربة من الحارث بن الصِّمة . فلما أخذها رسول الله ﷺ انتفض انتفاضة تطايرنا عنه تطاير (الشعارِير) [5] عن ظهر البعير . ثم استقبله (رسول الله) [6] ﷺ بها ثم طعنه في عنقه (طعنة) [7] أندره[8] عن فرسه مراراً .[9]

---

(١) في (د) : (بعينه) .

(٢) في (هـ) : (إليه) .

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

(٤) تقدم تفسير الرهط في الحديث السابق .

(٥) في (هـ) : (الشعاير) ، وهي : جمع الشّعر ، بمعناه انظر ح (٤٥) ، وقيل : ما يجتمع على دَبَرة البعير من الذّبان . النهاية . جذر (شعر) (٤٨٠/٢) .

(٦) سقط من (د) ، والمثبت من (هـ) .

(٧) سقطت من (هـ) .

(٨) أي : أسقطه . القاموس . جذر (ندر) (ص٦١٨) .

(٩) ٤٦- تخريجه :

أخرجه الواقدي في مغازيه (٢٥١/١) قال : حدثني يونس بن محمد الظفري عن عاصم بن عمر به بنحوه .

وابن أبي عاصم في الجهاد (٦٠١/٢-٦٠٢) ح (٢٥٣) قال : حدثنا عبد الله بن شبيب قال : حدثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق به .

وعزاه السيوطي في الخصائص (٣٥٣/١) لأبي نعيم ، و لم يزد .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* عباس بن الفضل بن محمد أو ابن بشر ، أبو الفضل الأسفاطي البصري .

صدوق قال الدارقطني : صدوق ، وقال الصدفي : كان صدوقاً حسن الحديث .

سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٢٩) ، تلخيص المتشابه (٥٢٤/١) ، غاية النهاية (٣٤٥/١) ، اللباب

٤٧- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن (عمرو) [(1)] بن خالد الحرّاني (حدثنا أبي) [(2)] حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال : كان أُبيّ بن خلف أخو بني جمح حلف وهو بمكة ليقتلنّ رسول الله ﷺ فلما بلغ حلفته رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : " أنا أقتله إن شاء الله " فأقبل أُبيّ مقنّعاً [(3)] في الحديد يقول : لا نجوت أن نجا محمد . فحمل على رسول الله ﷺ يُريد قتله ، [٢٢٠/ب- د] فاستقبله مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار يقي رسول [١٦٩/أ- هـ] الله ﷺ بنفسه . فقتل مصعب بن عمير . وأبصر رسول الله ﷺ ترقوة[(4)] أُبيّ بن خلف من فُرجةٍ بين سابغة الدرع والبيضة[(5)] ، فطعنه بحربته فوقع أبيّ عن فرسه ،و لم يخرج من طعنته دم . فأتوه أصحابه فاحتملوه وهو يخور خُوار الثور . فقالوا

(٥٤/١) ، إرشاد القاصي (ص٣٤٥-٣٤٦) .

* إبراهيم بن يحيى بن محمد بن هانئ الشجري . ليّن تقدم في ح٧ .
* يحيى بن محمد بن هانئ الشجري . ضعيف تقدم في ح٧ .
* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .
* عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد الأوسي الأنصاري ، أبو عمرو أو أبو عمر أو أبو محمد المدني .

ثقة وثقه ابن معين وابن سعد وأبو زرعة والبزار والنسائي والحافظ في تقريبه . مات سنة : عشرين ومائة .

طبقات ابن سعد (الجزء المتمم ص ١٢٧) ، الجرح (٣٤٦/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٣٥/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٧/٣-٣٨) ، التقريب (ص٤٧٣) .

* عبد الله بن كعب بن مالك . ثقة تقدم في ح٤٥ .
* كعب بن مالك بن أبي كعب . صحابي جليل تقدم في ح٤٥ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لحال إبراهيم بن يحيى بن هانئ ، وحال أبيه ، وابن إسحاق مدلس ، وقد عنعن ، وتابعه يونس الظفري ، وقد ذكره ابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل (٢٤٦/٩) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٦٤٧/٧) لكن الراوي عنه الواقدي وهو متروك .

(١) في (هـ) سقط الواو ، فكان (عمر) .

(٢) ساقطة من (د) ، والمثبت من (هـ) .

(٣) المقنَّع : هو المتغِّطي بالسلاح ، وقيل : هو الذي على رأسه بيضة ، وهي الخوذة ؛ لأن الرأس موضع القناع . النهاية ، جذر (قنع) (١١٤/٤) .

(٤) هي العظم الذي بين ثُغْرة النحر والعاتق . النهاية ، جذر (ترق) (١٨٧/١) .

(٥) شئ من حلق الدروع ، والزّرد يعلق بالخوذة دائرا معها ؛ ليستر الرقبة ، وجيب الدرع . النهاية . جذر (سبغ) (٣٣٧/٢) .

: ما أجزعك ! إنما هو خدش ! فذكر لهم قول النبي ﷺ : أنا أقتل أُبيّا . ثم قال والذي نفسي بيده لو كان الذي بي بأهل ذي المجاز[1] لماتوا أجمعون فمات .[2]

٤٨- حدثنا فاروق الخطّابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن ذكرهم من قتلى المشركين يوم أحد . قال : وأُبيّ بن خلف مات بمكة ، أو بالطريق ؛ من طعنةٍ طعنه إيّاها رسول الله ﷺ .[3]

٤٩- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم . [٢٢١/أ- د] قال معمر : وحدثني الزهري ببعضه أن عقبة بن أبي معيط وأُبيّ بن خلف التقيا . فقال عقبة لِأُبيّ : لا أرضى [١٦٩/ب- هـ] عنك حتى تأتي محمداً ، فتتفل في وجهه وتشتمه وتكذبه . فلما كان يوم أحد خرج أُبيّ ابن خلف مع المشركين فأخذ النبي ﷺ الحربة فزَجَلَه[4] بها فتقع في ترقوته ، فخرّ يخور كما يخور

---

(١) موضع معروف شمال عرفة ، وكان سوقاً من أسواق العرب . انظر معجم ما استعجم (٦٢/٤) ، ومعجم الأمكنة (ص٢٥٣-٢٥٤) .

(٢) ٤٧- تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف (٣٧١/٧) ح (٣٦٧٨٥) قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير .

والبيهقي في الدلائل (٢٥٨/٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو جعفر البغدادي حدثنا محمد ابن عمرو بن خالد الحراني به .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمد بن عمرو بن خالد ، وأبوه عمرو ثقتان ، وعبد الله بن لهيعة ليّن الحديث ، ومحمد بن عبد الرحمن أبو الأسود ثقة ، وعروة بن الزبير ثقة يرسل ، وقد تقدموا في ح٣٩ ، سوى ابن الزبير ففي ح٧ .

الحكم عليه : مرسل ، وفي إسناده ابن لهيعة ، وقد وصله ابن أبي شيبة ورجاله ثقات .

(٣) ٤٨- تخريجه : تقدم في ح٤٣ .

رجاله :

* تقدم رجاله في ح ٣٥ ، وهم ما بين ثقة وصدوق يهم ، سوى ابن شهاب ففي ح٧ ، وهو ثقة حافظ .

الحكم عليه : إسناده منقطع ، وفيه محمد بن فليح : صدوق يهم ، لكنه توبع من ابن إسحاق ، ويشهد لموته بطريق مكة ح ٤٤ ، وهو حسن الإسناد .

(٤) يقال : زَجَجَه ، أي : طعنه بالزُّج ، وهو الحديدة في أسفل الرمح . والمراد رماه بها . اللسان ، جذر (الزُّجّ) (ص ٢٢٤) ، والنهاية . جذر (زجل) (٢٩٧/٢) .

الثور . فأقبل أصحابه حتى احتملوه وهو يخور . فقالوا : ما هذا ؟ فو الله ما بك إلا خدش . فقال : والله لو لم يصبني إلا بريقه لقتلني . أليس قد قال : أنا اقتله ؟ فو الله لو كان الذي بي بأهل (ذي)[1] المجاز لقتلهم . فما لبث إلا يوماً أو نحو ذلك حتى مات .[2]

---

(١) في (هـ) : (ذلك) .

(٢) ٤٩- تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٥٦/٢) عن معمر عن الزهري مختصراً في سبب نزول قوله تعالى " وما رميت إذ رميت .. " الآية .

ومن طريقه أبو جعفر بن جرير في جامعه (٢٠٥/٩-٢٠٦) قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق به .

كما أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٦٨/٣) ، وفي المصنَّف (٣٥٥/٥-٣٥٧) ح (٩٧٣١) عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم فذكره بأطول منه .

ومن طريقه الخطابي في غريب الحديث (١١٤/١) مختصراً ، قال : أخبرنا ابن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق به .

وقد عزاه السيوطي في الخصائص الكبرى لأبي نعيم ، لكنه قال : " من طريق معمر عن مقسم " وفي سند المصنِّف زيادة راو ، هو : عثمان الجزري .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٢٥١/٦) عزوه لابن المنذر .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري ، أبو يعقوب الصنعاني . راوية عبد الرزاق .

صدوق ربما أفرد قال مسلمة بن قاسم : لا بأس به ، وقال الدارقطني : صدوق . احتمل العلماء حديثه عن عبد الرزاق بعدما تغيّر لكونه سمع كتباً فأدّاها كما سمعها . وذكر ابن عدي أنه حدث عن عبدالرزاق بحديث منكر . وحمل الذهبي النكارة من شيخه لا منه ؛ فإن عبد الرزاق قد أضرّ بآخره ، فكان يلقن فيتلقن. قال الذهبي : قد وجدت ... أحاديث استنكرهّا جداً فأحلت أمرها على ذلك ، فإن سماع الدبري عن عبد الرزاق منه متأخر جدا . مات سنة سبع وثمانين ومائتين على الأشهر .

سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٠٥-١٠٦) ، الميزان (١٨١/١) ، السير (٤١٧/١٣) ، اللسان (٤٦١/١) إرشاد القاصي (ص٢٠٥-٢٠٦)

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني .

ثقة حافظ تغيّر رحل إليه الأئمة ، وكتبوا عنه ، ونبّهوا على تشيّعه . ثبّته أحمد في حديث معمر ، ووثقه العجلي وأبو داود والبزار ، وسواهم ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ويحتج به . نسبه بعضهم إلى التدليس ، وقد جاء عنه التبرؤ منه ، وحمله الحافظ على إرادة نفي الإكثار منه (الثانية) . أضرّ في آخره ، فتغيّر ، وكان يلقن فيتلقن ، فمن سمعه حينئذ فضعيف السماع . قال الحافظ : ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغيّر ، وكان يتشيّع . مات سنة : إحدى عشرة ومائتين .

ثقات ابن حبان (٤١٢/٨) تهذيب التهذيب (٤٢٢/٣-٤٢٥) ، التقريب (ص ٦٠٧) ، طبقات المدلسين

٥٠- حدثنا أبي - رحمه الله - حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ببغداد حدثنا يحيى بن عبد الحميد (الحمّاني)(١) حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن قتادة بن النعمان : أنه أصيبت عينه يوم أحد فسالت حدقته (٢) على وجنته ، فأرادوا أن يقطعوها [٢٢١/ب- د] فسألوا النبي ﷺ . فقال : " لا " . فدعا به فغمز عينه براحته . فكان لا يُدْرَي أي عينيه أُصيبت .(٣)

(ص٢٤) ، الكواكب النيرات (ص٥٨-٦٢) .

* معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن .

ثقة ثبت وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن حبان وسواهم ، وعدّوه من أثبت الناس عن الزهري ، وواحد ممن تدور عليهم الأسانيد ، ضُعِّف حديثه عن العراقيين خاصة إلا عن الزهري وابن طاوس . قال الحافظ : ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة . مات سنة : أربع وخمسين ومائة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

ابن معين (الدوري ٥٧٧/٢) ، ثقات ابن حبان (٤٨٤/٧) ، شرح علل الترمذي (٧٧٤/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٨٠/٥-٤٨٢) ، التقريب (ص٩٦١) .

* عثمان الجزري المشاهد .

روى مناكير كتب عنه معمر صحيفتين في المغازي فاستعارهما رجل منه فذهب بهما . قال أحمد : روى أحاديث مناكير ؛ زعموا أنه ذهب كتابه . وقال أبو حاتم : لا أعلم روى عنه غير معمر والنعمان . وسكت عنه البخاري في الكبير . وقوّى الحافظ في الفتح سنداً فيه عثمان هذا ، وهو حديث ابن عباس رضي الله عنه " أن راية النبي ﷺ كانت تكون مع علي ، وراية الأنصار مع سعد بن عبادة " .

العلل (عبد الله ١٣٢/١- ١٣٣) وأيضاً (٥٩٠/٢) ، الجرح (١٧٤/٦) ، التاريخ الكبير (٢٥٨/٦) . الفتح (١٤٦/٦) .

* مقسم بن بجرة ، مولى عبد الله بن الحارث . صدوق يرسل تقدم في ح٤ .

* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لحال عثمان الجزري ، اللهم إلا ما سمعه معمر عن الزهري ، لكن تبقى علّة الإرسال .

(١) في (هـ) : (الجماني) .

(٢) الحدقة : سواد العين . القاموس ، جذر (الحدقة) (ص١١٢٧) .

(٣) ٥٠- تخريجه :

أخرجه المصنِّف في معرفة الصحابة (٢٣٣٩/٤) ح (٥٧٤٩) بالسند ذاته ، وفيه أنه يوم بدر .

وأبو يعلى في مسنده (١٢٠/٣) ح (١٥٤٩) قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن غسيل به مثله .

ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٢٨٣/٤) ، ومن طريق ابن عدي : البيهقي في الدلائل (٩٩/٣-١٠٠) .

ومن طريق أبي يعلى أيضاً : ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٩/٤٩) .

وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (٤١٢/٤) .

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٣٤٨/٤-٣٤٩) ح (٦٩٢٩) قال : حدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا أبو غسان النهدي حدثنا ابن الغسيل به ، وفيه : الشك أكان يوم أحد أو يوم بدر ، وزيادة دعاء النبي ﷺ " اللهم أكسبه جمالا " .

والبغوي في معجم الصحابة (٤٧/٥) عن عبد الله بن أحمد بن منصور عن يعقوب بن محمد الزهري عن إبراهيم ابن جعفر عن أبيه عن عاصم به بنحوه ، ولم يذكر عمر بن قتادة ، كما أنه قال : يوم بدر .

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٠/٤٩) .

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣٦١/٢) قال : حدثنا أحمد بن علي الخزاز نا يحيى الحماني نا عبد الرحمن ابن الغسيل به مثله ، إلا أنه قال : يوم بدر .

والبيهقي في دلائل النبوة (٢٥١/٣-٢٥٢) قال : أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد القاضي البستي قدم علينا قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري قال : أخبرنا ابن أبي خيثمة قال : حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا ابن الغسيل به ، دون ذكر عمر بن قتادة ، وفيه زيادة دعاء النبيﷺ : " اللهم اكسه جمالا " .

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٩/٤٩) .

وأخرجه البيهقي أيضاً في الدلائل (٢٥٢) قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار قال : أخبرنا محمد بن غالب قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل به وعنده في كل المواطن أنها كانت يوم بدر .

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٩/٤٩) .

وأخرجه أبو القاسم التيمي الأصبهاني في دلائل النبوة (١١٨/١) قال : أخبرنا أبو نصر سهل بن محمد النيسابوري أنا أبو عبد الرحمن الشاذياخي أنا أبو بكر الجوزقي ثنا أبو العباس الدغولي أنا أبو بكر هو ابن أبي خيثمة ثنا مالك بن إسماعيل ثنا ابن الغسيل به ، وفيه : عن عاصم عن جده قتادة دون ذكر عمر ، وفيه : يوم بدر ، ودعاء النبي ﷺ " اللهم اكسه جمالا " .

رجاله :

* عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ، أبو نعيم المهراني الأصبهاني ، والد المصنِّف .

صدوق وصفه الذهبي بأنه من علماء المحدثين والرحّالين ، وقال أيضاً : الحافظ الإمام ... وكان صدوقاً عالما .

مات سنة : خمس وستين وثلاثمائة .

العبر (٣٣٧/٢) ، السير (٢٨١/١٦-٢٨٢) و (٤٥٤/١٧) .

* محمد بن إبراهيم بن أبان بن ميمون السَّرَّاج البغدادي .

ثقة وصفه الذهبي بالإمام الثقة المسند . مات سنة : خمس أو ست وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٤٠١/١) ، المنتظم (١٤٦/٦) ، العبر (١٣٠/٢) ، السير (٢٢٢/١٤) .

* يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحمّاني ، أبو زكرياء الكوفي .

حافظ متهم بسرقة الحديث وثقه ابن معين في رواية ، وصدّقه في أخرى ، ووثقه البوشنجي ، وحمل عليه أحمد حملاً شديداً ؛ فرماه بالكذب ، وقال : ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث واختلفت الرواية عن ابن نمير توثيقا

ورمياً ، وضعفه النسائي ، والذي يظهر لي – والله أعلم - : أنه متهم بسرقة الحديث وحسب ، وللدارمي معه حكاية تؤكد ذلك ، أما أنه يتعمد الكذب بحيث يختلق الحديث فلا ، والحفظ ليس بمدفوع عنه ، خاصة في حديث شريك ، قاله أبو حاتم ، وعلي بن حكيم ، والخليلي ، وسواهم ، قال ابن عدي : ولم أرَ في مسنده وأحاديثه منكراً ، وأرجوا أنه لا بأس به . وقال الحافظ في التقريب : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .

مات سنة : ثمان وعشرين وومائتين .

ابن معين (الدارمي ص١٨٦) ، الجرح (١٦٨/٩) ، الكامل (٢٣٧/٧-٢٣٩) ، تهذيب التهذيب (١٥١/٦-١٥٤) ، التقريب (ص١٠٦٠) .

* عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري ، أبو سليمان المدني ، المعروف بابن الغسيل .

صدوق وثقه ابن معين – في رواية – وأبو زرعة والنسائي – مرة – والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات وصلحه أحمد وابن معين – في رواية - وصدقه الذهبي . وذكره ابن حبان في المجروحين ، وقال : كان ممن يخطئ ويهم كثيرا على صدق فيه ، ثم مال – أي ابن حبان – إلى الإحتجاج بما وافق فيه الثقات ، وترك ما خالفهم . قال الحافظ : صدوق فيه لين . ويظهر لي أنه صدوق ، ووهمه هو الذي نزل به عن مرتبة التوثيق .

مات سنة : اثنتين وسبعين ومائة ، وهو ابن مائة وست سنين .

ابن معين (الدارمي ص ١٣٧) ، وأيضاً (ص١٨٧) ، (الدوري ٣٤٩/٢) ، الكامل (٢٨٦/٥) ، ثقات ابن حبان (٨٥/٥) ، المجروحين (٥٧/٢) ، الكاشف (١٤٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٥١/٣-٣٥٢) التقريب (ص ٥٨١) .

* عاصم بن عمر بن قتادة ثقة تقدم في ح٤٦ .

* عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد الظَّفَري الأنصاري .

مقبول ذكره ابن حبان في الثقات ، وساق الهيثمي حديثاً من طريقه ، ثم قال : ورجاله ثقات . قال الحافظ : مقبول.

الجرح (٣٠/٦) ، ثقات ابن حبان (١٤٦/٥) ، المجمع (٦٤/٢) ، اللسان (٣٢٠/٧) ،تهذيب التهذيب (٢٩٤/٤-٢٩٥) ، التقريب (ص٧٢٦) .

* قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر ، أبو عمر الظَّفري الأنصاري الأوسي ، أخو أبي سعيد الخدري لأمه .

صحابي بدري ، قيل : هو أول من دخل المدينة بسورة من القرآن ؛ سورة مريم . اشتهر بما حصل له من ردّ عينه لّما أصيبت ، وأعطاه النبيﷺ عرجوناً يضئ له ، كما عند أحمد والطبراني . مات في خلافة عمر ، فصلى عليه ونزل في قبره، وقد بلغ عمره : خمساً وستين سنة .

الإصابة (ص١٠٦٨) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف فعمر بن قتادة مقبول ، - وقد توبع كما سيأتي في الطرق الأخرى - ولحال الحمّاني ؛ فإنه وإن كان حافظاً إلا أنه متهم بسرقة الحديث ، وبه أعلَّ الهيثمي في المجمع (٢٩٧/٨-٢٩٨) سند أبي يعلى . وقد جاء الحديث عن ابن الغسيل من غير طريق الحماني ، فقد رواه أبو غسان النهدي واسمه : مالك ابن إسماعيل ، وهو ثقة متقن صحيح الكتاب كما في التقريب . قال الألباني في تحقيقه لبداية السول (ص ٤١) : " صحيح بتعدد طرقه " وانظر المتابعات التي ساقها المصنّف بعد .

٥١- حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا [١٧٠/أ- هـ] ابن إدريس عن ابن إسحاق عن (عاصم بن عمر بن قتادة أن قتادة ابن النعمان)(١) سقطت عينه يوم أحد فردها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه وأحدّهما.
- قال ابن إسحاق وردّ يد خُبيب بن يساف (٢) ، وضُرب يوم بدر على حبل العاتق (٣) فردها. فلم ير منه إلا خطّا .(٤)

وفي الحديث اضطراب في سنده ، فبعضهم أسقط ذكر عمر بن قتادة ، وعليه يكون يكون منقطعاً فعاصم لم يرو عن جده قتادة ﷺ ، وبعضهم يرويه عن عاصم عن أبيه عن جده .

كما أن في متنه اضطراب في تعيين زمن الواقعة ، أكانت يوم بدر أم يوم أحد ، بل عند ابن عساكر (٢٨٣/٤٩) منقطعاً من حديث يحيى بن سعيد : " أو يوم حنين " وقد رجح أبو عمر في الإستيعاب (١٢٧٥/٣) أن عين قتادة قد أصيبت يوم أحد ، واستدل بما روى عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن جابر بن عبد الله قال أصيبت عين قتادة بن النعمان يوم أحد وكان قريب عهد بعرس فأتى النبي ﷺ فأخذها بيده فردها فكانت أحسن عينيه وأحدهما نظرا . ا. هـ ، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق قد عنعن .

(١) في (هـ) : (عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عاصم عن أبيه عمر عن أبيه قتادة بن النعمان بن زيد قال : إن قتادة بن النعمان ....) ويتضح الخلل في سياقه إذ عاصم يروي عن أبيه عاصم ؟!!

(٢) هو خبيب بن يساف أو إساف بن عنبة الأنصاري . عدّه ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وشهد أحداً . ، وهو الذي لحق بالنبي ﷺ - كما عند أحمد في مسنده (٨٠/٤٢) ح (٢٥١٥٨) ومسلم (١٤٤٩/٣) ح (١٨١٧) ، وغيرهما - وقال : جئت لأتبعك وأصيب معك ، فقال له النبي ﷺ : " أتؤمن بالله ورسوله " ؟ قال : لا ، قال : " فارجع ، فلن نستعين بمشرك " ، ثم أدركه بالشجرة ، فقال مثل مقالته ، ثم أدركه بالبيداء ، فقال : " أتؤمن بالله ورسوله " ؟ قال : نعم . قال : " انطلق " . مات في خلافة عثمانﷺ .
سير أعلام النبلاء (٥٠١/١-٥٠٢) ، الإصابة (ص٣٣٥) .

(٣) هو : موضع الرداء من العنق ، وقيل : هو ما بين العنق والمنكب ، وقيل : عرق أو عصب هناك . النهاية . جذر (حبل) (٣٣٣/١) .

(٤) ٥١- تخريجه :
أخرجه ابن إسحاق في المغازي (ص٣٢٨) قال : فحدثني عاصم فذكره .
وابن سعد في الطبقات الكبرى بألفاظ مقاربة (٤٥٢/٣) قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس .
ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٢/٤٩) .
وابن أبي شيبة في المصنَّف بمثله (٤٠٠/٦) ح (٣٢٣٦٤) و (٣٦٩/٧) ح (٣٦٧٦٨) قال : حدثنا ابن إدريس.
وأبو جعفر بن جرير في تاريخه بنحوه (١٩٨/٢) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة .
والبيهقي في دلائل النبوة بنحوه (٢٥١/٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير .

٥٢- حدثنا منصور بن أحمد (المعدّل) [(1)] حدثنا محمد بن أحمد الأثرم حدثنا علي ابن حرب حدثنا عبد الرحمن بن يحيى (المدني) [(2)] حدثنا مالك بن أنس عن عاصم بن عمر ابن

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٢/٤٩) .

كما أخرجه أيضاً ابن عساكر - بنحوه في الموطن نفسه ، من غير طريق البيهقي - فقال : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو الحسين رضوان بن أحمد حدثنا أحمد ابن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير .

ثلاثتهم (عبد الله بن إدريس ، وسلمة ، ويونس بن بكير) عن ابن إسحاق به .

وأما قصة رد خبيب بن يساف ، فقد ذكرها الواقدي في المغازي (ص ٨٣) ، وأخرجها ابن أبي شيبة في المصنّف (٤٠٠/٦) ح (٣٢٣٦٥) قال : حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق ، فذكرها بألفاظ مقاربة .

وزاد السيوطي في الخصائص الكبرى (ص٣٤٦) عزوها لابن إسحاق .

وقد خرّج القصة دون ذكر معجزة الرد ، الإمام أحمد في مسنده (٤٢/٢٥) ح (١٥٧٦٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٣/٤-٢٢٤) ح (٤١٩٤) . وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٣/٥) : ورجال أحمد ثقات .

رجاله :

* أحمد بن يوسف بن خلّاد ، أبو بكر النصيبي . ثقة تقدم في ح٢١ .

* إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن دَيْسَم ، أبو إسحاق الحربي .

صدوق عابد مصنِّف قال الدارقطني : كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه ، وقال عنه أيضاً : إمام بارع في كل علم ، صدوق . وقال المسعودي : كان صدوقاً عالما .. عابداً .. . مات سنة : خمس وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد (٢٨/٦-٤٠) ، المنتظم (٣/٦-٧) ، السـير (٣٥٦/١٣-٣٧٢) ، البداية (٦٧٨/١٤-٦٨٠) .

* يوسف بن بهلول التميمي ، أبو يعقوب الأنباري ، نزيل الكوفة .

ثقة وثقه مطيّن ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : ثمان عشرة ومائتين .

التاريخ الصغير (٣١٠/٢) ، ثقات ابن حبان (٢٧٨/٩) ، تهذيب التهذيب (٢٥١/٦-٢٥٢) ، التقريب (ص١٠٩٢) .

* عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو محمد الكوفي . ثقة تقدم في ح٢٤ .

* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي . صدوق يدلس تقدم في ح٤ .

* عاصم بن عمر بن قتادة . ثقة تقدم في ح٤٦ .

الحكم عليه : مرسل إسناده حسن ، وابن إسحاق قد صرّح في روايته كما في مغازيه .

(١) في (هـ) : (العدل) والتصويب من (د) .

(٢) في (د) : (المزني) ، والتصويب من : (هـ) ، ومصادر الترجمة والتخريج .

قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان أنه أُصِيبت عينه يوم أحد فوقعت على وجنته[1] فردّها النبي ﷺ بيده ، فكانت أصحّ عينيه وأحدّهما .[2]

---

(١) أعلى الخدّ . النهاية . جذر (وجن) (١٥٨/٥) .

(٢) ٥٢- تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨١/٤٩) قال : أخبرنا أبو الحسن بختيار بن عبد الله مولى القاضي أبو منصور اليعقوبي أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن محمد بن شعبة الحافظ بالبصرة حدثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم به كإسناد المصنِّف ومتنه .

وقد عزاه الحافظ في الإصابة (ص١٠٦٨) للدارقطني وابن شاهين ، من طريق عبد الرحمن بن يحيى العذري به .

رجاله :

* منصور بن أحمد بن ممية ، أبو المظّفر المعدّل .

مجهول الحال ذكره أبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان ، دون ما يفيد حاله ، وإن كان وصف المعدّل تزكية له ، لكنها غير كافية في قبول روايته ، فكم من متكلم في الرجال ، قد ضُعِّف في روايته . مات سنة : ست وأربعمائة .

ذكر أخبار أصبهان (٣٢٠/٢-٣٢١) .

* محمد بن أحمد بن أحمد بن حمّاد بن إبراهيم البغدادي ، أبو العباس الأثرم .

ثقة وثقه الدارقطني ، وابن الجوزي ، ووصفه الذهبي بالإمام المقرئ المحدث . مات سنة : ست وثلاثين وثلاثمائة بالبصرة .

تاريخ بغداد (٢٦٣/١-٢٦٥) ، المنتظم (١٨٥/٤) ، الأنساب (١٣٤/١-١٣٥) ، السير (٣٠٣/١٥-٣٠٤) تاريخ الإسلام (٣٣١-٣٥٠) (ص١٣٩) .

* علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي ، أبو الحسن الموصلي .

ثقة وثقه مسلمة بن قاسم ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الخطيب ، وابن السمعاني – وزاد : صدوق – وصدقه أبو حاتم وقال النسائي : صالح ، وقال الحافظ : صدوق فاضل . مات سنة : خمس وستين ومائتين ، وقد جاوز التسعين .

الجرح (١٨٣/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٧١/٨) ، تاريخ بغداد (٤٢٠/١١) ، السير (٢٥١/١٢-٢٥٣) تهذيب التهذيب (١٧٨/٤-١٧٩) ، التقريب (ص٦٩١) .

* عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد المدني العذري .

مجهول وقال ابن عدي : حدّث عن الثقات بالمناكير . وقال : غير معروف ، وقال العقيلي : مجهول لا يقيم الحديث من جهته .

الكامل (٢٩٠/٤) ، ضعفاء العقيلي (٣٥١/٢) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٠١/٢) .

* مالك بن أنس بن مالك ، أبو عبد الله الأصبحي المدني .

الإمام النجم ، صاحب المذهب .

٥٣- حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثنا عمّار بن نصر حدثنا محمد بن أبي عثمان القرشي [٢٢٢/أ- د] عن مالك عن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد عن أخيه قتادة بن النعمان قال : أصيبت عيناي يوم بدر فسقطتا على وجنتيّ ، فأتيت بهما النبي ﷺ فأعادهما مكانهما وبزق فيهما فعادتا تبرقان[1] .

---

* عاصم بن عمر بن قتادة . ثقة تقدم في ح٤٦ .
* محمود بن لَبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس ، الأنصاري ، الأوسي .

صحابي قاله البخاري ، وعدّه ابن حبان في التابعين ، وجعل ابن خزيمة : محموداً هذا ، ومحمود بن الربيع واحداً واستبعده ابن حجر لكون هذا أوسي ، وابن الربيع خزرجي . مات سنة : ست أو سبع وتسعين ، وله تسع وتسعون سنة .

الإصابة (ص١٢٠٧) ، التقريب (ص٩٢٥) .

* قتادة بن النعمان الأنصاري . الصحابي الجليل تقدم في ح٥٠ .

الحكم عليه : ضعيف فيه مجهولان ، أبو منصور المظفر ، وعبد الرحمن بن يحيى المدني ، وكل من أخرجه فمداره على الأخير منهما ، وينظر الحكم على ح (٥٠) .

(١) تلمعان . النهاية ، جذر (برق) (١٢٠/١) .

٥٣- تخريجه :

أخرجه المصنِّف في الحلية (٣٣٧/٦) بالسند ذاته ، وعقّب بقوله : " غريب من حديث مالك ، تفرد به محمد بن أبي عثمان ، وإنما يعرف من حديث ابن إسحاق ، وابن الغسيل عن عاصم بن قتادة عن أبيه ، وقال ابن إسحاق : يوم أحد " .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٥٣/٣) قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال : سمعت إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة يحدث عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به بنحوه .

ومن طريقه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨١/٤٩-٢٨٢) .

وزاد الحافظ في الإصابة (ص١٠٦٨) عزوه للدارقطني .

رجاله :

* أحمد بن يوسف بن خلاد ، أبو بكر النصيبي . ثقة تقدم في ح٢١ .
* إبراهيم بن إسحاق الحربي . صدوق تقدم في ح٥١ .
* عمار بن نصر السعدي المستملي ، أبو ياسر المروزي البغدادي .

ثقة وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وقال أبو حاتم : صدوق . قال صالح جزرة : "كتبت عنه . لا بأس به عندي وكان يحيى بن معين سئ الرأي فيه " كذا قال ، ويظهر أن ابن معين كان سيئ الرأي في عمار بن هارون أبو ياسر ، لا عمار بن نصر . أفاده الخطيب . مات سنة : تسع وعشرين ومائتين .

ابن معين (ابن الجنيد ص ٢٧١، و٢٧٥-٢٧٦) ، تاريخ بغداد (٢٥٥/١٢) ، الميزان (١٧١/٣) ، اللسان

٥٤- حدثنا سليمان بن أحمد إملاء حدثنا الوليد بن حماد الرملي من كتابه حدثنا عبد الله بن الفضل بن عاصم (بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري ، فحدثنا أبي الفضل عن أبيه عاصم عن أبيه عمر عن أبيه قتادة بن النعمان بن زيد)[١] قال أُهدِي إلى رسول الله قوس فدفعها رسول الله ﷺ إليّ يوم أحد فرميت بها بين يدي النبي ﷺ حتى اندقت سِيَتُها[٢] و لم أزُل من مقامي نصب وجهه رسول ﷺ أتّقى بالسهام وجهي دونه . فكان آخرها سهماً ندرت منه حدقتي فأخذها وانهزموا ، فأخذت حدقتي بيدي فسعيت بها في كفّي إلى رسول الله ﷺ فلمّا رآها رسول الله ﷺ في كفّي دمعت عيناه ، فقال : " اللهم قِ قتادة كما وقَى

(٣١٤/٧) .

* محمد بن أبي عثمان القرشي ، أبو مروان الأُموي .

ذكره رُشيد الدين العطار في الرواة عن مالك ، و لم يذكر ما يفصح عن حاله ، وحديثه هذا قد استغربه أبو نعيم كما سلف في تخريجه ، فهذا إعلال منه بالغرابة عن مالك .

مجرد أسماء الرواة عن مالك (ص١٥٥) .

* مالك بن أنس ، الإمام النجم ، صاحب المذهب .

* محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عمرو بن زيد الأنصاري المازني .

ثقة وثقه ابن سعد ، ومحمد بن إسحاق ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : تسع وثلاثين ومائة .

طبقات ابن سعد (القسم المتمم ص ٢٩٣) ، ثقات ابن حبان (٣٦٥/٧) ، تهذيب التهذيب (١٥٨/٥) التقريب (ص٨٦٣) .

* عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عمرو بن زيد الأنصاري المازني .

ثقة وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه الذهبي ، والحافظ في التقريب .

التاريخ الكبير (١٣٠/٥) ، ثقات ابن حبان (١٣/٥) ، الكاشف (٥٦٧/١) ، تهذيب التهذيب (١٨٠/٣) التقريب (ص٥٢١) .

* سعد بن مالك بن سنان بن عُبَيد ، أبو سعيد الخدري الأنصاري .

صحابي مكثر عن النبي ﷺ ، استصغر بأحد ، واستشهد أبوه بها ، وغزا هو ما بعدها . مات سنة : أربع وستين وقيل قبلها ، وقيل : بعدها .

الإصابة (ص٤٩١-٤٩٢) التقريب (ص٣٧١) .

الحكم عليه : فيه محمد بن أبي عثمان لم أقف على ترجمته ، وفي إسناد البيهقي : سليمان بن أحمد أبو محمد الدمشقي كذّبه ابن معين ، وضعفه النسائي . انظر التاريخ الكبير (٣/٤) ، وميزان الإعتدال (١٩٤/٢) .

(١) جاء في (د) : (عن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد) وفيه سقط ظاهر ، والمثبت من (هـ) .

(٢) سية القوس : ما عُطِفَ من طرفيها . النهاية . جذر (سيه) (٤٣٥/٢) .

[٢٢٢/ب- د] وجه نبيّك بوجهه . فاجعلها [١٧١/أ- هـ] أحسن عينيه وأحدّهما نظرا".)[1](

٥٥- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحرّاني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ابن لبيد عن حنظلة بن أبي عامر أخي بني عمرو بن عوف)[2](أنه التقى هو وأبو سفيان ابن

---

(١) ٥٤- تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/١٩) ح (١٢) بالسند الذي ساقه المصنِّف .

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٠/٤٩) .

ومن طريقه الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٥٨/١) واستغربه .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* الوليد بن حماد بن جابر الرملي ، أبو العباس الزَّيّات .

مجهول الحال وصفه الذهبي بالحافظ ، وقال : كان ربَّانيّاً . ذكره ابن عساكر مختصراً ، ولا أعلم فيه مغمزاً ، وله أسوة غيره في رواية الواهيات . وعدّه البيهقي في المجاهيل ، وقال الهيثمي : لم أعرفه . بقي إلى قريب الثلاثمائة .

شعب الإيمان (١٤٩/٧) ، السير (٧٨/١٤) ، المجمع (١٧٢/٥) ، اللسان (٢٢١/٦-٢٢٢) ، إرشاد القاصي (ص٦٧٦-٦٧٧) .

* عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري .

مجهول ذكره الحافظ في اللسان تمييزاً ، و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ، وقال في ترجمة الوليد بن حماد : أشار العلائي في الموشى إلى أن عبد الله وأباه لايعرفان .

اللسان (٣٢٦/٣) و (٢٢١/٦-٢٢٢) .

* الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري .

مجهول لم يذكر فيه الحافظ في اللسان جرحاً ولا تعديلا . وانظر ترجمة ابنه آنفا .

اللسان (٤٤٣/٤) .

* عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري . ثقة تقدم في ح٤٦ .

* عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد الظَّفَري الأنصاري . مقبول تقدم في ح٥٠ .

* قتادة بن النعمان بن زيد الظَّفَري الأنصاري . الصحابي الجليل تقدم في ح٥٠ .

الحكم عليه : ضعيف مسلسل بالمجاهيل ؛ فالرملي مجهول الحال ، وعبد الله بن الفضل وأبوه ، مجهولان ، وفيه عمر ابن قتادة مقبول . قال الهيثمي في المجمع (١١٣/٦) : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه .

(٢) حنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن مالك ، الأنصاري ، الأوسي ، المعروف بغسيل الملائكة .

صحابي كان أبوه يعرف بالراهب حاسد للنبي ﷺ ومعاند له ، ومات على كفره بأرض الروم ، أما ابنه فأسلم وحسن إسلامه ،حتى أنه استأذن النبيﷺ في قتل أبيه ، شهد أُحداً ، وبها استشهد ، وقصته كما في المتن .

حرب[1] فلما استعلاه حنظلة رآه شدّاد بن الأسود[2] – وكان يقال له ابن شعوب – قد علا أبا سفيان فضربه شدّاد فقتله . فقال رسول الله ﷺ : " إن كان صاحبكم – يعني حنظلة – لتغسله الملائكة . فاسألوا أهله ما شأنه " فسُئلت صاحبته [3] فقالت : خرج وهو جنب حين سمع الهائعة[4] ، فقال رسول الله ﷺ : " لذلك غسلته الملائكة " .[5]

٥٦- حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي قال : قال ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عبّاد بن عبد الله عن أبيه عن جدّه وقد كان حنظلة بن أبي عامر التقى هو وأبو سفيان [٢٢٣/أ- د] فلمّا استعلى [١٧١/ب- هـ] حنظلة رآه شدّاد بن الأسود – وكان يقال له ابن شعوب –

الإصابة (ص٣٠٥-٣٠٦) .

(١) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي ، رأس قريش ، وقائدهم في أحد والخندق ، أسلم يوم الفتح ، صاهره النبي ﷺ فتزوج ابنته أم حبيبة ، وتألّفه رسول الله ﷺ في حنين فأعطاه شيئاً عظيما . قُلِعَت إحدى عينيه في قتال الطائف ، ثم قُلِعت الأخرى يوم اليرموك . مات سنة : إحدى وثلاثين ، وقيل : بعدها .

السير (١٠٥/٢-١٠٧) ، الإصابة (ص٦٠٣-٦٠٤) ، التقريب (ص٤٥٠) .

(٢) أبو بكر الليثي ، وأمه شعوب ، له شعر في رثاء قتلى بدر من قريش ، ثم أسلم بعد ، وقال ابن هشام في زياداته على السير إنه ارتد .

ابن هشام (٢٩/٣) ، الإصابة (١٤٣٧-١٤٣٨)

(٣) يعني : زوجته ، وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي سلول ، كما سيأتي في ح٥٧ ، وهناك ترجمتها إن شاء الله .

(٤) يعني : الصِّياح والضَّجَّة . النهاية . جذر (هيع) (٢٨٨/٥) .

(٥) ٥٥- تخريجه :

أخرجه المصنّف في حلية الأولياء (٣٥٧/١) بالسند والمتن ذاته .

وابن إسحاق في المغازي (ص٣١٢) كما ساقه المصنّف .

ومن طريقه التيمي الأصبهاني في الدلائل (ص١١٠) .

وأخرجه مرسلا ابن الأثير في الأسد (٢٩٠/١) عن عاصم بن عمر ، وكذا البيهقي في الكبرى (١٥/٤) ح (٦٦٠٦) . ثم قال : مرسل ، وهو فيما بين أهل المغازي معروف .

رجاله :

* رجاله ابتداء من : محمد بن أحمد بن الحسن ، وحتى : محمد بن إسحاق ، تقدموا في ح ٤ ، وهم ما بين ثقة وصدوق ، وابن إسحاق يدلس ، وقد صرّح .

* عاصم بن عمر بن قتادة . ثقة تقدم في ح٤٦ .

* محمود بن لبيد . صحابي تقدم في ح٥٢ .

الحكم عليه : إسناده حسن ، وابن إسحاق مدلّس لكنه قد صرّح بالتحديث .

فعلاه شداد بالسيف حتى قتله ، وقد كاد يقتل أبا سفيان . فقال رسول الله ﷺ : " إن صاحبكم لتغسّله الملائكة (فاسألوا)[1] صاحبته " فقالت : خرج وهو جنب لما سمع الهائعة فقال رسول الله ﷺ : " لذلك غسلته الملائكة " .[2]

---

(١) في (هـ) : (فسألوا) .

(٢) ٥٦- تخريجه :

أخرجه المصنَّف في معرفة الصحابة (٨٥٣/٢) ح (٢٢٢٥) بالسند والمتن نفسه .

وأبو حاتم بن حبان في صحيحه (٤٩٥/١٥) ح (٧٠٢٥) قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف به نحوه .

والحاكم في المستدرك (٢٢٥/٣) ح (٤١٩٧) قال : أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أخبرنا محمد بن إسحاق ابن إبراهيم به ، وليس عنده : " فاسألوا صاحبته " .

ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٥/٤) ح (٦٦٠٥) وقال : مرسل ، وهو فيما بين أهل المغازي معروف .

وزاد الحافظ في الإصابة (ص٣٠٦) ، والسيوطي في الخصائص الكبرى (٣٥٧/١) عزوه للسرّاج في مسنده ، وكل من تقدم في التخريج إنما هم من طريقه .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن جبلة ، أبو حامد النيسابوري . محله الصدق تقدم في ح٣٠ .
* محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو العباس السرّاج . ثقة ثبت تقدم في ح٣٠ .
* سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، أبو عثمان البغدادي . ثقة ربما أخطأ تقدم في ح٣٢ .
* يحي بن سعيد بن أبان ، أبو أيوب الأموي ، المُلَقَّب بالجمل . ثقة يُغْرب تقدم في ح٣٢ .
* محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام المغازي . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني .

ثقة وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات بعد المائة ، وهو ابن ست وثلاثين .

ابن معين (الدارمي ص ٢٢٩) ، ثقات ابن حبان (٥١٩/٥) ، تهذيب التهذيب (١٤٦/٦) ، التقريب (ص١٠٥٨) .

* عبّاد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني ، قاضي مكة أيام أبيه .

ثقة أرسل عن عمر وثقه العجلي والنسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه الحافظ في التقريب .

معرفة الثقات (١١٧/٢) ، ثقات ابن حبان (١٤٠/٥) ، تهذيب التهذيب (٦٣/٣-٦٤) ، التقريب (ص٤٨٢) .

* عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو خبيب القرشي الأسدي المدني .

صحابي أمه أسماء بنت أبي بكر ، ولد عام الهجرة ، فكان أول مولود للمهاجرين بعد الهجرة . حنّكه النبي ﷺ وسمّاه ، بويع له بالخلافة بعد موت يزيد . قُتِل في الفتنة مع الأمويين ، وصلبه الحجاج سنة : ثلاث وسبعين ، وقد بلغ نيِّفاً

- وذكر الواقدي : قصّة حنظلة ﷺ بزيادة ألفاظ . قال :كان حنظلة بن أبي (عامر) [1] قد تزوّج جميلة بنت عبد الله بن أُبيّ بن سلول [2] ، وأُدخِلت عليه في الليلة التي صبيحتها قتال أحد ، وكان قد أستأذن رسول الله ﷺ أن يبيت عندها فأذن له فلما صلى الصبح غدا يريد النبي ﷺ فلزمته جميلة فعاد ، فكان معها فاجنب منها ، ثم أراد الخروج وقد أرسلت قبل ذلك إلى أربعة من قومها فاشهدتهم أنه قد دخل بها فقِيل لها بعد : لِم أشهدت عليه ؟ قالت : رأيت كأنّ السماء فُرِجت [٢٢٣/ب- د] له فدخل فيها ثم أُطْبِقت . فقلت : [١٧٢/أ- هـ] هذه الشهادة فاشهدتُ عليه : أنه قد دخل بي . وتعْلق [3] بعبد الله ابن حنظلة فلما قُتِل حنظلة أتوه وهو مقتول إلى جنب حمزة بن عبد المطلب . فمُثّل بأصحابه ولم يُمثّل به . فقال رسول الله ﷺ : " إني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن أبي عامر بين السماء والأرض بماء المزن في صِحاف [4] الفضة " قال أبو أُسيد الساعدي : فنظرنا فإذا رأسه

وسبعين سنة .

السير (٣/ ٣٦٣-٣٨٠) ، الإصابة (ص٧٢٢-٧٢٣) .

الحكم عليه : مرسل صحابي إسناده حسن ، وقد صححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، كما جوّده النووي في خلاصة الأحكام (٩٤٩/٢) بعد عزوه للبيهقي ، وكذا صنع في المجموع (٢٦٠/٥) ثم ذهل عن ذلك فضعّفه في (٢٦٣/٥) من الكتاب نفسه ؛ ظناً منه أنه كذا حكم عليه سلفاً حيث قال : " وذكرنا أنه حديث ضعيف " ، وقد نبّه على ذلك ابن الملقن في البدر المنير (٢٥٢/٥) فقال : " وقع للنووي – رحمه الله – في شرح المهذب نوع اضطراب في هذا الحديث ، فقال أولاً : رواه البيهقي بإسناد جيد ، ثم قال بعده بورقتين : قد قدمنا أنه حديث ضعيف وشرع يجيب عنه على تقدير ثبوته ، فيتنبّه لذلك " ، والحديث حسّنه الألباني في الصحيحة (٦٤٥/١) ح (٣٢٦) .

كل هذا باعتبار أن المراد بجده : عبد الله بن الزبير ، وهو ما يظهر لي . أما إن كان المراد جدّ عباد – يعني الزبير ابن العوام – فيكون الحديث منقطعاً ؛ ذلك أن عباد لم يسمع من الزبير .

(١) تحرفت في (د) إلى : (عاصم) والمثبت من (هـ) .

(٢) تزوجها حنظلة ، فلما استشهد تزوجها ثابت بن قيس ، فولدت له محمداً ، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم ثم حبيب بن إساف ، وهي أخت عبد الله بن عبد الله لأبويه ، وقُتِل ابناها عبد الله ومحمداً يوم الحرّة .
الإصابة (ص١٦٥٨)

(٣) تتصل به ، ويلحق بها . قلت : المراد : حملت به . النهاية . جذر (علق) (٢٨٨/٣) .

(٤) الصَّحفة : الإناء العظيم المبسوط . النهاية ، جذر (صحف) (١٣/٣) ، والقاموس ، جذر (الصَّحفة) (ص١٠٦٧) .

يقطر ماء . قال أبو أسيد : . فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته . فأرسل إلى امرأته فسألها فأخبرته : أنه خرج وهو جنب .

٥٧- أخبرناه محمد بن أحمد بن الحسن (حدثنا الحسن) [(١)] بن الجهم حدثنا الحسين ابن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي به .[(٢)]

---

(١) سقط من (هـ) .

(٢) ٥٧- تخريجه :

مغازي الواقدي (٢٧٣/١) وفي سياقه طول .

وله شاهد عند ابن سعد من طريق هشام بن عروة عن أبيه بنحوه ، عزاه له الزيلعي في نصب الراية (٣١٦/٢) والسيوطي في الخصائص الكبرى (٣٥٨/١) .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عمر الهَيْسَاني ، أبو عمر الضّبي الأصبهاني .

ثقة انتقى عليه ابن مندة ثلاثين جزءا ، وأملى مدّة بجامع دمشق . قال عبد العزيز الكناني : كان ثقة مأموناً جواداً . مات سنة : ثمان وخمسين وثلاثمائة . وهو في عشر التسعين .

ذكر أخبار أصبهان (٢٨٧/٢) ، الأنساب (٦٦١/٥) ، تاريخ الإسلام (٣٥١-٣٨٠) (ص١٨١) .

* الحسن بن الجهم بن جبلة بن مصقلة التميمي ، أبو علي الأصبهاني الواذاري .

مجهول الحال روى مغازي الواقدي عن الحسين بن الفرج . مات سنة : تسعين ومائتين .

طبقات المحدثين بأصبهان (٣٩٠/٣) ، ذكر أخبار أصبهان (٢٦١/١) ، تاريخ الإسلام (٢٨١-٢٩٠) (ص١٥١) .

* الحسين بن الفرج الخياط ، أبو علي ، وأبو صالح البغدادي . راوي مغازي الواقدي .

متروك قال ابن معين : كذاب يسرق الحديث ، وقال : كذاب صاحب سكر شاطر ، وقال : ذاك نعرفه يسرق الحديث في الصغر ، وقال أبو زرعة : ذهب حديثه ، وقال أيضاً : لا شئ ، لا أُحدث عنه . كتب عنه أبو حاتم ثم تركه ، وذكر أن أحمد ويحيى كانا لا يرضيانه ، وقال أبو نعيم : فيه ضعف . وأشار الذهبي إلى أن غير يحيى مشّاه ، فعقب الحافظ في اللسان : ما علمت من عني . مات ما بين سنة : إحدى وثلاثين ومائتين ، وأربعين ومائتين .

الجرح (٦٢/٣) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٢٠٠/٢) ، تاريخ بغداد (٨٤/٨) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٦/١) ، تاريخ الإسلام (٢٣١-٢٤٠) (ص١٣٩-١٤٠) ، اللسان (٣٠٧/٢) .

* محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم الواقدي ، أبو عبد الله المدني القاضي . صاحب المغازي .

متروك مع سعة علمه قال الدراوردي : الواقدي أمير المؤمنين في الحديث . ووثقه الصغاني ومصعب الزبيري ، وأبو عبيد . وتحيَّر فيه هشيم . وأهدره علماء كبار . قال الشافعي : كان بالمدينة سبع – كذا – رجال يضعون الأسانيد ، أحدهم الواقدي . وكذّبه أحمد ، وضعَّفه ابن معين ، واتهمه بالوضع كثير منهم : إسحاق بن راهويه وأبو داود وابن أبي حاتم ، وقال البخاري : سكتوا عنه ، تركه : أحمد وابن نمير . وقال مسلم وأبو زرعة الرازي

٥٨- أخبرنا محمد بن علي في كتابه حدثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم حدثنا علي ابن سهل بن المغيرة حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري حدثنا صالح بن محمد بن صالح ابن دينار التمّار (و)(١) معن بن عيسى وعبد العزيز بن عمران [٢٢٤/أ- د] عن محمد ابن صالح عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : حكّم رسول الله ﷺ [١٧٢/ب- هـ] سعداً(٢) في بني قريضة فحكم أن يُقتَل كلّ من جرت عليه المُوسَى . فأُخبِر بذلك رسول الله ﷺ فقال : " لقد حكم فيكم بحكم الله من فوق سبع سماواته " فطلع سعد داخلاً المسجد ، فقال رسول الله ﷺ : " قوموا إلى سيّدكم " ، ثم مات سعد من الخندق بشهر . بعد قريظة بليال . فانتقله قومه من المسجد فأُتى رسول الله ﷺ فأُخبِر أن قومه قد انتقلوه . فخرج رسول الله ﷺ مسرعاً فإنّه لينقطع شِسع (٣) الرجل فما يرجع ويسقط رِداءه فما يلوى عليه ، وما يعج (٤) أحد على أحد حتى دخلوا بيت سعد وأمّ سعد تبكي . فقال لها عمر : انظري ما تقولين يأمّ سعد . فقال رسول الله ﷺ : " دعها يا عمر ؛كل باكية مكثِرة (إلا)(٥) أمّ سعد ما (قالت)(٦) من [٢٢٤/ب- د] خيرٍ فلن تكذب "

وأبو بشر الدولابي والعقيلي : متروك الحديث . قال الذهبي : قد تقرّر أن الواقدي ضعيف ، يحتاج إليه في الغزوات والتاريخ ، ونورد آثاره من غير احتجاج ، أما في الفرائض فلا ينبغي أن يُذكر ... إذ قد انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحجة ، وأن حديثه في عداد الواهي . قال الحافظ : متروك مع سعة علمه . مات سنة : سبع ومائتين ، وله ثمان وسبعون .

الجرح (١٩/٨) ، التاريخ الكبير (١٧٨/١) ، ضعفاء العقيلي (١٠٧/٤) ، تاريخ بغداد (٣/٣-٢١) السير (٤٥٤/٩-٤٦٩) ، تهذيب التهذيب (٢١٧/٥-٢٢٠) ، التقريب (ص٨٨٢) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جدا .

(١) في (هـ) : (ثنا) وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من (د) ، ومصادر التخريج .

(٢) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس أبو عمرو الأنصاري ، سيد الأوس ، كان بركة على قومه فأسلموا بطلبه ، بدري شهد الخندق ، ورمي بسهم ، فعاش شهراً ، حتى حكم في بني قريظة ، ثم انتقض جرحه فمات سنة خمس .

الإصابة (٤٩٤) ، التقريب (ص٣٧١) .

(٣) الشسع : أحد سيور النعل ، وهو : الذي يُدْخل بين الأصبعين ، ويُدْخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام . النهاية . جذر (شسع) (٢٧٢/٢) .

(٤) عجّ : صاح ، ورفع صوته ، والمراد : أن لا أحد منهم يرفع صوته . القاموس . جذر (عجّ) (ص٢٥٣) .

(٥) في (د) : (لا) والمثبت من (هـ) .

(٦) في (هـ) : (قللت) .

ثم احتُمِل سعد فوُضِع في قبره . فتغيّر لون رسول الله ﷺ ، وقال المسلمون : إن كدت لتُقطِعنا . قال : [١٧٣/أ- هـ] " خشيت أن تسبقنا الملائكة إلى غسله - أو قال - إلى الصلاة كما سبقتنا إلى غسل حنظلة بن أبي عامر " قالوا : يارسول الله . رأينا لونك تغيّر حين قعدت على القبر .قال : " ضُمّ سعد في القبر ضمّة . ولو أُعفِي منها أحد أُعفي سعد". وقال رسول الله ﷺ : " نزل في الأرض سبعون ألف ملك لشهود سعد . ما نزلوا قبل (واستبشر)[1] أهل السماء واهتزّ له العرش " .

قال صالح بن محمد : فقال رجل لسعد بن إبراهيم : إن العرب تدعوا العرش : السرير وإنما يعني سرير ابن معاذ . فقال سعد بن إبراهيم : وما يبلغ سرير سعد أن يذكره النبي ﷺ.[2]

---

(١) في (هـ) : (فاستبشر) .

(٢) ٥٨- تخريجه :

أخرجه - مختصراً - ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٢٦/٣) ، وعبد بن حميد (ص٧٩) ح (١٤٩) عن خالد بن مخلد البجلي .

ومن طريق ابن حميد ساقه الضياء في المختارة (١٨٨/٣-١٨٩) ح (٩٨٢) .

وأخرجه الدورقي في مسند سعد مختصراً (ص٥٧) ح (٢٠) قال : حدثنا أحمد حدثنا أبو عامر القيسي .

والبزار في مسنده - مختصرا - (٣٠١/٣) ح (١٠٩١) قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو عامر عبد الملك ابن عمرو .

والنسائي في الكبرى - مختصراً - (٤٦٥/٣) ح (٥٩٣٩) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : أنا أبو عامر ، وأخبرنا هارون بن عبد الله قال : أنا أبو عامر .

كما ساقه بالطريق الأول في موطن آخر (٦٢/٥) ح (٨٢٢٣) .

والطحاوي في مشكل الآثار (١٥٣/٣) قال : حدثنا أبو أمية قال : حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري . مكتفياً بأوله ، ثم ساق بقيته في (٣٦٩/١٠) .

وأيضاً في شرح معاني الآثار (٢١٦/٣) قال : حدثنا ابن مرزوق قال : ثنا أبو عامر العقدي .

والحاكم في المستدرك ((١٣٤/٢) ح (٢٥٧٠) قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسحاق بن محمد الفروي ، وإسماعيل بن أبي أويس .

وابن الجوزي في الموضوعات (٤٠٧/٢) من طريق الدارقطني ، حيث قال : أنبأنا الجريري أنبأنا العشاري حدثنا الدارقطني حدثنا عبيد الله بن مبشّر حدثنا أحمد بن سنان القطان حدثنا يعقوب بن محمد . مقتصراً على قوله ﷺ : " اهتز عرش الله عز وجل لوفاة .... " إلى : " ولو كان أحد منها معافى عوفي منها سعد بن معاذ " .

خمستهم (خالد بن مخلد ، وأبو عامر القيسي العقدي ، ويعقوب بن محمد ، وإسماعيل بن محمد الفروي ، وإسماعيل ابن أبي أويس) عن محمد بن صالح التمار به . وعند الطحاوي في مشكل الآثار ساقه يعقوب بن محمد عن

شيوخه الثلاثة كما ذكرهم المصنِّف .

والحديث في الصحيحين من حديث شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة عن أبي سعيد الخدري ، فقد أخرجه البخاري في الجهاد والسير ، باب / إذا نزل العدو على حكم رجل (١١٠٧/٣) ح (٢٨٧٨) .

وفي فضائل الصحابة ، باب / مناقب سعد بن معاذ (١٣٨٤/٣) ح (٣٥٩٣) .

وفي المغازي ، باب / مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ، ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم (١٥١١/٤) ح (٣٨٩٥) .

وفي الإستئذان ، باب / قول النبيﷺ " : قوموا إلى سيدكم " (٢٣١٠/٥) ح (٥٩٠٧) .

وأخرجه مسلم في الجهاد والسير ، باب / جواز قتال من نقض العهد ، وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم .

رجاله :

* محمد بن علي بن حُبَيْش أحمد بن عيسى بن خاقان أبو الحسن الناقد .

ثقة ثبت وثقه أبو الفتح ابن أبي الفوارس ، وأبو نعيم ، ووصفه البرقاني بالجبل . قال الخطيب : يعني في الثقة والتثبت. مات سنة : تسع وخمسين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٨٦/٣) ، تاريخ الإسلام (٣٥١-٣٨٠) (ص١٩٧) .

* يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي مولاهم البغدادي .

ثقة ثبت حافظ قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ ، ومرة : ثقة . وقال الخليلي : ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه، ووثقه ابن الجوزي ، ووصفه الهبي بالحافظ الحجة . مات سنة : ثماني عشرة وثلاثمائة عن تسعين سنة وأشهر .

سؤالات الحاكم للدارقطني (١٩٥/١) ، تذكرة الحفاظ (٧٧٦/٢-٧٧٨) ، العبر (١٢٠/١) ، السير (٥٠١/١٤-٥٠٧) .

* علي بن سهل بن المغيرة ، أبو الحسن النسائي البغدادي البزّاز ، المعروف بالعفّاني ؛ لملازمته عفان بن مسلم .

ثقة قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : إحدى وسبعين ومائتين .

الجرح (١٨٩/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٧٣/٨) ، السير (١٥٩/١٣-١٦٠) ، تهذيب التهذيب (١٩٩/٤) التقريب (ص٦٩٧) .

* يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري . صدوق كثير الرواية عن الضعفاء تقدم في ح١٣ .

* صالح بن محمد بن صالح التمار المدني .

مجهول ذكره البخاري في التاريخ الكبير دون جرح أو تعديل .

التاريخ الكبير (٢٩١/٤) .

* معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم القزّاز ، أبو يحيى المدني .

ثقة ثبت وثقه ابن سعد ، وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك وأتقنهم ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ثبت . قال ابن معين كما في مراسيل أبي زرعة : لم يسمع من عبيد الله بن عمر ، ولا رآه ، ولا

أدركه . مات سنة : ثمان وتسعين ومائة .

طبقات ابن سعد (٤٣٧/٥) ، ثقات ابن حبان (١٨١/٩) ، تهذيب التهذيب (٤٨٥/٥-٤٨٦) ، التقريب (ص٩٦٣) المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٧٣) .

* عبد العزيز بن عمران المدني الأعرج ، المعروف بابن أبي ثابت متروك تقدم في ح٣٧ .

* محمد بن صالح التمّار ، أبو عبد الله المدني الأنصاري مولاهم .

صدوق يخطئ قال أحمد : ثقة ثقة ، ووثقه العجلي ، وأبو داود ، وابن حبان ، قال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوي لا يعجبني حديثه ، وقال الدارقطني : متروك . قال الحافظ : صدوق يخطئ . مات سنة : ثمان وستين ومائة وهو ابن ثمانين سنة .

معرفة الثقات (٢٤٠/٢) ، الجرح (٢٨٧/٧) ، ثقات ابن حبان (٤٣٥/٧) ، تهذيب التهذيب (١٣٦/٥) التقريب (ص٨٥٤).

* سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وهو ابن أخت عامر الآتي .

ثقة فاضل عابد أجمع أهل العلم على توثيقه ، ورووا عنه سوى مالك . فقد وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي وأبو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبا ن في الثقات . قال الحافظ : كان ثقة فاضلاً عابدا . مات سنة : خمس وعشرين ومائة . عن اثنتين وسبعين سنة .

ابن معين (الدوري ١٩٠/٢) ، الجرح (٧٩/٤) ، ثقات ابن حبان (٢٩٩/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٧٦/٢-٢٧٧) ، التقريب (ص٣٦٧) .

* عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني .

ثقة وثقه العجلي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : أربع ومائة .

طبقات ابن سعد (١٦٧/٥) ، ثقات ابن حبان (١٨٦/٥) ، تهذيب التهذيب (٤٣/٣-٤٤) ، التقريب (ص٤٧٥) .

* سعد بن مالك بن أُهيب أو وهيب بن عبد مناف القرشي ، أبو إسحاق بن أبي وقاص .

صحابي أحد العشرة ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله ، وفاتح مدائن كسرى ، وهو أحد الستة أهل الشورى اعتزل الفتنة لما قتل عثمان ولزم بيته . مات سنة : خمس أو ثمان وخمسين .

الإصابة (ص٤٩٠-٤٩١) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لحال محمد بن صالح التمار ؛ فإنه صدوق يخطئ ، قال البزار بعد روايته : " ولا نعلم له عن سعد طريقاً إلا هذا الطريق ، إلا حديثاً رواه عياض بن عبد الرحمن بن سعد عن أبيه عن جده ، و لم يتابع عليه " .

وقد عدَّ الدارقطني – كما في إتحاف المهرة (١٢٥/٥) ح (٥٠٤٣) – أنه تفرد به من هذا الوجه ، وكذا قال محمد بن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب (٣٢٢/١-٣٢٣) ح (٤٨٨) ، ذلك أن شعبة قد رواه عن سعد ابن إبراهيم عن أبي أمامة عن أبي سعيد الخدري ، وأخرجه صاحبا الصحيح ، ويظهر أن الإختلاف على سعد ابن إبراهيم سببه محمد بن صالح التمار ، وقد تبيّن أنه يخطئ ، ولذا فإن أبا الحسن الدارقطني قد وهَّمه في علله (٢٩١/٤) س (٥٧٣) ، وصوّب رواية شعبة ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وأعلّه بمحمد ابن

٥٩- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال : افتخر [٢٢٥/أ- د] الحيّان :الأوس والخزرج فقالت الأوس : منّا أربعة . وقالت الخزرج : منّا أربعة . قالت الأوس : منّا من اهتزّ له عرش الرحمن سعد بن معاذ ، ومنّا مَن عُدِلت شهادته (بشهادة)(١) رجلين [١٧٣/ب- هـ] خزيمة بن ثابت(٢) ، ومنا مَن غسّلته الملائكة حنظلة بن الراهب ، ومنا من حمى لحمه الدَّبر عاصم بن ثابت بن الأقلح(٣) . وقالت الخزرج : منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ لم يجمعه غيرهم : أُبيّ بن كعب(٤) ، ومعاذ ابن

صالح هذا ، وتعقّبه الحافظ في القول المسدد (ص ٧٩) وشرع يفصِّل في حال محمد بن صالح ، وأنه مقارب الحال ، وأن من كان هكذا لا يحكم عليه بالوضع .

(١) في (هـ) : (شهادة) .

(٢) ابن الفاكِه أبو عمارة الأنصاري الأوسي ، قيل : بدري ، وصوّب الذهبي أنه شهد أُحداً وما بعدها . جعل النبي ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، تجنّب القتال في الفتنة حتى قُتِل عمّار ، فقاتل حتى قُتِل ، وذلك سنة : سبع وثلاثين.

السير (٤٨٥/٢-٤٨٧) ، الإصابة (ص٣٤٢-٣٤٣) ، التقريب (ص٢٩٦) .

والسبب في عِدل شهادته شهادتين ، ما جاء في قصته التي أخرجها أبو داود في سننه (٣٠٨/٣) ح (٣٦٠٧) بإسناد صحيح : عن عمارة بن خزيمة أن عمه حدثه – وهو من أصحاب النبي ﷺ – : أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي ، فاستتبعه النبي ﷺ ؛ ليقضيه ثمن فرسه ، فأسرع رسول الله ﷺ المشي ، وأبطأ الأعرابي ، فطفق رجال يعترضون الأعرابي ، فيساومونه بالفرس ولا يشعرون أن النبي ﷺ ابتاعه ، فنادي الأعرابي رسول الله ﷺ فقال : إن كنت مبتاعاً هذا الفرس وإلا بعته ؟ فقام النبي ﷺ حين سمع نداء الأعرابي فقال : " أو ليس قد ابتعته منك "؟! فقال الأعرابي : لا والله ما بعتكه ! فقال النبي ﷺ : " بلى قد ابتعته منك " فطفق الأعرابي يقول : هلمّ شهيدا ، فقال خزيمة بن ثابت : أنا أشهد أنك قد بايعته ، فأقبل النبي ﷺ على خزيمة فقال : " بم تشهد " ؟ فقال: بتصديقك يا رسول الله ، فجعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين .

(٣) الأنصاري ، جدّ عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه ، قيل : شهد العقبة ، وقيل بدراً ، أقسم أن لا يمس مشركاً ولا يمسّه مشرك ، ولذا أبي أن يترل في ذمة مشرك حين حوصر مع خبيب ، وستأتي قصته في غزوة الرجيع . الإصابة (ص٦٥٤) .

(٤) ابن قيس بن عبيد أبو المنذر الأنصاري ، سيّد القرّاء ، من أصحاب العقبة الثانية . شهد المشاهد كلها . قال له النبي ﷺ : " ليهنك العلم أبا المنذر " ، وكان عمر يُجلِّه ، ويسأله عن النوازل . مات سنة : تسع عشرة ، وقيل : بعدها .

السير (٣٨٩/١-٤٠٢) ، الإصابة (ص٢١) ، التقريب (ص١٢٠) .

جبل[1] ، وزيد بن ثابت [2]، وأبو زيد[3] . قلت لأنس : مَن أبو زيد ؟ قال : أحد عمومتي [4].

---

(1) ابن عمرو بن أوس أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي البدري العقبي . قال له النبي ﷺ : " إني لأحبك .... " . خطب عمر الناس فقال : مَن أراد الفقه فليأت معاذ بن جبل . قدم من اليمن في خلافة أبي بكر ﷺ ، وكانت وفاته بالشام سنة : ثمان عشرة .

السير (١/٤٤٣-٤٦١) ، الإصابة (ص١٢٥٢-١٢٥٣) ، التقريب (ص٩٥٠) .

(2) ابن الضحّاك بن زيد الأنصاري الخزرجي ، استصغر في بدر ، وقيل : شهد أُحداً ، وقيل : أول مشاهده الخندق. كتب الوحي للنبي ﷺ ، وكان من علماء الصحابة ، وروى بعضهم عنه منهم : أبو هريرة . تعلّم خطّ اليهود بأمر النبي ﷺ ، فكان يكتب له إليهم ، ويقرأ له ما يرد منهم . مات سنة : خمس وأربعين ، وقيل بعدها .

السير (٢/٤٢٦-٤٤١) ، الإصابة (ص٤٤٥) ، التقريب (ص٣٥١) .

(3) قيس بن السّكن بن وعوراء الأنصاري ، وسمّاه الذهبي : ثابت بن زيد ، وقيل في اسمه غير ذلك ، قيل : هو بدري ، وكان ممن جمع القرآن كله في زمن النبي ﷺ . نزل البصرة ، واختطّ بها ، ثم نزل المدينة ، وبها مات وقيل : استُشهد يوم جسر أبي عبيدة ، ولم يدع عَقِبا .

السير (١/٣٣٥-٣٣٦) ، الإصابة (ص١٠٩٣) .

(4) ٥٩- تخريجه :

أخرجه البزار في مسنده (١٣/٣٩٥) ح (٧٠٩٠) قال : حدثنا محمد بن يحيى ويعقوب بن إبراهيم بن كثير .

وأبو يعلى (٥/٣٢٩) ح (٢٩٥٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي .

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/٣٦٨) والضياء في المختارة (٧/١٣٦-١٣٧) ح (٢٥٧٠) .

والطبراني في المعجم الكبير (٤/١٠) ح (٣٤٨٨) كما ساقه المصنّف .

ومن طريقه الضياء في المختارة (٧/١٣٨-١٣٩) ح (٢٥٧٢) .

والحاكم في المستدرك (٤/٩٠) ح (٦٩٧٧) قال : أخبرنا الحسين بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب .

والمصنِّف في معرفة الصحابة (٢/٨٥٤) ح (٢٢٢٦) قال : حدثنا أبي ثنا محمد بن عيسى ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري.

وأخرجه الضياء في المختارة (٧/١٣٧-١٣٨) ح (٢٥٧١) قال : أخبرنا عبد المعز بن محمد الصوفي بهراة أن تميم بن أبي سعيد الجرجاني أخبرهم قراءة عليه أنبأ أبو عامر الحسن بن محمد بن علي النسوي القومسي قراءة عليه أنبأ أبو بكر محمد بن علي بن عاصم بن زاذان أنبأ أبو عروبة الحسين بن أبي المعشر الحراني ثنا إبراهيم بن سعيد .

وزاد الحافظ في إتحاف المهرة (٢/٢٦٨) ح (١٦٩٥) عزوه لأبي عوانة وساق سنده : ثنا الصغاني وعبدة . ولم أقف عليه في مطبوعه .

سبعتهم (محمد بن يحيى ، ويعقوب بن إبراهيم ، ومحمد بن عبد الله الأزدي ، ويحيى بن أبي طالب ، وإبراهيم بن سعيد والصغاني ، وعبدة) عن عبد الوهاب بن عطاء به ، ولم يذكر أبو يعلى – ومن طريقه ابن عساكر- والحاكم سؤال قتادة لأنس ﷺ .

وقد نبّه الهيثمي في المجمع (١٠/٤١) أن في الصحيح منه " الذين جمعوا القرآن " فقط ، وهو كما قال ، ولفظه عند

٦٠- حدثنا فاروق الخطّابي وسليمان بن أحمد حدثنا أبو مسلم الكشّي حدثنا عمرو ابن مرزوق حدثنا عمران القطّان عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال :كنت فيمن صُبّ عليه النعاس يوم أحد .[1]

البخاري : " جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة ، كلهم من الأنصار : أُبيّ ، ومعاذ بن جبل ، وأبو زيد وزيد بن ثابت ، قلت لأنس : مَنْ أبو زيد ؟ قال : أحد عمومتي " . أخرجه في فضائل الصحابة ، باب / مناقب زيد بن ثابت ﷺ (١٣٨٦/٣) ح (٣٥٩٩) ، وفي فضائل القرآن ، باب / القرّاء من أصحاب النبي ﷺ (١٩١٣/٤) .

ومسلم في فضائل الصحابة ، باب / من فضائل أُبَي بن كعب ، وجماعة من الأنصارﷺ (١٩١٤/٤) ح (٢٤٦٥).

وأما ذكر حماية الدَّبر لعاصم ﷺ فهي في الصحيح ، وسيأتي المصنّف على ذكرها عند ذكر غزوة الرجيع ، وتقدمت قصة غسيل الملائكة تحت ح (٥٥) و (٥٦) و (٥٧) .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، العبسي ، أبو جعفر الكوفي . صدوق يُغْرب تقدم في ح١٦ .
* يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم ، أبو زكرياء البغدادي .

ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، قال أحمد : كان ابن معين أعلمنا بالرجال . قال الحافظ : ثقة حافظ مشهور .مات سنة : ثلاث وثلاثين ومائتين ، وله بضع وسبعون سنة .

تهذيب التهذيب (١٧٤/٦-١٧٨) ، التقريب (ص١٠٦٧) .

* عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف ، البصري . صدوق ربما أخطأ ودلّس تقدم في ح٣٤ .
* سعيد بن أبي عروبة ، أبو النضر البصري . ثقة يدلّس ويرسل واختلط تقدم في ح٣٤ .
* قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطّاب البصري . ثقة ثبت يدلّس ويرسل تقدم في ح٣٣ .

الحكم عليه : إسناده حسن ، وقد قال ابن عساكر عقب روايته له : " هذا حديث حسن صحيح " واختاره الضياء في مختارته ، وقال : " إسناده صحيح " وقال الهيثمي في المجمع — بعد عزوه لأبي يعلى والبزار والطبراني — : " ورجالهم رجال الصحيح " ، كما حسّن إسناده البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٢٧/٩) .

(١) ٦٠ — تخريجه :

أخرجه أبو جعفر بن جرير في جامعه (١٤٠/٤) قال : حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران عن قتادة به .

والشاشي في مسنده (١٦/٣) ح (١٠٦٠) قال : حدثنا محمد بن علي نا عمرو بن مرزوق به مثله .

والطبراني في المعجم الكبير (٩٥/٥) ح (٤٦٩٩) بالطريق الذي ساقه المصنِّف .

وبالطريق نفسه في المعجم الأوسط (٧١/٣-٧٢) ح (٢٥١٦) .

رجاله :

* فاروق بن عبد الكبير الخطّابي . صدوق تقدم في ح٣٥ .

٦١- حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا عباس ابن الوليد النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا [٢٢٥/ب- د] أنس ابن مالك عن أبي طلحة : أنه كان ممن غشيه النعاس . قال :كان السيف يسقط من يدي ثم آخُذه ثم يسقط من يدي ثم آخذه من النعاس .(١)

---

* سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مُهَاجر الكَجِّي ، أو الكَشِّي .

ثقة وثقه الدارقطني ، ووصفه الذهبي في سيره بالشيخ الإمام الحافظ المعمر شيخ العصر . وفي العبر له : كان محدِّثاً حافظاً محتشماً ، كبير الشأن . مات سنة : اثنتين وتسعين ومائتين ، ببغداد ونقل إلى البصرة ودفن بها ، وقد قارب المائة .

البداية (١٤/٧٢٨-٧٢٩) ، السير (١٣/٤٢٣-٤٢٥) ، العبر (١/١٠٤) .

* عمرو بن مرزوق الباهلي مولاهم ، أبو عثمان البصري .

ثقة فاضل له أوهام قال أحمد وابن معين : ثقة مأمون ، وزاد أحمد : فتَّشنا على ما قيل فيه فلم نجد له أصلا . ووثقه ابن سعد وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ . تكلّم فيه ابن المديني ، وضعّفه العجلي ، وقال الدارقطني : صدوق كثير الوهم . قال الحافظ : ثقة فاضل له أوهام . مات سنة : أربع وعشرين ومائتين .

ثقات ابن حبان (٨/٤٨٤) ، طبقات ابن سعد (٧/٣٠٥) ، الجرح (٦/٢٦٣) ، تهذيب التهذيب (٤/٣٦١-٣٦٣) ، التقريب (ص٧٤٥) .

* عمران بن دَاوَر العَمي القطان ، أبو العوّام البصري .

صدوق يهم من أخص الناس بقتادة . وثقه العجلي وابن عفان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصدّقه الساجي والحاكم . قال البخاري : صدوق يهم ، قال أحمد : أرجوا أن يكون صالح الحديث ، وقال ابن معين : ليس بالقوي ، ومرة : ليس بشئ لم يرو عنه يحيى بن سعيد ، وضعّفه أبو داود والنسائي ، وقال الدارقطني : كان كثير الوهم والمخالفة . قال الحافظ : صدوق يهم ، ورُمي برأي الخوارج . مات بعد الستين ومائة .

ابن معين (الدوري ٢/٤٣٧) ، التاريخ الكبير (٦/٢٩٦٨) ، ضعفاء العقيلي (٣/٢٨٨) ، ثقات ابن حبان (٧/٢٤٣) ، تهذيب التهذيب (٤/٣٨١) ، التقريب (ص٧٥٠) .

* قتادة بن دعامة السدوسي . ثقة ثبت يدلّس ويرسل تقدم في ح٣٣ .

* أنس هو ابن مالك الصحابي الجليل المشهور .

* زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، أبو طلحة الأنصاري . صحابي تقدم في ح٣٤ .

الحكم عليه : إسناده حسن ؛ فإن عمران وبالرغم من كونه يهم ، إلا أنه من أخص الناس بقتادة ، والحديث روى من أوجه أخرى بعضها في الصحيح كما سيأتي .

(١) ٦١- تخريجه :

أخرجه البخاري في المغازي ، باب / (خلا من الترجمة) (٤/١٤٩٣) ح (٣٨٤١) قال : وقال لي خليفة : حدثنا

٦٢- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا حسين ابن محمد المروذي حدثنا شيبان عن قتادة قال : وحدثنا أنس بن [١٧٤/أ- هـ]مالك : أن أبا

يزيد بن زريع به بألفاظ مقاربة .

والترمذي (٣١٦/٥) ح (٣٠٠٨) قال : حدثنا يوسف بن حماد حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد به وفيه زيادة ذكر المنافقين ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث في مسلم في الجهاد والسير ، باب / غزوة النساء مع الرجال (١٤٤٣/٣) ح (١٨١١) من طريق عبدالعزيز – وهو ابن صهيب – عن أنس بن مالك فذكره بأطول مما هنا ، وفيه : " ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين ، وإما ثلاثا من النعاس " .

رجاله :

* عبد الله بن محمد بن جعفر أبو محمد بن حيّان ، المعروف بأبي الشيخ . ثقة حافظ تقدم في ح١٨ .

* إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون ، أبو إسحاق الأصبهاني ، المعروف بابن نائلة ، ويلقّب بأَبْرَجَه .

مجهول الحال قال أبو الشيخ : كتبنا عنه من الغرائب ما لم نكتب إلا عنه . وذكره الذهبي في التاريخ دون جرح أو تعديل . مات سنة : إحدى وتسعين ومائتين .

طبقات المحدثين بأصبهان (٣٥٦/٣-٣٥٨) ، تاريخ الإسلام (٢٩١- ٣٠٠) (ص ١٠٠) ، تبصير المنتبه (٤/١) .

* عباس بن الوليد بن نصر النرسي ، أبو الفضل البصري .

ثقة وثقه ابن معين في رواية ، وصدّقه في أُخرى ، ووثقه ابن قانع وابن حبان والدارقطني والحافظ في تقريبه . وهوّنه أبو حاتم ، فقال : شيخ يكتب حديثه . مات سنة : سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين .

سؤالات الحاكم (ص٢٥٩) ، الجرح (٢١٤/٦) ، ثقات ابن حبان (٥١٠/٨) ، تهذيب التهذيب (٨٥/٣) ، التقريب (ص٤٨٩) .

* يزيد بن زُرَيع العيشي ، ويقال : التميمي ، أبو معاوية البصري .

ثقة ثبت قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة ، وأخرى : كان ريحانة البصرة . وقال كذلك : وكل شئ رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبال أن لا تسمعه من أحد ؛ سماعه قديم ، ووثقه ابن معين وابن سعد وأبو حاتم والنسائي وسواهم . قال الحافظ : ثقة ثبت . مات سنة : اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائة .

ابن معين (الدوري ٦٧٠/٢) ، طبقات ابن سعد (٢٨٩/٧) ، الجرح (٢٦٣/٩) ، تهذيب التهذيب (٢٠٠/٦- ٢٠١) ، التقريب (ص١٠٧٤) .

* سعيد بن أبي عروبة . ثقة يدلّس ويرسل واختلط تقدم في ح٣٤ .

* قتادة بن دعامة السدوسي . ثقة ثبت يدلّس ويرسل تقدم في ح٣٣ .

* زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، أبو طلحة الأنصاري . صحابي تقدم في ح٣٤ .

الحكم عليه : فيه إبراهيم بن محمد بن الحارث مجهول الحال ، والحديث -كما تقدم في تخريجه - في الصحيح ، والحمد لله .

طلحة قال : غشينا النعاس ونحن في مصافّنا يوم أحد . وجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه .[1]

٦٣- حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن خلاّد حدثنا بهز بن أسد حدثنا حمّاد حدثنا ثابت عن أنس : أن أبا طلحة قال : رفعت رأسي يوم أحد فإذا ليس أحد منهم إلاّ وهو تحت (حجفته)[2] يميد[3] من النعاس ، وذلك قول الله (عز وجل)[4] : ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾[5] .

---

(١) ٦٢- تخريجه :

أخرجه المصنِّف في معرفة الصحابة (٢٩٤٣/٥) ح (٦٨٧٦) بالسند والمتن نفسه .

وأحمد في مسنده (٢٧٧/٢٦) ح (١٦٣٥٧) قال : حدثنا يونس حدثنا شيبان وحسين في تفسير شيبان عن قتادة .

والبخاري في التفسير ، باب / " أمنة نُعاسا " (١٦٦٢/٤) ح (٤٢٨٦) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن عبدالرحمن أبو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان به .

رجاله :

* تقدموا في ح ٣٣ ، وجميعهم ثقات ، غير أن قتادة يدلس ويرسل .

* أبو طلحة هو : زيد بن سهل بن حرام الأنصاري الصحابي الجليل . تقدم في ح (٣٤) .

الحكم عليه : صحيح .

(٢) في (هـ) : (جحفته) . والحجفة : الترس . النهاية . جذر (حجف) (٣٤٥/١) .

(٣) يميل ويتحرك . النهاية . جذر (ميد) (٣٧٩/٤) .

(٤) في (هـ): (تعالى) .

(٥) سورة آل عمران ، الآية (١٥٤) .

٦٣ – تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥٠٥/٣) قال : أخبرنا عفان بن مسلم .

والترمذي (٢٢٩/٥) ح (٣٠٠٧) قال : حدثنا عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة .

والنسائي في الكبرى (٣٤٩/٦) ح (١١١٩٨) ، والروياني في مسنده (١٥٧/٢) ح (٩٨١) ، وأبو جعفر ابن جرير في جامعه (١٤٠/٤) قالوا : أنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن .

وأبو يعلى في مسنده (١٤/٣) ح (١٤٢٢) قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر .

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠٤/١٩-٤٠٥) .

والشاشي في مسنده (١٦/٣) ح (١٠٥٨) قال : حدثنا محمد بن علي نا عبيد الله بن عمر .

والطبراني في المعجم الكبير (٩٧/٥) ح (٤٧٠٧) قال : حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي . كلاهما (عبيد الله بن عمر ، وأبو بكر بن خلاد) ثنا عبد الرحمن بن مهدي .

والشاشي - أيضاً - في مسنده (١٥/٣) ح (١٠٥٨) حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن المنهال .

٦٤- حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن خلاّد حدثنا ابن أبي عديّ عن حميد عن أنس عن أبي طلحة قال :كنت فيمن [٢٢٦/أ- د] أُنزِل عليه النعاس يوم أحد أمنةً منه حتى سقط سيفي من يدي مراراً .)[1](

والحاكم في المستدرك (٣٢٥/٢) ح (٣١٦٤) قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، وعلي بن عبد العزيز قالا : حدثنا حجاج بن منهال .

ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٢٧٢/٣) .

خمستهم (عفان بن مسلم ، وروح بن عبادة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الواحد بن غياث ، وحجاج بن منهال) عن حماد به ، وبعضهم ذكر الآية دون بعض .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحيري ، والحسن بن سفيان النسوي . ثقتان تقدما في ح١٧ .

* محمد بن خلاّد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري .

ثقة وثقه مسدد ، ومسلمة بن قاسم ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال الحافظ : ثقة . مات سنة : أربعين ومائتين .

ثقات ابن حبان (٨٦/٩) ، تهذيب التهذيب (٩٢/٥-٩٣) ، التقريب (ص٨٤٢) .

* بهز بن أسد العَمِّي أبو الأسود البصري .

ثقة ثبت قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت ، ووثقه ابن معين والعجلي ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . قال الحافظ : ثقة ثبت . مات بعد المائتين ، وقيل قبلها .

معرفة الثقات (٢٥٥/٢) ، الجرح (٤٣١/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٧٢/١-٣٧٣) ، التقريب (ص١٧٨) .

* حماد بن سلمة أبو سلمة البصري . ثقة تغيّر بآخره تقدم في ح٢١ .

* ثابت بن أسلم أبو محمد البناني . ثقة ربما أرسل تقدم في ح٢٠ .

* زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، أبو طلحة الأنصاري . صحابي تقدم في ح٣٤ .

الحكم عليه : إسناده صحيح ، وقد قال الترمذي عقب روايته له : " هذا حديث حسن صحيح " وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه " .

(١) ٦٤- تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥٠٥/٣) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، وعبد الله بن بكر السهمي .

وابن أبي شيبة في المصنّف مكتفيا بأوله في (٢١٢/٤) ح (١٩٣٩٦) وساقه بتمامه في (٣٧٠/٧) ح (٣٦٧٧٦) قال : حدثنا عبد الله بن بكر .

والنسائي في الكبرى (٣١٦/٦) ح (١١٠٨٠) و (٣٤٩/٦) ح (١١١٩٩) قال: أنا محمد بن المثنى قال : نا خالد بن الحارث ، وأنا قتيبة نا ابن أبي عدي .

وأبو يعلى في مسنده (١٩/٣) ح (١٤٢٨) قال : حدثنا معمر الهذلي حدثنا هشيم .

وأبو جعفر بن جرير (١٤٠/٤) قال : حدثنا ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي .

٦٥- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحي حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني يحي بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال : والله إني لأسمع قول معتّب بن قشير أخي بني عمرو ابن

وابن أبي حاتم في تفسيره (١٦٦٤/٥) ح (٨٨٣٩) قال : حدثنا أبي ثنا الأنصاري .

والطبراني في المعجم الكبير (٩٨/٥) ح (٤٧٠٨) قال : حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا ابن أبي عدي .

خمستهم (محمد بن عبد الله الأنصاري ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وخالد بن الحارث ، وابن أبي عدي ، وهشيم) عن حميد به.

رجاله :

* محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحيري والحسن بن سفيان النسوي . ثقتان تقدما في ح١٧ .
* محمد بن خلاّد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري . ثقة تقدم آنفاً في ح٦٣ .
* محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي مولاهم ، أبو عمرو البصري .

ثقة وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ ، وعن أبي حاتم أُخرى : لايحتج به . مات سنة : أربع وتسعين ومائة .

طبقات ابن سعد (٢٩٢/٧) ، الجرح (١٨٦/٧) ، ثقات ابن حبان (٤٤٠/٧) ، تهذيب التهذيب (١١/٥) ، التقريب (ص ٨٢٠) .

* حُمَيْد بن أبي حُمَيْد الطّويل ، أبو عبيدة الخزاعي مولاهم . صاحب أنس .

ثقة يدلّس وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته . روى عن أنس جملة من الأحاديث ، قَدَّرَها بعضهم بأربعة وعشرين حديثا ، ودلّس عنه كثيرا ، بواسطة ثابت وقتادة (الثالثة) ، وعلى تقدير تدليسه ، فقد تبيّنت الواسطة ، وهي ثقة . قال الحافظ : ثقة يدلّس ، وعابه زائدة لدخوله في شئ من أمرالأمراء . مات سنة : اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائة ، وهو قائم يصلي ، عن خمس وسبعين سنة .

معرفة الثقات (٣٢٥/١) ، طبقات ابن سعد (٥٥٢/٧) ، الجرح (٢٢١/٣) ، ثقات ابن حبان (١٤٨/٨) .

* زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، أبو طلحة الأنصاري . صحابي تقدم في ح٣٤ .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

عوف)[1] والنعاس يغشاني ما أسمعه إلا كالحُلم [١٧٤/ب- هـــ] حين قال : ﴿لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَا﴾ .)[2]

---

(١) ابن مُلَيل الأوسي الأنصاري ، شهد العقبة ، قيل : وكان منافقاً ، وهو الذي قال يوم أُحد :﴿لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَا﴾، وقيل : إنه تاب ، وذكر ابن إسحاق أنه بدري .

الإستيعاب (١٤٢٩/٣) ، الإصابة (ص١٢٦٨) .

(٢) سورة آل عمران ، الآية (١٥٤) .

٦٥- تخريجه :

أخرجه إسحاق بن راهويه – كما في إتحاف الخيرة (٤٥٦/٦) ح (٦٢٤٥) والمطالب العالية (٣٤٩/١٧) ح (٤٢٦٠) – قال : وأنبأ يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة .

والبزار في مسنده (١٨٩/٣) ح (٩٧٣) قال : حدثنا يوسف بن حماد المعنى قال : حدثنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى .

وأبو جعفر بن جرير في جامعه (١٤٣/٤) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة .

وأيضاً – أبو جعفر – في الموطن نفسه ، قال : حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : حدثني أبي .

وابن أبي حاتم في تفسيره (٧٩٥/٣) ح (٤٣٧٣) قال : حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن إدريس .

والمصنِّف في معرفة الصحابة (٢٥٩٣/٥) ح (٦٢٥٠) قال : حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير .

والبيهقي في دلائل النبوة (٢٧٣/٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير .

ستّتهم (ابن أبي زائدة ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وسلمة ، ويحيى الأموي ، وعبد الله بن إدريس ، ويونس ابن بكير) عن محمد بن إسحاق به .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٣٥٣/٢) عزوه لابن إسحاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

رجاله :

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد أبو إسحاق ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* يحيى بن عبّاد بن عبد الله . ثقة تقدم في ح٥٦ .
* عبّاد بن عبد الله بن الزبير . ثقة أرسل عن عمر تقدم في ح٥٦ .
* عبدالله بن الزبير الصحابي ابن الصحابي . تقدم في ح٥٦ .

الحكم عليه : إسناده حسن ، فإن محمد بن يحيى ، وأحمد بن محمد بن أيوب ، ومحمد بن إسحاق ، ثلاثتهم في مرتبة

قال الشيخ أسعده الله[1] :

وفي هذه الغزوة ما ذكرناه من الدلائل ما حقّق الله تعالى من قول النبي ﷺ في (أبيّ)[2] ابن خلف : " بل أنا أقتلك " وأكْذَب قول (أبيّ)[3] إذ قال : أنا أقتل محمداً .

ومنها : ما أراهم الله من ردّه ﷺ حدقه قتادة بن النعمان إلى موضعها بعد سقوطها حتى كانت أحسن عينيه وأحدّهما ، وثبتت الدلالة فيه من وجهين .

ومنها : غسل الملائكة لحنظلة . وظهور ذلك للأنصار فرأوا [٢٢٦/ب- د] (الماء)[4] يقطر من رأسه رفعاً للجنابة التي كانت عليه .

ومنها : ما اعتراهم من النعاس مع قرب العدو منهم بحيث سمعوا كلامهم فلم يكن في حالهم مع الهزيمة وقرب العدو منهم ما يوجب في العادة أن يناموا ، وإن اعتراهم نوم أن لا يكون منهم دفع له عن أنفسهم فلما كان ما وقع شيئاً خارجاً عن العادة ثبتت الدلالة فيه والله أعلم .

٦٦- حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا أبو عروبة [١٧٥/أ- هـ] حدثنا سليمان بن سيف حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن نافع بن عاصم قال : الذي دمّى وجه رسول الله ﷺ عبد الله بن قَمِيّة[5] رجل من هذيل فسلّط الله عليه تيساً فنطحه حتى قتله [1].

الصدق ، وابن إسحاق قد صرح بالتحديث والحمد لله .

(١) في (هـ) زيادة : (تعالى) .

(٢) في كلا النسختين : (د) ، و (هـ) : (أميّة) وهو خطأ ؛ إذ لا ذكر لأمية هنا . أميّةُ قُتِل في غزوة بدر وساق المصنف قصته هناك . انظر حديث (٣٧) ، إنما هو أبيّ بن خلف كما أثبتناه .

(٣) التعليق السابق .

(٤) تصحفت في (هـ) إلى : (لما) .

(٥) اسمه : عبد الله ، وقيل : عمرو ، وقيل إنه من بني الحارث بن عبد مناة ، وهذا البائس هو مَنْ قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه حين تصدّى له حماية للنبي ﷺ ، وقد دعا عليه رسول الله ﷺ فكان أن نطحه تيس جبل فأرداه ميتاً . نسأل الله حسن العاقبة .

وقد جاء في روايات عدّة أن عتبة بن أبي وقاص هو من شجّ النبي ﷺ ، ولا تعارض بينها ؛ فإن الهالكان كانا مع عبد الله بن شهاب – عمّ محمد بن مسلم بن شهاب – وأُبَيّ بن خلف قد تواثقوا على الفتك بالنبي ﷺ ، وجهدوا في ذلك ، لكن الله منعهم من قتله ، فأصابوه بأذى ، فكان ابن قمئة هو من دمّى وجهه الشريف – بأبي وأمي هو ﷺ – وعتبة هو من كسر رباعيته . قال الواقدي : والثبت عندنا أن الذي دمى وجنتي رسول الله

ﷺ ابن قميئة ، والذي رمى شفته ، وأصاب رباعيته عتبة بن أبي وقاص .
انظر مغازي الواقدي (٢٤٤/١) ، وابن هشام (٨٠/٣) ودلائل النبوة (٢٦٥/٣) .
(١) ٦٦- تخريجه :
تفرد المصنِّف بإخراجه من هذا الوجه ، واكتفى السيوطي في الخصائص الكبرى (٣٦١/١) بعزوه له وحسب .
وقد أخرجه الطبراني مرفوعاً في المعجم الكبير (١٣٠/٨) ح (٧٥٩٦) ، وبنحوه في مسند الشاميين (٢٦٢/١) ح (٤٥٣) وفي (٣٢٠/٤) ح (٣٤٣١) من حديث أبي أمامة ، ولفظه : أن رسول الله ﷺ رماه عبد الله بن قمئة بحجر يوم أحد ، فشجه في وجهه ، وكسر رباعيته ، وقال خذها وأنا بن قمئة ، فقال له رسول الله ﷺ وهو يمسح الدم عن وجهه : " مالك أقمأك الله " فسلط الله عليه تيس جبل لا تيس ، فلم يزل ينطحه حتى قَطَّعَه قِطْعَةً قِطْعَة .
وأيضاً أخرجه في الكبير (١٣١/٨) ح (٧٥٩٧) ، وفي مسند الشاميين (٢٦٢/١) ح (٤٥٤) و (٣٢٠/٤) ح (٣٤٣٢) ، ولفظه : عن النبي ﷺ أنه لما رماه ابن قمئة يوم أحد رأيت النبي ﷺ إذا توضأ حل عن عصابه ومسح عليها بالوضوء .
وفي جميع روايات الطبراني حفص بن عمر المدني ، وهو ضعيف ، وبه أعلّه الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٧/٦) .
وأخرجه مرسلا عبد الرزاق في المصنّف (٢٩٠/٥) ح (٩٦٤٨) عن يعقوب بن موسى فذكره .
وزاد الحافظ في الفتح (٤٢٣/٧) عزوه لابن عائذ في مغازيه عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . قال الحافظ : " فذكر نحوه منقطعاً " .
رجاله :
* محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ابن المقرئ صاحب المعجم .
ثقة مصنِّف وثقه ابن مردويه وأبو نعيم الأصبهاني . مات سنة : إحدى وثمانين وثلاثمائة .
ذكر أخبار أصبهان (٢٩٧/٢) ، العبر (١٨/٣-١٩) ، السير (٣٩٨/١٦-٤٠٢) .
* الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَر بن مودود السلمي ، أبو عروبة الحرّاني .
ثقة مصنِّف روى عنه كبار ، كابن عدي ، وأبو حاتم بن حبان ، وأبو أحمد الحاكم . قال ابن عديّ : كان عارفا بالرجال ، وبالحديث ، وكان مع ذلك مفتي أهل حرّان ، شفاني حين سألته عن قوم من المحدّثين ، وقال أبو أحمد الحاكم : من أثبت من أدركناه ، وأحسنهم حفظا ، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه ، والكلام . وصفه الذهبي : بالإمام ، الحافظ .. الصادق . وفي العبر له : من نبلاء الثقات . مات سنة : ثماني عشرة وثلاثمائة.
تذكرة الحفاظ (٧٧٤/٢-٧٧٥) ، العبر (١٧٢/٢-١٧٣) ، السير (٥١٠/١٤-٥١٢) .
* سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم ، أبو داود الحرّاني .
ثقة حافظ وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . ووصفه الذهبي : بالحافظ الكبير . قال في التقريب : ثقة حافظ . مات سنة : اثنتين وسبعين ومائتين .
الجرح (١٢١/٤) ، ثقات ابن حبان (٢٨١/٨) ، السير (١٤٧/١٣-١٤٨) ، تهذيب التهذيب (٤٠٨/٢) ، التقريب (ص٤٠٨) .

ومن ذلك في غزوة بني النضير(1) ما عصم الله به نبيه ﷺ من غدرهم وما هموا به من قتله

---

* الضحّاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، أبو عاصم النبيل .

ثقة ثبت وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وابن قانع ، وذكره ابن حبان في الثقات . وصدّقه أبو حاتم . قال الحافظ : ثقة ثبت . مات سنة : إحدى عشرة ومائتين ، وقيل بعدها .

ابن معين (الدارمي ص١٣٦) ، وأيضاً (ص١٨٢) ، الجرح (٤٦٣/٤) ، تهذيب التهذيب (٥٦٤/٢-٥٦٥) ، التقريب (ص٤٥٩) .

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، أبو الوليد ، وأبو خالد ، المكي .

ثقة يدلس ويرسل قال أحمد : إذا قال ابن جريج : قال فلان ، وقال فلان ، وأُخبرت . جاء بمناكير ، وإذا قال : أخبرني وسمعت ، فحسبك به . ونحوه عن يحيى بن سعيد ، وصدّقه . ووثقه ابن معين - في كل ما روي عنه من الكتاب - والعجلي ، وابن سعد . وقال ابن معين : ليس بشئ في الزهري . قال الدارقطني : تجنّب تدليس ابن جريج ؛ فإنه قبيح التدليس ؛ لا يُدلّس إلا عن مجروح (الثالثة) ، رماه كثيرون بالإرسال ، كابن معين والبخاري . مات سنة : تسع وأربعين ومائة ، وقيل بعدها ، وقد جاوز السبعين .

ابن معين (٣٧١/٢) ، طبقات ابن سعد (٤٩١/٥) ، الجرح (٣٥٦/٥) ، تهذيب التهذيب (٤٧٦/٣-٤٧٨) ، التقريب (٦٣٤ص) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص١١٣-١١٤) ، طبقات المدلسين (ص٣٠) .

* إبراهيم بن ميسرة الطائفي .

ثبت حافظ قال سفيان : كان من أوثق الناس ، وأصدقهم ، ووثقه أحمد ، ويحيى ، والعجلي ، وابن سعد والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صالح . قال الحافظ : ثبت حافظ . مات سنة : اثنتين وثلاثين ومائة .

العلل (عبد الله ٤٠٢/١) ، ابن معين (الدارمي ص ٦٥) ،طبقات ابن سعد (٤٨٤/٥) ، الجرح (١٣٤/٢) معرفة الثقات (٢٠٨/١) ، ثقات ابن حبان (١٤/٤) ، تهذيب التهذيب (١٧٣/١) ، التقريب (ص١١٧) .

* نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي المكي .

ثقة وثقه العجلي ، وابن حبان ، والذهبي . قال الحافظ : صدوق .

معرفة الثقات (٣٠٩/٢) ، ثقات ابن حبان (٤٦٩/٥) ، الكاشف (١٧٣/٣) ، تهذيب التهذيب (٥٨٥/٥) التقريب (ص٩٩٥) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لتدليس ابن جريج ، ولولاه لكان مرسلاً قويّاً .

(١) حدثت في شهر ربيع الأول من السنة الرابعة للهجرة ، وهي التي أنزل الله بشأنها سورة الحشر . ابن سعد ٥٧/٢ ، وابن هشام ١٩٠/٣ ، وزاد المعاد ١٢٧/٣ ، والبداية والنهاية ٥٣٣/٥ .

١/٦٧- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الغني بن سعيد حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . وعن [٢٢٧/أ- د] مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ (قَوْمٌ)[١]أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ﴾[٢]

وذلك أن عمرو بن أمية الضمري)[٣] حيث انصرف من بئر معونة)[٤] لقي رجلين كلابيّين)[٥] معهما أمان من رسول الله ﷺ ، فقتلهما و لم يعلم أن معهما (أماناً)[٦] من النبي ﷺ . فوداهما رسول الله ﷺ ومضى إلى بني النضير معه أبو بكر وعمر وعلي فتلقّوه [١٧٥/ب- هـ] بنو النضير فقالوا : مرحبا يا أبا القاسم . ماذا جئت له ؟ قال : " رجل من أصحابي قتل رجلين من بني كلاب معهما أمان مني طُلب مني ديتهما ، فأُريد أن يعينوني " قالوا : نعم . والحبّ لك والكرامة يا أبا القاسم . اقعد حتى نجمع لك ، فقعد رسول الله ﷺ تحت الحصن ، وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعلي بين يديه ، وقد توامر بنو النضير أن يطرحوا عليه حجرا . وقال بعض أهل العلم : بل ألقوا فأخذه جبريل ﵇ وأخبر النبي ﷺ [٢٢٧/ب- د] بما توامر الفسقة وما همّوا به ، فقام رسول الله ﷺ ، واتّبعه أبو بكر وعمر وعلي ، فأنزل الله تعالى :﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ ﴾ الآية)[٧].

---

(١) سقطت من (هـ) .

(٢) سورة المائدة ، الآية (١١) .

(٣) أبو أمية ، صحابي مشهور أسلم بعد أحد ، وكان شجاعاً جريئاً ، بعثه النبي ﷺ إلى النجاشي في زواج أم حبيبة ، وإلى مكة فحمل خبيباً من خشبته . مات قبل الستين . الإصابة (٩٥٩) ، التقريب (ص٧٣٠) .

(٤) قال البكري في معجم مااستعجم (١٠٦/٤) : هي على أربع مراحل من المدينة . وسيأتي المصنّف على ذكر هذه الواقعة .

(٥) هم بطن من عامر بن صعصعة ، بلادهم جهة المدينة ، ثم سكنوا الشام ، وملكوا حلب ، ولهم في العراق بلدة هيت . انظر نهاية الأرب (ص٣٦٥) .

(٦) في (د) : (أمان) والتصويب من (هـ) .

(٧) ١/٦٧- تخريجه :

عزاه الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٣٩٠/١) ، والسيوطي في الخصائص الكبرى (٣٤٩/١) للمصنِّف وحسب .

وإجلاء بني النضير ثابت في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ ، أخرجه البخاري في الجزية ، باب / إخراج اليهود من جزيرة العرب (١١٥٥/٣) ح (٢٩٩٦) ، وفي كتاب الإكراه ، باب / في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره (٢٥٤٧/٦) ح (٦٥٤٥) ، وفي الإعتصام بالكتاب والسنة ، باب / قوله تعالى : " وكان الإنسان أكثر شيئ جدلا " (٢٦٧٤/٦) ح (٦٩١٦) .

ومسلم في الجهاد والسير ، باب / إجلاء اليهود من الحجاز (١٣٨٧/٣) ح (١٧٦٥) .

وقطع نخيلهم وإحراقها ، عند البخاري من حديث ابن عمر في المزارعة ، باب / قطع الشجر والنخيل (٨١٩/٢) ح (٢٢٠١) ، وفي الجهاد ، باب / حرق الدور والنخيل (١١٠٠/٣) ح (٢٨٥٨) وفي مواطن أخرى ، وعند مسلم في الجهاد والسير ، باب / جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها (١٣٦٥/٣) ، (١٧٥٦) .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* بكر بن سهل ، أبو محمد الدمياطي . ضعيف تقدم في ح١ .
* عبد الغني بن سعيد بن عبد الرحمن الثقفي مولاهم أبو محمد البصري .

ضعيف ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعّفه ابن يونس ، وقال الذهبي : متروك . مات سنة : سبع أو تسع وعشرين ومائتين .

ثقات ابن حبان (٤٢٤/٨) ، الميزان (٦٤٢/٢) ، تاريخ الإسلام (٢٢١-٢٣٠) (ص ٢٦٧) ، اللسان (٤٥/٤) .

* موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني ، أبو محمد المفسر .

هالك قال ابن حبان : شيخ دجال ، يضع الحديث . وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير ، جمعه من كلام الكلبي ، ومقاتل بن سليمان ، وألزقه بابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ، و لم يحدث به ابن عباس ، ولا عطاء سمعه ، ولا ابن جريج سمع من عطاء ... ولا تحل الرواية عن هذا الشيخ ، ولا النظر في كتابه إلا على سبيل الاعتبار . وقال ابن عدي : منكر الحديث . قال الذهبي في المغني : مشهور هالك ، وفي الميزان : معروف ، وليس بثقه .

المجروحين (٢٧٨/٢) ، الكامل (٣٤٩/٦) ، المغني (٤٤٠/٢) ، الميزان (٢١١/٤-٢١٢) ، اللسان (١٢٤/٦) .

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . ثقة يدلّس ويرسل تقدم في ح٦٦ .
* عطاء بن أبي رباح . ثقة يرسل وتغيّر بآخره تقدم في ح٢٤ .
* مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني ، أبو الحسن البلخي . صاحب التفسير .

متهم بالكذب عالم بالتفسير ، مشهور به ، أما في الرواية فمجمع على تركه . كذّبه وكيع ، وشيخه الكلبي والجوزجاني وعمرو بن علي ، والنسائي ، وابن حبان . وأنكر بعضهم سماعه من الضحاك ومجاهد . قال الحافظ : كذّبوه ، وهجروه ، ورموه بالتجسيم . مات سنة : خمسين ومائة .

المجروحين (١٤/٣) ، السير (٢٠١/٧-٢٠٢) ، تهذيب التهذيب (٥٠٤/٥-٥٠٧) ، التقريب (ص٩٦٨) .

* الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني .

٢/٦٧ – حدثنا إبراهيم بن أحمد البزوري المقري حدثنا أحمد بن (فرح)[١] حدثنا أبو عمر الدوري حدثنا محمد بن مروان حدثنا محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله :﴿ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ ﴾[٢] الآية . قال : لما قتل (الرجلان اللذان)[٣] [١٧٦/أ- هـ] معهما أمان رسول الله ﷺ انطلق رسول الله ﷺ يسأل (في)[٤] أهل ميثاقه ديتهما ، ومعه علي وأبو بكر وعمر ، فبدأ ببني قريظة فأتاهم فقال : " إنكم جيراننا وحلفاؤنا ، والأيام دول ، وقد تعلمون ما أُصِبنا به من دم الرجلين من بني سليم وهما من أهل ميثاقي ، ونحن نريد أن نودّي إلى (أهليهما)[٥] ديتهما فاتّخذوا (بهما)[٦] عندنا يداً نجزيكم بها بعد (اليوم)[٧] " قالوا : مرحبا بك يا أبا القاسم وأهلاً . إخواننا بني النضير لا نقطع أمراً دونهم . نعلمهم ذلك ثم تأتينا يوم كذا وكذا [٢٢٨/أ- د] وقد جمعنا لك الذي ترِيد أن نعطيك . فرجع رسول الله ﷺ وأصحابه معه ، فلما كان ذلك اليوم الذي واعدوه أتاهم فيه (ومعه)[٨] أبو بكر وعمر وعلي ، فادخلوه في صفّة لهم ثم خرجوا يجمعون له السلاح ، وينتظرون كعب بن الأشرف[٩] أن يقدم عليهم وهو غائب بالمدينة ، فهم

ثقة كثير الإرسال وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطني . أنكر عبد الملك بن ميسرة ، وشعبة لُقِيَّه ابن عباس . وقال ابن حبان : لم يشافه أحداً من الصحابة ، ومن زعم أنه لقي ابن عباس فقد وهم . قال الحافظ : صدوق كثير الإرسال . مات سنة : خمس أو ست ومائة .

ابن معين (الدوري ٢٧٢/٢) ، ثقات ابن حبان (٤٨٠/٦) ، تهذيب التهذيب (٥٦٥/٢-٥٦٦) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص٨٥-٨٧) .

الحكم عليه : إسناده واهٍ بمرة ، فهو مسلسل بالضعفاء ؛ فبكر بن سهل ، وعبد الغني بن سعيد ضعيفان ، وموسى ابن عبد الرحمن هالك ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعن .

والطريق الآخر منقطع ؛ فالضحاك لم يلق ابن عباس رضي الله عنه .

(١) تصحّف في كلا النسختين إلى : (فرج) بالمعجمة ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) سورة المائدة ، الآية (١١) .

(٣) في (د) : (الرجلين اللذين) والتصويب من (هـ) .

(٤) في (هـ) : (عن) .

(٥) في (هـ) : (أهلهما) .

(٦) في (هـ) : (بها) .

(٧) ليست في (هـ) .

(٨) تحرفت في (هـ) : (ومعهم) .

(٩) طاغوت اليهود ، وقيِّم بني النضير ، أصله عربي من بني نبهان ، من طئ ، فأصاب والده دماً في الجاهلية ، فقدم

ينتظرونه يقدم عليهم ؛ ليثوروا)[1](إليه فنزل عليه جبريل عليه السلام فأخبره بما يُراد به ، وبأصحابه [١٧٦/ب- هـــ] فقام رسول الله ﷺ ولم يؤذِن أحداً من أصحابه (مخافة))[2](أن يثوروا إليهم . فخرج فقام على باب الحجرة . فلما أبطأ على أصحابه خرج عليٌّ في طلبه ، فإذا هو قائم بالباب ، فقال : يا رسول أبطأت علينا حتى تخوّفنا أن يكون قد اغتالك أحدٌ . قال : " قد أرادوا ذلك . غدرت بي اليهود . اللهم (فالعنهم))[3](" وقال : " قم مكانك ، فإذا خرج إليك بعض أصحابك فأخبِره بالأمر ، و(أوقِفه))[4](مكانك يخرج إليه صاحبه فيعلمه ، ثم ألحقني " . فقام علي ، فلما أبطأ على أصحابه خرج أبو بكر فإذا هو بعلي على الباب ، فقال له : أبطأت [٢٢٨/ب- د] علينا أنت ورسول الله ﷺ حتى تخوّفنا أن يكون قد (اغتالوكما))[5](، فقال : قد أرادوا ذلك . فأخبره بما أخبره (به))[6](رسول الله ﷺ وأقام مكانه حتى (يخرج))[7](إليه عمر بن الخطاب فيُخبره الخبر ثم يلحقوا برسول الله ﷺ ، وقام أبو بكر على الباب ، حتى إذا خرج إليه عمر فأخبره الخبر واتّبعوا رسول الله ﷺ حتى لحقوه. فأعلمهم بما أراد اليهود (لهم))[8](، وبما [١٧٧/أ- هــ] (أخبره))[9](جبريل عليه السلام وقال : " اللهم أرني بهم يوماً أشتفي منهم " فنجّاهم الله جميعا ، وأنزل الله : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ الآية)[10](.

المدينة ، وحالف بني النضير ، فشرف فيهم ، وكان كعب ممن آذى النبي ﷺ ، وهجاه ، وركب إلى قريش بعد بدر فبكى قتلاهم ، وقال في ذلك شعرا ، واستغواهم على رسول الله ﷺ ، وقال لقريش : أنتم أهدى منهم سبيلا ، وتشبب بنساء المسلمين فأمر رسول الله ﷺ محمد بن مسلمة ، وأربعة معه بقتله فأمكنهم الله منه . انظر البيهقي (١٨٧/٣-١٩٣) ، فتح الباري (٣٩١/٧) .

(١) ليهيجوا ، ويثبوا . القاموس ، جذر (الثَّور) (ص٤٥٩) .

(٢) في (هـــ) : (مجافة) .

(٣) في (هـــ) : (العنهم) .

(٤) في (د) : (وقفه) .

(٥) في (د) : (اغتلكما) ، وفي (هـــ) : (اغتالوكما) ، وفي هامشها : (في الأصل : اغتلكما) .

(٦) ليست في (د) ، والمثبت من (هـــ) .

(٧) في كلا النسختين (خرج) والسياق يقتضي ما أثبتناه .

(٨) في (هـــ) : (بهم) ، والمثبت من (د) .

(٩) في (د) : (أخبرهم) والتصويب من (هـــ) .

(١٠) ٢/٦٧ – تخريجه :

٦٨- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني (حدثنا أبي)[1] حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال ثم خرج رسول الله ﷺ في نفر (من)[2] أصحابه إلى بني النضير (يستعينهم)[3] في عقل[4] الكلابيّين . وكانوا زعموا قد دسّوا إلى (قريش)[5] حين نزلوا بأُحد ؛ لقتال رسول الله ﷺ وأصحابه فحضّوهم على [٢٢٩/أ- د] القتال ، ودلّوهم على (العورة)[6] فلما كلّمهم رسول الله ﷺ في عقل الكلابيّين قالوا : اجلِس ياأبا القاسم حتى تطعم وترجع (بحاجتك)[7] التي جئت لها ، ونقوم فنشاور ونصلح أمرنا فيما جئت له ، فجلس رسول الله ﷺ ، ومَن معه من أصحابه إلى ظِل جِدار ينتظر أن يصلِحوا أمرهم ، فلمّا دخلوا ومعهم الشيطان لا يفارقهم ائتمروا بقتله ، وقالوا : لا تجدونه أقرب منه الساعة . استريحوا منه تأمنوا في دياركم ويرفَع عنكم [١٧٧/ب- هـ] البلاء . قال رجل منهم : إن شئتم رقيتم على الجدار الذي هو تحته فدلّيت عليه حجراً فقتلته .
فأوحى الله إليه . فقام رسول الله ﷺ كأنه يُريد أن يقضي حاجة ، وترك أصحابه مكانهم

اكتفى السيوطي في الدر المنثور (٣٦/٣) ، وفي الخصائص الكبرى (٣٤٩/١) بعزوه للمصنِّف وحسب .

رجاله :

* إبراهيم بن أحمد المقرئ ضعيف تقدم في ح٢ .
* أحمد بن فرح العسكري ثقة تقدم في ح٢ .
* حفص بن عمر أبو عمر الدوري صدوق تقدم في ح٢ .
* محمد بن مروان السدي الصغير متهم بالكذب تقدم في ح٢ .
* محمد بن السائب الكلبي متهم بالكذب تقدم في ح٢ .
* أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف مدلس تقدم في ح٢ .

الحكم عليه : واهٍ بمرة ؛ فالبزوري ، وأبو صالح ضعيفان ، ومحمد بن مروان ، ومحمد بن السائب متهمان بالكذب .

(١) سقطت من (هـ) .
(٢) تحرفت في (هـ) إلى : (في) .
(٣) في (د) : (يستغيثهم) والتصويب من (هـ) .
(٤) المراد بالعقل هنا : الدِّية ، وأصله أن القاتل كان إذا قَتَل قتيلاً جمع الدِّية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول . النهاية . جذر : عقل (٢٧٨/٣) .
(٥) في (هـ) : (رسول الله ﷺ) وهو خطأ .
(٦) في (د) : (العودة) والتصويب من (هـ) ، والمراد : على مواطن الخلل . النهاية . جذر (عور) (٣١٩/٣).
(٧) تحرفت في (هـ) إلى : (لحاجتك) .

وأعداء الله في نجيّهم [1] ، فلما فرغوا وقضوا حاجتهم وأمرهم في محمد أتوا فجلسوا مع أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرونه ، فأقبل رجل من المدينة بعد أن راث [2] عليهم ، فسألوه عنه فقال : لقيته عامداً المدينة قد دخل [٢٢٩/ب- د] في زقّتها [3] . فقالوا : عجل أبو القاسم أن نقيم أمرنا في حاجته التي جاء لنا ، ثم قام أصحاب رسول الله ﷺ ، ورجعوا ونزل القرآن على رسول الله ﷺ بالذي أراد أعداء الله به ، فقال : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [4]الآية . . وأُمِر رسول الله ﷺ بإجلائهم ، لِمَا أرادوا برسول الله ﷺ فلما أخذهم بأمر الله ، وأمرهم أن يخرجوا من ديارهم فيسيروا حيث شاؤوا قالوا : أين تُخرِجنا ؟ قال : " إلى الحشر " .[5]

٦٩- حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي [١٧٨/أ- هـ] حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري قال : وهذا حديث رسول الله ﷺ حين خرج إلى (بني) [6] النضير يستعينهم في عقل الكلابيّين ، وكانوا زعموا

---

(١) تناجى القوم : تسارّوا . القاموس ، جذر (نجا) (ص١٧٢٣) .

(٢) راث علينا خبر فلان ، يريث إذا أبطأ . النهاية . جذر (ريث) (٢/٢٨٧) .

(٣) طرقها . النهاية . جذر (زقق) (٢/٣٠٦) .

(٤) سورة المائدة . الآية (١١) .

(٥) ٦٨- تخريجه :

البيهقي في دلائل النبوة (٣/١٨٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ – رحمه الله – قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي قال : حدثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد به .

وأفاد الذهبي في تاريخ الإسلام (المغازي ٢/٢٤٤) بتخريج ابن عائذ له في مغازيه قال : ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالله بن لهيعة به .

ثم ساق الذهبي سنده إلى ابن عائذ كما في الموطن السابق نفسه .

رجاله :

* سليمان بن أحمد اللخمي . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمد بن عمرو بن خالد ، وأبوه عمرو ثقتان تقدما في ح٣٩ .
* عبد الله بن لهيعة لين الحديث تقدم في ح٣٩ .
* محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود ثقة تقدم في ح٣٩ .
* عروة بن الزبير ثقة يرسل تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : مرسل ضعيف لحال ابن لهيعة .

(٦) سقطت من (د) ، والمثبت من (هـ) .

زعموا قد دسّوا إلى قريش حين نزلوا بأُحد في قتال رسول الله ﷺ فحضّوهم على القتال ، ودلّوهم على القوم ، فلما كلّمهم [٢٣٠/أ- د] رسول الله ﷺ في (عقل)[١] الكلابيّين قالوا : اجلِس يا أبا القاسم حتى تطعم وترجع بحاجتك ، ونقوم و(نشاور)[٢] ونصلح أمرنا فيما جئتنا له ، فجلس رسول الله ﷺ ومَن معه من أصحابه في ظلّ جدار . وذكر القصّة نحو حديث عروة . وقال : فأوحى الله إليه فأخبره بما ائتمروا به من شأنهم ، فعصمه (الله)[٣] فقام رسول الله ﷺ ، فلما أظهر الله رسوله على ما أرادوا به من خيانتهم ؛ أمر رسول الله ﷺ بإجلائهم وإخراجهم من ديارهم ، وأمر أن يسيروا حيث شاؤوا .[٤]

٧٠- حدثنا عبد الله بن محمد في جماعة قالوا : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا الحكم بن موسى حدثنا مبشّر بن إسماعيل [١٧٨/ب- هـ] الحلبي عن معاذ بن رفاعة حدثني أبو الزبير عن جابر قال : لمّا رابطهم النبي ﷺ - يعني بني النضير - وطال المُكث عليهم أتى جبريل عليه السلام وهو يغسل رأسه ، فقال : عفا الله عنك يا محمد ما أسرع ما

---

(١) في (هـ) : (عقر) .

(٢) في (هـ) : (نتشاور) .

(٣) سقطت من (هـ) .

(٤) ٦٩- تخريجه :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٠/٩) ح (١٨٤٩١) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا إسماعيل ابن محمد الشَّعْراني حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر به مطولا .

والبيهقي أيضاً في دلائل النبوة (١٨٠/٣) قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب قال : أخبرنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس قال : أنبأ إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة فذكر ، ولم يذكر الزهري .

رجاله :

* فاروق بن عبد الكبير الخطابي	صدوق تقدم في ح٣٥ .	
* زياد بن الخليل أبو سهل التستري	صدوق ربما وهم	تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن المنذر الحزامي	صدوق	تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن فليح بن سليمان	صدوق يهم	تقدم في ح٣٥ .
* موسى بن عقبة بن أبي عياش	ثقة فقيه	تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن مسلم الزهري	ثقة حافظ	تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لحال محمد بن فليح ، فإنه صدوق يهم ، ولكن قد تابعه إسماعيل بن إبراهيم عند البيهقي في الدلائل ، وهو ثقة تُكلِّم فيه بلا حجة ، كما في التقريب ، ومع ذلك تبقى علّة الإرسال .

مَلِلتهم[1] . والله ما [٢٣٠/ب- د] نزعنا من لأمتنا[2] شيئا منذ نزلت عليهم . قم (فشُدّ)[3] عليك سلاحك . والله لأدُقَنّهم كما تُدَقّ البيضة على الصّفا . قال : فأتبعه بصري حتى قدم فيها . فلما (أن)[4] رأينا ذلك نهضنا إليها (ففتحناها)[5] .

---

(١) سَئِمْتَهُمْ . القاموس ، جذر (مَلِلْتُه) ص١٣٦٧ .

(٢) اللأمة : الدرع ، أو السلاح . النهاية ، جذر (لأم) (٢٢٠/٤) .

(٣) في (هـ) : (شد) .

(٤) ليست في (هـ) .

(٥) تحرفت في (هـ) إلى : (ففتحها) .

٧٠- تخريجه :

اكتفى السيوطي في الخصائص الكبرى (٣٥٠/١) بعزوه للمصنّف ، وقد زاد ابن سيد الناس اليعمري في عيون الأثر (٤٩/٢-٥٠) عزوه لابن عائذ ، فقال : روينا عن ابن عائذ قال : أخبرنا الوليد عن معاذ بن رفاعة السلامى عن أبي الزبير عن جابر .

رجاله :

* عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو محمد بن حيّان ، المعروف بأبي الشيخ . ثقة حافظ تقدم في ح١٨ .

* عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور أبو القاسم البغوي البغدادي .

ثقة ثبت وثقه موسى بن هارون ، وقال : لو جاز أن يقال له : فوق الثقة ، لقيل له . وسئل ابن أبي حاتم : أيدخل في الصحيح ؟ قال : نعم . قال الدارقطني : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، أقلّ المشايخ خطأ . وقال الخطيب : كان ثقة ، ثبتا مكثراً فهماً عارفا . ووثقه الذهبي . مات سنة : سبع عشرة وثلاثمائة ، وقد جاوز المائة .

تاريخ بغداد (١١١/١٠) ، السير (٤٤٠/١٤-٤٥٧) ، اللسان (٣٣٨/٣-٣٤١) .

* الحكم بن موسى بن أبي زهير شيراز البغدادي ، أبو صالح القنطري .

ثقة وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وجزرة وابن قانع ، وصدقه أبو حاتم ، والحافظ . مات سنة : اثنتين وثلاثين ومائتين. ابن سعد (٣٤٦/٧) ، الجرح (١٢٨/٣) ، تهذيب التهذيب (٦٤٤/١-٦٤٥) ، التقريب (ص٢٦٤) .

* مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي ، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم .

ثقة وثقه أحمد وابن معين وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وضعّفه ابن قانع . قال الذهبي : تُكُلِّم فيه بلا حجة . وفي التقريب : صدوق . مات سنة : مائتين .

طبقات ابن سعد (٤٧١/٧) ، مسائل ابن هانئ لأحمد (ص٤٤٢) ، ابن معين (الدارمي ص٢٠٥) ، ثقات ابن حبان (١٩٣/٩) ، تهذيب التهذيب (٣٤٣/٥) ، التقريب (ص٩١٩) .

* معاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزُّرَقي المدني .

ضعيف وثقه ابن حبان ، وضعفه ابن معين ، وقال الأزدي : لا يحتج بحديثه ، وضعّفه الحافظ في التعجيل ، أثناء ترجمة : محمود بن عبد الرحمن بن عمرو ، بينما قال في التقريب : صدوق .

٧١- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحي المروزي حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد .

- وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحرّاني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة قالا : عن محمد بن إسحاق قال كما حدثني يزيد بن رومان قال :كان بين بني النضير وبين بني عامر عقد وحلف . فلما أتاهم رسول الله ﷺ يستعينهم في دية ذينك القتيلين قالوا : نعم يا أبا القاسم نعينك على ما أحببت ممّا استعنت بنا عليه . ثم خلا بعضهم ببعض فقالوا : إنكم لن تجدوا الرجل على مثل حاله هذه - ورسول الله ﷺ إلى جنب جدار بيوهم [١٧٩/أ- هـ] قاعد - مَن رجل يدخل يعلوا هذا فيلقي عليه صخرة فيقتله بها فيريحنا منه . [٢٣١/أ- د] وانتدب لذلك فيه عمرو بن جِحَاش بن كعب [(١)] أحدهم ، فقال : أنا . فصعد ليلقي (عليه)[(٢)] صخرة كما قال ، ورسول الله ﷺ في نفر من

ابن معين (الدوري ٤٢٩/٤) ، ثقات ابن حبان (٤٢١/٥) ، التعجيل (ص ٣٩٥) ، تهذيب التهذيب (٤٤٨/٥-٤٤٩) ، التقريب (ص٩٥١) .

* محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي .

ثقة يدلس ويرسل وثقه ابن معين – في رواية – وابن المديني ، وزاد : ثبت . ووثقه ابن سعد والنسائي ويعقوب ابن شيبة ، وقال أحمد : ليس به بأس . ومرة : قد احتمله الناس . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . قال ابن عدي : كفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك . وضعفه أيوب وابن عيينة ، وطعن فيه شعبة بعدم إحسانه الصلاة. ومرة قال : رأيته يزن ويسترجح في الميزان . وقد هوَّن أبو حاتم في الثقات من هذه التهمة . كما طُعِن فيه بالتدليس فإنه مشهور به (الثالثة) ، اللهم إلا رواية الليث عنه ، لكونه علّم له على ما سمعه . قيل : و لم يلق عبد الله بن عمرو ، و لم يسمع من عائشة ، ولا ابن عمر ، ولا ابن عباس . قال في التقريب : صدوق إلا أنه يدلس . ويظهر لي – والله أعلم – أنه ثقة ولكن فيه تدليس وإرسال . مات سنة : ست وعشرين ومائة .

ابن معين (الدوري ٥٣٨/٢) ، طبقات ابن سعد (٤٨١/٥) ، الجرح (٧٤/٨) ، ثقات ابن حبان (٣٥١/٥) الكامل (٣٩٣/٣-٣٩٧) ، المعرفة والتاريخ (١٦٦/١) ، تهذيب التهذيب (٢٦٣/٥-٢٦٥) ، التقريب (ص٨٩٥) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٥٤) ، طبقات المدلسين (ص٣٣) .

الحكم عليه : ضعيف ، لحال معاذ بن رفاعة ، ولعنعنة أبي الزبير .

(١) ابن بسيل النّضيري ، بعث إليه يامين بن عمير ﷺ من قتله لما كان منه من الغدر برسول الله ﷺ . طبقات ابن سعد (٥٧/٢) ، والإصابة (ترجمة يامين ﷺ ص١٣٨٩) .

(٢) سقطت من (هـ) ، والمثبت من (د) ، وابن هشام .

أصحابه منهم : أبو بكر وعمر وعلي . فأتى رسول الله ﷺ الخبر بما أراد القوم فقام . فذكر نحوه .)[1]

٧٢- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس (أنه)[2] قال :كان رهط[3] من بني عوف بن الحارث منهم : عبد الله بن أُبيّ

---

(١) ٧١- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق (ابن هشام ١٩٠/٣-١٩١) كما ذكره المصنِّف .

وأبو جعفر بن جرير في تاريخه (٨٣/٢-٨٤) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة قال : حدثني محمد ابن إسحاق به .

والبيهقي في دلائل النبوة (٣٥٤/٣-٣٥٥) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق به .

رجاله :

الطريق الأول :

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .

الطريق الثاني :

* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف ثقة تقدم في ح٤ .
* أبو شعيب الحرّاني عبد الله بن الحسن صدوق تقدم في ح٤ .
* أبو جعفر النفيلي عبد الله بن محمد ثقة حافظ تقدم في ح٤ .
* محمد بن سلمة الباهلي ثقة تقدم في ح٤ .
* محمد بن إسحاق صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* يزيد بن رومان المدني أبو روح ، مولى آل الزبير .

ثقة وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . وروايته عن أبي هريرة مرسلة . مات سنة : ثرثين ومائة .

ثقات ابن حبان (٥٣٧/٥) ، تهذيب التهذيب (٢٠٠/٦) ، التقريب (ص١٠٧٤) .

الحكم عليه : ضعيف لانقطاعه .

(٢) ليست في (هـ) .

(٣) تقدم تفسيره في ح ٤٥ .

ابنُ سلول[1] ووديعة بن مالك بن أبي قوقل وسويد وداعس[2] قد بعثوا إلى بني النضير أن اثبتوا وتمنّعوا فإنا لا نسلّمكم ، وإن قُوتِلتم قاتلنا معكم ، وإن خرجتم خرجنا معكم . فتربّصوا ذلك من نصرهم فلم يفعلوا . وقذف الله في قلوبهم الرعب . فسألوا رسول الله ﷺ أن يُجليَهم ويكفّ عن دِمائهم على أن لهم ما حملت الإبل من أموالهم إلا الحلْقة[3] . ففعل ،[٢٣١/ب- د] فاحتملوا من أموالهم ما استقلّت به الإبل .[١٧٩/ب- هـ] فكان الرجل منهم يهدم بيته عن (نجاف)[4] بابه فيضعه على ظهر بعيره فينطلق به . فخرجوا إلى خيبر ، ومنهم من سار إلى الشام .[5]

---

(١) هو عبد الله بن أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن أبي سلول الخزرجي ، وكانت سلول — التي ينسب إليها — أمه وهي امرأة من خزاعة ، وهذا الشَّقي هو رأس المنافقين ، وفيه نزلت آيات عدّة . الإصابة (ترجمة ابنه عبد الله ص٧٩٩)

(٢) منافقون من رهط ابن سلول .

(٣) السلاح عاماً ، وقيل : هي الدروع خاصة . النهاية . جذر (حلق) (٤٢٧/١) .

(٤) في (د) : (نخاف) ، والمثبت من (هـ) . والنجاف : أُسْكُفَّة الباب . قال الأزهري : هو أعلاه ، وقيل : عتبته . النهاية . جذر (نجف) ٢٢/٥ ، واللسان جذر (نجف) (١٤٥/٦) .

(٥) ٧٢- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق (ابن هشام ١٩١/٣) .

وأبو جعفر بن جرير في تاريخه (٨٣/٢-٨٤) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة قال : حدثني محمد ابن إسحاق ، فذكره منقطعا .

رجاله :

* حبيب بن الحسن ، ومحمد بن يحيى ، وأحمد بن محمد بن أيوب ، وإبراهيم بن سعد ، جميعهم تقدموا في ح ٨ ، وهم ما بين ثقة وصدوق .

* محمد بن إسحاق إمام المغازي . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .

* محمد بن أبي محمد الأنصاري ، مولى زيد بن ثابت .

مجهول ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : وثِّق . ولعله يعني ابن حبان . بينما قال في كاشفه : لا يعرف . وفي التقريب : مجهول تفرد عنه محمد بن إسحاق .

ثقات ابن حبان (٣٩٢/٧) ، الميزان (٢٦/٤) ، الكاشف (٨٣/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٥٩/٦) ، التقريب (ص٨٩٤) .

* عكرمة مولى ابن عباس . ثقة ثبت تقدم في١٤ .

* سعيد بن جبير الوالبي الأسدي . ثقة حافظ تقدم في ح٣ .

الحكم عليه : ضعيف فيه محمد بن أبي محمد ، وهو مجهول ، كما أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن .

٧٣- وذكر الواقدي ماذكره عروة والزهري ومحمد بن إسحاق ، وزاد تفصيلاً وأشياء في جملتها : بيان ظهور أمر رسول الله ﷺ عند اليهود ، وثبوت نعته وصفته في التوراة عندهم . وقال : لّما أتاهم رسول الله ﷺ قالوا : نفعل يا أبا القاسم ما أحببت . قد آن لك أن تزورنا وأن تأتينا .اجلِس حتى نطعمك . ورسول الله ﷺ مستند إلى بيت من بيوتهم . ثم خلا بعضهم إلى بعض فتناجوا ، فقال حُييّ بن أخطب [١] : يا معشر يهود قد جاءكم محمد في نُفَير من أصحابه لا يبلغون عشرة - وكان معه أبو بكر وعمر وعلي والزبير [وطلحة][٢] وسعد بن معاذ[٣] و(أُسيد)[٤] بن حُضير[٥] وسعد بن عبادة[٦] - فاطرحوا عليه حجارة من فوق هذا البيت فاقتلوه فلن تجدوه أخلا منه الساعة ، [٢٣٢/أ- د] فإنه إن قُتِل تفرّق أصحابه ، فلحق مَن كان معه من قريش ، وبقى مَن كان هاهنا من الأوس [١٨٠/أ- هـ] والخزرج ، فالأوس حلفاؤكم فإما كنتم تريدون أن تصنعوا يوماً من الدهر فمن الآن . قال عمرو بن جِحاش النضيري[٧] : أنا أظهر على هذا البيت فاطرح عليه صخرة . فقال سلاَّم ابن مِشْكم[٨] : يا قوم أطيعوني هذه المرّة وخالفوني الدهر . والله لئن فعلتم فإن هذا نقض العهد الذي بيننا وبينه فلا تفعلوا ، فو الله لئن فعلتم الذي تُريدون ليقومَنّ بهذا الدين

---

(١) ابن سعنة بن ثعلبة من سبط لاوي بن يعقوب ، ثم من ذرية هارون بن عمران - عليه السلام - أحد سادات بني النضير ووالد صفية أم المؤمنين - رضي الله عنها - قُتِل مع بني قريظة . دلائل النبوة للبيهقي (٤/٢٠) ، الإصابة (ترجمة صفية أم المؤمنين ص١٧١٩) .

(٢) سقط من (د) ، والمثبت من (هـ) ، ومغازي الواقدي .

(٣) تقدمت ترجمته في ح (٢٩) .

(٤) تحرفت في (هـ) إلى : (أسيل) .

(٥) ابن سماك بن عتيك بن امرئ القيس الأنصاري . أحد السابقين للإسلام ، ونقباء ليلة العقبة . أسلم على يد مصعب بن عمير ﷺ . اختُلِف في شهوده بدراً ، وكان ممن ثبت في أحد . مات سنة : عشرين أو إحدى وعشرين . السير (١/٣٤٠-٣٤٣) ، الإصابة (ص٥٤) .

(٦) ابن دُلَيم بن حارثة الأنصاري سيّد الخزرج ، وأحد نقباء العقبة . أثبت البخاري شهوده بدرا . وكان يقال له : الكامل ؛ لكونه يكتب ، ويحسن العوم ، والرمي ، له أخبار كثيرة تدل على جوده . مات سنة : خمس أو ست عشرة . السير (١/٢٧٠-٢٧٩) ، الإصابة (ص٤٨٧-٤٨٨) .

(٧) تقدم التعريف بهذا الهالك في ح (٧١) .

(٨) شاعر من زعماء يهود ، وصاحب كنزهم ، وهو زوج زينب بنت الحارث التي سَمَّت النبي ﷺ ، ويظهر لي أنه غير سلام بن مشكم الذي كان زوجاً لصفية أم المؤمنين قبل أن يفارقها ، فإن هذا قرظي ، والأول نضيري والله أعلم . طبقات ابن سعد (٨/١٢٠) ، تاريخ الطبري (٢/٥٠) ، دلائل النبوة (٣/١٦٦) .

منهم قائم إلى قيام الساعة ، فيستأصل اليهود ويظهر دينه . وقد هيّأ عمرو بن جحاش الصخرة ليرسلها على رسول الله ﷺ ويدحرجها . فلما أشرف بها جاء رسول الله ﷺ الخبر بما همّوا به ، فنهض رسول الله ﷺ سريعاً ، كأنّه يريد حاجة ، وتوجّه إلى المدينة . وجلس أصحابه يتحدّثون ، وهم يظنّون أنه قائم يقضي حاجة ، فلما [٢٣٢/ب- د] أيسوا من ذلك قال أبو بكر : ما مقامنا هاهنا بشيء . لقد توجّه رسول الله ﷺ لأمرٍ . فقال حُييّ بن أخطب : عجل أبو القاسم كنّا نريد أن نقضي حاجته ونُغدّيه . وندمت [١٨٠/ب- هـ] يهود على ما صنعوا فقال لهم كنانه بن صورا [١] : هل تدرون لِم قام محمد ؟ قالوا : لا والله ماندري ولا تدري أنت . قال : بلى والتوراة إني لأدري . قد أُخبر محمد بما هممتم به من الغدر . فلا تخدعوا أنفسكم والله إنه لرسول الله ، وما قام إلا أنه أُخبر بما هممتم به ، وإنه لآخر الأنبياء . كنتم تطمعون أن يكون من بني هارون فجعله (الله) [٢] حيث شاء (وإن)[٣] كتبنا والذي درسنا في التوراة التي لم تُغَيّر و لم تُبدّل أن مولده بمكة وأن هجرته بيثرب وصفته بعينها ما تخالِف حرفا ممّا في كتابنا . ولكأنّي أنظر إليكم ظاعنين [٤] يتناغَى [٥] صبيانكم قد تركتم دوركم (خلوفا) [٦] وأموالكم وإنما هي شرفكم فأطيعوني في خصلتين والثالثة لاخير فيها . [٢٣٣/أ- د] قالوا : ما هما ؟ قال : تسلمون وتدخلون مع محمد ﷺ فتأمنون على أموالكم وأولادكم ، وتكونون من عِليه أصحابه ، وتبقى بأيديكم أموالكم ، ولا تخرجون من دياركم ، فقالوا : لا نفارق التوراة وعهد موسى . قال : فإنه مُرسِل إليكم اخرجوا [١٨١/أ- هـ] من بلدي ، فقولوا : نعم ، فإنه لا يستحلّ لكم دماً ولا مالا ، فتبقى أموالكم إن شئتم بعتم ، وإن شئتم أمسكتم . (قالوا) [٧] : أمّا هذا فنعم .

---

(١) أحد أحبارهم ، وفي مغازي الواقدي : (كنانة بن صويراء) .

(٢) في (د) زيادة : (عز وجل) وليست في (هـ) ، ولا في مغازي الواقدي .

(٣) في (هـ) : (فإن) والتصويب من : (د) ، ومغازي الواقدي .

(٤) سائرين بنسائكم . النهاية . جذر (ظعن) (١٥٧/٣) .

(٥) كذا في كلا النسختين ، وفي الواقدي : (يتضاغى) . والمناغاة : المحادثة ، والتضاغي : الصياح . النهاية . جذر (نغا) ٨٨/٥ ، وجذر (ضغا) (٩٢/٣) .

(٦) تصحّفت في (هـ) : (خلوقاً) ، والمراد : تركتم دوركم لا راعي لها ولا حامي . النهاية . جذر (خلف) (٦٨/٢) .

(٧) في (د) : (فقالوا) ، والمثبت من (هـ) ، ومغازي الواقدي .

قال : أما والله إن الأخرى خيرهنّ لي . قالوا : ما هي ؟ قال : أما والله لولا أن أفضحكم لأسلمت ؛ ولكن لاتُعيّر شعثاء بإسلامي أبداً حتى يصيبني ما أصابكم وشعثاء ابنته التي كان حسّان بن ثابت يُشبّب بها[1] . وقال سلاَّم بن مِشكم : قد كنت لِمَا صنعتم كارهاً ، وهو مرسل إلينا أن اخرجوا من داري ، فلا تعقّب أخي كلامه وأنعم له[2] بالخروج ، واخرج من بلاده . فقال : أفعل أنا أخرج . فلما رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة تبعه أصحابه فلقوا رجلاً خارجاً من المدينة [٢٣٣/ب- د] فسألوه : هل لقيت رسول ﷺ فقال : نعم . لقيته داخلاً . فلما انتهى أصحابه إليه وجدوه قد أرسل إلى محمد بن مسلمة [3] يدعوه ، فقال أبو بكر : قمت يارسول الله و لم نشعر ، فقال رسول الله ﷺ : " همّت يهود بالغدر بي فأخبرني الله بذلك فقمت " . وجاء محمد بن مسلمة فقال : [١٨١/ب- هـ] " اذهب إلى يهود بني النضير فقل لهم :إن رسول الله ﷺ قد أرسلني إليكم أن اخرجوا من بلدي " . فلمّا جاءهم قال : إن رسول الله أرسلني إليكم رسالة ، ولست أذكرها لكم حتى أعرّفكم بشيء تعرفونه. قالوا : ما (هو) [4] ؟ قال : أنشدكم بالتوراة (التي) [5] أنزلها الله على قلب موسى هل تعلمون أني جئتكم قبل أن يُبعَث محمد عليه السلام وبينكم التوراة ، وقلتم في مجلسكم هذا : يابن مسلمة إن شئت نُغَدّيك غدّيناك ، وإن شئت أن نهوّدك هوّدناك . فقلت : غدّوني ولا تهوّدني . والله لا أتهوّد أبداً ، فغدّيتموني في صحفة لكم لكأنّي أنظر إليها ، فقلتم لي : ما يمنعك من ديننا [٢٣٤/أ- د] إلا أنه دين يهود ، لكأنك تريد الحنيفيّة التي سمعت بها . أما

---

(١) يرقق شعره بذكرها . النهاية ، جذر (شبب) (٤٣٩/٢) ، قيل : هي زوجة حسان رضي الله عنه ، ومما قال فيها :

لشعثاء التي قد تيّمته فليس لعقله منها شفاء .

الروض الأنف (٢٢٢/٣) ، الإصابة (ص١٧١٥) .

(٢) قل : نعم . والمراد : اقبل أمره ، ونفّذه .

(٣) ابن سلمة بن خالد الأنصاري الأوسي ، أحد مَن سُمِّي محمداً في الجاهلية . أسلم على يد مصعب بن عمير ، وشهد المشاهد إلا تبوك بإذن النبي ﷺ ، وهو أحد اللذين قتلوا ابن الأشرف ، وممن اعتزل الفتنة ، فلم يشهد الجمل ولا صفين . مات بالمدينة سنة : نيّف وأربعين . السير (٣٦٩/٢-٣٧٣) ، الإصابة (ص ١٢٠٣-١٢٠٤) .

(٤) جاء في هامش (د) : (هي) ثم كلمة (صح) إلا أنه جعل فوقها ما يشبه الضبة . وكأنه تراجع عنها ، وفي النسخة (هـ) كما في سياق (د) : (هو) .

(٥) جاء في (د) : (الذي) والتصويب من (هـ) .

إن (أبا)[1] عمرو الراهب[2] ليس بصاحبها إنما صاحبها الضحوك القتّال ، في عينيه حمرة ويأتي من قِبل اليمن ، ويركب البعير ، ويلبس الشملة[3] ويجتزي[4] بالكسرة ، وسيفه على عاتقه ليست معه آية . هو ينطق بالحكمة . والله ليكوننّ بقريتكم هذه سلَب ، وَمُثْلَة[5] [١٨٢/أ- هـ] وقتل . قالوا : اللهم نعم . قد قلنا ذلك ، ولكن ليس به . قال : قد فرغتُ . إن رسول الله ﷺ أرسلني إليكم يقول لكم : " (إنكم)[6] (قد)[7] نقضتم العهد الذي جعلت لكم بما هممتم به من الغدر بي " . وأخبرهم بما كانوا ارتأوا (من)[8] الرأي وظهور عمرو بن جحاش ؛ لطرح الصخرة فأُسكِتوا فلم يقولوا حرفاً . ويقول : "اخرجوا من (بلدي)[9] فقد أجّلتكم عشراً فمن رُئيَ بعد ذلك ضربت عنقه " وساق الحديث إلى أن قال : فقال حُييّ : أنا أرسِل إلى محمد أعلمه أنا لا نخرج من [٢٣٤/ب- د] ديارنا وأموالنا فليَصنع ما بدا له . فقال سلاَّم بن مِشْكم : منّتك نفسك ياحُييّ الباطل . إني والله لولا أن يُسَفّه رأيك وأن يُزرَى بك[10] لاعتزلتك (بمن)[11] أطاعني من يهود . فلا تفعل ياحُييّ فو الله إنك لتعلم ونعلم معك أنه لرسول الله ، وأن صفته عندنا وإن لم نتّبعه . حسدناه حين خرجت النبوّة من بني هارون . فتعال فلنقبل ما أعطانا من الأمر ونخرج من بلاده ، فقد عرفت أنّك خالفتني في الغدر به . فإذا كان أوان الثمر جئنا أو جاءه من

---

(١) تحرفت في (هـ) إلى : (ابن) .

(٢) والد حنظلة غسيل الملائكة ، كان في الجاهلية يذكر البعث ودين الحنيفية ، فلما بعث النبي ﷺ اغتاظ ، وعاند حسداً ، وشهد مع قريش أحداً ، ثم خرج إلى أرض الروم وبها مات سنة : تسع أو عشر ، وأعطى هرقل ميراثه لكنانة بن عبد ياليل الثقفي .

الإصابة (ترجمة ابنه حنظلة ؓ ص٣٠٥-٣٠٦) .

(٣) كساء يُتَغطّى به ، ويُتَلفَّف فيه . النهاية . جذر (شمل) (٥٠١/٢) .

(٤) يكتفي . النهاية . جذر (جزأ) (٢٦٦/١) .

(٥) هي تقطيع الأطراف ، والتشويه . النهاية ، جذر (مثل) (٢٩٤/٤) .

(٦) ليست في (د) ، والمثبت من (هـ) .

(٧) في (د) : (نقد) ، وهي على الصواب في (هـ) .

(٨) في (هـ) : (ومن) .

(٩) في (هـ) : (بلدتي) ، والمثبت من (د) ، ومغازي الواقدي .

(١٠) تُحتقر ، ويُتهاون بك . النهاية ، جذر (زرا) (٣٠٢/٢) .

(١١) تحرفت في (هـ) إلى : (لمن) .

[١٨٢/ب- هـ] جاء منّا إلى ثمره فباع أو صنع ما بدا له ، ثم انصرف إلينا ، فكأنّا لم نخرج من بلادنا إذا كانت أموالنا بأيدينا . وساق الحديث إلى أن أمر رسول الله ﷺ بقطع نخيلهم . و(أنهم)[١] قالوا : نحن نعطيك الذي سألت ونخرج من بلادك ، فقال رسول الله ﷺ: " لا أقبله اليوم ، ولكن اخرجوا منها ، ولكم ما حملت الإبل إلا الحَلْقة " فقال سلام بن مِشكم : اقْبَل ويحك قبل [٢٣٥/أ- د] أن يعمل شرّاً من هذا . فقال حُييّ : ما يكون شرّاً من هذا ؟ فقال سلام : يسبي الذرّية ويقتل المقاتلة . فأبَى حُييّ أن يقبل يوماً أو يومين فلما رأى ذلك (يامين)[٢] بن عمير[٣] وأبو سعد بن وهب[٤] قال أحدهما لصاحبه : والله إنا لنعلم أنه رسول الله ﷺ فما ننتظر أن نُسلِم فنأمن على دمائنا وأموالنا . فنزلا من الليل فأسلما وأحرزا أموالهما .[٥]

---

(١) سقطت من (د) ، والمثبت من (هـ).

(٢) في (هـ) : (تامين) ، وأغفله ناسخ (د) من التنقيط ، وما أثبتناه هو الموافق لما في كتب السير والرجال .

(٣) ابن كعب أبو كعب النَّضيري ، ابن عم عمرو بن جِحاش ، أسلم وأحرز ماله – كما في المتن - ، وهو الذي جعل لرجل جعلاً على أن يقتل ابن جِحاش ، لِما أراده من الغدر بالنبيﷺ .
تاريخ الطبري (٨٥/٢) ، الإصابة (ص١٣٨٩) .

(٤) النَّضري ، وقع في كلام ابن عبد البر أنه نزل إلى النبي ﷺ يوم قريظة ، وخطأه الحافظ ، لكون قصة بني النّضير متقدمة على قصة بني قريظة . الإصابة (ص١٤٨٢) .

(٥) ٧٣- تخريجه :

أخرجه الواقدي في مغازيه (٣٦٣/١-٣٧٥) قال : حدثني محمد بن عبد الله ، وعبد الله بن جعفر ، ومحمد بن صالح ، ومحمد بن يحيى بن سهل ، وابن أبي حبيبة ، ومعمر بن راشد ، في رجال ممن لم أُسمِّهم ، فكل قد حدثني ببعض هذا الحديث ، وقد جمعت كل الذين حدثوني قالوا .. فذكره .

وأورده بأخصر منه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥٧/٢-٥٨) دون سند .

رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي . متروك تقدم في ح٥٧ .
* عروة بن الزبير . ثقة يرسل تقدم في ح٧ .
* محمد بن مسلم الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .
* محمد بن إسحاق . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .

الحكم عليه : ضعيف جدا فإنه منقطع ، والواقدي متروك .

٧٤- قال محمد بن عمر الواقدي : حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال : لما خرجت بنو النضير من المدينة أقبل عمرو [١٨٣/أ- هـ] بن سعدى(١) (فأطاف)(٢) بمنازلهم ، فرأى خراباً ففكّر ، ثم رجع إلى بني قريظة ، فيجدهم في الكنيسة لصلاتهم قد نفخ في بوقهم فاجتمعوا ، فقال الزَّبير بن باطا(٣) : أين كنت يا أبا سعيد منذ اليوم لم (نرك)(٤) ؟ وكان لا يفارق الكنيسة ، وكان يتألّه (٥) في اليهودية . قال : رأيت اليوم (عِبَراً) (٦) قد عُبِّرنا بها(٧) ؛ ؛ رأيت دوراً خالية خراباً ، بعد ذلك العز والجِدّ والشرف ، والرأي الفاضل ، والعقل البارع [٢٣٥/ب- د] وقد تركوا أموالهم وقد ملكها غيرهم ، وخرجوا خروج ذُلّ ، ولا والتوراة ما سُلِّط هذا على قوم قط ولله بهم حاجة ، وقد أوقع بابن الأشرف(٨) بياتاً(٩) في في بيته وأوقع (بابن سنينة)(١٠) سيّدهم وأنجرهم وأجلدهم(١١) وأوقَع ببني قينقاع فأجلاهم

---

(١) القُرظي ، عدَّة الطبري والبغوي وابن شاهين في الصحابة . خرج من حصن بني قريظة لَمّا حوصروا ، فجاء إلى مسجد النبي ﷺ ، وبات فيه وأسلم ، فلما أصبح غدا فلا يُدرى أين سلك ، وقيل : قُيِّد مع من أُوثِق من بني قريظة ، فلما أصبحوا لم يجدوه . الإصابة (ص٩٧٤) .

(٢) تحرفت في (د) إلى : (فاطافاف) .

(٣) الزَّبير – بفتح الزاي المشددة ، وكسر الباء – أبو عبد الرحمن القرظي . كان قد وجد سِفراً لأبيه فيه ذكر أحمد نبي يخرج بأرض القرظ ، وذكر صفته ، فتحدَّث به قبل البعثة ، فلما سمع بمخرج النبي ﷺ عمد إليه فمحاه وكتم شأن النبي ﷺ ، وقال : ليس به . مَنَّ عليه ثابت بن قيس فأُعتق ، لِيَد كانت عليه يوم بعاث ، ولّما علم بمقتل أشراف قومه سأل أن يُقتل ، فأمر النبيﷺ الزبير فقتله .

طبقات ابن سعد (١٥٩/١) ، معرفة السنن والآثار (٥٥٣/٦) ، كشف المشكل (٢٥٩/٤)

(٤) تصحّفت في (هـ) إلى : (ترك) .

(٥) أي : يتنسّك ، ويتعبد . القاموس . جذر (أَلَه) (ص١٦٠٣) .

(٦) في (هـ) تصحّفت إلى : (غبرا) بالمعجمة .

(٧) العبرة : كالموعظة مما يتّعظ به الإنسان ، ويعمل ، ويعتبر ؛ ليستدل به على غيره . النهاية . جذر (عبر) (١٧١/٣) .

(٨) تقدم التعريف به في ح (٢/٦٧) .

(٩) تبييت العدو هو أن يُقصد في الليل من غير أن يعلم ، فيؤخَذ بغتة . النهاية . جذر (بيت) (١٧٠/١) .

(١٠) في كلا النسختين (بابني شيبة) ، والتصويب من دلائل النبوة للبيهقي (٣٦١/٣) ، والبداية والنهاية (٥٥١/٥) ، وغيرهما . وابن سُنَيْنة هذا ، أحد تجار اليهود ، وثب عليه محيّصة بن مسعود فقتله ، وله في ذلك أبيات . انظر ابن إسحاق (٣٠٠/٣) .

(١١) أي : أقواهم وأصبرهم . انظر النهاية . جذر (جلد) (٢٨٤/١) .

وهم جَدّ[1] يهود ، وكانوا أهل عُدّة وسلاح ونجدةٍ . ياقوم أطيعوني فقد رأيتم ما رأيتم . تعالوا نتبع محمداً فو الله إنكم (لتعلمون)[2] أنه نبيّ ، وقد بشّرنا به علماؤنا ابن الهيّبان[3] وأبو وأبو عمير بن جوّاس[4] ، وهما أعلم يهود جاءا من بيت المقدس يتوكّفان[5] قدومه ، ثم أمرانا أمرانا باتّباعه ، وأن نقريه منهما [١٨٣/ب- هـ] السلام ، ثم ماتا على دينه ودُفنا في (حرتنا)[6] هذه . قال فأُسكِت القوم لا يتكلّم منهم متكلّم ، فأعاد الكلام أو نحوه ، وخوّفهم بالحرب والسبي والجلاء فقال الزَّبير بن باطا : قد والتوراة قرأت صفته في كتاب باطا . والتوراة التي (نزلت)[7] على موسى ، ليس في المثاني التي أحدثنا ، فقال له كعب بن أسد[8] : فما يمنعك يا أبا عبد الرحمن من اتّباعه ؟ [٢٣٦/أ- د] قال : أنت . قال : ولِم ؟ ؟ والتوراة [9] ما حِلْت بينك وبينه قط . قال الزبير : بل أنت صاحب عهدنا وعقدنا فإن اتّبعته اتّبعنا ، وإن أبيته أبينا . قال : فأقبل عمرو بن سعدى على كعب فقال : أما والتوراة التي نزلت على موسى يوم طور سيناء إنه العزّ والشرف في الدنيا ، وإنه لعلى منهاج موسى وينزل معه وأمته في منزله غداً في الجنة . فقال كعب : نقيم على عهدنا وعقدنا لا يخفر [10] لنا محمد ذمّته . وننظر ما يصنع حُييّ فقد أُخرِج إخراج ذلّ وصغار ، ولا أُراه يقرّ حتى يغزو

---

(١) أعظمهم ، وأحظّهم . النهاية . جذر (جدد) (٢٤٤/١) ، القاموس . جذر (جد) (ص٣٤٦) .

(٢) في (هـ) : (تعلمون) .

(٣) حبر من أحبار يهود ، قدم من الشام إلى المدينة قبل مبعث رسول الله ﷺ بسنتين ، وكان عابداً صالحاً ، يُستسقى بدعائه ، فيشترط أن يقدم الناس قبل مخرجه صدقة ، وقد أوصى اليهود قبل وفاته بأن لا يُسبقوا إلى النبي ﷺ وكانت تلك الوصية سبباً في إسلام بعض شبّان اليهود .
مغازي ابن إسحاق (ص٦٤-٦٥) ، دلائل النبوة (٨٠/٢-٨١) .

(٤) لم أقف على شئ من أخبار هذا الحبر سوى ما ذُكر أعلاه .

(٥) أي : يتوقّعان ، وينتظران . النهاية . جذر (وكف) (٢٢١/٥) .

(٦) في (د) : (بحرتنا) والمثبت من (هـ) .

(٧) في (هـ) : (أنزلت) .

(٨) صاحب عقد بني قريظة ، أغواه حيي بن أخطب حتى نقض العهد الذي أبرمه مع النبي ﷺ ، فكان من أمرهم ما سيأتي في غزوة بني قريظة إن شاء الله .
تاريخ الطبري (٨٤/٢) ، دلائل النبوة للبيهقي (٤٢٩/٣) .

(٩) جاء هنا في (هـ) : (قال) .

(١٠) لا ينقض عهده ، وذمامه . النهاية ، جذر (خفر) (٥٢/٢) .

محمداً ، فإن ظفر بمحمد وما أردنا أقمنا على ديننا ، وإن ظفر بحييّ فما في العيش خير [١٨٤/أ- هـ] بعده . قال عمرو بن سعدى : ولِم تؤخّر الأمر وهو مقبل ؟ قال كعب : (ما)[1] على هذا فوت ؛ متى ما أردت هذا من محمد أجابني إليه . قال عمرو : بلى والتوراة إن عليه لفوتاً إذا سار إلينا محمد فتحنا باقي حصوننا هذه التي قد خدعتنا ، فلا نفارق [٢٣٦/ب- د] حصوننا حتى (نتزل)[2] على حكمه ، فيضرب أعناقنا . قال كعب بن أسد : ما عندي في أمره إلا ما قلت . ما تطيب نفسي أن أصير تابعاً لقول هذا الإسرائيليّ ، لا يعرف فضل النبوة ولا قدر الفعال . قال عمرو بن سعدى : بلى والله ليعرفنّ ذلك . قال : فهم على ذلك لم يرعهم إلا مقدّمة النبي ﷺ قد حلت بساحتهم .فقال:هذا الذي قلتم [3].

قال الشيخ أسعده الله :

وقد ذكر الزهري نحو هذه المناظرة في وقعة بني قريظة مع حُييّ بن أخطب [4] وغيره من اليهود ، وإنما سقنا هذه الأقاصيص ؛ ليعلم ما اشتهر عند علماء اليهود من صحة دعوة الرسول عليه السلام ، وما وجدوه من صفته في التوراة التي لم تغيّر و لم تُبدّل ، وأن ذلك دلالة على

---

(١) في (هـ) : (وما) .

(٢) في (هـ) : سقط حرف النون الأول فجاءت : (نزل) .

(٣) ٧٤- تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/٣٦١-٣٦٢) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر به .

وأورد القصة ابن كثير في البداية والنهاية (٥/٥٥٠-٥٥٢) .

رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي . متروك تقدم في ح٥٧ .

* إبراهيم بن جعفر بن محمود بن عبد الله – بعضهم يسقط عبد الله – بن محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري المدني .

صدوق سكت عنه البخاري ، وقال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير (١/٢٧٨) ، الجرح (٢/٩١) ، ثقات ابن حبان (٦/٧) .

* جعفر بن محمود بن عبد الله – بعضهم يسقط عبد الله – محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري المدني .

صدوق قال أبو حاتم : محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق .

ثقات ابن حبان (٤/١٠٧) ، تهذيب التهذيب (١/٤٤٦) ، التقريب (٢٠١) .

الحكم عليه : مرسل ضعيف جدا ، لحال الواقدي .

(٤) تم التعريف به في الحديث السابق .

[١٨٤/ب- هـ] بطلان ما في توراتهم التي بأيديهم (اليوم)[1] من الأشياء المستحيلة ، وتسميتهم للتي بأيديهم أنها المثاني المبدّلة المحرّفة .

وفيه أيضاً : ما أطلع الله عليه نبيّه ﷺ من غدر اليهود [٢٣٧/أ- د] به ، وعصمة الله له من القتل الذي كانوا همّوا به ، وما أحلّ بهم من الجلاء الفظيع عِبْرةً لمن اعتبر به .

وفي غزوة ذات الرقاع[2]

قال الواقدي : سُمّيت ذات الرقاع لأنه جبل فيه بقع حمرة وسواد وبياض ، فسميت ذات الرقاع .

٧٥- قال الواقدي : وحدثنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر ابن عبد الله قال: (فبينا)[3] رسول الله ﷺ يتحدّث عندنا (جاء)[4] (عُلْبة)[5] بن زيد الحارثي

---

(١) سقطت من (هـ) .

(٢) هي غزوة السابعة ، وغزوة نجد ، وغزوة ثعلبة ، وقيل : غزوة محارب على ما جزم به ابن إسحاق ، وخالفه الواقدي . وقد حدثت بسبب قادم قدم المدينة فأخبر بأن أنماراً ، وثعلبة ، جمعوا لحرب المسلمين ، فاستخلف النبي ﷺ على المدينة : عثمان بن عفان ، وقيل : أبا ذر الغفاري ، وخرج في أربعمائة من أصحابه ، وقيل : سبعمائة ، ولمّا أتى مواطنهم لم يجد سوى نسوة ، وحضرت الصلاة فخاف المسلمون أن يُغير الأعداء عليهم فصلّى ﷺ بهم صلاة الخوف .

وسبب تسميتها : قيل : لأنهم رقّعوا فيها راياتهم ، وقيل : لشجرة بذلك الموضع ، وقد جاء في الصحيح ما يغني فقد أخرج البخاري ، في كتاب / المغازي ، باب / غزوة ذات الرقاع (١٥١٣/٤) ، ح (٣٨٩٩) ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ (.... فنقبت أقدامنا ، ونقبت قدماي ، وسقطت أظفاري ، وكنّا نلفُّ على أرجلنا الخِرق فسمّيت ذات الرقاع ؛ لما كنّا نعصب من الخِرق على أرجلنا) . ومعنى قوله : نقبت : تشققت . انظر ابن سعد (٦١/٢) ، وابن هشام (٢٠٣/٣) ، وزاد المعاد (٢٥٠/٣) ، والبداية والنهاية (٥٥٩/٥) ، والفتح (٤٨٦) .

(٣) في (هـ) : (فبينما) .

(٤) في (هـ) : (جاءه) .

(٥) تصحّف في (هـ) إلى : (غلبة) بالمعجمة ، والتصويب من : (د) ، ومصادر الترجمة ، وعُلبة هذا هو : ابن زيد بن عمرو بن جشم الأنصاري الأوسي ، أحد البكّائين في غزوة تبوك ، وهو المتصدق بعرضه ، وبكل مظلمة أصابته ، وذلك حين رغّب النبي ﷺ بالصدقة ، و لم يجد – علبة – ما يتصدق به .

الإصابة (ص٩٣١-٩٣٢) .

بثلاث بيضات أداحى[1] ، فقال : يارسول الله وجدت هذه البيضات في مفحص[2] نعام فقال رسول الله : " دونك ياجابر فاعمل هذه البيضات " فوثبت فعملتهن . قال : ثم جئته بالبيض في قصعة ، فجعلت أطلب خبزاً فلا أجده . قال : فجعل رسول الله ﷺ [١٨٥/أ- هـ] وأصحابه يأكلون من (ذاك)[3] البيض بغير خبز . قال : فرأيت النبي ﷺ قد أمسك يده ، وأنا أظنّ أنه (قد)[4] انتهى إلى حاجته ، والبيض في القصعة[5] كما هو . [٢٣٧/ب- د] قال : ثم قام رسول الله ﷺ ، فأكل منه عامّة أصحابه ثم (رحنا)[6] مبرّدين .

- أخبرناه محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي به .[7]

---

(١) الأداحي : جمع الأُدْحيّ ، وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة ، وتفرّخ ، من دحوت ؛ لأنها تدحوه برجلها أي : تبسطه ثم تبيض فيه . النهاية . جذر (دحا) (١٠٦/٢) .

(٢) موضعها الذي تَجْثِمُ فيه ، وتبيض ، كأنها تفحص عنه التراب ، أي : تكشفه . النهاية . جذر (فحص) (٤١٥/٣) .

(٣) في (هـ) : (ذلك) .

(٤) سقطت من (هـ) .

(٥) وعاء يؤكل فيه ، ويثرد ، وكان يُتّخذ من الخشب غالبا . الوسيط ، جذر (قَصَعَ) (٧٤٠/٢) .

(٦) تصحفت في (د) إلى : (رحبا) .

(٧) ٧٥- تخريجه :

أخرجه الواقدي في المغازي (٣٩٩/١) دون السند الذي ساقه المصنِّف عنه ، إنما ساق القصة من ضمن حوادث وروايات عن جابر ، فقال : فحدثني الضحاك بن عثمان عن عبيد الله بن مقسم ، وحدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن جابر ، وعن عبد الكريم بن أبي حفصة عن جابر ، وعبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي بكر ، ومالك بن أنس ، وعبد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله ، وقد زاد بعضهم على بعض في الحديث ، وغيرهم قد حدثني به .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْساني . ثقة تقدم في ح٥٧ .
* الحسن بن الجهم . مجهول الحال تقدم في ح٥٧ .
* الحسين بن الفرج الخياط ، ومحمد بن عمر الواقدي. متروكان تقدما في ح٥٧ .
* محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ، أبو الحارث المدني .

ثقة فقيه وثقه أحمد ، ورفع من شأنه حتى قاربه من مالك ، ووثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الخليلي ، والحافظ في التقريب . مات سنة : ثمان أو تسع وخمسين ومائة .

ابن معين (الدارمي ص ٤٨) ، ثقات ابن حبان (١٥٤/٥) ، تهذيب التهذيب (١٨٢/٥-١٨٤) ، التقريب

٧٦- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال : خرجت مع رسول الله ﷺ إلى غزوة ذات الرقاع على جمل لي ضعيف ، فلما قَفَل (١) رسول الله ﷺ جعلت الرفاق تمضي، فجعلت أتخلّف ، حتى أدركني رسول الله ﷺ فقال : " مالك يا جابر "؟ قلت : يارسول الله أبطأ بي جملي . قال : " فأنخه " (٢) وأناخ رسول الله ﷺ ، ثم قال : " أعطِني هذه العصا من يدك (أو) (٣) اقطع لي عصاً من شجرة " قال : ففعلت [١٨٥/ب- هـ] فأخذه رسول الله ﷺ فنخسه (٤) به نخسات ، ثم قال: " اركب " فركبت فخرج - والذي بعثه - بالحق يواهق ناقته مواهقةً (٥) .

(ص٨٧١) .

* عثمان بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنيس ، أبو عبد الله المدني ، جده لأمه : عمر بن الخطاب .

ثقة وثقه أبو زرعة والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطني ، والحافظ ابن حجر . مات سنة : ثمان عشرة ومائة .

الجرح (١٥٥/٦) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٤٤) ، ثقات ابن حبان (١٥٤/٥) ، تهذيب التهذيب (٨٢/٤-٨٣) ، التقريب (ص٦٦٥) .

الحكم عليه : إسناده واهٍ بمرة ؛ فالحسن بن الجهم مجهول الحال ، والحسين بن الفرج ، وشيخه الواقدي متروكان .

(١) أي : رجع . النهاية . جذر (قفل) (ص٩٢-٩٣) .

(٢) أي : أَبْرِكه . النهاية . جذر (النَّخُّ) (ص٣٣٤) .

(٣) في (هـ) : (و) ، والمثبت هو الصواب ، والشك من جابر ، كما تفيده إحدى روايات أحمد .

(٤) دفعه ، وحرّكه . النهاية ، جذر (نخس) (٣٢/٥) .

(٥) يباريها في السير ، ويماشيها . النهاية . جذر (وهق) (٢٣٣/٥) .

٧٦- تخريجه

أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٠/٢٣-٢٧٢) ح (١٥٠٢٦) قال : حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني وهب بن كيسان .

والبخاري في البيوع ، باب / شراء الدواب والحمير (٧٣٩/٢-٧٤٠) ح (١٩٩١) قال : حدثنا محمد بن بشار .

ومسلم في الرضاع ، باب / استحباب نكاح البكر (١٠٨٩/١) ح (٥٧) قال : حدثنا محمد بن المثنى .

كلاهما (محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى) قالا : حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان .

وأخرجه أحمد بمعناه في المسند (١٠٦/٢٣-١٠٧) ح (١٤١٩٥) قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن زكريا .

والترمذي (٥٥٤/٣) ح (١٢٥٣) قال : حدثنا ابن أبي عمر حدثنا وكيع عن زكريا .

والدارمي (٩٣/٢) ح (٢٢١٦) قال : حدثنا عبد الله بن مطيع ثنا هشيم (دون موطن الشاهد) .

والبخاري في النكاح ، باب / تزويج الثَّيِّبات (١٩٥٤/٥٥) ح (٤٧٩١) قال : حدثنا أبو النعمان عن هشيم .

ومسلم في الرضاع ، باب / استحباب نكاح البكر (١٠٨٨/١) ح (٥٧) قال : حدثنا يحيى بن يحيى عن هشيم .
كلاهما (زكريا ، وهشيم) عن سيار عن الشعبي .
وأخرجه أحمد بمعناه في المسند (٢٧/٢٢) ح (١٤١٢٤) قال : حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة أخبرني أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُليّ .
وأيضاً في مسنده (١٤٨/٢٣-١٥١) ح (١٤٨٦٤) قال :حدثنا عبيدة حدثنا الأسود بن قيس عن نبيح .
والبخاري في النكاح ، باب / تزويج الثّيبات (١٩٥٤/٥) ح (٤٧٩٢) قال : حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب (دون موطن الشاهد) .
ومسلم في الرضاع ، باب / استحباب نكاح البكر (١٠٨٧/١) ح (٥٥) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثم ساقه كإسناد البخاري السابق ، ودون موطن الشاهد .
وأخرجه مسلم أيضاً في الموطن السابق (١٠٨٧/١) ح (٥٦) قال : حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد .
وفي الموطن نفسه (١٠٨٨/١) ح (٥٦) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد .
كلاهما (حماد بن زيد ، وقتيبة) عن عمرو بن دينار .
وأخرجه في نفس الموطن (١٠٨٩/١) ح (٥٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر سمعت أبي حدثنا أبو نضرة .
والنسائي بنحوه (٢٩٨/٧) ح (٤٦٣٩) قال : حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد .
سبعتهم (وهب بن كيسان ، وعامر ، وأبو عبد الرحمن الحُبُلي ، ونبيح ، ومحارب ، وعمرو بن دينار ، وأبو نضرة وأبو الجعد) عن جابر رضي الله عنه .
رجاله :
* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* وهب بن كيسان القرشي مولاهم ، أبو نعيم المدني ، مولى آل الزبير .
ثقة وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : سبع وعشرين ومائة .
ثقات ابن حبان (٤٩٠/٥) ، تهذيب التهذيب (١٠٤/٦) ، التقريب (ص١٠٤٤) .
الحكم عليه : إسناده حسن ، وابن إسحاق مدلّس وقد صرّح ، والحديث في الصحيحين .

٧٧- [٢٣٨/أ- د] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا مسعدة بن سعد العطّار المكي حدثنا إبراهيم بن المنذر (الحِزامي)[١] حدثنا محمد بن طلحة التيمي حدثنا عبد الحكيم بن سفيان ابن أبي نمر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ذات الرقاع حتى إذا كنّا بحَرّة واقم[٢] عرضت امرأة بدويّة بابن لها فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : يارسول الله هذا ابني قد غلبني عليه الشيطان . فقال : " أُدْنيه مني " فادنته منه ، فقال : " افتحي فمه " ففتحته ، فبسق (فيه)[٣] رسول الله ﷺ فقال : " اخْسأ عدو الله أنا رسول الله " قالها ثلاثاً ، ثم قال : " شأنك بابنك ليس عليه بأس .(لن)[٤] يعود إليه شيء مما كان يُصِيبه " ثم أقبلنا راجعين حتى إذا كنّا بحرّة عرضت لنا الأعرابيّة التي جاءت بابنها بوطب[٥] من لبن وشاة فأهدته له ﷺ [١٨٦/أ- هـ] فقال : " ما فعل ابنك ؟ هل أصابه شيء مما كان يصيبه " ؟ قالت : والذي بعثك بالحق ما أصابه [٢٣٨/ب- د] شيء مما كان يصيبه . وقَبِل هديّتها.[٦]

---

(١) تصحف في (هـ) إلى : (الخزامي) .

(٢) هي حرّة المدينة الشرقية ، وما تزال تعرف بهذا الاسم حتى اليوم . انظر معجم معالم الحجاز (٢/٢٨٣-٢٨٨).

(٣) سقطت من (د) ، وإثباتها من (هـ) .

(٤) في (هـ) : (أن) .

(٥) سقاء اللبن ، وهو من جلد الجَذَعِ فما فوقه . الوسيط ، جذر (الوَطْب) (٢/١٠٤١) .

(٦) ٧٧- تخريجه :

أخرجه بمعناه ابن أبي شيبة في المصنّف (٦/٣١٢) ح (٣١٧٥٤) ، وإسحاق بن راهوية – كما في إتحاف الخيرة (٩/١٢٩-١٣١) ح (٨٧٠٤) - وعبد بن حميد (ص ٣٢٠) ح (١٠٥٣) ، والدارمي في سننه (١/٢٢-٢٤) ح (١٧) عن عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر ، مطولاً ، وفيه القصص الواردة في ح (٧٨) و (٨٠) .

وابن عبد البر في التمهيد (١/٢٢٣-٢٢٤) من طريق ابن أبي شيبة .

والبيهقي في الدلائل (٦/١٨-١٩) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن إسماعيل بن عبد الملك به مطولا .

وإسماعيل بن عبد الملك صدوق كثير الوهم ، كما في التقريب ، ومحمد بن مسلم مدلس من الثالثة .

والطبراني في المعجم الأوسط (٩/٥٢) ح (٩١١٢) بالسند الذي ساقه المصنِّف .

وزاد الهيثمي في المجمع (٩/٨-٩) عزوه للبزار .

وللحديث شاهد من حديث يعلى بن مرة الثقفي ﷺ ، وأسامة بن زيد ، وغيلان بن سلمة ، يأتي تخريجها في الحديث

قال الشيخ أسعده الله :

٧٨- وفي هذه الغزوة قصّة الأشاءتين[1] واجتماعهما ؛ لاستتارة النبي ﷺ بهما عند حاجته ، ورجوعهما إلى مغرسهما [2].

الآتي إن شاء الله .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* مسعدة بن سعد العطار المكي . مجهول الحال تقدم في ح٣٧ .
* إبراهيم بن المنذر الحِزامي . صدوق تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله التيمي ، أبو عبد الله الطويل .

صدوق يخطئ قال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ . قال الحافظ : صدوق يخطئ . مات سنة : ثمانين ومائة .

الجرح (٢٩١/٧) ، ثقات ابن حبان (٥٣/٩) ، تهذيب التهذيب (١٤٣/٥) ، التقريب (ص٨٥٧) .

* عبد الحكيم بن سفيان بن أبي نَمِر ، أبو حرب .

مجهول ذكره في الجرح والتعديل دون جرحٍ ، أو تعديل .

الجرح والتعديل (٣٥/٦) .

* شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر القرشي ، وقيل : الليثي ، أبو عبد الله المدني .

صدوق يخطئ قال ابن معين ، والنسائي — مرة - : ليس به بأس ، ووثقه ابن سعد وأبو داود . وذكره ابن حبان في ثقاته . وقال النسائي – أخرى - : ليس بالقوي . وقال ابن عدي : إذا روى عنه ثقة فلا بأس برواياته . قال الحافظ : صدوق يخطئ . مات في حدود أربعين ومائة .

ابن معين (الدوري ٢٥١/٢) ، طبقات ابن سعد (٢٠٥/٩) ، ثقات ابن حبان (٣٦٠/٤) ، الكامل (٥/٤) ، تهذيب التهذيب (٤٩٣/٢-٤٩٤) ، التقريب (ص٤٣٦) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جدا ، فمسعدة العطار ، وعبد الحكيم بن سفيان مجهولان ، ومحمد بن طلحة التيمي ، وشريك بن عبد الله ، صدوقان يخطئان ، لكن الحديث يتقوى بمتابعه وشواهده ، فهو حسن لغيره ، والله أعلم .

(١) الأشاء : بالمد والهمز ، صغار النخل . النهاية . جذر (أشا) (٥١/١) .

(٢) ٧٨ – تخريجه :

أخرج القصة مسلم في الزهد والرقائق ، باب حديث جابر الطويل ، وقصة أبي اليَسَر (٢٣٠١/٤-٢٣٠٨) ح (٣٠٠٦) قال : حدثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد وتقاربا في لفظ الحديث والسياق لهارون قالا حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة عن عبادة بن الوليد ، فذكره ضمن سياق طويل ، وفيه قول جابر رضي الله عنه : سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا واديا أفيح ، فذهب رسول الله ﷺ يقضى حاجته ، فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله ﷺ فلم ير شيئا يستتر به ، فإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها ، فقال : " انقادى عليّ بإذن الله " ، فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي

يصانع قائده ، حتى أتى الشجرة الأخرى ، فأخذ بغصن من أغصانها ، فقال : "انقادى عليّ بإذن الله " ، فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما يعني جمعها ، فقال : " التئما عليّ بإذن الله فالتأمتا " .

وقد جاء من حديث يعلى بن مرة ، عند أحمد (٢٩/٨٩-٩١) ح (١٧٥٤٨) قال : حدثناعبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عنه به مطولا . وعبد الرحمن هذا مجهول .

وايضاً (٢٩/١٠٥) ح (١٧٥٦٣) وح (١٧٥٦٤) قال : حدثنا وكيع . وابن ماجه (١/١٢٢) ح (٣٣٩) قال حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى ﷺ ، وإسناده منقطع ؛ لأن المنهال لم يسمع من يعلى ﷺ .

وأيضاً (٢٩/١٠٦-١٠٧) ح (١٥٧٦٥) ، وعبد بن حميد (ص ١٥٤) ، والبيهقي في الدلائل (٦/٢٣-٢٤) قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور الرمادي.

ثلاثتهم (أحمد ، وعبد بن حميد ، وأحمد الرمادي) عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عنه به مطولا ، وعطاء صدوق اختلط ، وابن حفص مجهول لم يرو عنه غير عطاء .

وفي طريق الطبراني زيادة : عبد الله بن السائب ، بعد عطاء ، ويظهر أنها خطأ ، كما أن في متنه استئذان الشجرة للسلام ، ولذا قال البيهقي : " الرواية الأولى – هي الآتية بعد – عن يعلى بن مرة في أمر الشجرتين أصح لموافقتها رواية جابر بن عبد الله ، إلا ان يكون أمر الشجرة في هذه الرواية حكاية عن واقعة أخرى " .

وأخرجه البيهقي أيضاً في الدلائل (٦/٢٢-٢٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالوا : أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا حمدان الأصبهاني حدثنا شريك عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده . فذكره مطولا . وفيه عمر بن عبد الله ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما ، ووالده عبد الله قال البخاري : فيه نظر .

وساق بعضهم الحديث من رواية يعلى بن مرة عن أبيه ، كالطبراني في الكبير (٢٢/٢٦٤) ح (٦٧٩) ، والحاكم في المستدرك (٢/٦٧٤) ح (٤٢٣٢) ، والبيهقي في الدلائل (٦/٢١-٢٢) كلهم من طريق الأعمش عن المنهال ، وليس به ذكر الشجرتين ، إنما قصة الجمل والصبي ، وهذا فوق أنه منقطع – المنهال لم يسمع من يعلى – فإنه وهم ، قاله البخاري ، فيما نقله عنه البيهقي ، وَهِمَ فيه وكيع ، فالحديث عن يعلى لا عن أبيه .

وجاء من حديث ابن مسعود عند البيهقي في الدلائل (٦/٢٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو بكر بن إسحاق أنبأنا الحسن بن علي بن زياد حدثنا أبو حمه .

وأبو القاسم التيمي الأصبهاني في الدلائل (١/١٢٦-١٢٧) ح (٣٥) قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون العدل ببغداد – رحمه الله – أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر الشافعي ثنا الحسين بن شاكر ثنا محمد بن يوسف .

كلاهما (أبو حمة ، ومحمد بن يوسف) قالا : حدثنا أبو قرة عن زمعة عن زياد عن أبي الزبير أنه سمع يونس بن خباب الكوفي يحدث أنه سمع أبا عبيدة عنه به . ثم قال البيهقي : " وحديث جابر أصح وهذه الرواية ينفرد بها زمعة بن صالح عن زياد أظنه ابن سعد عن الزبير " وزمعة هذا ضعيف ، قال الحافظ في التقريب : وحديثه في مسلم مقرون ، ويونس بن خباب صدوق يخطئ ، وزيادة عليه فإن أبا عبيدة لا يصح له سماع من أبيه .

٧٩- وفيها أيضاً : قصة غورث بن الحارث المحاربي[١] لمّا استلّ على النبي ﷺ سيفه فقال : مَن يمنعك منّي ؟(فقال)[٢] : " الله " فأخذه راجف[٣] ، فسقط السيف من يده[٤] .

وجاء من حديث أسامة بن زيد عند أبي يعلى – كما في المطالب العالية (٥٣٠/١٥) ح (٣٨٠٨) – ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٩/٤-٣٧١) قال – أبو يعلى - : ثنا محمد بن يزيد بن رفاعة أبو هشام الرفاعي ثنا إسحاق بن سليمان .

والبيهقي في دلائل النبوة (٢٤/٦) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغفاري ببغداد حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك حدثنا أبو علي بن حنبل بن إسحاق بن حنبل حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الرحيم بن حماد .

كلاهما (إسحاق بن سليمان ، وعبد الرحيم) عن معاوية بن يحيى الصفدي عن الزهري عن خارجة بن زيد عنه به مطولا . وفيه معاوية الصدفي ضعيف ، وعند أبي يعلى : أبو هشام الرفاعي ، ضعيف أيضا.

وجاء من حديث غيلان بن سلمة الدمشقي ، أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣٢٠/٢) قال : حدثنا يحيى بن صاعد نا محمد بن عبد الرحيم .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٤/٤٨) قال : أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم أنبأنا الحسن بن عمر بن الحسن أنبأنا القاسم بن جعفر الهاشمي أنبأنا أبو العباس الأثرم حدثنا حميد بن الربيع .

كلاهما (محمد بن عبد الرحيم ، وحميد بن الربيع) عن معلى بن منصور نا شبيب بن شيبة قال : حدثني بشر بن عاصم عنه .واقتصرت رواية ابن قانع على موطن الشاهد وحسب ، بينا ذكرها ابن عساكر مطولة وشبيب بن شيبة صدوق يهم في الحديث كما في التقريب .

وابن عساكر مطولا (١٣٤/٤٨) .

(١) مختلف في إسلامه ، عُرِف بقصته هذه وحسب . الإصابة (ص١٠٤١) .

(٢) في (هـ) : (قال) .

(٣) حركة واضطراب . النهاية . جذر (رجف) (٢٠٣/٢) .

(٤) ٧٩- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (١٩٣/٢٣) ح (١٤٩٢٩) قال : حدثنا عفان . و (٣٦٩/٢٣) ح (١٥١٩٠) قال : حدثنا سريج .

كلاهما (عفان ، وسريج) عن أبي عوانة حدثنا أبو بشر عن سليمان بن قيس عن جابر رضي الله عنه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٨/٢٢) ح (١٤٣٣٥) .

والبخاري في المغازي ، باب / غزوة ذات الرقاع (١٥١٥/٤) ح (٣٩٠٥) ، وفي الجهاد والسير ، باب / تفرق الناس عن الإمام عند القائلة ، والاستظلال بالشجر (١٠٦٦/٣) ح (٢٧٥٦) .

ومسلم في الفضائل ، باب / توكله على الله تعالى ، وعصمة الله تعالى له من الناس (١٧٨٧/٤) ح (٨٤٣) قال : حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، وأبو بكر بن إسحاق .

أربعتهم (أحمد ، والبخاري ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وأبو بكر بن إسحاق) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن سنان وأبي سلمة عن جابر رضي الله عنه .

٨٠- وفيها أيضاً : قصّة الجمل الذي برك بين يدي النبي ﷺ ساجداً ، وشكواه إليه لما همّوا بنحره [1]. في غير ذلك من الآيات (قد)[1] تقدّم ذكرها في أبوابها .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٣/١٩١-١٩٢) ح (١٤٩٢٨) ، ومسلم في صلاة المسافرين ، باب / صلاة الخوف (١/٥٧٦) ح (٨٤٣) ، وفي الفضائل ، باب / توكله على الله تعالى (٤/١٧٨٧) ح (٨٤٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

كلاهما (أحمد ، وابن أبي شيبة) قالا : حدثنا عفان قال : حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة .

وعلقه البخاري في المغازي ، باب / غزوة ذات الرقاع (٤/١٥١٥) ح (٣٩٠٦) عن يحيى عن أبي سلمة .

وأخرجه البخاري في المغازي ، باب / غزوة بني المصطلق (٤/١٥١٦) ح (٣٩٠٨) قال : حدثنا محمود .

ومسلم في الفضائل ، باب / توكله على الله تعالى ، وعصمة الله تعالى له من الناس (٤/١٧٨٦) ح (٨٤٣) قال : حدثنا عبد بن حميد .

كلاهما (محمود ، وعبد بن حميد) عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة .

وأخرجه البخاري في الجهاد والسير ، باب / تفرق الناس عن الإمام عند القائلة ، والاستظلال بالشجر (٣/١٠٦٦) ح (٢٧٥٦) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل .

ومسلم في الفضائل ، باب / توكله على الله ، وعصمة الله تعالى له من الناس (٤/١٧٨٦) ح (٨٤٣) قال : حدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد .

كلاهما (موسى بن إسماعيل ، وأبو عمران محمد بن جعفر) عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سنان .

وأخرجه البخاري في المغازي ، باب / غزوة ذات الرقاع (٤/١٥١٥) ح (٣٩٠٥) قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن سنان .

(١) ٨٠- تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (٦/٣٢١) ح (٣١٧٥٤) ، والدارمي (١/٢٢-٢٤) عن عبيد الله بن موسى.

والبيهقي في الدلائل (٦/١٨-٢٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير .

كلاهما (عبيد الله بن موسى ، ويونس بن بكير) عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر ﵁ . وفيه : إسماعيل بن عبد الملك صدوق كثير الوهم ، وأبو الزبير لم يصرح .

والطبراني في الأوسط (٩/٥٢-٥٤) ح (٩١١٢) قال : حدثنا مسعدة بن سعد ثنا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن طلحة التيمي ثنا عبد الحكيم بن سفيان بن أبي نمر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن جابر ﵁ . وانظر ح (٧٧) فإنه طرف منه ، وتقدم تضعيفه هناك .

ولفظه عنده : ثم أقبلنا حتى إذا كنا بمهبط من الحرة أقبل جمل يرقل ، فقال : " أتدرون ما قال هذا الجمل " ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ! قال : " هذا جمل جاءني يستعيذني على سيده ، يزعم أنه كان يحرث عليه منذ سنين ، حتى إذا أجربه ، وأعجفه ، وكبر سنه أراد أن ينحره . اذهب معه يا جابر إلى صاحبه فائت به " فقلت يا رسول الله : ما أعرف صاحبه ! قال : " إنه سيدلك عليه " قال : فخرج بين يدي معتقا ، حتى وقف بي في مجلس بني خطمة ، فقلت : أين رب هذا الجمل ؟ قالوا : فلان بن فلان ، فجئته فقلت : أجب رسول الله ﷺ ، فخرج

ومن الأخبار في غزوة الخندق[2] وقريظة

٨١- حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن حُييّ عن أبي عبد الرحمن الحُبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص[3] : أن رسول [١٨٦/ب- هــ] الله ﷺ خرج يوم الخندق ، وهم يخندقون حول المدينة ، فتناول رسول الله ﷺ [٢٣٩/أ- د] الفأس فضرب به ضربة ، فقال : " هذه الضربة يفتح الله بها كنوز الروم " ، ثم ضرب الثانية فقال : " هذه الضربة يفتح الله بها كنوز فارس " ، ثم ضرب الثالثة فقال : " هذه الضربة يأتي الله بأهل اليمن أنصاراً وأعواناً " .[4]

معي حتى جاء إلى النبي ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : " إن جملك هذا يستعيذني عليك ، يزعم أنك حرثت عليه زمانا حتى أجربته ، وأعجفته ، وكبر سنه ، ثم أردت أن تنحره " قال : والذى بعثك بالحق إن ذلك كذلك . فقال له رسول الله ﷺ : " بعنيه " قال : نعم يا رسول الله . فابتاعه منه ، ثم سيبه في الشجرة حتى نصب سناما . وكان إذا اعتل على بعض المهاجرين أو الأنصار من نواضحهم شيء أعطاه إياه فمكث بذلك زمانا.

وفي الباب عن يعلى بن مرة ، وعن أبيه ، وابن مسعود ، وغيلان ، وغيرهم ، وتقدم تخريجها في ح (٧٧) .

(١) ليست في (د) ، والمثبت من (هــ) .

(٢) حدثت في شهر شوال سنة خمس من الهجرة على الصحيح ، وسببها : أن اليهود لمّا رأوا انتصار المشركين يوم أحد ، وعلموا بميعاد خروج أبي سفيان لحرب المسلمين ، ثم تأخير ذلك الخروج ، خرج عدد من أشرافهم يحرّضون المشركين ، وقبائل العرب ، فاستجاب الكثير لهم ، وخرجت قريش ، ومن حالفها في عشرة آلاف وفي هذه الغزوة بدت الحنكة العسكرية التي لم تعرفها الأحزاب من قبل ، حيث حفر المسلمون الخندق بمشورة من سلمان الفارسي رضي الله عنه ، فلم يتجاوزه الفرسان من المشركين سوى نزر قليل ، فقُتِل بعضهم ، وفر بقيّتهم ، كما بدت الحنكة السياسية لدى النبي ﷺ من خلال العمل الاستخباري عن طريق حذيفة رضي الله عنه ، وكذا الإفساد بين المشركين ، وتخذيلهم ، وشقِّ عصاهم . ثم بعث الله عليهم ريحاً شديدة ، آذتهم ، فقلعت خيامهم وأكفأت قدورهم ، وأرعبت قلوبهم ، فرحلوا مغتاضين ، ﴿ وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزا ﴾ .
ابن هشام (٢١٤/٣) ، وزاد المعاد (٢٦٩/٣) ، والبداية والنهاية (٨/٦) .

(٣) كنيته أبو محمد ، أو أبو عبد الرحمن ، أحد العبادلة الفقهاء . أسلم قبل أبيه ، وروى عن النبي ﷺ ، وعن عدد من الأصحاب رضي الله عنهم ، وعنه بعضهم ، وكثير من التابعين . مات سنة خمس وستين ، وقيل بعدها .
الإصابة (ص٨١٢-٨١٣) ، التقريب (ص٥٣٠) .

(٤) ٨١- تخريجه :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة ، كما في بغية الحارث (٧٠٤/٢) ح (٦٩٢) ، والمطالب العالية (٣٩٦/١٧) ح (٤٢٧٦) قال : حدثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق حدثني رجل من أنعم – في المطالب : رجل من أنقور – عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمرو بنحوه .

ورواه الطبراني – كما في البداية لابن كثير (٢٨/٦) – قال : حدثنا هارون بن ملول حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا

عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد – كذا – عن عبد الله بن عمرو ﷺ .

وعقب ابن كثير ، فقال : " غريب من هذا الوجه ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي فيه ضعف ، فالله أعلم " .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٣١) : "رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما حيي بن عبد الله ، وثقه ابن معين وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح " .

وكذا عزاه الحافظ في الفتح (٧/٤٥٨-٤٥٩) للطبراني من طريقين ، وأفاد أن لفظ أحدهما كلفظ حديث البراء الآتي ، ولفظ الآخر كحديث عمرو بن عوف ﷺ .

رجاله :

* محمد بن أحمد أبو عمرو بن حمدان ، والحسن بن سفيان النسوي ثقتان تقدما في ح١٧ .

* أحمد بن عيسى بن حسان المصري ، أبو عبد الله العسكري ، المعروف بالتُّسْتَرِيّ .

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان متقنا. وقال النسائي : ليس به بأس . وكان ابن معين يحلف بأنه كذّاب ، قال الخطيب : ما رأيت لمن تكلّم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه . وقال الحافظ في التهذيب : أنكروا عليه ادعاء السماع ، ولم يتهم بالوضع ، وليس في حديثه شئ من المناكير . وفي التقريب : صدوق تكلم في بعض سماعاته . مات سنة : ثلاث وأربعين ومائتين .

ثقات ابن حبان (٨ /١٥) ، تاريخ بغداد (٤/٢٧٣) ، تهذيب التهذيب (١/١٠٩) ، التقريب (ص٩٦) .

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصري .

ثقة حافظ عابد أحد الأئمة . وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وأبو زرعة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق . قال الحافظ : ثقة حافظ عابد . مات سنة : سبع وتسعين ومائة ، وله اثنتان وسبعون سنة .

معرفة الثقات (٢/٦٥) ، طبقات ابن سعد (٧/٥١٨) ، الجرح (٥/١٨٩) ، ثقات ابن حبان (٨/٣٤٦) اللسان (٧/٢٧٣) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٨٠-٢٨٢) ، التقريب (٥٥٦) .

* حُيَيّ بن عبد الله بن شريح المُعَافِري ، أبو عبد الله المصري .

صدوق يهم قال ابن معين : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : أرجوا أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة . وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال النسائي : ليس بالقوي . قال الحافظ : صدوق يهم . مات سنة : ثلاث وأربعين ومائة .

التاريخ الكبير (٣/٧٦) ، ثقات ابن حبان (٦/٢٣٥) ، الكامل (٢/٤٤٩) ، تهذيب التهذيب (٢/٤٧) التقريب (ص٢٨٢).

* عبد الله بن يزيد المُعَافِري ، أبو عبد الرحمن الحُبُلِيّ المصري .

ثقة وثقه ابن معين وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : مائة ، بتونس .

ابن معين (الدارمي ص١٤٢) ، ثقات ابن حبان (٥/٥١) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٨٦) ، التقريب (ص٥٥٨) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لحال : حيي المُعافري ، لكن الحديث يتقوى بشواهده يسوقها المصنِّف تباعا إن شاء الله تعالى .

٨٢- حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا عبيد الله بن جرير ابن جبلة حدثنا محمد بن خالد بن عثمة .

- وحدثنا أبو حامد حدثنا (الحسن بن محمد بن الصبّاح)(١) حدثنا إسحاق بن إبراهيم (الحنيني)(٢) قالا : عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال : خطّ رسول الله ﷺ الخندق لكل عشرة أناسٍ عشر أذرع . قال : فكنا عشرة فينا ثلاثة من الأولين من قريش ، وثلاثة من الأنصار ، وثلاثة من المهاجرين . قال : فضربنا في الخندق حتى أمعنّا(٣) ، فبدت لنا صخرة بيضاء كسرت معاولنا(٤) ، فلم نقدر منها على شيء ، فقلنا : لو أنّا عدلنا عنها . قال قلنا : خطّ رسول الله ﷺ [١٨٧/أ- هـ] خطّا فلا نعدل عنه قبل أن نشاوره .[٢٣٩/ب- د] فأرسلنا إليه سلمان(٥) يخبره بأمر الصخرة ، وما كسرت من معاولنا ، فإن أحبّ أن نعدل عنها عدلنا . قال : فذهب سلمان فأخبر رسول الله ﷺ قال : فجاء رسول الله ﷺ معه فنزل الخندق ، فقال : " أعطوني مِعولاً " فأعطيناه ، فضرب ضربةً صدع الصخرة ، وبرق منها برقة أضاءت مابين لابتيها(٦) . قال : فكبّر رسول الله ﷺ تكبير فتح ، وكبّر المسلمون (بتكبير)(٧) رسول الله ﷺ ، ثم ضرب ضربة أخرى فصدعها (وبرقت)(٨) برقة أضاءت مابين لا بتيها . قال : فكبّر رسول الله ﷺ تكبير فتح ، وكبّر المسلمون بتكبير رسول الله ﷺ . (ثم ضرب الثالثة فانكسرت الصخرة ، وبرقت منه برقة

---

(١) حصل في كلا النسختين قلب ، فجاء (محمد بن الحسن بن الصباح) ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) سقطت من (د) ، والمثبت من (هـ) .

(٣) بالغنا ، وأبعدنا . النهاية ، جذر (معن) (٣٤٤/٤) .

(٤) المعول : آلة من الحديد ينقر بها الصخر ، جمعه : معاول . الوسيط ، جذر (عال) (٦٣٨/٢) .

(٥) سلمان الخير ، وابن الإسلام ، أبو عبد الله ، قيل : أصله من أصفهان ، وقيل : من رامهرمز ، خرج في طلب النبي ﷺ لّما علم أنه سيبعث ، فأُسر ، وبيع في المدينة ، وكان أول مشاهده الخندق . قال الذهبي : وجدت الأقوال في سنه كلها دالة على أنه جاوز المائتين وخمسين ، والاختلاف إنما هو في الزائد . قال : ثم رجعت عن ذلك وظهر لي أنه ما زاد على الثمانين . قال الحافظ معقّباً : إن ثبت ما ذكروه يكون من خوارق العادات في حقه ، وما المانع من ذلك ؟ مات سنة أربع وثلاثين .

السير (٥٠٥/١-٥٥٨) ، الإصابة (ص٥٢١-٥٢٢) ، التقريب (ص٣٩٨) .

(٦) لابتا المدينة : حرّتان تكتنفانها . القاموس ، جذر (اللّوب) (ص١٧٣) .

(٧) في (هـ) : (لتكبير) .

(٨) في (هـ) : (فبرقت) .

أضاءت مابين لابتيها ، فكبّر رسول الله ﷺ وكبّر المسلمون بتكبير رسول الله ﷺ)[1] . قال : ثم صعد رسول الله ﷺ ، فقال : " مالي رأيتكم تكبّرون " قالوا :كبّرت يارسول الله فكبّرنا [٢٤٠/أ- د] بتكبيرك ، ورأينا برقاً يضيء مابين لابتيها . قال : " إني ضربت الضربة الأولى فبرق البرق الذي رأيتم أضاء لي منه قصور الشام ، وأخبرني [١٨٧/ب- هـ] جبريل أن أمّتي ظاهرة عليهم ، ثم ضربت الثانية فبرق البرق الذي رأيتم أضاء لي منه قصور اليمن وأخبرني جبريل أن أمّتي ظاهرة عليهم فابشروا يبلغها النصر إن شاء الله " قال : فكبّر المسلمون وفرحوا واستبشروا لقول رسول الله ﷺ.[2]

---

(١) سقط من (هـ) .

(٢) ٨٢- تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨٢/٤-٨٤) .

والطبراني في المعجم الكبير مختصراً (٢١٢/٦) ح (٦٠٤٠) قال : حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا إبراهيم بن المنذر .

والحاكم في المستدرك مختصراً (٦٩١/٣) ح (٦٥٤١) قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وإسماعيل بن أبي أويس .

وأخرجه أبو جعفر بن جرير في جامعه مختصراً (١٣٣/٢١-١٣٤) ، وفي تاريخه (٩١/٢٠-٩٢) قال حدثنا محمد ابن بشار قال : حدثنا محمد بن خالد بن عثمة .

والبيهقي في دلائل النبوة (٤١٨/٣-٤٢٠) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ – رحمه الله – قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علون المقرئ ببغداد فال : حدثنا أبو العباس محمد بن يونس القرشي قال : حدثنا محمد بن خالد ابن عثمة .

أربعتهم (ابن سعد ، وإبراهيم بن المنذر ، وإسماعيل بن أبي أويس ، ومحمد بن خالد) عن ابن أبي فديك عن كثير به .

رجاله :

الطريق الأول :

* أحمد بن محمد بن جبلة أبو حامد النيسابوري . محله الصدق تقدم في ح٣٠ .

* محمد بن إسحاق الثقفي ، أبو العباس السَّرَّاج . ثقة ثبت تقدم في ح٣٠ .

* عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي روّاد العتكي ، أبو العباس ، أو أبو الحسن ، البصري البغدادي .

ثقة ذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقة الخطيب. مات سنة : اثنتين وستين ومائتين .

المنتظم (٤٠/٥) ، تاريخ بغداد (٣٢٥/١٠) ، ثقات ابن حبان (٤٢٨/٨) .

* محمد بن خالد بن عَثْمَة – وعثمة أمه – الحنفي البصري .

صدوق يخطئ قا ل أحمد : ما أرى بحديثه بأسا ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يُغرب ، ثم كرّره ، وقال : ربما أخطأ . قال الحافظ : صدوق يخطئ .

٨٣- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي .

العلل (عبد الله ٣/٤٥٥) ، الجرح (٧/٢٤٣) ، ثقات ابن حبان (٩/٥٥) ، وأيضاً (٩/٦٧) ، تهذيب التهذيب (٥/٨٧) ، التقريب (ص٨٤٠) .

الطريق الثاني :

* الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني .

ثقة وثقه النسائي وابن أبي حاتم ، وصدقه أبو حاتم . قال الحافظ : ثقة . مات سنة: ستين ومائتين أو قبلها بسنة.

الجرح (٣/٣٦) ، ثقات ابن حبان (٨/١٧٧) ، تهذيب التهذيب (١/٥٧٢-٥٧٣) وأيضاً (٥/٧٤) ، التقريب (ص٢٤٢) .

* إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِي ، أبو يعقوب المدني .

ضعيف لم يرضه أحمد بن صالح ، وقال البخاري : في حديثه نظر . وقال أبو زرعة : صالح . وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ . وضعّفه الحافظ في التقريب . مات سنة : ست عشرة أو تسع عشرة ومائتين .

التاريخ الكبير (١/٣٧٩) ، الجرح (٢/٢٠٨) ، ثقات ابن حبان (٨/١١٥) ، تهذيب التهذيب (١/٢٠٣) التقريب (ص١٢٦) .

* كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني .

متروك مجمع على ضعفه . روى نسخة موضوعة فأسقط نفسه . وكان الشافعي وأبو داود ينسبانه إلى الكذب . قال أحمد : منكر الحديث ، ليس بشئ . وضرب على حديثه في المسند ، ولم يحدث عنه . وضعّفه ابن معين وابن المديني ، ووهّاه أبو زرعة ، وليّنه أبو حاتم . قال النسائي والدارقطني : متروك الحديث . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا . قال الحافظ : ضعيف . أفرط من نسبه إلى الكذب . مات من الخمسين ومائة إلى الستين .

ابن معين (ابن محرز ١/٦١) ، الجرح (٧/١٥٤) ، المجروحين (٢/٢٢١-٢٢٢) ، تهذيب التهذيب (٤/٥٥٩-٥٦٠) ، التقريب (ص٨٠٨) .

* عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني .

مقبول سكت عنه البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي : وثّق . قال الحافظ : مقبول .

التاريخ الكبير (٥/١٥٤) ، ثقات ابن حبان (٥/٤١) ، الميزان (٢/٦٧) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٠٧) التقريب (ص٥٣١) .

* عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني .

صحابي قديم الإسلام ، روى عدّة أحاديث عن النبي ﷺ ، ذكر ابن سعد أن أول غزوة شهدها : الأبواء ، ويقال : الخندق. مات في ولاية معاوية .

الإصابة (ص٩٨٨) ، التقريب (ص٧٤٢) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً ؛ فإن مداره على كثير بن عبد الله ، وهو متروك ، ووالده مقبول .

- وحدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا بشر بن موسى قالا : حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن ميمون حدثني البراء بن عازب[1] قال : لمّا كان حين أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق ، وعرضت لنا في بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة ، لا تأخذ فيها المعاول [2] . قال : فاشتكينا ذلك إلى (النبي)[3] ﷺ ، فجاء رسول الله ، فلما رآها ألقى ثوبه ، وأخذ المعول فقال : " بسم الله " ثم ضرب ضربة [٢٤٠/ب- د] فكسر ثلثها ، وقال : " الله أكبر أُعطيت مفاتيح الشام، والله إنّي لأُبصر قصورها الحمر الساعة " ثم ضرب الثانية فقطع ثلثاً آخر ، فقال : " الله [١٨٨/أ- هـ] أكبر أُعطيت مفاتيح فارس . والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض[4] " ثم ضرب الثالثة وقال : " بسم الله " فقطع بقيّة الحجر ، فقال : " الله أكبر أُعْطِيت مفاتيح اليمن ، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذه الساعة ، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذه الساعة " .[5]

---

(١) ابن الحارث بن عدي الأنصاري ، أبو عمارة ، أو عمرو ، صحابي ، وابن صحابي ، استصغر في بدر ، وسافر مع النبي ﷺ خمس أو ست عشرة سفرة . مات سنة اثنتين وسبعين .

السير (١٩٤/٣-١٩٦) ، الإصابة (ص١١٥) ، التقريب (ص١٦٤) .

(٢) تقدم تفسيرها في الحديث السابق .

(٣) في (هـ) : (رسول) .

(٤) سُمِّي أبيضاً لأن أكثر كنوزه من الوَرِق . انظر غريب الحديث للحربي (٩٦٧/٣-٩٦٨) .

(٥) ٨٣- تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف (٣٨٧/٧) ح (٣٦٨٢٠) ، وفي المغازي (ص٢٦١) ح (٢٨٨) .

وأحمد في مسنده (٦٢٧/٣٠) ح (١٨٦٩٥) .

وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (٩٦٧/٣) .

والبيهقي في دلائل النبوة (٤٢١/٣) قال : أخبرنا أبو الحسن بن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار قال : حدثنا أحمد بن غالب بن حرب .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩١/١) قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان وأبو علي الحسن بن المظفر بن السبط وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك القطيعي نا بشر بن موسى الأسدي .

خمستهم (ابن أبي شيبة ، والإمام أحمد ، وإبراهيم الحربي ، وأحمد بن غالب بن حرب ، وبشر بن موسى الأسدي) عن هوذة .

وأخرجه أحمد في مسنده (٦٢٥/٣٠-٦٢٦) ح (١٨٦٩٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر .

والنسائي في الكبرى (٢٧٠/٥) ح (٨٨٥٨) قال : أنبأ محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا معتمر .

وأبو يعلى في مسنده (٢٤٥/٣) ح (١٦٨٥) قال : حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد .
أربعتهم (هوذة ، ومحمد بن جعفر ، ومعتمر ، وخالد) عن عوف به .
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣١/١-١٣٢) من طريق أبي نعيم الأصبهاني عن محمد بن أحمد بن الحسن به .
رجاله :
الطريق الأول :
* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصوّاف . ثقة تقدم في ح٤ .
* إسحاق بن الحسن الحربي أبو يعقوب البغدادي . ثقة تقدم في ح٣٣ .
الطريق الثاني :
* أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القَطِيعي ، أبو بكر البغدادي الحنبلي . راوي مسند الإمام أحمد .
ثقة تغيّر قليلا وثقه الدارقطني . وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال البرقاني : ثبت عندي أنه صدوق . وكان – أي البرقاني – قد ليّنه عند الحاكم ، فأنكر عليه ، وحسَّن حاله ،وقال : كان شيخي. قال الخطيب : لم يمتنع أحد من الرواية عنه ، ولا ترك الاحتجاج به . وليّنه ابن أبي الفوارس ، فقال : لم يكن بذاك .. كان مستوراً صاحب سنة . وسبب صنيع ابن أبي الفوارس : بزعم أن له أصولا في المسند ، كتبها بعد الغرق ،أي ليس له فيها سماع . وقد دفع التهمة ابن الجوزي في مُنْتَظَمِه بجواز أن تكون قُرِئت عليه سلفاً ، وعورض بها أصله ، وقد روى عنه الكبار كالدارقطني والبرقاني وأبي نعيم والحاكم . وتهمة أخرى : هي تغيُّره بأخرة . لكن قال الذهبي : قليلا . مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، وله خمس وتسعون سنة .
المنتظم (٩٢/٧-٩٣) ، تاريخ بغداد (٧٣/٤-٧٤) ، الميزان (٨٨/١) ، السير (٢١٠/١٦-٢١٣)
* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيْرة ، أبو علي الأسدي البغدادي .
ثقة وثقه الدارقطني . قال الخطيب : كان ثقة أميناً عاقلاً ركينا . ووثقه الذهبي . مات سنة : ثمان وثمانين ومائتين وله ثمان وتسعون سنة .
الجرح (٣٦٧/٢) ، تاريخ بغداد (٨٦/١) ، السير (٣٥٢/١٣) .
* هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، أبو الأشهب البصري الأصم .
صدوق قال أحمد : ما كان أصلح حديثه . وقال : أرجوا أن يكون صدوقاً إن شاء الله تعالى . وصدّقه أبو حاتم وقال النسائي : ليس به بأس . وضعّفه ابن معين . قال الحافظ : صدوق . مات سنة : ست عشرة ومائتين وله اثنتان وتسعون سنة .
ابن معين (ابن محرز ١ /٧٣) ، الجرح (١١٨/٩-١١٩) ، تهذيب التهذيب (٤٨/٦) ، التقرب (ص١٠٢٥).
* عوف بن أبي جَميلة العبدي ، أبو سهل البصري ، المعروف بالأعرابي .
ثقة رمي بالقدر والتشيع قال أحمد : ثقة صالح الحديث . ووثقه ابن معين وابن سعد والنسائي . وقال أبو حاتم : صدوق صالح . قال في التقريب : ثقة رمي بالقدر والتشيع . قلت : ورماه بندار بالرفض .
طبقات ابن سعد (٢٥٨/٧) ، الجرح (١٥/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٠٢/٤-٤٠٣) ، التقريب (ص٧٥٧) .
* ميمون أبو عبد الله البصري الكندي ، ويقال : القرشي مولى ابن سمرة .
ضعيف قال ابن المديني : سألت يحيى بن سعيد عن ميمون أبي عبد الله الذي روى عنه عوف ؟ فحمَّض وجهه

٨٤- حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عمرو بن حمران البصري بالري حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن البراء مثله.[1]

٨٥- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا عبد الله بن شيرويه حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وكيع .

- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي .

- وحدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا أبو كريب حدثنا يونس ابن [٢٤١/أ- د] بكير قالوا: حدثنا عبد الواحد بن أيمن المخزومي حدثني أيمن قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول :كنا يوم الخندق نحفر الخندق فعرضت فيه كذّانة - وهي الجبل - فقلنا : يارسول الله إن كذّانة قد عرضت فيه ، فقال رسول [١٨٨/ب- هـ] الله ﷺ : "

وقال : زعم شعبة أنه كان فسلا . وقال أحمد : أحاديثه مناكير . وعن ابن معين : لاشئ . وقال النسائي : ليس بالقوي . ونحوه عن أبي أحمد الحاكم . قال الحافظ : ضعيف .

الجرح (٢٣٤/٨) ، تهذيب التهذيب (٥٧٧/٥) ، التقريب (ص٩٩٠) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لحال ميمون أبي عبد الله . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٦-١٣١) فيه ميمون أبو عبد الله ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات " .واستغربه ابن كثير في البداية والنهاية (٣٠/٦) وقال : " تفرد به ميمون بن أستاذ هذا ، وهو بصري " ، وحسن إسناده الحافظ في الفتح (٤٥٨/٧) ويظهر لي والله أعلم ما تقدم من ضعف إسناده ، لكنه يتقوى بالشواهد الآتية .

(١) ٨٤- تخريجه :

تقدم في الحيث السابق .

رجاله :

* أحمد بن محمد بن جبلة .	محله الصدق	تقدم في ح٣٠ .
* محمد بن إسحاق ، أبو العباس السرَّاج .	ثقة ثبت	تقدم في ح٣٠ .
* يوسف بن موسى بن راشد ، أبو يعقوب الكوفي .	ثقة	تقدم في ح٣٤ .
* عمرو بن حمران البصري .	صدوق	تقدم في ح٣٤ .
* عوف بن أبي جميلة الأعرابي .	ثقة	تقدم في ح٨٤ .
* ميمون أبو عبد الله البصري .	ضعيف	تقدم في ح٨٤ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، وينظر ما قبله .

رُشّوا عليها ماء " ثم قام رسول الله ﷺ فأتاها ، وبطنه معصوب بحجر من الجوع ، فأخذ المِعول أو المسحاة فسمّى ثلاثاً ، ثم ضرب فعادت كثيباً أهيل[1] .[2]

---

(١) رملاً سائلا لايتماسك . النهاية . جذر (هيل) (٢٨٩/٥) ، والفتح (٤٥٨/٧) . وهذه معجزة بيّنة ، فلئن كان داود – عليه السلام – قد أُلين له الحديد ، فليس بأعجب من إلانة الصخر لنبيناﷺ ؛ فإن الحديد وإن كان أشدّ في الساعة الراهنة إلا أنه يعالج بالنار فيلين ، بخلاف الحجر . أفاده ابن كثير في البداية والنهاية (٣٧٨/٩-٣٧٩) .

(٢) ٨٥- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (١٢١/٢٢) ح (١٤٢١١) قال : حدثنا وكيع .

والدارمي (٣٣/١) قال : أخبرنا عبد الله بن عمرو بن أبان قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي .

والبخاري في المغازي ، باب / غزوة الخندق وهي غزوة الأحزاب (١٥٠٥/٤) ح (٣٨٧٥) قال : حدثنا خلاد ابن يحيى .

ثلاثتهم (وكيع ، وعبد الرحمن المحاربي ، وخلاد بن يحيى) عن عبد الواحد بن أيمن به .

وأخرجه أحمد في مسنده بنحوه (٢٧٦/٢٣-٢٧٧) ح (١٥٠٢٨) قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن ابن إسحاق .

والبخاري في المغازي ، باب / غزوة الخندق وهي الأحزاب (١٥٠٥/٤-١٥٠٦) ح (٣٨٧٦) ، ومختصراً في الجهاد ، باب / من تكلم بالفارسية والرطانة (١١١٧/٣) ح (١٩٠٥) قال : حدثنا عمرو بن علي .

ومسلم - مكتفياً بآخره وهو قصة الطعام – في الأشربة ، باب / جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك ويتحققه تحققاً تاماً ، واستحباب الإجتماع على الطعام (١٦١٠/٣-١٦١١) ح (١٠٣٩) قال : حدثني حجاج بن الشاعر . كلاهما (عمرو بن علي ، وحجاج بن الشاعر) عن أبي عاصم قال : أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان .

كلاهما (ابن إسحاق ، وحنظلة) قالا : أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر ، فذكره .

ومن طريق سعيد بن مينا أخرجه المصنِّف في الفصل السادس والعشرين من هذا الكتاب (مخطوطة هـ ، لوحة ٧٣-٧٤) فقال : حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا الفضل بن غانم ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله ﷺ ح وثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري ثنا بشر بن آدم ثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم ثنا حنظلة بن سفيان ثنا سعيد بن مينا به .

رجاله :

الطريق الأول :

* محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السَّري الغطريفي أبو أحمد الجرجاني .

ثقة ثبت وصفه الذهبي في التذكرة بالحافظ المتقن ، وفي السير بالحافظ المجود . قال الحافظ : ثقة ثبت من كبار حفاظ زمانه . مات سنة : سبع وسبعين وثلاثمائة .

تذكرة الحفاظ (٩٧١/٣-٩٧٣) ، السير (٣٥٤/١٦-٣٥٦) ، اللسان (٣٥/٥-٣٦) .

* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي النيسابوري .

ثقة مصنِّف قال ابن راهويه : أفلستني ، وأفلسك الورّاقون . قال الذهبي : ثقة بالاتفاق . مات سنة : خمس وثلاثمائة ، وهو في عشر التسعين .

الإكمال (١/٣٠٦-٣٠٧) تذكرة الحفاظ (٢/٧٠٥-٧٠٦) ، العبر (٢/١٢٩) ، تاريخ الإسلام (٣٠١-٣٢٠) (ص ١٦٢-١٦٣) ، السير (١٤/١٦٦-١٦٨) .

* إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي .

ثقة حافظ أحد أئمة الحديث . قال أحمد : لم يعبر الجسر إلى خراسان مثله . وقال مرة : إمام من أئمة المسلمين . قال الحافظ : ثقة حافظ مجتهد ... تغيّر قبل موته بيسير . قال الذهبي : حكاية منكرة ، وفي الجملة فكل أحد يتعلل قبل موته غالبا ، ويمرض فيبقى أيام مرضه متغير القوة الحافظة ، ويموت إلى رحمة الله على تغيّره . مات سنة : ثمان وثلاثين ومائتين ، وله اثنتان وسبعون سنة .

السير (١١/٣٥٨-٣٨٣) ، تهذيب التهذيب (١/٢٠٠-٢٠١) ، التقريب (ص١٢٦) .

* وكيع بن الجرّاح بن مَلِيح الرؤاسي ، أبو سفيان الكوفي الحافظ .

ثقة حافظ عابد مجمع على حفظه وإتقانه . قدّمه أحمد على ابن مهدي في الحفظ ، وقال : كان مطبوع الحفظ . قال في التقريب : ثقة حافظ عابد . مات سنة : ست أو سبع وتسعين ومائة ، منصرفاً من الحج .

طبقات ابن سعد (٦/٣٩٤) ، تهذيب التهذيب (٦/٧٨-٨٢) ، التقريب (ص١٠٣٧) .

الطريق الثاني :

* محمد بن أحمد أبو عمرو بن حمدان ، والحسن بن سفيان النسوي . ثقتان تقدم في ح١٧ .

* عبد الله بن محمد ، أبو بكر بن أبي شيبة . ثقة حافظ تقدم في ح٥ .

* عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي .

صدوق يدلِّس وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وزاد : كثير الغلط ، والبزار والنسائي وغيرهم . وصدقه أبو حاتم إن روى عن الثقات . وقال : يروي عن المجهولين أحاديث منكرة ، فيفسد حديثه . اتُّهِمَ بالتدليس (الثالثة) وأنكر أحمد حديثه عن معمر . قال الحافظ : لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد . مات سنة : خمس وتسعين ومائة .

ابن معين (الدوري ٢/٣٥٧) ، طبقات ابن سعد (٦/٣٩٢) ، الجرح (٥/٣٩٣) ، تهذيب التهذيب (٣/٣٩٥-٣٩٦) ، التقريب (ص٥٩٨) ، طبقات المدلسين (ص٣٠) .

الطريق الثالث :

* أحمد بن محمد أبو حامد بن جبلة . محله الصدق تقدم في ح٣٠ .

* محمد بن إسحاق ، أبو العباس السَّرَّاج . ثقة ثبت تقدم في ح٣٠ .

* محمد بن العلاء بن كُرَيب الهمداني ، أبو كُرَيب الكوفي .

ثقة حافظ قال أحمد : لو حدّثت عن أحد ممن أجاب في المحنة لحدثت عن أبي معمر ، وأبي كريب . قال أبو حاتم صدوق. ووثقه النسائي ومسلمة بن القاسم ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة حافظ . مات سنة : سبع وأربعين ومائة ، وهو ابن سبع وثمانين سنة .

الجرح (٨/٤٨) ، ثقات ابن حبان (٩/١٠٥) ، تهذيب التهذيب (٥/٢٣٠-٢٣١) ، التقريب (ص٨٨٥) .

٨٦- حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا سعيد بن يحي (بن سعيد)[١] الأموي حدثني أبي حدثنا محمد بن إسحاق قال : (حدثني)[٢] من سمع حميداً يحدث عن أنس بن مالك قال : (قسم)[٣] رسول الله ﷺ الخندق بين المهاجرين والأنصار . قال : وظلّ رسول الله ﷺ يومه ذلك يعمل فضرب النبي ﷺ بمعوله[٤] ضربة فبرقت برقة فخرج نور من قِبَل اليمن ، ثم ضرب أخرى فخرج نور من قِبَل فارس ، فعجب سلمان من ذلك فقال رسول الله ﷺ : " أرأيت " ؟ قلت : نعم . قال : " لقد أضاء لي أبيض [٢٤١/ب- د] المدائن " فقال رسول الله ﷺ : " إن الله قد بشّرني في مقامي هذا بفتح اليمن والروم وفارس " .[٥]

---

* يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر ، ويقال : أبو بكير الجمال الكوفي .

صدوق وثقه ابن معين ، ومرة قال : صدوق ، وثالثة : ثقة صدوق . ووثقه ابن نمير ، وعبيد بن يعيش ، وابن عمار . قال أبو حاتم : محله الصدق . وليّنه ابن أبي شيبة ، وضعّفه النسائي مرة . وأخرى : ليس بالقوي . قال الحافظ : صدوق يخطئ . ويظهر لي – والله أعلم – أنه صدوق وحسب . ولعل أبرز أسباب الطعن عليه : كونه على مظالم جعفر بن يحيى . وهذا أبو زرعة قد سئل : أي شئ ينكر عليه ؟ قال : أما في الحديث فلا أعلمه . مات سنة : تسع وتسعين ومائة .

ابن معين (الدوري ٦٨٧/٢) ، الجرح (٢٣٦/٩) ، تهذيب التهذيب (٢٦٧/٦-٢٦٨) ، التقريب (ص١٠٩٨) .

* عبد الواحد بن أيمن المخزومي مولاهم ، أبو القاسم المكي .

صدوق وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : لا بأس به .

ابن معين (الدوري ٣٧٦/٢) ، الجرح (١٩/٦) ، تهذيب التهذيب (٤٩٤/٣-٤٩٥) ، التقريب (ص٦٣٠) .

* أيمن الحبشي المكي ، والد عبد الواحد .

ثقة وثقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي التقريب : ثقة .

الجرح (٣١٨/٢) ، ثقات ابن حبان (٤٧/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٠٧/١) ، التقريب (ص١٥٧) .

الحكم عليه : إسناده حسن لحال عبد الواحد بن أيمن ، والحديث في الصحيحين .

(١) سقط من (د) ، والمثبت من (هـ) .

(٢) في (هـ) : (فحدثني) .

(٣) سقط من (د) ، والمثبت من (هـ) .

(٤) تقدم تفسير المعول في ح (٨٢) .

(٥) ٨٦- لم أقف عليه عند غير المصنِّف .

رجاله :

٨٧- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد ابن [١٨٩/أ-هـــ] أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال : كان في الخندق أحاديث بلغتني ، من الله فيها عبرة في تصبير [١] رسول الله ﷺ ، وتحقيق نبوته . عاين المسلمون منه .

وكان فيما بلغني : أن جابر بن عبد الله يحدث أنه اشتدّ عليهم في بعض حُفَر الخندق كُدْية [٢] ، فشكوها إلى رسول الله ﷺ ، فدعا بإناء من ماء ، فتفل فيه ، ثم دعا الله بما شاء أن يدعو به ، ثم نضح [٣] ذلك الماء على تلك الكُدْية . فيقول مَن حضرها : فو الذي بعثه بالحق ، لانهالت حتى عادت كالكثيب ، ما يردّها فأس ولا مسحاة .

رواه سعيد بن بزيع عن (ابن) [٤] إسحاق عن يونس بن خبّاب عن أبي سفيان عن جابر . [٥]

---

* أحمد بن محمد أبو حامد بن جبلة . محله الصدق تقدم في ح٣٠ .
* محمد بن إسحاق ، أبو العباس السرّاج . ثقة ثبت تقدم في ح٣٠ .
* سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي . ثقة ربما أخطأ تقدم في ح٣٢ .
* يحيى بن سعيد بن أبان الأموي . ثقة يُغْرب تقدم في ح٣٢ .
* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* حُمَيد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعي . ثقة يدلّس تقدم في ح٦٤ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، لإبهام راو فيه ، وهو شيخ ابن إسحاق ، وقد صح الحديث ، وينظر ما قبله ، وما بعد .

(١) في كلا النسختين (تصبير) ، وفي تهذيب ابن هشام لمغازي ابن إسحاق ، ودلائل البيهقي : (تصديق) .

(٢) قطعة غليظة صُلْبة لا تعمل فيها الفأس . النهاية . جذر (كدا) (١٥٦/٤) ، وانظر الفتح (٤٥٧/٧) .

(٣) أخذ قليلاً من الماء ورشّ به . انظر النهاية . جذر (نضح) (٦٩/٥) .

(٤) في (هـــ) : (أبي) .

(٥) ٨٧ – تخريجه :

ذكره ابن إسحاق (ابن هشام ٢١٧/٣-٢١٨) .

والبيهقي في دلائل النبوة (٤١٥/٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فذكره .

ولم أقف على الطريق الذي أشار إليه المصنِّف .

رجاله :

الطريق الأول :

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .

٨٨- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا الفضل بن غانم حدثنا سـلمة بن الفضل عن محمد بن إسـحاق عن الكلبي عن أبي صـالح [٢٤٢/أ- د] عن

---

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .

* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .

الطريق الثاني :

* سعيد بن بزيع الحراني .

صدوق قال أبو زرعة : حراني صدوق .

الجرح (٨/٤) .

* يونس بن خبّاب ، أبو حمزة ، أو أبو الجهم الأُسيدي الكوفي الفارسي .

صدوق يُغْرب ورمي بالرفض مفترٍ شتَّام . له أقوال تدل على انحرافه . قال أحمد : كان خبيث الرأي . وقال ابن معين : رجل سوء . وأما ضبطه فمختلف فيه . قال ابن معين — في رواية – : ثقة . وقال عثمان الدارمي وعثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق . وقال الساجي : صدوق في الحديث ، تكلموا فيه من جهة رأيه السوء . بينما ضعّفه ابن معين في رواية الدارمي ، وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ليس بالقوي . ومن أشدِّ ما قيل فيه ، قول ابن حبان : لاتحل الرواية عنه ؛ لأنه كان داعية إلى مذهبه ، ثم مع ذلك ينفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات ، والأحاديث الصحاح التي يسرقها عن الأثبات ، فيرويها عنهم . قال الحافظ : صدوق يخطئ ، ورُمي بالرفض . ويظهر لي — والله أعلم — أن وصفه بالإغراب أليق بحاله من الوصف بالخطأ .

ابن معين (الدارمي ص ٢٢٦) ، وأيضاً (الدوري ٤٠٧/٣ و ٤٧٠) و (٧٢/٤ و ١٦٣) ، معرفة الثقات (٣٧٧/٢) ، التاريخ الكبير (٤٠٤/٨) ، الجرح (٢٣٨/٩) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٠٦) ضعفاء العقيلي (٤٥٨/٤) ، المجروحين (٤٩٣/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٦٩/٦-٢٧٠) ، التقريب (ص١٠٩٨) .

* طلحة بن نافع القرشي مولاهم ، أبو سفيان الواسطي الإسكاف .

صدوق يدلس ويرسل قال أحمد والنسائي : ليس به بأس . وقال البزار : ثقة في نفسه . وذكره ابن حبان في الثقات . واتهمه الدارقطني بالتدليس (الثالثة) ، قال ابن عيينة : حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة . وكذا قال شعبة . وقال ابن المديني وغيره : لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث . قال أبو حاتم لم يسمع من أبي أيوب وقال أبو زرعة : طلحة بن نافع عن عمر مرسل . قال الحافظ : صدوق .

الجرح (٤٧٥/٤) ، ثقات ابن حبان (٣٩٣/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٠/٣) ، التقريب (ص٤٦٥) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص٨٩) ، طبقات المدلسين (ص٢٨) .

الحكم عليه : ضعيف ؛ لانقطاعه . قال ابن كثير في البداية والنهاية (١٩/٦) : " هكذا ذكره ابن إسحاق منقطعاً عن جابر بن عبد الله ﷺ " . وحديث جابر ثابت في الصحيحين وقد تقدم تخريجه في ح (٨٥)

سلمان[1] قال : ضربت في ناحية الخندق ففاضت عليّ صخرة ورسول الله ﷺ قريب منّي فلما رآني أضرب ورأى شدّة المكان عليّ نزل فأخذ المِعول من يدي فضرب به ضربة [١٨٩/ب- هـ] لمعت تحت المِعول برقة ، ثم ضرب به ضربة أخرى فلمعت به برقة أخرى. قال : قلت : بأبي أنت وأمي ما هذا الذي رأيت تحت المعول ؟ قال : " وقد رأيت ذلك ياسلمان " ؟! قال : قلت: نعم . قال : " أما الأولى : فإن الله فتح عليّ بها اليمن وأما الثانية : (فإن الله فتح عليّ بها الشام والمغرب ، وأما الثالثة)[2] : فتح (الله)[3] عليّ بها المشرق " . [4]

٨٩- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحي حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد ابن إسحاق حدثني من لاأتّهم عن أبي هريرة : أنه كان يقول حين فتحت هذه (الأمصار)[5] في زمن عمر بن الخطاب ، و(زمن)[6] عثمان بن عفان

---

(١) تقدمت ترجمته في ح (٨٢) .

(٢) سقط من (هـ) .

(٣) سقط من (د) .

(٤) ٨٨- تخريجه :

ذكره ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٢١٩/٣) قال : وحُدِّثت عن سلمان الفارسي ، فذكره .

والبيهقي في دلائل النبوة (٤١٧/٣-٤١٨) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس عن ابن إسحاق قال حُدِّثت عن سلمان ، فذكره .

وإسناده منقطع كما هو ظاهر .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمد بن أحمد بن البراء ثقة ، والفضل بن غانم ضعيف ، وسلمة بن الفضل صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلّس . تقدموا في ح ٤ .
* محمد بن السائب الكلبي متهم بالكذب ، وباذام أبو صالح ضعيف مدلّس ، تقدما في ح٢ .

الحكم عليه : واهٍ بمرة ؛ فالكلبي متهم بالكذب ، وأبو صالح ضعيف مدلس . والحديث له أصل في الصحيحين من حديث جابر (٨٥) ، وينظر ح ابن عمرو (٨١) ، وما بعده .

(٥) في (هـ): (الأقطار) .

(٦) في (هـ) : (زمان) .

ومَن بعدهما : افتَتِحُوا ما بدا لكم فو الذي نفس أبي هريرة بيده ما (افتتحتم)[1] من مدينة و لا تفتتحونها إلى يوم القيامة [٢٤٢/ب- د] إلا الله قد أعطى محمداً مفاتيحها قبل ذلك .[2]

---

(١) في (هـــ) سقطت التاء الأخيرة ، فجاءت هكذا : (افتتحم) .

(٢) ٨٩ – تخريجه :

ذكره ابن إسحاق (ابن هشام ٢١٩/٣) .

وأبو جعفربن جرير في تاريخه (٩٢/٢) قال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة قال : حدثنا محمد بن إسحاق به .

وذكره البيهقي في الدلائل (٤١٨/٣) قال : قال ابن إسحاق ، فذكره .

وقد جاء موصولاً من غير هذا الوجه عن أبي هريرة ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : " بعثت بجوامع الكلم ، ونصرت بالرعب ، وبينا أنا نائم أُتيت بمفاتيح خزائن الأرض ، فوضعت في يدي " قال أبو هرير ﷺ : فذهب رسول الله ﷺ ، وأنتم تنتثلونها .

وهذا الحديث أخرجه أحمد في مسنده (٥٣٥/١٥) ح (٩٨٦٧) قال : حدثنا حجاج .

والبخاري في الجهاد ، باب / قول النبي ﷺ : " نصرت بالرعب مسيرة شهر " (١٠٨٧/٣) ح (٢٨١٥) قال : حدثنا يحيى بن بكير .

وأيضاً في التعبير ، باب / المفاتيح في اليد (٢٥٧٣/٦) ح (٦٦١١) قال : حدثنا سعيد بن عفير .

ثلاثتهم (حجاج ، ويحيى بن بكير ، وسعيد بن عفير) عن الليث عن**عقيل** .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨/١٣) ح (٧٥٨٥) قال : حدثنا أبو كامل .

والبخاري في الإعتصام بالكتاب والسنة ، باب / قول النبي ﷺ : " بعثت بجوامع الكلم " (٢٦٥٤/٦) ح (٦٨٤٥) قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله .

كلاهما (أبو كامل ، وعبد العزيز بن عبد الله) حدثنا إبراهيم بن سعد .

وأخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٣٧١/١) ح (٥٢٣) قال : حدثني أبو الطاهر وحرملة .

والنسائي (٣/٦) ح (٣٠٨٧) قال : أنبأنا أحمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين .

أربعتهم (أبو الطاهر ، وحرملة ، وأحمد بن عمرو ، والحارث) عن ابن وهب عن يونس .

وأيضاً النسائي في الموطن السابق قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا معتمر قال : سمعت معمرا .

وأربعتهم (عقيل ، وإبراهيم بن سعد ، ويونس ، ومعمر) عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب .

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٠/١٣) ح (٧٦٣٢) .

ومسلم في المساجد ، ومواضع الصلاة (٣٧٢/١) ح (٥٢٣) قال : حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد .

ثلاثتهم (أحمد ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حميد) حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر .

ومسلم في الموطن السابق نفسه قال : حدثنا حاجب بن الوليد .

والنسائي (٤/٦) ح (٣٠٨٩) قال : أخبرنا كثير بن عبيد .

كلاهما (حاجب بن الوليد ، وكثير بن عبيد) حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي .

وكلاهما (معمر ، والزبيدي) عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن .

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٢/١٥) ح (٩١٤١) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن

٩٠- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني سعيد بن مينا أنه حُدِّث أن ابنة لبشير بن سعد أخت النعمان بن بشير(١) قالت : دعتني عمرة بنت رواحة(٢) فأعطتني (حفنة)(٣) من تمر في (ثوبي)(٤)، ثم قالت : [١٩٠/أ- هـ] يا بُنيّة اذهبي إلى أبيك(٥) وخالك عبد الله ابن

بن الأعرج .

وأخرجه البخاري في التعبير ، باب / رؤيا الليل (٢٥٦٨/٦) ح (٦٥٩٧) قال : حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا أيوب عن محمد .

وأخرجه مسلم في المساجد ، ومواضع الصلاة (٣٧٢/١) ح (٥٢٣) قال : حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس .

وأخرجه النسائي (٤/٦) ح (٣٠٨٨) قال : أخبرنا هارون بن سعيد عن خالد بن نزار قال : أخبرني القاسم ابن مبرور عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة .

خمستهم (سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن الأعرج ، وأبو يونس ، ومحمد) عن أبي هريرة ﷺ .

رجاله :

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .

الحكم عليه : ضعيف ؛ لانقطاعه ، وقد جاء موصولاً من وجه آخر في الصحيحين وغيرهما .

(١) ابن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، له ولأبويه صحبة ، وَلِيَ لمعاوية اكوفة ثم حمص ، وفي خلافة معاوية بن يزيد دعا لابن الزبير ، ثم إلى نفسه ، فواقعه مروان بن الحكم وقتله ، وذلك سنة : خمس وستين .

الإصابة (ص ١٣٢٨) ، التقريب (ص١٠٠٤) .

(٢) الأنصارية ، أم أميمة والنعمان ابني بشير .

صحابية وهي التي سألت زوجها بشيرا أن يخص ابنها منه بعطية دون إخوته فرده النبيﷺ .

طبقات ابن سعد (٣٦٢/٨) ، الإصابة (ص١٧٣٥) .

(٣) في النسختين (جفنة) والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) في النسختين (نوى) ، وجاء في هامش (هـ) : لعله : حفنة من تمر في ثوبي . ا هـ ، وهو الصواب كما في مصادر التخريج .

(٥) هو بشير بن سعد بن جُلاس الأنصاري .

صحابي بدري ، له في مسلم قصة الهبة لولده ، بعثه النبي ﷺ في سرية إلى فدك ، ثم في أُخرى إلى نحو وادي القرى .

رواحة[1] بغدائهما . قالت : فأخذتها فانطلقت بها ، فمررت برسول الله ﷺ ، وأنا ألتمس أبي وخالي ، فقال : " تعالي يا بنيّه . ما هذا معك " ؟ فقلت : يارسول الله هذا تمر بعثتني به أمي ، إلى أبي بشير بن سعد ، وخالي عبد الله بن رواحة يتغدّيا به . قال : " هات " (قالت)[2] : فصببته في كفّي رسول الله ﷺ فما ملأهما ، ثم أمر بثوب فبُسِط له ، ثم دحا [3] التمر عليه فتبدّد فوق الثوب ، ثم قال لإنسان عنده : " اصرخ في أهل الخندق أن هَلمّ إلى الغداء " فاجتمع أهل الخندق عليه ، فجعلوا يأكلون [٢٤٣/أ- د] منه ، وجعل يزيد ، حتى صدر أهل الخندق عنه ، وإنه ليسقط من أطراف الثوب . [4]

استشهد بعين التمر .

الإصابة (ص١٣٠) ، التقريب (ص١٧٢) .

(١) ابن ثعلبة بن امرئ القيس الأنصاري .

صحابي ، شاعر ، مشهور ، وهو مَنْ جاء ببشارة وقعة بدر إلى المدينة . استشهد بمؤتة ، وكان ثالث أُمرائها ، وذلك سنة : ثمان .

سير أعلام النبلاء (٢٣١/١) ، الإصابة (ص٧٧٠-٧٧١) ، التقريب (ص٥٠٦) .

(٢) سقطت من (هـ) .

(٣) بسط . النهاية . جذر (دحا) (١٠٦/٢) .

(٤) ٩٠- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق (ابن هشام ٢١٨/٣) كما ساقه المصنِّف .

والبيهقي في دلائل النبوة (٤٢٧/٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبارحدثنا يونس .

وأبو القاسم التيمي الأصبهاني في دلائل النبوة (٢٠٩/١) ح (٢٨٦) قال : حدثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن عبدالله أبو جعفر ثنا أبو تميلة ح وحدثنا عبد الرحيم بن مطرف ثنا سعيد بن بزيع .

ثلاثتهم (يونس ، وأبو تميلة ، وسعيد بن بزيع) عن ابن إسحاق به .

رجاله :

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح ٤ .
* سعيد بن مِينا ، مولى البَختري بن أبي ذُباب ، أبو الوليد الحجازي .

ثقة وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، ووثقه الحافظ في التقريب .

٩١- حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال قلت : لجابر ابن عبد الله حدثني بحديث عن رسول الله ﷺ أرويه عنك فقال جابر كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق نحفر [١٩٠/ب- هـــ] فيه ، فلبثنا ثلاثة أيام لا نطعم شيئا ، ولا نقدر عليه ، فعرضت في الخندق كديه ، فجئت إلى رسول الله ﷺ فقلت : هذه كديه عرضت في الخندق فرششنا عليها الماء ، فقام رسول الله ﷺ وبطنه معصوب بحجر ، فأخذ المعول أو المسحاة ثم سمى ثلاثاً ، ثم ضرب فعادت كثيباً أهيل ، فلما رأيت ذلك من رسول الله ﷺ ، قلت يارسول الله : ائذن لي . فأذن لي ، فجئت إلى امرأتي[1] ، فقلت : ثكلتك أمك . إني قد رأيت من رسول الله ﷺ [٢٤٣/ب- د] شيئاً لا صبر عليه ، فما عندك ؟ قالت : صاع من شعير وعناق[2]. فطحنا الشعير ، وذبحنا العناق ، وأصلحناها ، وجعلناها في البرمة [3] ، وعجنت الشعير ، ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ ، فلبثت ساعة ، ثم استأذنته الثانية فأذن لي ، وإذا العجين قد أمكن[4] ، فأمرتها بالخبز ، وجعلت القدر على الأثافي [5] ، ثم جئت رسول الله ﷺ فساررته فقلت : إن عندنا طعيماً لنا (فإن رأيت أن تقوم معي أنت ورجل أو رجلان معك فعلت)[6] ، فقال : " ما هو ، وكم هو " ؟ قلت : صاع [١٩١/أ- هـــ] من شعير ، وعناق . قال : " ارجع إلى أهلك فقل لها : لا تنزعي البرمة من الأثافي ، ولا

العلل (عبد الله ٤٩٥/٢) ، الجرح (٦١/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٤٣/٢-٣٤٤) ، التقريب (ص٣٨٩) .

* أُميمة بنت بشير بن سعد الأنصارية ، الخزرجية . ويقال لها : أَبِيَّة .

صحابية هي أخت النعمان بن بشير لأبيه وأمه . قال ابن سعد : أسلمت وبايعت .

الطبقات الكبرى (٣٦٢/٨) ، الإصابة (ص١٦٤٠) .

الحكم عليه : ضعيف ؛ لانقطاعه .

(١) اسمها : سهيلة بنت مسعود بن أوس الظفرية الأنصاري ، أسلمت وبايعت .

فتح الباري (٤٥٩/٧) ، عمدة القاري (١٨٠/١٧) .

(٢) الأنثى من المعز . الفتح (٤٥٩/٧) .

(٣) البُرْمة : القدر مطلقا ، وجمعها بِرام ، وهي في الأصل : المتّخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن . النهاية . جذر (برم) (١٢١/١) .

(٤) أي : قوي واشتد . المعجم الوسيط . جذر (مكن) (٨٨٢/٢) .

(٥) هي الحجارة التي تُنْصب ، وتجعل القدر عليها . النهاية . جذر (أثف) (٢٣/١) ، والفتح (٤٥٩/٧) .

(٦) ليست في (هـــ) .

تخرجي الخبز من التنور ، حتى آتى " ثم قال للناس : " قوموا إلى بيت جابر " فاستحييت حياء لا يعلمه إلا الله تعالى ، فقلت لامرأتي : ثكلتك أمك ؛ قد جاءك رسول الله ﷺ بأصحابه أجمعين ، فقالت : أكان رسول الله ﷺ سألك كم الطعام ؟ قلت : نعم . قالت : فالله ورسوله أعلم ؛ قد أخبرته بما كان عندنا . قال : فذهب [٢٤٤/أ- د] عني بعض ما كنت أجد . قلت : لقد صدقتِ ، فجاء رسول الله ﷺ فدخل ثم قال لأصحابه : " لاتضاغطوا "[١] قال : ثم برك على التنور ، وعلى البرمة ؛ فجعلنا نأخذ من التنور ، ونأخذ من البرمة فنـــثرد[٢] ونغرف ، ونقرب إليهم . وقال رسول الله ﷺ : " ليجلس على الصحفة سبعة أو ثمانية " قال : فلما أكلوا كشفنا التَّنُور[٣] والبرمة ؛ فإذا هما قد عادا إلى أملأ ما كانا ، فنـــثرد ونغرف ، ونقرب إليهم ، فلم نزل نفعل ذلك كلما فتحنا التنور ، وكشفنا عن البرمة وجدناهما [١٩١/ب- هـــ] أملأ ما كانا حتى شبع المسلمون كلهم ، وبقي طائفة من الطعام ، فقال لنا رسول الله ﷺ : " إن الناس قد أصابتهم مخمصة[٤] ، فكلوا وأطعموا " فلم نزل يومنا نأكل ، ونطعم . قال : وأخبرني أنهم كانوا ثماني مائة أو ثلاث مائة .[٥]

---

(١) لا تزدحموا . الفتح (٤٦٠/٧) .

(٢) أي : نَفُتُّ الخبز . القاموس ، جذر (ثرد) (ص٣٤٥) .

(٣) ما توقد فيه النار للخبز وغيره ، وهو في الأكثر يكون حفيرة في الأرض وربما كان على وجه الأرض . فتح الباري (٦٢٩/١) .

(٤) المخمصة : الجوع ، والمجاعة . النهاية . جذر (خمص) (٨٠/٢) .

(٥) عند البخاري أنهم (ألف) قال الحافظ في الفتح (٤٦١/٧) : والحكم للزائد لمزيد علمه ، لأن القصة متحدة .

٩١- تخريجه :

أخرجه الدارمي (٣٣/١) ح (٤٢) قال : أخبرنا عبد الله بن عمرو بن أبان .

وأبوبكر بن أبي شيبة في المصنَّف (٣١٤/٦) ح (٣١٧٠٩) .

ومن طريقه كل من : الفريابي في دلائل النبوة (ص ٣٤-٣٥) ، والبيهقي في الدلائل (٤٢٢/٣-٤٢٤) ، وابن عبدالبر في التمهيد (٢٩٢/١-٢٩٤) ، والمصنّف في الفصل الرابع والعشرين (مخطوط هــ ، لوحة ٧٢-٧٣)

وأبو الشيخ الأصبهاني في الدلائل ، قاله التيمي في دلائله (٢٠٨/١-٢٨٥) قال : ذكر أبو الشيخ – رحمه الله – في دلائل النبوة : حدثنا جبير بن هارون ثنا علي بن محمد الطنافسي .

ثلاثتهم (عبد الله بن عمرو ، وابن أبي شيبة ، والطنافسي) قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي به .

والحديث في الصحيحين من وجه آخر ، وتقدم تخريجه في ح (٨٥) .

رجاله :

ذكر ما أخبر به عليه السلام يوم الخندق من انتشار الإسلام وفشوه* [1]

١/٩٢- حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل حدثنا فضَيل بن سليمان حدثنا محمد بن أبي يحيى عن العباس بن سهل بن سعد عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الخندق ، فأخذ الكرزين[2] فحفر به ، فصادف حجرا ، فضحك فقيل : لم ضحِكت يارسول الله ؟ قال : " ضحكتُ من ناس يؤتى بهم من قِبل المشرقِ في الكبول[3] ، يساقون إلى الجنة ، وهم كارهون " .[4]

---

* محمد بن أحمد أبو عمرو بن حمدان ، والحسن بن سفيان النسوي . ثقتان تقدما في ح١٧ .

* عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة . ثقة حافظ تقدم في ح٥ .

* عبد الرحمن بن محمد المحاربي صدوق يدلّس ، وعبد الواحد بن أيمن صدوق ، وأبوه : أيمن الحبشي ثقة ، وثلاثتهم تقدم في ح ٨٥ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لتدليس المحاربي ، والحديث عند الشيخين من وجه آخر .

(١) هنا انتهت نسخة (د) ، ويتم التحقيق من (هـ) وحسب .

(٢) الكِرْزِين : الفأس الكبير ، ويقال له : كِرْزَن أيضا بالفتح والكسر . النهاية جذر (كرزن) (١٦٢/٤) ، القاموس المحيط . جذر (الكرزن) (ص١٥٨٤) .

(٣) الكَبل : قيد ضخم . النهاية جذر (كبل) (١٤٤/٤) .

(٤) ١/٩٢- تخريجه :

أخرجه الواقدي في مغازيه (٤٤٩/٢) قال : حدثني أُبيّ بن عباس .

وأحمد في مسنده (٥٠٦/٣٧) ح (٢٢٨٦١) .

والروياني في مسنده (٢٣١/٢) ح (١١١١) قال : نا ابن إسحاق نا أبو بكر بن الأعين .

كلاهما (أحمد ، وأبو بكر بن الأعين) عن حسين بن محمد .

والطبراني في المعجم الكبير (١٢٨/٦) ح (٥٧٣٣) قال : حدثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع .

كلاهما (حسين بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن بزيع) عن الفضيل بن سليمان حدثنا محمد بن أبي يحيى .(تصحّف عند الطبراني إلى : محمد بن يحيى) .

وكلاهما (أُبيّ بن عباس ، ومحمد بن أبي يحيى) عن العباس بن سهل .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٨/٦) ح (٥٩٥٥) قال : حدثنا محمد الحياني ثنا الحسن بن قزعة ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم . (تصحف في مطبوعه إلى : بن أبي حازم) .

كلاهما (العباس بن سهل ، وأبي حازم) عن سهل بن سعدﷺ .

وللحديث شواهد عن أبي أمامة ﷺ عند أحمد في المسند (٤٦٥/٣٦) ح (٢٢١٤٩) وفيه راوٍ مبهم ، وأيضاً في (٥٣٩/٣٦) ح (٢٢٢٠٣) ، وأبو داود في القدر ، كما في تهذيب الكمال ٤٨١/٦ - وعنده : حسين بن المنذر ، وإنما هو حسين بن واقد ، قال أبو داود : ذا وهم - والطبراني في المعجم الكبير (٢٨٣/٨) ح

(٨٠٨٧) وفي إسانيدهم- أحمد وأبو داود والطبراني - : أبو غالب صاحب أبي أمامة ، صدوق يخطئ كما في التقريب .

وجاء شاهد آخر عن أبي الطفيل عند البزار في مسنده (٢٠٨/٧) ح (٢٧٨٠) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٩٨/٢) ، وفي إسناديهما : كثير أبو محمد ، قال الحافظ : مقبول . وأعلّه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٣/٥) بشئ آخر ، فقال : " وفيه بشر ابن سهل كتب عنه أبو حاتم ثم ضرب على حديثه وبقية رجاله وثقوا " .

ويغني عنها حديث أبي هريرة ﷺ الآتي ، وهو في الصحيح .

رجاله :

* محمد بن أحمد أبو عمرو بن حمدان ، والحسن بن سفيان النسوي . ثقتان تقدما في ح١٧ .

* عبد الرحمن بن المتوكل ، أبو سعد القارئ البصري .

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الهيثمي في المجمع . وقال أبو داود : لم أكتب عنه شيئا ، تركته على عمد ؛ كان يعلم الألحان .

سؤالات الآجري (ص٢١) وأيضاً (ص١٠١) ، ثقات ابن حبان (٣٧٩/٨) المجمع (٢١٩/٧) .

* فضيل بن سليمان النُّمَيري ، أبو سليمان البصري .

صدوق له خطأ كثير روى عنه علي بن المديني ، وهو من المتشددين كما قال أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن معين : ليس بثقة ، ومرة : ليس بشئ ، ولا يكتب حديثه . ولّينه غير واحد ، منهم : أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي. قال الحافظ : صدوق له خطأ كثير . مات سنة : ثلاث وثمانين ومائة .

ابن معين (٤٧٦/٢) ، الجرح (٧٢/٧) ، ثقات ابن حبان (٣١٦/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٨٠/٤-٤٨١) التقريب (ص٧٨٥) .

* محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي ، أبو عبد الله المدني .

صدوق وثقه العجلي ، وأبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الخليلي . وقد تكلم فيه يحيى القطان ولّينه ابن شاهين . قال الحافظ : صدوق .

معرفة الثقات (٢٥٧/٢) ، ثقات ابن حبان (٣٧٢/٧) ، تهذيب التهذيب (٣١٠/٥-٣١١) ، التقريب (ص٩٠٨) .

* العباس بن سهل بن سعد الساعدي .

ثقة وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه الحافظ في تقريبه .

طبقات ابن سعد (٢٧١/٥) ، ثقات ابن حبان (٢٥٨/٥) ، تهذيب التهذيب (٧٦/٣) ، التقريب (ص٤٨٦) .

* سهل بن سعد بن مالك الساعدي الخزرجي الأنصاري .

صحابي من مشاهير الصحابة . يقال : كان اسمه حَزْناً ، فغيَّره النبيﷺ . مات النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة . مات سنة : إحدى وتسعين ، وقيل بعدها .

الإصابة (ص٥٤٨) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لحال فضيل بن سليمان ؛ فإنه صدوق له خطأكثير ، ويظهر أن من خطئه إبدال : أبي

فأخبر ﷺ بانتشار المسلمين ، وظهورهم حتى يَسبون سبايا الأمم من البالغين وغيرهم مقيدين ، مساقين إلى بلاد الإسلام ، فيسترقون فيُسلمون .

٢/٩٢- وكذلك رواه محمد بن زياد عن أبي هريرة ، [١٩٢/أ- هـ] فيما سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة يقول : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن ابن بكر بن الربيع بن مسلم يقول : سمعت الربيع بن مسلم يقول : سمعت محمد بن زياد ، وهذه داره – وأشار أبو خليفة إلى داره – يقول : سمعت أباهريرة يقول : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : " عجبَ ربنا من أقوام يُقادون إلى الجنة في السلاسل " .

- رواه شعبة وغيره عن محمد بن زياد ، وسنذكره فيما بعد إن شاء الله .[1]

حازم – عند الطبراني – بدل محمد بن أبي يحيى عن العباس) ، وقد نبّه على ذلك الألباني في الصحيحة (٣٧٣/٦) ، وعدّ جملة (من قِبل المشرق) منكرة لأنها لم تأت في الطرق الأخرى . نعم ، جاءت من طريق الواقدي في مغازيه ، لكنها متابعة لا يفرح بها ؛ فالواقدي متروك مع سعة علمه .

لكن الحديث – سوى هذه الجملة – بشواهده يرتقي ليكون صحيحاً لغيره ، والحمد لله .

(١) ٢/٩٢- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٨/١٣) ح (٨٠١٣) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، وعفان .

وأيضاً في (١٥٥/١٥-١٥٦) ح (٩٢٧١) حدثنا عفان .

وأبو داود (٥٦/٣) ح (٢٦٧٧) حدثنا موسى بن إسماعيل .

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن مهدي ، وعفان ، وموسى بن إسماعيل) قالوا : حدثنا حماد بن سلمة .

والطريق الآخر الذي أشار إليه المصنِّف أخرجه أحمد في المسند (٥٤٨/١٥) ح (٩٨٨٩) حدثنا محمد بن جعفر .

والبخاري في الجهاد ، باب / الأسارى في السلاسل (١٠٩٦/٣) ح (٢٨٤٨) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر.

كلاهما (محمد بن جعفر ، وغندر) حدثنا شعبة .

وكلاهما (حماد بن سلمة ، وشعبة) عن محمد بن زياد به . وأما قوله المصنف : " سنذكره .. " فلم يفعل والله أعلم.

الطريق الأول .

* إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ، أبو إسحاق الأصبهاني .

ثقة حافظ قال ابن مندة : لم أرَ أحداً أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة . و قال أبو نعيم : كان أوحدَ زمانه في الحفظ . وصفه الذهبي بالحافظ الإمام الحجة البارع محدث أصبهان . وفي التذكرة له : الحافظ الثبت الكبير . مات سنة : ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، عن نحو ثمانين سنة .

طبقات المحدثين بأصبهان (٢٣٠/٤) ، ذكر أخبار أصبهان (١٩٩/١-٢٠٠) ، تذكرة الحفاظ (٩١٠/٣-٩١١) ، السير (٨٣/١٦-٨٨) ، الوافي بالوفيات (١١٧/٦) .

* الفضل بن الحبَاب بن عمرو بن محمد بن شعيب الجُمَحي البصري . وقيل : عمرو اسم الحباب .

ثقة له أخطاء وثقه مسلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي ، والحافظ ، وزاد مرة : له

ذكر خبر آخر

٩٣- حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود .

أخطاء . ومنهم من تكلّم فيه . قال الخليلي : احترقت كتبه ، فمنهم من وثقه ، ومنهم من تكلم فيه ، وهو إلى التوثيق أقرب . مات سنة : خمس وثلاثين عن مائة عام .

ثقات ابن حبان (٨١/٩) ، ذكر أخبار أصبهان (١٥١/٢) ، الإرشاد (٥٢٦/٢) ، السير (١٤/٧-١١) اللسان (٤٣٨/٤-٤٤٠) ، إرشاد القاصي (ص٤٦٠-٤٦١) .

* عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم الجُمَحي البصري .

صدوق روى عنه مسلم في الرفع قبل الإمام ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، يحدث عن جده أحاديث صحاحا . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق . مات سنة : ثلاثين ومائة .

الجرح (٢١٧/٥) ، ثقات ابن حبان (٧٦/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٢٥/٣) ، التقريب (ص٥٧١) .

* الربيع بن مسلم الجُمَحي ، أبو بكر البصري .

ثقة وثقه أحمد وابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : سبع وستين ومائة .

العلل (عبد الله ٣٣٨/٢) ، ابن معين (الدوري ١٨٢/٤) ، ثقات ابن حبان (٢٩٧/٦) ، تهذيب التهذيب (١٥٣/٢-١٥٤) ، التقريب (ص٣٢١) .

* محمد بن زياد القرشي الجُمَحي مولاهم ، أبو الحارث المدني .

ثقة ربما أرسل وثقه أحمد وابن معين والنسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه الحافظ ، وقال : وعندي أن روايته عن الفضل بن عباس مرسلة .

العلل (عبد الله ٤٨٠/٢) ، ابن معين (الدوري ١٩٧/١) ، الجرح (٢٥٧/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٧٢/٥) تهذيب التهذيب (١٠٢/٥-١٠٣) ، التقريب (ص٨٤٥) .

الطريق الثاني .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي .

أمير المؤمنين في الحديث قال أحمد : كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن . يعني : في الرجال ، وبصره بالحديث وتثبّته وتنقيته للرجال . قال الحافظ : ثقة حافظ ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتّش بالعراق عن الرجال ، وذبّ عن السنة ، وكان عابدا . مات سنة ستين ومائة .

تهذيب التهذيب (٤٩٨/٢) ، التقريب (ص٤٣٦) .

الحكم عليه : إسناده حسن ؛ فإن عبد الرحمن بن بكر صدوق ، والحديث في صحيح البخاري من وجه آخر .

- وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكَشيُّ حدثنا مسلم بن إبراهيم قالا : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت سليمان بن صُرَدٍ يقول : قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب : " الآن نغزوهم ولايغزونا " .[1]

---

(1) ٩٣- تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠/٣٠) ح (١٨٣٠٨) حدثنا يحيى ، وعبد الرحمن .

وأيضاً في (١٨٤/٤٥) ح (٢٧٢٠٦) حدثنا يحيى .

والبخاري في المغازي ، باب / غزوة الخندق ، وهي الأحزاب (١٥٠٨/٤) ح (٣٨٨٣) حدثنا أبو نعيم .

ثلاثتهم (يحيى ، وعبد الرحمن ، وأبو نعيم) عن سفيان .

وأحمد في مسنده (٢٤١/٣٠) ح (١٨٣٠٩) حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة .

والبخاري في المغازي ، باب / غزوة الخندق ، وهي الأحزاب (١٥٠٩/٤) ح (٣٨٨٤) حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل .

ثلاثتهم (سفيان ، وشعبة ، وإسرائيل) عن أبي إسحاق – وهو السبيعي – به . وفي رواية إسرائيل زيادة " نحن نسير إليهم " .

رجاله .

* عبد الله بن جعفر أبو محمد الأصبهاني ، ويونس بن حبيب أبو بشر العجلي ، وسليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند . تقدموا في ح ٢٠ ، وكلهم ثقات .
* فاروق بن عبد الكبير الخطابي . صدوق تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، أبو مسلم الكَشِّي . ثقة تقدم في ح٦٠ .
* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم ، أبو عمرو البصري .

ثقة مأمون وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في ثقاته . وقال ابن قانع : صالح . قال الحافظ : ثقة مأمون مكثر عمي بآخره . مات سنة : اثنتين وعشرين ومائتين .

طبقات ابن سعد (٣٠٤/٧) ، الجرح (١٨٠/٨) ، تهذيب التهذيب (٤٠٣/٥-٤٠٤) ، التقريب (ص٩٣٧) .

* شعبة بن الحجاج ، أمير المؤمنين في الحديث . تقدم في الحديث السابق .
* عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي . ثقة يدلّس وتغيّر بآخره تقدم في ح٥ .
* سليمان بن صُرَد بن الجون الخزاعي ، أبو مطرف الكوفي .

صحابي شهد صفين مع علي ، وكان ممن كاتب الحسين و تخلّف عنه ، ثم خرج في الطلب بدمه . فخرج إليهم ابن زياد ، فقتل سليمان ومن معه ، وكان ذلك في سنة : خمس وستين ، وله ثلاث وتسعون سنة .

الإصابة (ص٥٣٥ – ٥٣٦) ، التقريب (ص٤٠٩) .

الحكم عليه : إسناده صحيح ، وأبي إسحاق قد صرّح عند أحمد والبخاري .

٩٤- حدثنا أبو حامد بن جبله حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى ابن عبد الرحمن عن عبيدة بن الأسود عن (مجالد) [(١)] عن الشعبي عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب : " الآن نغزوهم [١٩٢/ب- هــ] ولا يغزونا " .[(٢)]

---

(١) في (هــ) : مخالد ، بالخاء ، وهو تصحيف .

(٢) ٩٤- تخريجه :

أخرجه البزار ، قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٩/٦) ، وفي كشف الأستار (٣٣٦/٢) ح (١٨١٠) : وساقه بلفظ : "لايغزوكم بعدها أبدا ولكن تغزوهم" ، وكذا عزاه الحافظ في فتح الباري (٤٦٨/٧) بلفظ : أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب ، وقد جمعوا جموعاً كثيرة : " لا يغزونكم بعد هذا أبدا ، ولكن أنتم تغزونهم " . وسنده في الكشف : حدثنا محمد بن عمر بن هياج ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي به .

رجاله :

* أحمد بن محمد أبو حامد بن جبلة محله الصدق ، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج ثقة ثبت . تقدما في ح٣٠

* محمد بن العلاء أبو كريب . ثقة حافظ تقدم في ح٨٥ .

* يحيى بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأرْحَبي الكوفي .

صدوق ربما أخطأ قال ابن نمير : لا بأس به لم يكن صاحب حديث ، وهو أصلح من شيخه عبيدة . وقال أبو حاتم : شيخ لا أرى في حديثه إنكارا ، يروي عن عبيدة بن الأسود أحاديث غرائب . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف . وقال الدارقطني : كوفي صالح يعتبر به . وصدقه الذهبي ، والحافظ ، وزاد : ربما أخطأ .

الجرح (١٦٧/٩) ، ثقات ابن حبان (٢٥٤/٩-٢٥٥) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٦٩) ، الكاشف (٢٢٩/٣) ، تهذيب التهذيب (١٥٥/٦) ، التقريب (ص١٠٦١) .

* عُبَيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني الكوفي .

صدوق ربما دلّس قوّاه أبو حاتم ، فقال : ما بحديثه بأس . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يعتبر حديثه إذا بيّن السماع في روايته ، وكان فوقه ودونه ثقات . قال الحافظ : صدوق ربما دلس (الثالثة) .

الجرح (٩٤/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٣٧/٨) ، تهذيب التهذيب (٥٦/٤) ، التقريب (ص٦٥٥) ، طبقات المدلسين (ص٣١) .

* مجالد بن سعيد بن عمير بن ذي مران القيل ، أبو عمر أو أبو سعيد الهمداني الكوفي .

ليّن تغيّر وثقه ابن معين — في رواية — والنسائي — مرة - ، وجوّز حديثه العجلي . وقال البخاري : صدوق وقال محمد بن المثنى : يحتمل . حديثه أصدق . وقال ابن عدي : يروي عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر . وضعّفه يحيى بن سعيد وابن معين — في رواية — وقالا : لايحتج به . ونحوه عن أبي حاتم . وليّنه النسائي – مرة — فقال : ليس بالقوي . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، ليس بثقة . وقال الدارقطني : لا يعتبر به . ورجح الحافظ تليينه ، فقال : ليس بالقوي ، وقد تغيّر في آخر عمره . مات سنة : أربع وأربعين ومائة .

ابن معين (الدوري ٥٤٩/٢) ، و (٢٦٩/٣) ، الجرح (٣٦١/٨) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٩٥)

فحقق الله تعالى خبره ، فغزا و لم يغز بعده[1] .

٩٥- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير في قصة الأحزاب ، قال : لما بلغ النبي ﷺ خروجهم أخذ في حفر الخندق ، وخرج النبي ﷺ وخرج معه المسلمون ، فوضع النبي ﷺ يده في العمل ، فعملوا مستعجلين يبادرون قدوم العدو . وعلم المسلمون أن رسول الله ﷺ إنما بطش[2] بالعمل معهم ليبطش المؤمنون ويعملوا ، فجعل الرجل يضحك من صاحبه إذا رأى منه فترة[3] ، إلى أن عرض لهم حجر في محفرهم [4]، فأخذ رسول الله ﷺ مِعولاً[5] من أحدهم ، فضرب به ثلاث ضربات فانكسر الحجر عند الثالثة ، فيزعمون أن سلمان الخير [6] أبصر عند كل ضربة برقة كهيئة البرق ذهبت ثلاث وجوه ، كل مرة يُتبعها سلمان بصره فذكر ذلك سلمان لرسول الله ﷺ فقال : " وقد رأيت ذلك ياسلمان " ؟! قال : قد رأيته كهيئة البرق ، [١٩٣/أ- هـــ] أو موج الماء ، عند كل ضربة ضربتها يا رسول الله

المجروحين (١٠/٣-١١) ، الكامل (٤٢٠/٦) ، سؤالات البرقاني (ص ٦٤) ، تهذيب التهذيب (٣٤٩/٥-٣٥٠) ، التقريب (ص٩٢٠) .

* عامر بن شراحيل الشَّعبي ، أبو عمرو .

ثقة فقيه ربما أرسل مرّ عليه ابن عمر ، وهو يحدث بالمغازي ، فقال : شهدت القوم ، فلهو أحفظ لها ، وأعلم بها . وقال مكحول : ما رأيت أفقه منه . أرسل عن معاذ ، وعائشة ، وغيرهما . وعدّ له الترمذي والحاكم والدارقطني عدداً من الأصحاب ﷺ لم يسمع منهم . قال الحافظ : ثقة مشهور فقيه فاضل . مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين .

تهذيب التهذيب (٤٤/٣-٤٦) ، التقريب (ص٤٧٥-٤٧٦) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٣٢) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لحال مجالد ؛ فإنه ليّن الحديث ، وقال الهيثمي في رجال البزار :" رجاله ثقات " وحسّنه – حديث البزار – الحافظ في الفتح (٤٦٨/٧) ، والحديث صحيح كما تقدم في الحديث السابق .

(١) قال الحافظ : " وفيه علم من أعلام النبوة فإنه صلى الله عليه و سلم اعتمر في السنة المقبلة فصدته قريش عن البيت ووقعت الهدنة بينهم إلى أن نقضوها فكان ذلك سبب فتح مكة فوقع الأمر كما قال ﷺ " الفتح (٤٦٨/٧) .

(٢) البطش : الأخذ القوي الشديد . النهاية ، جذر (بطش) ١٣٥/١.

(٣) بمعنى : ضعفا . النهاية . جذر (فتر) (٤٠٨/٣) ، والقاموس ، تحت الجذر نفسه (ص٥٨٣) .

(٤) المراد : موضع حفرهم .

(٥) آلة من الحديد ينقر بها الصخر ، جمعه : معاول . الوسيط ، جذر (عال) (٦٣٨/٢) .

(٦) تقدمت ترجمته في ح (٨٢) .

ذهبت إحداهن قبل المشرق ، والأخرى نحو الشام ، والأخرى نحو اليمن ، قال رسول الله ﷺ : " وقد رأيت ذلك ياسلمان " ؟! قال : نعم . قد رأيت ذلك يا رسول الله . قال رسول الله ﷺ : " أُبيضَ لي في إحداهن المدائن : مدائن كسرى ، ومدائن تلك البلاد ، وفي الأخرى : مدينة الروم ، والشام ، وفي الأخرى : مدينة اليمن ، وقصورها . والذي رأيت النصر يبلغه إن شاء الله " .

كان سلمان يذكر ذلك عن رسول الله ﷺ .[1]

٩٦- حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد ابن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب نحو حديث عروة إلا أن عروة أتم لفظا ، وقال ابن شهاب : " والذي رأيته أبيض تبلغه الدعوة إن شاء الله " .[2]

---

(١) ٩٥- تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤٠٧/٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو جعفر البغدادي حدثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد به .

وحديث سلمان ﷺ تقدم تخريجه في ح (٨٨) وهو ضعيف الإسناد .

رجاله :

* سليمان بن أحمد .	الإمام الحافظ	تقدم في ح١ .
* محمد بن عمرو بن خالد ، وأبوه عمرو	ثقتان	تقدما في ح٣٩ .
* عبد الله بن لهيعة .	لين الحديث	تقدم في ح٣٩ .
* محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود .	ثقة	تقدم في ح٣٩ .
* عروة بن الزبير بن العوام .	ثقة يرسل	تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : مرسل ضعيف ؛ لحال ابن لهيعة ، لكنه يتقوى بالمرسل الآتي عن ابن شهاب .

(٢) ٩٦- تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣٩٨/٣-٤٠٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ابن محمد الشعراني قال : حدثني جدي قال حدثنا إبراهيم بن المنذر به .

وساقه – أيضاً – من طريق آخر ، فقال : وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، واللفظ له قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتَّاب العبدي قال : حدثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني ابن أبي أويس قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة ، فذكره . وابن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، كما في التقريب .

رجاله :

* فاروق بن عبد الكبير الخطابي	صدوق	تقدم في ح٣٥ .
* زياد بن الخليل أبو سهل التستري	صدوق ربما وهم	تقدم في ح٣٥ .

٩٧- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير .

- وحدثنا فاروق الخطابي عن زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قالا [١٩٣/ب- هـ] جميعاً : في قصة نعيم ابن مسعود(١) لما جاء النبي ﷺ ، فأخبره أن قريشا تحزبوا عليه (يُعاجلونه)(٢) القتال ، وأنهم بعثوا إلى بني قريظة أنه قد طال ثواونا(٣) وأجدب ما حولنا ، وقد أحببنا أن نعاجل محمدا وأصحابه فنستريح منه ، فأرسلت إليهم قريظة أن نِعْمَ ما رأيتم ، فإذا شئتم فابعثوا بالرهن ، ثم لا يحبسكم إلا أنفسكم . فقال رسول الله ﷺ لنُعيم بن مسعود : " فإني أُسر إليك سرا فلا تذكره " فقال : نعم . فقال رسول الله ﷺ : " إنهم قد أرسلوا إليَّ يدعونني إلى الصلح وأردُّ بني النضير إلى ديارهم وأموالهم " فخرج نُعيم عامدا إلى غطفان(٤) ، فقال : إني ناصح لكم ، وقد اطلعت على غدر يهود ، فاعلموا أن محمدا لم يكذب قط ، وإني سمعته يقول : إن بني قريظة قد صالحوه على أن يرد إخوانهم من بني النضير إلى ديارهم وأموالهم ، على أن يدفعوا إليه الرهن ، ويقاتلوا معه ، ويعيدوا الكتاب الذي كان بينهم على نحو ما كان (٥).

---

* إبراهيم بن المنذر الحزامي — صدوق — تقدم في ح٣٥ .

* محمد بن فليح بن سليمان — صدوق يهم — تقدم في ح٣٥ .

* موسى بن عقبة بن أبي عياش — ثقة فقيه — تقدم في ح٣٥ .

* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب — ثقة حافظ — تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : مرسل ضعيف ؛ لحال محمد بن فليح ، فهو صدوق يهم ، لكنه يتقوى بما ساقه البيهقي ، فيكون حسناً لغيره ، وتظلُّ علة الإرسال .

(١) ابن عامر بن أنيف بن ثعلبة الأشجعي . أسلم ليالي الخندق ، واشتهر بقصته التي أوردها المصنِّف . مات في خلافة عثمان ، أو أوّل خلافة علي .

الإصابة (١٣٣٧) ، التقريب (١٠٠٧) .

(٢) تحرفت في (هـ) إلى : (يعالجونه) ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) المراد : مقامهم ومنـــزلهم . النهاية . جذر (ثوا) (٢٣٠/١ (.

(٤) بطن من قيس بن عيلان من العدنانية ، وهم بطن متّسع كثير الشعوب . منازلهم مما يلي وادي القرى ، وجبلي طئ أجاء وسلمى ، ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية . نهاية الأرب (ص٣٤٨) .

(٥) ٩٧- تخريجه :

أخرجه الواقدي في مغازيه (٤٨٦/٢-٤٨٧) عن معمر .

وعبد الرزاق في تفسيره بنحوه (٨٤/١) قال معمر . وفي مصنَّفه (٣٦٧/٥) ح (٩٧٣٧) دون إسناد.

قال الشيخ : ذكرنا قصة [١٩٤/أ- هـ] نعيم لما فيه من الدلالة أن مسلمهم وكافرهم كانوا عالمين أن محمدا صادق لم يكذب قط .

وأبو جعفر بن جرير في تهذيب الآثار بنحوه (١٣٧/٣-١٣٨) ح (٢٢٥) حدثني يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يونس .

والبيهقي في دلائل النبوة (٤٠٧/٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو جعفر البغدادي حدثنا أبو علاثة محمد ابن عمرو بن خالد حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الأسود عن عروة .

وأيضاً – البيهقي – في الدلائل (٣٩٨/٣-٤٠٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ابن محمد الشعراني قال : حدثني جدي قال حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح .

وفي الموطن نفسه قال : وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتّاب العبدي قال : حدثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني ابن أبي أويس قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة.

كلاهما (محمد بن فليح ، وإسماعيل بن إبراهيم) عن موسى بن عقبة .

وثلاثتهم (معمر ، ويونس ، وموسى بن عقبة) عن ابن شهاب .

وقد ساق الواقدي في مغازيه (٤٨٠/٢) القصة مرفوعة من طريق عبد الله بن عاصم الأشجعي عن أبيه قال قال نعيم بن مسعود ، فذكره . ومن طريقه ابن الجوزي في منتظمه (٢٣٥/٣-٢٣٦) ، وهو طريق لا يفرح به لحال الواقدي ؛ فإنه متروك عند المحدثين .

وأخرج البيهقي في الدلائل (٤٤٥/٣) القصة مرفوعة من طريق كعب بن مالكﷺ ، وفي إسناده راوٍ مبهم .

رجاله :

الطريق الأول .

* سليمان بن أحمد .	الإمام الحافظ	تقدم في ح١ .
* محمد بن عمرو بن خالد ، وأبوه عمرو	ثقتان	تقدما في ح٣٩ .
* عبد الله بن لهيعة .	لين الحديث	تقدم في ح٣٩ .
* محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود .	ثقة	تقدم في ح٣٩ .
* عروة بن الزبير بن العوام .	ثقة يرسل	تقدم في ح٧ .

الطريق الثاني .

* فاروق بن عبد الكبير الخطابي	صدوق	تقدم في ح٣٥ .
* زياد بن الخليل أبو سهل التستري	صدوق ربما وهم	تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن المنذر الحزامي	صدوق	تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن فليح بن سليمان	صدوق يهم	تقدم في ح٣٥ .
* موسى بن عقبة بن أبي عياش	ثقة فقيه	تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب	ثقة حافظ	تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : في مرسل عروة : ابن لهيعة لين الحديث ، وفي مرسل ابن شهاب : محمد بن فليح صدوق يهم ، لكن بعضها يقوي بعضا ، خاصة وقد جاء مرسل ابن شهاب عند أبي جعفر بن جرير بسند قويّ .

٩٨- حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا عثمان بن أبي شيبة وعمر بن محمد بن الحسن قال عثمان حدثنا محمد بن الحسن ، وقال عمر حدثنا أبي حدثنا أبو الحريش عن زيد بن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال ليلة الأحزاب : " مَنْ يأتيني بخبر القوم جعله الله رفيقي في الجنة " ؟ ثلاثا ، فلم يُجبه أحد فصوت : " ياحذيفه "[١] فأجابه ، ثم قال : " أما سمعت صوتي " ؟ قال : بلى . قال : " فما منعك أن تجيبني " ؟ قال : البرد . وكانت ليلة باردة . قال : " لا برد عليك " قال : فذهب عني البرد ! فقال : " اذهب فائت قريشا فقل لهم : سيقول الناس غدا أين قريش ؟ قادة الناس ، والأئمة ؟ فلا تقدموا فتُقتلوا ، ثم الق كنانة ، فقل لهم :سيقول الناس غدا أين كنانة الرماة ؟ فلا تقدموا فتقتلوا ، والق قيسا ، فقل لهم : سيقول الناس غدا أين قيس ، فرسان العرب ، وأحلاس (٢) الخيل ، [١٩٤/ب- هـ]فلا تقدموا فتقتلوا ، ولا تُحدِثَنَّ شيئا حتى تأتيني " .

زاد عمر بن محمد قال : فمررت على أبي سفيان ، فإذا نار بين يديه ، ونار خلفه ، فوضعت سهمي في وتر القوس فأردت أن أضعه بين ثدييه ، فذكرت قول رسول الله ﷺ : " لاتُحْدِثَنَّ شيئا حتى تأتيني " قال أبو سفيان [٣] : لينظر رجل مَنْ جليسه . فأخذتُ بيد رجل فانتهرتُه[٤] ، فقلت : مَنْ أنت ؟ فتسمى ، ثم تركته ، فأقبل يحدِّث النبي ﷺ بما كان ، فعاد البرد إليه كما كان يجده .[٥]

---

(١) هو حذيفة بن اليمان العبسي ، حليف الأنصار . من كبار الصحابة ، وابن صحابي . صحّ في مسلم أن رسول الله ﷺ :أعلمه بما كان ، وما يكون إلى أن تقوم الساعة .مات سنة : ست وثلاثين .

الإصابة (ص٢٦٢-٢٦٣) ، التقريب (ص٢٢٧) .

(٢) جمع حلس ، وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب . والمراد : راضتها وساستها الملازمون لظهورها . النهاية . جذر (حلس) (١/ ٤٢٣) .

(٣) تقدمت ترجمته في ح (٥٥) .

(٤) زجرته . القاموس ، جذر (النَّهْر) (ص٦٢٩) .

(٥) ٩٨- تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنِّف ، وسيأتي – بعده – عن حذيفة ﷺ .

رجاله :

* أحمد بن محمد أبو حامد بن جبلة محله الصدق ، وشيخه محمد بن إسحاق الثقفي ثقة ثبت . تقدما في ح٣٠ .
* عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي مولاهم ، أبو الحسن بن أبي شيبة . صاحب المسند

٩٩- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي سعد البقال عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن حذيفة بن اليمان قال : كنا في المسجد فقال فتى من القوم لو أدركت النبي عليه السلام لخدمته ، ولفعلت وفعلت ، فقال حذيفة : لقد رأيتني ليلة الأحزاب ، ونحن مع رسول الله ﷺ فكان رسول الله ﷺ قائما يصلي في ليلة باردة لم أر كذلك البرد قبله ولا بعده برداً أشدَّ منه

والتفسير .

ثقة حافظ مصنِّف له أوهام   وثقه ابن معين ، وقال ابن نمير - لما سُئل عنه - : سبحان الله ! ومثله يُسئل عنه ؟ إنما يسأل هو عنا . قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . قال في التقريب : ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، وقيل : كان لا يحفظ القرآن . مات سنة : تسع وثلاثين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون سنة .

الجرح (١٦٦/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٥٤/٨) ، تهذيب التهذيب (٩٤/٤-٩٥) ، التقريب (ص٦٦٨) .

* عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسَدي الكوفي ، المُلَقَّب : بابن التَّل .

صدوق ربما وهم   ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطني . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وصدقه النسائي .. وفي التقريب : صدوق ربما وهم . مات سنة : خمسين ومائتين .

الجرح (١٣٢/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٤٧/٨) ، سؤالات الحاكم (ص٢٤٤) ، وأيضاً (ص٢٦٨) ، تهذيب التهذيب (٢٩٨/٤) ، التقريب (ص٧٢٧) .

* محمد بن الحسن بن الزبير الأسَدي الكوفي ، المُلَقَّب : بالتَّل .

صدوق فيه لين   وثقه عثمان بن أبي شيبة ، والبزّار ، والدارقطني . وقال ابن معين وأبو حاتم : شيخ . وعن ابن معين أخرى : ليس بشئ . وقال أبو داود : صالح ، يكتب حديثه . قال ابن عدي: له أحاديث عن أفراد ، وحدّث عن الثقات ، و لم أر بحديثه بأسا . قال الحافظ : صدوق فيه لين . مات سنة : مائتين .

ابن معين (الدوري ٥١١/٢) ، الجرح (٢٢٥/٧) ، الكامل (١٧٣/٦) ، سؤالات البرقاني (٣٥٣) ، تهذيب التهذيب (٧١/٥-٧٢) ، التقريب (ص٨٣٧) .

* أبو الحريش .

مجهول   قال الذهبي : أبو الحريش عن زيد بن محمد ، وعنه محمد بن الحسن الأسدي . المقتنى في سرد الكنى (١٧٢/١) .

* زيد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

ثقة   وثقه أبو داود وأبو حاتم والنسائي والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب .

الجرح (٥٧٢/٣) ، ثقات ابن حبان (٥٧٦/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٥٢/٢) ، التقريب (ص٣٥٦) .

* محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

ثقة   وثقه أبو زرعة وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه صاحب التقريب .

الجرح (٢٥٦/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٦٥/٥) ، تهذيب التهذيب (١٠٤/٥-١٠٥) ، التقريب (ص٨٤٦) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، فمحمد بن الحسن صدوق فيه لين ، وشيخه أبو الحريش مجهول .

فحانت[١٩٥/أ- هـ] منه التفاتة ، فقال : " ألا رجل يذهب إلى هؤلاء فيأتيني بخبرهم فأدخله مدخلي يوم القيامة " ؟ فما قام منا شبح – يعني إنسانا – فأُسكتوا ، ثم عاد فأُسكتوا ، فقال : " يا حذيفة " قلت : لبيك ، فقمت حتى أتيته ، وإن جَنْبَيَّ ليضطربان من البرد ، فمسح رأسي ووجهي ، ثم قال : " اذهب إلى هؤلاء فائتنا بخبرهم، ولا تُحْدِثَنَّ حَدَثاً حتى ترجع " ثم قال : " اللهم احفظه من بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه ، وعن شماله ، ومن فوقه ، ومن تحته حتى يرجع " قال : فلأن يكون أرسلها أحب إليّ من الدنيا وما فيها . قال : فأخذت سيفي وقوسي ، ثم شددت على أحلاسي ، ثم انطلقت أمشي نحوهم كأني أمشي في حّمام(١) ، فوجدهم قد أرسلت عليهم الريح فقطعت أطنابهم(٢) ، وقطعت أبنيتهم ، فلم تدع لهم شيئا إلا هلكته . قال : وأبو سفيان يصطلي(٣) قاعداً عند نار له ، فصرت إليه فأخذت سهما من كنانتي فوضعته في كبد قوسي(٤) – قال : وكان حذيفة رامياً – فذكرتُ قول رسول الله ﷺ : " لا تُحدثنّ حَدثاً حتى ترجع " فرددتُ [١٩٥/ب- هـ]سهمي في كنانتي ، فقال رجل من القوم : ألا إن فيكم عيناً للقوم ، يأخذ كل رجل بيد جليسه فأخذتُ بيد جليسي فقلت : مَنْ أنت ؟ فقال : سبحان الله ! أما تعرفني ؟ أنا فلان . فإذا رجل من هوازن(٥) . فرجعتُ إلى النبي ﷺ فأخبرته الخبر ، وكأني أمشي في حمام ! فلما أخبرته ضحك حتى بدت ثناياه في سواد الليل ، وذهب عني الدفاء ، فأدناني رسول الله ﷺ

---

(١) لفظة مشتقة من الحميم ، وهو الماء الحار . والمراد : أنه لم يجد البرد الذي يجده الناس ، ولا من تلك الريح الشديدة شيئا ، بل عافاه الله منه ببركة إجابته للنبي ﷺ ، وذهابه فيما وجهه له ، ودعائه ﷺ له . قاله النووي في شرح مسلم (١٥٤/١٢) .

(٢) الطُّنُب : حبل طويل يُشَدّ به سرادق البيت ، أو الوتد . القاموس . جذر (طنب) (١٤٠) .

(٣) يستدفئ . القاموس ، جذر (صلى) (ص١٦٨١) .

(٤) مابين طَرَفي علاقتها . القاموس ، جذر (الكبد) (ص٤٠١) .

(٥) هوازن بطن من خزاعة ، ومنهم عبد الله بن أبي أوفى ﷺ . نهاية الأرب (ص٣٩١) . وقد نقل ابن سيد الناس في عيون الأثر (٤٥/٢) عن ابن عائذ في مغازيه : أن حذيفة ﷺ قبض على يد رجل عن يمينه ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا معاوية بن أبي سفيان ، وقبض على يد آخر عن يساره ، فقال : من أنت ؟ فقال : أنا فلان . اهـ . ولا ريب أن ذلك الحفظ استجابة من الله تعالى لدعوة نبيه ﷺ ، وأمارة صدق ، حيث تضمن طلب إتيانه بالخبر وعداً له بالرجوع ، وهو هنا بين رجلين أحدهما معاوية ﷺ ، ولم يُتَنَبّه له !! وهي فوق ذهاب البرد عن حذيفة ﷺ .

فأنامني عند رجليه وألقى علي طرف ثوبه ، فإن كنت لألزقُ صدري بطرف قدمي ، فلما أصبحوا هزم الله الأحزاب ، وقوله : ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا﴾[1] الآية .

- رواه الأعمش عن إبراهيم التيمي نحوه .[2]

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية (٩) .

(٢) ٩٩- تخريجه :

أخرجه من هذا الوجه — البقال عن التيمي — أبو عوانة في مسنده (٣١٩/٤-٣٢٠) ح (٦٨٤٠) حدثنا الصغاني قال : حدثنا محمد بن بكير قال : حدثنا خالد يعني ابن عبد الله .

وأيضاً (٣٢٠/٤) ح (٦٨٤١) حدثنا عباس الدوري قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٧/١٢) أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا بن أبي منصور أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم أبو داود الكاتب وأبو طاهر أحمد بن محمد الثقفي قالا : أنبأنا أبو بكر المقرئ أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم أبو علي المتوثي بها حدثنا عبد الكريم بن الهيثم أنبأنا الحسين بن عبد الأول أنبأنا أبو خالد .

وابن عساكر أيضاً (٢٧٨/١٢-٢٧٩) قال : وأخبرناه أبو سهل بن سعدوية أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنبأنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله أنبأنا محمد بن هارون نبأنا إسحاق بن شاهين الواسطي .

أربعتهم (خالد ، وأبو بكر ، وأبو خالد ، وإسحاق الواسطي) عن أبي سعد البقال (تصحّف عند ابن عساكر في الطريق الثاني إلى :أبي سعيد) عن إبراهيم التيمي به .

و لم يسق ابن عساكر القصة في الطريق الأول ، وإنما قال حذيفة رضي الله عنه : بعثني رسول الله ﷺ سرية وحدي .

والوجه الآخر الذي أشار له أبو نعيم أخرجه مسلم في الجهاد والسير ، باب غزوة الأحزاب (١٤١٤/٣) ح (١٧٨٨) حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي به بنحوه .

رجاله :

الطريق الأول .

* سليمان بن أحمد بن أيوب . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التُّسْتَريّ الدَّقيق .

ثقة قال أبو بكر الخلال : شيخ جليل .. وكان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل كبار ، وكان رجلاً مُقدّما رأيت موسى بن إسحاق يكرمه ويقدّمه . ووصفه الذهبي بأنه من الحفاظ الرّحالة . وقال أيضاً : محدث رحالة ثقة . مات سنة : ثلاث وتسعين ومائتين .

طبقات الحنابلة (١٤٢/١) ، السير (٥٧/١٤) ، تاريخ الإسلام (٢٩١-٣٠٠) (١٣٦) ، مختصر تاريخ دمشق (٩٥/٧) ، إرشاد القاصي (ص٢٨٠-٢٨١) .

* وهب بن بقيّة بن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم ، أبو محمد الواسطي . المُلَقَّب : وهبان .

ثقة وثقه ابن معين والخطيب والذهبي والحافظ ابن حجر . مات سنة : تسع وثلاثين ومائتين ، وله خمس أو ست

١٠٠- حدثنا أبو حامد بن جبله حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا أبو يحيى صاعقه حدثنا موسى بن مسعود حدثنا عكرمة بن عمار حدثني محمد بن عبيد أبو قدامة الحنفي عن عبد

وتسعون .

تاريخ بغداد (١٣/٤٥٧-٤٥٨) ، السير (١١/٤٦٢-٤٦٤) ، تهذيب التهذيب (٦/١٠٠) ، التقريب (ص١٠٤٣) .

* خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطّحّان الواسطي المزني مولاهم .

ثقة ثبت وثقه أحمد وابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم والترمذي والنسائي ، والحافظ ابن حجر ، وزاد : ثبت ، ولم يسمع من الأعمش . قلت : وعدّه ابن معين ممن سمع عطاء بن السائب بعد اختلاطه . مات سنة : اثنتين وثمانين ومائة .

العلل (عبد الله ١/٤٣٤-٤٣٥) ، ابن معين (الدوري ٣/٣٢٨) ، طبقات ابن سعد (٧/٣١٣) ، الجرح (٣/٣٤٠) تهذيب التهذيب (٢/٦٤-٦٥) ، التقريب (ص٢٨٧) .

* سعيد بن مرزبان العبسي مولاهم ، أبو سعد البقّال ، الكوفي الأعور .

ضعيف مدلس مجمع على ضعفه . قال ابن معين : ليس بشئ ، لا يكتب حديثه ، وضعفه عمرو بن علي والعجلي والنسائي وابن حبان . وقال البخاري : منكر الحديث – ولم أره في تاريخه الكبير ولا الصغير – وقال الدارقطني : متروك . ومع ضعفه مشهور بالتدليس رماه به أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني (الخامسة) . قال الحافظ : ضعيف مدلس . مات بعد الأربعين ومائة .

ابن معين (الدوري ٤/٤٠) ، معرفة الثقات (ص ٤٠٤) ، التاريخ الكبير (٣/٥١٥) ، الجرح (٤/٦٢) سؤالات البرقاني (ص٣٢) ، تهذيب التهذيب (٢/٣٣٦-٣٣٧) ، التقريب (ص٣٨٧) ، طبقات المدلسين (ص٤٠) .

* إبراهيم بن يزيد بن شَريك التَّيْمي ، أبو إسحاق الكوفي .

ثقة يرسل ويدلس وثقه ابن معين وأبو زرعة ، ورماه بالإرجاء ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . كان يدلس ويرسل ؛ فإنه لم يدرك حفصة ولا عائشة ، ولا لقي أبا ذر ، ولم يسمع من علي ولا من ابن عباس . قال الحافظ : ثقة إلا أنه يرسل ويدلس اهــ ، ويظهر لي أن تدليسه كان يسيرا ، ولذا لم يعده المصنِّفون في المدلسين . مات سنة : اثنتين أو أربع وتسعين ، وقد بلغ الأربعين .

الجرح (٢/١٤٥) ، تهذيب التهذيب (١/١٧٥-١٧٦) ، التقريب (ص١١٨) .

* يزيد بن شريك بن طارق التَّيمي الكوفي .

ثقة وثقه ابن معين وابن سعد والحافظ ، وزاد : يقال : إنه أدرك الجاهلية . مات في خلافة عبد الملك .

طبقات ابن سعد (٦/١٠٤) ، تهذيب التهذيب (٦/٢٠٧) ، التقريب (ص١٠٧٦) .

الطريق الثاني :

* سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الأعمش الكوفي . ثقة يدلّس وربما أرسل تقدم في ح٣١ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لحال أبو سعد البقال ، فإنه ضعيف مدلس . والحديث عند مسلم من وجه آخر .

العزيز بن أخي حذيفة قال : ذكر حذيفة مشاهدهم مع النبي ﷺ فقال جلساؤه : أما والله لو كنا شهدنا ذلك لفعلنا وفعلنا ، فقال حذيفة : لاتمنَّوا ذلك ، فلقد رأيتنا ليلة الأحزاب ونحن صافون قعود [١٩٦/أ- هـ]. أبو سفيان ومن معه من الأحزاب فوقنا ، وقريظة اليهود أسفل منا ، نخافهم على ذرارينا . وما أتت علينا ليلة قط أشد ظلمة ، ولا أشد برداً ولا أشد ريحاً منها ؛ في أصوات ريحها أمثال الصواعق ، وهي ظلمة ما يرى أحدنا إصبعه وذكر نحوه .

وقال حذيفة : ما علي جُنَّةٌ[١] من العدو ، ولا من البرد إلا مرط امرأتي[٢] ، ما يجاوز ركبتي وأنا جاثٍ[٣] على ركبتي ، فأتاني رسول الله ﷺ ، فقال : " مَنْ هذا " ؟ فقلت : حذيفة . فقال : " أحذيفة " ؟ قال : فتقاصرت في الأرض ، فقلت : بلى يا رسول الله – كراهية أن أقوم – قال : " قم " فقمت . فقال : " إنه كائن في القوم خبر فائتني بخبر القوم " وأنا من (أشدّ)[٤] الرجال فزعاً (وأشدهم)[٥] قُرّاً[٦] ، فخرجت ، فقال رسول الله ﷺ : " اللهم احفظه من بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه ، وعلى شماله ، ومن فوقه ، ومن تحته " قال : فوالله ما خلق الله فزعاً ، ولا قُرّاً أجده في جوفي إلا خرج من جوفي ، فما أجد منه شيئا . وذكر القصة نحوه .

وزاد : ثم خرجتُ نحو النبي ﷺ ، [١٩٦/ب- هـ]فلما انتصف الطريق أو نحو ذلك إذا أنا بعشرين فارساً ، ونحو ذلك معلمين[٧] ، فقالوا لي : أخبر صاحبك أن الله قد كفاه القوم . فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ وهومشتمل في شَمْلَةٍ[٨] يصلي ، فوالله مقدار أن رجعتُ فراجعني القُرُّ ، فجعلت أُقَرْقِفُ[٩] ، فأومأ إليّ رسول الله ﷺ بيده وهو يصلي ، فدنوت منه ، واشتمل

---

(١) أي : غطاء وستر . النهاية . جذر (جنن) (٣٠٧/١) .

(٢) كساؤها . النهاية . جذر (مرط) (٣١٩/٤) .

(٣) المراد : جالس على ركبتي . الوسيط ، جذر (جثا) (١٠٧/١) .

(٤) تصحفت في (هـ) إلى : (أشدة) ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٥) التعليق السابق نفسه .

(٦) القُرُّ : البرد . النهاية . جذر (قرر) (٣٨/٤) .

(٧) عليهم سيما الحرب . انظر القاموس . جذر (عَلَمَ) (ص١٤٧٢) .

(٨) الشملة : كساء يُتَغطّى به ، ويُتَلفَّف فيه . النهاية . جذر (شمل) (٥٠١/٢) .

(٩) المراد : يرعد من البرد . النهاية . جذر (قرقف) (٤٩/٤) .

واشتمل عليّ بشملته - وكان رسول الله ﷺ إذا حزبه[1] أمر صلى - فأخبرته خبر القوم وأخبرته أني تركتهم يرحلون . وأنزل الله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾[2] الآية .[3]

---

(١) أي : نزل به مهمٌّ ، أو أصابه غم . النهاية جذر (حزب) (٣٧٧/١) .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية (٩) .

(٣) ١٠٠- تخريجه :

أخرجه أبو عوانه في مسنده (٣٢٠/٤-٣٢٢) ح (٦٨٤٢) حدثنا أبو أمية .

والبيهقي في دلائل النبوة (٤٥١/٣-٤٥٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرو قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البِرتي .

كلاهما (أبو أمية ، وأحمد بن محمد) عن أبي حذيفة موسى بن مسعود الثقفي .

ومن طريقه - البيهقي - ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٢/١٢-٢٨٣) .

وزاد ابن كثير في البداية والنهاية (٦٥/٦) عزوه للحاكم ، وإنما رواه البيهقي من طريقه . وللحاكم رواية من وجه آخر مختلفة السياق (٣٣/٣) ح (٤٣٢٥) ، وصححها ، وكذا صنع الذهبي في تلخيصه .

رجاله :

* أحمد بن محمد أبو حامد بن جبلة محله الصدق ، ومحمد بن إسحاق ثقة ثبت . تقدما ف ح٣٠ .

* محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي ، مولى آل عمر ، أبو يحيى البغدادي البزّار ، المعروف بصاعقة .

ثقة حافظ مجمع على حفظه ، وتثبته ، ولذا لُقِّب بصاعقة . قال الدارقطني : حافظ ثبت . وفي التقريب : ثقة حافظ . مات سنة : خمس وخمسين ومائتين ، وله سبعون سنة .

الجرح (٩/٨) ، ثقات ابن حبان (١٣٢/٩) ، تهذيب التهذيب (١٨٦/٥-١٨٧) ، التقريب (ص٨٧٢) .

* موسى بن مسعود ، أبو حذيفة النَّهدي البصري .

صدوق سئ الحفظ يُصَحِّف وثقه العجلي ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ . وقال أحمد : أما صدوق فنعم ، ، وصدقه أبو حاتم ، وأخرج له البخاري متابعة . وأشار الترمذي إلى ضعفه ، وليّنه أبو أحمد الحاكم وغيره ، وعدّه الدارقطني وأبو عبد الله الحاكم : كثير الوهم . واتهمه بالتصحيف غير واحد . قال الحافظ : صدوق سئ الحفظ يُصَحِّف . مات سنة : عشرين ومائتين ، وقيل بعدها . وله اثنتان وتسعون سنة .

طبقات ابن سعد (٣٠٤/٧) ، الجرح (١٦٣/٨) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٧٤) ، ثقات ابن حبان (١٦٠/٩) ، تهذيب التهذيب (٥٦١/٥-٥٦٢) ، التقريب (ص٩٨٥) .

* عكرمة بن عمار العجلي . ثقة يضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير وربما وهم تقدم في ح١٧ .

* محمد بن عُبَيد أبو قدامة الدؤلي الحنفي ، ويقال : محمد بن عبد الله بن أبي قدامة .

مقبول سكت عنه ابن أبي حاتم ، ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : " ماروى عنه فيما أعلم إلا عكرمة بن عمار " والصواب أنه قد روى عنه غيره كيونس بن عبيد عند أحمد (٤٣٣/١٩) . وقال الحافظ : مقبول .

الجرح (٩/٨) ، الميزان (٥٩٥/٣) ، تهذيب التهذيب (١٦٣/٥) ، التقريب (ص٨٦٤) .

قال الشيخ - أسعده الله - :

وفي إرسال الله الريح عليهم المسقطةُ لفساطيطهم[1] وخيمهم فعجزوا عن إمساك خيمهم وخيولهم ، فصرفهم مغتاظين ، موتورين[2] ، منهزمين ، فكانت الريح عذاب عليهم ، ونصرة لرسوله عليه السلام . فقال ﷺ : " نصرت بالصبا[3] ، وأُهلكت [١٩٧/أ- هـ] عاد بالدبور[4] " .

١٠١- حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا يحيى بن الورد بن عبد الله حدثنا أبي حدثنا عدي بن الفضل عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما كان ليلة الأحزاب جاءت الشمال إلى الجنوب ، فقالت : انطلقي فانصري الله ورسوله فقالت الجنوب : إن الحُرَّةَ لا تسري بالليل . فأرسل الله عليهم الصبا فأطفأت نيرانهم وقطعت أطنابهم ، فقال رسول الله ﷺ : " نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور " .[5]

---

* عبد العزيز بن أخي حذيفه ، ويقال أخو حذيفه بن اليمان .

مجهول عدّه ابن مندة في الصحابة ، وجعله أخا حذيفة ، ووهَّمَه أبو نعيم . سكت عنه البخاري ، وجاء في الجرح لابن أبي حاتم بلا جرح أو تعديل . ووثقه ابن حبان ، واكتفى بذلك الحافظ في التقريب ، ثم قال : وذكره بعضهم في الصحابة .

التاريخ الكبير (١٠/٦) ، الجرح (٣٩٩/٥) ، اللســان (٢٩٠/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٥٤/٣) ، التقريب (ص٦١٧) .

الحكم عليه : ضعيف جداً ؛ فموسى بن مسعود صدوق سيئ الحفظ ، ومحمد بن عبيد مقبول ، وشيخه عبد العزيز ابن أخي حذيفة مجهول .

(١) ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق . النهاية . جذر (فسط) (٤٤٥/٣) .

(٢) الموتور : من قُتِل له قتيل فلم يُدرك بدمه . القاموس ، جذر (الوِتْر) (ص٦٣١) .

(٣) هي الريح الشرقية . الفتح (٤٦٤/٧) .

(٤) هي الريح الغربية . المرجع السابق .

(٥) ١٠١- تخريجه :

أخرجه كسياقة أبي نعيم عدد من الأئمة : فأخرجه عن ابن عباس :

الترمذي في العلل الكبير (٩٥١/٢) ، وابن أبي الدنيا في المطر والرعد والبرق والريح (١٣٩) ح (١٣٥) ،والبزار في مسنده (٣٩/١١) ح (٤٧٢١) ، وابن أبي حاتم في تفسيره ، قاله ابن كثير في تفسيره (٤٧١/٣) حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج حدثنا حفص بن غياث .

ومن طريق ابن أبي حاتم أخرجه تلميذه أبو الشيخ في العظمة (١٣٤٦/٤) ح (٨٦٢) ، وقرن مع ابن أبي حاتم :

عمر بن عبد الله وابن الجارود .
وابن عدي في الكامل (٣٦/٧) حدثنا محمد بن يوسف ثنا عاصم ثنا محمد بن هشام المروزي ثنا نصر بن باب .
وأبو الشيخ في العظمة (١٣٤٨/٤-١٣٤٩) ح (٨٦٦) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا يحيى بن ورد حدثنا أبي حدثنا عدي بن الفضل .
ثلاثتهم (حفص بن غياث ، ونصر بن باب ، وعدي بن الفضل) عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس .
وزاد الحافظ في الفتح (٤٦٤/٧) والسيوطي في الدر المنثور (٥٧٣/٦) عزوه لابن مردويه ، بلفظ : " إن الحرائر لاتهب بالليل ، فغضب الله عليها فجعلها عقيما " . قال الحافظ : وفي رواية له من هذا الوجه : " فكانت الريح التي نصر بها رسوله ﷺ الصبا " .
وأخرجه عن عكرمة :
الترمذي في العلل الكبير (٩٥١/٢) قال : قال بشر بن المفضل .
وأبو جعفر بن جرير في جامعه (١٢٧/٢١) حدثني محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الأعلى .
والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (ص١٩٩) حدثنا أحمد نا زيد بن إسماعيل نا أبي عن بشر بن المفضل .
كلاهما (بشر بن المفضل ، وعبد الأعلى) عن داود بن أبي هند عن عكرمة .
وأخرجه منقطعاً ابن أبي الدنيا في المطر (ص١٤٣) حدثنا ابن خداش نا أبو عوانة عن قتادة أو داود بن أبي هند .
وأخرج المرفوع منه :
أحمد في مسنده (٣٥١/٥) ح (٣٣٣٨) حدثنا وكيع . و (١٢٧/٥) ح (٢٩٨٢) حدثنا هاشم . و (٤٦١/٣) ح (٢٠١٣) حدثنا يحيى .
والبخاري في المغازي ، باب / غزوة الخندق ، وهي الأحزاب (١٥٠٧/٤) ح (٣٨٧٩) حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد . وأيضاً في الاستسقاء ، باب قول النبي ﷺ " نصرت بالصبا " (٣٥٠/١) ح (٩٨٨) حدثنا مسلم. وفي بدء الخلق ، باب/ ما جاء في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾ (٣/ ١٢٧٢) ح (٣٠٣٣) حدثنا آدم . وفي أحاديث الأنبياء ، باب/ قول الله تعالى : ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾ (١٢١٩/٣) ح (٣١٦٥) حدثني محمد بن عرعرة .
وأحمد (٢٥٥/٥) ح (٣١٧١) حدثنا محمد بن جعفر .
ومسلم في الاستسقاء ، باب/ في ريح الصبا والدبور (٦١٧/٢) ح (٩٠٠) حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر . ومسلم في الموطن السابق نفسه ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر .
ثمانيتهم (وكيع ، وهاشم ، ويحيى بن سعيد ، ومسلم ، وآدم ، ومحمد بن عرعرة ، ومحمد بن جعفر ، وغندر) عن شعبة عن الحكم عن مجاهد .
وأخرجه أحمد (٤٢٤/٣-٤٢٥) ح (١٩٥٥) .
ومسلم في الاستسقاء ، باب/ في ريح الصبا والدبور (٦١٧/٢) ح (٩٠٠) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب .
ثلاثتهم (أحمد ، وابن أبي شيبة ، وأبو كريب) حدثنا أبو معاوية .
ومسلم في الموطن السابق نفسه ، حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي حدثنا عبدة .

١٠٢- حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبي عن علقمة بن وقاص عن عائشة ، قالت : خرجت

كلاهما (أبو معاوية ، وعبدة) عن الأعمش عن مسعود بن مالك .

وأخرجه أحمد (٤٧٣/٥) ح (٣٥٤٠) حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن أبي بشر .

كلاهما (مسعود بن مالك ، وأبو بشر) عن سعيد بن جبير .

وكلاهما (مجاهد ، وسعيد بن جبير) عن ابن عباس رضي الله عنه .

رجاله :

* أحمد بن محمد أبو حامد بن جبلة محله الصدق ، ومحمد بن إسحاق السرّاج ثقة ثبت ، تقدما في ح٣٠ .

* يحيى بن الورد بن عبد الله ، أبو زكريا التميمي المخرمي .

ثقة وثقه الخطيب البغدادي . مات سنة : اثنتين وستين ومائتين .

تاريخ بغداد (٢١٤/١٤) .

* ورد بن عبد الله التميمي ، أبو محمد الطبري .

ثقة وثقه إبراهيم بن يعقوب السعدي ، والحافظ ابن حجر في تقريبه .

الجرح (٥١/٩) ، تاريخ بغداد (٥٣٠/١٣) ، تهذيب التهذيب (٧٢/٦) ، التقريب (ص١٠٣٥) .

* عَدي بن الفضل ، أبو حاتم البصري ، مولى بني تيم بن مرة .

متروك ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو داود والنسائي ، وقال أبو حاتم والدارقطني والحافظ : متروك . قال ابن حبان : كان ممن كثر خطؤه ، حتى ظهرت المناكير في حديثه ، فبطل الاحتجاج بروايته . مات سنة : إحدى وسبعين ومائة .

ابن معين (الدوري ٣٩٨/٢) ، الجرح (٤/٧) ، المجروحين (١٨٧/٢) ، تهذيب التهذيب (١٠٦/٤-١٠٧) ، التقريب (ص٦٧٢) .

* داود بن أبي هند دينار بن عذافر ، ويقال اسمه : طهمان ، القشيري مولاهم ، أبو بكر ، أو أبو محمد البصري .

ثقة متقن كان يهم بآخره مجمع على توثيقه . قال أحمد : ثقة ثقة ، وسئل عنه مرة ، فقال : مثل داود يُسئل عنه ؟! وروى الأثرم عن أحمد : كان كثير الاضطراب والخلاف . ويظهر لي أنه يعني بآخره . وقال ابن حبان : روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه . قال الحافظ : ثقة متقن كان يهم بآخره . مات سنة : أربعين ومائة وقيل قبلها .

العلل (عبد الله ٣٨١/١ و ٤١٥) ، وأيضاً (٣٧٤/٢) ، ثقات ابن حبان (٢٧٨/٦) ، تهذيب التهذيب (١٢٥/٢-١٢٦) ، التقريب (ص٣٠٩) .

* عكرمة مولى ابن عباس . ثقة ثبت تقدم في ح١٤ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً ، فعدي بن الفضل متروك ، لكنه من طريق الترمذي ، وابن أبي الدنيا ، والبزار رجاله ثقات . والمرفوع منه في الصحيحين .

يوم الخندق أقفوا[1] آثار الناس ، فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي – تعني حسَّ الأرض – فالتفتُّ فإذا أنا بسعد بن معاذ ، فجلست إلى الأرض ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس[2] – شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، حدثنا بذلك محمد بن عمرو – يحمل مِجَنَّه [3]، وعلى سعد درع من حديد قد [١٩٧/ب- هـ]خرجت أطرافه منها . قالت : وكان من أعظم الناس وأطوله . قالت : وأنا أتخوف على أطراف سعد . قالت : فمرّ بي وهو يرتجز ، وهو يقول :

لبِّث قليلا يدرك الهيجا[4] (حَمَل)[5] ... ما أحسن الموت إذا حان الأجل

قالت : فلما جاوزني قمت ، (فاقتحمت حديقة)[6]فيها نفر من المسلمين فيهم عمر ابن الخطاب ، وفيهم رجل عليه تسبغة له – فقال عمرو التسبغة : المغفر لاترى إلا عيناه – قال عمر : لعمرك إنك لجريئة . ما جاء بك ؟ ما يدريك لعله يكون تخوفا أو بلاء ؟ فوالله ما زال يلومني حتى وددت أن الأرض تنشق بي ، فأدخل فيها ، فكشف الرجل التسبغة عن وجهه فإذا هو طلحة ، فقال : إنك قد أكثرت . أين الفرار ؟ وأين التحوز إلا إلى الله ؟ قالت : فرُمِيَ سعد يومئذ بسهم ، رماه رجل يقال له : ابن العَرِقة[7] . فقال : خذها وأنا ابن

---

(١) اتبع . النهاية ، جذر (قفا) (٩٥/٤) .

(٢) ابن معاذ بن النعمان أبو أوس الأنصاري . أمه هند بنت سماك إحدى المبايعات عمّة أُسيد بن حضير . شهد قتل كعب بن الأشرف . وليس له عقب .

طبقات ابن سعد (٤٣٧/٣) ، الإصابة (ص٢١٣) .

(٣) المجن : الترس ؛ لأنه يواري حامله أي : يستره . النهاية . جذر (جنن) (٣٠٨/١) .

(٤) الحرب . النهاية . جذر (هيج) (٢٨٦/٥) .

(٥) تصحفت في (هـ) إلى (جَمل) وهو كذلك في بعض المصادر ، والمثبت هو الصواب ، فإن المراد : حَمَل ابن سعدانة بن حارثة بن معقل ، من أهل دومة الجندل ، له صحبة ، وشهد صفين مع معاوية ﷺ ، وهو قائل هذا البيت الذي تَمَثَّل به سعد ﷺ .

توضيح المشتبه (٤٣١/٢) ، الإصابة (٣٠٠) .

(٦) تحرفت في (هـ) إلى (فاقتحم حذيفه) والتصويب من المصادر التي خرجت عنها.

(٧) اسمه : حِبّان بن قيس ، أحد بني عامر بن لؤي ، والعَرِقَة أمّه قلابة بنت سعيد بن سعد بن سهم ، سُمِّيت بالعرقة لطيب ريحها ، وقد رماه سعد بن أبي وقاص بسهم فقتله ، وانكشفت عورته .

فتح الباري (٤٧٦/٧) ، تاريخ دمشق (٣٠٨/٢٠) .

العرقة . فقال سعد : عَرَّق الله وجهك في النار ، فأصاب الأكحل[1] منه ، فقطعه – قال محمد بن عمرو : فزعموا أنه لم يقطع من أحد إلا لم يزل يَبض [2] دماً حتى يموت – فقال [١٩٨/أ- هـ]سعد : اللهم لاتمتني حتى تُقِرَّ عيني من بني قريظة ، وكانوا (حلفاؤه) [3] ومواليه في الجاهلية ، وكانوا ظاهروا المشركين على رسول الله ﷺ يومئذ . قال : فرقأ [4] كَلْمُه[5] فبعث الله عليهم الريح فلم تترك لهم إناءً إلا أكفأته [6] ، ولا بناء إلا قلعته ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ (بِغَيْظِهِمْ)[7] لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ﴾[8] فرجع رسول الله ﷺ وضرب على سعد قبة في المسجد ، ووضع السلاح ، ووضع المسلمون السلاح ، فجاءه جبريل فقال : أوضعت السلاح ؟ فوالله ما وضعت الملائكة بعد السلاح . اخرج إليهم فقاتلهم . فدعا رسول الله ﷺ بلأمته – يعني الدرع – فلبسها ثم خرج وخرج المسلمون فمرَّ ببني غَنْم[9] فقال : " من مرَّ بكم " ؟ قالوا : مرَّ علينا دحية الكلبي[10] ، وكان وكان يشبه (سُنَّة)[11] وجهه ولحيته بجبريل عليه السلام ، فخرج رسول الله ﷺ حتى نزل عليهم ، وسعد في قبته التي ضرب عليه رسول الله ﷺ ، فحاصرهم شهراً أو (خمسا) [12]

---

(١) عرق في وسط الذراع يكثر فصده . النهاية . جذر (كحل) (١٥٤/٤) .

(٢) يقطر ويسيل . النهاية . جذر (بضض) (١٣٢/١) .

(٣) تصحفت في (هـ) إلى : (خلفاؤه) .

(٤) سكن . النهاية ، جذر (رقأ) (٢٤٨/٢) .

(٥) جرحه . النهاية . جذر (كلم) (١٩٩/١) .

(٦) أي : قَلَبَتْه . القاموس . جذر (كفأ) (ص٦٤) .

(٧) كُتِبت (بغيضهم) وهو تحريف ؛ إذ لم يقرأ أحد بالضاد .

(٨) سورة الأحزاب ، الآية (٢٥) .

(٩) بطن من الخزرج ، من ولد غَنْم بن مالك بن النجار ، منهم : أبو أيوب الأنصاري ﷺ ، وعبد الله بن عتيك وآخرون . نهاية الأرب (ص٣٤٩) ، فتح الباري (٣٥٧/٦) .عمدة القاري (١٣٤/١٥) .

(١٠) هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي ، صحابي يضرب به المثل في حسن الصورة ، وكان جبريل يترل في صورته ، أول مشاهده الخندق ، وقيل أحد ، ذكر الحافظ أنه اجتمع له نحو ستة أحاديث عنه . مات في خلافة معاوية ﷺ . الإصابة (ص٣٧١) ، التقريب (ص٣٠٩) .

(١١) كتبت في (هـ) إلى (شيته) ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج . والمراد : صورة وجهه ، أو حسنه . انظر القاموس . جذر (سنّ) (ص١٥٥٨) .

(١٢) في (هـ) (خمسة) والتصويب من مصادر التخريج ، وقد ورد عند ابن أبي شيبة في المصنّف (خمسة

وعشرين ليلة ، فلما اشتد عليهم الحصار قيل [١٩٨/ب- هـــ] لهم : انزلوا على حكم رسول الله ﷺ ، فأشار أبو لبابة بن عبد المنذر[1] إلى حلقه أنه الذبح ، فقالوا نترل على حكم سعد بن معاذ ، فقال رسول الله ﷺ : " انزلوا على حكمه " فترلوا ، (فبعث)[2] إليه رسول الله ﷺ بحمار [له][3] إكاف[4] من ليف ، فحمل عليه . قالت عائشة : ولقد كان برأ كلمه حتى ما يرى أثره إلا مثل (الخُرْص)[5] . قال أبو سعيد [6]: فلما طلع على رسول الله ﷺ قال : " قوموا إلى سيدكم " أو " قوموا إلى خيركم فأنزلوه " قال : فقال رسول الله ﷺ : " احكم فيهم " قال : فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم ، وأن تسبى ذراريهم ، وأن تقسم أموالهم . فقال : " لقد حكمت فيهم بحكم الله ، وحكم رسوله " ، ثم دعا سعد ، فقال : اللهم إنك قد علمت أنه لم يكن قوم أحب إليّ أن أقاتل أو أجاهد من قوم كذبوا رسولك . اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش على رسولك شيئا فابقني لها ، وإن كنت قد قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني إليك ، فانفجر كلمه ،[١٩٩/أ- هـــ] فرجعه رسول الله ﷺ إلى قبته التي ضرب عليه في المسجد . قالت عائشة : فحضره رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، فوالذي نفس محمد بيده إني لأعرف بكاء عمر من بكاء أبي بكر وإني لفي حجرتي . قالت : وكانوا كما قال الله : ﴿ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾[7] . قال علقمة : أي أُمّه

وعشرين يوما) .

(١) صحابي مختلف في اسمه ، فقيل بشير ، وقيل : رفاعة ، ووهّم الحافظ من سمّاه مروان . أحد النقباء ، أمّره النبيﷺ على المدينة حين خرج إلى بدر ، وضرب له بسهمه وأجره . عاش إلى خلافة عليّ رضي الله عنه .

الإصابة (ص١٥٤٣-١٥٤٤) ، التقريب (ص١١٩٨) .

(٢) جاء في (هـــ) (فبعثه) ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) سقطت من (هـــ) ، وإثباتها من المغازي لابن أبي شيبة (ص٢٤٨) ، وفي مسند أحمد (عليه) .

(٤) شبه الرِّحال والأقتاب . لسان العرب . جذر (أكف) (٨٧/١) .

(٥) تحرف في (هـــ) إلى (الخوص) . والتصويب من مصادر التخريج . والخرص : بالضم والكسر ، الحلقة الصغيرة من الحلي ، وهو من حلي الأذن . ومرادها: كالخرص في قلة ما بقي منه . النهاية . جذر (خرص) (٢٢/٢) .

(٦) هو أبو سعيد الخدري ، كما في رواية ابن راهويه ، وهو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخدري ، له ولأبيه صحبة ، استصغر بأحد ، وشهد ما بعدها . مات سنة ثلاث وخمسين ، وقيل بعدها .

الإصابة (ص٤٩١-٤٩٢) ، التقريب (ص٣٧١) .

(٧) سورة الفتح ، جزء من الآية (٢٩) .

كيف كان رسول الله ﷺ يصنع ؟ قالت : كانت عينه لاتدمع على أحد ، ولكنه كان إذا وَجِدَ[1] فإنما هو أخذ بلحيته .

قال : فحدثني عاصم بن عمر[2] فقال : قام رسول الله ﷺ حين أمسى فقال : " جاءني جبريل " أو " جاءني ملك فقال : رجل من أمتك قد استبشر الليلة بموته أهل السماء "! فقال : "ما أعلمه إلا أن سعدا قد أمسى دنفا[3] ، ما فعل سعد " ؟ قالوا : يا رسول الله قد قُبِض وقد جاءه قومه فاحتملوه إلى ديارهم ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، ثم خرج وخرج الناس بينهم مشيا حتى إن شسوع[4] نعالهم تنقطع من أرجلهم ، وإن أرديتهم لتسقط لتسقط عن عواتقهم . فقال قائل : أي رسول الله ثبّت[5] الناس . فقال : " إني [١٩٩/ب- هـ]أخشى أن تسبقنا الملائكة كما سبقتنا إلى حنظلة " ، فحضره رسول الله ﷺ وهو يُغسل .

قال محمد[6] فحدثني الأشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص[7] قال : قَبَضَ رسول الله ﷺ يومئذ ركبتيه فقال : " دخل ملك لم يجد مجلساً فأوسعت له " وأمّه[8] تبكي عليه وهي تقول :

ويح أم سعدٍ سعدا

براعةً[9] وجدا

بعد إيادٍ[10] له ومجدا

---

(١) يعني : حَزِن . القاموس . جذر (وجد) (ص٤١٣) .

(٢) عاصم بن عمر بن قتادة ثقة تقدم في ح (٤٦) .

(٣) الدَّنف : المرض الملازم . القاموس ، جذر (الدّنف) (ص١٠٤٧) .

(٤) الشسع : أحد سيور النعل . وهو الذي يُدْخل بين الأصبعين ، ويُدْخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام . النهاية . جذر (شسع) (٢٧٢/٢) .

(٥) حبست . القاموس ، جذر (ثَبَتَ) (ص ١٩١) .

(٦) أي : محمد بن عمرو بن علقمة ، أحد رواة الإسناد .

(٧) الزهري المدني ، وثقه ابن حبان ، وقال الحافظ : مقبول .

ثقات ابن حبان (٧٢/٦) ، تهذيب التهذيب (٢٧٩/١) ، التقريب (ص١٤٩) .

(٨) هي كبشة بنت رافع الأنصارية الخدرية ، عاشت حتى مات ابنها ، وندبته . الإصابة (ص١٧٥٧) .

(٩) برع براعة وبروعا : فاق أصحابه . القاموس ، جذر (برع) (ص٩٠٧) .

(١٠) قوة . القاموس ، جذر (آد) (ص ٣٣٩) .

مقدم سد به مسدا .

فقال رسول الله ﷺ : " كل البواكي يكذبن إلا أم سعد " ثم احتمل ، وكان من أعظم الناس وأطوله .فقال قائل من المنافقين : ما حملنا نعشا أخف من اليوم !فقال رسول الله ﷺ : " لقد نزل سبعون ألف ملكٍ من الملائكة شهدوا سعد بن معاذ . ما وطئوا الأرض قبل يومئذ " .

قال محمد بن عمرو فحدثني محمد بن المنكدر[1] عن محمد بن شرحبيل[2] قال : اقتبض إنسان إنسان يومئذٍ بيده من تراب قبره قبضةً ففتحها فإذا هي مسك . قال فقال رسول الله ﷺ : " سبحان الله ! سبحان الله "! [٢٠٠/أ- هــ]حتى عُرِفَ ذلك في وجهه ، فقال : " الحمد لله لو كان أحد ناجياً من ضمة القبر لنجا منها سعد ، ضُم ضمة ، ثم فرَّج الله عنه " .[3]

---

(١) القرشي ثقة تقدم في ح (٣٧) .

(٢) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة، فقال : محمد بن شرحبيل الأنصاري ، من بني عبد الدار ذكره البخاري في الوحدان ، وقال : لا يصح له صحبة ، روايته عن أبي هريرة ، روى عنه يزيد بن قسيط ، ويزيد بن خصيفة ، والصحيح محمود بن شرحبيل . اهــ ، وشكك الحافظ في الإصابة في كونه صحابيا .

معرفة الصحابة (١٩٦/١) ، الإصابة (ص١١٩٢) .

(٣) ١٠٢- تخريجه :

أخرج الأئمة هذا الحديث مفرقاً ، فأخرج المصنِّف آخره ، وهو خبر اقتباض إنسان من تراب قبر سعد ، في معرفة الصحابة (١٩٦/١) ح (٦٩٧) دون قوله ﷺ : " الحمد لله لو كان ... " قال : حدثنا عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا محمد بن بشر العبدي ثنا محمد بن عمرو به .

وأخرجه حتى قولها : " فإنما هو أخذ بلحيته " أخرجه :

ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٢١/٣ – ٤٢٣) ، وابن أبي شيبة في المصنّف (٣٧٤/٧) ح (٣٦٧٩٦) ، وفي المغازي (ص٢٤٦-٢٤٨) ، وأحمد في مسنده (٢٦/٤٢-٢٨) ح (٢٥٠٩٧) قالوا : حدثنا يزيد ابن هارون .

وإسحاق بن راهويه في مسنده حتى آخره (٥٤٤/٢-٥٥٣) أخبرنا محمد بن بشر العبدي .

وهشام بن عمار (ص٥٤) ح (٧) حدثنا سعيد بن يحيى.

ثلاثتهم (يزيد بن هارون ، ومحمد بن بشر ، وسعيد بن يحيى) أخبرنا محمد بن عمرو به .

وزاد هشام بن عمار من الطريق نفسه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، متابعاً لعلقمة بن وقاص .

وأخرج قولها : " كانت عينه لا تدمع .. " ابن أبي شيبة في المصنَّف (٦٣/٣) ح (١٢١٢٩) حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو به . وقد ترجم لها : باب كان النبيﷺ لايبكي . !

وأما قوله : " فحدثني عاصم بن عمر " فأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٢٢/٣-٤٢٣) ، وابن أبي شيبة في المصنَّف (٣٧٤/٧) ح (٣٦٧٩٧) ، والمغازي – دون خبر ضمة القبر - (ص٢٤٩-٢٥٠) ح (٢٦٥) ، وأحمد

في فضائل الصحابة (٢/٨١٩-٨٢٠) ح (١٤٨٩) .

ثلاثتهم (ابن سعد ، وابن أبي شيبة ، وأحمد) عن يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو حدثني عاصم بن عمر ، فذكره .

وأما قوله : " قال محمد فحدثني الأشعث بن إسحاق .. " فأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٢/٨٢٠) ح (١٤٩٠) .

وقصة حمل نعشه لها شواهد : أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٤٣٠) نافع بلاغاً ، ثم ساقه متصلا عن ابن عمر ﷺ .

وعبد الرزاق في المصنَّف (١١/٢٣٥) ح (٢٠٤١٤) عن أنس ﷺ ، ورجاله ثقات .

ومن طريقه الترمذي (٥/٦٩٠) ح (٣٨٤٩) وقال : حسن صحيح غريب ، الطبراني في المعجم الكبير (٦/١٢) ح (٥٣٤٥) ، والحاكم في مستدركه (٣/٢٢٨) .

وخبر ضمة القبر ، أخرجها ابن سعد ضمن قصة حمل النعش ، ولها شواهد ، منها : ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (٦/٣٩٣) ح (٣٢٣١٦) عن ابن عمر ﷺ ، وإسناده حسن لحال عطاء بن السائب ، والنسائي (٤/١٠٠) ح (٢٠٥٥) بسند صحيح .

وأحمد في فضائل الصحابة (٢/٨٢٤) ح (١٥٠١) من طريق نافع عن عائشة . ونافع لم يسمع من عائشة ، لكن الواسطة قد علمت وهي : صفية بنت عبيد ، امرأة ابن عمر ، كما في شعب البيهقي (١/٣٥٨) .

وأخرج اقتباض إنسان بيده من تراب القبر — دون المرفوع — : ابن سعد في الطبقات (٣/٤٣١) ، وابن أبي شيبة في المصنّف (٧/٣٧٥) ح (٣٦٧٩٧) ، وأحمد في الفضائل (٢/٨٢٢) ح (١٤٩٤) .

ثلاثتهم (ابن سعد ، وابن أبي شيبة ، وأحمد) عن يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن المنكدر عن محمد بن شرحبيل .

وابن منده في معرفة الصحابة — كما في الإصابة (ص١١٩٢) — من طريق عبد الله بن موسى التيمي عن المنكدر ابن محمد بن المنكدر عن أبيه . ولم يذكر محمد بن شرحبيل . والمنكدر ليّن الحديث ، كما في التقريب .

والطبراني في الأوسط (٢/٣٦) ح (١١٥٩) عن صفية بنت أبي عبيد . وفيه جابر الجعفي ،رافضي ضعيف .

رجاله :

* عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي ، وعبيد بن غنّام ، وعبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة ، تقدموا في ح (٩)، وجميعهم ثقات .

* محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدي ، أبو عبد الله الكوفي .

ثقة حافظ ربما أرسل وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وابن قانع . وقال ابن معين : والله ما سمع من مجاهد ابن رُومي شيئاً ، ولكنه مرسل . قال الحافظ : ثقة حافظ .

ابن معين (الدارمي ٢/٥٠٥) ، طبقات ابن سعد (٦/٣٩٤) ، تهذيب التهذيب (٥/٤٥-٤٦) ، التقريب (ص٨٢٨ المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٥٧) .

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقَّاص الليثي ، أبو عبد الله ، أبو أبو الحسن المدني .

صدوق له أوهام وثقه ابن معين – في رواية — والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : أرجوا

قال الشيخ أسعده الله :

وفي هذا الحديث من الدلائل ما يجري الله بحضرة رسوله عليه السلام على أصحابه ليزدادوا يقيناً وإيمانا ، فاستجاب دعوة سعدٍ فاشتفى من بني قريظة .

وانفجار كلمهِ دلَّ على انقطاع الحرب مع قريش ، وأنهم في الفتح قبلوا الأمان ، وتركوا القتال .

١٠٣- حدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا حجاج حدثنا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن سعد بن معاذ رُمي في أكحله يوم الخندق ، فضرب له النبي

أنه لابأس به . وقال ابن معين – أخرى - : ما زال الناس يتقون حديثه ، ثم أشار إلى أنه قد يرفع الموقوف . وليّنه الجوزجاني ، وغيره . قال الحافظ : صدوق له أوهام . مات سنة : خمس وأربعين ومائة .

ابن معين (ابن محرز ١/٤٩٥) ، أحوال الرجال (ص ١٤١) ، ثقات ابن حبان (٧/٣٧٧) ، الكامل (٦/٢٢٤) ، تهذيب التهذيب (٥/٢٢٤-٢٢٥) ، التقريب (ص٨٨٤) .

* عمرو بن علقمة بن وقّاص الليثي المدني .

مجهول ذكره ابن حبان في الثقات . وصحح له ابن خزيمة وابن حبان والترمذي . قال الحافظ : مقبول . ويظهر لي – والله أعلم – أنه مجهول ؛ فإنه لم يرو عنه سوى ابنه محمد .

ثقات ابن حبان (٥/١٧٤) ، تهذيب التهذيب (٤/٣٤٩) ، التقريب (ص٧٤١) .

* علقمة بن وقّاص بن محصن الليثي المدني .

ثقة ثبت اختلف في صحبته ، وتردد الحافظ في التهذيب ، ثم جزم في التقريب بعدم الصحبة . وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ثبت . مات في خلافة عبد الملك .

طبقات ابن سعد (٥/٦٠) ، ثقات ابن حبان (٥/٢٠٩) ، تهذيب التهذيب (٤/١٧٠) ، التقريب (ص٦٨٩) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، لجهالة عمرو بن علقمة . وصححه الحافظ في الإصابة (ص ٢١٣) ، في ترجمة أوس بن الحارث . وفيه زيادة منكرة ، وهي قولها : " كانت عينه لا تدمع على أحد " فقد جاء عند الطبراني في المعجم الكبير (٦/٩) ح (٥٣٣١) من حديث عائشة : " انصرف رسول الله ﷺ من جنازة سعد بن معاذ ، ودموعه تحادر على لحيته ، ويده في لحيته " وإسناده ضعيف ، فيه مؤمل الثقفي ، ويغني عنه ما ثبت في الصحيحين من قوله ﷺ لّما مات ابنه إبراهيم ، " تدمع العين ، ويحزن القلب ... " وحديث ابن مسعود ﷺ لّما قرأ عليه القرآن ، قال : " فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان " وقد عقد ابن القيّم باباً نفيساً في زاد المعاد ، في هديه ﷺ كلامه وسكوته ، وضحكه وبكائه (٣/١٨٢-١٨٦) .

وأما مرسل عاصم بن عمر فرجاله ثقات ، وخبر الأشعث بن إسحاق منقطع ، وقد صحّت قصة حمل النعش ، وضمة القبر وصله أبو نعيم في معرفة الصحابة كما تقدم ، فإن كان محمد بن شرحبيل تابعياً فهو مرسل ، وإن ثبتت له الصحبة كان متصلا ، وإسناده حسن .

ﷺ خباء[1] في المسجد ليعوده من قريب . فبرأ حتى تحجَّر [2] كلْمُه للبرو فقال : اللهم إنك تعلم أن أحب الناس كان إليّ قتالاً لَقوم كذبوا نبيك عليه السلام ، وأخرجوه ، وقاتلوه ، وفعلوا ، وإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم . اللهم إن كنت أبقيت بيننا وبينهم قتالاً فابقني لقتالهم . فبينا هو ذات ليلةٍ إذ انفجر [٢٠٠/ب- هـــ]كلمه ، فسال الدم من جرحه حتى دخل خباء إلى جنبه ، فقال أهل الخباء : يا أهل الخباء ما هذا الذي يأتينا من قبلكم ؟ فنظروا ، فإذا هو سعد بن معاذ وقد انفجر كلمه ، والدم له هدير [3] ، فمات فيه رحمه الله .[4]

---

(١) الخباء : بيت من وَبَر أو صوف ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، وقد يستعمل في المنازل والمساكن ، وسُمِّي كذلك : لكونه يُختبأ فيه . النهاية ، جذر (خبا) (٩/١) .

(٢) يَبِـــُس . الفتح (٧ /٤٧٨ (.

(٣) المراد له صوت لكثرته . جاء في النهاية ، جذر (هدر) (٢٥٠/٥) : الهدير : ترديد صوت البعير في حنجرته .

(٤) ١٠٣- تخريجه :

أخرجه البخاري في المساجد ، باب/ الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم (١٧٧/١) ح (٤٥١) ، وفي فضائل الصحابة ، باب / هجرة النبيﷺ وأصحابة إلى المدينة (١٤١٦/٣) ح (٣٦٨٨) ، وفي المغازي ، باب/مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ، ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم (١٥١١/٤) ح (٣٨٩٦) حدثني زكرياء بن يحيى . وفي الموطن نفسه (١٥١٠) ح (٣٨٩١) حدثني ابن أبي شيبة .

ومسلم في الجهاد والسير ، باب / جواز قتال من نقض العهد (١٣٨٩/٣) ح (١٧٦٩) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن العلاء الهمداني .

وأبو داود (١٨٦/٣) ح (٣١٠١) حدثني عثمان بن أبي شيبة .

والنسائي (٤٥/٢) ح (٧١٠) أخبرنا عبيد الله بن سعيد .

خمستهم (زكرياء بن يحيى ، أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن العلاء الهمداني ، عثمان بن أبي شيبة ، عبيد الله ابن سعيد) عن عبد الله بن نمير قال : حدثنا هشام بن عروة به .

رجاله :

* فاروق بن عبد الكبير الخطّابي . صدوق تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن عبد الله ، أبو مسلم الكَجِّي . ثقة تقدم في ح٦٠ .
* حجاج بن المنهال الأنماطي ، أبو محمد السّلمي ، وقيل : البُرْساني مولاهم البصري .

ثقة فاضل قال أحمد : ما أرى به بأس . ووثقه العجلي وابن سعد وأبو حاتم والنسائي وابن قانع ، وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه الحافظ ابن حجر . مات سنة : ست أو سبع عشرة ومائتين .

العلل ومعرفة الرجال (٣٢٠/٢) ، طبقات ابن سعد (٣٠١/٧) ، الجرح (١٦٧/٣) ، ثقات ابن حبان (٢٠٢/٨) ، تهذيب التهذيب (٥٠٨/١) ، التقريب (ص٢٢٤) .

[٢/أ- و]بسم الله الرحمن الرحيم*[(١)]

وَمِنَ الأَخْبَارِ فِي غَزْوَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ[(٢)]

١٠٤- حدّثنا عبد الله بن جعفر حدّثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير .

- وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرُويه والحسن بن سفيان قالا : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال : سمعت حميد ابن

---

* حماد بن سلمة بن دينار . ثقة تغيّر بآخره تقدم في ح٢١ .

* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو المنذر ، وقيل : أبو عبد الله ، وقيل : أبو بكر .

ثقة فقيه ربما دلس وأرسل وثقه العجلي وابن سعد وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات . رُمِي بالتدليس (الأولى) وحديث العراقيين عنه مُشَاب ؛ إذ يسند مرة ، ويرسل أخرى ؛ بحسب نشاطه ، وقيل : بل لم تكن كتبه معه ليراجعها . قال الحافظ : ثقة فقيه ربما دلس . مات سنة : خمس أو ست وأربعين ومائة ، وله سبع وثمانون سنة .

طبقات ابن سعد (٣٢١/٧) ، معرفة الثقات (٣٣٢/٢) ، الجرح (٦٣/٩) ، ثقات ابن حبان (٥٠٢/٥) علل ابن رجب (ص ٧٦٩) ، تهذيب التهذيب (٣٤/٦) ، التقريب (ص ١٠٢٢) المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٨٠).

* عروة بن الزبير بن العوام . ثقة يرسل تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : إسناده حسن ، والحديث صحيح .

(١) من هنا يتم التحقيق من نسخة (هـ) و نسخة (و) . وقد سقطت البسملة من (هـ) .

(٢) كانت بعد الخندق مباشرة . وسببها : غدر يهود ، ونقضهم للعهد ، ومما لأتهم للمشركين . وحين بلغ النبي ﷺ الخبر بعث إليهم يستثبت الخبر فقالوا شراً ، وكانوا على أخبث حال . فلما انصرف النبي ﷺ من الخندق ووضع سلاحه جاءه جبريل عليه السلام وأخبره أن الملائكة لم تضع أسلحتها . وحثّه على بني قريظة . فسار ﷺ بالمسلمين ، وحاصرهم خمساً وعشرين ليلة حتى نزلوا على حكمه . فحكّم فيهم سعد بن معاذ . فحَكَم بقتل الرجال ، وسبي الذرية ، وتقسيم الأموال . ابن هشام ٢٣٣/٢ ، وزاد المعاد ١٢٩/٣ ، والبداية والنهاية ٨/٦ .

هلال يحدّث عن أنس بن مالك ، قال : كأنّي أنظر إلى غبار ساطع[1] في سكّة[2] بني غنم[3] . موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله ﷺ إلى بني قريظة .[4]

---

(١) مرتفع . فتح الباري (٤٧١/٧) .

(٢) السِّكة : الطريق المصطفة من النخل . أو الزُّقاق . النهاية . جذر (سكك) (٣٨٤/٢) ، فتح الباري (٣٥٧/٦) .

(٣) بطن من الخزرج . تقدم ذكرهم في ح (١٠٢) .

(٤) ١٠٤- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٤٤٤/٢٠) ح (١٣٢٢٩) حدثنا وهب .

والبخاري في بدء الخلق ، باب / ذكر الملائكة (١١٧٦/٣) ح (٣٠٤٢) حدثنا إسحاق أخبرنا وهب . (دون ذكر بني قريظة) .

وأيضاً في المغازي ، باب / مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ، ومخرجه إلى بني قريظة ، ومحاصرته إياهم (١٥١٠/٤) ح (٣٨٩٢) حدثنا موسى . كلاهما (وهب ، وموسى) عن جرير بن حازم به .

رجاله :

الطريق الأول :

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس . ثقة تقدم في ح٢٠ .

* إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير العبدي ، أبو بشر الأصبهاني .

ثقة حافظ قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال أبو الشيخ : كان حافظاً متقنا ، وقال أبو نعيم الأصبهاني : كان من الحفاظ الفقهاء . مات سنة : سبع وستين ومائتين .

الجرح (١٨٢/٢) ، الأنساب (١٥١/٧) ، العبر (٩٣/١) ، السير (١٠/١٣-١٢) .

* موسى بن إسماعيل المِنْقري مولاهم ، أبو سلمة التَّبُوْذَكي البصري .

ثقة ثبت وثقه ابن معين وأبو الوليد الطيالسي وابن سعد وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات . ولم أرَ من غمزه سوى ابن خراش ، فقال : تكلم الناس فيه وهو صدوق . ولذا عقَّب الحافظ بعد توثيقه له ، فقال : لا التفات إلى قول ابن خراش . مات سنة : ثلاث وعشرين ومائتين .

طبقات ابن سعد (٣٠٦/٧) ، الجرح (١٣٦/٨) ، ثقات ابن حبان (١٦٠/٩) ، تهذيب التهذيب (٥٣٩/٥-٥٤٠) ، التقريب (ص٩٧٧) .

* جرير بن حازم . ثقة إلا في حديث قتادة ، وله أوهام تقدم في ح٢٣ .

الطريق الثاني :

* محمد بن أحمد ، أبو أحمد الغطريفي . ثقة ثبت تقدم في ح٨٥ .

* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيروية . ثقة تقدم في ح٨٥ .

* الحسن بن سفيان . ثقة تقدم في ح١٧ .

* إسحاق بن إبراهيم بن راهويه . ثقة حافظ تقدم في ح٨٥ .

* وهب بن جريربن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو العباس البصري .

وقال موسى : زقاق بن غنم .

١٠٥- حدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا حجّاج حدثنا حمّاد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبي ﷺ لمّا فرغ من الأحزاب دخل المغتسل ليغتسل ، فجاءه جبريل فقال : [٢٠١/أ- هـ]يا محمد قد وضعتم سلاحكم ، وما وضعنا [٢/ب- و]أسلحتنا بعد ؟ انهَد أو انهض إلى بني قريظة . فقالت عائشة : يا رسول الله لقد رأيت رأسه من الباب ، وقد عصبه الغبار(1).

ثقة وثقه العجلي وابن سعد ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان يخطئ . ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : ست ومائتين .

طبقات ابن سعد (٢٩٨/٧) ، معرفة الثقات (٣٤٤/٢) ،ثقات ابن حبان (٢٢٨/٩) ، تهذيب التهذيب (١٠١/٦-١٠٢) ، التقريب (ص١٠٤٣) .

* حميد بن هلال بن هبيرة أو ابن سويد بن هبيرة العدوي ، أبو نصر البصري .

ثقة عالم وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي ، وزاد ابن معين : " لا يسأل عن مثل هؤلاء " ، ولم يرضه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان . لم يسمع من أبي ذر ، ولم يلق هشام بن عامر . قال الحافظ : ثقة عالم .

ابن معين (ابن الجنيد ص٣٣٨) ، طبقات ابن سعد (٢٣١/٧) ، معرفة الثقات (٣٢٥/١) ، الجرح (٢٣٠/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٤/٢-٣٥) ، التقريب (ص٢٧٦) .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

(١) ركبه الغبار وعلق به . النهاية . جذر (عصب) (٢٤٤/٣) .

١٠٥ – تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٦/٤٠) ح (٢٤٢٩٥) . والبخاري في المغازي ، باب / مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ، ومخرجه إلى بني قريظة ، ومحاصرته إياهم (١٥١٠/٤) ح (٣٨٩١) حدثنا عبد الله بن أبي شيبة . وأيضاً في الموطن نفسه (١٥١١/٤) ح (٣٨٩٦) حدثنا زكريابن يحيى .

ومسلم في الجهاد والسير ، باب / جواز قتال من نقض العهد (١٣٨٩/٣) ح (١٧٦٩) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن العلاء . ثم ساقه مختصراً – في الموطن نفسه – عن محمد بن العلاء أبي كريب ، ثم ساقه ثالثة (١٣٩٠/٣) .

أربعتهم (أحمد ، وعبد الله بن أبي شيبة ، وزكريا بن يحيى ، ومحمد بن العلاء) عن ابن نمير .

وأخرجه أحمد (٤٠٥/٤٣) ح (٢٦٣٩٩) حدثنا حسن حدثنا حماد .

والبخاري في الجهاد ، باب / الغسل بعد الحرب والغبار (١٠٣٥/٣-١٠٣٦) ح (٢٦٥٨) حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبدة .

ومسلم في الجهاد والسير ، باب / جواز قتال من نقض العهد (١٣٩٠/٣) ح (١٧٦٩) حدثنا علي بن الحسين الكوفي حدثنا عبدة .

ثلاثتهم (عبد الله بن نمير ، وحماد ، وعبدة) عن هشام بن عروة به .

١٠٦- حدثنا سليمان بن أحمد حدّثنا المقدامُ بن داود حدثنا عمي سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن أشرس حدثنا عبد الله بن عمر العمري عن أخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ﷺ سمع صوت رجل فوثب وثبة شديدة ، وخرج إليه . قالت : فاتبعته أنظر فإذا هو متكئ على عرف برذونه[1]، فإذا هو دحية الكلبي[2] فيما أرى ، وإذا هو معتمّ مرخي من عمامته بين كتفيه ، فلما دخل عليّ رسول الله ﷺ (قلت)[3] : لقد وثبت وثبة شديدة ، ثم خرجتُ أنظر فإذا هو دحية الكلبي . قال : " (ورأيته) "[4]؟ قلت : نعم . قال : " ذاك جبريل - عليه السلام — أمرني أن أخرج إلى بني قريظة " .

- رواه عبد الله بن نافع ، وروح بن عبادة عن عبد الله بن عمر .[5]

رجاله .

* فاروق الخطابي . صدوق تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكشي . ثقة تقدم في ح٦٠ .
* حجاج بن المنهال . ثقة تقدم في ح١٠٣ .
* حماد بن سلمة بن دينار . ثقة تغيّر بآخره تقدم في ح٢١ .
* هشام بن عروة بن الزبير . ثقة ربما دلّس وأرسل تقدم في ح١٠٣ .
* عروة بن الزبير . ثقة يرسل تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : إسناده حسن ، والحديث في الصحيحين .

(١) البرذون : الدابة . لسان العرب . جذر (برذن) (١٨٩/١) .

(٢) تقدمت ترجمته في ح (١٠٢) .

(٣) في (هـ) : (قال) وهو تحريف .

(٤) في (هـ) : (أرأيته) .

(٥) ١٠٦ — تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٩/٤١) ح (٢٤٤٦٢) و (٦٣/٤٢) ح (٢٥١٣١) ، وفي فضائل الصحابة (٨٧١/٢) ح (١٦٣٥) .

والحميدي (١٣٣/١) ح (٢٧٧) ، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٣٦/٢٣) ح (٩٠) ، وزاد طريقاً آخر فقال : حدثنا موسى بن هارون حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري .

والسمرقندي في فوائده المنتقاة (ص٤٢-٤٣) ح (٤) .

أربعتهم (أحمد ، والحميدي ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، والسمرقندي) عن سفيان عن مجالد عن الشعبي عن أبي سلمة عن عائشة . (وفيه إقراء جبريل السلام لعائشة) .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٥٠/٤) ، وأبو بكر الشافعي في فوائده (٤٥٦/١) ح (٥٤٧) حدثني

ابن ياسين حدثنا محمد بن كرامة . والطبراني في المعجم الكبير (٣٥/٢٣) ح (١٩٠٣٩) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الحكم بن أبي الزناد القطواني .

ثلاثتهم (ابن سعد ، ومحمد بن كرامة ، وعبد الحكم بن أبي الزناد) عن خالد بن مخلد عن عبد الله بن عمر عن يحيى بن سعيد . وجمع الطبراني مع يحيى بن سعيد عبيدَالله بن عمر في سياق واحد ، وسيأتي تخريجه عن عبيد الله قريبا إن شاء الله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٨/٤٢) ح (٢٥١٥٤) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي .

وأبو بكر الشافعي في فوائده (٤٥٥/١) ح (٥٤٦) حدثنا الحسين بن عبد الله ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي. وأيضاً – أبو بكر الشافعي – في الموطن نفسه حدثنا محمد بن محمد وعبد الله بن ياسين قالا : ثنا محمد بن معمر ، وحدثنا الهيثم بن خلف ثنا إبراهيم بن سعيد قالا : ثنا روح بن عباده .

والطبراني في المعجم الكبير (٣٢/٢٣) ح (١٩٠٣٩) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا روح . وفي الأوسط (كسياقة المصنف) . وقال : " لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا أخوه ، ولا رواه عن عبد الله إلا عبد الرحمن بن أشرس وروح بن عباده " وهو كلام غير دقيق لما تراه في التخريج .

والحاكم في المستدرك (٣٧/٣) ح (٤٣٣٢) أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل حدثنا محمد بن موسى البربري حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي .

والبيهقي في دلائل النبوة (١٠/٤) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ حدثنا مقدام بن داود قال : حدثنا عمي سعيد بن عيسى قال : حدثنا عبد الرحمن بن أشرس .

أربعتهم (عبد الرحمن بن مهدي ، وروح بن عبادة ، وعبد الله بن نافع ، وعبد الرحمن بن أشرس) عن عبد الله ابن عمر عن عبيد الله بن عمر .

وأخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (٤٥٧/١) ح (٤٤٨) حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ العمري عن عبد الرحمن بن القاسم .

ثلاثتهم (يحيى بن سعيد ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الرحمن بن القاسم) عن القاسم بن محمد عن عائشة . (وفيه أمره ﷺ بأن لايصلوا إلا في بني قريظ) .

رجاله .

الطريق الأول :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرُّعَيْني ، أبو عمرو البصري .

ضعيف ضعفه النسائي والدارقطني . وقال ابن أبي حاتم وابن يونس وغيرهما : تكلموا فيه . وألمح الذهبي في سيره إلى احتمال أنه يضع . مات سنة : ثلاث وثمانين ومائتين .

التاريخ الكبير (٤٣٠/٧) ، الجرح (٣٠٣/٨) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٣٧/٣) ، الكشف الحثيث (ص٢٦١) ، السير (١٣ / ٣٤٥-٣٤٦) ، اللسان (٨٤/٦-٨٥) .

* سعيد بن عيسى بن سعيد بن تَلِيْد الرُّعَيْني القِتْباني مولاهم ، أبو عثمان المصري .

ثقة فقيه وثقه أبو حاتم ، وابن يونس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : تسع عشرة ومائتين (تصحّف في التهذيب إلى ٢٩١) .
الجرح (٥١/٤) ، ثقات ابن حبان (٢٦٨/٨) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢١٦) ، تهذيب التهذيب (٣٣٢/٢) ، التقريب (ص٣٨٦) .

* عبد الرحمن بن أشرس ، أبو الأشرس التونسي الإفريقي . وقيل اسمه : عبد الرحمن بن مسعود بن أشرس .
لا بأس به قال ابن الجنيد : ليس به بأس ، وقال أبو العرب : كان ثقة فاضلاً له سماع من مالك بن أنس . وعدّه أبو حاتم : مجهولا ، وضعفه الدارقطني . قال الذهبي : مجهول الحال . ويظهر لي أن أقلّ أحواله ما قاله ابن الجنيد ، وأما جرح الدارقطني فغير مفسّر . كيف وقد وثقه أبو العرب وهو عالم بالأفارقة ، وأحد المعتدلين في أحكامهم.
الجرح (٢١٤/٥) ، طبقات علماء أفريقية وتونس (ص ٢٢٣) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٩/٢) ، الميزان (٥٤٨/٢) ، اللسان (٤٠٥/٣-٤٠٦) .

* عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن العمري .
ضعيف عابد قال أحمد : لا بأس به ، وأخرى : كان يزيد في الأسانيد ويخالف ، ووثقه ابن معين في رواية ، وفي أخرى : صويلح ، وضعفه ابن المديني والنسائي ، وقال البخاري : ذاهب لا أروي عنه شيئا . وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الضبط فاستحق الترك . وضعفه الحافظ ابن حجر . مات سنة : ثلاث وسبعين ومائة .
الجرح (١١٠/٥) ، المجروحين (٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٠٠/٣-٢٠١) ، التقريب (ص٥٢٨) .

* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عثمان العمري .
ثقة ثبت أحد الفقهاء السبعة وثقه ابن معين ووصف روايته عن القاسم عن عائشة : بالذهب المشبك بالدرر ، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي . قال ابن معين : لم يسمع من ابن عمر . وقال الحافظ : ثقة ثبت . مات سنة : بضع وأربعين ومائتين .
ابن معين (الدوري ٣٨٣/٢) ، الجرح (٣٢٦/٥) ، تهذيب التهذيب (٢٨/٤-٢٩) ، التقريب (ص٦٤٣) .

* القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، أبو محمد ، أو أبو عبد الرحمن .
ثقة وثقه العجلي والواقدي ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . ووثقه الحافظ ابن حجر . مات سنة : ست ومائة أو قبلها .
معرفة الثقات (٢١١/٢) ، ثقات ابن حبان (٣٠٢/٥) ، تهذيب التهذيب (٤/ ٥٠٧-٥٠٨) ، التقريب (ص٧٩٤) .

الطريق الثاني .

* عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم ، أبو محمد المدني .
ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين وثقه العجلي والنسائي ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، مُصحِّحاً كتابه دون حفظه ، وضعفه أحمد ، وقال أبو حاتم : هو ليّن في حفظه ، وكتابه أصح ، ونحوه عن البخاري ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم وخلاصة الأمر : أنه ثقة كما قاله كثير من النقاد ، غير أن في حفظه شئ ، فكان يخطئ ، فإن روى من كتابه فهو ضابط ، فإن كان الموطأ فهو فيه مقدّم لكونه لزم

١٠٧- حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً [٣/أ- و]وقرآءة : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم (الدَّبَري)[١]عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري [٢٠١/ب- هـ]عن سعيد بن المسيب قال : كانت قريظة قد مكرت برسول الله ﷺ ، وكاتبت مشركي قريش ، (و)[٢]عيينة بن حصن[٣] وأبا سفيان بن حرب[٤] يوم الأحزاب : أن اثبتوا فإنّا سنخالف المسلمين إلى بيضتهم[٥] . فلما هزم الله الأحزاب ندب[٦] النبي ﷺ أصحابه فطلبوهم إلى حمراء الأسد[٧]، ثم رجعوا . فوضع النبي ﷺ لأمته[٨]، واغتسل واستجمر[٩] ، فناداه جبريل : عذيرك من

مالكا شديدا . قال الحافظ : ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين . مات سنة : ست ومائتين . أو بعدها .

طبقات ابن سعد (٤٣٨/٥) ، معرفة الثقات (٦٤/٢) ، ثقات ابن حبان (٣٤٨/٨) ، تهذيب التهذيب (٢٦٨/٣) ، التقريب (ص٥٥٢) .

* رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري .

ثقة مصنِّف قال ابن معين : ليس به بأس صدوق ، ووثقه ابن سعد والبزّار ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الخطيب ووثقه الحافظ ابن حجر . تركه بعضهم دون حجة تسقطه . مات سنة : خمس أو سبع ومائتين .

طبقات ابن سعد (٤٩٨/٣) ، ثقات ابن حبان (٣٠٥/٦) ، تاريخ بغداد (٤٠١/٨) ، تهذيب التهذيب (١٧٧/٢-١٧٩) ، التقريب (ص٣٢٩) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، لضعف المقدام بن داود ، وعبد الله العمري ، ولكن بتعدد طرقه يتقوى ليكون حسناً لغيره ، كما أنه يتقوى بالحديث (١٠٣) ، وقد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(١) تصحفت في (و) إلى : (الدوري) ، والتصويب من (هـ) .

(٢) سقطت من (هـ) .

(٣) ابن حذيفة بن بدر أبو مالك الفزاري . يقال : كان اسمه : حذيفة ، فلُقِّب عُيَينة لشجة أصابته ، فجحظت عيناه . أحد المؤلفة . أسلم عام الفتح ، وشهدها وشهد حنيناً والطائف ، ثم ارتد ، ثم عاد إلى الإسلام . عاش إلى خلافة عثمان ﷺ .

الاستيعاب (١٢٤٩/٣-١٢٥١) ، الإصابة (ص١٠٣٢-١٠٣٣) .

(٤) تقدمت ترجمته في ح (٥٥) .

(٥) مجتمعهم وموضع سلطانهم ، ومستقر دعوتهم . النهاية . جذر (بيض) ١٧٢/١ .

(٦) أي : بعث وأرسل . النهاية . جذر (ندب) (ص٣٤) .

(٧) موضع على ثمانية أميال من المدينة عن يسار الطريق إذا أردت ذا الحليفة . وقال البلادي : تبعد جنوب المدينة بحوالي عشرين كيلا . معجم البلدان ٣٤٦/٢ ، ومعجم مااستعجم ١٠٠/٢ ، ومراصد الإطلاع ٤٢٤/١ ، ومعجم معالم الحجاز (٥٩/٣-٦٠) .

(٨) الدرع ، وقيل : السلاح ، ولأمة الحرب : أداته . النهاية ، جذر (لأم) (٢٢٠/٤) .

(٩) أي : تبخَّر بالعود . اللسان . جذر (جمر) (٤٥٥/١) .

محارب)[1] . ألا أراك قد وضعت لأمتك ، و لم نضعها نحن . فقام النبي ﷺ فزعا ، فقال النبي ﷺ لأصحابه : " عزمت عليكم لا تصلوا العصر حتى تأتوا بني قريظة " وخرج النبي – عليه السلام – فمرَّ بمجالس بينه وبين بني قريظة ، فقال : " هل مرَّ بكم من أحد " ؟ فقالوا : نعم . مرَّ علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء[2] تحته قطيفة من ديباج[3] . فقال النبي عليه السلام : " ليس ذاك دحية الكلبي ، ولكن جبريل [٣/ب- و]– عليه السلام – أُرسل إلى بني قريظة [٢٠٢/أ- هـ]ليُزلزل حصونهم ، ويقذف في قلوبهم الرعب " فحاصرهم أصحاب (النبي)[4]– عليه السلام – فلما انتهى إليهم النبي – عليه السلام – أمر أصحابه أن أن يستروه بحجفهم[5]ليقوه الحجارة حتى يسمعهم كلامه ، ففعلوا ، فناداهم : " يا (إخوة)[6]القردة والخنازير " فقالوا : يا أبا القاسم ما كنت فحّاشا . فدعاهم إلى الإسلام ، وقاتلهم رسول الله – عليه السلام – ومن معه من المسلمين حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فحكم فيهم أن تُقتل مقاتلتهم ، وتُقسم أموالهم ، وتُسبى ذراريهم ، وقال النبي ﷺ : " أصاب الحكم " .[7]

---

(١) هات من يعذرك . النهاية . جذر (عذر) (١٩٧/٣) .

(٢) الشهبة : لون بياض يصدعه سواد في خلاله . اللسان . جذر (شهب) (٤٨٤/٣) .

(٣) الثياب المتَّخذة من الإبريسم . فارسي معرّب . وقد تفتح داله . النهاية . جذر (دبج) (٩٧/٢) .

(٤) في (هـ) : (رسول الله) .

(٥) الحجفة : هي الترس . النهاية . جذر (حجف) (٣٤٥/١) .

(٦) في (هـ) (وجوه) .

(٧) ١٠٧- تخريجه :

أخرجه مطوّلاً عبد الرزاق في مصنفه (٣٦٧/٥) ح (٩٧٣٧) معلقاً عن الزهري .

وأبو جعفر بن جرير في جامعه (١٥٠/٢١-١٥١) حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال : ثني محمد بن إسحاق عن ابن شهاب الزهري (و لم يذكر ابن المسيب) .

ولبعضه شواهد : فقصة نعيم بن مسعود تقدم تخريجها من مرسلات عروة ، وابن شهاب ، وبعضها قوي الإسناد . انظر ح (٩٧) .

وأمره ﷺ لأصحابه أن لا يصلين أحدهم العصر إلا في بني قريظة . أخرجه البخاري في أبواب صلاة الخوف ، باب / صلاة الطالب والمطلوب راكباً وإيماء (٣٢١/١) ح (٩٠٤) ، وأيضاً في المغازي ، باب / مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ، ومخرجه إلى بني قريظة ، ومحاصرته إياهم (١٥١٠/٤) ح (٣٨٩٣) .

ومسلم في الجهاد والسير ، باب / المبادرة بالغزو وتقديم أهم الأمرين المتعارضين (١٣٩١/٣) ح (١٧٧٠) .

وظن الصحابة أن جبريل هو دحية الكلبي ، ومناداته اليهود ، جاء في حديث عائشةﷺ (١٠٢) و (١٠٦) .

١٠٨- حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا سلم بن قتيبة عن (جويرية)[1] بن أسماء عن شيخ من أهل المدينة عن أم سلمة : أنها رأت جبريل – عليه السلام – يوم بني قريظة عليه عمامة سوداء .[2]

رجاله .

* سليمان بن أحمد . الإمام الحافظ تقدم في ح ١ .
* إسحاق بن إبراهيم الدّبري صدوق ربما أفرد ، وعبد الرزاق بن همام ثقة حافظ تغيّر ، ومعمر بن راشد ثقة ثبت ، تقدم ثلاثتهم في ح ٤٩ .
* محمد بن مسلم الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .
* سعيد بن المسيب . الإمام الثبت تقدم في ح٤٣ .

الحكم عليه : مرسل حسن ، وبعضه في الصحيحين .

(١) في (هـ) : (جويرة) .

(٢) ١٠٨- تخريجه :

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف . وقد ثبت في الصحيحين رؤية أم سلمة لجبريل عليه السلام ، فأخرجه البخاري في المناقب ، باب / علامات النبوة في الإسلام (١٣٣٠/٣) ح (٣٤٣٥) ، وفي فضائل القرآن ، باب / كيف نزول الوحي وأول مانزل (١٩٠٥/٤) ح (٤٦٩٥) .

ومسلم في فضائل الصحابة ، باب / من فضائل أم سلمة أم المؤمنين (١٩٠٦/٤) ح (٢٤٥١) .

رجاله .

* أحمد بن محمد أبو حامد بن جبله محله الصدق ، ومحمد بن إسحاق السرّاج ثقة ثبت ، تقدما في ح٣٠ .
* عقبة بن مُكْرَم بن أفلح العَمّي ، أبو عبد الملك البصري .

ثقة قال أبو داود : ثقة ثقة من ثقات الناس ، فوق بندار في الثقة عندي ، ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات في حدود الخمسين ومائتين .

سؤالات الآجري لأبي داود (ص٦٩) ، ثقات ابن حبان (٥٠٠/٨) ، تهذيب التهذيب (١٥٣/٤) ، التقريب (ص٦٨٥) .

* سَلْم بن قُتيبة الشَّعيري ، أبو قتيبة الخراساني الفريابي .

صدوق وثقه ابن معين وأبو داود وأبو زرعة وابن قانع وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطني والحاكم ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس كثير الوهم يكتب حديثه . قال الحافظ : صدوق . مات سنة : مائتين او بعدها .

العلل (عبد الله ٢٣/٣) ، الجرح (٢٦٦/٤) ، ثقات ابن حبان (٢٩٧/٨) ، تهذيب التهذيب (٣٦٨/٢-٣٦٩) ، التقريب (ص٣٩٧) .

* جويرية بن أسماء بن عُبَيْد بن مخارق أو مخراق ، أبو مخارق ، أو أبو أسماء ، الضُّبَعي البصري .

ثقة وثقه أحمد وابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي ، وقال أبو حاتم : صالح .، قال الحافظ : صدوق . مات سنة : ثلاث وسبعين ومائة .

١٠٩- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إبراهيم بن دحيم حدثنا أبي .

- وحدثنا محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن عمير بن يوسف حدثنا [٤/أ- و]أبو عامر ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون قالوا : (حدثنا)[١] (الوليد بن مسلم)[٢] حدثنا مرزوق[٢٠٢/ب- هـ] بن أبي الهذيل عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله بن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك : أن رسول الله ﷺ لّما رجع من طلب الأحزاب نزع لأمته ، واغتسل واستجمر[٣] .

زاد دحيم في حديثه : فقال رسول الله ﷺ : " فتبدّا[٤] لي جبريل فقال : عذيرك من محارب . ألا أراك (قد)[٥] وضعت اللأمة[٦] ، وما وضعناها بعد " . فوثب رسول الله ﷺ فزعا ، فعزم على الناس : أن لا يصلوا العصر إلا في بني قريظة ، فلبسوا السلاح وخرجوا .[٧]

العلل (عبد الله ٥٥١/٢) ، ابن معين (الدارمي ص٨٥) ، الجرح (٥٣١/٢) ، ثقات ابن حبان (١٥٣/٦) ، السير (٣١٧/٧-٣١٨) ، تهذيب التهذيب (٤٥٧/١) ، التقريب (ص٢٠٥) .

* شيخ من أهل المدينة .

لم أعرفه .

* هند بنت أميّة بن المغيرة بن عبد الله القرشية ، أم المؤمنين . أسلمت ، وهاجرت الهجرتين ، ولّما أرملت تزوجها النبي ﷺ . وصِفَت بوفور العقل ، وصواب الرأي . ماتت سنة : اثنتين وستين على الأصح .

الإصابة (ص١٨٠٧-١٨٠٨) ، التقريب (ص١٣٧٥) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، لجهالة أحد رواته ، وتقدم في التخريج ثبوت رؤية أم سلمة لجبريل عليه السلام .

(١) في (هـ) : (أنا) .

(٢) في (هـ) : (أبو الوليد بن مسلم) .

(٣) أي : تبخَّر بالعود . اللسان . جذر (جمر) (٤٥٥/١) ، وتقدمت في ح (١٠٧) .

(٤) ظهر . النهاية . جذر (بدا) (١٠٤/١) .

(٥) ليست في (و) .

(٦) تقدم تفسيرها في ح (١٠٧) .

(٧) ١٠٩- تخريجه :

أخرجه المصنِّف في معرفة الصحابة (٢٤٥٥/٥) ح (٥٩٩٣) حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمير ثنا أبو عامر ومحمد بن عبد الله بن ميمون .

وإسحاق بن راهويه ، كما في إتحاف الخيرة (٤٦٧/٦) ح (٦٢٦٥) ، والمطالب العالية (٣٨٣/١٧) ح (٤٢٧٢) ، ومن طريقه الطبراني في الأوسط (١٣٥/٨) ح (٨١٩٥) .

ثلاثتهم (أبو عامر ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون ، وإسحاق بن راهويه) عن الوليد بن مسلم عن مرزوق عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٩/١٩) ح (١٦٠) حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق ثنا علي بن بحر . ومن الطريق الثاني أخرجه في مسند الشاميين (١٣١/٤) ح (٢٩١٨) .

كلاهما (دحيم الدمشقي ، وعلي بن بحر) عن الوليد بن مسلم عن مرزوق عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك .

رجاله .

الطريق الأول :

* سليمان بن أحمد . الإمام الحافظ تقدم في ح ١ .

* إبراهيم بن دُحَيم عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون الدّمشقي .

ثقة قاله الذهبي . مات سنة ثلاث وثلاثمائة .

تاريخ دمشق (١٩/٧-٢١) ، تاريخ الإسلام (٢٩١-٣٠٠) (ص١٠٠) .

* دُحَيم عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون ، أبو سعيد القرشي الدمشقي ، ودُحَيم لقبه .

ثقة حافظ متقن وثقه مسلم وأبو حاتم والنسائي والدارقطني ، وقال أبو داود : دُحَيم : حجة . قال الحافظ في التقريب : ثقة حافظ متقن . مات سنة : خمس وأربعين ومائتين ، وله خمس وسبعون سنة .

الجرح (٢١١/٥) ، سؤالات الحاكم (ص ٢٣٨) ، السير (٥١٥/١١-٥١٨) ، تهذيب التهذيب (٣١٦/٣-٣١٧) ، التقريب (ص٥٦٩) .

الطريق الثاني :

* محمد بن المُظَفَّر بن موسى بن عيسى بن محمد ، أبو الحسين البزّار البغدادي .

ثقة حافظ متشيِّع مشهور بالصدق والإتقان . قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال أبو نعيم : حافظ مأمون ، وقال الخطيب : كان فَهِماً حافظاً صادقاً مكثرا ، وعدّه الذهبي ثقة حجة . مات سنة : تسع وسبعين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٢٦٢/٣-٢٦٤) ، المنتظم (١٥٢/٧-١٥٣) ، الميزان (٤٣/٤) ، السير (٤١٨/١٦-٤٢١) تاريخ الإسلام (٣٥١-٣٨٠) (ص٦٥٢-٦٥٣) .

* أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى ، أبو الحسن ابن جَوْصا الدّمشقي .

ثقة وثقه تلميذه الطبراني ، وعدّه أبو علي الحافظ من أركان الحديث ، وقال : قد جاوز القنطرة ، وقال الدارقطني : تفرّد بأحاديث ، ولم يكن بالقوي ، وغمزه تلميذه الزبير بن عبد الواحد . مات سنة : عشرين وثلاثمائة .

تاريخ دمشق (١٠٩/٥-١١٧) ، العبر (١٨٠/٢-١٨١) ، الميزان (١٢٥/١) ، السير (١٥/١٥-٢١) ، اللسان (٢٣٩/١-٢٤٠) ، إرشاد القاصي (ص١٤٧-١٤٨) .

* موسى بن عامر بن عمارة بن خُرَيْم المري ، أبو عامر بن أبي الهَيْذام .

ثقة يُغْرب ذكره ابن حبان في الثقات ، وأشار ابن عدي إلى موافقته حيناً ، وإفراداته حيناً آخر ، وقال الذهبي : ثقة مكثر عن الوليد يعني ابن مسلم ، وقال الحافظ في اللسان والتقريب : صدوق له أوهام . مات سنة : خمس وخمسين ومائتين.

ثقات ابن حبان (١٦٢/٩) ، الكامل (٣٥٠/٥) ، الكاشف (١٦٣/٣) ، اللسان (٤٠٣/٧) ، تهذيب التهذيب (٥٥٠/٥-٥٥١) ، التقريب (ص٩٨٢) .

* محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ، أبو بكر السّكري .

ثقة قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بالإسكندرية ، وهو صدوق ثقة ، ووثقه ابن يونس ، وقال مسلمة بن قاسم : تُكلم فيه ورُمي بالكذب ، ولم يترك أحد الكتابة عنه . قال الحافظ : صدوق . مات سنة : اثنتين وستين ومائتين .

الجرح (٣٠٤/٧) ، تاريخ بغداد (٤٢٦/٥) ، اللسان (٣٦٥/٧) ، تهذيب التهذيب (١٦٩/٥) ، التقريب (ص٨٦٦) .

* الوليد بن مسلم ، أبو العباس القرشي الدمشقي .

ثقة يدلس ويسوي وثقه العجلي وابن سعد وأبو مسهر والبزار ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أحمد : كثير الخطأ ، ومرة : اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع ، وكانت له منكرات . قال الحافظ : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية (الرابعة) . مات سنة : أربع أو خمس وتسعين ومائة .

طبقات ابن سعد (٤٧٠/٧) ، الجرح والتعديل للبزار (ص ٢٧١) ، تهذيب التهذيب (٦/٩٥-٩٧) ، التقريب (ص١٠٤١) ، طبقات المدلسين (ص٣٨) .

* مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي ، أبو بكر الدمشقي .

صدوق ما لم ينفرد صحح دحيم حديثه عن الزهري ، ووثقه أبو بكر بن أبي خيثمة وابن خزيمة ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال البخاري : يعرف وينكر ، وقال ابن عدي : أحاديثه يحمل بعضها بعضا ، ويكتب حديثه ، وليّنه الحافظ ابن حجر ، وحسّن له في المطالب . والذي يظهر لي : أنه صدوق ما لم ينفرد . قال ابن حبان : فهو فيما انفرد به من الأخبار ساقط الاحتجاج ، وفيما وافق الثقات حجة .

التاريخ الكبير (٣٨٤/٧ ولم أر فيه قوله) ، الجرح (٢٦٥/٨) ، ضعفاء العقيلي (٢٠٩/٤) ، المجروحين (٣٨/٣) ، الكامل (٤٤٦/٦) ، تهذيب التهذيب (٣٨٠/٥-٣٨١) ، التقريب (ص٩٢٩) .

* محمد بن مسلم الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

* عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، أبو الخطاب المدني .

ثقة وثقه النسائي وابن حجر العسقلاني ، يرسل عن جده ، وإن روى عنه يسيرا . مات في خلافة هشام .

تهذيب التهذيب (٣٦٦/٣) ، التقريب (ص٥٨٦) .

* عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، أبو فضلة المدني .

ثقة وثقه ابن سعد وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ ابن حجر .

طبقات ابن سعد (٢٧٣/٥) ، ثقات ابن حبان (٧٣/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٠/٤-٣١) ، التقريب (ص٦٤٤) .

* كعب بن مالك .

صحابي مشهور . تقدمت ترجمته في ح (٤٥) .

الحكم عليه : إسناده حسن لحال مرزوق بن أبي الهذيل ، ويشهد له ح (١٠٥) ، وحسنه ، البوصيري في الإتحاف ، والحافظ في المطالب العالية ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد – بعد عزوه للطبراني - : "رجاله رجال الصحيح غير ابن أبي الهذيل وهو ثقة ". والوليد بن مسلم قد صرح بالتحديث .

١١٠- حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن المفضّل الحراني حدثنا حجاج بن أبي منيع حدثنا جدّي عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عمه عبيد الله بن كعب بن مالك أخبره أن رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب . فذكر مثله بزيادة[٤/ب- و] دحيم ، و لم يقل : عن أبيه كعب .[(1)]

وقد ثبت في الصحيحين أمره ﷺ لأصحابه أن لا يصلين أحدهم العصر إلا في بني قريظة ، وتم تخريجه ف ح (١٠٧).

(١) ١١٠ – تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن خالد بن خلي قال : حدثنا بشر بن شعيب عن أبيه قال : حدثنا الزهري قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عمه عبيد الله بن كعب . فذكره .

رجاله .

* أحمد بن محمد أبو حامد بن جبلة محله الصدق ، ومحمد بن إسحاق ثقة ثبت . تقدما في ح٣٠ .
* أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل (في تا ريخ بغداد : الفضل) الحرّاني ، أبو بكر الكُزْبُراني (تصحّف في تاريخ بغداد إلى : الكريزاني) ، كنّاه مكحول : البيروتي .

محله الصدق روى عنه : القاسم بن زكرياء المطرِّز ، وابن صاعد ، وغيرهما من الثقات . قال الخطيب : " ما علمت من حاله إلا خيرا " . وذكره الهيثمي في المجمع (٩/٢٩) وقال : "لم أعرفه " . مات سنة : أربع وستين ومائتين .

فتح الباب في الكنى والألقاب (ص١٢٥) ، تاريخ بغداد (٤/٢٤٣) ، الوافي بالوفيات (٧/٣١) .

* حجاج بن يوسف بن أبي منيع عبيد الله بن أبي زياد الرَّصافي ، أبو محمد .

ثقة وثقه هلال بن العلاء ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : ست عشرة ومائتين ، وله فوق ست وسبعين سنة .

ثقات ابن حبان (٨/٢٠٢) ، تهذيب التهذيب (١/٥٠٨) ، التقريب (ص٢٢٤) .

* عبيد الله بن أبي زياد الرّصافي الشامي ، أبو زياد مولى بني أمية .

ثقة وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعدّه الذهبي مجهولا ، وليس هو كذلك فلا هو مجهول عين ولا حال . قال الحافظ : صدوق . مات سنة : ثمان أو تسع وخمسين ومائة ، وله نيّف وثمانون سنة .

الميزان (٣/٨) ، اللسان (٧/٢٩٦) ، تهذيب التهذيب (٤/١٢) ، التقريب (ص٦٣٨) .

* محمد بن مسلم الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

* عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، وعمه عبيد الله بن كعب. ثقتان تقدما في الحديث السابق رقم١٠٩ .

الحكم عليه : إسناده حسن إن شاء الله ؛ لحال أحمد بن محمد بن جبلة ، وأحمد بن عبد الرحمن .

ذكر غزوة الرجيع(١)

١١١- [٢٠٣/أ- هـ]حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ سريّة عينا(٢) وأمّر عليهم عاصم بن ثابت(٣) وهو جدّ عاصم بن (عمر)(٤) فانطلقوا حتى كانوا ببعض الطريق بين عُسْفان(٥) ومكة نزلوا نزولا ذكروا لحيّ(٦) من هذيل يقال لهم : بنو لحيان(٧) ، فتبعوهم بقريب من مائة رجل رام ، (فاقتصوا)(١) آثارهم حتى

---

(١) هي سرية سيذكر المصنف خبرها ، إلا أن اختلافات عدّة برزت فيما يتعلق بهذه السرية ، زمناً ، وأميراً ، ومهمة . فأما زمنها : فقيل في شهر صفر سنة أربع للهجرة ، وقيل في أواخر سنة ثلاث .

وأما أميرها : فقيل : مرثد بن أبي مرثد ، كما ذكر ابن سعد ، وابن إسحاق ، وابن القيم ، وغيرهم ، وقيل : بل هو عاصم بن ثابت ، كما في البخاري ، قال ابن حجر : وما في الصحيح أصح . قيل : وكانوا ستة ، والصواب أنهم عشرة أنفس ، على ما دل عليه نص البخاري .

وأما مهمتها : فقيل : كانت عينا إلى مكة ، كما في الصحيح ، وقيل : للتعليم ، فإن القوم من عضل والقارة — وهم من الهُون من بني خزيمة بن مدركة — ذكروا أن فيهم إسلاماً ، وسألوه أن يبعث معهم من يعلمهم شرائع الدين ، ويقرئهم القرآن . ولا يظهر أن ثمة تعارض بين المهمتين ، ولذا قال الزرقاني في شرح المواهب (٢/ ٢٦٥) : ويجمع بأنه لما أراد بعثهم عيونًا وافقه مجئ النفر في طلب من يفقههم ، فبعثهم للأمرين .

وخروج لحيان عليهم كان بسبب مقتل سفيان بن نبيح الهذلي على ما ذكره الواقدي .

والرجيع في الأصل : اسم للروث . سمّي بذلك لاستحالته . والمراد هنا : اسم موضع من بلاد هذيل كانت الوقعة بقرب منه فسُمّيت به . وهو ما يعرف اليوم باسم (الوطيّة) وهو ماء بشرق عسفان عن يسار الخارج من عسفان إلى مكة . يفرق طريقه على ثلاثة عشر كيلاً من عسفان . ابن سعد (٥٥/٢) ، وابن هشام (١٦٩/٣) ، وزاد المعاد (٢٤٣/٣) ، والبداية والنهاية (٤٩٨/٥) ، الفتح (٧/ ٤٣٧) ، ومعجم الأمكنة (ص ٢٥٨) .

(٢) تتجسس . النهاية ، جذر (عين) (٣٣١/٣) .

(٣) تقدمت ترجمته في ح (٥٩) .

(٤) في (و) : (عمرو) والتصويب من (هـ) ، وهو عاصم بن عمر بن الخطاب ، وسيأتي في رجال ح (١٩٦).

(٥) قرية على ستة وثلاثين ميلا من مكة على طريق المدينة ، وهي حد تهامة . كذا في المعاجم . قلت : وهي بلدة عامرة اليوم . تبعد عن مكة نحو ثمانين كيلاً باتجاه المدينة . معجم البلدان (١٣٧/٤) ، ومعجم مااستعجم (٢٠٤/٣) ، ومراصد الاطلاع (٤٢٤/١) ، ومعجم الأمكنة (ص ٣٢٦) .

(٦) في (هـ) : (الحي) .

(٧) لحيان هو ابن هذيل ، وهذيل هو ابن مدركة بن إلياس بن مضر ، وقيل إن لحيان من بقايا جرهم ، ودخلوا في هذيل . انظر فتح الباري (٤٤٠/٧) .

نزلوا منزلاً نزلوه ، فوجدوا فيه النوى تمر يثرب ، (تزوّدوه) [2] من تمر المدينة ، فقالوا : هذا من تمر يثرب ، فاتّبعوا آثارهم حتى لحقوهم ، فلما آنسهم عاصم بن ثابت وأصحابه لجأوا إلى فدفد[3] ، وجاء القوم ، فأحاطوا بهم فقالوا : لكم العهد والميثاق ، وإن نزلتم إلينا لا نقتل منكم رجلا . فقال عاصم : أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ، اللهم أخبر[٥/أ- و] عنا رسولك .

قال : فقاتلوهم ، فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر ، وبقي خُبيب بن عديّ[4] وزيد بن دَثِنة[5] ، ورجل آخر[6] ، فأعطوهم العهد والميثاق إن نزلوا [٢٠٣/ب- هـ] إليهم . فنزلوا إليهم ، فلما استمكنوا منهم خلعوا أوتار قسيّهم فربطوهم بها ، فقال الرجل الثالث الذي معهما : هذا أول الغدر . فأبى أن يصحبهم ، فجرّوه فأبى أن يتبعهم ، فضربوا عنقه ، وانطلقوا بخبيب بن عدي ، وزيد بن دثنة حتى باعوهما بمكة ، فاشترى خُبيبا بنو الحارث ابن عمرو بن نوفل[7] ، وكان قتل الحارث يوم بدر ، فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا على قتله استعار موسى من إحدى بنات الحارث [8] (ليستحدّ) [9] بها ، فأعارته . قالت : فغفلت عن صبي لي[10] ، فدرج إليه حتى أتاه . قالت : فأخذه فوضعه على فخذه ، فلما رأيته

---

(١) في (و) : (واقتصوا) .

(٢) في (و) : (تزوده) والتصويب من (هـ) .

(٣) الموضع الذي فيه غِلَظ وارتفاع . النهاية . جذر (فدفد) (٤٢٠/٣) ، والفتح (٤٤٠/٧) .

(٤) ابن مالك بن عامر الأنصاري الأوسي . شهد بدراً ، واستشهد في عهد النبي ﷺ . قيل : إن الأرض ابتلعته لما جهد عمرو بن أمية ، أو الزبير في حمله ، والهرب به ، ولذلك سُمِّي : بليع الأرض . والله أعلم .
الاستيعاب (٤٤٠/٢-٤٤٢) ، الإصابة (ص٣٣٥-٣٣٦) .

(٥) ابن معاوية بن عبيد بن عامر الأنصاري . شهد بدراً ، وأحداً . أسره المشركون في هذه الغزوة ، وقتلته قريش بالتنعيم . الاستيعاب (٥٥٣/٢) ، الإصابة (ص٤٤٩) .

(٦) هو عبد الله بن طارق ، سيأتي ذكره ، وترجمته في ح (١١٤) إن شاء الله تعالى .

(٧) الذي تولى شراءه هو حجير بن إهاب التميمي ، حليف بني نوفل . فتح الباري (٤٤١/٧ ، وفيه تحرف : حجير إلى حجين) .

(٨) اسمها زينب ، وقيل ماوية أو مارية ، والأخيرة قد أسلمت وحسن إسلامها . ويمكن أن تكون الأولى هي من أعارته ، والأخرى كانت تحرسه . والله أعلم . انظر فتح الباري (٤٤٢/٧) ، والإصابة (ص١٧٦٥) .

(٩) في (هـ) : (يستحد) . والمراد : ليحلق عانته . الفتح (٤٤٢/٧) .

(١٠) هو أبوحسين بن الحارث بن عدي بن نوفل ، وهو جد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المحدث . انظر فتح الباري (٤٤٢/٧) .

فزعت فزعاً شديداً عرفه فيّ والموسى في يده ، فقال : (أتخشين)[1] أن أقتله ؟! ما كنت لأفعل إن شاء الله . قال : فكانت تقول : ما رأيت أسيراً خيراً من خُبيب ، لقد رأيته يأكل قطفا[2] من عنب ، وما بمكة يومئذ ثمرة ، وإنه لموثق في الحديد ، وما كان إلا رزقاً رزقه الله الله إياه . ثم خرجوا به من الحرم [٢٠٤/أ-هـ][٥/ب- و]ليقتلوه ، فقال : دعوني أُصلي ركعتين . فصلّى ركعتين ، ثم قال : لولا أن تروا أن ما بي (جزع)[3]من الموت لزدت ، (فكان)[4]أول مَن سنّ الركعتين عند القتل ، ثم قال : اللهم أحصهم عددا ، ثم قال :

ولست أُبالي حين أُقتل مسلما ... على أي شقّ كان في الله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلوٍ[5] ممزع .

ثم قام عقبة بن الحارث[6] فقتله ، (وبعثت)[7] قريش إلى عاصم ليؤتوا بشئ من جسده (يعرفونه)[8] ، وكان قتَل عظيماً من عظمائهم يوم بدر ، فبعث الله عليه مثل الظُلَّة[9] من الدَّبْر[10] (فحمته)[11] من رسلهم ، فلم يقدروا على شئ منه .[12]

---

(١) في (و) : (أتحسبين) .

(٢) هو العنقود . الفتح (٤٤٢/٧) .

(٣) في (و) : (جزعا)

(٤) في (هـ) : (وكان) .

(٥) الشِّلو : يطلق على العضو وعلى الجسد . والمراد به هنا : الجسد . النهاية . جذر (شلا) (٤٩٨/٢) ، والفتح (٤٤٤/٧) .

(٦) ابن عامر بن نوفل القرشي ، أبو سروعة . أسلم عام الفتح ، له رواية عن أبي بكر الصديق ﷺ . مات في خلافة ابن الزبير . وقد جاء عند ابن إسحاق عن عقبة هذا : " ما أنا قتلت خبيبا ؛ لأني أصغر من ذلك ، ولكن أبا ميسرة العبدري أخذ الحربة ، فجعلها في يدي ، ثم أخذ بيدي وبالحربة ، ثم طعنه بها حتى قتله " وصحح إسناده الحافظ . انظر الطبقات الكبرى (٤٤٧/٥) ، والإصابة (ص٩١٩) ، والفتح (٤٤٥/٧) .

(٧) في (هـ) : (ثم بعثت) .

(٨) في (هـ) : (ليعرفونه)

(٩) السحاب . النهاية . جذر (دبر) (٩٩/٢) ، والفتح (٤٤٤/٧) .

(١٠) النحل ، وقيل : الزنابير . المرجعين السابقين .

(١١) في كلا النسختين (فحمتهم) ، والتصويب من مصادر التخريج .

(١٢) ١١١- تخريجه :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٨٦/١) ح (٢٥٢٤) بالإسناد ذاته .

وأحمد في المسند (٤٥٩/١٣-٤٦٠) ح (٨٠٩٦) عن عبد الرزاق .

١١٢- حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود .

- وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب .

- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا منصور بن أبي مزاحم .

- وحدثنا أبو أحمد الجرجاني حدثنا هارون بن يوسف حدثنا أبو مروان [٦/أ- و] العثماني ، قالوا : حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب [٢٠٤/ب-هـ] الزهري عن عمر (بن أَسيد)[1] بن (جارية)[2] الثقفي - حليف لبني زهرة ، وكان من أصحاب أبي هريرة - أن أبا هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط[3] عينا ، وأمّر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر ، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهَدْأة[4] بين عُسْفان[5] ومكة ذُكروا لحيّ من هذيل ، فذكر مثل حديث معمر .

وأخرجه البخاري في المغازي ، باب / غزوة الرجيع ، ورعل ، وذكوان ، وبئر معونة ، وحديث عضل والقارة ، وعاصم بن ثابت ، وخبيب وأصحابه (٤/١٤٩٩-١٥٠٠) ح (٣٨٥٨) حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف .

كلاهما (عبد الرزاق ، وهشام بن يوسف) عن معمر به .

رجاله .

* سليمان بن أحمد . الإمام الحافظ تقدم في ح ١ .
* إسحاق بن إبراهيم الدّبري صدوق ربما أفرد ، وعبد الرزاق بن همام ثقة حافظ تغيّر ، ومعمر بن راشد ثقة ثبت ، تقدموا في ح ٤٩ .
* محمد بن مسلم الزهري . ثقة ثبت تقدم في ح٧ .
* عمرو بن أبي سفيان بن أَسيد بن جارية الثقفي المدني ، ويقال في اسمه : عمر .

ثقة ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب .

ثقات ابن حبان (٥/١٨٠) ، تهذيب التهذيب (٤/٣٢٨) ، التقريب (ص٧٣٦) .

الحكم عليه : إسناده حسن ، والحديث في صحيح البخاري .

(١) في (هـ) : (بن أبي أسيد) .

(٢) في (و) : (حارثة) .

(٣) تقدم تفسيره في ح ٤٥ .

(٤) مجاورة للرجيع . وتعرف اليوم باسم : هدا الشام . معجم البلدان (٥/٤٥٤) ، ومعجم مااستعجم (٢/٢٣٩) ، ومعجم معالم الحجاز (٩/١٦٣) ، ومعجم الأمكنة (ص ٤٤٩) .

(٥) تقدم التعريف بها في الحديث السابق .

– ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري نحوه .[1]

(١) ١١٢ – تخريجه :

أخرجه من هذا الوجه – الذي ساقه المصنِّف بأسانيده – :

أبو نعيم في الحلية – بالطريق الثاني الذي ساقه في المتن – (١١٢/١) حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد .

وأحمد في مسنده (٣٠٧/١٣-٣٠٩) ح (٧٩٢٨) حدثنا سليمان بن داود .

والبخاري في المغازي ، باب / فضل من شهد بدرا (١٤٦٥/٤-١٤٦٦) ح (٣٧٦٧) ، وأبو داود في سننه – مختصراً – (٥١/٣) ح (٢٦٦٠) قالا : حدثنا موسى بن إسماعيل .

والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٣/٤) ح (٤١٩٢) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا منصور بن أبي مزاحم .

والبيهقي في دلائل النبوة (٣٢٣/٣-٣٢٥) حدثنا المنيعي قال : حدثنا منصور بن مزاحم .

وأيضاً – البيهقي – في الموطن نفسه : أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرنا الهيثم الدوري .

وفي الموطن نفسه كذلك : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المديني .

ستّتهم (أحمد بن محمد ، وسليمان بن داود ، وموسى بن إسماعيل ، ومنصور بن مزاحم ، والدوري ، وأبو ثابت المديني) عن إبراهيم بن سعد به .

وأخرجه من الوجه الذي أشار إليه المصنّف ، وهو الطريق الخامس :

البخاري في الجهاد ، باب / هل يستأسر الرجل ، ومن لم يستأسر ، ومن ركع ركعتين عند القتل (١١٠٨/٣-١١٠٩) ح (٢٨٨٠) ، ومختصراً في التوحيد ، باب / ما يُذكر في الذّات والنُّعوت وأسامي الله (٢٦٩٣/٦) ح (٧٩٦٧) .

وأبو داود (٥١/٣) ح (٢٦٦١) حدثنا ابن عوف .

كلاهما (البخاري ، وابن عوف) عن أبي اليمان أخبرنا شعيب به .

رجاله .

الطريق الأول :

* عبد الله بن جعفر ، ويونس بن حبيب ، وأبو داود الطيالسي ، تقدموا في ح٢٠ ، وجميعهم ثقات .

الطريق الثاني :

* حبيب بن الحسن ثقة ، ومحمد بن يحيى ، وأحمد بن محمد بن أيوب صدوقان ، تقدم ثلاثتهم في ح٨ .

الطريق الثالث :

* محمد بن أحمد أبو عمرو بن حمدان ، والحسن بن سفيان ثقتان تقدما في ح١٧ .

* منصور بن أبي مزاحم بشير التُّركي ، أبو نصر البغدادي الكاتب ، مولى الأزد .

ثقة وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه الدارقطني وابن حجر . وقال أبو حاتم : صدوق . مات سنة : خمس وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة أو أكثر .

١١٣- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال : وبعث رسول الله ﷺ مرثد بن أبي مرثد الغنوي(١) ، حليف حمزة بن عبد المطلب(١) إلى حي من هذيل ، فقُتِل فيها من قريش من بني

ابن معين (ابن محرز ٩٢/١) ، وأيضاً (١٧٨/٢) ، الجرح (١٧٠/٨) ، ثقات ابن حبان (١٧٣/٩) ، تهذيب التهذيب (٥٢٥/٥) ، التقريب (ص٩٧٣) .

الطريق الرابع :

* محمد بن أحمد الغطريفي أبو أحمد الجرجاني . تقدم في ح٨٥ .

* هارون بن يوسف بن هارون بن زياد ، أبو أحمد الشَّطوي ، ويعرف بابن مِقراض .

ثبت قال أبو بكر الإسماعيلي : كان ثبتا . مات سنة : ثلاث وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٢٩/١٤) ، السير (٢٦٢/١٤) .

* محمد بن عثمان بن خالد الأموي ، أبو مروان العثماني المدني .

صدوق يخطي وثقه أبو حاتم ، وقال صالح جزرة : ثقة صدوق إلا أنه يروي عن أبيه المناكير ، وقال البخاري : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ ويخالف . قال الحافظ : صدوق يخطئ . مات سنة : إحدى وأربعين ومائتين . وقد توبع

الجرح (٢٥/٨) ، ثقات ابن حبان (٩٤/٩) ، السير (٤٤١/١١-٤٤٢) ، تهذيب التهذيب (٢٠١/٥) ، التقريب (ص٨٧٦)

* إبراهيم بن سعد . ثقة حجة تقدم في ح٨ .

* محمد بن مسلم الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

* عمر بن أَسيد بن جارية الثقفي . هو عمرو بن أبي سفيان المتقدم في ح١١١ .

الطريق الخامس :

* شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولاهم ، أبو بشر الحمصي ،كاتب الزهري .

ثقة قال أحمد : ثبت صالح الحديث ، ووثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والنسائي وابن حجر . مات سنة : اثنتين وستين ومائة ، أو بعدها .

ابن معين (الدوري ٤٢٣/٤) ، الجرح (٣٢٣/٤) ، تهذيب التهذيب (٥٠١/٢-٥٠٢) ، التقريب (ص٤٣٧) .

الحكم عليه : الطريق الأول عن عبد الله بن جعفر ، رجاله ثقات ، وفي الطريق الثاني : صدوقان هما : محمد بن يحيى ، وأحمد بن محمد بن أيوب ، ورجال الطريق الثالث : ثقات ، وفي الرابع : أبو مروان العثماني صدوق يخطئ ، لكنه متابع من ثقات ، والوجه الآخر الذي أشار له المصنّف ، من رواية شعيب عن الزهري خرّجه البخاري في الصحيح .

(١) صحابي وابن صحابي . آخى النبيﷺ بينه وبين أوس بن الصامت ﷺ . شهد أحداً . واستشهد في هذه الغزوة . الطبقات الكبرى (٤٨/٣) ، الإصابة (ص١٢٢٢) ، التقريب (ص٩٢٩) .

هاشم مرثد بن أبي مرثد ، وقُتل من الأنصار من بني عمرو بن عوف عاصم بن ثابت ابن الأقلح ، وأراد المشركون أن يقطعوا رأسه ، فيبعثوا به إلى المشركين بمكة ، فبعث الله عليهم [٦/ب- و] الدَّبْرة تطير في وجوه المشركين ، وتلدغهم ، فحالت [٢٠٥/أ-هـ] بينهم وبين أن يقطعوا رأسه .

وذكر قصة خبيب وعاصم ، وزاد في قصة (خبيب)[٢] : أنه قال بعد أن صلى الركعتين : اللهم (إني)[٣] لا أجد رسولاً إلى رسولك فبلِّغه عني السلام ، فجاء جبريل إلى رسول الله – عليهما السلام – فأخبره (ذلك)[٤] ، وقال خبيب لما رفعوه إلى الخشبة :

لقد جمَّع الأحزاب حولي وألّبوا ... قبائلهم واستجمعوا كل مجمع

فقد جمعوا أبناءهم ونساءهم ... وقُرّبت من جذع طويل مُمنّع

وكلهم يبدي العداوة جاهلاً ... عليّ بقتلي في وثاق بمضيع [٥]

إلى الله أشكوا غربتي بعد كربتي ... وما أرصد الأحزاب لي عند مصرعي

فذا العرش صبِّرني على ما يُراد بي ... فقد بضّعوا[٦] لحمي وقد ياس مطمعي

وذلك في ذات الإله وإن يشـأ ... يبارك على أوصال شـلو[٧] ممزّع

لعمري ما أحفل إذا متّ مسلما ... على أي حال كـان لله مرجعي [٨]

---

(١) ابن هاشم بن عبد مناف القرشي أبو عمارة . عم النبيﷺ ، وأخوه من الرضاعة . كان أسنّ من النبيﷺ بسنتين ، وقيل : بأربع . استشهد في أحد ، ومُثِّل به . ودفن مع ابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد .

الاستيعاب (٣٧٠/١) ، الإصابة (ص٢٩٨) .

(٢) زاد في (هـ) : (وعاصم) .

(٣) ليست في (و) وإثباتها من : (هـ) ، ومن معجم الطبراني الكبير .

(٤) في (هـ) : (بذلك) .

(٥) المضِيعة : الاطراح والهوان . النهاية . جذر (ضيع) (١٠٨/٣) .

(٦) قطَّعوا . القاموس ، جذر (البَضْع) (ص٩٠٨) .

(٧) تقدم تفسيرها في ح (١١١).

(٨) ١١٣- تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٩/٥) ح (٥٢٨٤) كسياقة المصنِّف .

والبيهقي في دلائل النبوة (٣٢٦/٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو جعفر البغدادي قال : حدثنا محمد ابن عمرو بن خالد به .

رجاله .

١١٤- حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة [٧/أ- و]عن ابن شهاب قال : ثم بعث رسول الله ﷺ عاصم بن ثابت (بن الأقلح)[١] ، أخا [٢٠٥/ب- هـ] بني عمرو بن عوف ، ومرثد بن أبي مرثد في أصحاب لهما ، منهم : خبيب بن عدي ، وزيد بن الدثنة ، وعبد الله بن طارق [٢] إلى أهل مكة (يتخبّرون)[٣] له خبر كفار قريش ، فسلكوا النجديّة حتى إذا كانوا بالرجيع بين رهاط[٤] ومكة (اعترضت)[٥] لهم بنو لحيان من هذيل ، فذكر نحوه .[٦]

---

* سليمان بن أحمد . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمد بن عمرو بن خالد ، وأبوه عمرو بن خالد الحرّاني ثقتان تقدما في ح٣٩ .
* عبد الله بن لهيعة لين الحديث تقدم في ح٣٩ .
* محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود ثقة تقدم في ح٣٩ .
* عروة بن الزبير ثقة يرسل تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : إسناده مرسل ضعيف ؛ لحال ابن لهيعة . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠١/٦) – بعد عزوه للطبراني – : وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف .

(١) في (هـ) : (بن أبي الأقلح) .

(٢) ابن عمرو بن مالك البلوي . شهد بدراً وأحداً ، واستشهد في غزوة الرجيع حين انتزع يده من رباط الأسر ، فرماه المشركون بالحجارة حتى قتلوه . وسبق في ح (١١١) أنهم ضربوا عنقه . ويمكن الجمع بأن يحمل ضرب العنق على الإجهاز بعد أن أضروا به رميا . والله أعلم .
انظر الطبقات الكبرى (٤٥٤/٣) ، الإصابة (ص٧٩٢) .

(٣) في (هـ) : (يخبرون) .

(٤) موضع على بعد ثلاث ليال أو أميال من مكة . كذا في المعاجم . وهي تبعد عن مكة نحو مائة وثلاثين كيلاً باتجاه المدينة . معجم البلدان (١٢١/٣) ، ومعجم ماستعجم (٢٦٨/٢) ، ومراصد الاطلاع (٦٤٤/٢) .

(٥) في (هـ) : (فاعترضت) .

(٦) ١١٤ – تخريجه :
أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٦٢/٥) ح (٦١٨٤) كسياقة إسناده هنا ، و لم يعدّد أصحاب زيد ومرثد رضي الله عنهما .
والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٨/٢٠) ح (١٧٥٣٢) حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي .
والخطابي في غريب الحديث (١٠٩/١) حدثنا محمد بن يحيى الشيباني حدثنا الصائغ حدثنا إبراهيم بن المنذر .
كلاهما (محمد بن إسحاق ، وإبراهيم بن المنذر) عن محمد بن فليح .
والبيهقي في الدلائل (٣٢٦/٣) أخبرنا أبو الحسين بن القطان قال : أخبرنا أبو بكر بن عتاب قال : حدثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة قال : حدثنا ابن أبي أويس قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة .

١١٥- حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي : أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن ثابت ، وزيد بن الدَّثِنة أحد بني بياضة ، وخبيب بن عدي ، ومرثد بن أبي مرثد ، إلى بني لحيان بالرجيع فقاتلوهم ، حتى أخذوا لأنفسهم أماناً إلا عاصم فإنه أبى ، وقال : لا أقبل اليوم عهداً من مشرك . ودعا عند (ذاك)[١]، [٧/ب- و] فقال : اللهم إني أحمي لك اليوم دينك فاحم لي لحمي ، فجعل يقاتل ويقول :

ما علّتي وأنا جلد نابل[٢] والقوس فيها (وتر)[٣] عُنابل[٤]

صفراء من نبع لها بلابل[٥] تزل عن صفحتها المعابل[٦]

[٢٠٦/أ-هـ] إن لم أقاتلكم (فأمّي)[٧] هابل[٨] الموت حق والحياة باطل

وكلاهما (محمدبن فليح ، وإسماعيل بن إبراهيم) عن موسى بن عقبة . ولم يذكر عند البيهقي ابن شهاب .

رجاله .

* فاروق بن عبد الكبير الخطابي صدوق تقدم في ح٣٥ .
* زياد بن الخليل أبو سهل التستري صدوق ربما وهم تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن المنذر الحزامي صدوق تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن فليح بن سليمان صدوق يهم تقدم في ح٣٥ .
* موسى بن عقبة القرشي ثقة فقيه تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لحال ابن فليح ؛ فإنه صدوق يهم ، لكنه قد توبع من ثقة ، وهو إسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة ، فهو حسن لغيره . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٠١) : " رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح " ! .

(١) في (هـ) : (ذلك) .

(٢) أي : ذو نَبْل . والنبل : السهام العربية . النهاية . جذر (نبل) (٥/ ١٠) .

(٣) في (هـ) : (وثر) .

(٤) الصُّلب المتين . النهاية . جذر (عنبل) (٣/ ٣٠٦) .

(٥) هياج ، وحركة . القاموس ، جذر (البَلَل) (ص١٢٥١) .

(٦) هي نصال عراض طوال . الواحد : مِعْبَله . النهاية . جذر (عبل) (٣/ ١٧٤) .

(٧) في (هـ) : (فإني) .

(٨) ثاكل . القاموس ، جذر (هَبِلَتْهُ) (ص١٣٨٢) .

ويقول وهو يحرّض نفسه :

أبو سليمان وريش المقعد وضالة (مثل)[1] الجحيم الموقد[2]

إذا النواحي ارتعشت لم أرعد

فلما قتلوه كان في قليب[3] لهم ، فقال بعضهم لبعض : هذا الذي آلت[4] فيه المكيّة ، وهي السلافة أحد بني الأقلح بن عمرو بن عوف ، وكان عاصم (يوم أحد)[5] قتل لها نفرا ثلاثة كلهم صاحب لواء قريش يومئذ ، وهم من بني عبد الدار ، وكان رامياً ويقول : خذها وأنا ابن الأقلح ، فيؤتى به ، (فتقول) [6] كلما أُتِيَت بإنسان مَن قتله ؟ فيقولون : ما ندري ، غير أنا سمعنا رجلاً يقول خذها وأنا ابن الأقلح ، فقالت : أقلحيّا ؟ فحلفت لئن قدرت على رأسه لتشربنّ في قحفه[7] الخمر ، فأرادوا أن يحتزّوا رأسه ليذهبوا به إليها ، [٨/أ- و] فبعث فبعث الله (رِجْلة)[8] من دَبْرٍ ، فلم يستطيعوا أن يحتزوا رأسه ، وأُسر خبيب بن عدي ، وزيد وزيد بن الدثنة ، فقُدم بهما حتى قُدم بهما مكة ، فبيع خبيب من بعض الجمحيين بأمة سوداء ، وجاءه عقبة بن عدي أحد بني [٢٠٦/ب-هــ] نوفل بن عبد مناف يسأله أن يعطيه إيّاه فيقتله مكان أخيه طعمة بن عديّ ، لأنه قتله يوم بدر ، فأبى أن يبيعه إيّاه ، وأعطاه إياه عطية ، فأساء إليه في أساره ، فقال : ما يصنع القوم الكرام هذا بأسيرهم ، فأحفظهم [9] ، فأخرجوه وأحسنوا إليه ، وجعلوه عند امرأة تحرسه ، وهو في أساره حتى إذا قيل : إنك

---

(١) في (و) : (تقل) أو نحوها ، والصواب ما أثبتناه من النسخة (هــ) .

(٢) أبو سليمان : يعني نفسه . وريش المقعد :فرخ النسر ، وريشه أجود ، ورواه بعضهم : المُعْقد ، وهو اسم رجل كان يريش السهام . والضالة : سدرة يعمل منها السهام . فكأنه يقول : أنا أبو سليمان ، ومعي سهام راشَها المقعد أو المعقد ، فما عذري أن لا أقاتلكم . انظر غريب الحديث لابن قتيبة (٢٦٦/١-٢٦٧) ، النهاية . جذر (قعد) (٨٧/٤) .

(٣) البئر التي لم تُطو . النهاية . جذر (قلب) (٩٨/٤) ، وتقدم هذا في ح (٢٠) .

(٤) أي : حلفت . النهاية . جذر (ألى) (٦٢/١) .

(٥) سقط من (هــ) .

(٦) تصحفت في (هــ) : (فيقول) .

(٧) في (هــ) : (رأسه) . والمراد بــ (قحفة) : ما فوق الدماغ . وقيل : هو ما انفلق من جمجمته وانفصل . النهاية جذر (قحف) (١٧/٤) ، الصحاح جذر (قحف) (١٤١٣/٤) .

(٨) في (هــ) : (رجلا) . والرِّجل : الطائفة من الشئ . اللسان جذر (رجل) (٤٥/٢) .

(٩) أي : أغضبهم . النهاية : جذر (حفظ) ٤٠٨/١ .

مخرج بك لتُقتل . قال للمرأة : أعطيني موساً أستطيب [1] بها فأعطته ، وكان لها ابن صغير ، فأقبل إليه الصبيّ فأخذه فأجلسه عنده ، فظنّت المرأة أنه يريد أن يقتله ، (فصاحت) [2] إليه تناشده ، وأراد أن يفزعها ، ثم أرسله ، وقال عند ذلك: ما كنت لأغدر ، (فخُرِج) [3] به ليُقتل فمرّ بنسوة ، قالوا : هذا خبيب اليثربي يُقتل بطعمة فلما دنا من [٨/ب- و] الخشبة قال :

والله ما أحفل (إذا) [4] كان في تقىً   على أي جنب كان لله مصرعي

(وذلك) [5] في ذات الإله وإن يشأ   يبارك على أعضاء شلو [6] ممزع

ثم قال : دعوني أسجد سجدتين ، وكان أول مَن سنّها ، ثم قال : لولا أن تقولوا جزع خبيب من الموت لزدت سجدتين أخريين ،[٢٠٧/أ-هـ] ثم قال عند ذلك : اللهم إني لا أجد مَن يُبلّغ رسولك مني السلام ، فبلّغ رسولك مني السلام ، فزعموا أن النبي عليه السلام قال : " وعليه السلام " فقال أصحابه : يانبي الله على مَن ؟ قال : " أخيكم خبيب بن عديّ يُقتل " فلما رُفع على الخشبة استقبل الدعاء ، فقال الرجل : فلما رأيته يريد أن يدعوا ألبدت [7] بالأرض ، فقال : اللهم أحصهم عددا ، واقتلهم بَدَدا [8] ، فلم يحل الحول ومنهم أحد حيّ غير ذلك الرجل الذي ألبد بالأرض . [9]

---

(١) يريد حلْق العنة ؛ لأنه تنظيف ، وإزالة أذى . النهية ، جذر (طيب) (١٤٩/٣) .

(٢) في (هـ) : (فطاحت) .

(٣) في (هـ) : (فخرجوا) .

(٤) في (هـ) : (إذ) .

(٥) في (هـ) : (وذلكم) .

(٦) تقدم تفسيرها في ح (١١١) .

(٧) لزمت الأرض . النهاية . جذر (لبد) (٣٢٤/٤) . وعند ابن إسحاق (ابن هشام ١٧٣/٣) عن معاوية ﷺ قال: حضرته يومئذ فيمن حضره ، مع أبي سفيان ، فلقد رأيته يلقيني على الأرض فرَقاً من دعوة خبيب .

(٨) يروى بكسر الباء ، جمع بُدّة ، وهي الحصة والنصيب . أي : اقتلهم حِصصاً مُقَسَّمة لكل واحد حصَّته ونصيبه . ويروى بالفتح أي : متفرِّقين في القتل واحداً بعد واحد . النهاية . جذر (بد) (١٠٥/١) .

(٩) ١١٥- تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣٣١/٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال : أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق قال : حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال : حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب به.

رجاله .

قال الشيخ أسعده الله :

وفي قصّة عاصم وخبيب غير دلالة ، منها : حماية الدَّبْر عاصما ، حتى لم يقدروا على[٩/أ-و] قطع رأسه ، أو شئ من جسده ، فأكرمه الله بإجابة دعوته حين قال : اللهم إني أحمي

---

* عبد الله بن محمد بن جعفر ، المعروف بأبي الشيخ . ثقة حافظ تقدم في ح١٨ .

* إبراهيم بن عبد الله بن معدان بن إسحاق الأصبهاني المدني .

مجهول الحال في الرواية أثنى عليه أبو الشيخ ، فقال : كان شيخاً فاضلاً ، كان يمتنع من الحديث ، ثم أجاب إلى ذلك ، وحدث بحديث كثير ، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام دون جرح أو تعديل . مات سنة أربع وتسعين ومائتين .

طبقات المحدثين بأصبهان (١٣٠/٤) ، تاريخ الإسلام (٢٩١-٣٠٠) (ص٩٩) .

* أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الهَمَدَاني ، أبو جعفر المصري .

صدوق وثقه العجلي ، وثبّته الساجي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصدقه الحافظ في التقريب ، بينما ليّنه النسائي لحديث في الغار حدث به .

معرفة الثقات (١٩٢/١) ، ثقات ابن حبان (٥١/٨) ، تهذيب التهذيب (٩٠/١) ، التقريب (ص٨٩) .

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري . ثقة حافظ تقدم في ح٨١ .

* عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري ، مولى قيس أبو أمية المصري .

ثقة حافظ وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وأبو زرعة والنسائي . قال أبو حاتم : كان أحفظ أهل زمانه ، و لم يكن له نظير في الحفظ . قال الحافظ : ثقة فقيه حافظ . مات سنة : سبع وأربعين ومائة ، وقيل بعدها .

معرفة الثقات (١٧٣/٢) ، الجرح (٢٢٥/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٢٨/٧) ، تهذيب التهذيب (٣١٣/٤-٣١٤) ، التقريب (ص٧٣٢) .

* عبد الرحمن بن عبد الله الزهري .

صدوق يرسل ذكره البخاري وابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وجميعهم ذكر أن روايته عن بريدة بن سفيان مرسلة .

التاريخ الكبير (٣٠٢/٥) ، الجرح (٢٥٠/٥) ، ثقات ابن حبان (٨٤/٧) .

* بريدة بن سفيان بن فَرْوة الأسلمي المدني .

ضعيف وفيه رفض سئل أحمد عن حديثه ، فقال : بليّة ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الدارقطني : متروك . قال الحافظ : ليس بالقوي وفيه رفض .

التاريخ الكبير (١٤١/١) ، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٣٤) ، تهذيب التهذيب (٣٣١/١-٣٣٢) ، التقريب (ص١٦٦) .

الحكم عليه : مرسل ضعيف ، فإبراهيم بن عبد الله مجهول الحال في الرواية ، وبريدة بن سفيان ضعيف ، كما أن عبدالرحمن بن عبد الله لم يسمعه من بريدة .

لك دينك فاحم لي لحمي ، وكان قد عاهد الله أن لا يمسّ مشركا ولا يمسّه مشرك أبدا ، فوفّى الله له فمنعه منهم كما امتنع منهم في حياته ، وهي آية شريفة ، ودلالة قويّة .
وما أكرم الله به خُبيبا ﷺ من اطعامه القطف من العنب في زمان وحين لا يوجد (منه) [1] بمكة حبّة ولا ثمرة ، فهذه المكرمة شبيهة [٢٠٧/ب-هـ] بما قصّ الله من شأن مريم عليها السلام ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾[2] وإبلاغ سلامه رسوله - عليه السلام - (فهما)[3] دلالتان واضحتان ، ومثلهما جائز في إبّان النبوة ، وبهما كانت الأنصار تفتخر ، فسمّت عاصما حَمِي الدَّبر .

١١٦- حدثنا أبي حدثنا (محمد بن يحيى بن عيسى البصري) [4] حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال : افتخر الحيّان من الأنصار فقال الخزرجيّون : [٩/ب- و] منّا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ : معاذ ، وأبيّ ، وزيد ، وأبو زيد ، وقالت الأوس : منّا من اهتزّ له العرش سعد ابن معاذ ، ومنّا من أُجيزت شهادته (بشهادة) [5] رجلين خزيمة بن ثابت ، ومنّا من حمته الدّبر عاصم بن ثابت ، ومنّا غسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر الراهب . [6]

---

(١) سقطت لفظة : (منه) من (هـ) .
(٢) سورة آل عمران ، الآية (٣٧) .
(٣) في (هـ) : (وهما) .
(٤) في (و) : (محمد بن عيسى) ، والتصويب من (هـ) .
(٥) ف (هـ) : (شهادة) .
(٦) - تقدمت تراجم هؤلاء الصحابة ﷺ في ح (٥٩) ، عدا حنظلة ﷺ ففي ح (٥٥) .
١١٦- تخريجه :
أخرجه المصنِّف في معرفة الصحابة (٨٥٤/٢) ح (٢٢٢٦) بالإسناد ذاته ، وليس في متنه افتخار الخزرجيين .
وتقدم تخريج الحديث تحت رقم (٥٩) .
رجاله .
* عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، أبو محمد الأصبهاني ، والد المصنِّف صدوق تقدم في ح٥٠ .
* محمد بن يحيى بن عيسى بن سليمان ، أبو بكر البصري .
مجهول الحال ذكره الأصبهانيّان ؛ أبو الشيخ ، وأبو نعيم ، وذكرا ما يشير إلى أنه من أهل الحديث ، فقد رحل وحدث ، لكنهما لم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلا . وقال الذهبي : أتى بخبر موضوع اتهم به .

ومما يدخل في هذا الباب قصّة (أهل بئر)[1] معونة

١١٧- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إسماعيل بن الحسن (المصري) [2]حدثنا (ابن)[3] صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب [٢٠٨/أ-هـ] بن مالك وغيره : أن عامر بن مالك بن جعفر الذي كان يُدعى ملاعب الأسنّة[4] قدم على رسول الله ﷺ وهو مشرك ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، وقال رسول الله ﷺ : " إني لا أقبل هديّة من مشرك " فقال عامر بن مالك : يا رسول الله : ابعث مَن شئت من رسلك فأنا لهم جار ، فبعث رسول الله ﷺ رهطا[5][١٠/أ- و] فيهم : المنذر بن عمرو الساعدي[6] ، وهو الذي يقال له : أعنق ليموت [7]، عيناً في أهل نجد ، فسمع بهم

طبقات المحدثين بأصبهان (٧/٤) ، ذكر أخبار أصبهان (٢٥٥/٢-٢٥٦) ، ميزان الإعتدال (٦٤/٤) .

* إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطّبري .

ثقة حافظ وثقه النسائي والدارقطني والخطيب ، وقال أبو حاتم : كان يذكر بالصدق . قال الحافظ : ثقة حافظ تُكُلِّم فيه بلا حجة . مات في حدود الخمسين ومائتين .

الجرح (١٠٤/٢) ، تاريخ بغداد (٩٤/٦) ، تهذيب التهذيب (١٤٣/١-١٤٤) ، التقريب (ص١٠٨) .

* عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف صدوق ربما أخطأ ودلّس تقدم في ح٣٤ .

* سعيد بن أبي عروبة . ثقة يدلّس ويرسل واختلط تقدم في ح٣٤ .

* قتادة بن دعامة السدوسي . ثقة ثبت يدلّس ويرسل تقدم في ح٣٣ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لجهالة حال محمد بن يحيى بن عيسى البصري ، وبعضه في الصحيح ، وقد أخرجه المصنِّف من طريق آخر صحيح في ح (٥٩).

(١) في (هـ) : (بئر أهل معونة) . وكانت هذه الواقعة في صفر من السنة الرابعة . وتعرف بسريّة القرّاء .وسبق تحديد موقعها في ح (١/٦٧) ، وأنها على أربع مراحل من المدينة . زاد المعاد (٢٤٦/٣) ، والبداية والنهاية (٥٢٤/٦) ، ومعجم ماستعجم (١٠٦/٤) ، وفتح الباري (٤٣٨/٧) .

(٢) تحرّفت في (هـ) إلى : (البصري) .

(٣) في كلا النسختين تحرف إلى (أبو) ، والتصويب من المعجم الكبير ، ومن مصادر الترجمة .

(٤) أبو براء العامري الكلابي . قيل : أسلم ، وقيل : لا . الإصابة (ص٦٦٩-٦٧٠) .

(٥) تقدم تفسير الرهط في ح (٤٥) .

(٦) هو ابن خُنَيس بن حارثة الأنصاري الخزرجي ، المُلَقَّب : المُعْنِق ليموت . عقبي بدري . قيل : وأُحدي ، وكان أحد النقباء الاثني عشر . له حديث واحد : أن النبيﷺ سجد سجدتي السهو قبل التسليم .

الاستيعاب (١٤٤٩/٤-١٤٥١) ، الإصابة (ص٦٦١-٦٦٢) .

(٧) سيفسره المصنف قريبا .

عامر بن الطفيل فاستنفر لهم (بني) [1] سليم [2]، فنفروا معه فقتلوهم ببئر معونة غير عمرو بن أميّة الضمري أخذه عامر بن الطفيل فأرسله ، فلما قدم على رسول الله ﷺ قال مَن بينهم : و(كان) [3] فيهم عامر بن فهيرة [4] فزعم لي عروة أنه قُتل يومئذ فلم يوجد جسده حين دفنوه ،قال عروة : (كانوا) [5] يرون أن الملائكة هي (التي) [6] دفنته ، فقال حسّان بن ثابت يحرّض على عامر بن الطفيل :

[٢٠٨/ب-هـ] بني أمّ البنين ألم يرعكم وأنتم من ذوائب [7] أهل نجد

تهكّم عامر بأبي براء ليُخفره [8] وما خطأ كعمـد

فطعن ربيعةُ بن عامر بن مالك [9] (عامرَ) [10] بن الطفيل في (خفرته) [11] عامر بن مالك في فخذه طعنة فقدّه [12] .

- ورواه صالح بن كيسان مثله عن الزهري عن (ابن كعب بن مالك) [13] عن أبيه . [14]

---

(١) في (هـ) : (بنو) .

(٢) قبيلة من قيس عيلان ، وهم بنو سليم بن منصور بن عكرمة ، فيهم أبطال شاركوا في الفتوحات . انظر نهاية الأرب (ص٢٧١-٢٧٢) .

(٣) سقطت من (و) .

(٤) أبو عمرو التيمي مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه . أحد السابقين ، والمهاجرين إلى المدينة . كان ممن يُعذّب في الله ، وكان للطفيل بن عبد الله بن سخبرة ، فاشتراه أبو بكر وأعتقه . استشهد في بئر معونة .
الاستيعاب (٧٩٦/٢-٧٩٧) ، الإصابة (ص٦٦٧) .

(٥) في (هـ) : (وكانوا) .

(٦) سقطت (التي) من (و) ، وإثباتها من (هـ) .

(٧) أي : من أشرافها . القاموس . جذر (ذأب) (ص١٠٨) .

(٨) المراد : لينقض عهده وذمامه . النهاية . جذر (خفر) (٥٢/٢) .

(٩) الكلابي ثم الجعفري . والده ملاعب الأسنّة . ذكره الحافظ في الإصابة ، ولم يجزم بكونه صحابيا . انظر الإصابة (ص٤٠٥).

(١٠) أضيف في (هـ) : (بن) قبل (عامر) وهو سبق قلم من الناسخ .

(١١) في (و) : (غفرته) والتصويب من (هـ) .

(١٢) القَدُّ : القطع المستأصل ، أو المستطيل . القاموس . جذر (قدّ) (ص٣٩٤) .

(١٣) في (و) : (أُبي بن كعب بن مالك) ، وظاهر أن لفظة (أبي) خطأ ، والتصويب من (هـ) ، وكذا من مصادر التخريج. وابن كعب ، هو : عبد الرحمن بن كعب . مرّ قريباً .

(١٤) ١١٧- تخريجه :

أخرجه من حديث عبد الرحمن بن كعب :

معمر بن راشد في جامعه – مختصراً – (٤٤٦/١٠ ملحق بالمصنّف) ح (١٩٦٥٨) .

ومن طريق عبد الرزاق في الموطن ذاته – بألفاظ مقاربة لما في المتن – و في (٣٨٢/٥) معلقا .

وكذا ابن عساكر – من طريق معمر ويونس – في تاريخ دمشق (٩٨/٢٦) .

وأبو عبيد في الأموال – مختصراً– (ص٣٢٧) ح (٦٣١) حدثنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني زياد بن سعد.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٥٤/٢) أخبرنا يعقوب بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان .

والطبراني في المعجم الكبير – بألفاظ مقاربة – (٧١/١٩) ح (١٤٠) حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٨/٢٦-٩٩) حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهري أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عثمام بن عمر أنا يونس .

أربعتهم (معمر ، وزياد بن سعد ، وصالح بن كيسان ، ويونس) عن الزهري . (وفي رواية زياد : أنّ ابن شهاب).

وزاد الحافظ في الإصابة (ص٦٦٩) عزوه للذهلي في الزهريات ، وابن البرقي ، وابن شاهين .

وأخرجه موصولاً ، عن كعب بن مالك :

الطبراني في المعجم الكبير – مختصراً – (٧٠/١٩) ح (١٣٨) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن بكر البالسي ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي .

وأيضاً إثر ما سبق – بأطول منه – (٧١/١٩) ح (١٣٩) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني أنا عبد الرزاق أنا معمر .

وعنده أيضاً (٨١/١٩) ح (١٦٢) حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا محمد بن مقاتل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٩/٢٦) بأسانيد طويلة إلى : أحمد بن بكر البالسي به ، كما في طريق الطبراني الأول .

كلاهما (الأوزاعي ، ومعمر) عن الزهري به . (في رواية الطبراني الأخيرة قال : بتبوك) .

و لم أقف على الرواية التي أشار إليها المصنّف .

رجاله .

الطريق الأول .

* سليمان بن أحمد الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري .

مجهول الحال أكثر عنه الطبراني في معاجمه ، وكتاب الدعاء ، ومسند الشاميين ، وغيرها ، وخرّج له الضياء في المختارة .

المختارة (٣٣/٨) ، إرشاد القاصي (ص٢١٤) .

* أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر المعروف بابن الطَّبَريّ .

ثقة حافظ ثبَّته أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وابن نمير ، ووثقه العجلي وأبو حاتم والحافظ ابن حجر ، و لم يَصِح

١١٨- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى [١٠/ب-و] حدثنا أحمد بن محمد ابن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني أبي إسحاق بن يسار عن

أن ابن معين كذّبه ، وجرحه النسائي ، وحُمِل ذلك على جفوة كانت بينهما ، أو اعتماداً على ما نقل عن ابن معين . مات سنة : ثمان وأربعين ومائتين ، وله ثمان وسبعون سنة .

معرفة الثقات (١٠٧/١) ، وأيضاً (١٩٢/١) ، الجرح (٥٦/٢) ، الكامل (٢٩٥/١-٣٠٢) ، تهذيب التهذيب (٩٤-٩٦) ، التقريب (ص٩١) .

* عبد الله بن وهب ثقة حافظ تقدم في ح٨١ .

* يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، ويقال : ابن مشكان بن أبي النجاد الأَيْلي ، أبو يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان .

ثقة ربما أخطأ صحح ابن المبارك وابن مهدي كتابه ، ووثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وصدقه ابن خراش . وقال أحمد : روى أحاديث منكرة ، وقال ابن سعد : ليس بحجة ؛ ربما جاء بالشيئ المنكر . قال الحافظ : ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلا ، وفي غير الزهري خطأ . مات سنة : تسع وخمسين ومائة .

ابن معين (ابن محرز ١٩٢/١) ، طبقات ابن سعد (٥٢٠/٧) ، معرفة الثقات (٣٧٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٧٦/٦-٢٧٧) ، التقريب (ص١١٠٠) .

* ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

* عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

ثقة وثقه ابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . قال أحمد بن صالح : لم يسمع الزهري من عبد الرحمن بن كعب شيئا ، إنما روى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، ولم يذكره النسائي في شيوخ الزهري ، إنما ذكر ابن أخيه .

طبقات ابن سعد (٢٧٤/٥) ، ثقات ابن حبان (٨٠/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٩٢/٣) ، التقريب (ص٥٩٦) .

الطريق الثاني .

* صالح بن كَيْسان المدني ، أبو محمد ، أو أبو الحارث ، مؤدِّب ولد عمر بن عبد العزيز .

ثقة ثبت فقيه سئل عنه أحمد فقال : بخ بخ ، ووثقه ابن معين ويعقوب وأبو حاتم وابن خراش والنسائي والحافظ ابن حجر . مات سنة : ثلاثين ومائة ، وقيل : بعد الأربعين .

ابن معين (الدوري ٢٦٤/٢) ، الجرح (٤١٦/٤) ، تهذيب التهذيب (٥٣١/٢-٥٣٣) ، التقريب (ص٤٤٧) .

الحكم عليه : مرسل ضعيف ، لجهالة حال إسماعيل بن الحسن ، كما أن الزهري لم يسمع من عبد الرحمن بن كعب . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٧/٦) : - وقد ذكر أنه في جامع معمر والمصنف – " ورجالهما ثقات إلا أنه مرسل " ، وقال في حديث كعب (١٢٦/٦) : " رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح " . وعدَّ الحافظ في الإصابة (ص٦٦٩) المرسل هو المحفوظ . وقال في الفتح (٢٧٣/٥) عن حديث عبد الرحمن بن كعب : رجاله ثقات إلا أنه مرسل ، وقد وصله بعضهم عن الزهري ولا يصح .

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الله بن أبي بكر (بن)[1] محمد بن عمرو ابن حزم وغيره من أهل العلم قال : قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة على رسول الله ﷺ بالمدينة فذكر نحوه .

– قال محمد بن إسحاق فحدثني هشام بن عروة عن أبيه : أن عامر بن الطفيل كان يقول: مَن رجل منهم لما (قُتل)[2] رُفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء من دونه ؟ قالوا : هو عامر بن فهيرة .[3]

---

(١) في (هـ) : (و) بدلا عن (بن) .

(٢) في (هـ) : (وقل) .

(٣) ١١٨- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق (ابن هشام ١٨٤/٣) .

ومن طريقه : خليفة في تاريخه (ص ٧٦) ، وأبو جعفر بن جرير في تاريخه (٨٠/٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٦/٢٠) ح (٨٤١) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٣٨/٣-٣٤١) .

وأما ما علقه عن ابن إسحاق ، فقد أخرجه – ابن إسحاق – (ابن هشام ١٨٦/٣) ، ومن طريق أبو جعفر بن جرير في تاريخه (٨٢/٢) .

رجاله .

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق ، إمام المغازي صدوق يدلّس تقدم في ح ٤ .
* إسحاق بن يسار ، والد محمد ثقة تقدم في ح ١٠ .
* المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ، أبو هاشم ، أو هشام المدني .

ثقة وثقه ابن سعد وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في تقريبه . مات سنة : بضع ومائة .

طبقات ابن سعد (٢١٠/٥) ، الجرح (٢٢٥/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٠٧/٥) ، تهذيب التهذيب (٤٩٤/٥) ، التقريب (ص٩٦٥) .

* عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . ثقة تقدم في ح٨ .
* هشام بن عروة ثقة ربما دلّس وأرسل تقدم في ح١٠٣ .
* عروة بن الزبير ثقة يرسل تقدم في ح٣٩ .

الحكم عليه : مرسل حسن ؛ محمد بن يحيى المروزي ، ومحمد بن أيوب صدوقان ، وابن إسحاق صرح بصيغة

١١٩- وذكر الواقدي فيما أخبرناه محمد بن أحمد بن الحسن (حدثنا الحسن بن الجهم)[١] حدثنا حسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي [٢٠٩/أ-هــ] حدثني مصعب ابن ثابت عن أبي الأسود عن عروة ، وذكر قصّة المنذر (بن عمرو)[٢]، (وقتل)[٣] عامر ابن الطفيل حرامَ بن ملحان[٤] ، وأصحابه . قال : فقال عامر بن الطفيل لعمرو بن أمية : هل تعرف أصحابك ؟ قال : نعم . فطاف فيهم وجعل [١١/أ- و] يسأله عن أنسابهم ، فقال : هل تفقد منهم أحدا ؟ (فقال)[٥] : أفقد مولى لأبي بكر الصديق ، يقال له عامر بن فهيرة . قال : كيف كان فيكم ؟ قال : قلت : كان من أفضلنا ، ومن أول أصحاب نبينا ﷺ إسلاما .(قال)[٦] : ألا أُخبرك خبره ، وأشار له إلى رجل ، فقال : هذا طعنه برمحه ، ثم انتزع (رمحه)[٧]فذُهب بالرجل علواً في السماء ، حتى والله ما أراه ، فقال عمرو : فقلت : ذاك عامر بن فهيرة . وكان الذي قتله رجل من (بني)[٨] كلاب يقال له : (جبار)[٩] ابن سلمى . ذكر أنه لما طعنه قال : سمعته يقول : فزت والله . فقلت في نفسي : ما قوله : فزت

التحديث . وأما ما ذكره المصنّف عن ابن إسحاق ، فرجاله ثقات ، ، وتبقى علة الإرسال .

(١) سقط من (و) .

(٢) ليس في (هــ) .

(٣) في (هــ) : (وقصة) بدلا عن : (وقتل) .

(٤) ابن خالد بن زيد بن حرام الأنصاري . خال أنس بن مالك . بدري ، أُحدي . ضرب على رأسه يوم بئر معونة فاستشهد ، وقيل : أُصيب ، فضمّته امرأة إليها وعالجته ، برأي الضحاك بن سفيان ، وقد كان مسلماً يكتم إسلامه . فسمعوه – يعني عامراً – يتمثّل بأبيات ، فوثبوا عليه فقتلوه .

الطبقات الكبرى (٣/٥١٤-٥١٦) ، الاستيعاب (١/٣٣٦-٣٣٧) ، الإصابة (ص٢٦٤-٢٦٥) .

(٥) في (هــ) : (قال) .

(٦) سقطت من : (هــ) .

(٧) في (و) : (رحمه) والتصويب الذي يقتضه السياق من (هــ) .

(٨) ليست في : (هــ) .

(٩) تحرّف في النسختين إلى (حيان) ، والتصويب من كتب التراجم ، والسير . وجبار بن سلمى : بضم السين ، وقيل : بفتحها ، هو ابن مالك بن جعفر بن كلاب . يقال لأبيه : نزال المضيق ، أسلم على يد الضحاك بن سفيان ﷺ ، وقدم مع وفد قومه بني كلاب إلى النبيﷺ ، وكانوا ثلاثة عشر رجلا .

الاستيعاب (١/٢٢٩) ، الإصابة (ص١٧١-١٧٢) .

؟ قال : فأتيت الضحاك بن سفيان الكلابي[1] فأخبرته بما كان قال ، فقال لي ، وسألته عن قوله : فزت ، فقال : الجنة .

قال : فعرض عليّ الإسلام فأسلمت . ودعاني إلى الإسلام ما رأيت من مقتل عامر بن فهيرة من رفعه إلى السماء علوا . قال : وكتب [٢٠٩/ب-هـ] الضحاك بن سفيان (الكلابي)[2] إلى رسول الله ﷺ بإسلامي ، وما رأيت من [١١/ب- و] مقتل عامر ، فقال فقال رسول الله ﷺ : " فإن الملائكة وارت[3] جثّته وأُنزل عليّين " .

وفي هذه القصة ، قال : وأقبل أبو براء سائراً ، وهو شيخ كبير هِمٌّ [4]، فبعث ابن أخيه لُبيد بن ربيعة[5] بهديّة فرسا ، فردّه النبي ﷺ ، وقال : " لا أقبل هديّة مشرك ، ولو قبلت لقبلت هديّة أبي براء " قال لبيد : ما كنت أظن أن أحداً من مضر [6] يردّ هديّة أبي براء . قال : قد بعث يستشفيك من وجع كان به (الدّبيلة) [7] . فتناول النبي ﷺ (جبوبة)[8] مدرة من الأرض[9] ، فتفل فيها ثم ناولها إيّاه ، فقال : " ذُفَّها[10] بماء ثم اسقها إيّاه " ففعل فبرأ .

---

(١) هو ابن عوف بن أبي بكر أبوسعيد . صحب النبي ﷺ ، وعقد له لواءً ، وجعله على صدقات قومه ، وكان يقوم على رأس النبي ﷺ متوشحا سيفه ، وهو الذي كتب له النبيﷺ ليورِّث امرأة أشيم حين قُتل خطأ .
الاستيعاب (٧٤٢/٢-٧٤٣) ، الإصابة (ص٦٢٣) ، التقريب (ص٤٥٧) .

(٢) ليست في : (و) والمثبت من : (هـ) ، ومن مغازي الواقدي .

(٣) أخفت . القاموس ، جذر (الوَرْي) (ص ١٧٣٠) .

(٤) الهِمُّ : الشيخ الفاني . القاموس ، جذر (الهم) (ص١٥١٢) .

(٥) ابن عامر بن مالك الكلابي أبو عامر . فارس سخيّ شاعر . هو القائل : ألا كل شئ ما خلا الله باطل . أسلم وحسن إسلامه . قال الحافظ : لم أر من صرّح بصحبة ربيعة ، لكنه أدرك العصر النبوي .
الاستيعاب (١٣٣٥/٣-١٣٣٨) ، الإصابة (١١٤٠-١١٤١) .

(٦) أحد أعمدة النسب . وهي قبيلة من العدنانية . ومضر هو ابن نزار بن معد بن عدنان . وما بعد عدنان إلى إسماعيل بن إبراهيم مختلف فيه . نهاية الأرب (ص٣٧٧) ، فتح الباري (٦١١/٦) .

(٧) في (هـ) : (الدميلة) . والدبيلة : خرّاج ودمّل كبير تظهر في الجوف ؛ فتقتل صاحبها غالبا . النهاية . جذر (دبل) (٩٩/٢) .

(٨) في كلا النسختين (حبوبة) بالحاء ، والتصويب من مغازي الواقدي ، ومن معاجم اللغة ، وكتب الغريب .

(٩) الجبوبة : الغليظ من الأرض ، والمدر : الطين اليابس . فكأن لفظة المدر تفسيراً للجبوبة . وانظر : القاموس . جذر (جب) (ص٨٣) ، وجذر (مدر) (ص٦٠٩) ، والنهاية . جذر (جبب) (٢٣٤/١) .

(١٠) خفِّفها أو اخلطها . النهاية . جذر (ذفف) (١٦٢/٢) ، واللسان . جذر (ذفف) (٤٧٥/٢) .

ويقال : أنه بعث إليه بعكّة[1] عسل ، فلم يزل يلعقها حتى برأ .[2]

١٢٠- حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد ابن فليح حدثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب في قصّة أصحاب بئر معونة : أن رسول الله ﷺ قال في المنذر بن عمرو حين ذكروا له [١٢/أ- و] أنه أتى مقتل حرام بن ملحان فبرأ من جوارهم ، فقاتلهم حتى قُتل [٢١٠/أ- هـ] قال رسول الله ﷺ : " أعنق ليموت " وقال عروة بن الزبير : لم يوجد جسد عامر بن فهيرة ، ويرون أن الملائكة هي التي وارته .[3]

---

(١) وعاء من جلود مستدير . النهاية . جذر (عكك) (٢٨٤/٣) .

(٢) ١١٩- تخريجه :

أخرجه الواقدي في مغازيه (٣٤٧/١-٣٥٢) .

ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٣٥٣/٣) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٢/٢٦) وعنده جمع الواقدي عدداً من شيوخه الذين حدثوه ، فجمع الذي حدثوه به ، وساقه .

رجاله .

* محمد بن أحمد بن الحسن ثقة تقدم في ح٥٧ .
* الحسن بن الجهم مجهول الحال تقدم في ح٥٧ .
* حسين بن الفرج الخياط ، ومحمد بن عمر الواقدي متروكان ، تقدما في ح٥٧ .
* مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله الأسدي .

ضعيف ضعفه أحمد وابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، كثير الغلط ليس بالقوي ، وتردد فيه ابن حبان في الثقات ، واستخار الله فيه ، كما أنه ذكره في المجروحين ، وفيه : ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، فلما كثر ذلك فيه استحق مجانبة حديثه . وقد أرسل عن جده ، وليّنه الحافظ في التقريب . مات سنة : سبع وخمسين ومائة ، وله ثلاث وسبعون سنة .

العلل ومعرفة الرجال (عبد الله ٤٨٨/٢) ، ابن معين (الدارمي ص ٢٠٨) ، الجرح (٣٠٤/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٧٨/٧) ، المجروحين (٢٨/٣-٢٩) ، تهذيب التهذيب (٤٢٧/٥-٤٢٨) ، التقريب (ص٩٤٥) .

* محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود ثقة تقدم في ح٣٩ .
* عروة بن الزبير . ثقة يرسل تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : واهٍ بمرة ؛ فالحسن بن الجهم مجهول الحال ، وحسين بن الفرج ، وشيخه الواقدي متروكان ، ومصعب بن ثابت ضعيف .

(٣) ١٢٠- تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣٤١/٣) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا أبو بكر بن عتاب حدثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة حدثنا ابن أبي أويس حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة (ولم يذكر ابن شهاب) .

قال الشيخ أسعده الله :

معنى (قوله)[1] : " أعنق ليموت " يعني : يقدم على الموت وهو يعرفه .

ومما جرى في غزوة المريسيع(٢)

من ذلك :

١٢١- ما حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير ، ذكر في غزوة المريسيع ، وهي غزوة بني المصطلق

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/١٠١-١٠٢) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين ابن الفضل به كإسناد البيهقي . وقال في آخره : وكان ابن شهاب يقول في هذا الحديث : حدثني عبد الرحمن ابن كعب بن مالك السلمي ، ورجال من أهل العلم .

رجاله .

* فاروق بن عبد الكبير الخطابي صدوق تقدم في ح٣٥ .
* زياد بن الخليل أبو سهل التستري صدوق ربما وهم تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن المنذر الحزامي صدوق تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن فليح بن سليمان صدوق يهم تقدم في ح٣٥ .
* موسى بن عقبة القرشي ثقة فقيه تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : مرسل ضعيف ؛ فإن ابن فليح صدوق يهم ، وقد توبع من إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، وهو ثقة تكلم فيه بلا حجة -كما في التقريب - لكن تبقى علة الإرسال .

(١) سقطت من (هـ) لفظة : (قوله) .

(٢) كانت في شعبان سنة خمس . وسببها : ما كان من أمر الحارث بن أبي ضرار سيِّد بني المصطلق ؛ حيث سار بقومه ، ومن تبعه من العرب . يريدون حرب رسول الله ﷺ . فخرج إليهم المسلمون وتصافُّوا معهم ، ونابلوهم ثم حملوا عليهم فكان النصر . وهي الغزوة التي فقدت فيها عائشة رضي الله عنها العِقْد ، فاحتبس الناس ، فكان نزول آية التيمم .

والمريسيع : آخره عين مهملة ، وبعضهم رواه بالمعجمة . كأنه تصغير المرسوع . وهو الذي انسلقت عينه من السهر . وهو اسم ماء في ناحية قديد إلى الساحل . زاد المعاد (٣/٢٥٦) ، ومعجم البلدان (٤/٩٨) ، ومعجم مااستعجم (٤/٨٨) ، ومعجم الأمكنة (ص ٤٠٢) .

قال : فلما نزل رسول الله ﷺ نقعاء[1] من طريق عمان سرّح[2] الناس ظهرهم ، وأخذهم ريح شديدة ، أشفق الناس منها ، و(قيل) [3] : يا رسول الله ما شأن هذه الريح ؟ فزعموا أن رسول الله ﷺ قال : " مات اليوم منافق عظيم النفاق ، ولذلك عصفت(الريح)[4] ، وليس عليكم منها [١٢/ب- و] بأس إن شاء الله " وكان موته غائظاً للمنافقين ، فسكنت الريح آخر النهار ، فجمع الناس ظهرهم ، وفقدت راحلة النبي ﷺ فسعى لها الرجال يلتمسونها ، فقال رجل من المنافقين[5] ، وكان في رفقة من الأنصار : أين يسعى هؤلاء ؟ [٢١٠/ب- هـ]قال أصحابه : يلتمسون ناقة رسول الله ﷺ ضلّت . فقال المنافق : أفلا يحدّثه الله بمكان راحلته ؟ فأنكر عليه أصحابه ، فقالوا : قاتلك الله نافقت فلم خرجت وهذا في نفسك ؟ قال : خرجت لأصيب عرضاً من الدنيا ، ولعمري إن محمداً ليخبرنا بما هو أعظم من شأن الناقة . فسبّه أصحابه ، وقالوا والله لا نكون منك بسبيل ، ولو علمنا أن هذا في نفسك ما صحبتنا ساعة . فمكث معهم المنافق شيئاً ، ثم قام وتركهم ، فعمد لرسول الله ﷺ يستمع الحديث ، فوجد الله قد حدّثه حديثه ، فقال رسول الله ﷺ والمنافق يسمع : " إن رجلاً من المنافقين شمت أن ضلّت ناقة رسول الله ﷺ ، فقال :[١٣/أ- و] ألا يُحدّثه الله بمكان ناقته ؟ وإن الله تعالى قد حدثني بمكانها ، ولا يعلم الغيب إلا الله ، (وإنها) [6] في هذا الشعب المقابلكم . قد تعلّق زمامها[7] بشجرة " فجاؤا بها ، وأقبل المنافق حتى أتى النفر الذي قال عندهم ما قال ، فإذا هم جلوس مكانهم ، و لم يقم أحد منهم من مكانه ، فقال : أذكّركم بالله هل قام أحد منكم من مجلسه [٢١١/أ- هـ] أو أتى محمداً ﷺ فأخبره بالذي قلت ؟ فقالوا : اللهم لا . ولا قمنا من مجلسنا هذا بعد . قال : فإني وجدت عند القوم حديثي ،

---

(١) من النَّقْع ، وهو الريّ من العطش . موضع خلف المدينة ؛ فوق النّقيع من ديار مزينة . معجم البلدان (٣٤٦/٥) ، ومعجم معالم الحجاز (٨١/٩-٨٢) .

(٢) أي : أرسلوها للرّعي . النهاية ، جذر (سرح) (٣٥٧/٢) .

(٣) في (و) : (وقال) والتصويب من (هـ) .

(٤) ليست في (و) .

(٥) لم أقف على اسم هذا المنافق ، وقد جاء مثل ذلك في غزوة تبوك ، وعُرف القائل : زيد بن لُصَيت ، أو النُّصيب. وانظر ح (٢٠٩) فإن كانت القصة واحدة فهو زيد .

(٦) في (هـ) : (فإنها) .

(٧) الزمام : ما تُقاد به الناقة . النهاية . جذر (زمم) (٣١٤/٢) .

والله لكأني لم أُسلم إلا اليوم ، وإن كنت لفي شك من شأنه . فأشهد إنه رسول الله . قال له أصحابه : اذهب إلى رسول الله ﷺ فليستغفر لك . فزعموا أنه ذهب إلى رسول الله ﷺ فاعترف بذنبه فاستغفر له .(1)

١٢٢- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، وعبد الله بن أبي بكر ، ومحمد بن يحيى بن حبان [١٣/ب- و]كلٌ قد حدثني بعض حديث بني المصطلق : أن رسول الله ﷺ خرج إليهم حتى لقيهم على ماء من مياههم يقال له المريسيع من ناحية قُديد(2) إلى الساحل قال : فلما انصرف رسول الله ﷺ عنهم إلى المدينة وسلك (بالحجاز)(3) نزل على ماء بالحجاز فوق النقيع ، يقال له (نقعاء)(4)، فلما راح رسول الله ﷺ هبّت هبّت على الناس ريح شديدة آذهم وتخوّفوها ، فقال رسول الله [٢١١/ب-هـ]ﷺ : " لا تخافوها فإنها هبّت لموت عظيم من عظماء الكفر " فلما قدموا المدينة وجدوا رفاعة بن زيد ابن التابوت(5) أحد بني قينقاع ، وكان من عظماء يهود ، وكهفاً(1) للمنافقين مات لذلك اليوم .(2)

---

(١) ١٢١- تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥٩/٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو جعفر البغدادي قال حدثنا أبو علاثة – محمد بن عمرو بن خالد – به .

رجاله .

* سليمان بن أحمد الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمد بن عمرو بن خالد ، وأبوه عمرو بن خالد الحرّاني ثقتان تقدما في ح٣٩ .
* عبد الله بن لهيعة لين الحديث تقدم في ح٣٩ .
* محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود ثقة تقدم في ح٣٩ .
* عروة بن الزبير ثقة يرسل تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : مرسل ضعيف ؛ لحال ابن لهيعة ، وقصة ضياع ناقة النبي ﷺ قد صحّت من حديث ابن مسعود ﷺ ، عند الطبراني في الكبير (٢٢٥/١٠) ح (١٠٥٧٠) والبيهقي (٤/١٥٥-١٥٦) وغيرهما ، وأنها في غزوة الحديبية .

(٢) على التصغير . قرية جامعة من أعمال الفُرع . معجم البلدان (٣٥٥/٤) ، ومراصد الاطلاع (١٠٧٠/٣) .

(٣) في (هـــ) : (بالحجاب) .

(٤) في (هـــ) : (نقع) . وسبق التعريف بهذا الموضع في الحديث السابق .

(٥) من عظماء يهود ،كان يظهر الإسلام ، ويبطن الكفر ، كان إذا كلّم النبي ﷺ لوى لسانه ، وقال : أرعنا سمعك

١٢٣- حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا الحسين بن جعفر القتّات حدثنا عبد الحميد بن صالح حدثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن أبي سفيان عن جابر قال : كنّا مع رسول الله ﷺ في

سمعك يا محمد حتى نفهمك ! فنزل فيه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴾حتى قوله تعالى : ﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾. سورة النساء . الآية (٤٤) .

ابن إسحاق (ابن هشام ٥٦٠/٢) ، دلائل النبوة (٥٣٤/٢) .

(١) أي : ملجأ . القاموس . جذر (كهف) (ص١١٠٠-١١٠١) .

(٢) ١٢٢- تخريجه :

أخرجه أبو جعفر بن جرير في جامعه (١١٥/٢٨-١١٦) ، وفي تاريخه (١٠٩/٢-١١٠) حدثنا ابن حميد قال : ثنا سلمة بن الفضل ، وعلي بن مجاهد .

والبيهقي في دلائل النبوة (٦١/٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثني يونس .

ثلاثتهم (سلمة بن الفضل ، وعلي بن مجاهد ، ويونس) عن محمد بن إسحاق

وفي مسلم في كتاب صفة المنافقين (٢١٤٥/٤) ح (٢٧٨٢) من حديث جابر ﷺ ، ولفظه : أن رسول الله ﷺ قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد أن تدفن الراكب ، فزعم أن رسول الله ﷺ قال : " بعثت هذه الريح لموت منافق " فلما قدم المدينة فإذا منافق عظيم من المنافقين قد مات .

رجاله .

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* عاصم بن عمر بن قتادة . ثقة تقدم في ح٤٦ .
* عبد الله بن أبي بكر . ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري ، أبو عبد الله المدني .

ثقة فقيه وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : إحدى وعشرين ومائة ، وله أربع وسبعون سنة .

ابن معين (الدوري ٥٤٢/٢) ، الجرح (١٢٢/٨) ، ثقات ابن حبان (٣٧٦/٥-٣٧٧) ، تهذيب التهذيب (٣٠٢/٥) ، التقريب (ص٩٠٦) .

الحكم عليه : مرسل حسن ، فمحمد بن يحيى ، وأحمد بن محمد صدوقان ، وابن إسحاق قد صرّح بصيغة التحديث . وأصل الحديث في صحيح مسلم .

سفر . فهاجت ريح منتنة ، فقال النبي ﷺ : " إن ناساً [١٤/أ- و] من المنافقين اغتابوا ناساً من المؤمنين (فلذلك)[1] هاجت هذه الريح " .[2]

---

(١) تحرفت في (هـ) : (فكذلك) .

(٢) ١٢٣- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٩٧/٢٣) ح (١٤٧٨٤) حدثنا عبد الصمد .

والبخاري في الأدب المفرد (ص٢٥٥) ح (٧٣٢) حدثنا أبو معمر .

وابن أبي الدنيا في الصمت (١٤٨/٥) ح (٢١٧) حدثنا خيثمة حدثنا عبد الصمد .

والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص ١٠٢) ح (١٩١) حدثنا الدورقي ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو المِنْقَري (سقط من مطبوعه : عبد الوارث) .

وابن حبان (٢٥٨/٦) ح (٧٦٢٧) حدثنا إبراهيم بن حزيم قال : حدثنا عبد بن حميد قال : حدثنا عبد الصمد .

وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص ٩٣) ح (٢٠٨) حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن الحسين بن أشكاب حدثنا عبد الصمد .

كلاهما (عبد الصمد ، وأبو معمر عبد الله بن عمرو) عن عبد الوارث عن واصل مولى أبي عيينة عن خالد ابن عُرْفطة.

وأخرجه مسدد ،كما في إتحاف الخيرة (٤٣٠/٧) ح (٧٢٢٢) .

ومن طريقه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٥٥) ح (٧٣٣) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢١/٨) .

وأخرجه عبد بن حميد (ص٣١٥) ح (١٠٢٨) حدثني إبراهيم بن الأشعث .

وابن أبي الدنيا في الصمت (ص٣٣٥/٥) ح (٦١٨) حدثنا محمد بن حسان السمتي .

والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص١٠٢) ح (١٨٩) حدثنا نصر بن داود حدثنا محمد بن حسان السمتي .

وابن بشران في أماليه (ص٣١٢-٣١٣) ح (٧٢٣) أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر حدثنا محمد بن الحسن .

وأبو نعيم في الحلية (١٢١/٨) حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى حدثنا الحسين بن جعفر حدثنا عبد الحميد بن صالح .

خمستهم (مسدد ، وإبراهيم بن الأشعث ، ومحمد بن حسان ، ومحمد بن الحسن، وعبد الحميد بن صالح) عن الفضيل بن عياض .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٠٢/٤) ح (٢٣١٠) حدثنا ابن نمير حدثنا إسحاق بن منصور .

وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٩٣) ح (٢٠٧) حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن الحسن حدثنا مالك ابن إسماعيل . وساقه أيضاً في (٨٤) ح (١٧٩) حدثنا أحمد بن هارون حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا مالك ابن إسماعيل حدثنا إسماعيل .

والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠٣/٥) ح (٦٧٣٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن أبي طالب أخبرنا إسحاق بن منصور .

ثلاثتهم (إسحاق بن منصور ، ومالك بن إسماعيل ، وإسماعيل) عن إسرائيل .

وكلاهما (الفضيل بن عياض ، وإسرائيل) عن سليمان الأعمش .

وكلاهما (خالد بن عُرفطة ، وسليمان بن الأعمش) عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه .

١٢٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا الواقدي حدثنا سعيد بن عبد الله بن أبي الأبيض عن أبيه عن (جدته) [1] ، وهي مولاة جويرية (قالت : سمعت جويرية) [2] بنت الحارث تقول : أتانا رسول الله ﷺ ونحن على المريسيع ، فأسمع أبي يقول : أتانا ما لا قِبَل [3] لنا به . (قالت) [4] : فكنت أرى من الجبل

رجاله .

* عبد الله بن يحيى بن معاوية ، أبو بكر الطلحي ثقة تقدم في ح٥ .

* الحسين بن جعفر بن حبيب ، أبو علي القتّات الكوفي .

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : صدوق . مات سنة : إحدى وتسعين ومائتين .

ثقات ابن حبان (١٩٢/٨) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٢) ، الإكمال (٧٤/٧) ، تاريخ الإسلام (٣٠٠-٣٩١) (١٣٦) .

* عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي ، أبو صالح الكوفي .

صدوق وثقه مطين ومسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما خالف ، وصدقه أبو حاتم ، وقال ابن قانع : كوفي صالح ، وفي التقريب : صدوق .

الجرح (١٤/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٠٢/٨) ، تهذيب التهذيب (٣٠٧/٣-٣٠٨) ، التقريب (ص٥٦٥) .

* الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، أبو علي الزاهد .

ثقة عابد وثقه ابن عيينة والعجلي والنسائي والدارقطني . وقال ابن مهدي : صالح ولم يكن بحافظ ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وفي التقريب : ثقة عابد إمام . مات سنة : سبع وثمانين ومائة ، وقيل قبلها .

معرفة الثقات (٢٠٧/٢) ، الجرح (٧٣/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٨٢/٤-٤٨٤) ، التقريب (ص٧٨٦) .

* سليمان بن مهران الأعمش . ثقة يدلّس وربما أرسل تقدم في ح٣١ .

* طلحة بن نافع ، أبو سفيان القرشي . صدوق يدلّس ويرسل تقدم في ح٨٧ .

الحكم عليه : إسناده حسن ، فالحسين بن جعفر ، وعبد الحميد بن صالح ، وطلحة بن سفيان : كل منهم في مرتبة الصدق . وصححه الهيثمي في الزواجر (٥٤٧/٢) ، وحسنه الحافظ في الفتح (٤٨٥/١٠) والسيوطي في الخصائص (١٤٩/٢) ، وعدّ المنذري في الترغيب والترهيب (٣٢١/٣) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٩١/٨) رجال أحمد ثقات . وانظر الحديث السابق ، والذي أصله عند مسلم من حيث أبي سفيان عن جابر ﷺ ، وبين القصتين اختلاف في سبب هبوب تلك الريح ، فيحتمل أن تكون الواقعة واحدة كل حدث بما حفظ ، ويحتمل تكرارها .

(١) في (و) : (جده) والتصويب من (هـ) .

(٢) في (و) : (قال) ، وما بين القوسين ساقط من : (هـ) ، فحصل بسبب هذا السقط نسبة السماع من النبي ﷺ لمولاة جويرية حيث جاء النص كالتالي : (عن جدته وهي مولاة جويرية بنت الحارث تقول : أتانا..).

(٣) أي : طاقة . القاموس . جذر (قبل) (١٣٥١) .

(٤) جاء في (و) ، وكذا في (هـ) : (قال) على التذكير ، والصحيح (قالت) كما يقتضيه السياق .

الناس والخيل والسلاح ما لا أصف من الكثرة . فلما (أن)[1] أسلمت وتزوّجني [٢١٢/أ-هـ]رسول الله ﷺ ورجعنا جعلت أنظر إلى المسلمين فليسوا كما كنت أرى ، فعرفت أنه رعب من الله تعالى يلقيه في قلوب المشركين . وكان رجل منهم قد أسلم فحسن إسلامه يقول : لقد كنّا نرى رجالا بيضاً على خيل بُلْق ما كنا نراهم قبل ولا بعد .[2]

قال الشيخ أسعده الله : وقد ذُكر فَقْدُ ناقة رسول الله ﷺ [١٤/ب- و] في منصرفه من تبوك[3] ، وليس ببعيد وقوع الأمرين جميعا .

ذكر سريّته ﷺ التي بعثها إلى بشير بن رزام اليهودي[1]

---

(١) ليست في (و)

(٢) ١٢٤- تخريجه :

أخرجه الواقدي في المغازي (٤٠٨/١-٤٠٩) بالإسناد الذي ساقه المصنِّف .

ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٤٧/٤) .

رجاله .

* محمد بن أحمد بن الحسن ثقة تقدم في ح٥٧ .
* الحسن بن الجهم مجهول الحال تقدم في ح٥٧ .
* الحسين بن الفرج ، ومحمد بن عمر الواقدي متروكان . تقدما في ح٥٧ .
* سعيد بن عبد الله بن أبي الأبيض .

مجهول قاله أبو حاتم والذهبي .

الجرح (٦/٤) ، اللسان (٢٣/٣) .

* عبد الله بن أبي الأبيض . لم أقف عليه .
* جدته . مجهولة ، لم أر من ترجم لها ، أو سمّاها .
* جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب المصطلقية الخزاعية .

أم المؤمنين وقعت في السبي حين غزوة المريسيع ، وكانت في سهم ثابت بن قيس ، ثم آلت إلى النبي ﷺ ، وكان اسمها : برّة ، فغيّره النبي ﷺ إلى : جويرية ، وقد جاء أبوها في طلبها ، فخيّرها النبي ﷺ فاختارت الله ورسوله . ماتت بعد الخمسين ، ولها خمس وستون سنة .

الإصابة (ص١٦٥٩-١٦٦٠) .

الحكم عليه : واهٍ بمرة ؛ فيه ثلاثة مجاهيل هم : الحسن بن الجهم ، وسعيد بن عبد الله ، وجدته ، وفيه متروكان هما : الحسين بن الفرج ، وشيخه الواقدي ، وفيد من لم أقف له على ترجمة .

(٣) انظر ح (٢٠٩) .

١٢٥- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن (عمرو)[٢] بن خالد الحرّاني حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال : ثم بعث رسول الله ﷺ (عبد الله)[٣] ابن عتيك[٤] في ثلاثين راكبا ، فيهم عبد الله بن (أُنيس)[٥] إلى بشير بن رزام اليهودي حتى أتوه بخيبر ، وبلغ رسول الله ﷺ أنه يجمع غطفان ؛ ليغزوا بهم رسول الله ﷺ . فأتوه فقالوا : إنا أرسلنا إليك رسول [٢١٢/ب-هـ] الله ﷺ ليستعملك على خيبر ، فلم يزالوا به يخدعونه حتى أقبل معهم في ثلاثين راكبا . مع كل رجل منهم رديف من المسلمين ، فلما بلغوا قَرْقَرَة[٦] - وهي من خيبر على ستة أميال- ندم البشير بن رزام اليهودي ، فأهوى بيده إلى السيف لسيف عبد الله بن أُنيس ففطن له عبد الله بن أُنيس (فزجر [١٥/أ- و] راحلته ، واقتحم عبد الله بن أُنيس)[٧] حتى استمكن من البشير بن رزام ، فضرب عبد الله بن أُنيس رجله فقطعها واقتحم . والبشير بن رزام في يده مخرش[٨] (من)[١] شوحط[٢] ، فضرب عبد الله

---

(١) حدثت في شهر شوال سنة ست من الهجرة ، وبشير هذا : جاء كذا في الأصل ، بينما جاء في مصادر : أُسير ، كما عند ابن سعد ٩٢/٢ ، وفي أخرى يُسير ، كما في دلائل البيهقي ٢٩٣/٤ ، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٩/٦ ، وكذا عند ابن هشام ٦١٨/٤ ، وكما اختلف في رسم اسمه اختلف في أبيه : فعند الواقدي زارم ، ورسمت عند ابن سعد : رازم ، وعند البقية رزام . وهو يهودي أمَّرته بنو غطفان بعد قتل أبي رافع سلام بن أبي الحُقيق ، فأخذ يجمع لحرب رسول الله ﷺ ، فلما بلغ ذلك التحرك النبي ﷺ ، بعث إليه السرية أعلاه . انظر المصادر السابقة .

(٢) في (و) : (عمر) والتصويب من (هـ) .

(٣) في (و) : (عبيد الله) والتصويب من (هـ) .

(٤) ابن قيس بن الأسود الأنصاري الخزرجي . قيل : شهد بدرا ، ولم يختلفوا أنه شهد أحداً . شارك في قتل أبي رافع بن أبي الحقيق ، وخليفته ابن رزام هذا . قيل : استشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر ﷺ سنة اثنتي عشرة، وقيل : شهد صفين . الاستيعاب (٩٤٦/٣-٩٤٧) ، الإصابة (ص٨٠٤) .

(٥) تحرفت في (هـ) : (أويس) . وعبد الله بن أنيس ، هو أبو يحيى الجهني المدني حليف بني سلمة من الأنصار . شهد العقبة ، وأحدا . رحل إليه جابر بن عبد الله ﷺ في مصر لسماع حديث القصاص . مات سنة : أربع وخمسين بالشام . الإصابة (ص٧٤٢) ، التقريب (ص٤٩٢) .

(٦) القَرْقَرَة : الأرض الملساء . وهو موضع يقال : قَرْقَرَة الكُدْر . قال البلادي : قاع قبيل خيبر مما يلي المدينة على ستة أكيال . معجم البلدان (٣٧٠/٤) ، ومعجم ماستعجم (٣٠٧/٣) ، ومعجم معالم الحجاز (١١٧/٧).

(٧) سقط من (هـ) .

(٨) المِخْرَش : خشبة يُخَط بها الخرّاز : أي ينقش الجلد ، ويُسمّى المِخَط والمخرش . والمِخْراش أيضاً : عصاً مُعْوَجَّةُ الرأس كالصولجان . قلت : والمراد هو المعنى الأخير . النهاية . جذر (خرش) (٢٢/٢) .

الله بن أُنيس فشجّه مأمومة[3]، وانكفأ[4] كل رجل من المسلمين إلى رديفه فقتله ، غير رجل من اليهود أعجزهم شدا[5] ، و لم يُصَب من المسلمين أحد ، وقدموا على رسول الله ﷺ ، فبصق في شجّة عبد الله فلم تقح[6] و لم تؤذه .[7]

---

(١) رسمت في (و) : (بن) وكأنها معدّلة ، والتصويب من (هـ) .

(٢) ضرب من شجر الجبال ، تُتّخذ منه القِسِيُّ ، والواو زائدة . النهاية . جذر (شوحط) (٥٠٨/٢) .

(٣) هي الشّجّة التي بلغت أم الرأس ، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ . اللسان . جذر (أمّ) (١١٢/١) .

(٤) مال ورجع . النهاية . جذر (كفأ) (١٨٣/٤) .

(٥) أي : عدواً . القاموس . جذر (الشدة) (ص٣٧٢) .

(٦) القيح : إفراز ينشأ من التهاب الأنسجة بتأثير الجراثيم الصديدية . الوسيط ، جذر (قاح) (٧٦٩/٢) .

(٧) ١٢٥- تخريجه :

أخرجه الواقدي في المغازي (٥٦٦/٢) حدثني موسى بن يعقوب عن أبي الأسود قال : سمعت عروة . فذكره بمعناه مختصرا . والواقدي متروك مع سعة علمه.

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٩٣/٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو جعفر البغدادي قال : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد به .

وقد أخرجه الواقدي – بنحوه – متصلاً (٥٦٦/٢-٥٦٨) عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي سفيان عن ابن عباس رضي الله عنه . وسند ضعيف جداً ؛ لحال الواقدي ، زيادة على ضعف شيخه ابن أبي حبيبة ، واسمه : إبراهيم بن إسماعيل

وأخرج الطبراني (قطعة من الجزء ٢١/ ٤٤) ح (١٠٠) عن عبدالله بن أنيس قال : ضرب المستنير بن رزام اليهودي وجهي بمخرش من شوحط ، فشجني منقلة ، أو مأمومة ، فأتيت بها النبيﷺ ، فكشف عنها وتفل فيها ، فما آذاني منها شيئ.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٨/٨) : رواه الطبراني وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف رجاله .

* سليمان بن أحمد الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني ، وأبو عمرو ثقتان تقدما في ح٣٩ .
* عبد الله بن لهيعة لين الحديث تقدم في ح٣٩ .
* محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود ثقة تقدم في ح٣٩ .
* عروة بن الزبير ثقة يرسل تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : مرسل ضعيف ؛ لحال ابن لهيعة ، لكنه يتقوى بالمرفوع عند الطبراني ، وبالمرسل الآتي عن ابن شهاب ، فهو حسن لغيره .

- قال الشيخ أسعده الله : كذا ذكر ابن لهيعة أن المبعوث كان عبد الله بن عتيك ، وخالفه الزهري وابن إسحاق أنه عبد الله بن رواحة[1] .

١٢٦- حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل (حدثنا)[2] إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال : بعث رسول [٢١٣/أ-هـ] الله ﷺ عبد الله بن رواحة في ثلاثين راكبا ، فيهم عبد الله بن أُنيس الأسلمي إلى بشير بن رزام اليهودي. هكذا ذكره فذكر مثله .[3]

١٢٧- حدثنا [١٥/ب- و] حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال : وغزوة عبد الله ابن رواحه خيبر مرّتين إحداهما التي أصاب البشير بن رزام اليهودي ، أنه كان بخيبر يجمع غطفان لغزوة رسول الله ﷺ ، فبعث إليه رسول الله ﷺ عبد الله بن رواحة في نفر من أصحابه ، منهم عبد الله بن أُنيس أخو بني سلمة ، فلما قدموا عليه كلّموه ، ووعدوه (وقرّبوا له)[4]، ، وقالوا له : إنك إن قدمت على رسول الله ﷺ استعملك وأكرمك ، فلم يزالوا به حتى

---

(١) تقدمت ترجمته في ح (٩٠) .

(٢) في (هـ) : (أنا) .

(٣) ١٢٦ – تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٩٣/٤-٢٩٤) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني قال : حدثنا جدي قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر به .

وساق في الموطن ذاته : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال : حدثنا أبو بكر بن عتاب العبدي قال : حدثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة قال : حدثنا ابن أبي أويس قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة ، فذكره .

رجاله .

* فاروق بن عبد الكبير الخطابي	صدوق	تقدم في ح٣٥ .
* زياد بن الخليل أبو سهل التستري	صدوق ربما وهم	تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن المنذر الحزامي	صدوق	تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن فليح بن سليمان	صدوق يهم	تقدم في ح٣٥ .
* موسى بن عقبة القرشي	ثقة فقيه	تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب	ثقة حافظ	تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : مرسل ضعيف ، لحال محمد بن فليح ، لكنه قد توبع من ثقة ، وهو إسماعيل بن إبراهيم ، فهو حسن .

(٤) في (و) : (وقربوه) ، والمثبت من (هـ) وتهذيب ابن هشام .

خرج معهم في نفر من اليهود ، فحمله عبد الله بن أُنيس على بعير وردفه ، وحمل كل رجل من أصحاب رسول الله ﷺ رجلاً من اليهود على بعيره وردفه ، حتى إذا كانوا بالقرارة من خيبر – على ستة أميال – ندم البشير . فذكر مثله ، وقال : تفل [٢١٣/ب- هـــ] رسول الله ﷺ على شجّته فلم تقح ، ولم تُدْمِ .[١]

قصّة عبد الله بن أُنيس مع سفيان [١٦/أ- و]ابن خالد الهذلي

وقيل : ابن سفيان ، و(قيل)[٢] : سفيان بن عبد الله [٣]

١٢٨- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن (يحيى)[٤] حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبد الله بن أُنيس عن أبيه قال : دعاني رسول الله ﷺ ، فقال : " إنه (قد)[٥] بلغني أن ابن سفيان بن نُبيح الهذلي جمع لي الناس يغزوني ، وهو بنخلة[٦] أو بعُرَنة[٧] ، فائته فاقتله " قال : قلت : يا رسول الله انعته لي حتى أعرفه . قال : " إذا رأيته أذكرك الشيطان . آية ما بينك وبينه

---

(١) ١٢٧- تخريجه :

ذكره ابن إسحاق (ابن هشام ٦١٨/٤-٦١٩) دون إسناد . والخبر – بنحوه – عند ابن سعد في الطبقات الكبرى (٩٢/٢-٩٣) عن الواقدي عن جملة من شيوخه .

رجاله .

* تقدم رجاله في ح ٨ ، وهم ما بين ثقة وصدوق ، عدا محمد بن إسحاق ، ففي ح ٤ ، وهو صدوق يدلّس .

الحكم عليه : منقطع ، وإسناده حسن إلى ابن إسحاق .

(٢) في (و) : (وقال) والتصويب المقتضيه السياق من (هـــ) .

(٣) قال ابن سعد : خرج من المدينة يوم الاثنين لخمس خلون من المحرم على رأس خمس وثلاثين شهرا من الهجرة . وسفيان هذا هذلي لحياني ، كان ينزل عُرَنة وما والاها . ابن سعد (٥٠/٢) ، وانظر ابن هشام (٦١٩/٤) ، وزاد المعاد (٢٤٣/٣) ، والبداية والنهاية (١٣٦/٦) .

(٤) تصحف في (و) : (عبد الله) بدلا عن : (يحيى) والتصويب من (هـــ) .

(٥) سقط من (هـــ) .

(٦) واد من الحجاز بينه وبين مكة مسيرة ليلة أو ليلتين . معجم البلدان (٣٢١/٥) ، ومعجم مااستعجم (١٤٨/٤) .

(٧) واد بحذاء عرفات ، وقال البكري : وادي عرفه . معجم البلدان (١٢٥/٤) ، ومعجم مااستعجم (١٩٨/٣).

أنك إذا رأيته وجدت له قشعريرة " قال : فخرجت متوشحاً سيفي ، حتى دُفِعت إليه وهو في ظعن[1] يرتاد له منزلا . وحين كان وقت العصر . فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله ﷺ من القشعريرة فأقبلت نحوه ، وخشيت أن تكون [2] بيني وبينه مجادلة[3] تشغلني عن الصلاة ، فصلّيت وأنا أمشي نحوه أومئ برأسي ، فلما انتهيت إليه [٢١٤/أ- هـ]. قال : مَن [١٦/ب- و] الرجل ؟ قلت : رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل ، فجاءك لذلك . قال : أجل أنا من ذلك . قال : فمشيت معه شيئاً حتى إذا أمكنني جعلت عليه السيف حتى قتلته ، ثم خرجت وتركت ظعائنه مكبّات عليه ، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فرآني قال : " أفلح الوجه " قلت : قتلته يارسول الله . قال : " صدقت " قال : ثم قام معي رسول الله ﷺ ، فدخل بيته وأعطاني عصاً ، فقال: " أمسك هذه العصا عندك يا عبد الله ابن أُنيس " قال : فخرجت بها على الناس ، فقالوا : ما هذه العصا ؟ (قلت : أعطانيها رسول الله ﷺ ، وأمرني أن أمسكها . قالوا : أفلا ترجع إلى رسول الله ﷺ فتسأله لم ذلك ؟ قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله لم أعطيتني هذه العصا ؟ قال) [4]: : " آية بيني وبينك يوم القيامة . إن أقل الناس المختصرون [5] يومئذ " قال : فقرنها عبد الله بسيفه ، فلم تزل معه حتى إذا مات [١٧/أ- و] أمر بها فضُمّت بها في كفنه ، ثم دُفنا جميعا.[6]

---

(١) الظُّعُن : النساء . واحدها ظَعِينة . وأصل الظَّعينة : الراحلة التي يرحل ويُظْعن عليها ، أي : يُسار . وقيل للمرأة ظَعينة ؛ لأنها تَظْعن مع الزوج حيثما ظعن . أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت . النهاية . جذر (ظعن) (١٥٧/٣) .

(٢) أقحم في هذا الموطن في (و) : (في) ، وفي (هـ) : (لي) ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) في مصادر التخريج (محاولة) وفي بعضها (مجاولة) ، وقد وافق رواية المتن البيهقي في سننه الكبرى .

(٤) سقط من (هـ) .

(٥) كذا في النسختين ، وعند ابن خزيمة . وجاء عند أبي يعلى :" المختصرون أو المتخصرون " . بينا في كافة المصادر : " المتخصرون " .

والمِخْصَرَة : ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصاً أو عُكّازة أو مِقْرعة أو قضيب . وقد يتّكئ عليه . النهاية جذر (خصر) (٣٦/٢) .

(٦) ١٢٨- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق (ابن هشام ٦١٩/٤) حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال : قال عبد الله بن أنيس . (بإسقاط الواسطة بين محمد بن جعفر ، وعبد الله بن أنيس رضي الله عنه) .

وأحمد في مسنده (٢٥/٤٤٣-٤٤٤) ح (١٦٠٤٨) ثنا يحيى بن آدم قال : ثنا ابن إدريس . وأيضاً في (٢٥/٤٤٠-٤٤٢) ح (١٦٠٤٧) ثنا يعقوب ثنا أبي . ومن طريق الضياء في مختارته (٩/٢٧-٢٨) ح (١٢) .

وأبو داود - مختصراً - في سننه (٢/١٨) ح (٢٤٩) عن أبي معمر عن عبد الوارث . ومن طريق البيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٨) ح (١٧٦٦٢) .

وأبو يعلى في مسنده (٢/٢٠١-٢٠٢) ح (٩٠٥) حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي . ومن طريق ابن حبان (١٦/١١٤-١١٥) ح (٧١٦٠) ، وكذا الضياء في المختارة (٩/٢٨) ح (١٣) .

وأبو جعفر بن جرير في تاريخه (٢/٢٠٨) حدثنا ابن حميد حدثنا سلمة . (ولم يذكر الواسطة بين محمد بن جعفر ، وعبد الله بن أنيس) .

وابن خزيمة في صحيحه (٢/٩١-٩٢) ح (٩٨٢) نا محمد بن يحيى نا أبو معمر عن عبد الوارث . وأيضاً في (٢/٩٢) ح (٩٨٣) نا أحمد بن الأزهر - وكتبته من أصله - قال : ثنا يعقوب نا أبي .

والبيهقي في دلائل النبوة (٤/٤٢-٤٣) ، وفي السنن الكبرى (٣/٢٥٦) ح (٥٨٢٠) أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ قال : حدثنا ابن إبراهيم العبدي ، قال : حدثنا النفيلي قال : حدثنا محمد بن سلمة .

خمستهم (ابن إدريس ، وإبراهيم بن سعد ، وعبد الوارث ، وسلمة بن الفضل ، ومحمد بن سلمة) عن محمد ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبد الله بن أنيس . وقال بعضهم : عن بعض ولد عبد الله ابن أنيس ﷺ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٠٣) : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، وفيه راوٍ لم يسمّ ، وهو ابن عبد الله ابن أنيس ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده - مختصراً جدا - (٢/٢٠٢) ح (٩٠٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (قطعة من مسانيد من اسمه عبد الله) (ص ٨٦) ح (١١٧) حدثنا إبراهيم بن هاشم . كلاهما : (أبو يعلى ، وإبراهيم بن هاشم) حدثنا أبو الصلت بن مسعود الجحدري حدثني يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله حدثني الحسن بن يزيد عمي . ولفظه : أن رسول الله ﷺ بعثه سرية وحده .

ومن طريقهما الضياء في المختارة (٩/٣١) ح (١٥) .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/٧٧) ح (٢٠٣١) حدثنا يعقوب بن حميد .

والفاكهي في أخبار مكة (٥/١٠) ح (٢٧٢٧) حدثنا محمد بن أبي عمر .

والطبراني في المعجم الكبير (قطعة من الجزء ٢١/٤٤-٤٥) ح (١٠١) حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثني أبي .

وأبو نعيم في (٢/٥-٦) ، وذكر أخبار أصبهان (١/١٨٩-١٩٠) حدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر .

ثلاثتهم (يعقوب بن حميد ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ، وإبراهيم بن حمزة) عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي .

١٢٩- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن (خالد) [1] حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال : وبعث رسول الله ﷺ عبد الله بن أُنيس إلى سفيان بن خالد الهذلي ، ثم اللحياني ؛ ليقتله وهو بعُرنة وادي [٢٤١/ب- هـــ]مكة . فذكر نحوه ، وقال : كنت في مكان حتى هدأ الناس . وأُخبر رسول الله ﷺ بقتله قبل قدوم عبد الله ، ثم قدم عبد الله وأخبره بقتله ، فقال ثانية : ماذا قال رسول الله ﷺ : " صدق قد أُخبرنا بقتله " . [2]

وهو طريق منقطع ؛ فإن محمد بن كعب لم يدرك عبد الله بن أنيس ﷺ . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٤/٦) : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (قطعة من الجزء ٤٣/٢١) ح (٩٨) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري قال : حدثنا محمد بن الصبّاح الجرجرائي قال : حدثنا علي بن ثابت الجزري عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ﷺ عن عبد الله بن أنيس ﷺ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٤/٦) : رواه الطبراني ، وفيه الوازع بن نافع ، وهو متروك .

أربعتهم (ابن عبد الله بن أنيس ، والحسن بن يزيد ، ومحمد بن كعب القرظي ، وجابر بن عبد الله) عن عبد الله ابن أنيس ﷺ .

رجاله .

* حبيب بن الحسن أبو القاسم القزاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* محمد بن جعفر بن الزبير . ثقة ربما أرسل تقدم في ح٤١ .
* عبد الله بن عبد الله بن أُنيس الجهني .

صدوق سكت عنه البخاري ، وذكره ابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل ، وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (١٢٥/٥) ، الجرح (٩٠/٥) ، ثقات ابن حبان (٣٧/٥) .

* عبد الله بن أُنيس الجهني ، أبو يحيى ، حليف بني سلمة من الأنصار . صحابي تقدم في ح١٢٥ .

الحكم عليه : إسناده حسن . محمد بن يحيى ، وأحمد بن محمد ، وعبد الله بن عبد الله ، كلهم في مرتبة الصدق .
ويتقوى بمتابعته ، وشواهده ليكون صحيحاً لغيره . وقد خرّجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ، وحسّن الحافظ في فتح الباري (٥٠٧/٢) و (٤٤٠/٧) إسناد أبي داود . وابن إسحاق قد صرح بصيغة التحديث .

(١) في (هـــ) : (خلف) وهو تصحيف .
(٢) ١٢٩- تخريجه :

١٣٠- حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن أُنيس الأسلمي إلى سفيان بن عبد الله بن نُبيح الهذلي ثم اللحياني ، وهو بعرنة من وراء مكة ، أو بعرفة . فذكره ، وقال : كمنت(١) حتى هدأ الناس [١٧/ب- و] ثم اغتررته (٢) فقتلته ، فزعموا أن رسول الله ﷺ أُخبر بقتله قبل قدوم عبد الله .(٣)

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/٤٠-٤١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو جعفر البغدادي قال : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد به .

وقد نبّه البيهقي إلى أن ليس في رواية عروة قصة العصا .

رجاله .

* سليمان بن أحمد الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني ، وأبو عمرو ثقتان تقدما في ح٣٩ .
* عبد الله بن لهيعة لين الحديث تقدم في ح٣٩ .
* محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود ثقة تقدم في ح٣٩ .
* عروة بن الزبير ثقة يرسل تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : مرسل ضعيف لأجل ابن لهيعة ، ويتقوى بالحديث السابق ، وبما سيأتي .

(١) استترت واستخفيت . النهاية . جذر (كمن) (٤/٢٠١) .

(٢) يقال : اغتررت الرجل إذا طلبت غِرَّته ، أي غَفْلَته . النهاية . جذر (غرر) (٣/٣٥٥) .

(٣) ١٣٠- تخريجه :

أخرجه ابن شبة في أخبار المدينة (٢٥٦/١) ح (٨٣٢) حدثنا الحزامي - يعني إبراهيم بن المنذر - به .

والبيهقي في دلائل النبوة (٤/٤٠-٤١) أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد قال : أخبرنا أبو بكر بن عتاب قال : حدثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابن أبي أويس قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة (لم يذكر ابن شهاب) .

رجاله .

* فاروق بن عبد الكبير الخطابي صدوق تقدم في ح٣٥ .
* زياد بن الخليل أبو سهل التستري صدوق ربما وهم تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن المنذر الحزامي صدوق تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن فليح بن سليمان صدوق يهم تقدم في ح٣٥ .
* موسى بن عقبة القرشي ثقة فقيه تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : مرسل ضعيف ؛ لأجل محمد بن فليح ؛ فإنه صدوق يهم ، لكن تابعه إسماعيل بن إبراهيم ، وهو ثقة ،

ومما جرى بالحديبية[1] مما يدخل في هذا الباب

١٣١- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة قال : خرج النبي ﷺ زمن الحديبية ، وسار حتى إذا كان بالثَّنِيّة[2] [٢١٥/أ- هـ] - التي يهبط عليهم منها - بركت به راحلته ، فقال الناس : حَلْ حَلْ[3] فأَلَحَّتْ[4] فقالوا : خَلأَت[5] القصواء[6] خَلأَت القصواء ، فقال النبي ﷺ : " ما خلأت القصواء ، وما ذاك لها بخلق ، ولكن (حبسها)[7] حابس الفيل "[1] ، ثم قال : "

كما أنه يتقوى بما قبله من حديث عبد الله بن أنيس ، ومرسل عروة .

(١) كانت في ذي القعدة من سنة ست على الصحيح ، كما دل عليه حديث أنس في الصحيحين : أن النبي ﷺ اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة . وذكر منها عمرة الحديبية . وكان النبيﷺ خرج معتمراً لا محاربا ؛ ولذا ساق معه الهدي ، وأحرم بالعمرة ، فتعاهدت قريش على منعه . وجاء لرسول اللهﷺ رسل من قريش ليفاوضوه . آخرهم سهيل بن عمرو ، فسهل الأمر وتم الصلح . وكان عدد المسلمين فيها ألفاً وأربعمائة ، وقيل ألفاً وخمسمائة ، وغلّط ابن القيم القائل بأنهم سبعمائة . واستخلفﷺ على المدينة حينها : نُميلة بن عبد الله الليثي ، وقيل : ابن أم مكتوم .

والحديبية : منهم من شددها ، ومنهم من خففها . وهي قرية ليست بالكبيرة . سُمّيت ببئر هناك أو بشجرة حدباء . وجهتها أبعد الحل من البيت . قلت : تعرف اليوم بالشميسي ، وتبعد عن حدود الحرم كيلاً ونصفه . ابن سعد (٢/٩٥) ، وابن هشام (٣/٣٠٨) ، وزاد المعاد (٣/٢٨٦) ، والبداية والنهاية (٦/٢٠٦) ، ومعجم البلدان (٢/٢٦٥) ، ومعجم مااستعجم (٢/٦٨) ، ومعجم الأمكنة (ص ١٧٥) .

(٢) الثَّنِيّة في الجبل كالعقبة فيه . وقيل : هو الطريق العالي فيه . وقيل : أعلى المسيل في رأسه . قلت : وهذه الثنية هي ثنية المرار بالضم وبالفتح : موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية . النهاية . جذر (ثنا) (١/٢٢٦).

(٣) كلمة تقال للناقة إذا تركت السير . الفتح (٥/ ٣٩٤) .

(٤) أي : لزمت مكانها . من ألَحّ على الشئ إذا لزمه وأصرّ وتمادى عليه . النهاية . جذر (لحح) (٤/٢٣٦) ، والفتح (٥/٣٩٥) .

(٥) الخلاء للنوق كالإلحاح للجمال ، والحِران للدواب . يقال : خلأت الناقة ، وألَحّ الجمل ، وحَرَن الفرس . النهاية جذر (خلأ) (٢/٥٨) ، والفتح (٥/٣٩٥) .

(٦) اسم ناقة النبي ﷺ . والقصواء الناقة التي قطع طرف أذنها . وقيل : سُمّيت كذلك لكونها لاتسبق . المرجعين السابقين .

(٧) في (و) : (حابسها) والمثبت من (هـ) .

والذي نفسي بيده لا (يسألوني)[2] خُطّة[3] تعظمون بها حرمة الله عز وجل إلا أعطيتهم إيّاه " ثم زجرت فوثبت . فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية ، على ماء ثمدٍ[4] قليل الماء ، إنما يتبرّضه[5] الناس تبرّضا . و لم يلبث الناس أن نزحوه ، (فشكوا)[6] إلى رسول الله ﷺ العطش ، فنزع سهما [١٨/أ- و] من كنانته ، ثم أمرهم أن يجعلوه في الدلو ، فوالله ما زال يجيش [7] لهم بالريّ حتى صدروا عنه ، فبينا هم كذلك جاء بُدَيل بن ورقاء الخزاعي[8] في نفر من قومه[9] من خزاعة[10] ، وكانوا عيبة[11] نصح رسول الله ﷺ من أهل تهامة ، (فقال)[1] : إني

---

(١) إن الحابس لهذه الناقة لم يكن ذاتياً ، فلا هو جهد أضناها ، ولا جوع أقعدها ، وليس من عادتها العناد والمشاكسة ، إنما هو الله تعالى الذي حبسها ، بأمر منه مباشرة ، أو بواسطة أحد ملائكته ، وذلك لحكمة عظيمة لمن تأمّلها ، ذلك أن المسلمين قد قدموا إلى البيت العتيق - وقد حُرموا منه - بشعور ، وأحاسيس أعمق مما يمكن تحمله ، فإن دخلوا مكة بذلك الوضع الحماسي ، والحميّة المتبادلة أفضى ذلك إلى سفك الدماء ، وقتل أناس بعد إسلامهم كا نوا مختفين داخل مكة ، كما قال تعالى : ﴿ ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم .. ﴾ سورة الفتح . آية (٢٥) .

ويدل على ذلك تشبيه الرسول ﷺ حبس ناقته بحبس الفيل عن دخول مكة . والجامع بين الوضعين : الحكمة التي أرادها الله سبحانه من عدم انتهاك تلك البقعة الطاهرة ، وما قد يترتب عليه من عظائم . ولذا قال الحُليمي - بعد أن عدد أجزاء النبوة - : " الرابعة والعشرون : حدوث أمر يعلم به العاقبة كما في الناقة لمّا بركت في الحديبية " . انظر فتح الباري (٣٨٣/١٢) .

(٢) في (هـ) : (تسألوني) .

(٣) خصلة . الفتح (٥/ ٣٩٦) .

(٤) تفسير الثمد هو ما بعده إذ يعني الماء القليل . أو هو الحفيرة التي بها الماء القليل . النهاية . جذر (ثمد) (٢٢١/١) ، والفتح (٣٩٦/٥) .

(٥) أي : يأخذونه قليلاً قليلاً . والبرض : الشئ القليل . النهاية . جذر (برض) (١١٩/١) .

(٦) في (هـ) : (فشكي) .

(٧) يفور ماؤه ويرتفع . النهاية . جذر (جيش) (٣٢٤/١) ، والفتح (٣٩٧/٥) .

(٨) ابن عبد العزى بن ربيعة . صحابي أسلم قبل الفتح ، وشهد فتح مكة ، وغزوة حنين . جعله النبي ﷺ على الغنائم التي أخذها من هوازن ، وأمره أن يحبسها بالجعرانة حتى يقدم عليه ، ففعل . قيل : قُتِل بصفين . الطبقات الكبرى (٢٩٤/٤) ، الاستيعاب (١٥٠/١) ، الإصابة (ص١١٤) .

(٩) سمّى منهم الواقدي : عمرو بن سالم ، وزاد الحافظ : خراش بن أمية ، وخارجة بن كرز ، ويزيد بن أمية . انظر مغازي الواقدي (٥٩٤/٢) ، وفتح الباري (٣٩٧/٥) .

(١٠) قبيلة من الأزد من القحطانية ، وهم بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن مزيقيا ، وقيل : عمرو بن لحي بن قمعة. انظر نهاية الأرب (ص٢٢٨) .

(١١) العَيْبة : ما توضع فيه الثياب لحفظها . والمراد : خاصتّه وموضع سرِّه . النهاية . جذر (عيب) (٣٢٧/٣)

تركت كعب بن لؤي ، وعامر بن لؤي[2] قد نزلوا أعداد[3] مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل[4]، وهم مقاتلوك ، وصادّوك عن [٢١٥/ب- هـ] البيت ، فقال النبي ﷺ : " إنّا لم نأت لقتال أحد ، ولكنّا جئنا معتمرين ، وإن قريشا قد نهكتهم الحرب ، وأضرّت بهم ، فإن شاؤا (أماناً)[5]زدناهم مدة فيخلّوا بيني وبين الناس ، فإن أظهر فإن شاؤا أن يدخلوا فيما يدخل فيه الناس فعلوا ، وإلا فقد جمّوا[6] ، وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنّهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي[7]، أو لَيُنفذنّ الله تعالى أمره " فقال بُديل : سنبلغهم هذا . وذكر الحديث ، وقال : ثم جاء عروة بن [١٨/ب- و]مسعود الثقفي[8] إلى رسول الله ﷺ فجعل يرمق[9] صحابة النبي ﷺ بعينه ، فوالله إن يتنخّم النبيﷺ نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده ، وإذا أمر ابتدروا أمره ، وإذا توضّأ كادوا يقتتلون على وضوءه ، وإذا تكلّموا خفضوا أصواتهم عنده ، وما يحدّون النظر إليه تعظيماً له . قال : فرجع عروة إلى أصحابه ، فقال : أي قوم والله لقد وفدت على الملوك . وفدت على

والفتح (٣٩٧/٥) .

(١) في (هـ) : (قال) .

(٢) اقتصر على ذكرهما ؛ لكون نسب قريش الذين بمكة يرجع إليهما . انظر فتح الباري (٣٩٨/٥) .

(٣) جمع عِدّ ، وهو الماء الدائم الذي لا انقطاع لمادته ، كالعيون والآبار . انظر النهاية . جذر (عدد) (١٨٩/٣).

(٤) العوذ في الأصل : جمع عائذ . وهي الناقة إذا وضعت ، وبعدما تضع أياماً حتى يقوى ولدها . والمطافيل : جمع المِطفِل : الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها . يريد : أنهم خرجوا بأجمعهم كبارهم وصغارهم ، ونساؤهم بل ودوابهم ؛ ليكون ذلك أدعى إلى عدم الفرار ، وليتزوّدوا ؛ لكونهم عزموا على منعه فلربما طال بهم المقام . النهاية . جذر (عوذ) (٣١٨/٣) و (طفل) (١٣٠/٣) ، والفتح (٣٩٨/٥) .

(٥) رسمت في (و) : (مان) والتصويب من (هـ) .

(٦) استراحوا وكثروا وقووا . النهاية . جذر (جمم) (٣٠١/١) ، والفتح (٣٩٨/٥) .

(٧) السالفة : صَفْحة العنق ، وهما سالفتان من جانبيه . وكنّى بالموت لأنها لاتنفرد عما يليها إلا بالموت . وقيل : أراد حتى يُفَرَّق بين رأسي وجسدي . النهاية . جذر (سلف) (٣٩٠/٢) ، وانظر فتح الباري (٣٩٩/٥) .

(٨) هو ابن معتّب بن مالك . عمّ المغيرة بن شعبة ، كان أحد أكابر قومه . أسلم بعد الطائف ، ورجع إلى قومه ، فدعاهم فعصوه ، وأسمعوه من الأذى ، فلما كان من السَّحر قام على غرفة له فأذن ، فرماه رجل بسهم فقتله . الطبقات الكبرى (٥٠٣/٥-٥٠٥) ، الاستيعاب (١٠٦٦/٣-١٠٦٧) ، الإصابة (ص٩٠٦-٩٠٧) .

(٩) ينظر إليهم شَزْراً ، نظر العداوة . النهاية ، جذر (رمق) (٢٦٤/٢) .

كسرى وقيصر والنجاشي[1] . والله إن رأيت ملكاً قط يُعظّمه [٢١٦/أ- هـ] أصحابه ما يُعظّم أصحاب محمد محمدا ﷺ ، والله إن يتنخّم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده .وإذا أمرهم ابتدروا أمره ، وإذا توضّأ كادوا يقتتلون على وضوءه ، وإذا تكلموا عنده خفضوا أصواتهم ، وما يحدّون النّظر إليه تعظيماً له [2]. وساق القصّة إلى أن قال : وجاء أبو جندل بن سهيل[3] يرسُف[4] في قيوده قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه [١٩/أ- و]بين أظهر المسلمين . فقال سهيل[5] : هذا يا محمد أول مَن أقاضيك عليه أن تردّه إلينا ، فقال النبي ﷺ : " إنّا لم نقض الكتاب بعد " قال : إذاً والله لا نصالحك على شئ أبدا . قال النبي ﷺ : " فأجره لي " فقال: ما أنا بمجيره لك . قال : " بلى فافعل " قال : ما أنا بفاعل . قال: فقال أبو جندل : أي معاشر المسلمين أأُردّ إلى المشركين وقد جئت مسلما . ألا ترون ما قد لقيت . وكان قد عُذّب عذاباً (شديداً) [6] في الله تعالى . قال عمر ابن الخطاب ﷺ : والله ما شككت منذ أسلمت إلا يومئذ ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : ألست رسول الله ؟ [٢١٦/ب- هـ] قال : " بلى " . قلت : ألسنا على الحق ، وعدوّنا على الباطل ؟ قال : " بلى " . قلت : فلم نعطي الدنيّة في ديننا إذاً ؟ قال : " إني رسول الله ،

---

(١) كل من ولي ملك الفرس : لُقِّب بكسرى ، ويلقّب ملك الروم بقيصر ، والحبشة : يلقّبونه بالنجاشي .

(٢) قد ألقى الله على نبيه ﷺ محبة ، وهيبة ، فلا يراه أحد إلا أحبه ، أوهابه ، أو كليهما . وذلك تأييد من الله تعالى لرسوله ، ونصرة له . فهي آية باهرة ، ونعمة سابغة ، إذ لولاها لما انتصر الإسلام في تلك الظروف المليئة بالترهيب والترعيب . ونحو ذلك كان لموسى – عليه السلام – فحماه من القتل . قال تعالى : ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ سورة طه . الآية (٣٩) .

(٣) ابن عمرو القرشي . أحد السابقين للإسلام ، والمعذَّبين فيه . أقبل مع المشركين في بدر ، ثم انحاز إلى المسلمين فأُسر ، وعُذِّب ليرجع عن دينه ، حتى كان فتح مكة ، فكان هو من استأمن لأبيه . استشهد باليمامة ، وقيل في عهد عمر ﷺ . وقال ابن عبد البر : إنما كان ذلك أخوه .

الاستيعاب (١٦٢١/٤-١٦٢٣) ، الإصابة (ص١٤٤٦) .

(٤) الرَّسف والرّسيف : مشي المُقيَّد إذا جاء يتحامل برجله مع القيد . والمراد : يمشي مشياً بطيئا بسبب القيد . النهاية . جذر (رسف) (٢٢٢/٢) ، والفتح (٤٠٦/٥) .

(٥) هو سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري . خطيب قريش ، أبو يزيد . صاحب اليد البيضاء في صلح الحديبية . سكن مكة ، ثم المدينة ، ثم نزل بالشام . كان أحد الطلقاء . قيل : هو القائل : أخ كريم وابن أخ كريم ، وقد قدرت . مات سنة : ثمان عشرة . الطبقات الكبرى (٤٥٣/٥) ، الإصابة (ص٥٥٤) .

(٦) ليست في (هـ) .

ولست أعصيه وهو ناصري " . قلت : ألست تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به ؟ قال : " بلى ، فأخبرتك أنك تأتيه العام " ؟ قلت : لا . قال : " فإنك آتيه ، ومطوِّف به " قال : ثم أتيت أبا بكر فقلت : أليس هذا نبي الله[١٩/ب- و] حقا ؟ قال : بلى . قلت : أولسنا على حق ، وعدوّنا على الباطل ؟ قال : بلى . قلت : فلم نعطي الدنيّة في ديننا إذاً . قال : أيها الرجل إنه رسول الله ﷺ وليس يعصي ربه فاستمسك بغرزه[1] حتى تموت فوالله إنه (لعلى)[2] الحق . قلت : أوليس كان يحدّثنا أنا سنأتي البيت (ونطوف)[3] به ؟ قال : بلى فأخبرك أنا نأتيه العام ؟ قلت : لا . قال : فإنك آتيه (ومطوّف)[4] به .

قال الزهري : قال : فعملت لذلك أعمالاً . وذكر الحديث .[5]

---

(١) اعتلق به ، وأمسكه ، واتّبع قوله وفعله ولا تخالفه . والغرز : بمنزلة الركب للفرس . النهاية . جذر (غرز) (٣٥٩/٣) ، وفتح الباري (٤٠٨/٥) .

(٢) في (هـ) : (على) .

(٣) في (هـ) : (ونتطوف) .

(٤) في(هـ) : (ومتطوف) .

(٥) ١٣١- تخريجه :

أخرجه البخاري في الحج ، باب / من أشعر وقلّد بذي الحليفة ثم أحرم (٦٠٨/٢) ح (١٦٠٨) حدثنا أحمد بن محمد . والنسائي (١٦٩/٥) ح (٢٧٧١) أنبأنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا يحيى بن سعيد . كلاهما (أحمد بن محمد ، ويحيى بن سعيد) عن عبد الله بن المبارك .

والبخاري - مطوّلاً - في الشروط ، باب / الشروط في الجهاد ، والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط (٩٧٤/٢-٩٨٠) ح (٢٥٨١) حدثني عبد الله . ومختصراً جداً في الإحصار ، وجزاء الصيد ، باب / النحر قبل الحلق في الحصر (٦٤٣/٢) ح (١٧١٦) حدثنا محمود . كلاهما (عبد الله بن محمد ، ومحمود) عن عبد الرزاق .

وأبو داود (٨٥/٣) ح (٢٧٦٥) حدثنا محمد بن عبيد . والنسائي - مختصراً - (١٦٩/٥) ح (٢٧٧١) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى .كلاهما (محمد بن عبيد ، ومحمد بن عبد الأعلى) عن محمد بن ثور .

ثلاثتهم (عبد الله ، وعبد الرزاق ، ومحمد بن ثور) عن معمر .

وأخرجه البخاري - مختصراً - في المغازي ، باب / غزوة الحديبية (١٥٣١/٤-١٥٣٢) ح (٣٩٤٤) حدثنا عبد الله بن محمد . وأبو داود (١٤٦/٢) ح (١٧٥٤) حدثنا عبد الأعلى بن حماد . كلاهما (عبد الله بن محمد ، وعبد الأعلى بن حماد) عن سفيان بن عيينة .

والبخاري - مختصراً - في المغازي ، باب / غزوة الحديبية (١٥٣٢/٤) ح (٣٩٤٥) حدثني إسحاق أخبرنا يعقوب حدثني ابنُ أخي ابنِ شهاب .

وأبو داود - مختصراً جداً - (٨٦/٣) ح (٢٧٧٦) حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن إدريس قال : سمعت ابن إسحاق.

قال الشيخ أسعده الله : فجميع هذه القصّة [1] . قوله في القصواء : " حبسها حابس الفيل "

وفيه : فوران الماء حتى جاش البئر لهم بالري .

وفيه : ما وعدهم ﷺ من إتيان البيت وطوافهم به ، فصدّق [٢١٧/أ- هـ] الله تعالى لهم الوعد في العام المقبل .

١٣٢- حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق حدثنا أبي حدثنا حسين - يعني ابن واقد - عن ثابت عن عبد الله بن مغفّل المزني رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان جالساً في أصل الشجرة [٢٠/أ- و] بالحديبية ، وعلى ظهره غصن من أغصان الشجرة فرفعتها عن ظهره ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه بين يديه ، وسهيل بن عمرو وهو صاحب المشركين . فقال رسول الله ﷺ لعلي : " اكتب بسم الله الرحمن الرحيم " فأمسك سهيل بيده ، فقال : ما نعرف الرحمن الرحيم . اكتب في قضيّتنا ما نعرف

أربعتهم (معمر ، وسفيان ، وابن أخي ابن شهاب ، وابن إسحاق) عن الزهري به . وبعضهم قرن مع المسور ابن مخرمة مروانَ بن الحكم .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* إسحاق بن إبراهيم الدّبري صدوق ربما أفرد ، وعبد الرزاق الصنعاني ثقة حافظ تغيّر ، ومعمر بن راشد ثقة ثبت . تقدموا في ح ٤٩ .
* محمد بن مسلم الزهري ثقة حافظ تقدم في ح٧ .
* عروة بن الزبير ثقة يرسل تقدم في ح٣٩ .
* المسور بن مخرمة بن نوفل بن أُهيب بن زهرة القرشي ، أبو عبد الرحمن الزهري .

صحابي ولد بعد الهجرة بسنتين ، وقدم المدينة مع أبيه في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان ، وهو ابن ست سنين . حفظ أحاديث عن النبي ﷺ ، وكان مع ابن الزبير حين حوصر المرَّة الأولى ، فأصابه حجر من المنجنيق ، فكان سبب موته . سنة : أربع وستين .

الاستيعاب (٣/١٣٩٩-١٤٠٠) ، الإصابة (ص١٢٤٤) ، التقريب (ص٩٤٤) .

الحكم عليه : مرسل صحابي إسناده حسن ، فالمسور رضي الله عنه لم يحضر القصة ، ومن قَرَن مروان مع المسور ، فلا يخرجه من كونه مرسلاً ، فإن مروان لاصحبة له . وقد قوّى الحافظ في الفتح (٥/٣٩٢-٣٩٣) أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو من حدّث المسور ، ومروان ، واستدل بطريق أخرى عن الزهري عن عروة " أنه سمع المسور ، ومروان يخبران عن أصحاب رسول الله ﷺ " . وفي القصة أيضاً قول عمر رضي الله عنه : " فأتيت نبي الله ﷺ .. " قال الحافظ في الفتح (٥/٤٠٧) : هذا مما يقوي أن الذي حدث المسور ، ومروان بقصة الحديبية هو عمر .

(١) كذا وقع ، ويظهر أن ثمت سقطاً ، أو على تقدير محذوف : دلائل ومعجزات .

. فقال رسول الله ﷺ لعلي : " اكتب باسمك اللهم " فكتب . قال : " اكتب هذا ما صالح محمد رسول الله وأهل مكة " فأمسك سهيل بيده ، فقال : لقد ظلمناك إن كنت رسولا . اكتب في قضيّتنا ما نعرف . قال : " اكتب هذا ما صالح محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، وأنا رسول الله " . فخرج علينا ثلاثون شابّاً عليهم السلاح ، (فثاروا) [1] في وجوهنا ، فدعا عليهم نبي الله ﷺ [٢١٧/ب- هـ] فأخذ الله تعالى بأبصارهم ، فقمنا إليهم فأخذناهم ، فقال لهم رسول الله ﷺ : " هل خرجتم في أمان أحد " ؟ فقالوا : اللهم لا . فخلاّ عنهم ، فأنزل[٢٠/ب- و] الله تعالى : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾[2] .[3]

---

(١) في (و) : (فنادوا) والتصويب من (هـ) .

(٢) سورة الفتح ، الآية (٢٤) .

(٣) ١٣٢- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٤/٢٧-٣٥٦) ح (١٦٨٠٠) قال : حدثنا زيد بن الحباب .

والفاكهي في أخبار مكة (٨١/٥-٨٢) ح (٢٨٨٥) حدثنا محمد بن علي المروزي .

والنسائي في الكبرى (٤٦٤/٦) ح (١١٥١١) أنا محمد بن عقيل .

والآجري في الشريعة (١٤٧٩/٣-١٤٨٠) ح (١٠٠٣) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم .

ثلاثتهم (محمد بن علي المروزي ، ومحمد بن عقيل ، وعبد الرحمن بن بشر) عن علي بن الحسين بن واقد .

والروياني في مسنده (١٠١/٢) ح (٩٠٥) حدثنا ابن إسحاق حدثنا خلف بن سالم .

وأبو جعفر بن جرير في جامعه (٩٣/٢٦-٩٤) حدثنا ابن حميد قال : ثنا يحيى بن واضح .

وفي الموطن نفسه إثر ما سبق قال : حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت أبي .

والحاكم في المستدرك (٥٠٠/٢) ح (٣٧١٦) أخبرنا أبو العباس السياري وأبو أحمد الصيرفي بمرو قالا : حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق .

ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٩/٦) ح (١٢٦١٢) .

خمستهم (زيد بن الحباب ، وعلي بن الحسين بن واقد ، وخلف بن سالم ، ويحيى بن واضح ، وعلي بن الحسن ابن شقيق) عن حسين بن واقد به .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٥٣٣/٧) عزوه لابن مردويه .

رجاله :

* محمد بن أحمد أبو عمرو بن حمدان ، والحسن بن سفيان ثقتان تقدما في ح١٧ .

* محمد بن علي بن الحسين بن شقيق بن دينار ، أبو عبد الله المروزي ، لقبه : حَلَق .

حديث آخر في تكثير الماء

١٣٣- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثنا (آدم) [١] بن أبي إياس حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب ، قال : تعدون الفتح فتح مكة ، ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان ، ثم الحديبية ، وبالحديبية بئر نزحناها فلم نر فيها ماء فأتاها رسول الله ﷺ فدعا بإناء من ماء فتوضّأ منه وتمضمض ومجه [٢] فيها ودعا لها ، ثم تركناها غير بعيد فأحدرنا[٣] فيها (الأَدَاوَى) [٤] ، وسقينا ركابنا [١].[٢]

ثقة وثقه محمد بن عبد الله الحضرمي ، وداود بن يحيى ، والنسائي ، والحافظ ابن حجر . مات سنة : خمسين ومائتين .

تهذيب التهذيب (٢٠٩/٥) ، التقريب (ص٨٧٩) .

* علي بن الحسين بن شقيق بن دينار ، أبو عبد الرحمن المروزي .

ثقة حافظ قال أحمد : لم يكن به بأس ، وقال ابن معين : لا أعلم قدم علينا من خراسان أفضل منه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : ثقة حافظ . مات سنة : خمس عشرة ومائتين ، وقيل قبلها .

ثقات ابن حبان (٤٢٠/٨) ، تهذيب التهذيب (١٨١/٤) ، التقريب (ص٦٩٢) .

* حسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله ، أو أبو علي مولى عبد الله بن عامر بن كريز .

صدوق وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ . وقال أحمد وأبو داود وأبو زرعة والنسائي : ليس به بأس . وجاء عن غير واحد إنكار بعض رواياته . قال أحمد : في أحاديثه زيادة ما أدري أي شئ هي ؟! ونفض يده . قال الحافظ : ثقة له أوهام . والذي يظهر لي — والله أعلم — أن خطأه ووهمه نزل به عن مرتبة التوثيق ، وهو ما قاله الأعم من النقاد . مات سنة : سبع وخمسين ومائة .

تهذيب التهذيب (٦٠٤/١) ، التقريب (ص٢٥١) .

* ثابت بن أسلم البناني ثقة ربما أرسل تقدم في ح٢٠ .

* عبد الله بن مُغَفّل بن عبد بن غَنْم ، وقيل : عبد نَهْم ، أبو سعيد وأبو زياد المزني .

صحابي شهد بيعة الشجرة ، وكان أحد البكّائين في غزوة تبوك ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر ليفقهوا الناس بالبصرة وبها مات سنة : إحدى وستين ، وقيل : قبلها .

الإصابة (ص٨٣٧) . التقريب (ص٥٤٩) .

الحكم عليه : إسناده حسن لحال حسين بن واقد .

(١) تصحف في (و) إلى : (أوس) والتصويب من (هـ) .

(٢) قيل : لا يكون مجّاً حتى يُبَاعد به . النهاية . جذر (مجج) (٢٩٧/٤) .

(٣) الحدْر : هو الحطُّ من علو إلى سُفْل . والمراد : أنزلنا . النهاية . جذر (حدر) (٤٧٦-٤٧٧) .

(٤) تحرفت في (و) إلى : (الأدوا) ، والمثبت من (هـ) . والإداوة : إناء صغير من جلد يُتَّخذ للماء . النهاية . جذر (أدا) (٣٣/١) .

(١) سبق في ح (١٣١) : أنه ﷺ نزع سهماً من كنانته ، ثم أمرهم أن يجعلوه في الدلو . وهنا في حديث المتن أنه تمضمض ، ومجّه فيها . ولا تعارض بين الحديثين ، فإنهﷺ قد جمع بين الأمرين .

ويجدر التنبيه هنا إلى أن بركة الماء قد حصلت في الحديبية مرتين ، أولهما : ماء البئر كما تقدم . وثانيهما : ما ورد في حديث جابر ﷺ قال : " عطش الناس يوم الحديبية ، والنبي ﷺ بين يديه ركوة ، فتوضأ ، فجهش الناس نحوه فقال : " ما لكم " ؟ قالوا : ليس عندنا ماء نتوضأ ، ولا نشرب إلا ما بين يديك . فوضع يده في الركوة ، فجعل الماء يثور بين أصابعه ،كأمثال العيون فشربنا ، وتوضأنا . قلت : كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة " . أخرجه البخاري في المناقب ، باب/ علامات النبوة في الإسلام (١٣١٠/٣) ح (٣٣٨٣) ، وفي المغازي ، باب / غزوة الحديبية (١٥٢٦/٤) ح (٣٩٢١) .

(٢) ١٣٣- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده - بنحوه - (٣٠ / ٥٣٢) ح (١٨٥٦٣) حدثنا وكيع . وإثره (٥٣٣/٣٠) ح (١٨٥٦٤) حدثنا أبو أحمد .

والبخاري في في المغازي ، باب / غزوة الحديبية - بألفاظ مقاربة - (١٥٢٥/٤) ح (٣٩١٩) حدثنا عبيد الله ابن موسى . وفي المناقب ، باب / علامات النبوة في الإسلام (١٣١١/٣) ح (٣٣٨٤) حدثنا مالك ابن إسماعيل.

أربعتهم (وكيع ، وأبو أحمد ، وعبيد الله بن موسى ، ومالك بن إسماعيل) عن إسرائيل .

والبخاري في الموطن السابق من المغازي ح (٣٩٢٠) حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني حدثنا زهير .

وكلاهما (إسرائيل ، وزهير) عن أبي إسحاق به .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الإمام الحافظ تقدم في ح ١ .

* عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النِّصْري ، أبو زرعة الدّمشقي .

ثقة حافظ مصنِّف قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن أبي حاتم : كان صدوقاً ثقة ، وعدَّه الخليلي من الحفاظ الأثبات . قال الحافظ : ثقة حافظ مصنّف . مات سنة : إحدى وثمانين ومائتين .

الجرح (٢٦٤/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٧٩/٣-٣٨٠) ، التقريب (ص٥٩٢-٥٩٣) .

* آدم بن أبي إياس عبد الرحمن بن محمد ، أبو الحسن العسقلاني .

ثقة وثقه ابن معين والعجلي وأبو داود وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : عشرين إو إحدى وعشرين ومائتين .

معرفة الثقات (٢١٣/١) ، الجرح (٢٨٣/٥) ، ثقات ابن حبان (١٠٤/٥) ، تهذيب التهذيب (١٨٧/١) ، التقريب (ص١٠٢) .

* إسرائيل بن يونس ، وعمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي ثقتان ، إلا أن أبا إسحاق يدلّس وتغيّر بآخره تقدما في ح ٥ .

الحكم عليه : رجاله ثقات ، والحديث في الصحيح من هذا الوجه ؛ رواية أبي إسحاق عن البراءﷺ .

١٣٤- حدثنا أحمد بن إسحاق وعبدالله بن محمد قالا حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن البراء قال : نزلنا يوم الحديبية فوجدنا ماءها قد شربها أوائل الناس فجلس النبي ﷺ على البئر ، ثم دعا بدلو منها [٢١٨/أ- هـ] فأخذ منه بفيه ، ثم مجه فيها [٢١/أ- و]ودعا الله فكثر ماؤها حتى تروى الناس .[1]

---

(١) ١٣٤- تخريجه :

أخرجه من هذا الوجه :

ابن أبي شيبة في مصنَّفه (٣١٦/٦) ح (٣١٧٢٥) و (٧ / ٣٨٣) حدثنا **أبو أسامة** .

ومن طريقه أبو يعلى في مسنده (٢١٥/٣) ح (١٦٥٥) ، وكذا الفريابي في دلائل النبوة (ص ٤٣) ح (٢٧) وقرن مع أبي بكر أخاه عثمان ابنا أبي شيبة .

وأبو عوانة في مسنده (٣٠١/٤) ح (٦٨١٧) حدثنا الصغاني . والروياني في مسنده (٢١٤/١) ح (٢٩٥) حدثنا محمد بن إسحاق .

كلاهما (الصغاني ، ومحمد بن إسحاق) عن علي بن بحر قال : حدثنا عيسى بن يونس .

وكلاهما (أبو أسامة ، وعيسى بن يونس) عن زكريا بن أبي زائدة به .

رجاله :

* أحمد بن بندار بن إسحاق الأصبهاني ، الشَّعّار ، أبو عبد الله الظاهري ، كثيرا ما ينسبه أبو نعيم إلى جده .

ثقة وثقه أبو نعيم والذهبي في عبره ، ووصفه في السير : بالإمام الفقيه البارع المحدث مسند أصبهان . مات سنة : تسع وخمسين وثلاثمائة ، عن نيّف وتسعين سنة .

ذكر أخبار أصبهان (١٥١/١-١٥٢) ، العبر (٣١٣/٢) ، السير (٦١/١٦-٦٢) .

* عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو محمد بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ثقة حافظ تقدم في ح١٨ .

* أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحّاك بن مخلد ، أبو بكر الشيباني البصري .

ثقة حافظ قال ابن مردويه : حافظ كثير الحديث ، صنف المسند ، والكتب ، وقال أبو العباس النَّسوي : كان ثقة نبيلا معمرا . مات سنة : سبع وثمانين ومائتين .

العبر (٧٩/٢) ، السير (٤٣٠/١٣-٤٣٩) ، اللسان (٣٤٩/٦-٣٥٠) .

* عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم في ح٥ .

* حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ، أبو أسامة الكوفي . مشهور بكنيته .

ثقة ثبت ربما دلس وثقه أحمد ، وقال عنه : كان صحيح الكتاب ، ضابطاً للحديث ، كَيِّساً صدوقا ، ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات . رماه ابن سعد بالتدليس ، لكنه قال : ويُبَيِّن تدليسه (الثانية) . قال الحافظ : ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره . مات سنة : إحدى ومائتين ، وهو ابن ثمانين .

العلل (عبدالله ٣٨٣/١) ، طبقات ابن سعد (٣٩٥/٦) ، معرفة الثقات (٣١٨/١) ، ثقات ابن حبان

١٣٥- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان حدثنا أبو حذيفة حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه ، قال : غزونا مع رسول الله ﷺ هوازن[1] ، فأصابنا جهد شديد حتى هممنا بنحر ظَهْرنا[2] ، فقال نبي الله ﷺ : " اجمعوا بعض أزوادكم " . فأمر نبي الله ﷺ بنطع[3] فمد ، فجاء القوم بتمر فنبذوه ، فتطاولت له أحزره[4]، فإذا هو كربضة الشاة[5] ، فحشونا جربنا[6] منه[7] ، ودعا بنطفة من ماء في إداوة ، فصبت في قدح ، فجعلنا نتطهر به حتى تطهرنا جميعا .[8]

(٢٢٢/٦) ، تهذيب التهذيب (٥/٢-٦) ، التقريب (ص٢٦٧) ، طبقات المدلسين (ص٢١) .

* زكريا بن أبي زائدة خالد ، ويقال : هبيرة بن ميمون الهمداني الوادعي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي .

ثقة يدلس وثقه العجلي وأبو داود والبزار والنسائي ، وقال ابن معين : صالح ، وليّنه أبو حاتم ، ورماه بالتدليس غير واحد (الثانية) ، وكان سماعه من أبي إسحاق بآخره ، قاله أحمد والعجلي . قال الحافظ : ثقة وكان يدلس . مات سنة : تسع وأربعين ومائة ، وقيل قبلها .

معرفة الثقات (٣٧٠/١) ، سؤالات الآجري (ص٣٢٣) ، الجرح (٥٩٣/٣) ، تهذيب التهذيب (١٩٨/٢-١٩٩) ، التقريب (ص٣٣٨) ، طبقات المدلسين (ص٢١) .

* عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي ثقة يدلّس وتغيّر بآخره تقدم في ح٥ .

الحكم عليه : رجاله ثقات ، وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي إسحاق عن البراء ، كما في الحديث المتقدم .

(١) هي غزوة حنين ، وهوازن تقدم التعريف بها في ح (٩٩) .

(٢) إبلنا التي نركبها . النهاية . جذر (ظهر) (١٦٦/٣) .

(٣) النِّطع : بساط من الأديم . القاموس ، جذر (النّطع) (ص٩٩١) ، والوسيط ، جذر (نطع) (٩٣٠/٢) .

(٤) أي : أُقَدِّرُه تخمينا . القاموس ، جذر (الحزر) (ص٤٧٩) ، والوسيط ، جذر (حزر) (١٧٠/١) .

(٥) جثّتها إذا بركت . النهاية . جذر (رَبَض) (١٨٤/٢) .

(٦) الجراب : وعاء لحفظ الزاد ونحوه . انظر القاموس . جذر (جرب) (ص٨٥) ، والمعجم الوسيط . تحت الجذر نفسه (١١٤/١) .

(٧) آية تكثير الطعام تكررت في مواطن عدّة . انظر ح (٩١) وح (١٩٥) وما بعده .

(٨) ١٣٥- تخريجه :

البخاري في الشركة ، باب / الشركة في الطعام ، والنَّهْدِ والعُروض (٨٧٩/٢-٨٨٠) ح (٢٣٥٢) ، وفي الجهاد ، باب / حمل الزاد في الغزو (١٠٨٨/٣) ح (٢٨٢٠) حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد . (وفيه اختلاف ، ففيه : تسمية عمر رضي الله عنه ، وأنه قال للنبي ﷺ : ما بقاؤهم بعد إبلهم ، وفيه : تشهد النبي ﷺ حين فرغ الناس من الاحتثاء ، وليس فيه ذكر لبركة الماء) .

ومسلم في اللقطة ، باب / استحباب خلط الأزواد إذا قلّت ، والمواساة فيها (١٣٥٤/٣) ح (١٧٢٩) حدثني أحمد بن يوسف الأزدي حدثنا النضر - يعني ابن محمد اليمامي - حدثنا عكرمة - وهو ابن عمار - حدثنا إياس ابن سلمة .

ومما روي في قصة الحديبية

١٣٦- حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى (و)[1] حدثنا محمد بن عبدالله بن سعيد حدثنا عبدالله بن أبي داود حدثنا أحمد بن صالح قالا حدثنا عبدالله بن وهب حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم [٢١/ب- و] عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية حتى إذا كنا بعُسفان[2] [٢١٨/ب- هـ] قال رسول الله ﷺ : " أيكم يعرف طريق ذات الحنظل[3] ؟

وكلاهما (يزيد بن أبي عبيد ، وإياس بن سلمة) عن سلمة بن الأكوع ﷺ .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي البصري .

لين قال الدارقطني : بصري صالح .

موسوعة أقوال الدارقطني (٥٦٥/٢) ، إرشاد القاصي (ص٥٣١-٥٣٢) .

* موسى بن مسعود أبو حذيفة النَّهدي البصري صدوق سيئ الحفظ ويُصَحِّف ، وقد توبع تقدم في ح١٠٠ .
* عكرمة بن عمار العجلي اليمامي ثقة يضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير وربما وهم تقدم في ح١٧ .
* إياس بن سلمة بن الأكوع الأَسْلَمي ، أبو سلمة أو أبو بكر المدني .

ثقة وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن حجر في التقريب .
مات سنة : تسع عشرة ومائة ، وله سبع وسبعون سنة .

طبقات ابن سعد (١٨٤/٥) ، معرفة الثقات (٢٣٩/١) ، ثقات ابن حبان (٣٥/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٠٣/١-٣٠٤) ، التقريب (ص١٥٦) .

سلمة بن عمرو بن الأكوع سنان بن عبد الله ، أبو مسلم وأبو إياس .

صحابي أول مشاهده الحديبية . فرس شجاع ، يسبق الفرس عدوا . تحوّل إلى الرّبذة بعد قتل عثمان ﷺ ، ثم نزل المدينة قبل موته بليال . مات سنة : أربع وسبعين .

الإصابة (ص٥٢٥-٥٢٦) ، التقريب (ص٤٠١) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لحال محمد بن الحسن المصيصي ، وأبو حذيفة النّهدي ، لكن الحديث ثابت في الصحيحين .

(١) سقطت من (و) ، وهي مثبتة في (هـ) .

(٢) تقدم التعريف بها في ح (١١١) .

(٣) تلعة كبيرة تسيل من الثنية البيضاء حيث عمرة التنعيم ، ومسجد أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، ثم تدفع تلك التلعة فوق الشهداء . انظر معجم معالم الحجاز (٦٩/٣) .

فإن عيون قريش على ضَجْنان [1] ومَرِّ الظهران [2]، فأ يّكم يعرف طريق [3] ذات الحنظل "، فأخذنا حين أمسينا على جبال يقال لها سُراوِع [4]، فقال رسول الله ﷺ : " ألا رجل يسعى أمام الركب " ؟ فنزل رجل [5] فجعل تُنكبه [6] الحجارة ، ويتعلّق به الشجر ، فقال رسول الله ﷺ : " اركب " فركب ، ثم قال : " ألا رجل يسعى أمام الركب" ؟ فنزل رجل آخر [7] تُنكبه الحجارة ، وتتعلّق به الشجر ، فقال رسول الله ﷺ : " اركب " فركب ، ثم قال لنا رسول الله ﷺ : " خذوا هاهنا " فأشار إلى ناحية ، فأصابنا الطريق ، فسرنا حتى أقبلنا في آخر الليل على عقبة ذات الحنظل ، فقال رسول الله ﷺ : " مثل هذه الثنية[٢٢/أ- و] الليلة كمثل الباب الذي قال الله تعالى لبني إسرائيل : ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾ [8] ما هبط أحد من هذه الثنيّة الليلة إلا غفر له " فاطّلعت في آخر الناس ألتمس أخي قتادة بن النعمان [9]، بما [٢١٩/أ- هـ] سمعت من رسول الله ﷺ ، ، فجعل الناس يركب بعضهم بعضا ، حتى وجدت أخي في آخر الناس . فلما هبطنا نزلنا ، فقال رسول الله ﷺ : " من كان معه ثقَل [10] (فليصطنع) [11]" يقول أبو سعيد : وأينا الذي

---

(١) ضَجْنَان : بالتحريك ونونين . وقيل : بإسكان الثانية . بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلاً على طريق المدينة . معجم البلدان (٥١٥/٣) ، ومعجم ماستعجم (١٣١/٣) ، ومراصد الاطلاع (٨٦٥/٢) .

(٢) موضع على مرحلة من مكة . قلت : هو ما يعرف اليوم بالجموم أو بوادي فاطمة نسبة إلى زوجة بركات بن أبي نمي الذي حكمه ستين سنة من عام (٩٣٢) هـ . معجم البلدان (١٢٢/٥) ، ومعجم ماستعجم (٨٢/٤) ، ومعجم الأمكنة (ص ٣٩٩) .

(٣) في هامش (و) : (طريقة ، والظاهر طريق) ، وفي نسخة (هـ) : (طريقة) .

(٤) قال ياقوت : علم مرتجل لاسم موضع . وقال البلادي : وهي عين أدركناها فاندثرت . معجم البلدان (٢٣٠/٣) ، ومعجم معام الحجاز (١٨٥/٤) .

(٥) هو بريدة بن الحصيب ، كما في ح (١٣٧) .

(٦) تعدل به . القاموس ، جذر (نكب) (ص١٧٨) .

(٧) هو حمزة بن عمرو الأسلمي ، كما في ح (١٣٧) .

(٨) سورة البقرة ، آية (٥٨) .

(٩) تقدمت ترجمته في ح (٥٠) .

(١٠) الثَّقَل : الدقيق . كما فُسّر في مغازي الواقدي ، وقد جاء في كتب الغريب : (ثُفْل) . انظر مثلاً النهاية . جذر (ثفل) (٢١٥/١) .

(١١) في النسختين : (فليضطبع) والتصويب من مغازي الواقدي .

معه ثقَل ، فقلت : يارسول الله عسى أن ترى قريش نيرانَنا ، فقال : " لن يروكم" فلما أصبحنا صلى رسول الله – عليه السلام – الصبح وصلينا معه ، ثم قال : " والذي نفسي بيده لقد غفر الليلة للركب أجمعين إلا رويكب [(1)] واحد التقت (عليه)[(2)] رحال القوم ليس منهم " فذهبنا ننظر ، فإذا أعرابي بين ظهراني القوم [(3)] ، ثم قال رسول الله ﷺ :" يوشك أن يأتي قوم تحقرون أعمالكم مع أعمالهم " . فقلنا : مَن هم يارسول الله ؟ أقريش ؟[٢٢/ب- و] قال : " لا ، ولكن أهل اليمن (هم) [(4)] أرق أفئدة ، وألين قلوبا " . فقلنا : أهم خير منّا يا رسول الله ؟ قال : " لو كان (لأحدهم) [(5)] جبل ذهب فأنفقه ما أدرك مد أحدكم ولا نصيفه . ألا إن هذا (فضل)[(6)] ما بيننا وبين الناس ، ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ [٢١٩/ب- هـ] أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[(7)] " .[(8)]

---

(١) كذا وقع في النسختين ، وهو خلاف القواعد النحوية .

(٢) في (هـ) : (إليه) .

(٣) في هذا الخبر آية نبوية ؛ فإنه ﷺ قد أخبر عن الرجل الذي لم يعلم أحد بتخلّفه ، ثم كشف عن وصفه وأنه ليس من القوم حقيقة ، أو باعتبار مقصده وغايته ، ثم أمراً ثالثاً ، وهو : أنه غير مغفور له . وذلك من علم الغيب الذي أطلع الله عليه نبيه ﷺ .

(٤) في (و) : (هي) .

(٥) في (و) : (لأحد) .

(٦) في (هـ) : (فصل) .

(٧) سورة الحديد ، الآية (١٠) .

(٨) ١٣٦- تخريجه :

أخرجه الواقدي (٥٨٦/٢) . وأبو داود (٣٨/٤) حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا (ح) وحدثنا سليمان بن داود المهري .

وأبو جعفر بن جرير في جامعه (٢٢١/٢٧) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٦/٢) عن يونس .

ثلاثتهم (أحمد بن صالح ، وسليمان بن داود ، ويونس) عن ابن وهب .

وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣٣٦/١٠) ح (١٨٨١٦) .

وأبو داود (٣٨/٤) ح (٤٠٠٧) حدثنا جعفر بم مسافر .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٧/٤) ح (٢٢٦٠) حدثنا دحيم .

والبزار - كما في كشف الأستار (٢/٢٢٧) ح (٢٢٨) ، وإتحاف المهرة (٥/٣٣١) ح (٥٤٩٥) - حدثنا إسحاق بن بهلول الأنباري .

وابن مردويه — كما ساقه ابن كثير في تفسيره (١/١٥٠) حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إبراهيم بن مهدي حدثنا أحمد بن محمد بن المنذر القزاز .

أربعتهم (جعفر بن مسافر ، ودحيم ، وإسحاق بن بهلول ، وأحمد بن محمد بن المنذر) عن ابن أبي فديك .

وأربعتهم (الواقدي ، وعبد الله بن وهب ، وابن أبي حاتم ، وابن أبي فديك) عن هشام بن سعد به .

وأخرجه أبو جعفر بن جرير في جامعه (٢٧/٢٢١) - إثر سياقه للإسناد السابق تخريجه — قال : حدثني ابن البرقي قال : حدثنا ابن أبي مريم قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : أخبرني زيد بن أسلم عن أبي سعيد التمار عن أبي سعيد الخدري ﷺ . ومن طريقه الثعلبي في تفسيره (٩/٢٣٢) .(سقط من مطبوع الطبري : ذكر أبي سعيد ﷺ ، وقد أثبته الثعلبي ، وابن كثير في تفسيريهما) . وروایاتهم جميعاً مختصرة من مواطن مختلفة من الحديث .

رجاله :

* محمد بن أحمد أبو عمرو بن حمدان ، والحسن بن سفيان ثقتان تقدما في ح١٧ .

* حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التُّجيبي ، أبو حفص المصري .

صدوق كان أعلم الناس بحديث ابن وهب ، ووثقه العقيلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . قال ابن عدي : وقد تبحّرت حديث حرملة ، وفتَّشته الكثير ، فلم أجد فيه ما يجب أن يُضعّف من أجله ورجل يكون حديث ابن وهب كله عنده ، فليس ببعيد أن يُغْرب على غيره كتباً ونسخا . وقال الحافظ : صدوق . مات سنة : ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين .

ضعفاء العقيلي (١/٣٢٢) ، ثقات ابن حبان (٨/٢١٠) ، الكامل (٢/٤٥٨) ، تهذيب التهذيب (١/٥٢١-٥٢٢) ، التقريب (ص٢٢٩) .

* محمد بن عبد الله بن سعيد ، أبو علي العسكري .

مجهول الحال ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان ، والذهبي في تاريخ الإسلام ، دون ما يفيد حاله . مات سنة : ثمان وخمسين وثلاثمائة .

ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٩١) ، تاريخ الإسلام (٣٥١-٣٨٠) (ص١٨٣-١٨٤) .

* عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث ، أبو بكر السجستاني .

ثقة حافظ قال الخلال : كان أحفظ من أبيه أبي داود ، ووثقه الدارقطني ، وقال : كثير الخطأ في الكلام على الحديث . طعن فيه غير واحد ، ولم يُقبل ؛ إذ حُمِل بعضه على الشحناء ، وآخر على الإبهام ، وبعضه أُوِّلَ ، وعلى كل حال فقد قبله أصحاب الحديث ، وكان يقال : أئمة الحديث ثلاثة في زمن واحد : ابن أبي داود ، وابن خزيمة ، وابن أبي حاتم . وقد وصفه الذهبي بالإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد . مات سنة : ست عشرة وثلاثمائة ، وله أزيد من ست وثمانين سنة .

الكامل (٤/٢٦٥) ، السير (١٣/٢٢١-٢٣٧) ، اللسان (٣/٢٩٣-٣٩٧) .

* أحمد بن صالح أبو جعفر المصري ، المعروف بابن الطبري ثقة حافظ تقدم في ح١١٧ .

* عبد الله بن وهب بن مسلم . ثقة حافظ تقدم في ح٨١ .

فقوله ﷺ لهم حين قالوا : عسى قريش ترى نيراننا . فقال : " لن يروكم " . وقوله ﷺ في مجئ أهل اليمن كلاهما إخبار (بغيب تحقق)[1]، و لم يظهر خلافه .

---

* هشام بن سعد المدني ، أبو عبّاد ، أو أبو سعيد القرشي مولاهم .

صدوق له أوهام جوّز العجلي حديثه وحسّنه ، وقال أبو حاتم : محله الصدق . ولم يرضه أحمد ، وقال : ليس هو محكم الحديث ، وضعّفه ابن معين في رواية الدوري ، وفي أخرى : صالح وليس بمتروك الحديث ، قال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الحافظ : صدوق له أوهام ، ورمي بالتشـيع . مات سنة : تسع وخمسين ومائة.

ابن معين (الدوري ٦١٧/٢) ، معرفة الثقات (٣٢٩/٢) ، الجرح (٦١/٩-٦٢) ، تهذيب التهذيب (٢٨/٦-٢٩) ، التقريب (ص١٠٢١) .

* زيد بن أسلم العدوي ، أبو أسامة ، أو أبو عبد الله المدني مولى عمر .

ثقة يرسل وربما دلس وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن خراش . قال ابن معين : لم يسمع من جابر ولا من أبي هريرة ، وقال أبو زرعة : لم يسمع من سعد ، ولا من أبي أمامة ، وزاد أبو حاتم : أبا سعيد . ورُمِي بالتدليس (الأولى) . قال الحافظ : ثقة عالم ، وكان يرسل . مات سنة : ست وثلاثين ومائة .

العلل ومعرفة الرجال (عبد الله ٤١٠/١) ، الجرح (٥٥٤/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٣٦/٢-٢٣٧) ، التقريب (ص ٣٥٠) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص٥٩) ، طبقات المدلسين (ص١٥) .

* عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني مولى ميمونة زوج النبيﷺ .

ثقة وثقه ابن معين وابن سعد وأبو زرعة والنسائي والحافظ ابن حجر . واختلف في سماعه من ابن مسعود . مات سنة : أربع وتسعين ، وقيل بعدها ، وله أربع وثمانون سنة .

ابن معين (الدوري ٩٦/١) ، طبقات ابن سعد (١٧٣/٥) ، الجرح (٣٣٨/٦) ، تهذيب التهذيب (١٣٤/٤) ، التقريب (ص٦٧٩) .

الحكم عليه : إسناده حسن ؛ فإن هشام بن سعد صدوق له أوهام . وقد توبع من محمد بن جعفر بن أبي كثير ، وهو ثقة . فالحديث صحيح والحمد لله . قال الحافظ في إتحاف المهرة (٣٣١/٥) ح (٤٥٩٥) بعد عزوه للبزار : " وحسنه ابن القطان " وقد استغرب ابن كثير في تفسيره (٣٠٧/٤) سياق هذا الحديث ؛ لقوله : " يوشك أن يأتي قوم تحقرون أعمالكم مع أعمالهم " لكون هذا الوصف إنما جاء في الصحيحين وصفاً للخوارج " تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية " ثم ساق طريق أبي جعفر بن جرير عن ابن البرقي – المتقدم في التخريج – وعقّب بقوله : فهذا السياق ليس فيه ذكر الحديبية ، فإن كان ذلك محفوظا كما تقدم فيحتمل أنه أنزل قبل الفتح إخباراً عما بعده ،كما في قوله تعالى في سورة المزمل – وهي مكية من أوائل ما نزل – ﴿ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾الآية . فهي بشارة بما يستقبل وهكذا هذه والله أعلم . ا. هـ

(١) في (و) : (لغيب يحقق) والمثبت من (هـ) .

١٣٧- وذكر الواقدي في غزوة الحديبية : قصة ثنية ذات الحنظل [(١)] ، وكان رسول الله ﷺ [(٢)] أخبرناه محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي أن رسول الله ﷺ قال : " أيكم يعرف طريقة ذات الحنظل " ؟ فقال بريدة بن الحصيب[(٣)] : (أنا)[(٤)] يارسول الله بها عالم . قال [٢٣/أ- و] رسول الله ﷺ : " اسلك أمامنا " فسار قليلا ، ثم (حار) [(٥)] حتى كأنه لم يعرفها قط . قال : فوالله إن كنت لأسلكها في الجمعة مرارا . فلما رآه رسول الله ﷺ لايتوجه قال : " اركب " فركب . فقال : " من رجل يدلنا على طريقة ذات الحنظل " ؟ ونزل حمزة بن عمرو الأسلمي [(٦)] ، فقال : أنا يارسول الله . فسار قليلا ، ثم سقط في خمر الشجر [(٧)]، فلا يدري أين يتوجه [٢٢٠/أ- هـ] فقال رسول الله ﷺ : " اركب " فركب . فقال :" من رجل يدلنا على طريقة ذات الحنظل " ؟ (فنزل)[(٨)]عمرو بن عبدنهم[(٩)] - وهو مولى إبراهيم بن يحيى الفقيه - فقال : أنا يارسول الله ، فقال : " انطلق أمامنا " فانطلق عمرو أمامه ، حتى نظر رسول الله ﷺ إلى

---

(١) سبق التعريف بها في الحديث السابق .

(٢) في الكلام سقط ، وقد جاء في هامش (و) : (كذا وقع) . والسقط نفسه في (هـ).

(٣) ابن عبد الله بن الحارث الأسلمي . أسلم حين مرّ به النبي ﷺ مهاجراً بالغميم ، وقيل : منصرف النبي ﷺ من بدر، وفي الصحيحين أنه غزا مع الرسول ﷺ ست عشرة غزوة ، وغزا خراسان في زمن عثمان ، ثم تحوّل إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية . ملت سنة : ثلاث وستين .
الطبقات الكبرى (٢٤١/٤-٢٤٣) ، الإصابة (ص١١٨) .

(٤) في (هـ) : (أيا) .

(٥) في (هـ) : (جاز) .

(٦) ابن عويمر بن الحارث ، يكنى أبا صالح ، وقيل : أبو محمد . هو الذي بشَّر كعب بن مالك بتوبته ، وما نزل فيه من القرآن ، فنزع كعب ثوبين كانا عليه ، وكساهما إياه . مات سنة : إحدى وستين .
الطبقات الكبرى (٣١٥/٤) ، الإصابة (ص٢٩٩) .

(٧) المراد : أن الشجر واراه . القاموس . جذر (الخمر) (ص٤٩٥) .

(٨) هكذا في (هـ) ، وفي (و) : (فقال) ، والمثبت يتوافق مع مطبوع المغازي للواقدي .

(٩) الأسلمي . ذكره ابن عبد البر ، وقال : هو الذي دلّ رسول الله ﷺ على الطريق يوم الحديبية ، وفيه نظر . قال الحافظ : وجه النظر أن ابن شاهين ذكر بإسناد واه من طريق بن الكلبي أن عمرو بن عبد نهم كان الدليل يوم الحديبية فأخذ بهم على طريق عقبة الحنظلي فانطلق أمام النبي صلى الله عليه و سلم حتى وقف عليها فقال مثل هذه العقبة مثل الذي قال الله تعالى لبني إسرائيل : ﴿ ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة ﴾ لا يجوز هذه العقبة أحد إلا غفر له . ا. هـ الطبقات الكبرى (٣١٨/٤) ، الاستيعاب (١١٩٢/٣) ، الإصابة (ص٩٨٤) .

الثّنيّة ، فقال : " هذه ثنية ذات الحنظل " ؟ فقال عمرو : نعم يارسول الله . فلما وقف (به)[1] على رأسها حدث به . قال عمرو : فوالله إن (كانت)[2] لتهمني نفسي وحْدَها . إنها إنها كانت مثل الشِّراك[3] فاتَّسعت بي حتى برزت فكأنها [٢٣/ب- و](محاج)[4] لاحبة [5]، فلقد كان الناس تلك الليلة يسيرون مُصْطَفِّين جميعاً من سعتها (يتحدثون)[6] فأضاءت تلك الليلة حتى كأنا في قمر .[7]

١٣٨- وقال الواقدي في قصة ليلة الثنية : أن رسول الله ﷺ قال لما أصبح : " والذي نفسي بيده لقد غفر الله في هذه الليلة للركب أجمعين إلا رويكباً واحداً على جمل أحمر التفّت عليه رحال القوم وليس منهم " . فطلب في العسكر ، وهو يظن أنه من أصحاب رسول الله ﷺ فإذا به (ناحية)[8] [٢٢٠/ب- هــ] إلى ذَرَى[9] سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، من بني بني ضمرة[10] من أهل سيف البحر(١) فقيل [لــ]سعيد [2]: إن رسول الله ﷺ قال :كذا

---

(١) سقطت من (هــ) .

(٢) في (هــ) : (كان)

(٣) أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . النهاية . جذر (شرك) (٤٦٨/٢) .

(٤) في (و) : (مجّاج) . وما أثبتناه من (هــ) أوفق لمغازي الواقدي . والمحجة : جادة الطريق ، وجمعها : المحاجّ. النهاية . جذر (محج) (٣٠١/٤) .

(٥) اللاحب : الطريق الواسع المُنْقاد الذي لاينقطع . النهاية . جذر (لحب) (٢٣٥/٤) .

(٦) ليست في (و) ، وهي في (هــ) ومغازي الواقدي .

(٧) ١٣٧- تخريجه :

ذكره الواقدي في مغازيه (٥٨٣/٢) عن جملة من شيوخه .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن ثقة تقدم في ح٥٧ .

* الحسن بن الجهم مجهول الحال تقدم في ح٥٧ .

* الحسين بن الفرج متروك ، ومحمد بن عمر الواقدي متروك أيضاً مع سعة علمه . تقدما في ح٥٧ .

الحكم عليه : واهٍ بمرة ، فالحسن بن الجهم مجهول الحال ، والحسين بن الفرج ، وشيخه الواقدي متروكان وفوق ذلك هو منقطع .

(٨) في (و) : (فاحية) والتصويب من (هــ) .

(٩) أي : في حمايته ، وكنفه . المعجم الوسيط . جذر (ذرا) (٣١٢/١) .

(١٠) بنو ضمرة : بطن من كنانة من العدنانية ، وهم بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . منهم عمرو بن أمية الضمري ﷺ . نهاية الأرب (ص٢٩٣) .

وكذا . قال له سعيد : ويحك اذهب إلى رسول الله ﷺ يستغفر لك . قال لبعيري والله أهم أن يستغفر لي ، وإذا هو قد أضل بعيراً له ، فجعل يتبع العسكر يتوصل بهم ، ويطلب بعيره ، ويقول : (إنه)[3] لفي عسكركم ، فردوا إلي بعيري ، فقال سعيد : تحول عني لاحياك الله ، ألا أرى قربي داهية [4] وما أشعر ! فانطلق الأعرابي يطلب بعيره[٢٤/أ- و] بعد أن استبرأ[5] العسكر ، فبينما هو في جبال سُراوِع[6] إذ زلقت به نعله فتردى فمات ، فما علم به حتى أكلته السباع .[7]

١٣٩- قال الواقدي : وكان ناجية بن الأعجم [8] يقول : دعاني رسول الله ﷺ حين شُكِي إليه قلة الماء فأخرج سهما من كنانته فدفعه إلي ، ودعا بدلو من ماء (البئر)[9] فجئته به

---

(١) ساحله . الفتح (٦٧٨/٧) .

(٢) سقطت من (و) ومن النسخة (هـ) ، وهي مثبتة في مغازي الواقدي .

(٣) في (هـ) : (إني) .

(٤) أي : أمر عظيم . القاموس . جذر (دهي) (ص١٦٥٧) .

(٥) تأمل وفتّش . سبل الهدى والرشاد (٨٤/٥) .

(٦) السَّرْوعة : رابية الرمل . النهاية . جذر (سرع) (٣٦١/٢) . وانظر سبل الهدى وارشاد (٨٤/٥) .

(٧) - ١٣٨- تخريجه :

الخبر في مغازي الواقدي (٥٨٥/٢-٥٨٦) عن شيوخه .

وقصة صاحب الجمل الأحمر ، تقدمت في ح (١٣٦) ، وقد ثبتت في صحيح مسلم في كتاب / صفات المنافقين وأحكامهم ، من حديث جابر بن عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل " قال : فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ، ثم تتام الناس ، فقال رسول الله ﷺ : " وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر " فأتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله ﷺ ، فقال والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم . قال : وكان رجل ينشد ضالة له .

الحكم عليه : الواقدي متروك ، والخبر منقطع . لكن أصل القصة صحيح كما تقدم .

(٨) صحابي شهد الحديبية مع المسلمين ، وعقد النبي ﷺ يوم الفتح لواءين لأسلم ، فحمل أحدهما ناجية . وقال ابن سعد : لا عقب له . قال ابن شاهين : مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية .

الطبقات الكبرى (٣١٤/٤) ، الإصابة (ص١٣٠٧) .

الإصابة (ص١٣٠٧) .

(٩) في (و) : (الدير) والمثبت من (هـ) .

فتوضأ (قال)[1] ثم مضمض فاه ، ثم مج في الدلو ، والناس في حر شديد ، وإنما هي بئر واحدة قد سبق إليها المشركون فغلبوا مياهها[2] [٢٢١/أ- هـ] فقال : " انزل بالدلو فصبها في البئر ، وانزح ماءها بالسهم " ففعلت . فوالذي بعثه بالحق وما كدت أن أخرج حتى تغمرني ، ففارت كما تفور القدر ، حتى طمت واستوى بشفيرها يغترفون من جانبيها حتى نهلوا[3] (من)[4] آخرهم . قال : وعلى الماء يومئذ نفر من المنافقين : الجد بن قيس[5] ، ، وعبدالله بن أبي[6] ، ومعهم أوس بن خولي[7] ، فهم جلوس ينظرون إلى الماء والبئر تجيش[8] تجيش[8] بالرواء ، فقال أوس بن خولي : ويحك يا أبا الحباب أما آن لك أن تبصر ما أنت عليه (أبعد)[9] هذا [٢٤/ب- و] شئ ؟! وردنا بئراً يتبرَّض[10] ماؤها تبرُّضاً لم يخرج في القعب[11] جرعة ماء ، فتوضأ في الدلو ، ومضمض فاه في الدلو ، ثم أفرغ الدلو فيها ، ونزل بالسهم فحثحثها[12] وجاشت بالرواء . قال : يقول ابن أبي : قد رأينا مثل هذا . قال أوس :

---

(١) ليست في (و) .

(٢) استولوا عليه قهرا . القاموس ، جذر (الغَلْب) (ص١٥٥) .

(٣) الناهل : الرَّيان والعطشان، فهو من الأضداد . ولا ريب أن الأول هو المراد . النهاية . جذر (نهل) (١٣٨/٥).

(٤) في (هـ) : عن .

(٥) ابن صخر بن خنساء الأنصاري ، أبو عبد الله . سيّد بني سلمة . قيل : كان منافقا . حضر الحديبية و لم يبايع. وقال ابن عبد البر : تاب وحسنت توبته . ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه .
الاستيعاب (٢٦٦/١-٢٦٧) ، الإصابة (ص١٨٠) .

(٦) تقدمت ترجمته في ح (٥٧) .

(٧) ابن عبد الله بن الحارث الأنصاري الخزرجي ، أبو ليلى . أحد الكَمَلة في الجاهلية ، وهو عندهم مَن يحسن الكتابة بالعربية ، ويحسن العوم والرمي . شهد بدراً وأحداً والخندق ، والمشاهد كلها . ذُكر أن النبي ﷺ خلّفه في عمرة القضاء بذي طوى ؛ ليقطع كيداً إن كادته قريش . قيل : هو أحد من نزل قبر النبي ﷺ حين دفنه . مات قبل حصر عثمان رضي الله عنه .
الطبقات الكبرى (٥٤٢/٣) ، الاستيعاب (١١٧/١-١١٨) ، الإصابة (ص٩٤-٩٥) .

(٨) يفور ماؤها ، ويرتفع . النهاية ، جذر (جيش) (٣٢٤/١) ، والفتح (٣٩٧/٥) .

(٩) في (هـ) : أوبعد .

(١٠) يخرج قليلاً قليلاً . النهاية ، جذر (بَرَضَ) (١١٩/١) .

(١١) القدح الضخم ، أو إلى الصغر ، أو ما يروي الرجل . القاموس . جذر (القَعْب) (ص١٦٢) .

(١٢) حرَّكها . القاموس ، جذر (حَثّه) (ص٢١٤) .

قبحك الله ، وقبح رأيك ، فيقبل ابن أبي – لعنه الله – يريد رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : " (يا أبا الحباب)[1] : أين ما رأيت (مما رأيت) [2]اليوم " ؟ فقال : ما رأيت مثله قط . قال رسول الله ﷺ : " فلم قلت ما قلت " ؟! قال [٢٢١/ب– هـ] ابن أُبَيّ : أستغفر الله . فقال ابنه (عبدالله)[3] : يا رسول الله : استغفر له . فاستغفر له رسول الله .[4]

ذكر ما في قصة خيبر [5]

١٤٠– حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق قالا حدثنا محمد بن إسحاق أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : " لأعطين هذه الراية غداً رجلا يفتح الله تعالى على يديه [٢٥/أ– و]يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " قال : فبات الناس (يدوكون)[6] أيهم يعطاها . فلما أصبح غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطاها

---

(١) في (هـ) : (يابن الحباب).

(٢) ليست في (و) .

(٣) في (و) (عبيد الله) .

(٤) ١٣٩– تخريجه :

ذكره الواقدي في مغازيه (٥٨٨/٢–٥٨٩) دون إسناد .

الحكم عليه : لا أصل له ، والواقدي متروك .

(٥) حدثت بعد الحديبية ، حيث قدم منها في ذي الحجة سنة ست فأقام بالمدينة إلى المحرم ، ثم سار إلى خيبر ، وعليه فالجمهور على أنها سنة سبع للهجرة ، وخالف مالك ، وأبو محمد بن حزم ، فقالا : كانت سنة ست .
والخلاف يسير إذ هو مبني على مبدأ التأريخ متى هو ؟ أمِن المحرم على قول الجمهور ؟ أم شهر ربيع الأول على رأي ابن حزم .
وهناك من قال : بل كانت في جمادى الأولى سنة سبع . وقد استخلف النبي ﷺ على المدينة : سباع بن عُرفطة الغفاري . وأخرج ﷺ معه من نسائه أم سلمة . ابن سعد (١٠٦/٢) ، وزاد المعاد (٣١٦/٣) ، والبداية والنهاية (٢٤٩/٦) .
وخيبر : شمال المدينة المنورة بـ (١٧١) كيلا ، على الجادة إلى تبوك . معجم معالم الحجاز (١٧٠/٣) .

(٦) في (هـ) : (يرجون) ، وجاء في هامشها (خ يدوكون) . ومعنى يدوكون : يخوضون ويموجون . يقال : وقع الناس في دَوكةٍ ودُوكة ، أي : في خوض واختلاط . انظر : النهاية . جذر (دوك) (١٤٠/٢) .

يعطاها ، فقال : " أين علي بن أبي طالب " ؟ فقالوا : يارسول الله يشتكي عينيه . قال : " فأرسلوا إليه " فأُتي به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية .)[1](

١٤١- حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن الصبّاح وبشر بن الحكم قالا حدثنا عبدالعزيز [٢٢٢/أ- هـ]بن أبي حازم أبو تمام .

- وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي حدثنا فضيل بن سليمان النميري قالا عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ

---

(١) ١٤٠- تخريجه :

أخرجه المصنِّف في حلية الأولياء (٦٢/١) بالإسناد ذاته ، دون إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق .

وأحمد في مسنده (٤٧٧/٣٧) ح (٢٢٨٢١) .

والبخاري في الجهاد ، باب / فضل من أسلم على يديه رجل (١٠٩٦/٣) ح (٢٨٤٧) .

وفي المغازي ، باب / غزوة خيبر (١٥٤٢/٤) ح (٣٩٧٣) .

ومسلم في فضائل الصحابة ﷺ ، باب / من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ (١٨٧٢/٤) ح (٢٤٠٦) .

وانظر الحديث الآتي .

رجاله :

* إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله ، أبو إسحاق النيسابوري المُزَكِّي .

ثقة قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً ، مكثرا ، وقوّاه البرقاني ، ووصفه ابن كثير بالحافظ الزاهد ، إمام أهل عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال والعلل . مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وهو ابن سبع وستين سنة .

تاريخ بغداد (١٦٨/٦) ، العبر (١٥٢/١) ، السير (١٦٣/١٦-١٦٥) ، البداية (٣٤٢/١٥) .

* إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق القصار مجهول الحال في الرواية وقد توبع تقدم في ح٤٣ .

* محمد بن إسحاق السرّاج ثقة ثبت تقدم في ح٣٠ .

* قتيبة بن سعيد ، أبو رجاء الثقفي البَغْلاني ثقة ثبت تقدم في ح٤٣ .

* يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاريّ المدني .

ثقة وثقه أحمد وابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : ثقة . مات سنة : إحدى وثمانين ومائة .

ابن معين (الدوري ٦٨٠/٢) ، ثقات ابن حبان (٦٤٤/٧) ، تهذيب التهذيب (٢٤٠/٦) ، التقريب (ص١٠٨٨) .

* سلمة بن دينار أبو حازم التمار ثقة تقدم في ح١١ .

* سهل بن سعد صحابي تقدم في ح٩٢ .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

قال يوم خيبر : " أين علي " ؟ قالوا : هو شاكي العين. فقال : " أرسلوا إليه " فأُتي به فبزق في عينيه ، ودعا له فبرأ ، وأعطاه الراية .

لفظ فضيل بن سليمان .[1]

---

(١) ١٤١- تخريجه :

أخرجه البخاري في الجهاد ، باب / دعاء النبيﷺ إلى الإسلام والنبوة (١٠٧٧/٣) ح (٢٧٨٣) حدثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبي . وأيضاً في فضائل الصحابة ﷺ ، باب / مناقب علي بن أبي طالب ﷺ القرشي الهاشمي أبي الحسن ﷺ (١٣٥٧/٣) ح (٣٤٩٨) حدثنا قتيبة .

ومسلم في فضائل الصحابة ﷺ ، باب / من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ (١٨٧٢/٤) ح (٢٤٠٦) حدثنا قتيبة بن سعيد .

وأبو داود ، مختصراً دون موطن الشاهد (٣٢٢/٣) ح (٣٦٦١) حدثنا سعيد بن منصور .

ثلاثتهم (عبد الله بن مسلمة ، وقتيبة بن سعيد ، وسعيد بن منصور) قالوا : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم به .

رجاله :

الطريق الأول :

* محمد بن أحمد أبو عمرو بن حمدان ، والحسن بن سفيان ثقتان تقدما في ح١٧ .

* محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجرائي أبو جعفر التاجر .

ثقة قال ابن معين : ليس به بأس ، ووثقه أبو زرعة ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال أبو حاتم : صالح الحديث . قال الحافظ : صدوق . ويظهر لي أنه ثقة فلم يذكر الرجل بسوء إلا ما ذكر بعضهم من كونه حدث بحديث واحد أنكروه عليه . مات سنة : أربعين ومائتين .

الجرح (٢٨٩/٧) ، ثقات ابن حبان (١٠٣/٩) ، تهذيب التهذيب (١٣٨/٥) ، التقريب (ص٨٥٥) .

* بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي ، أبو عبد الرحمن النيسابوري .

ثقة وثقه ابن عمه أبو أحمد بن الفراء ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة زاهد فقيه . مات سنة : سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين .

ثقات ابن حبان (١٤٤/٨) ، تهذيب التهذيب (٣٤٠/١) ، التقريب (ص١٦٩) .

* عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المُحاربي مولاهم ، أبو تمّام المدني .

ثقة وثقه ابن معين والعجلي والنسائي مرة ، وأخرى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات . ووصف الذهبي بالحجة ، وقال : حديثه في الصحاح . قال الحافظ : صدوق فقيه . ويظهر لي أنه ثقة ، فإنه لم يجرح بما يترل به عن مرتبة التوثيق . مات سنة : أربع وثمانين ، وله اثنتان وثمانون سنة .

معرفة الثقات (٩٦/٢) ، الجرح (٣٨٢/٥-٣٨٣) ، ثقات ابن حبان (١١٧/٧) ، السير (٣٦٣/٨-٣٦٤) ، تهذيب التهذيب (٤٣٥/٣-٤٣٦) ، التقريب (ص٦١١) .

الطريق الثاني :

* سليمان بن أحمد الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

١٤٢- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن [٢٥/ب- و]عثمان بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن بشر الكوفي حدثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن منذر الثوري قال : سمعت الربيع بن خثيم يقول : أتيت عبدالله بن عمر فسألته عن علي رضي الله عنهما ، وقال : إن رسول الله ﷺ قال : " لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لايرجع حتى يفتح الله عليه " . فجعل أصحاب رسول الله ﷺ يتصدونه(١) ، فقال : " أين علي " ؟ قالوا : يارسول الله إنه أرمد لايبصر . فأخذ الراية فدعاه رسول الله ﷺ (فأُتي به)(٢) فتفل في عينيه فأبصر ، ثم نهد(٣)له رسول [٢٢٢/ب- هـ] الله ﷺ . قال عبد الله بن عمر : فوالذي نفسي بيده ما صعد آخرنا حتى فتح الله على أولنا .(٤)

---

* إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم أبو إسحاق البيِّع البغوي .

ثقة وثقه الدارقطني وابن الجوزي وغيرهما . مات سنة : سبع وتسعين ومائتين .

سؤالات السلمي للدارقطني (ص١١٠) ، تاريخ بغداد (٢٠٤/٦) ، طبقات الحنابلة (٩٨/١) ، إرشاد القاصي (ص٨٣-٨٤) .

* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدَّم المقدَّمي ، أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري .

ثقة وثقه يحيى وأبو زرعة وابن قانع ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث محله الصدق . قال الحافظ : ثقة . مات سنة : أربع وثلاثين ومائتين .

الجرح (٢١٣/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٨/٥-٤٩) ، التقريب (ص٨٢٩) .

* فضيل بن سليمان النميري صدوق له خطأ كثير تقدم في ح٩٢ .

* أبو حازم سلمة بن دينار ثقة تقدم في ح١١ .

الحكم عليه : طريقه الأول : صحيح ، وفي الثاني : فضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير ، لكنه توبع من عبد العزيز بن أبي حازم ، وهو ثقة . والحديث في الصحيحين .

(١) يتعرّضون ، ويستشرفون . انظر النهاية . جذر (صدا) (١٩/٣) .

(٢) في (هـ) : (فدعي به) .

(٣) بمعنى نهض . ونَهَد القوم لعدوّهم إذا صمدوا له وشرعوا في قتاله . النهاية . جذر (نهد) (١٣٤/٥) .

(٤) ١٤٢- تخريجه :

أخرجه ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (ص١٤٥) ح (٢٧٩) قال : حدثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق.

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٥/٤٢) .

وأبو الحسين بن سمعون في الأمالي (ص١١٥-١١٦) ح (٥٢) حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري .

ومن طريقه ابن عساكر في الموضع السابق .

وأيضاً ابن عساكر في تاريخه (١٢٢/٤٢-١٢٣) أخبرنا الأمين أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم العبشمي ، وأبو

الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري بهراة قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفاريس أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد .

ثلاثتهم (إسماعيل بن العباس ، ومحمد بن جعفر ، ويحيى بن محمد بن صاعد) قالوا : نا حماد بن الحسن أبو عبيد الله الورّاق قال : حدثنا أبي قال : حدثنا هشيم عن العوام عن حبيب بن أبي ثابت .

وأخرجه ابن عساكر (٩٦/٤٢) أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن أحمد بن علان أنا أبو الحسن محمد بن جعفر أنا محمد بن القاسم بن زكريا نا عباد بن يعقوب أنا عبد الرحمن عن كثير النواء عن جميع بن عمير .

ومن طريق جميع أخرجه الطبراني ، كما في مجمع الزوائد (٩ / ١٢٣) .

وأيضاً بنحوه في (٢١٩/٤١) أنبأنا أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم الحافظ نا محمد بن حميد نا صالح بن أبي مقاتل .

والخطيب في كتاب الرواة عن مالك – كما أفاده ابن عساكر (٢١٩/٤١) – عن عبد الغفار بن محمد المؤدب عن محمد بن الحسين الأزدي عن عبد الله بن أحمد الأثرم .

كلاهما (صالح بن أبي مقاتل ، وعبد الله بن أحمد الأثرم) نا ضمرة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن نافع .

ثلاثتهم (حبيب بن أبي ثابت ، وجميع بن عمير ، ونافع) عن ابن عمرﷺ .

وأفاد في مجمع الزوائد (١٢٣/٩) أن الطبراني أخرجه من طريق فيه : أحمد بن سهل بن علي الباهلي . قال الهيثمي : و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

رجاله :

* سليمان بن أحمد   الإمام الحافظ   تقدم في ح١ .

* محمد بن عثمان بن أبي شيبة   صدوق يُغْرب   تقدم في ح١٦ .

* سفيان بن بشر أبو الحسين الكوفي .

مجهول الحال   ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام – عنده بشير – دون جرح أو تعديل . مات نحو إحدى وثلاثين ومائتين .

تاريخ الإسلام (٢٣١-٢٤٠) (ص١٧٣-١٧٤) .

* محمد بن فُضيل بن غَزْوان ، أبو عبد الرحمن الضّبي .

ثقة   وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وابن سعد ويعقوب بن سفيان ، وثَّبته الدارقطني ، حسّن أحمد حديثه وقال أبو حاتم : صدوق ، وأخرى : شيخ . والرجل مرمي بالتشيع . قال الحافظ : صدوق عارف رمي بالتشيع . ويظهر أنه ثقة ، وكل ما أخذ عليه خطأه في حديثين ، أو تشيعه . مات سنة : خمس وتسعين ومائة .

ابن معين (الدارمي ص١٥٧) ، طبقات ابن سعد (٣٨٩/٦) ، معرفة الثقات (٢ /٢٥٠) ، الجرح (٥٧/٨-٥٨) ، ثقات ابن حبان (٤٣٩/٧) ، تهذيب التهذيب (٢٤١/٥-٢٤٢) ، التقريب (ص٨٨٩) .

* سالم بن أبي حفصة العجلي ، أبو يونس الكوفي .

صدوق غالٍ في التشيع   وثقه ابن معين والعجلي ، وقال أحمد : كان شيعياً ما أظن به بأساً في الحديث ، وهو قليل الحديث ، قال العقيلي : ترك لغلوه ، وبحقٍ ترك ، وقال أبو حاتم : يقلب الأخبار ، ويهم في الروايات . وقال ابن عدي : من الغالين في مُتَشيِّعي أهل الكوفة ، وإنما عيب عليه الغلو فيه ، وأما أحاديثه فأرجوا أنه لا بأس به .

١٤٣- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عثمان حدثنا أبو صهيب النضر بن سعيد ابن صهيب

- وحدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا عباد بن يعقوب قالا حدثنا عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير[٢٦/أ- و] عن ابن عباس ﷺ أن (النبي)[١] ﷺ قال يوم خيبر : " لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ، ولايرجع حتى يفتح الله عليه " . فأصبح الناس (يروه)[٢] وجوههم رجاء أن يدفعها إليهم . فدعا عليا ، وهو أرمد فتفل في عينيه ، ثم دفع الراية إليه ، ففتح الله عليه .[٣]

قال الحافظ : صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي . مات في حدود أربعين ومائة .

العلل (عبد الله ٥٤٦/١) ، ابن معين (ابن محرز ٥٠٩/١) ، معرفة الثقات (٣٨٢/١) ، الجرح (١٨٠/٤) ، المجروحين (٣٤٣/١) الكامل (٣٤٣/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٥٧/٢-٢٥٨) التقريب (ص٣٥٩) .

* منذر بن يعلى الثوري ، أبو يعلى الكوفي .

ثقة وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن خراش ، ووثقه الحافظ في التقريب .

طبقات ابن سعد (٣١٠/٦) ، معرفة الثقات (٢٩٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٥٢٠/٥-٥٢١) ، التقريب (ص٩٧٢) .

* الربيع بن خُثَيم بن عائذ بن عبد الله بن موهب الثوري ، أبو يزيد الكوفي .

ثقة قال ابن معين : لايسئل عن مثله ، ووثقه غير واحد ، منهم الحافظ ابن حجر . مات سنة : إحدى أو ثلاث وستين .

ثقات ابن حبان (٢٢٤/٤) ، تهذيب التهذيب (١٤٨/٢-١٤٩) ، التقريب (ص٣١٩) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف . فيه سفيان بن بشر مجهول الحال ، وسالم بن أبي حفص فإنه وإن كان صدوقاً لكنه غالٍ في التشيُّع حتى تركه بعضهم . والحديث ثابت في الصحيحين من سهل وسلمة وغيرهما .

(١) في (هـ) : (رسول). وفوقها (النبي).

(٢) في (هـ) : (يرونه) .

(٣) ١٤٣- تخريجه :

أخرجه البزار في مسنده (٣٢٧/١١) ح (٥١٤٠) حدثنا عباد يعقوب قال : نا عبد الله بن بكير .

وقال إثره : وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن عباس عن النبيﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

والعقيلي في الضعفاء (٢٤٣/٢) ترجمة (٧٩٦) حدثنا القاسم بن محمد النهمي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصيني قال : حدثنا عبد الله بن حكيم بن جبير الأسدي .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٦/٤٢-٩٧) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري أنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب أنا أبو بكر بن عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني نا محمد بن علي الثقفي نا المنجاب بن الحارث حدثني عبد الله بن حكيم .

كلاهما (عبد الله بن بكير ، وعبد الله بن حكيم) عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه .

وزاد الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٤/٩) عزوه للطبراني ، وقال : فيه حكيم بن جبير وهو متروك ، وليس بشئ .

رجاله :

الطريق الأول :

* سليمان بن أحمد الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح ١ .

* محمد بن عثمان بن أبي شيبة صدوق يُغْرب تقدم في ح١٦ .

* النضر بن سعيد ، أبو صهيب الكوفي .

شيعي ضعيف ضعفه ابن قانع ، وقال أبو حاتم : من عتق الشيعة .

الميزان (٢٥٦/٤) ، اللسان (١٦٠/٦) .

الطريق الثاني :

* محمد بن المظفّر بن موسى أبو الحسين البغدادي ثقة حافظ تقدم في ح١٠٩ .

* محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الخثعمي ، أبو جعفر الأشناني الكوفي .

ثقة قال الدارقطني : ثقة مأمون ، ووصفه الذهبي بالإمام الحجة المحدِّث . مات سنة : خمس عشرة وثلاثمائة .

سؤالات السهمي للدارقطني (ص ١٥) ، تاريخ بغداد (٢٣٤/٢-٢٣٥) ، المنتظم (٢١٥/٦) ، السير (٥٢٩/١٤) .

* عبّاد بن يعقوب الرَّوَاجِني الأسدي ، أبو سعيد الكوفي .

رافضي صدوق قال أبو حاتم : شيخ ثقة (كذا في التهذيب وسواه ، وفي الجرح : شيخ) وقال الحاكم : كان ابن خزيمة يقول : حدثنا الثقة في روايته ، المتّهم في دينه : عبّاد بن يعقوب ، إلا أن الخطيب ذكر أن ابن خزيمة ترك الرواية عنه آخرا ، وقال الدارقطني : شيعي صدوق ، وقال ابن حبان : كان رافضياً داعية ، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك . قال الحافظ : صدوق رافضي ، وحديثه في البخاري مقرون ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك . مات سنة : خمسين ومائتين .

الجرح (٨٨/٦) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٤٢٥) ، المجروحين (١٧٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٧٠/٣-٧١) ، التقريب (ص٤٨٣-٤٨٤) .

* عبد الله بن بُكير الغنوي الكوفي .

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال السّاجي : من أهل الصدق ، وليس بالقوي ، وذكر له ابن عدي إفرادات .

الجرح (١٦/٥) ، ثقات ابن حبان (٣٣٥/٨) ، اللسان (٢٦٤/٣) .

* حكيم بن جُبير الأسدي ، يقال : مولى الحكم بن أبي العاص الثقفي .

ضعيف غال في الرفض ضعّفه أحمد ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والعقيلي وزاد : غالٍ في الرفض ، وسواهم ، وتركه شعبة وابن القطان وابن مهدي . قال أبو زرعة : محله الصدق إن شاء الله ، وقال الحافظ : ضعيف رمي بالتشيع .

العلل (عبد الله ٣٩٦/١) ، الجرح (٢٠٢/٣) ، ضعفاء العقيلي (٢٤٣/٢) تهذيب التهذيب (٦٤٨/١) ،

١٤٤- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي .

- وحدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم حدثنا أحمد بن علي الأبار قالا : حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى حدثنا أبو عوانه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون قال : كنت عند ابن عباس ، فجاءه نفر تسعة ، فقالوا : يابن عباس قم معنا ، فقام معهم ، فما ندري ما قالوا غير أنه [٢٢٣/أ- هـ] رجع ينفض ثوبه ، ويقول : أُفّ أُفّ[١] . وقعوا في رجل قال فيه رسول الله ﷺ : " لأدفعن رايتي هذه إلى رجل يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه " فأرسل إلى علي ﷺ وهو في الرحل يطحن (وما)[٢] كان (أحدكم)[٣] ليطحن ، فجاؤا به[٢٦/ب- و] رمدا ، فقال : يارسول الله ما أكاد أُبصر . فنفث[٤] رسول الله ﷺ في عينيه ، وأخذ الراية بيده فهزها ثلاثا ، ثم دفعها إليه ، فَفُتِح له فجاء بصفية بنت حُيي .[٥]

التقريب (ص٢٦٥) .

* سعيد بن جُبير الوالبي ثقة حافظ تقدم في ح٣ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، فمداره على حكيم بن جبير الأسدي ، وبه أعلّه الهيثمي في المجمع كما تقدم في التخريج . وفي طريق المصنّف الأول : النضر بن سعيد ، وهو شيعي ضعيف ، وفي الطريق الثاني : عباد بن يعقوب الرواجني رافضي صدوق. وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٦٧/٦) – بعد عزوه للبزار– : في سياقه غرابة ونكارة ، وفي إسناده من هو متهم بالتشيع والله أعلم . والحديث مرّ التوكيد مراراً على ثبوت صحته .

(١) صَوْت إذا صوّت به الإنسان علم أنه مُتَضَجِّرٌ مُتَكَرِّه . النهاية ، جذر (أفف) (٥٥/١) .

(٢) في (و) : (يوماً) ، والتصويب من : (هـ) .

(٣) في (هـ) : (أحدهم).

(٤) النَّفث بالفم ، وهو شبيه بالنفخ ، وأقل من التَّفل لأن التَّفل لا يكون إلا ومعه شئ من الريق . النهاية . جذر (نفث) (٨٨/٥) .

(٥) صفية بنت حيي بن أخطب بن سعنة بن ثعلبة ، من بني النضير . أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد خيبر ، وماتت سنة ست وثلاثين وقيل في زمن معاوية ﷺ .

الاستيعاب (١٨٧١/٤-١٨٧٢) ، الإصابة (ص١٧١٩-١٧٢٠) ، التقريب (ص١٣٦٠) .

١٤٤- تخريجه :

أخرجه أحمد – مطوّلا – في مسنده (١٧٨/٥-١٨١) ح (٣٠٦١) ، وفي فضائل الصحابة (٦٨٢/٢-٦٨٥) ح (١١٦٨) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/٩) : ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج وهو ثقة فيه لين .

ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٣٢/٣) وصححه ، ووافقه الذهبي ، وكذا من طريق ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠١/٤٢) .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة - بأطول منه - (٦٠٢/٢-٦٠٣) ح (١٣٥١) حدثنا محمد بن المثنى .
والنسائي في الكبرى - مطولا - (١١٢/٥-١١٣) ح (٨٤٠٩) ، ومختصراً دون موضع الشاهد في (١٧٩/٥) ح (٨٦٠٢) ، ومطوّلاً في خصائص علي (ص ٤٧-٥٠) ح (٢٤) ، و (ص ٦٤) ح (١٤٣) حدثنا محمد بن المثنى .
ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٧/٩) ح (٣٥٥٦) .
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٧/٤٢-١٠٢) أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري (ح) وأخبرنا أبو عبد الله القصاري أنا أبي أبو طاهر قالا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين ابن هشام نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي أنا أبو موسى محمد بن المثنى .
وأيضاً في (٩٩/٤٢) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا زهير .
ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، ومحمد بن المثنى ، وزهير) حدثنا **يحيى بن حماد** .
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (١٨٨/٥-١٨٩) ح (٣٠٦٢) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٢/٤٢) .
وأخرجه الطبراني — مطوّلا - في المعجم الكبير (٩٧/١٢-٩٩) ح (١٢٥٩٣) ، وفي المعجم الأوسط (١٦٥/٣-١٦٦) ح (٢٨١٥) حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي .
كلاهما (عبد الله بن أحمد ، وإبراهيم بن هاشم البغوي) حدثنا **أبو مالك كثير بن يحيى** .
وأخرجه الطحاوي - مختصراً دون موضع الشاهد - في شرح مشكل الآثار (١٨٧/٩) ح (٣٥٥٧) حدثنا فهد .
وأخرجه ابن عساكر — مختصراً - في تاريخ دمشق (١٠١/٤٢-١٠٢) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر المقرئ نا أبو يعلى .
كلاهما (فهد ، وأبو يعلى) حدثنا **يحيى بن عبد الحميد** .
ثلاثتهم (يحيى بن حماد ، وأبو مالك كثير بن يحيى ، ويحيى بن عبد الحميد) عن **أبي عوانة** .
وأخرجه النسائي - مختصراً دون موضع الشاهد - في خصائص علي (ص ٦٣-٦٤) ح (٤٢) أخبرني محمد بن وهب بن أبي كريمة قال :حدثنا مسكين قال : حدثنا **شعبة** .
ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٦/٩) ح (١٥٥٥) .
كلاهما أبو عوانة ، وشعبة) عن أبي بلج به .
رجاله :
الطريق الأول :
* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف . ثقة تقدم في ح٤ .
* إبراهيم بن هاشم البغوي . ثقة تقدم في ح١٤١ .
الطريق الثاني :
* أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم أبو بكر الخُتُّليّ .
ثقة ثبت قال الخطيب : المحدث المقرئ المفسر ، كان صالحاً ثقة ثبتا . ووصفه الذهبي - في عبره - بنحو كلام

الخطيب ، وفي سيره وصفه بالحجة ، ووثقه ابن كثير . مات سنة : خمس وستين وثلاثمائة ، وقد قارب التسعين.

تاريخ بغداد (٧١/٤-٧٢) ، العبر (٣٣٥/٢) ، السير (٨٢/١٦-٨٣) ، البداية (٣٦٤/١٥) .

* أحمد بن علي بن مسلم أبو العباس الأبّار .

ثقة حافظ وثقه الدارقطني ، وقال الخطيب : كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب . ووصفه الذهبي بالحافظ المتقن الإمام الرباني ، من علماء الأثر ببغداد . مات سنة : تسعين ومائتين ، وله نيّف وثمانين سنة .

تاريخ بغداد (٣٠٦/٤-٣٠٧) ، العبر (٨٥/٢-٨٦) ، السير (٤٤٣/١٣-٤٤٤) .

* كثير بن يحيى بن كثير الحنفي أبو مالك البصري ، يعرف بصاحب البصري .

صدوق يتشيّع قال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال الأزدي : عنده مناكير ، وكان عباس بن عبد العظيم العنبري ينهى الناس عن الأخذ عنه .

الجرح (١٥٨/٧) ، ثقات ابن حبان (٢٦/٩) ، تعجيل المنفعة (٣٤٩/١) ، اللسان (٤٨٤/٤-٤٨٥) .

* الوضّاح بن عبد الله أبو عوانة اليشكري الواسطي البزاز ، مولى يزيد بن عطاء . مشهور بكنيته .

ثقة ثبت ربما غلط من حفظه قال ابن مهدي : كتاب أبي عوانه أثبت من حفظ هشيم ، وشبه يحيى القطان حديثه بحديث شعبة وسفيان . قال أبو زرعة : ثقة إذا حدث من كتابه ، وقال أبو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا ، وهو صدوق ثقة . وكذا قال ابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه ، وقال : إذا حدث من حفظه ربما غلط . قال الحافظ : ثقة ثبت . مات سنة : خمس أو ست وسبعين ومائة .

طبقات ابن سعد (٢٨٧/٧) ، الجرح (٤٠/٩) ، ثقات ابن حبان (٥٦٢/٧) ، تهذيب التهذيب (٧٤/٦-٧٦) ، التقريب (ص١٠٣٦) .

* يحيى بن سليم ، أو ابن أبي سليم ، أو ابن أبي الأسود ، أبو بَلْج الفَزاري الكوفي الواسطي .

صدوق ربما أخطأ وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني والجوزجاني ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ . ونقل بعضهم عن ابن معين تضعيفه ، وقال البخاري : فيه نظر . قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ .

ابن معين (الدارمي ص٢٢) ، طبقات ابن سعد (٣١١/٧) ، الجرح (١٥٣/٩) ، تهذيب التهذيب (٣٠٥/٦-٣٠٦) ، التقريب (ص١١٢١) .

* عمرو بن ميمون الأوْدي ، أبو عبد الله ، أو أبو يحيى الكوفي . ثقة تقدم في ح٢٩ .

الحكم عليه : إسناده حسن بهذا السياق ، دون قصة النفر التسعة ، فإن كثير بن يحيى ، وأبا بلج صدوقان ، والأخير منهما ربما أخطأ ، وهو ما كان ؛ فمن رواه مطوّلاً ففي سياقة أبي بلج له خطأ ، حيث اشتمل على عبارات منكرة .

قال شيخ الإسلام في منهاج السنة (٣٤/٥-٣٦) :

وفيه ألفاظ هي كذب على رسول الله ﷺ كقوله : " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنك لست بنبي لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي " ؛ فإن النبي ﷺ ذهب غير مرة وخليفته على المدينة غير علي ، كما اعتمر عمرة الحديبية وعلي معه وخليفته غيره ، وغزا بعد ذلك خيبر ومعه علي وخليفته بالمدينة غيره ، وغزا غزوة الفتح

١٤٥- حدثنا أحمد بن جعفر بن (سَلْم)[١] حدثنا محمد بن (جرير)[٢] حدثنا محمد ابن حميد حدثنا زافر بن سليمان حدثنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن ثعلبه قال : قلت لسعد بن أبي وقاص هل شهدت لعلي منقبة ؟ قال : إن رسول الله ﷺ بعث أبابكر وعمر رضي الله عنهما إلى خيبر فرجعا . قال : " لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لايرجع حتى يُفتح له " . فتعرض لها غير واحد ، فدعا عليا فدفع إليه الراية ، فلم يرجع حتى فتح له .[٣]

وعلي معه وخليفته في المدينة غيره ، وغزا حنيناً والطائف وعلي معه وخليفته بالمدينة غيره ، وحج حجة الوداع وعلي معه وخليفته بالمدينة غيره ، وغزا غزوة بدر ومعه علي وخليفته بالمدينة غيره .

وكل هذا معلوم بالأسانيد الصحيحة وباتفاق أهل العلم بالحديث ، وكان علي معه في غالب الغزوات وإن لم يكن فيها قتال .

فإن قيل : استخلافه يدل على أنه لا يستخلف إلا الأفضل لزم أن يكون علي مفضولا في عامة الغزوات ، وفي عمرته وحجته لا سيما وكل مرة كان يكون الإستخلاف على رجال مؤمنين ، وعام تبوك ما كان الإستخلاف إلا على النساء والصبيان ومن عذر الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا ، أو متهم بالنفاق ، وكانت المدينة آمنة لا يخاف على أهلها ولا يحتاج المستخلف إلى جهاد كما يحتاج في أكثر الاستخلافات .

وكذلك قوله : " وسد الأبواب كلها إلا باب علي " فإن هذا مما وضعته الشيعة على طريق المقابلة ؛ فإن الذي في الصحيح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال في مرضه الذي مات فيه : " إن أمنّ الناس عليَّ في ماله وصحبته أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخه إلا سدت إلا خوخه أبي بكر " ورواه ابن عباس أيضا في الصحيحين .

ومثل قوله : " أنت وليي في كل مؤمن بعدي " ؛ فإن هذا موضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث والذي فيه من الصحيح ليس هو من خصائص الأئمة بل ولا من خصائص علي بل قد شاركه فيه غيره ، مثل كونه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ومثل استخلافه وكونه منه بمنزلة هارون من موسى ، ومثل كون علي مولى من النبي ﷺ مولاه فإن كل مؤمن موال لله ورسوله ، ومثل كون براءة لا يبلغها إلا رجل من بني هاشم ؛ فإن هذا يشترك فيه جميع الهاشميين لما روى أن العادة كانت جارية بأن لا ينقض العهود ويحلها إلا رجل من قبيلة المطاع .

(١) تحرفت في (هـ) إلى : (مسلم) .

(٢) تصحف في (و) إلى : (جوير) والتصويب من (هـ) ، ومن كتب الرجال .

(٣) ١٤٥- تخريجه :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة – مختصراً دون موضع الشاهد – (٦٠٧/٢) ح (١٣٧٦) ثنا أبو مسعود .

والنسائي في الكبرى (١١٨/٥) ح (٨٤٢٥) ، وفي خصائص علي (ص٦٢) ح (٤٠) أخبرنا أحمد بن يحيى .

والشاشي في مسنده – مطولا – (١٢٦/١-١٢٨) ح (٦٣) حدثنا أحمد بن شداد الترمذي .

ثلاثتهم (أبو مسعود ، وأحمد بن يحيى ، وأحمد بن شداد) حدثنا علي بن قادم .

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٣/٩-١٨٤) ح (٣٥٥٣) حدثنا يزيد بن سنان قال : حدثنا عبد

الله بن الجراح القهستاني حدثنا زافر بن سليمان .

كلاهما (علي بن قادم ، وزافر بن سليمان) عن إسرائيل .

وعلّقه النسائي في الخصائص – في الموضع السابق – عن فطر بن خليفة ، ووصله الطحاوي – في الموضع السابق – عن النسائي قال : أخبرنا أحمد بن يحيى قال : حدثنا علي– وهو ابن قادم – عن فطر وهو ابن خليفة .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/١١٩-١٢٠) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان نا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة نا يحيى بن زكريا بن شيبان نا إسحاق بن يزيد نا جابر بن الحر النخعي .

ثلاثتهم (إسرائيل ، وفطر بن خليفة ، وجابر بن الحر) عن عبد الله بن شريك به .

* قال ابن أبي عاصم والنسائي والشاشي : (الحارث بن مالك) ، وقال الطحاوي وابن عساكر : (الحارث ابن ثعلبة) ، وقال النسائي فيما علّقه ، ومن طريقه الطحاوي : (عبد الله بن أبي الرقيم) .

رجاله :

* أحمد بن جعفر بن سَلْم . ثقة ثبت تقدم في ح١٤٤ .

* محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري . إمام التفسير .

ثقة مصنِّف قال الخطيب : كان أحد أئمة العلماء . وقال الذهبي : الإمام العلم المجتهد عالم العصر ، كان ثقة صادقاً حافظاً رأساً في التفسير . مات سنة : عشر وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٢/١٦٢-١٦٩) ، الميزان (٣/٤٩٨-٤٩٩) ، السير (١٤/٢٦٧-٢٨٢) .

* محمد بن حميد بن حيان التميمي أبو عبد الله الرازي . حافظ ضعيف تقدم في ح٣ .

* زافر بن سليمان الإيادي أبو سليمان القُهُسْتاني .

صدوق كثير الأوهام وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال البخاري : عنده مراسيل ووهم . قال النسائي : ليس بذاك القوي . وقال ابن حبان : كثير الغلط في الأخبار ، واسع الوهم في الآثار على صدق فيه . وقال الحافظ : صدوق كثير الأوهام .

الجرح (٣/٦٢٤) ، المجروحين (١/٣١٥) ، تهذيب التهذيب (٢/١٨٤) ، التقريب (ص٣٣٣) .

* إسرائيل بن يونس أبو يوسف الهمداني . ثقة تقدم في ح٥ .

* عبد الله بن شريك العامري الكوفي .

ثقة يتشيّع وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة . وقال النسائي في موضع : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم والنسائي – مرة – : ليس بقوي . قال الحافظ : صدوق يتشيع ، أفرط الجوزجاني فكذبه . ويظهر لي – والله أعلم – أنه ثقة . وحسبك باتفاق أحمد وابن معين وأبو زرعة . وأبو حاتم معروف بالتشدد ، وقد اختلفت الرواية عن النسائي . ولعل من أسباب الطعن عليه : أنه كان مختارياً غاليا .

الجرح (٥/٨٠) ، ضعفاء العقيلي (٢/٢٦٦) ، ثقات ابن حبان (٥/٢٢) ، تهذيب الكمال (١٥/٨٧-٨٩) ، تهذيب التهذيب (٣/١٥٧) ، التقريب (ص٥١٤) .

* الحارث بن ثعلبة . عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وعنه : شريك بن عبد الله .

مجهول قال النسائي : لا أعرفه . وقال الحافظ : مجهول .

١٤٦- حدثنا أبو [٢٢٣/ب- هـ] عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو بكر الحنفي عبد الكبير حدثنا بكير بن مسمار قال : سمعت عامر ابن سعد يقول : إن أباه سعداً قال : قال رسول الله ﷺ : " لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله " فتطاولنا لرسول الله [٢٧/أ- و]ﷺ ، فقال : " أين علي " ؟ فقالوا : هو أرمد . فقال : " ادعوه " فدعوناه ، فبسق في عينيه ، ثم أعطاه الراية ، ففتح الله عليه .[1]

خصائص علي (ص٦٢) ، تهذيب التهذيب (٤٧٦/١) ، التقريب (ص٢١٣) .

* سعد بن أبي وقاص . تقدمت ترجمته في ح ٥٨ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لجهالة الحارث بن ثعلبة ، فقد اختلف على عبد الله بن شريك ، فقال إسرائيل : الحارث بن مالك . وقال فطر : عبد الله بن أبي الرقيم . وقال جابر بن الحر : الحارث بن ثعلبة . قال الحافظ : "مجهول . والمحفوظ حديث فطر " .

(١) ١٤٦- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (١٦٠/٣) ح (١٦٠٨) .

ومسلم في فضائل الصحابة ﷺ ، باب / من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ (١٨٧١/٤) ح (٢٤٠٤) .

والترمذي (٦٣٨/٥) ح (٣٧٢٤) .

ثلاثتهم (أحمد ، ومسلم ، والترمذي) حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار به . وقرن مسلم مع قتيبة ، محمدَ بن عباد .

رجاله :

* محمد بن أحمد أبو عمرو بن حمدان ، والحسن بن سفيان ، ومحمد بن المثنى ، المعروف بالزَّمِن ، ثلاثتهم تقدموا في ح ١٧ ، وجميعهم ثقات .

* عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك ، أبو بكر الحنفي البصري .

ثقة وثقه أحمد وابن سعد وأبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : أربع ومائتين.

طبقات ابن سعد (٢٩٩/٧) ، الجرح (٦٢/٦-٦٣) ، ثقات ابن حبان (٤٢٠/٨) ، تهذيب التهذيب (٤٥٧/٣-٤٥٨) ، التقريب (ص٦١٨) .

* بكير بن مسمار الزهري ، أبو محمد المدني .

صدوق وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : مستقيم الحديث . وقال البخاري : فيه نظر . قال الحافظ : صدوق . مات سنة : ثلاث وخمسين ومائة .

التاريخ الكبير (١١٥/٢) ، معرفة الثقات (٢٥٤/١) ، ثقات ابن حبان (١٠٥/٦) ، الكامل (٤٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٧٠/١) ، التقريب (ص١٧٨) .

* عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني . ثقة تقدم في ح٥٨ .

الحكم عليه : إسناده حسن . بكير بن مسمار الزهري صدوق . قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح غريب

١٤٧- حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم حدثنا محمد بن جرير حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري حدثنا عبدالسلام بن حرب عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن مالك قال : كنت جالساً عند معاوية فذكروا عليا . فقلت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله ليس بفرار " .[1]

من هذا الوجه " . والحديث في صحيح مسلم .

(١) ١٤٧- تخريجه :

أخرجه ابن ماجه - بأطول منه- (٤٥/١) ح (١٢١) حدثنا علي بن محمد حدثنا أبو معاوية .

وابن أبي عاصم في السنة (٦١٠/٢) ح (١٣٨٧) حدثنا أبو بكر وأبو الربيع قالا : حدثنا أبو معاوية .

والنسائي في الكبرى (١٠٨/٥) ح (٨٣٩٩) ، وفي الخصائص (ص٣٨) ح (١٢) أخبرنا حرمي بن يونس ابن محمد قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنا عبد السلام .

وابن الأعرابي في معجمه (٤٩٣/١) حدثنا محمد نا أبو معاوية .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٦/٤٢) أخبرنا أبو علي بن السبط وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأم البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا قالوا : أنا محمد بن علي بن علي بن حسن الدجاجي أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز نا أبو عيسى محمد بن الهيثم بن خالد الوراق نا الحسن بن عرفة العبدي نا محمد بن حازم أبو معاوية الضرير .

كلاهما (أبو معاوية الضرير ، وعبد السلام) عن موسى الصغير الشيباني .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٥/٤٢-١١٦) لكنه قال : عن موسى الصغير عن عباد عن عبد الرحمن بن سابط عن محمد بن سعد .

رجاله :

* أحمد بن جعفر بن سَلْم . ثقة ثبت تقدم في ح١٤٤ .
* محمد بن جرير الطبري . ثقة تقدم في ح١٤٥ .
* إسماعيل بن موسى الفزاري ، أبو محمد ، أو أبو إسحاق الكوفي .

صدوق يخطئ ، ورمي بالرفض صدقه أبو داود وأبو حاتم ومطين ، وقال النسائي : ليس به بأس . قال الحافظ : صدوق يخطئ رمي بالرفض . مات سنة : خمس وأربعين ومائتين .

الجرح (١٩٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٧١/١) ، التقريب (ص١٤٥) .

* عبد السلام بن حرب بن سلم النَّهْدي المُلاَئيّ ، أبو بكر الكوفي .

ثقة حافظ له مناكير قال ابن معين : ليس به بأس يكتب حديثه . وقال مرة : صدوق . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال الترمذي : ثقة حافظ ، وقال الدارقطني : ثقة حجة . قال الحافظ : ثقة حافظ له مناكير . مات سنة : سبع وثمانين ومائة ، وله ست وتسعون سنة .

الجرح (٤٧/٦) ، تهذيب التهذيب (٤٢٥/٣-٤٢٦) ، التقريب (ص٦٠٨) .

* موسى بن مسلم الحزامي ، ويقال : الشيباني ، أبو عيسى الكوفي الطحان ، المعروف بموسى الصغير .

١٤٨- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا موسى بن هارون حدثنا محمد بن (عبد الواهب) [(1)] حدثنا (يحيى) [(2)] بن سلمة بن كهيل عن مسلم (المُلاي) [(3)] عن خيثمة بن عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص قال : قال [٢٢٤/أ- هـ] رسول الله ﷺ : " لأعطين الراية رجلاً يحبه الله (ورسوله و) [(4)] يحب الله ورسوله لايرجع حتى يفتح الله عليه (فلما أصـــ) بح [(5)] صلى الفجر ، ثم نظر رسول الله ﷺ في وجوه الناس فرأى عليا منكّسا[٢٧/ب- و] في ناحية القوم يشتكي عينيه فدعاه ، فقال : يارسول الله إني أرمد فمسح عينيه ، ودعا له . قال علي : فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيتهما بعد . [(6)]

ثقة قال أحمد : ما أرى به بأسا ، ووثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي . قال الحافظ : لا بأس به ويظهر لي أنه ثقة إن شاء الله . مات رحمه الله وهو ساجد خلف المقام .

ثقات ابن حبان (٤٥٥/٧) ، الكاشف (١٦٧/٣) ، تهذيب التهذيب (٥٦٣/٥) ، التقريب (ص٩٨٦) .

* عبد الرحمن بن سابط ، أو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط .

ثقة كثير الإرسال قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، له في صحيح مسلم حديث واحد في الفتن ، وذكره ابن حبان في الثقات . أنكر ابن معين سماعه من سعد بن أبي وقاص ، وأبي أمامة ، قيل له : ومن جابر ؟ قال : لا ، هو مرسل . قال الحافظ : ثقة كثير الإرسال . مات سنة : ثماني عشرة ومائة .

ابن معين (الدوري ٨٧/٣) ، ثقات ابن حبان (٩٢/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٤٦/٣) التقريب (ص٥٧٩) المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٠٩- ١١٠) .

* سعد بن مالك . هو ابن أبي وقاص ، الصحابي المشهور . تقدم في ح٥٨ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لحال إسماعيل بن موسى الفزاري ، وفي سماع عبد الرحمن بن سابط من سعد ﷺ نظر ، فقد أنكره يحيى بن معين . ومتنه صحيح . انظر ما قبله .

(١) في (و) : (عبد الوهاب) والتصويب من (هـ) ، وكتب الرجال ، وسياقات الأسانيد المماثلة .

(٢) في (هـ) : (محمد) والمثبت من (و) ومن تاريخ دمشق .

(٣) في (هـ) : (الملائيّ) .

(٤) بياض في (و) بسبب الرطوبة .

(٥) بياض في (و) بسبب الرطوبة .

(٦) ١٤٨- تخريجه :

أخرجه الحاكم في مستدركه (١٢٦/٣) ح (٤٦٠١) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٨/٤٢) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي أنا أبو عمران موسى بن العباس نا ابن أبي الحنين نا أحمد بن مفضل عن يحيى بن سلمة .

١٤٩- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا الأزرق بن علي حدثنا حسان بن إبراهيم عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي بكر بن حفص عن

كلاهما (ابن فضيل ، ويحيى بن سلمة) عن مسلم الملائي به .

وفي سياقة الحاكم زيادات منها : إخراج العباس من المسجد ، وإسكان علي بن أبي طالب .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* موسى بن هارون الحمّال أبو عمران البزار . ثقة حافظ تقدم في ح١١ .

* محمد بن عبد الواهب بن الزبير بن زنباع أبو جعفر الحارثي .

ثقة روى عنه عباس الدوري ، وعبد الله بن أحمد ، وعبد الله بن محمد البغوي . وثقه محمد بن صالح . مات سنة سبع أو تسع وعشرين ومائتين .

تاريخ بغداد (٣٩٠/٢-٣٩٢ وفيه تصحف إلى : عبد الوهاب) ، تلخيص المتشابه (٦٤١/٢) .

* يحيى بن سلمة بن كُهَيْل الحضرمي ، أبو جعفر الكوفي .

شيعي متروك ضعفه ابن معين والعجلي وابن سعد والدارقطني ، وعدّه البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث . وتردد فيه ابن حبان ، فذكره في الثقات ، وقال : حديث ابنه عنه مناكير ، ثم أعاده في المجروحين ، وحمل عليه ، وقال : منكر الحديث جدا . وقال الدارقطني مرة : متروك . قال الحافظ : متروك وكان شيعيا . مات سنة : تسع وسبعين ومائة ، وقيل قبلها.

ابن معين (الدوري ٦٤٨/٢) و (٥٠١/٣) ، طبقات ابن سعد (٣٨٠/٦) ، الجرح (١٥٤/٩) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٧٠) ، ثقات ابن حبان (٥٩٥/٧) ، المجروحين (١١٢/٣-١١٣) ، تهذيب التهذيب (١٤٠/٦) ، التقريب (ص١٠٥٦) .

* مسلم بن كيسان المُلاَئي الرّاد ، أبو عبد الله الكوفي الأعور .

ضعيف مجمع على ضعفه ، وممن ضعفه : أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني وابن حجر .

العلل (عبد الله ٤٧٦/٢) ، الجرح (١٩٢/٨) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٦٥) ، تهذيب التهذيب (٤١٢-٤١٣) ، التقريب (ص٩٤٠) .

* خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة يزيد بن مالك الجعفي الكوفي .

ثقة يرسل وثقه ابن معين والنسائي . قال أحمد : لم يسمع من ابن مسعود ، وقال أبو زرعة : خيثمة عن عمر مرسل ، وقال ابن القطان : ينظر في سماعه من عائشة . قال الحافظ : ثقة وكان يرسل . مات سنة : ثمانين أو بعدها .

ابن معين (الدوري ١٥٠/٢) ، تهذيب التهذيب (١١٠/٢) ، التقريب (ص٣٠٤) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً ؛ فيحيى بن سلمة متروك ، ومسلم بن كيسان ضعيف . وحديث سعد بن أبي وقاص ﷺ ثابت في صحيح مسلم من وجه آخر ، وانظر ح (١٤٦) .

سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر : " لأعطين الراية(غداً)[1] رجلاً يحب الله ورسوله " ، فما بقي من القوم رجل إلا وهو مستشرف[2] لها ، فدعا عليا ، فقال : إني أرمد . فتفل في عينيه . قال علي : فما اشتكيتهما بعد .[3]

---

(١) ليست في : (و) .

(٢) متطلِّع ومتعرِّض . النهاية . جذر (شرف) ٤٦٢/٢ .

(٣) ١٤٩- تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنِّف .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ، أبو عبد الرحمن البغدادي .

ثقة أثنى الإمام أحمد على حفظه ، ووثقه النسائي والدارقطني والحافظ ابن حجر . مات سنة : تسعين ومائتين ، وله بضع وسبعون .

الجرح (٧/٥) ، تهذيب التهذيب (٩٠/٣-٩١) ، التقريب (ص٤٩٠) .

* الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي ، أبو الجهم . كوفي مشهور .

صدوق يُغْرب ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يغرب ، وقال الحافظ : صدوق يُغْرب . مات في حدود الثلاثين ومائتين.

ثقات ابن حبان (١٣٦/٨) ، تهذيب التهذيب (١٩٠/١) ، التقريب (ص١٢٢) .

* حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني ، أبو هشام العَنَزي ، قاضي كرمان .

صدوق ربما أخطأ وثقه أحمد وابن معين وابن المديني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ . ووثقه الذهبي . وقال أبو زرعة : لا بأس به . أنكر عليه أحمد بعض حديثه ، وقال العقيلي : في حديثه وهم . قال ابن عدي : هو عندي من أهل الصدق إلا أنه يغلط في الشئ ولا يتعمد . قال الحافظ : صدوق يخطئ . ويظهر لي أنه صدوق ربما أخطأ ؛ فقد أطلق أحمد وابن معين وابن المديني القول بتوثيقه ، ولعل خطأه اليسير هو ما نزل برتبته إلى الصدق عند الآخرين . مات سنة : ست وثمانين ومائة ، وله مائة .

ابن معين (الدارمي ص١٠٠) ، الجرح (٢٣٨/٢) ، ضعفاء العقيلي (٢٥٥/١) ، ثقات ابن حبان (٢٤٤/٦) ، الكامل (٣٧٢/٢) ، الكاشف (١٥٦/١) ، السير (٤٠/٩-٤٢) ، تهذيب التهذيب (٥٣٠/١-٥٣١) ، التقريب (ص٢٣٢) .

* محمد بن سلمة بن كُهَيْل الكوفي .

ضعيف متشيع ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : يعتبر به ، وضعفه ابن سعد ، والجوزجاني وغيرهما .

طبقات ابن سعد (٣٥٦/٦) ، ثقات ابن حبان (٣٧٥/٧) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٧٠) ، الكامل (٢١٦/٦) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٦٧/٣) .

* سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي التَّنْعي ، أبو يحيى الكوفي .

١٥٠- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه .

- وحدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس [٢٢٤/ب- هـ] بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا أبو عوا (نه)[1] .

- (وحد)[2]ثنا أبو بكر الطلحي حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو(بكر بن أبي) [3]شيبه حدثنا جرير.

- وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمود الواسطي حدثنا زكريا بن [٢٨/أ- و]يحيى (زحمويه)[4] حدثنا هشيم كلهم عن مغيرة عن أم موسى عن علي قال : ما رمدت ، ولا صُدّعت منذ تفل رسول الله ﷺ في عيني حين بعثني إلى خيبر .[5]

ثقة يتشيع قال أحمد : متقن للحديث ، ووثقه ابن معين وابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والحافظ ابن حجر ، ورماه بعضهم بالتشيع . مات سنة : إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة .

طبقات ابن سعد (٣١٦/٦) ، الجرح (١٧٠/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٨٢/٢-٣٨٣) ، التقريب (ص٤٠٢) .

* عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو بكر المدني . مشهور بكنيته .

ثقة يرسل وثقه العجلي والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن عبد البر إجماعهم على توثيقه . قال الحافظ : ثقة . وقال أبو حاتم : لم يسمع من أبي هريرة ولا من عائشة ، وقال أبو زرعة : حديثه عن سهل مرسل .

معرفة الثقات (٣٨٧/٢) ، ثقات ابن حبان (١٢/٥) ، تهذيب التهذيب (١١٨/٣) ، التقريب (ص٥٠٠) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن سلمة بن كهيل الكوفي ، وحديث سعد جاء من وجه آخر في صحيح مسلم . انظر ح (١٤٦) .

(١) بياض في (و) بسبب الرطوبة .

(٢) بياض في (و) بسبب الرطوبة .

(٣) غير واضحة في (و) .

(٤) في (و) : (رحمويه) بالراء ، والتصويب من (هـ) ، ومن كتب الرجال .

(٥) ١٥٠- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (١٩/٢) ح (٥٧٩) حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه .

ومن طريق ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٩/٤٢) .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص٢٦) ح (١٨٩) حدثنا أبو عوانة .

ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٢١٣/٤) .

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٥/١) ح (٥٩٣) حدثنا زهير . وأبو جعفر بن جرير في تهذيب الآثار (١٤٠/١) ح (٢٨٤) حدثنا ابن حميد . وأبو عبد الله المحاملي في أماليه (ص١٧٠) ح (١٣٩) حدثنا يوسف .

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٩/٤٢) .
ثلاثتهم (زهير ، وابن حميد ، ويوسف) حدثنا جرير .
وثلاثتهم (سليمان ، وأبو عوانة ، وجرير) عن مغيرة عن أم موسى به .
رجاله :
الطريق الأول :

* محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو علي الصواف . ثقة تقدم في ح٤ .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثقة تقدم في ح١٤٩ .
* أحمد بن حنبل . إمام أهل الحديث .
* معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، أبو محمد البصري . يلقب بالطفيل .

ثقة وثقه ابن معين وابن سعد وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ ابن حجر . مات سنة : سبع وثمانين ومائة ، وقد جاوز الثمانين .
ابن معين (ابن محرز ١٠٨/١) ، طبقات ابن سعد (٢٩٠/٧) ، الجرح (٤٠٢/٨) ، تهذيب التهذيب (٤٧٠/٥-٤٧١) ، التقريب (ص٩٥٨) .

* سليمان بن طَرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري .

ثقة رمي بالتدليس وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والنسائي . قال الثوري : حفاظ البصرة ثلاثة .. فذكره فيهم . ونحوه عن ابن علية . رماه ابن معين والنسائي بالتدليس (الثانية) وقال أبو زرعة : لم يسمع من عكرمة . قيل : ولا من ابن المسيب ، ولا من نافع ، ولا من عطاء . قال الحافظ : ثقة عابد . مات سنة : ثلاث وأربعين ومائة ، وله سبع وتسعون.
ابن معين (الدوري ٢٣٢/٢) ، طبقات ابن سعد (٢٥٢/٧) ، الجرح (١٢٤/٤) ، تهذيب التهذيب (٤٠٩/٢-٤١٠) ، التقريب (ص٤٠٩) ، مراسيل ابن أبي حاتم (٨٤) ، طبقات المدلسين (ص٢٣) .
الطريق الثاني :

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ويونس بن حبيب ، وأبو داود الطيالسي . ثلاثتهم تقدموا في ح ٢٠ ، وكلهم ثقات .
* الوضاح بن عبد الله أبو عوانة . ثقة ثبت ربما غلط من حفظه تقدم في ح١٤٤ .

الطريق الثالث :

* عبد الله بن يحيى بن معاوية أبو بكر الطلحي ، وعبيد بن غنام النخعي ، وأبو بكر بن أبي شيبة . تقدموا في ح ٥ ، وكلهم ثقات .
* جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي . ثقة صحيح الكتاب تقدم في ح٣ .

الطريق الرابع :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمود بن محمد بن منُّويه ، أبو عبد الله الواسطي .

ثقة وثقه الدارقطني ، ووصفه الذهبي بالحافظ المفيد العالم من بقايا الحفاظ ببلده . مات سنة سبع وثلاثمائة ، وله

أم موسى سرية لعلي رضي الله عنه .

١٥١- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن عمرو بن حُبشي قال : سمعت عليا يقول : كنت أرمد من دخان الحصن ، فدعاني النبي ﷺ ، فتفل في عيني ، فما رمدت بعده .[1]

أزيد من ثمانين .

سؤالات حمزة للدارقطني (ص ٢٥٢) ، تاريخ بغداد (١٣/٩٤-٩٥) ، السير (١٤/٢٤٢-٢٤٣) ، إرشاد القاصي (ص٦٤٣-٦٤٤)

* زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي . الملقب زحمويه .

ثقة ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان من المتقنين في الروايات ، ووثقه الحافظ .مات سنة : خمس وثلاثين ومائتين .

ثقات ابن حبان (٨/٢٥٣) ، اللسان (٢/٤٨٤-٤٨٥ ضمن ترجمة : زكريا بن يحيى) .

* هُشَيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية الواسطي .

ثقة حافظ يدلس ويرسل قدمه ابن مهدي في الحفظ على الثوري ، ووثقه ابن سعد وأبو حاتم ، ورماه غير واحد بالتدليس (الثالثة) ، قال الحافظ : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي .

طبقات ابن سعد (٧/٣١٣) ، الجرح (٩/١١٤) ، تهذيب التهذيب (٦/٣٩-٤٢) ، التقريب (ص١٠٢٣) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٨٠-١٨١) ، طبقات المدلسين (ص٣٥) .

* مغيرة بن مِقسم الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي .

ثقة متقن وثقه ابن معين وابن سعد وأبو حاتم والنسائي . ورمي بالتدليس (الثالثة) ، وأنكر تدليسه أبوداود وغيره. قال الحافظ : ثقة متقن إلا أنه يدلس ولا سيما عن إبراهيم . مات سنة : ست وثلاثين ومائة .

معرفة الثقات (٢/٢٩٣) ، الجرح (٨/٢٢٨-٢٢٩) ، تهذيب التهذيب (٥/٤٩٦-٤٩٧) ، السير (٦/١٠-١٣) ، التقريب (ص٩٦٦) ، طبقات المدلسين (ص٣٤) .

* أم موسى سريّة علي بن أبي طالب . قيل اسمها : فاختة ، وقيل : حبيبة .

صدوقة وثقها العجلي ، وقال الدارقطني : حديثها مستقيم ، يخرج حديثها اعتبارا . قال الحافظ : مقبولة .

معرفة الثقات (٢/٤٦٢) ، تهذيب التهذيب (٦/٥٥٧) ، التقريب (ص١٣٨٦) .

الحكم عليه : إسناده حسن ؛ فأم موسى صدوقة ، وقد حسّنه الأرناؤوط ورفاقه في تحقيق المسند .

(١) ١٥١- تخريجه :

أخرجه المصنِّف في الطب النبوي (١/٣٤٣) ح (٢٧٢) حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ثنا هيثم (تصحف إلى هشام) بن خلف ثنا عباد بن يعقوب به .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد ، أبو محمد الدوري البغدادي .

١٥٢- حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا عبيد بن غنام .
- وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين حدثنا جدي أبو حصين .
- وحدثنا سعد بن محمد الناقد حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة .
- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان قالوا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن المنهال والحكم وعيسى[٢٢٥/أ- هـ] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال علي : ماكنت معنا بخيبر يا أبا ليلى ؟ قلت : بلى والله كنت معكم . [٢٨/ب- و] قال : فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع ، وبعث بعمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه ، فقال رسول الله ﷺ : " لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله ، يفتح له ليس بفرار " قال : فأرسل إلي فدعاني ، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا ، فدفع إلي الراية . فقلت : يارسول الله : كيف وأنا أرمد (لا) [(١)] أبصر شيئا ؟! فتفل في عيني ، ثم قال : " اللهم اكفه الحر والبرد " فما آذاني حر ولابرد .

ثقة قال أبو بكر الإسماعيلي : كان أحد الأثبات ، وقال أحمد بن كامل القاضي : كان كثير الحديث جداً ضابطا لكتابه . ووصفه الذهبي بالمتقن الثقة ، من أهل التحرير والضبط . مات سنة : سبع وثلاثمائة .
تاريخ بغداد (٦٣/١٤) ، المنتظم (١٥٦/٦) ، تذكرة الحفاظ (٧٦٥/٢-٧٦٦) ، السير (٢٦١/١٤-٢٦٢) .
* عبّاد بن يعقوب الرواجني . رافضي صدوق تقدم في ح١٤٣ .
* عمرو بن ثابت بن هرمز البكري ، أبو محمد ، أو أبو ثابت الكوفي . وهو : عمرو بن أبي المقداد الحداد .
رافضي ضعيف مجمع على تضعيفه ، ورداءة مذهبه ، وممن ضعفه : ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ، وزاد : يكتب حديثه . وقال النسائي : متروك ، وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات . لا يحل ذكره إلا على سبيل الاعتبار . قال الحافظ : ضعيف رمي بالرفض . مات سنة : اثنتين وسبعين ومائة .
ابن معين (الدوري ٣٣٦/٣) ، وأيضاً (٥٢٢/٣) ، الجرح (٢٢٣/٦) ، المجروحين (٧٦/٢) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٤٥٠) ، تهذيب التهذيب (٣٠٩/٤-٣١٠) ، التقريب (ص٧٣١) .
* عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي . ثقة يدلّس تغيّر بآخره تقدم في ح٥ .
* عمرو بن حُبْشي الزُّبيدي .
مقبول ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : مقبول .
ثقات ابن حبان (١٧٣/٥) ، تهذيب التهذيب (٣١٤/٤) ، التقريب (ص٧٣٢) .
الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لضعف عمرو بن ثابت بن هرمز البكري .
(١) في (هـ) : (ولا) .

- رواه محمد بن عبيد المحاربي عن علي بن هاشم نحوه .[1]

---

(1) ١٥٢- تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف (٥٢٢/٨) ح (١١) حدثنا علي بن هاشم .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٥/٤٢) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو القاسم القشيري وأبو بكر أحمد بن منصور بن خلف قالا : أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل نا عبد الله بن حماد نا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن حدثني أبي .

كلاهما (علي بن هاشم ، وعمران بن محمد) حدثنا ابن أبي ليلى عن المنهال والحكم وعيسى .

* وفي رواية ابن عساكر (عن المنهال) وحسب .

وأخرجه ابن عساكر - مختصراً - (١١٠/٤٢) أخبرنا أبو القاسم بن مندويه أنا أبو الحسن الحسناباذي أنا أحمد بن محمد بن الصلت نا أحمد بن محمد بن سعيد نا محمد بن علي بن عبد الرحمن نا أبي نا محمد بن صبيح السماك عن عبد الكريم الجزار – قال ابن عقدة : وهو عبد الكريم بن عبد الله البجلي – عن أبي إسحاق .

أربعتهم (المنهال ، والحكم ، وعيسى ، وأبي إسحاق) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به .

والطريق الثاني الذي أشار إليه المصنِّف يسوقه بإسناده في الحديث الآتي .

رجاله :

الطريق الأول :

* عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي ، وعبيد بن غنّام . ثقتان تقدما في ح٥ .

الطريق الثاني :

* إبراهيم بن أحمد بن أبي حَصين أبو القاسم الكوفي .

مجهول الحال روى عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ، وفي الدلائل ، وذكره ابن نقطة ، دون ذكر ما يفيد حاله . تكملة الإكمال (٢٦٠/٢) .

* محمد بن الحسين بن حبيب ، أبو حَصين الوادعي الكوفي .

ثقة وثقه الدارقطني ، وإبراهيم بن إسحاق الصواف ، ووصفه الذهبي بالمحدث الحافظ الإمام . مات سنة : ست وتسعين ومائتين .

تاريخ بغداد (٢٢٩/٢) ، السير (٥٦٩/١٣) ، إرشاد القاصي (ص٥٣٤) .

الطريق الثالث :

* سعد بن محمد الناقد ثقة ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة صدوق يُغْرب . تقدما في ح١٦ .

الطريق الرابع :

* محمد بن أحمد أبو عمرو بن حمدان ، والحسن بن سفيان . ثقتان تقدما في ح١٧ .

* عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة . ثقة حافظ تقدم في ح٥ .

* علي بن هاشم بن البَريد العائذي ، مولاهم أبو الحسن الكوفي الخزاز .

صدوق يتشيع قال أحمد ما به بأس . ووثقه ابن معين وابن المديني مرة ، وأخرى قال : كان صدوقا . وكذا قال أبو زرعة . وقال أبو حاتم : كان يتشيع ويكتب حديثه . وتردد فيه ابن حبان ، فذكره في الثقات ، وكذا في

١٥٣- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن خُليد العبدي الكوفي حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم والمنهال وعيسى بإسناده نحوه .[1]

المجروحين ، وقال : ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك في رواياته ، مع ما يقلب في الأسانيد . وضعفه الدارقطني . قال الحافظ : صدوق يتشيع . مات سنة : ثمانين ، وقيل في التي بعدها .

العلل (عبد الله ٤٨٩/٢) ، ابن معين (الدوري ٤٢٣/٢) ، الجرح (٢٠٧/٦) ،ثقات ابن حبان (٢١٣/٧) ، المجروحين (١١٠/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٣٥/٤-٢٣٦) ، التقريب (ص٧٠٦) .

* محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبد الرحمن الكوفي .

صدوق سيئ الحفظ وثقه العجلي ، ومرة : كان صدوقاً جائز الحديث ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، كان سيئ الحفظ . وضعفه أحمد وابن المديني وأبو حاتم وابن حبان . قال الحافظ : صدوق سيئ الحفظ جدا . مات سنة : ثمان وأربعين ومائة .

العلل (عبد الله ٤٠٩/١) ، معرفة الثقات (٢٤٣/٢-٢٤٥) ، الجرح (٣٢٢/٧) ، المجروحين (٢٤٢/٢) ، تهذيب التهذيب (١٨٠/٥-١٨١) ، التقريب (ص٨٧١) .

* المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي .

ثقة وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات (ذكره الحافظ في التهذيب و لم أره في الثقات) ، وتركه شعبة لأنه سمع من منزله صوت طنبور . وليس مثل هذا بجرح على الحقيقة . قال الحافظ : صدوق ربما وهم .

ابن معين (الدوري ٤٠٧/٣) ، الجرح (٣٥٦/٨) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٧٣) ، تهذيب التهذيب (٥٢٩/٥-٥٣٠) ، التقريب (ص٩٧٤) .

* الحكم بن عُتَيْبة ، أبو محمد ، أو أبو عبد الله الكندي مولاهم الكوفي . ثقة ثبت ربما دلّس تقدم في ح٤ .

* عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي .

ثقة وثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب .

ابن معين (الدارمي ص ١٦٠) ، معرفة الثقات (٥٠/٢) ، ثقات ابن حبان (٢٣٠/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٣٥/٤) ، التقريب (ص٧٦٨) .

* عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه : يسار بن بلال بن بليل الأنصاري ، أبو عيسى الكوفي .

ثقة يرسل وثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . سمع من علي وعدد من الصحابة ﷺ ، وأرسل عن آخرين . مات سنة : ثلاث وثمانين .

معرفة الثقات (٨٦/٢) ، ثقات ابن حبان (١٠٠/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٩٢/٣-٣٩٤) ، التقريب (ص٥٩٧) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٠٨-١٠٩) .

* الطريق الذي أشار إليه المصنِّف :

انظر الحديث التالي إن شاء الله الباري .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لحال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . وموطن الشاهد قد صح من حديث سهل وسعد ﷺ وغيرهما . وانظر ح (١٤٠) وح (١٤١) وح (١٤٦) .

(١) ١٥٣- تخريجه :

الحكم : هو ابن (عتيبة)[1] .

والمنهال : هو ابن عمرو .

وعيسى : هو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى .

١٥٤- حدثنا أبوبكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة [٢٢٥/ب- هـ] حدثنا داود بن عمرو حدثنا المثنى بن زرعة أبو راشد عن محمد بن إسحاق حدثنا [٢٩/أ- و]بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي عن أبيه عن سلمة بن الأكوع قال : بعث رسول الله ﷺ أبا بكر بن أبي قحافة الصديق برايته إلى حصون خيبر ، فقاتل فرجع ، و لم يك فتح ، وقد جهد ، ثم بعث عمر الغد ، فقاتل فرجع و لم يك فتح ، وقد جهد ، فقال رسول الله ﷺ : " لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، ليس بفرار " فدعا بعلي ، وهو أرمد ، فتفل في عينيه ، فقال : " خذ هذه الراية ، وامض بها حتى يفتح الله عليك " قال سلمة : فخرج بها- والله -يهرول هرولة ، وإنّا خلفه نتبع أثره ، حتى ركز رايته في رضم [2] من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن ، فقال : من أنت ؟ قال :

لم أقف على من أخرجه من هذا الوجه – محمد بن عبيد - سوى المصنِّف .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* محمد بن خُلَيد العبدي الكوفي .

مجهول الحال له ذكر في تهذيب الكمال ، وتاريخ زبر ، دون ما يفيد حاله . مات سنة : ست وعشرين ومائتين .

تهذيب الكمال (٧٢/٢٦) ، تاريخ ابن زبر (٤٩٨/٢) ، إرشاد القاصي (ص٥٤٤-٥٤٥) .

* محمد بن عُبَيد بن محمد بن واقد المحاربي ، أبو جعفر ، وأبو يعلى الكندي الكوفي .

صدوق قال مسلمة والنسائي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق . مات سنة : إحدى وخمسين ، وقيل قبلها .

ثقات ابن حبان (١٠٨/٩) ، تهذيب التهذيب (١٩٨/٥-١٩٩) ، التقريب (ص٨٧٦) .

* علي بن هاشم البريد صدوق ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ ، والحكم بن عتيبة ثقة ثبت ربما دلّس ، والمنهال بن عمرو ثقة ، وعيسى بن عبد الرحمن ثقة . تقدموا في الحديث السابق رقم١٥٢ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف . محمد بن خليد العبدي مجهول الحال ، وابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ . وانظر الحديث السابق .

(١) في كلا النسختين : (عيينة) ، والتصويب من كتب التراجم .

(٢) المراد : صخور بعضها على بعض . النهاية . جذر (رضم) (٢٣١/٢) .

علي بن أبي طالب . قال : يقول اليهودي : غُلِبتم وما أُنزل على موسى عليه السلام ، أو كما قال . فما رجع حتى فتح الله على يديه .

وهذه اللفظة التي تفرد بها بريدة عن أبيه عن سلمة (تدل)[1] على تقدم علم [٢٢٦/أ-هـ] اليهود من رواياتهم ، وكتبهم ، بتوجيه من وُجِّه إليهم ، ويكون الفتح [٢٩/ب- و]على يديه .

- ورواه عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه ، و لم يذكر ما ذكره بريدة .[2]

---

(١) في (و) : (فدلّ) ، والتصويب من نسخة (هـ) .

(٢) ١٥٤- تخريجه :

أخرجه المصنِّف في حلية الأولياء (٦٢/١-٦٣) بالإسناد ذاته ، واستغربه فقال : " هذا حديث غريب من حديث بريدة عن أبيه ، فيه زيادات ألفاظ لم يتابع عليها ، وصحيحة من حديث يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع" .

والحارث بن أبي أسامة – كما في بغية الباحث (٧٠٨/٢) ح (٦٩٦) بالإسناد الذي ساقه المصنِّف .

والروياني في مسنده (٢٦١/٢) ح (١١٧٢) نا عمرو نا عبد الله بن هارون حدثني أبي .

ومن طريق ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨٩/٤٢) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٥/٧) ح (٦٣٠٣) حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٠/٤٢) أخبرناه أبو القاسم السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا المثنى بن زرعة أبو راشد .

ثلاثتهم (هارون - وهو ابن عبد الله - ، ومحمد بن سلمة ، والمثنى بن زرعة أبو راشد) عن محمد بن إسحاق .

والطريق الثاني الذي أشار إليه المصنِّف ، سيرد في تخريج الحديث الآتي .

رجاله :

* الطريق الأول .

* أحمد بن يوسف أبو بكر بن خلاّد ، والحارث بن أبي أسامة . ثقتان تقدما في ح٢١ .

* داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي أبو سليمان البغدادي .

ثقة وثقه ابن معين وأبو القاسم البغوي ، وابن قانع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي تهذيب التهذيب ، قال الحافظ : وحكى ابن الجوزي في الضعفاء أن أبا زرعة وأبا حاتم قالا : إنه منكر الحديث ، فيحرر هذا . ويظهر لي أنه سبق نظر من ابن الجوزي ؛ فإن من وصفه أبو زرعة وأبو حاتم بأنه منكر الحديث هو داود بن عطاء ، وترجمته تلي ترجمة ابن عمرو مباشرة ، ولعله اتضح للحافظ بعدئذ ، فاعتمد في التقريب توثيقه . مات سنة : ثمان وعشرين ومائتين .

ابن معين (ابن محرز ٧٤/١) ، الجرح (٤٢٠/٣-٤٢١) ، ثقات ابن حبان (٢٣٦/٨) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٦٦/١) ، تهذيب التهذيب (١٢٠/٢) ، التقريب (ص٣٠٧) .

١٥٥- (حدثناه)[1]سليمان بن أحمد حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : " لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله " فبعثني إلى علي فجئت به أقوده ، وهو أرمد ، فبصق في عينيه ، ثم دفع إليه الراية .

- ورواه يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ، كرواية إياس عن أبيه .[2]

---

* المثنى بن زرعة ، أبو راشد . صاحب المغازي .

مجهول الحال　　لم يذكر ابن أبي حاتم ما يفيد حاله ، وقال الذهبي لا أعرفه .

الجرح (٣٢٧/٨) ، الميزان (٥٢٣/٤) ، اللسان (٤٦/٧) .

* محمد بن إسحاق ، إمام المغازي .　　صدوق يدلّس　　تقدم في ح٤ .

* بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي .　　ضعيف وفيه رفض　تقدم في ح١١٥ .

* سفيان بن فروة بن مسعود الأسلمي .

صدوق　ذكره ابن حبان في الثقات ، وحكى ابن شاهين عن أحمد بن صالح أنه قال : له شأن من تابعي أهل المدينة ، وسكت عنه ابن أبي حاتم . قال البخاري : يتكلمون فيه .

التاريخ الكبير (٩٦/٤) ، الجرح (٢١٩/٤) ، ثقات ابن حبان (٣١٩/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٣٢/١ ضمن ترجمة ابنه بريدة).

سلمة بن الأكوع . صحابي تقدمت ترجمته في ح (١٣٥) .

* الطريق الثاني .

انظر الحديث التالي بإذن الباري سبحانه .

الحكم عليه : إسناده ضعيف . المثنى بن زرعة مجهول الحال ، وبريدة بن سفيان الأسلمي ضعيف ، وفيه رفض . وقد صحّ حديث سلمة من غير هذا الوجه ، وانظر الحديث بعده .

(١) في (هـ) : (حدثنا) .

(٢) ١٥٥- تخريجه :

أخرجه من هذا الوجه (إياس عن سلمة) :

ابن أبي شيبة في مصنَّفه (٣٧٠/٦) ح (٣٢١٠٠) و (٣٩٢/٧-٣٩٣) ح (٣٦٨٧٤) حدثنا هاشم بن القاسم. ومن طريقه ابن أبي عاصم - مختصراً- في الجهاد (٥٨٦/٢) ح (٢٤١) ، وابن عبد البر في الإستيعاب (٧٨٦/٢-٧٨٧) .

وأخرجه أحمد في - مطوّلاً – مسنده (٦٧/٢٧-٦٩) ح (١٦٥٣٨) ، وفي فضائل الصحابة (٦٠٦/٢-٦٠٧) ح (١٠٣٦) حدثنا أبو النضر .

وابن حبان (٣٨٠/١٥-٣٨٢) ح (٦٩٣٥) أخبرنا أبو الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي .

والطبراني في المعجم الكبير (١٣/٧) ح (٦٢٣٣) حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو حذيفة (ح) وحدثنا أبوخليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي .

والبيهقي في السنن الكبرى (١٣١/٩) ح (١٨١٢٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد .

خمستهم (هاشم بن القاسم ، وأبو النضر ، وأبو الوليد الطيالسي ، وأبو حذيفة ، وعبد الصمد بن عبد الوارث) عن عكرمة بن عمار .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨٩/٤٢) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر فيما قرأت عليه عن أبي سعد الجترزودي أخبرنا الحاكم أبو أحمد أنبأ محمد بن مروان بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا موسى بن عبيدة .

كلاهما (عكرمة بن عمار ، وموسى بن عبيدة) عن إياس بن سلمة عن أبيه .

وأخرجه من الوجه الآخر الذي أشار إليه المصنِّف (يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ﷺ) :

البخاري في الجهاد ، باب / ما قيل في لواء النبي ﷺ (١٠٨٦/٣) ح (٢٨١٢) . وأيضاً في فضائل الصحابة ، باب/ مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن ﷺ (١٣٥٧/٣-١٣٥٨) ح (٣٤٩٩) حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد .

وأيضاً في المغازي ، باب / غزوة خيبر (١٥٤٢/٤) ح (٣٩٧٢) حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد .

ومسلم في فضائل الصحابة ﷺ ، باب / من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ (١٨٧٢/٤) ح (٢٤٠٧) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم - يعني ابن إسماعيل — عن يزيد بن أبي عبيد .

رجاله :

* الطريق الأول .

* سليمان بن أحمد . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* عباس بن الفضل الأسفاطي . صدوق تقدم في ح٤٦ .

* هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري .

ثقة ثبت قال ابن سعد : كان ثقة حجة ثبتاً . وقال أبو حاتم : أمير المحدثين ، وقال - أيضاً - : ثقة حافظ . وذكره ابن حبان في ثقاته . قال الحافظ في التقريب : ثقة ثبت . مات سنة : سبع وعشرين ، وله أربع وتسعون .

طبقات ابن سعد (٣٠٠/٧) ، الجرح والتعديل (٦٥/٩) ، ثقات ابن حبان (٥٧١/٧) ، التقريب (ص١٠٢٢) .

* عكرمة بن عمار العجلي اليمامي . ثقة يضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير وربما وهم تقدم في ح١٧ .

* إياس بن سلمة بن الأكوع . ثقة تقدم في ح١٣٥ .

* الطريق الثاني .

* يزيد بن أبي عُبَيد الحجازي أبو خالد الأسلمي ، مولى سلمة بن الأكوع .

ثقة وثقه ابن معين والعجلي وأبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : بضع وأربعين ومائة .

معرفة الثقات (٣٦٥/٢) ، ثقات ابن حبان (٥٣٥/٥) ، تهذيب التهذيب (٢١٤/٦-٢١٥) ، التقريب

١٥٦- حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف حدثنا أبو (طاهر)[1] سهل بن عبد الله حدثنا ابن أبي السري حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أظنه عن أبي هريرة ومعمر عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر : " لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، ليس [٢٢٦/ب- هـ] بفرار ، يفتح الله على يديه " فتشرَّف [2] لها المهاجرون والأنصار ، [٣٠/أ- و]فسأل عن علي ، (فقالوا)[3] : هو أرمد ، فدعاه النبي ﷺ فنفث في عينيه ، ثم دعا له وأعطاه الراية ، ففتح الله على يديه .[4]

(ص١٠٨٠) .

الحكم عليه : إسناده حسن . فعباس بن الفضل الأسفاطي صدوق ، والحديث ثابت في الصحيحين من طريق يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ﷺ .

(١) تحرفت في (و) إلى : (ظافر) ، والتصويب من (هـ) .

(٢) تطلَّع وتعرّض . النهاية . جذر (شرف) (٤٦٢/٢) .

(٣) في(و) : (فقال) والتصويب من (هـ) .

(٤) ١٥٦- تخريجه :

حديث أبي هريرة :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٢٢٨/١١) ح (٢٠٣٩٥) ، ومن طريقه عبد الرزاق في مصنَّفه (٢٨٧/٥) ح (٩٦٣٧) ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٥٨٤/٢) ح (٩٨٨) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه (٣٦٩/٦) ح (٣٢٠٩٨) حدثنا عبد الأعلى عن معمر به .

وجميعهم عن ابن المسيب مرسلا . وانظره عن أبي هريرة ﷺ في الحديث الآتي بعده إن شاء الله تعالى .

وحديث ابن عباس تفرد به المصنِّف من هذا الوجه . وانظر ح (١٤٣) وح (١٤٤) .

رجاله :

* أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن بندار ، أبو جعفر التيمي مولاهم الأصبهاني .

مجهول الحال في الرواية قال الذهبي فيه : الإمام المحدث . مات سنة : ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

ذكر أخبار أصبهان (١٥٠/١-١٥١) ، السير (٢٨/١٤-٢٩) .

* سهل بن عبد الله بن الفَرُّخان أبو طاهر الأصبهاني .

ثقة وصفه الذهبي بالزاهد المحدث ، أحد الثقات من حملة الحجة ، كبير القدر . مات سنة : ست وسبعين ومائتين .

ذكر أخبار أصبهان (٣٣٩/١) ، السير (٣٣٣/١٣-٣٣٤) .

* محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم . المعروف بابن أبي السري .

صدوق له أوهام وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليّنه أبو حاتم ، وقال ابن عدي : كثير الغلط ، وقال مسلمة : كان كثير الوهم ، وكان لا بأس به . قال الحافظ : صدوق عارف له أوهام كثيرة .

١٥٧- حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم حدثنا أحمد بن علي الأبَّار حدثنا مسدّد حدثنا أبو عوانة حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه " فدعا عليا ، فبعثه ، ثم قال : " اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك " .(1)

سؤالات ابن الجنيد (ص٣٩٧) ، الجرح (١٠٥/٨) ، ثقات ابن حبان (٨٨/٩) ، تهذيب التهذيب (٢٥٣/٥-٢٥٤) ، التقريب (ص٨٩٢) .

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ثقة حافظ تغيّر ، ومعمر بن راشد ثقة ثبت . تقدما في ح٤٩ .
* محمد بن مسلم الزهري ثقة حافظ تقدم في ح٧ .
* سعيد بن المسيب . الإمام الثبت تقدم في ح٤٣ .
* عثمان الجزري . روى مناكير تقدم في ح٤٩ .
* مقسم بن بُجْرة ، أو نَجْدة . صدوق يرسل تقدم في ح٤ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لجهالة حال أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، والأظهر أن المحفوظ في رواية ابن المسيب الإرسال ، فإن وصلها هنا على الشك ، وقد رواها معمر في جامعه ، ومن طريقه عبد الرزاق في مصنفه ، وعن الأخير رواها أحمد في فضائل الصحابة ، وكلهم عن ابن المسيب مرسلة . وقد ثبت الحديث عن أبي هريرة مرفوعا من وجه آخر ليس فيه موضع الشاهد ، وانظر ح (١٥٧) .

وأما حديث ابن عباس فيشترك مع ما قبله في جهالة حال أحمد بن إبراهيم ، ويزيد عليه بعثمان الجزري فإنه يروي المناكير .

(١) ١٥٧- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٥٤٠/١٤) ح (٨٩٩٠) حدثنا عفان حدثنا وهيب .

ومسلم في فضائل الصحابة ، باب / من فضائل علي بن أبي طالب (١٨٧١/٤) ح (٢٤٠٥) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري .

كلاهما (وهيب ، ويعقوب بن عبد الرحمن) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة فذكره .

رجاله :

* أحمد بن جعفر بن سلم ، وأحمد بن علي الأبّار . ثقتان تقدما في ح١٤٤ .
* مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري ، أبو الحسن الأسدي .

ثقة حافظ أثنى عليه أحمد خيرا ، ووثقه ابن معين مرة ، وأخرى : صدوق ، كما وثقه العجلي وأبو حاتم والنسائي وابن قانع . قال الحافظ : ثقة حافظ . مات سنة : ثمان وعشرين ومائتين .

ابن معين (ابن محرز ٨٦/١) ، معرفة الثقات (٢٧٢/٢) ، الجرح (٤٣٨/٨) ، تهذيب التهذيب (٣٩٥-٣٩٦) ، التقريب (ص٩٣٥) .

* الوضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة . ثقة ثبت ربما غلط من حفظه تقدم في ح١٤٤ .
* سهيل بن أبي صالح ذكوان السمّان أبو يزيد المدني .

١٥٨- حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم حدثنا أحمد بن عبيد الشهرزوري حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن عبد الله بن عصمة قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : أخذ رسول الله ﷺ الراية فهزها ، ثم قال : " مَنْ يأخذها " ؟ فجاء الزبيربن العوام فقال : أنا . فقال : أمط(١) . ثم جاء آخر فقال : أمط . ثم قال رسول الله ﷺ : " والذي نفسي بيده لأعطينها رجلاً [٢٢٧/أ- هــ] لايفر . هاك ياعلي "[٣٠/ب — و] فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر ، وفَدَك(٢) ، وجاء بعجوها ، وقديدها(٣) .(٤)

صدوق تغيّر بآخره قال ابن عيينة : كنا نعد سهلاً ثبتاً في الحديث . ووثقه ابن سعد . قال أحمد : ما أصلح حديثه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن عدي : هو عندي ثبت لا بأس به . قال ابن القطان : اختلط وتغيّر . وقال الحافظ : صدوق تغير حفظه بآخره . مات سنة : أربعين ومائة .

طبقات ابن سعد (٢٢٣/٩) ، الجرح (٢٦٤/٤) ، الكامل (٤٤٧/٦) ، تهذيب التهذيب (٤٤٦/٢-٤٤٨) ، التقريب (ص٤٢١) ، الكواكب النيرات (ص٤٦) .

* ذكوان بن عبد الله السمّان الزيات ، مولى أم المؤمنين جويرية رضي الله عنها .

ثقة ثبت مجمع على توثيقه . قال أحمد : ثقة ثقة من أجل الناس وأوثقهم ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وأبوحاتم والحافظ في التقريب . مات سنة : إحدى ومائة .

بحر الدم (ص٥٢) ، ابن معين (الدوري ١٥٨/٢) ، الجرح (٤٥٠/٣) ، تهذيب التهذيب (١٣٤/٢-١٣٥) ، التقريب (ص٣١٣) .

الحكم عليه : إسناده حسن . سهيل بن أبي صالح صدوق تغير بآخره ، والحديث ثابت في صحيح مسلم .

(١) تَنَحَّ واذهب . النهاية . جذر (ميط) (٣٨١/٤) .

(٢) قرية بالحجاز . بينها وبين المدينة يومان ، وقيل ثلاثة . قلت : تعرف اليوم باسم الحائط . بينها وبين محافظة حائل مائتان وسبعون كيلا . معجم البلدان (٢٧٠/٤) ، ومعجم مااستعجم (٢٦٨/٣) ، ومعجم الأمكنة (ص٣٤٥) .

(٣) القديد : اللحم المملوح المُجَفَّف في الشمس . فعيل بمعنى مفعول . النهاية . جذر (قدد) (٢٢/٤) .

(٤) ١٥٨- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (١٩٧/١٧) ح (١١١٢٢) حدثنا مصعب بن المقدام وحجين بن المثنى .

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٤/٤٢) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٩٩/٢) ح (١٣٤٦) حدثنا زهير حدثنا حسن بن محمد .

ومن طريق ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٤/٤٢) .

ثلاثتهم (مصعب بن المقدام ، وحجين بن المثنى ، وحسن بن محمد) حدثنا إسرائيل حدثنا عبد الله بن عصمة العجلي قال : سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه ، فذكره .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥٢/٥) حدثنا ابن سعيد حدثنا محمد بن الحسين بن معاوية بن هشام قال : وجدت

١٥٩- حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن حميد حدثنا هارون بن المغيرة عن عمرو بن قيس .

- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو موسى الهروي حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن علي السلمي قالا : عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن (حراش)[1] عن عمران بن حصين قال : بعث النبي ﷺ عمر إلى خيبر ، فرجع وقد هُزِم . فقال : " لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه " فبعث إلى علي رضي الله عنه

في كتاب جدي حدثنا عمر بن زياد الألهاني عن الأسود بن قيس عن نبيح الغنوي عن أبي سعيد ، فذكره .

ولفظه : " لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله " فأعطاها عليا .

رجاله :

* أحمد بن جعفر بن سلم . ثقة ثبت تقدم في ح١٤٤ .
* أحمد بن عُبيد بن عبد الله الشهرزوري أبو بكر البغدادي .

ثقة قاله الخطيب والذهبي .

تاريخ بغداد (٢٦٠/٤-٢٦١) ، تاريخ الإسلام (٢٩٠-٣٠٠) (ص٥٥-٥٦) .

* محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي البغدادي .

ثقة وثقه مسلمة وأبو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة .

الجرح (٢٩١/٨) ، ثقات ابن حبان (٢٠٢/٩) (وفيه أبو محمد) ، تهذيب التهذيب (٣٦٦/٥) ، التقريب (ص٩٢٥).

* عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي ، وإسرائيل بن يونس . ثقتان تقدما في ح٥ .
* عبد الله بن عصمة أو عصم أبو عُلْوان الحنفي العجلي .

صدوق يخطئ وثقه ابن معين والعجلي ، وقال أبو زرعة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ ، كما ذكره في المجروحين ، وقال : منكر الحديث جداً على قلة روايته ، يحدث عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنها موهومة أو موضوعة . قال الحافظ : صدوق يخطئ أفرط ابن حبان فيه وتناقض .

معرفة الثقات (٤٦/٢) ، الجرح (١٢٦/٥) ، ثقات ابن حبان (٥٧/٥) ، المجروحين (٥/٢) ، تهذيب التهذيب (١٩٦/٣-١٩٧) ، التقريب (ص٥٢٧) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لحال عبد الله بن عصمة ؛ فإنه صدوق يخطئ ، لكنه يتقوى بمتابعة نبيح الغنوي له ، وهو مقبول كما في التقريب ، فالحديث حسن لغيره . قال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٦٣/٦) - بعد عزوه لأحمد — تفرد به أحمد وإسناده لا بأس به ، وفيه غرابة " وقد تقدم في التخريج ما يثبت أن أحمد لم يتفرد به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/٦) " رواه أحمد ورجاله ثقات " وقال في (١٢٤/٩) بعد عزوه لأبي يعلى : " رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عصمة وهو ثقة يخطئ " .

(١) في (و) : (خراش) بالمعجمة ، والتصويب من (هـ) ، ومن مصادر الترجمة .

فرجع الرسول فقال : إنه أرمد . فرد الرسول ، فجاء فبصق في عينيه ، ثم أعطاه الراية ، ففتح الله على يديه . فقال علي ﷺ ما اشتكيتها بعد .

- رواه سليمان التيمي ، وسليمان بن قرم ، وسعيد بن عبد الكريم بن سابق عن منصور نحوه .[1]

---

(1) ١٥٩- تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى (١١٢/٥) ح (٨٤٠٧) ، وفي خصائص علي (ص٤٥) ح (٢٢) أخبرنا العباس ابن عبد العظيم .

وتمام في فوائده (١٦٥/١) ح (٣٨٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن المقابري البغدادي البزاز قراءة عليه ثنا محمد بن يونس .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٣/٤٢) أخبرنا ابن الحسن الفرضي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج أنا أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي نا محمد بن يونس وهو الكديمي .

وأيضاً ابن عساكر (١٠٢/٤٢-١٠٣) أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالا: أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص قالا : أنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي نا محمد بن إسماعيل البخاري .

والمزي في تهذيب الكمال (٤٥٣/٢١) أخبرنا أبو الحسن بن البخاري وأحمد بن شيبان وزينب بنت مكي قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طبرزد قال : أخبرنا أبو محمد بن الطراح قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقور به .كإسناد ابن عساكر .

ثلاثتهم (العباس بن عبد العظيم ، ومحمد بن يونس ، والبخاري) عن عمر بن عبد الوهاب .

والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٧/١٨) ح (٥٩٥) حدثنا أبو معين ثابت بن نعيم الهوجي حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني .

كلاهما (عمر بن عبد الوهاب ، ومحمد بن أبي السري) عن معتمر بن سليمان عن أبيه .

والمحاملي في أماليه (ص٣٢٤) ح (٣٤٦) حدثنا إبراهيم بن هانئ قال : حدثنا أبو نعيم الطحان .

والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٧/١٨) ح (٥٩٤) حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٤/٤٢) أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو موسى الهروي .

كلاهما (أبو نعيم ، وأبو موسى الهروي) عن علي بن هاشم عن محمد بن علي السلمي .

والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٨/١٨) ح (٥٩٦) حدثنا سهل بن موسى شيران الرامهرمزي حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا الحسن بن صالح الأسود حدثنا سليمان بن قرم .

وإثره ح (٥٩٧) حدثنا محمد بن حيان المازني حدثنا كثير بن يحيى حدثنا سعيد بن عبد الكريم بن سابق عن سليط بن عطية الحنفي .

وإثره ح (٥٩٨) حدثنا الحسن بن العباس الرازي حدثنا محمد بن حميد حدثنا هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس .

خمستهم (سليمان بن طرخان ، ومحمد بن علي السلمي ، وسليمان بن قرم ، وسليط بن عطية ، وعمرو بن أبي قيس) عن منصور عن ربعي به .

رجاله :

* الطريق الأول .

* أبو عمرو بن حمدان ، والحسن بن سفيان . ثقتان تقدما في ح١٧ .

* محمد بن حميد الرازي . حافظ ضعيف تقدم في ح٣ .

* هارون بن المغيرة بن حكيم البَجَلي أبو حمزة الرازي .

ثقة وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وابن قانع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : من أهل الري ربما أخطأ . قال الحافظ : ثقة .

الجرح (٩/٩٥-٩٦) ، ثقات ابن حبان (٩/٢٣٨) ، اللسان (١/٣٤٥) ، تهذيب التهذيب (٦/١١) ، التقريب (أبو الأشبال ص١٠١٥) (حسان ص٦٣٦) (وفيه المروزي ، ويظهر لي أن الصواب كما ذكرته الرازي ؛ فإنه من أهل الري لا من من أهل مرو) .

* عمرو بن قيس المُلاَئيّ أبو عبد الله الكوفي .

ثقة متقن وثقه أحمد وابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة متقن عابد . مات سنة : بضع وأربعين ومائة .

بحر الدم (ص١١٥) ، معرفة الثقات (٢/١٨٢-١٨٣) ، الجرح (٦/٢٥٤) ، ثقات ابن حبان (٧/٢٢١) ، تهذيب التهذيب (٤/٣٥٧-٣٥٨) ، التقريب (ص٧٤٣) .

* الطريق الثاني :

* إسحاق بن إبراهيم بن موسى أبو موسى الهروي .

ثقة قال أحمد : ذلك صديق لي ، وأعرفه قديماً يكتب عنه ، وأثنى عليه خيرا . ووثقه ابن معين وابن حبان .

الجرح (٢/٢١١) ، ثقات ابن حبان (٨/١١٦) ، اللسان (١/٣٤٥) .

* علي بن هاشم البريد . صدوق تقدم في ح١٥٢ .

* محمد بن علي بن ربيعة السلمي أبو عتاب الكوفي ، ابن عم منصور بن المعتمر وأخوه لأمه ، وكنيته ككنيته .

ثقة متشيع وثقه ابن معين . قال أبو حاتم : من الشيعة ، صدوق لا بأس به ، صالح الحديث . وذكره ابن حبان في ثقاته .

ابن معين (الدوري٢/٥٣٢) ، الجرح (٨/٧٦) ثقات ابن حبان (٧/٤٣٢) .

* منصور بن المعتمر بن عبد الله أبو عتّاب السلمي .

ثقة ثبت قال الثوري : ما بالكوفة آمن على الحديث من منصور ، ووثقه العجلي وأبو حاتم ، وزاد العجلي : كأن حديثه القدح لا يختلف فيه أحد . قال الحافظ : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

معرفة الثقات (٢/٢٢٩) ، الجرح (٨/١٧٧) ، تهذيب التهذيب (٥/٥٢٥-٥٢٧) ، التقريب (ص٩٧٣) .

١٦٠- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا [٣١/أ- و]يونس بن بكير حدثنا المسيب بن دارم حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : لما نزل رسول الله [٢٢٧/ب- هـ] ﷺ بخيبر قال : " والله لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يأخذها عَنْوة(١) " فتطاولت لها قريش . كل رجل منهم يرجوا أن يكون صاحب ذلك . فأصبح وجاء علي ﷺ على بعير له حتى أناخ(٢)

---

* ربعي بن حِراش بن جحش بن عمرو العبسي أبو مريم الكوفي .

ثقة عابد مجمع على توثيقه كما قاله اللالكائي وممن وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان والحافظ في التقريب . مات سنة : مائة ، وقيل غير ذلك .

طبقات ابن سعد (١٢٧/٦) ، معرفة الثقات (٣٥٠/١) ، ثقات ابن حبان (٢٤٠/٤) ، تهذيب التهذيب (١٤٥/٢-١٤٦) ، التقريب (ص٣١٨) .

عمران بن حصين بن عُبيد بن خلف الخزاعي أبو نُجيد .

صحابي أسلم هو وأبوه وأبو هريرة عام خيبر ، وكان فاضلاً . استقضاه عبد الله بن عامر أو زياد ثم استعفاه فأعفاه . مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة .

سير أعلام النبلاء (٥٠٨/٢-٥١٢) ، الإصابة (ص٩٥٤-٩٥٥) ، التقريب (ص٧٥٠) .

* الطرق الأخرى .

* سليمان بن طرخان التيمي . ثقة رمي بالتدليس تقدم في ح١٥٠ .

* سليمان بن قَرْم بن معاذ التيمي الضبي أبو داود النحوي البصري . وقد ينسب إلى جده .

سيئ الحفظ يتشيع وثقه أحمد ، وضعفه ابن معين والنسائي ، وقال أبو زرعة : ليس بذاك ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، وذكره ابن حبان في المجروحين ، وقال : كان رافضياً غالياً في الرفض ، ويقلب الأخبار مع ذلك . وكان ترجم في ثقاته لسليمان بن معاذ ؛ تفريقاً بينهما ، والصحيح أنهما واحد ، قال به عبد الغني بن سعيد والدارقطني والطبراني . قال الحافظ : سيئ الحفظ يتشيع .

ابن معين (الدارمي ص١٢٩) ، وأيضاً (الدوري ٣٠٢/١) ، الجرح (١٣٦/٤) ، ثقات ابن حبان (٣٩٢/٦) ، المجروحين (٣٣٢/١) ، تهذيب التهذيب (٤١٦/٢-٤١٧) ، التقريب (ص٤١١) .

* سعيد بن عبد الكريم بن سابق .

في معجم الطبراني الكبير لم يذكر " سابق " وهو ابن سليط . يروي عنه كثير بن يحيى ، وهو عن منصور . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٤٥/٤) دون ما يفيد حاله .

الحكم عليه : إسناده حسن . في طريق الأول : محمد بن حميد وهو الرازي حافظ ضعيف ، وفي الطريق الآخر : علي بن هاشم وهو صدوق . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٤/٩) : رواه الطبراني بأسانيد ، وفي أحسنها معتمر (كذا والصواب محمد) بن أبي السري العسقلاني ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) قهراً وغلبة . النهاية . جذر (عنا) (٣١٥/٣) .

(٢) تقدم تفسيرها في ح (٤١) .

، ثم جاء رسول الله ﷺ وهو أرمد قد عصب (بعينيه)[1] بشقة برد قطري[2] ، فقال : " مالك " ؟ قال : رمدت بعدك . قال رسول الله ﷺ : " ادن مني " فدنا فتفل في عينيه ، فما وجدها حتى مضى لسبيله .[3]

---

(١) في (هـــ) : (لعينيه) .

(٢) ضرب من البرود فيه حُمْرة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونة . وقيل : هي حُلَل جياد تحمل من قِبل البحرين . النهاية . جذر (قطر) ٨٠/٤ .

(٣) ١٦٠- تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه (٣٩٣/٧-٣٩٤) ح (٣٦٨٧٩) حدثنا هوذة بن خليفة .

ومن طريقه أبو يعلى في مسنده ، كما في إتحاف الخيرة (٢٤٨/٩) ح (٨٩١٨) .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٩/٣٨) ح (٢٣٠٣١) ، وفي فضائل الصحابة (٦٠٤/٢) ح (١٠٣٤) قال : حدثنا روح ومحمد ين جعفر .

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٤/٤٢) ، ومن هذا الطريق أيضاً ابن الأثير في أسد الغابة (٧٩٤/١) .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٠٨/٢) ح (١٣٧٩) حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي .

والبزار في مسنده (٣١٨/١٠-٣١٩) ح (٤٤٤٣) حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو المساور الفضل بن مساور . وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

والنسائي في الكبرى (١٧٨/٥) ح (٨٦٠٠) ، وفي الخصائص (ص٤٠-٤١) ح (١٦) أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر .

والحاكم في مستدركه (٤٩٤/٣) ح (٥٨٤٤) حدثنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي وعبد الملك بن محمد الرقاشي قالا : حدثنا روح بن عبادة .

خمستهم (هوذة بن خليفة ، وروح بن عبادة ، ومحمد بن جعفر ، ومعاذ بن معاذ ، والفضل بن مساور) عن ميمون أبي عبد الله به .

وأخرجه أحمد في مسنده (٩٧/٣٨-٩٨) ح (٢٢٩٩٣) ، وفي فضائل الصحابة (٥٩٣/٢) ح (١٠٠٩) حدثنا زيد بن الحباب . ومن طريقه العراقي في تقريب الأسانيد (٢١٠/٧) ، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٣/٤٢) .

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٧٩/٥) ح (٨٦٠١) ، وفي الخصائص (ص٤٠) ح (١٥) أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال : أخبرنا معاذ بن خالد .

والبيهقي في دلائل النبوة (٢١٠/٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو العباس قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال :حدثنا يونس .

والبيهقي – أيضاً – في السنن الكبرى (١٣٢/٩) ح (١٨١٢٨) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب أنبأ زيد بن الحباب العكلي .

ثلاثتهم (زيد بن الحباب ، ومعاذ بن خالد ، ويونس) عن الحسين بن واقد .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة – مختصراً – (٦٠٨/٢-٦٠٩) ح (١٣٨٠) حدثنا محمد بن خلف .

والطبراني في مسند الشاميين (٣٤٧/٣-٣٤٨) ح (٢٤٤٤) حدثنا أبو زرعة الدمشقي .

كلاهما (محمد بن خلف ، وأبو زرعة الدمشقي) حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا يزيد بن زريع عن عطاء الخراساني .

وأبو جعفر بن جرير في تاريخه – مطولاً – (١٣٧/٢) حدثنا أبو كريب .

والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٢/٩) ح (١٨١٢٧) أخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد قالا : أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار .

كلاهما (أبو كريب ، وأحمد بن عبد الجبار) حدثنا يونس عن المسيب بن مسلم .

أربعتهم (الحسين بن واقد ، وميمون أبو عبد الله ، وعطاء الخراساني ، والمسيب بن مسلم) عن عبد الله بن بريدة به .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . الملقّب بمُطَيَّن .

ثقة حافظ قال الدارقطني : ثقة جبل ، وقال الخليلي : ثقة حافظ ، وقال الذهبي في سيره : الشيخ الحافظ الصادق ، محدث الكوفة ، كان متقنا . مات سنة : سبع وتسعين ومائتين ، وله خمس وتسعون سنة .

سؤالات حمزة للدارقطني (ص٧٢) ، العبر (١٠٨/٢) ، السير (٤١/١٤-٤٢) .

* محمد بن عبد الله بن نُمَير الهَمْداني الخارقي أبو عبد الرحمن الكوفي .

ثقة حافظ قال أحمد : هو درّة العراق . ووثقه العجلي وأبو حاتم والنسائي وابن قانع وابن شاهين . قال الحافظ : ثقة حافظ فاضل . مات سنة : أربع وثلاثين ومائتين .

معرفة الثقات (٢٤٣/٢) ، الجرح (٣٠٧/٧) ، تاريخ أسماء الثقات (ص٢٨٥) ، تهذيب التهذيب (١٦٩/٥-١٧٠) ، التقريب (ص٨٦٦) .

* يونس بن بكير بن واصل الكوفي . صدوق تقدم في ح٨٥ .

* المسيب بن دارم.

كذا جاء ، والمسيب بن دارم هوأبو صالح ، بصري مجهول الحال . انظر ترجمته في :

ابن معين (الدوري ٢٨٧/٤) ، ثقات ابن حبان (٤٣٧/٥) ، تاريخ دمشق (٢٩٦/٨) وأيضاً (١٩٠/٥٨-١٩٣) ، واللسان (٣٨/٦) ، إلا أنه يظهر لي أن في الاسم تحريفا ؛ فإن ابن دارم روى عن عمر وأبي هريرة ، ومات سنة ست وثمانين . كما أن في مصادر التخريج : المسيب بن مسلم الأزدي أو الأودي ، فلعله كذا ، لكني لم أقف عليه .

* عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي .

ثقة وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات ، وكذا وثقه الحافظ في التقريب . قيل لم يسمع من عمر ولا من عائشة ، وسئل أحمد عن سماعه من أبيه ، فقال : ما أدري عامة ما يروى عن بريدة عنه ، وضعف حديثه . وأنكر إبراهيم الحربي أن يكون سمع من أبيه ، لكن الحافظ في مقدمة الفتح ذكر أن له من روايته عن أبيه حديث واحد في البخاري ، ووافقه مسلم على إخراجه . مات سنة : خمس أو خمس عشرة ومائة ، وله مائة سنة .

١٦١- حدثنا أبو بكر محمد بن حميد حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا جعفر بن محمد بن عامر حدثنا فضيل بن عبدالوهاب حدثنا جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر قال : لما كان يوم خيبر قال رسول الله ﷺ : " لأبعثن غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، لا يولي الدبر حتى يفتح الله عليه " [٣١/ب- و]فتشرَّف لها الناس ، فلما كان الغد بعث إلى علي ، وهو أرمد شديد الرمد ، فقال : " سِرْ " فقال : يارسول الله ما أبصر موضعي. فتفل في عينيه ، وعقد له ، ودفع [٢٢٨/أ- هـ] الراية إليه .(١)

معرفة الثقات (٢٢/٢) ، الجرح (١٣/٥) ، مقدمة الفتح (ص ٤١١) ، تهذيب التهذيب (٩٩/٣) ، التقريب (ص٤٩٣) ، المراسيل ابن أبي حاتم (ص٩٦) ، جامع التحصيل (ص٢٠٧) .

* بريدة بن الحصيب . الصحابي جليل ، تقدمت ترجمته في ح (١٣٧) .

الحكم عليه : فيه : المسيب بن دارم لم أقف عليه ، وقد توبع من قبل زيد بن الحباب ، وميمون أبي عبد الله ، وعطاء ، فهو يتقوى بمتابعاته ، وبعضها قوي الإسناد .

(١) ١٦١- تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٦٥/٢) ح (٧٩٠) حدثنا محمد بن الفضل بن جابر حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن عمرو بد ينار عن جابر رضي الله عنه فذكره .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٠/٤٢-١١١) أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي حدثنا قاسم بن زكريا حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا المطلب بن زياد (ح) وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي أخبرنا أبو الحسن الحربي حدثنا أبو العباس بن أحمد البرتي أخبرنا إسماعيل حدثنا المطلب بن زياد عن ليث عن أبي جعفر عن جابر رضي الله عنه فذكره .

رجاله :

* محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شداد أبو بكر المخرمي .

لا بأس به ربما خلّط وثقه أبو نعيم ، وضعفه البرقاني . قال أبو الحسن بن الفرات : كانت عند أحاديث غرائب ، وكان قد كتب مع الحفاظ القدماء ، إلا أنه كان فيه تخليط في أشياء قبل أن يموت ، ولا أحسبه تعمد ذلك ؛ لأنه كان حميد – أو جميل – الأمر ، إلا أن الإنسان تلحقه الغفلة . مات سنة : إحدى وستين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٢٦٤/٢-٢٦٥) ، المنتظم (٥٩/٧) ، تاريخ الإسلام (٣٥١-٣٨٠) (ص ٢٨٤-٢٨٥) ، اللسان (١٤٩/٥-١٥٠) .

* عبدان واسمه عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الجواليقيّ .

حافظ ثبت قال أبو علي الحافظ : ما رأيت في المشايخ أحفظ منه ، وقال الخطيب والسمعاني : كان أحد الحفاظ الأثبات ، ووصفه الذهبي بالحافظ الحجة العلامة ، من أئمة هذا الشأن ، حافظ صدوق . مات سنة : ست وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٣٧٨/٩-٣٧٩) ، الأنساب (٣٣٥/٣) ، العبر (١٣٣/٢) ، السير (١٦٨/١٤-١٧٣) .

* جعفر بن محمد بن عامر أبو الفضل البزاز .

١٦٢- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم حدثنا الجنبي وهو عمرو بن هاشم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال : لما عقد النبي ﷺ اللِّواء لعلي بن أبي طالب ﷺ يوم خيبر دعا له بست . فقال : " اللهم أعنه ، واستعن به ، وارحمه ، وترحم به ، وانصره ، وانتصر به ، اللهم وال مَنْ والاه ، وعاد مَنْ عاداه " .[(1)]

صدوق قال ابن أبي حاتم : صدوق ، وقال الخطيب : أحد الشهود المعدلين . مات سنة : اثنتين أو ثلاث وسبعين ومائتين .

الجرح (٤٨٧/٢) ، تاريخ بغداد (١٨١/٧) .

* فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم الغطفاني أبو محمد القناد السكري الكوفي .

ثقة وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق . واعتمد الحافظ توثيقه .

ابن معين (ابن محرز ٩٠/١) ، وأيضاً (ابن محرز ١٠٤/١) ، الجرح (١٧٤/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٨١/٤-٤٨٢) ، التقريب (ص٧٨٥) .

* جعفر بن سليمان الضُّبَعي أبو سليمان البصري . صدوق تقدم في ح٤٢ .

* الخليل بن مرة الضُّبعي البصري .

ضعيف وثقه أحمد بن صالح ، وابن شاهين . وقال أبو زرعة : شيخ صالح . قال البخاري في الصغير : عن سعيد بن عمرو عن أنس مناكير ، وقال في الكبير : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، وذكره النسائي والعقيلي وابن حبان في الضعفاء ، وضعفه الحافظ في التقريب .

التاريخ الصغير (١٢٤/٢) ، التاريخ الكبير (١٩٩/٣) ، الجرح (٣٧٩/٣) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٣٨) ، ضعفاء العقيلي (١٩/٢) ، تاريخ أسماء الثقات (ص٣٢٠) .

* عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم .

ثقة ثبت وثقه ابن عيينة وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ثبت . قيل لم يسمع من أبي هريرة ولا من ابن عباس ولا من البراء بن عازب . مات سنة : ست وعشرين ومائة .

الجرح (٢٣١/٦) ، ثقات ابن حبان (١٦٧/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٢١/٤-٣٢٢) ، التقريب (ص٧٣٤) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ فالخليل بن مرة الضُّبعي ضعيف ، وبه أعلَّه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/٦-١٥٢) فقال : " رواه الطبراني في الصغير ، وفيه الخليل بن مرة . قال أبو زرعة : شيخ صالح ، وضعفه جماعة " ولكنه يتقوى بالطريق الذي ساقه ابن عساكر والذي فيه ليث بن أبي سليم ، وهو صالح في المتابعات .

(١) ١٦٢- تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٢/١٢) ح (١٢٦٥٣) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا يوسف بن محمد بن سابق حدثنا أبو مالك الجنبي عن جويبر به .

ولشطره الأخير شواهد كثيرة منها حديث زيد بن أرقم وعمرو بن مرة عند الطبراني (١٩٢/٥) ح (٥٠٥٩) ، وعن حبشي بن جنادة أيضاً عند الطبراني في الكبير (١٦/٤) ح (٣٥١٤) . قال الهيثمي (١٠٦/٩) :

١٦٣- حدثنا محمد بن علي بن شداد حدثنا عبد الله بن أبي داود حدثنا عبّاد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : بعث النبي ﷺ عمر وأصحابه ﵃ فجاء منكشفا(١) ، فقال النبي ﷺ : " أما إني سأبعث إليهم رجلاً يحب الله ورسوله ، [٣٢/أ- و] ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله عليه " فتشرَّف لها أصحاب محمد ، فنظر في القوم فلم ير فيهم عليا ، فقال : " أين علي " ؟

رجاله وثقوا .

رجاله :

* حبيب بن الحسن القزاز . ثقة تقدم في ح٨ .

* الحسين بن عمر بن أبي الأحوص إبراهيم بن عمر الثقفي أبو عبد الله ، مولى عروة بن مسعود الثقفي .

ثقة وثقه الخطيب . مات سنة : ثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٨١/٨) .

* إسماعيل بن أبي الحكم بن محمد بن أبي الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي الكوفي .

مجهول الحال قال أبو حاتم : شيخ . مات سنة : اثنتين وثلاثين ومائتين .

طبقات ابن سعد (٤١٦/٦) ، الجرح (١٦٥/٢) ، تاريخ الإسلام (٢٣١-٢٤٠) (ص١٠٥)

* عمرو بن هاشم الجنبي . ليّن تقدم في ح١٦ .

* جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي ، ويقال : اسمه جابر ، ولقبه : جويبر .

ضعيف جدا قال أحمد : ما كان عن الضحاك فهو أيسر ، وما كان يسند عن النبي ﷺ فهو منكر . وضعفه ابن معين وابن المديني وأبو داود ، وقال النسائي وابن الجنيد والدارقطني : متروك . قال الحافظ : ضعيف جدا . مات بعد الأربعين ومائة .

ابن معين (الدوري ٨٩/٢) ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص١٤٧) ، تهذيب التهذيب (٤٥٦/١-٤٥٧) ، التقريب (ص٢٠٥) .

* الضحاك بن مزاحم الهلالي . ثقة كثير الإرسال تقدم في ح٦٧ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً ؛ فإنه مسلسل بالعلل . إسماعيل بن أبي الحكم مجهول الحال ، وعمرو بن هاشم ليّن ، وجويبر بن سعيد ضعيف جداً . إلا أن شطره الأخير " اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " قد صحّ لشواهده الكثيرة . قال العجلوني في كشف الخفا (٣٦١/٢) ح (٢٥٩١) : " رواه أحمد والطبراني وأحمد والضياء في المختارة عن زيد بن أرقم وعلي ، وثلاثين من الصحابة بلفظ : " اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " فالحديث متواتر أو مشهور " . وتتبع الشيخ الألباني طرقه في السلسلة الصحيحة (٣٣٠/٤-٣٤٤) ح (١٧٥٠) وحكم بصحة الشطر المذكور معنا هنا .

(١) منهزما . القاموس . جذر (كشف) (ص١٠٩٧) .

قالوا : هو أرمد . قال : " ادعوا لي عليا " فجئ به يقاد ، فتفل في عينه ، ودعا له بالشفاء ، وأعطاه الراية ، فما لحق به آخر أصحابه حتى فتح أولهم *.[1]

---

(١) في (هـ) : (آخر الجزء الخامس يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الجزء السادس : أخبرنا الشيخ الحافظ الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق رحمه الله قال : وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا موسى بن عيسى ابن المنذر الحمصي حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : شهدنا مع رسول الله ﷺخيبر ح وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق ....) .

١٦٣- تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه (٣٦٧/٦) ح (٣٢٠٨٠) . والحاكم في مستدركه - مختصراً دون ذكر المنهال - (٣٩/٣) ح (٣٣٨) أخبرنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة .

وأبو القاسم التيمي الأصبهاني في دلائل النبوة (١٨٩/١) ح (٢٤٤) أخبرنا أبو الشيخ حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سهل بن عثمان .

ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وسهل بن عثمان) حدثنا علي بن هاشم .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٨/٢) ح (٧٧٨) ، وفي فضائل الصحابة (٥٦٤/٢) ح (٩٥٠) . ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٥/٤٢) وكذا الضياء في مختارته (٢٧٤/٢-٢٧٥) ح (٦٥٥) وتردد - الضياء - في السائل لعلي ﷺ أهو أبو ليلى أم ابنه عبد الرحمن .

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٤٣/١) ح (١١٧) حدثنا عثمان بن أبي شيبة .

كلاهما (أحمد ، وعثمان بن أبي شيبة) حدثنا وكيع .

* وعند أحمد (المنهال) ، وعند ابن ماجه (الحكم) .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٦٣٧/٢) ح (١٠٨٤) حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثني ابن زنجويه ومحمد بن إسحاق وغيرهما .

والبزار في مسنده (١٣٦/٢) ح (٤٩٦-٤٩٧) حدثنا يوسف بن موسى .

والنسائي في الكبرى (١٠٨/٥) ح (٨٤٠١) وفي الخصائص (ص٣٩) ح (١٤) أخبرنا أحمد بن سليمان .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٧/٤٢) أخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي أخبرنا جدي لأمي أبو طاهر بن محمود الثقفي فيما قرئ عليه وأنا حاضر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد العدل حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن أخبرنا أحمد بن منصور .

خمستهم (ابن زنجويه ، ومحمد بن إسحاق ، ويوسف بن موسى ، وأحمد بن سليمان ، وأحمد بن منصور) حدثنا عبيد الله بن موسى .

* وفي هذا الطريق (عن الحكم والمنهال) .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢١٢/٤-٢١٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير . وعنده أيضاً (عن المنهال والحكم) .

أربعتهم (علي بن هاشم ، ووكيع ، وعبيد الله بن موسى ، ويونس بن بكير) عن ابن أبي ليلى به .
وأخرجه النسائي في الكبرى (١٥٢/٥) ح (٨٥٣٦) ، وفي الخصائص (ص١٦٠) ح (١٥١) أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال : حدثنا هاشم بن مخلد الثقفي قال : حدثنا عمي أيوب بن إبراهيم قال محمد بن يحيى وهو جدي عن إبراهيم الصائغ عن أبي إسحاق الهمداني .
والطبراني في المعجم الكبير (٧٧/٧) ح (٦٤٢١) حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم حدثنا علي بن هاشم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي فروة .
وفي المعجم الأوسط (٥٩/٦-٦٠) ح (٥٧٨٩) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : حدثنا ضرار به .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٣/٩) : " رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف " .
وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٥/١) ح (٣٣٣) حدثنا أبو أحمد القاضي العسال حدثنا العباس بن حمدان الحنفي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم به ، كإسناد الطبراني .
وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٧/٤٢-١٠٨) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أخبرنا أبو بكر الخطيب (ح) وأخبرنا أبو بكر اللفتواني وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن قالا : أخبرنا أبو محمد التميمي قالا : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي إملاءً حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج أبو عبد الله الكندري حدثني مخلد بن أبي قريش الطحان حدثنا معاوية بن بشر العبدي عن الحكم بن عتيبة .
ثلاثتهم (أبو إسحاق الهمداني ، وأبو فروة ، والحكم بن عتيبة) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به .
رجاله :

* محمد بن علي بن شداد لم أقف عليه .
* عبد الله بن أبي داود السجستاني . ثقة حافظ تقدم في ح١٣٦ .
* عباد بن يعقوب الرواجني . رافضي صدوق تقدم في ح١٤٣ .
* علي بن هاشم البريد . صدوق تقدم في ح١٥٢ .
* عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرْزَمي ، أبو محمد أو أبو سليمان أو أبو عبد الله .

ثقة حافظ كان شعبة يتعجب من حفظه ، وعدّه ابن المبارك وسفيان من حفاظ الناس ، وسمّياه ميزان . ووثقه أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال الحافظ : صدوق له أوهام . ويظهر لي أن وصفه بيخطئ ، أو له أوهام ، غير دقيق ؛ إذ غاية ما أُنكر عليه حديث واحد في الشفعة وحسب . مات سنة : خمس وأربعين ومائة .
العلل (عبد الله ٤٠٩/١) و أيضاً (٥٣٤/١) وأيضاً (٤٩٥/٢) ، طبقات ابن سعد (٣٥٠/٦) ، معرفة الثقات (١٠٣/٢) ، ثقات ابن حبان (٩٧/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٧٢/٣-٤٧٤) ، التقريب (ص٦٢٣) .

* مسلم بن سالم النّهدي ، أبو فروة الأصغر . مشهور بكنيته .

صدوق وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ليس به بأس . قال الحافظ : صدوق .
ابن معين (الدوري ٥٦٤/٢) ، الجرح (١٨٥/٨) ، ثقات ابن حبان (٣٩٥/٥) ، تهذيب التهذيب (٤٠٩/٥)

١٦٤- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : شهدنا مع رسول الله ﷺ خيبر .(١)

، التقريب (ص٩٣٨) .

* عبد الرحمن بن أبي ليلى . ثقة يرسل تقدم في ح١٥٢ .

* أبو ليلى الأنصاري . مختلف في اسمه على ستة أقوال ، وقيل : اسمه كنيته .

صحابي شهد أحداً ، وما بعدها ثم سكن الكوفة ، وكان مع علي في حروبه . قيل : إنه قُتِل بصفين .

الإصابة (ص١٥٤٤-١٥٤٥) .

الحكم عليه : فيه من لم أقف عليه ، وهو محمد بن علي بن شداد ، ولكن الحديث عن أبي ليلى حسن بمتابعاته . وقد أعلّه الهيثمي في مجمع الزوائد – بعد عزوه للطبراني – : (١٢٣/٩) بضرار بن صرد ، وقال : " هو ضعيف " لكنه قد توبع في رواية المصنِّف من قبل عباد بن يعقوب .

(١) ١٦٤- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٤٥٥/١٣) ح (٨٠٩١) . والبخاري في المغازي ، باب / غزوة خيبر (١٥٤٠/٤-١٥٤١) ح (٣٩٦٧) ، وفي الجهاد ، باب / إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر (١١١٤/٣-١١١٥) ح (٢٨٩٧) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب به .

رجاله :

* سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* موسى بن عيسى بن المنذر أبو عمرو الحمصي السلمي .

ضعيف كتب عنه النسائي ، فقال : حمصي لا أحدث عنه شيئاً ليس هو شيئا . وقال مرة : ليس بثقة . مات سنة : إحدى وثمانين ومائتين .

تاريخ الإسلام (٢٨١-٢٩٠) (ص٣١٢) ، اللسان (١٢٦/٦-١٢٧) ، إرشاد القاصي (ص٦٥٧) .

* الحكم بن نافع البَهْراني مولاهم أبو اليمان الحمصي .

ثقة ثبت وثقه ابن عمار والعجلي وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات . تكلّم بعض الأئمة في حديثه عن شعيب ، فقيل : لم يسمع منه إلا حديثاً ، أو قالوا : كلمةً ، وما سواها إجازة أو مناولة . قال الحافظ : ثقة ثبت ... . مات سنة : اثنتين وعشرين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون سنة .

معرفة الثقات (٣١٣/١) ، الجرح (١٢٩/٣) ، ثقات ابن حبان (١٩٤/٨) ، تهذيب التهذيب (٦٤٥/١-٦٤٦) ، التقريب (ص٢٦٤) .

* شعيب بن أبي حمزة . ثقة تقدم في ح١١٢ .

* محمد بن مسلم الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

* سعيد بن المسيب القرشي . الإمام الثبت تقدم في ح٤٣ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، لضعف موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، وله متابع صحيح سيأتي بعده إن شاء الله

١٦٥- وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر .

- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ومحمد بن أحمد أبو أحمد قالا : حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : شهدنا(١) مع رسول الله ﷺ خيبر فقال رسول الله ﷺ لمن معه يدعي الإسلام : " هذا من أهل النار " فلما حضر القتال قاتل الرجل(٢)[٣٢/ب- و] من أشد القتال ، فكثرت به الجراح فأثبته ، فجاء رجل فقال يا رسول الله : أرأيت الرجل الذي ذكرته من أهل النار ؟! قاتل في سبيل الله من أشد القتال ، فكثرت به الجراح فأثبته . فقال النبي ﷺ : " أما إنه من أهل النار " فكان بعض المسلمين يرتاب . قال : فبينا هو على ذلك إذ وجد ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها . فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله ﷺ فقالوا : صدّق الله حديثك . قد انتحر فلان ، فقتل نفسه . فقال رسول الله ﷺ : " يابلال(٣) قم فأذن : إنه لايدخل الجنة إلا مؤمن ، وإن الله تعالى ليؤيد هذ الدين بالرجل الفاجر " .

لفظ ابن المبارك عن معمر .(٤)

تعالى . والحديث في صحيح البخاري من هذا الوجه - يعني - أبو اليمان عن شعيب .

(١) جاء أبو هريرة ﷺ بعد ما فتحت خيبر ، فقوله : " شهدنا " أي جيش المسلمين . انظر فتح الباري (٥٤٠/٧).

(٢) قيل اسم الرجل : قزمان الظفري ، معدود في المنافقين ، عيّرته النساء بتخلفه ، فحمل السيف وقاتل ، وأبلى شديدا . وقد ذهب ابن الجوزي في كشف المشكل إلى أن قزمان هو الوارد في حديث سهل ﷺ - الآتي – وقد كان في يوم أحد ، بينا خبر أبي هريرة ﷺ يوم خيبر . ولم ينفرد ابن الجوزي بهذا الحمل والتفريق ، فقد قال به قوم منهم ابن التين ، وذلك لاختلاف سياق الحديثين ، ففي حديث أبي هريرة ﷺ أن الرجل قد نحر نفسه ، أما حديث سهل ففيه أنه اتكأ على حد سيفه حتى خرج من ظهره . وفي حديث أبي هريرة أن النبيﷺ لما بلغه الخبر قال : " قم يا بلال فأذن " ، وفي حديث سهل قال : " إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة .. " قال الحافظ في الفتح : " ويمكن الجمع بأنه لا منافاة في المغايرة الأخيرة، وأما الأول فيحتمل أن يكون نحر نفسه بأسهمه فلم تزهق روحه وإن كان قد أشرف على القتل فاتكأ حينئذ على سيفه استعجالا للموت " . وعليه فالأظهر – والله أعلم – أن تلك الواقعة كانت بخيبر ، ويقويه قول سهل في بعض الروايات : " غزونا " فإنه يوم أحد كان له من العمر عشر أو إحدى عشرة سنة . وصحح ابن كثير في البداية والنهاية أنها بخيبر .

انظر كشف المشكل لابن الجوزي (٢٧٢/٢) ، والبداية والنهاية (١٢٥/٩) وفتح الباري (٥٣٩/٧) .

(٣) أفاد الحافظ في الفتح (٥٤٢/٧) أنه وقع في رواية عند مسلم : " قم يابن الخطاب " وعند البيهقي أن المنادى : عبد الرحمن بن عوف ، ثم قال : ويجمع بأنهم نادوا جميعاً في جهات مختلفة .

(٤) ١٦٥- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٤٥٣/١٣) ح (٨٠٩٠) حدثنا عبد الرزاق .

والبخاري في الجهاد ، باب / إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر (١١١٤/٣-١١١٥) ح (٢٨٩٧) حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق .

وأيضاً في القدر ، باب / العمل بالخواتيم (٢٤٣٦/٦-٢٤٣٧) ح (٦٢٣٢) حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبدالله.

ومسلم في الإيمان ، باب / غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه (١٠٥/١) ح (١١١) حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعاً عن عبد الرزاق . قال ابن رافع : حدثنا عبد الرزاق . وعنده (حنين) بدلاً عن (خيبر) .

كلاهما (عبد الرزاق ، وعبد الله) أخبرنا معمر به .

وسوف يسوق الطريق الثالث في الحديث التالي .

رجاله :

الطريق الأول :

* إسحاق بن إبراهيم صدوق ربما أفرد ، وعبد الرزاق ثقة حافظ تغيّر ، ومعمر بن راشد ثقة ثبت . تقدموا في ح ٤٩ .

الطريق الثاني :

* محمد بن أحمد أبو عمرو بن حمدان . ثقة تقدم في ح١٧ .

* محمد بن أحمد أبو أحمد العسّال . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

* الحسن بن سفيان النسوي . ثقة تقدم في ح١٧ .

* حبان بن موسى بن سَوَّار السلمي أبو محمد المروزي الكُشْمِيْهَنِي .

ثقة ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي والحافظ ابن حجر . مات سنة : ثلاث وثلاثين ومائتين .

ثقات ابن حبان (٢١٤/٨) ، الكاشف (١٤٤/١) ، تهذيب التهذيب (٤٨٨/١) ، التقريب (ص٢١٧) .

* عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي . ثقة ثبت تقدم في ح٢٣ .

* محمد بن مسلم الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

* سعيد بن المسيب القرشي . الإمام الثبت تقدم في ح٤٣ .

الطريق الثالث الذي أشار إليه :

* سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل الجُمَحي أبو عبد الله المدني .

صدوق له أوهام قال أحمد وغيره : ليس به بأس ، ووثقه ابن معين وابن نمير وموسى بن هارون والعجلي . قسا عليه ابن حبان ، فقال : يروي عن عبد الله بن عمر وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من سمعها أنه كالمتعمد لها . وأنصف ابن عدي فقال : له غرائب حسان وأرجوا أنها مستقيمة ، وإنما يهم في الشئ بعد الشئ . قال الحافظ : صدوق له أوهام ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه . مات سنة : ست وسبعين ومائة ، وله اثنتان وسبعون .

ابن معين (الدارمي ص ١٢٤) ، معرفة الثقات (٤٠١/١) ، المجروحين (٣٢٣/١) ، الكامل (٣٩٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٢٢/٢-٣٢٣) ، التقريب (ص٣٨٢-٣٨٣) .

* سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج . ثقة تقدم في ح١١ .

قال الشيخ أسعده الله : اتفقوا على أنهم كانوا مع النبي ﷺ بخيبر .

– وروى سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قيل لرسول الله ﷺ[٣٣/أ- و] يوم أحد : ما رأينا مثل ما أبلى فلان ، لقد فرّ الناس وما فر .

١٦٦- حدثنا [ ][١] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا يحيى بن أيوب العابد حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قيل لرسول الله ﷺ [٣٣/أ- و] يوم أحد[٢] : ما رأينا مثل ما أبلى فلان ، لقد فرّ الناس ، وما فر ! ما ترك للمشركين شاذّة ولا فاذّة[٣] إلا تبعها يضربها بسيفه .قال : " ومن هو " ؟ فنسيت نسبته فلم يعرفه ، ثم رصدت صفته فلم يعرفه ، حتى إذا طلع الرجل نفسه قالوا : هذا يا رسول الله الذي أخبرنا عنه ، فقال : " هذا " ؟ قالوا : نعم . قال : " أما إنه من أهل النار " فاشتد ذلك على المسلمين فقالوا : فأينا من أهل الجنة إذا كان فلان من أهل النار . فقال رجل من القوم ، وكان أمثلهم : يا قوم انظروني فو الله الذي نفسي بيده لا يموت على مثل الذي أصبح عليه ، ولأكوننّ صاحبه من بينكم . فكان بمثل جدّه في العدو ، فجعل يشتدّ معه إذا شدّ ، [٣٣/ب- و] ويرجع معه إذا رجع ، وينظر ما يصير إليه أمره حتى أصابه جرح أذلقه[٤] فاستعجل الموت فوضع قائمة سيفه بالأرض وذبابه[٥] بين ثدييه ، ثم تحامل على سيفه حتى خرج من ظهره ، وخرج الرجل يعدو ، ويقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله . حتى وقف بين يدي النبي ﷺ فقال : " وذلك لماذا " ؟ فقال : يا

---

* سهل بن سعد . صحابي تقدم في ح٩٢ .

الحكم عليه : طريقه الأول حسن ؛ لصدق إسحاق بن إبراهيم الدبري ، وطريقه الثاني صحيح . والحديث في الصحيحين .

(١) بياض في (و) ، وجاء في هامشها : (كذا وقع) .

(٢) كذا عند المصنف : (أحد) ، وقد أُبهمت الغزوة في الصحيحين وغيرهما ، والصواب أنها غزوة خيبر كما مال إليه المصنف حين جعل الحديث ضمن دلائل غزوة خيبر ، وكما في حديث أبي هريرة السابق ، وهو في الصحيحين وحسبك بهما .

(٣) الشاذّة : المُنفردة عن الجماعة . وبالفاء مثله . والمراد : لا يلقى شيئا إلا قتله . وقيل : المراد : ما كبر وصغر . وقيل : الثاني اتباع . وقيل غيره . النهاية . جذر (فذذ) (٤٢٢/٣) ، والفتح (٥٤٠/٧) .

(٤) جَهَده وأقلقه . النهاية . جذر (ذلق) (١٦٥/٢) .

(٥) طرفه الذي يُضْرب به . النهاية . جذر (ذبب) (١٥٢/٢) .

رسول الله الذي ذكرنا لك فقلت : " إنه من أهل النار " واشتد ذلك على المسلمين ، وقالوا : فأيّنا من أهل الجنة إذا كان فلان من أهل النار . فقلت : ياقوم انظروني ، فو الذي نفسي بيده لا يموت على ما أصبح عليه ، ولأكوننّ صاحبه من بينكم ، فجعلت أشتدّ معه إذا شدّ ، وأرجع معه إذا رجع ، وأنظر إلى ما يصير أمره حتى أصابه جرح فأذلقه فاستعجل الموت فوضع قائم سيفه بالأرض ثم وضع ذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج من ظهره فهو وذاك يا رسول الله ؛ فيضرب بسيفه بين أضعافه "[1] [٣٤/أ- و]فقال رسول الله ﷺ : " إن المرء أو الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه من أهل الجنة " . "[2]

---

(١) كذا في (و) ! وعند أحمد : " يتضرّب والسيف بين أضعافه " ، وعند أبي يعلى في مسنده (٥٣٩/١٣) ح (٧٥٤٤) : " فهو ذاك يا رسول الله يتضرب بين أضغاثه " وفي مجمع الزوائد وعزاه لأبي يعلى : " يضطرب بين أضغاثه ".

(٢) ١٦٦- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٤٧٠/٣٧) ح (٢٢٨١٣) حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الرحمن - يعني - ابن عبد الله ابن دينار .

والبخاري في الجهاد ، باب / لا يقول فلان شهيد (١٠٦١/٣-١٠٦٢) ح (٢٧٤٢) ، وفي المغازي ، باب / غزوة خيبر (١٥٣٩/٤-١٥٤٠) ح (٣٩٦٦) حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن . وفي الموضع الأخير (١٥٤١/٤-١٥٤٢) ح (٣٩٧٠) حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم . وأيضاً في الرقاق ، باب/ الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها (٢٣٨١/٥) ح (٦١٢٨) حدثنا علي بن عيّاش الألْهاني الحمصي . وكذلك في القدر ، باب / العمل بالخواتيم (٢٤٣٦/٦-٢٤٣٧) ح (٦٢٣٣) حدثنا سعيد بن أبي مريم .

كلاهما (علي بن عياش ، وسعيد بن أبي مريم) حدثنا أبو غسّان .

ومسلم في الإيمان ، باب / غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه (١٠٦/١) ح (١١٢) ، وفي القدر ، باب / كيفية خلق الآدمي - مختصراً - (٢٠٤٢/٤) ح (١١٢) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب - يعني - ابن عبد الرحمن القاري .

أربعتهم (عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، ويعقوب بن عبد الرحمن ، وابن أبي حازم ، وأبو غسان) عن أبي حازم به .

رجاله :

* عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي . ثقة ثبت تقدم في ح٧٠ .

* يحيى بن أيوب المقَابِري أبو زكرياء البغدادي .

ثقة ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن قانع . وقال أحمد : رجل صالح يعرف به صاحب سكوت ودعه ، وقال علي بن المديني وأبو حاتم : صدوق . قال الحافظ : ثقة . مات سنة : أربع وثلاثين ومائتين ، وله سبع

قال الشيخ الفاضل أسعده الله : وفي هذا الغزو كانت انطاق الله الشاة المسمومة له ﷺ .

١٦٧- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا الحسن بن علي بن الوليد حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن سفيان بن (حسين)[1] عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة : أن امرأة[2] من يهود خيبر أهدت للنبي ﷺ شاة مسمومة ، فأرسل إليها رسول الله ﷺ : " ماحملك على ما صنعت " ؟ قالت : أردت أن أعلم إن كنت نبيا فسيطلعك الله عليه ، وإن كنت كاذبا أريح الناس منك .[3]

وسبعون .

الجرح (١٢٨/٩) ، ثقات ابن حبان (٢٦٤/٩) ، تهذيب التهذيب (١١٨/٦) ، التقريب (ص١٠٥٠) .

* سعيد بن عبد الرحمن الجمحي . صدوق له أوهام تقدم في ح١٦٥ .

* سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج . ثقة تقدم في ح١١ .

* سهل بن سعد . صحابي تقدم في ح٩٢ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لانقطاعه ؛ فشيخ المصنِّف قد بُيِّض . والحديث في الصحيحين .

(١) تحرف في (و) إلى : (حصين) ، والتصويب من : مصادر التخريج ، وكتب الرجال .

(٢) هي : زينب بنت الحارث اليهودية وهي بنت أخي حُييّ ، وزوجة سلام بن مشكم . انظر ح (١٧٠) وح (١٧٣) .

(٣) ١٦٧- تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٠١/٢) أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد بن العوام به .

وأبو داود في سننه (١٧٣/٤) ح (٤٥٠٩) حدثنا داود بن رشيد ثنا عباد بن العوام (ح) وثنا هارون بن عبد الله ثنا سعيد بن سليمان عباد به .

وعن أبي سلمة – منفرداً – عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أبو داود في سننه (١٧٤/٤) ح (٤٥١٢) حدثنا وهب بن بقية عن خالد .

والحاكم في مستدركه (٢٤٢/٣) ح (٤٩٦٧) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد العزيز بن داود الحراني ثنا حماد بن سلمة . وقال – الحاكم – : " صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه " وسكت عنه الذهبي .

ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤٦/٨) ح (١٥٧٨٩) .

والطبراني في المعجم الكبير (٣٤/٢) ح (١٢٠٢) حدثنا زكرياء بن يحيى ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا سعيد بن محمد الوراق .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩١/٦) : وفيه سعيد بن محمد الوراق ، وهو ضعيف .

ثلاثتهم (خالد ، وحماد بن سلمة ، وسعيد بن محمد) عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة به .

ومرسلاً عن أبي سلمة :

أخرجه الدارمي (٤٦/١) ح (٦٧) أخبرنا جعفر بن عون .

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٢٠/٢) أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي .
وأبو داود في سننه (١٧٤/٤) ح (٤٥١١) حدثنا وهب بن بقية ثنا خالد .
ومن طريق البيهقي في السنن الكبرى (٤٦/٨) ح (١٥٧٨٨) .
وعن سعيد بن المسيب – منفرداً – عن أبي هريرة ﷺ :
الخطيب في تاريخ بغداد (٣٧٢/٧) أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق إملاءً حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي أخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب به .
والحديث الذي أشار إليه يسوقه تالياً بإسناده .
رجاله :
* حبيب بن الحسن القزاز . ثقة تقدم في ح٨ .
* الحسن بن علي بن الوليد ، أبو جعفر الفارسي الفسوي الكرابيسي .
لا بأس به قال الدار قطني : لا بأس به . مات سنة : تسعين أو ست وتسعين ومائتين .
سؤالات الحاكم (ص١١١) ، تاريخ بغداد (٣٧٢/٧-٣٧٣) ، تاريخ الإسلام (٢٩٠-٣٠٠) (ص٢٨) .
* سعيد بن سليمان ، الملقّب (سعدويه) . ثقة حافظ تقدم في ح٢٠ .
* عبّاد بن العوّام بن عمر بن عبد الله بن المنذر الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطي .
ثقة وثقه ابن معين وابن سعد وأبو داود وأبو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبان في ثقاته . وقال أحمد : مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة . قال الحافظ : ثقة . مات سنة : خمس وثمانين ومائة ، أو بعدها ، وله نحو سبعين .
ابن معين (الدوري ٢٩٢/٢) ، طبقات ابن سعد (٣٣٠/٧) ، الجرح (٨٣/٦) ، ثقات ابن حبان (١٦٢/٧) ، تهذيب التهذيب (٦٤/٣-٦٥) ، التقريب (ص٤٨٢) .
* سفيان بن حسين بن الحسن ، أبو محمد ، أو أبو الحسن الواسطي .
ثقة في غير الزهري قال يحيى : ثقة في غير الزهري لا يدفع ، وحديثه عن الزهري ليس بذاك ، إنما سمع منه بالموسم . ووثقه العجلي والبزار وابن عدي ، وقال النسائي : ليس به بأس إلا في حديث الزهري . قال الحافظ : ثقة في غير الزهري باتفاقهم . مات بالري مع المهدي ، وقيل في أول خلافة الرشيد .
ابن معين (الدوري ٢١٠/٢) ، معرفة الثقات (٤٠٧/١) ، الكامل (٤١٤/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٥٣/٢-٣٥٤) ، التقريب (ص٣٩٣) .
* محمد بن مسلم الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .
* سعيد بن المسيب . الإمام الثبت تقدم في ح٤٣ .
* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، وقيل : اسمه كنيته .
ثقة يرسل وثقه ابن سعد وأبو زرعة . لم يسمع من أبيه ، ولا من عدد ممن روى عنهم من الأصحاب . قال الحافظ : ثقة مكثر فقيه . مات سنة : أربع وتسعين ، أو أربع ومائة .
طبقات ابن سعد (١٥٥/٥) ، الجرح (٩٣/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٥١/٦-٣٥٣) ، التقريب (ص١١٥٥) ،

- رواه الليث عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : قال : لما فُتِحت خيبر أهدي لرسول الله ﷺ شاة مسمومة .

١٦٨- حدثناه أبو بكر بن [٣٤/ب- و] خلاد حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث به .(١)

- وكذلك رواه مبارك بن فضالة عن الحسن حدثني أنس بن مالك قال : شهدت خيبر وأنا رديف أبي طلحة(٢) فجاءته امرأة بشاة مسمومة .

المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٩٥-١٩٦) ، جامع التحصيل (ص٢١٣) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف . سفيان بن حسين ثقة إلا في الزهري ، لكنه حسن من طريق أبي سلمة منفرداً ؛ إذ مداره على محمد بن عمرو الليث ، وهو صدوق له أوهام . وانظر الحديث التالي .

(١) ١٦٨- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٥١٣/١٥-٥١٤) ح (٩٨٢٧) حدثنا حجاج بن محمد .

والدارمي (٤٧/١) ح (٦٩) أخبرنا عبد الله بن صالح .

والبخاري في الجزية والموادعة ، باب / إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم (١١٥٦/٣) ح (٢٩٩٨) ، وفي المغازي ، باب / الشاة التي سُمَّت للنبي ﷺ بخيبر - مختصراً - (١٥٥١/٤) ح (٤٠٠٣) حدثنا عبد الله بن يوسف . وأيضاً في الطب ، باب / ما يذكر في سَمِّ النبي ﷺ (٢١٧٨/٥) ح (٥٤٤١) حدثنا قتيبة .

أربعتهم (حجاج بن محمد ، وعبد الله بن صالح ، وعبد الله بن يوسف ، وقتيبة) عن الليث بن سعيد به .

والحديث الذي أشار إليه ساقه تالياً بعون الله تعالى .

رجاله :

* أحمد بن يوسف أبو بكر بن خلاد . ثقة تقدم في ح٢١ .

* أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي أبو عبد الله البغدادي .

ثقة وثقه الدارقطني ، ووصفه الذهبي بالمحدث المتقن .

سؤالات الحاكم (ص٨٩) ، تاريخ بغداد (١١/٤) ، السير (٥٣٣/١٣-٥٣٤) .

* يحيى بن بكير ، منسوب إلى جده ، وهو يحيى بن عبد الله بن بكير . ثقة تقدم في ح٦ .

* الليث بن سعد الفهمي . ثقة ثبت تقدم في ح٤٣ .

* سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ، أبو سعد المدني .

ثقة تغير وثقه ابن المديني وابن سعد وأبو زرعة والنسائي ، وصدقه أبو حاتم . وكان تغيّر قبل موته بأربع سنين .

قال الحافظ : ثقة تغير... وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة . مات في حدود عشرين ومائة .

طبقات ابن سعد (١٣٥/٧) ، الجرح (٥٧/٤) ، تهذيب التهذيب (٣١٢/٢-٣١٣) ، التقريب (ص٣٧٩) .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٢) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، أبو طلحة الأنصاري الخزرجي . تقدمت ترجمته في ح (٣٤) .

١٦٩- حدثناه عبد الله بن محمد وأحمد بن إسحاق قالا حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا الحسن حدثني أنس بن مالك به .(١)

١٧٠- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال : ولما فتح الله تعالى على رسوله يوم خيبر

---

(١) ١٦٩- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (١٥/٢١) ح (١٣٢٨٥) حدثنا روح .

والبخاري في الهبة ، باب / قبول الهدية من المشركين (٩٢٣/٢) ح (٢٤٧٤) حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث .

ومسلم في السلام ، باب / السم (١٧٢١/٤) ح (٢١٩٠) حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث.

وإثره ح (٢١٩١) ساقه مختصراً : حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا روح .

وأبو داود في سننه (١٧٣/٤) ح (٤٥٠٨) حدثنا يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن الحارث .

كلاهما (روح ، وخالد بن الحارث) عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه ، فذكره .

وعند أحمد والبخاري بعض الزيادة ، وهي : منعه ﷺ من قتلها ، وبقاء أثر السم في لهواته .

مسألة : قد جاء عند أبي داود (١٧٤/٤) ح (٤٥١١) : " فأمر بها رسول الله ﷺ فقتلت " وهو يخالف زيادة أحمد والبخاري المتقدمة . وجوابه بالتوفيق بين الروايتين ؛ فإنه ﷺ منع من قتلها ابتداءً ، ثم لما مات بشر قتلها به .

رجاله :

* عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو محمد بن حيّان . ثقة حافظ تقدم في ح١٨ .
* أحمد بن إسحاق ، هو : أحمد بن بندار بن إسحاق الشعّار . ثقة تقدم في ح١٣٤ .
* أبو بكر بن أبي عاصم ، هو : أحمد بن عمرو بن أبي عاصم . ثقة حافظ تقدم في ح١٣٤ .
* الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال ، أبو علي ، أو أبو محمد الحُلواني .

ثقة حافظ وثقه يعقوب بن شيبة والنسائي وأبو بكر الخطيب ، وشهد له بالحفظ غير واحد ، ويحمل عدم حَمْد أحمد له ؛ بما نُقل عنه في عدم تكفيره من وقف في القرآن . قال الحافظ : ثقة حافظ له تصانيف . مات سنة : اثنتين وأربعين ومائتين .

العلل (عبد الله ٨١/٢) ، تاريخ بغداد (٣٦٥/٧) ، تهذيب التهذيب (٥٦٣/١-٥٦٤) ، التقريب (ص٢٤٠) .

* يزيد بن هارون . ثقة متقن تقدم في ح٢٤ .
* مبارك بن فضالة . صدوق يدلّس ويسوي ويرسل عن أنس تقدم في ح٣٨ .
* الحسن بن أبي الحسن البصري . ثقة يرسل كثيراً ويدلّس تقدم في ح٣٨ .

الحكم عليه : إسناده حسن ، فمبارك بن فضالة صدوق ، وقد أُمن تدليسه ، وتدليس الحسن لمّا صرّحا بصيغة التحديث . والحديث في الصحيحين من غير هذا الوجه .

وقُتِل من قُتِل منهم أهدت زينب بنت الحارث اليهودية وهي بنت أخي حُييّ شاة مَصليّة[1] ، وسمّته فيها ، وأكثرت في الكتف والذراع حين أُخبرت أنها أحب أعضاء الشاة إلى رسول الله ﷺ ، فلما دخل رسول الله ﷺ ومعه بشر بن البراء[2] أخو بني سلمة قدّمت[٣٥/أ- و] إلى رسول الله ﷺ فتناول الكتف والذراع فانتهس[3] منها ، وتناول بشر عظما آخر فانتهس منه ، فلما أدغم[4] رسول الله ﷺ أدغم بشر ما في فيه ، فقال رسول الله ﷺ : " ارفعوا أيديكم ، فإن كتف هذه الشاة يخبرني أني قد بغيت [5] فيها "[6] فقال بشر بن البراء : والذي أكرمك لقد وجدت ذلك في أكلتي التي أكلت ، وإن منعني أن ألفظها إلا أني كرهت أن أُنغِّصك طعاما ، فلما أدغمت ما في فيك لم أكن لأرغب بنفسي عن نفسك ، ورجوت أن لا تكون أدغمتها وفيها بَغْي[7] ، فلم يقم بشر من مكانه حتى عاد لونه كالطيلسان [8] ، وماطله[9] وجعه حتى ما كان يتحول إلا ما حوِّل ، وبقي رسول الله ﷺ ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي مات فيه ، فزعموا أن رسول الله ﷺ قال : " ما زلت أجد من الأكله التي

---

(١) مشويّة . النهاية . جذر (صلا) النهاية (٣/٥٠) .

(٢) ابن معرور بن صخر الخزرجي الأنصاري . صحابي وابن صحابي ، شهد العقبة مع أبيه ، وشهد بدراً وأحداً والخندق ، ومات بعد خيبر من الأكلة التي أكلها من الشاة المسمومة .

الاستيعاب (١٦٧-١٦٨) ، الإصابة (ص١٢١-١٢٢) .

(٣) النَّهْس : أخذ اللحم بأطراف الأسنان . والنهش : الأخذ بجميعها . النهاية . جذر (نهس) (٥/١٣٦) .

(٤) أكلها بلا مضغ . لسان العرب جذر (دغم) (٣/٣٩٤) والقاموس المحيط تحت الجذر نفسه (ص١٤٣٠) .

(٥) طُلِبت . النهاية . جذر (بغي) (١/١٤٣) ، والقاموس . تحت مادة (بغا) (ص١٦٣١) .

(٦) تكليم الذراع للنبي ﷺ أبلغ من إحياء عيسى – عليه السلام – للموتى ؛ ذلك أنه إحياء لجزء دون بقية البدن ، ثم إنه منفصل عنه ، مع موت بقية أجزاء ذلك الحيوان . وقد أقدره الله على النطق ، وليس الحيوان بناطق فضلاً عن جزء منه . أفاده ابن الزّملكاني ، فيما نقله عنه تلميذه ابن كثير في البداية والنهاية (٩/٣٩٠-٣٩١) .

(٧) فساد . النهاية . جذر (بغي) (١/١٤٤) .

(٨) ضرب من الأوشحة ، يلبس على الكتف ، أو يحيط بالبدن ، خالٍ عن التفصيل ، والخياطة ، أو هو ما يعرف في العامية المصرية بالشال . الوسيط ، جذر (طَلَسَ) (٢/٥٦١) .

(٩) المطل : التسويف بالعدة والدّين . قلت : والمراد : أبطأ به . القاموس ، جذر (المطل) (ص١٣٦٦) .

أكلت من الشاة يوم خيبر عِدادا[(١)] ، حتى كان هذا أوان قطع الأبهر[(٢)] مني " فتوفي[٣٥/ب- فتوفي[٣٥/ب- و] شهيدا ﷺ .[(٣)]

١٧١- حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد ابن فليح حدثنا موسى بن عقبة عن الزهري مثله ، وقال : فلما اسْترط[(٤)] رسول الله ﷺ لقمته استرط بشر بن البراء ما في فيه ، وقال : " حتى كان هذا أوان انقطع أبهري " .[(٥)]

---

(١) المراد : أن الألم يعاوده في أوقات معلومة . النهاية . جذر (عدد) (١٨٩/٣) .

(٢) عرق في الظهر أو في القلب . وقيل غير ذلك . النهاية . جذر (أَبْهَرَ) (١٨/١) .

(٣) ١٧٠- تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٥/٢) ح (١٢٠٤) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم هنا .

والبيهقي في دلائل النبوة (٢٦٣/٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو جعفر البغدادي قال : حدثنا أبو علاثة - هو محمد بن عمرو بن خالد - به .

وزاد السيوطي في جامع الأحاديث (١١٩/١٩-١٢٠) ح (١٣٧٦٤) ، والمتقي الهندي في كتر العمال (١١٠/٧) ح (١٨٨٤٩) عزوه لابن أبي شيبة ، ولم أقف عليه في شئ من مصنفاته.

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمد بن عمرو بن خالد ، وأبوه عمرو ثقتان ، وعبد الله بن لهيعة لين الحديث ، ومحمد بن عبد الرحمن أبو الأسود ثقة ، وعروة بن الزبير ثقة يرسل ، وقد تقدموا في ح٣٩ ، سوى ابن الزبير ففي ح٧ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لحال ابن لهيعة . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٣/٦-١٥٤) - بعد عزوه للطبراني - : فيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف وحديثه حسن .

(٤) ابتلع . الوسيط (سَرَطَ) (٤٢٧/١) .

(٥) ١٧١- تخريجه :

أخرجه الخطيب في غوامض الأسماء المبهمة (١٦٣/١) أخبرنا أبو محمد بن محسن مناولة عن أبي القاسم التميمي قال : أنبأ أبو محمد بن عباس عن أبي محمد عبد الله بن أمية قال : حدثنا محمد بن الحسين الطوسي بمكة قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر به . وأضرب عن ذكر القصة لطولها .

والبيهقي في دلائل النبوة (٢٦٣/٤-٢٦٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ابن محمد الشعراني قال : حدثنا جدي قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر به .

رجاله :

* فاروق بن عبد الكبير الخطابي صدوق تقدم في ح٣٥ .
* زياد بن الخليل أبو سهل التستري صدوق ربما وهم تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن المنذر الحزامي صدوق تقدم في ح٣٥ .
* محمد بن فليح الأسلمي صدوق يهم تقدم في ح٣٥ .

١٧٢- حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان حدثنا موسى بن هارون حدثنا داود بن رشيد حدثنا عباد بن العوام حدثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس : أن امرأة من اليهود أهدت لرسول الله ﷺ شاة مسمومة ، ثم علم بها بعد أنها مسمومة ، فأرسل إليها : " ما حملك على ما صنعت " ؟ قالت : أحببت إن كنت نبيا فسيطلعك الله عليه ، وإن كنت كاذبا أرحت الناس منك .(1)

---

* موسى بن عقبة القرشي　　ثقة فقيه　　تقدم في ح٣٥ .

* محمد بن مسلم الزهري　　ثقة حافظ　　تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : مرسل ضعيف الإسناد . محمد بن فليح صدوق يهم ، وإن كان يمكن احتمال مثله في المغازي لا في الأحكام إلا أن علّة الإرسال باقية ، ومرسلات ابن شهاب لم يعدها النقاد شيئا . وأصل القصة ثابتة في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ . انظر ح (١٦٨) وح (١٦٩) .

(١) ١٧٢- تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٠٠/٢) أخبرنا سعيد بن سليمان .

وأحمد في مسنده (٦/٥) ح (٢٧٨٤) حدثنا سريج . كلاهما (سعيد بن سليمان ، وسريج) عن عباد بن العوام .

وأيضاً في المسند (٤٧٨/٥-٤٧٩) ح (٣٥٤٧) حدثنا عبد الصمد وحسن قالا : حدثنا ثابت .

كلاهما (عبّاد بن العوام ، وثابت) عن هلال عن عكرمة به . وعندهم زيادة احتجام النبيﷺ .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٠١/٢) من وجه آخر من طريق عمر بن عقبة عن شعبة عن ابن عباس . وجمع متنه عن عدد من أشياخه .

رجاله :

* الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي أبو محمد النحوي .

ثقة　سأل الخطيب شيخه أبا نعيم عنه فوثقه ، وأطلق القول بتوثيقه الذهبي في العبر ، والسير . مات سنة : ثمان وخمسين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٤٢٢/٧) ، المنتظم (٤٩/٧-٥٠) ، العبر (١٤٩/١) ، السير (١٣٦/١٦) .

* موسى بن هارون بن عبد الله الحمّال .　ثقة حافظ　تقدم في ح١١ .

* داود بن رُشَيْد الهاشمي مولاهم أبو الفضل الخوارزمي .

ثقة　وثقه ابن معين والدارقطني ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وصدقه أبو حاتم ، واعتمد الحافظ توثيقه . مات سنة : تسع وثلاثين ومائتين .

الجرح (٣١٢/٣) ، ثقات ابن حبان (٢٣٦/٨) ، تهذيب التهذيب (١١٣/٢-١١٤) ، التقريب (ص٣٠٥) .

* عباد بن العوام .　ثقة　تقدم في ح١٦٧ .

* هلال بن خباب العبدي أبو العلاء البصري ، مولى زيد بن صوحان .

ثقة تغيّر بآخرة　وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال : يخطئ ويخالف . وقال ابن

١٧٣- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال : لما فتح رسول الله ﷺ خيبر واطمأنّ ، أهدت له زينب بنت [٣٦/أ- و] الحارث امرأة سلام بن مِشكم [١] شاة مَصليّة[٢]، وقد سألت : أي عضو من الشاة أحب إلى رسول الله ﷺ ؟ فقيل لها : الذراع ، فأكثرت فيها من السمّ ، ثم سمّت سائر الشاة.

وقال : تناول رسول الله ﷺ الذراع ، فأخذها فلاك[٣] منها مضغة فلم يسغها[٤]، وأما بشر فأساغها ، وأما رسول الله ﷺ فلفظها فذكر نحوه .[٥]

عدي : أرجوا أنه لا بأس به . قال يحيى القطان : تغير قبل أن يموت واختلط ، وأنكر ذلك ابن معين ، والذي يظهر لي – والله أعلم – ثبوت تغيره ؛ فإن ابن القطان قال : أتيته وكان قد تغير قبل موته من كبر السن ، كما قال بتغيره أبو حاتم والساجي والعقيلي وأبو أحمد الحاكم ، وقد أعاد ابن حبان ذكره في المجروحين ، وقال : اختلط في آخر عمره ، فكان يحدث بالشئ على التوهم ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وعلى هذا فهو ثقة ؛ بناء على ما تقدم من إطلاق الأئمة القول بتوثيقه ، لكنه تغير لما تقدمت به السن . مات سنة : أربع وأربعين ومائة .

ابن معين (الدارمي ص٢٢٣) ، و (الدوري ٨٣/٤) ، وأيضاً (الدوري ١٦٤/٤) ، الجرح (٧٥/٩) ، ضعفاء العقيلي (٣٤٧/٤) ، ثقات ابن حبان (٥٧٤/٥) ، المجروحين (٨٧/٣) ، الكامل (١٢١/٧) ، تهذيب التهذيب (٥٠/٦) ، التقريب (ص١٠٢٦) ، الكواكب النيرات (ص٨٥) .

* عكرمة مولى ابن عباس . ثقة ثبت تقدم في ح١٤ .

الحكم عليه : إسناده صحيح . قال ابن كثير في البداية والنهاية (٣٢٦/٦) : " تفرد به أحمد وإسناده حسن " ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/٨) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة .

(١) تقدمت ترجمته في ح (٧٣) .

(٢) تقدم تفسيرها في ح (١٧٠) .

(٣) أي : مضغ ، واللّوك : إدارة الشئ في الفم . النهاية ، جذر (لوك) (٢٧٨/٤) .

(٤) ساغ الشراب في الحلق يسوغ أي : دخل سهلا . النهاية . جذر (سوغ) (٤٢٢/٢).

(٥) ١٧٣- تخريجه :

ذكره ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٣٣٧/٣-٣٣٨) .

رجاله :

* حبيب بن الحسن القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .

قال الشيخ أسعده الله : وفي هذه الغزوة قصة الراعي الأسود .

١٧٤- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال : وكان من حديث الأسود الراعي [(١)] : أنه أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم له كان فيها أجيرا لرجل من يهود ، فقال : يامحمد اعرض عليّ الإسلام . فعرض عليه فأسلم ، وكان رسول الله ﷺ لا يحقر أحدا أن يدعوه إلى الإسلام ، ويعرض عليه ، فلما[٣٦/ب- و] أسلم قال : يارسول الله إني كنت أجيرا لصاحب هذا الغنم ، وهي أمانة عندي ، فكيف أصنع بها ؟ قال : " اضربها في وجوهها ، فإنها سترجع إلى ربها " أو كما قال رسول الله ﷺ ، قال : فقام الأسود فأخذ حفنة من حصباء فرمى بها في وجوهها ، وقال : ارجع إلى صاحبك ، فوالله لا أصحبك ، فخرجت مجتمعة كأن سائقا يسوقها حتى دخلت الحصن ، ثم تقدم إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين فأصابه حجر فقتله ، وما صلى لله صلاة ، فأُتي به رسول الله ﷺ فوضع خلفه فسُجّي [(٢)] بشملة كانت عليه ، فالتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه ثم أعرض عنه ، قالوا : يارسول الله لم أعرضت عنه ؟ قال : " إن معه الآن لزوجتيه من الحور العين " . [(٣)]

---

* محمد بن إسحاق صدوق يدلّس تقدم في ح ٤ .
* الحكم عليه : إسناده منقطع .

(١) اسمه أسلم ، وقيل : يسار ، كان أجيراً لبعض اليهود . قال ابن هشام في زياداته : من أهل خيبر .
مغازي ابن إسحاق (ابن هشام ٣٤٤/٣) ، السيرة الحلبية (٧٤٠/٢) .

(٢) غُطِّي . النهاية . جذر (سجا) (٣٤٤/٢) .

(٣) ١٧٤ – تخريجه :
ذكره ابن إسحاق في مغازيه (ابن هشام ٣٤٤/٣-٣٤٥) .
وله شواهد عدة منها :
حديث أنس رضي الله عنه عند الحاكم في المستدرك (١٠٣/٢) ح (٢٤٦٣) وقال : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ، وعند البيهقي في دلائل النبوة (٢٢١/٤) وفيه مؤمل بن إسماعيل ، وهو صدوق سئ الحفظ لكنه متابع من موسى بن إسماعيل في رواية الحاكم .
وحديث جابر رضي الله عنه عند البيهقي في الدلائل (٢٢١/٤) ، وفيه شرحبيل بن سعد ، وقد صدّقه الحافظ ، وأيضاً له شاهد من مرسل عروة عند البيهقي في دلائله (٢١٩/٤-٢٢٠) ، وفي الموطن نفسه ساقه بإسناده إلى موسى

١٧٥- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد حدثني أبي حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير في قصة خيبر ، قال : وانتفل [(١)] رسول الله ﷺ الأموال فقبضها [٣٧/أ- و]الأول فالأول منهم ، وكتم بنو أبي الحُقيق آنية من فضة ، ومالا كثيرا كان في مَسْك جمل[(٢)] عند كنانة بن الربيع بن أبي الحُقيق[(٣)] ، فقال رسول الله ﷺ : " أين الآنية والمال الذي خرجتم به من المدينة حين أجليناكم " ؟ قالوا : ذهبت ، وحلفوا على ذلك ، وأعلم الله رسوله بالمال الذي عندهما ، فدفعهما رسول الله ﷺ إلى الزبير يُعذبهما ، فاعترف ابن عم كنانة ودلّ على المال .[(٤)]

بن عقبة في مغازيه .

رجاله :

* حبيب بن الحسن القزّاز ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى بن سليمان صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* محمد بن إسحاق صدوق يدلّس تقدم في ح ٤ .
* الحكم عليه : إسناده ضعيف لانقطاعه ، لكن القصة صحيحة لما سقناه في التخريج من حديث أنس وجابر ابن عبد الله رضي الله عنهما .

(١) غَنِم . النهاية . جذر (نفل) (٩٩/٥) .

(٢) جلد جمل . النهاية . جذر (مسك) (٣٣١/٤) .

(٣) يهودي نضيري ،كان زوج صفية أم المؤمنين رضي الله عنه لما سُبيت ، وكان خَلَف عليها بعد سلام بن مشكم . وهو الذي ذهب لغطفان يحضهم على قتال النبي ﷺ ، ولهم نصف ثمر خيبر ، فاستجاب له عيينة بن حصن وحلفاؤه . قتل يوم خيبر .

انظر ترجمة صفية رضي الله عنها في الإصابة (ص١٧١٩-١٧٢٠) ، وفتح الباري (٤٥٤/٧) .

(٤) ١٧٥- تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٣١/٤-٢٣٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنبأنا أبو جعفر البغدادي قال : حدثنا أبو علاثة - هو محمد بن عمرو بن خالد - به .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمد بن عمرو بن خالد ، وأبوه عمرو ثقتان ، وعبد الله بن لهيعة لين الحديث ، ومحمد بن عبد الرحمن أبو الأسود ثقة ، وعروة بن الزبير ثقة يرسل ، وقد تقدموا في ح٣٩ ، سوى ابن الزبير ففي ح٧ .

الحكم عليه : مرسل إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة ، وانظر ما بعده .

١٧٦- حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان حدثنا يوسف القاضي حدثنا عبدالواحد بن (غياث)[١] حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا (عبيدالله)[٢] بن عمر – فيما يحسب أبو سلمة – عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ لما فتح خيبر ، قال : لِعَمِّ حييّ : " ما فعل مسك حييّ الذي جاء به من النضير " ؟ وكان مسك فيه مال وحُلي ، قال : اذهبته النفقات والحروب . قال : " العهد قريب ، والمال أكثر من ذلك " فدفعه رسول الله ﷺ إلى الزبير فمسّه بعذاب ، وقد كان حييّ قبل ذلك دخل [٣٧/ب-و]خربة[٣] ، فقال : قد رأيت حُيِيّا يطوف في خربة هاهنا ، فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة .[٤]

---

(١) تحرف في (و) إلى : (عتّاب) ، والتصويب من : مصادر التخريج ، وكتب الرجال .

(٢) تحرف في (و) إلى : (عبد الله) ، والتصويب من : مصادر التخريج ، وكتب التراجم .

(٣) الموضع المحروث للزراعة . النهاية ، جذر (خَرِب) (١٨/٢) .

(٤) ١٧٦- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٨٩/٨) ح (٤٦٦٣) .

ومن طريق مسلم في المساقاة والمعاملة ، باب / المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع (١١٨٦/٣) ح (١٥٥١) مقروناً - أحمد - بزهير بن حرب .

والبخاري في المزارعة ، باب / إذا لم يشترط السنين في المزارعة (٨٢٠/٢) ح (٢٢٠٤) حدثنا مسدد .

والترمذي في جامعه (٦٦٦/٣) ح (١٣٨٣) حدثنا إسحاق بن منصور .

وابن ماجه في سننه (٨٢٤/٢) ح (٢٤٦٧) حدثنا محمد بن الصباح وسهل بن أبي سهل وإسحاق بن منصور .

ستَّتهم (أحمد ، وزهير بن حرب ، ومسدد ، وإسحاق بن منصور ، ومحمد بن الصباح ، وسهل بن أبي سهل) عن يحيى القطان .

وأحمد في مسنده (٣٥٦/٨) ح (٧٣٢) حدثنا ابن نمير .

ومسلم في الموضع السابق : حدثنا ابن نمير .

وأخرجه أحمد في المسند (١٣/٩) ح (٤٩٤٦) حدثنا حماد بن أسامة .

والبخاري في المزارعة ، باب / المزارعة بالشطر ونحوه (٨٢٠/٢) ح (٢٢٠٣) حدثنا إبراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض .

وأيضاً في المزارعة ، باب / المزارعة مع اليهود (٨٢١/٢) ح (٢٢٠٦) حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله .

ومسلم في الموضع السابق : حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا علي وهو ابن مسهر .

ستّتهم (يحيى ، وابن نمير ، وحماد بن أسامة ، وأنس بن عياض ، وعبد الله ، وعلي بن مسهر) عن عبيد الله .

والبخاري في الإجارة ، باب / إذا استأجر أرضاً فمات أحدهما (٧٩٨/٢) ح (٢١٦٥) ، وفي الشركة ، باب / مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة (٨٨٤/٢) ح (٢٣٦٦) ، وفي الشروط ، باب / الشروط في المعاملة (٦٦٩/٢ – ٦٧٠) ح (٢٥٧١) ، وفي المغازي ، باب / معاملة النبي ﷺ أهل خيبر (١٥٥١/٤) ح

(٤٠٠٢) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء .

ومسلم في الموضع السابق (١١٨٧/٣) ح (١٥٥١) حدثني أبو الطاهر حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة ابن زيد الليثي . وحدثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن محمد بن عبد الرحمن . وحدثني محمد بن رافع وإسحاق ابن منصور ، واللفظ لابن رافع قالا : حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة .

والنسائي (٥٣/٧) ح (٣٩٢٩) أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث عن محمد بن عبد الرحمن . وأيضاً في الموطن نفسه ح (٣٩٣٠) أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال : حدثنا شعيب بن الليث قال : حدثنا أبي عن محمد بن عبد الرحمن .

خمستهم (عبيد الله ، وجويرية بن أسماء ، وأسامة بن زيد ، ومحمد بن عبد الرحمن ، وموسى بن عقبة) عن نافع به مختصراً دون موضع الشاهد .

وأخرجه أبو داود (١٥٧/٣) ح (٣٠٠٦) من وجه آخر — الذي ساق به المصنّف إسناده — فقال : حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة به . وفيه موضع الشاهد بأخصر مما هنا .

رجاله :

* الحسن بن محمد بن كيسان .   ثقة   تقدم في ح١٧٢ .

* يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد الأزدي مولاهم ، أبو محمد البصري البغدادي .

ثقة   وثقه طلحة بن محمد بن جعفر ، وأبو بكر الخطيب ، والذهبي . مات سنة : سبع وتسعين ومائتين .

تاريخ بغداد (٣١٠/١٤-٣١٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٦٠/٢) ، السير (٨٥/١٤-٨٧) .

* عبد الواحد بن غِياث المِرْبَديّ البصري ، أبو بحر الصَّيْرَفيّ .

صدوق   ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الخطيب ، وصدقه أبو زرعة ، وقال صالح بن محمد : لا بأس به . قال الحافظ : صدوق . مات سنة : ثمان وثلاثين ومائتين ، أو بعدها .

الجرح (٢٣/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٢٦/٨) ، تاريخ بغداد (٥/١١) ، تهذيب الكمال (٤٦٦/١٨-٤٦٩) ، تهذيب التهذيب (٤٩٧/٣-٤٩٨) ، التقريب (ص٦٣١) .

* حماد بن سلمة بن دينار .   ثقة تغيّر بآخره   تقدم في ح٢١ .

* عبيد الله بن عمر أبو عثمان العمري   ثقة ثبت   تقدم في ح١٠٦ .

* نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني .

ثقة ثبت   مجمع على توثيقه ، وممن وثقه : ابن معين والعجلي والنسائي ، قال الحافظ : ثقة ثبت فقيه مشهور . مات سنة : سبع عشرة ومائة ، أو بعدها .

ابن معين (الدارمي ص ١٥٠) ، معرفة الثقات (٣١٠/٢) ، ثقات ابن حبان (٤٦٧/٥) ، تهذيب التهذيب (٥٨٩/٥-٥٩٠) ، التقريب (ص٩٩٦) .

الحكم عليه : إسناده حسن ، فعبد الواحد بن غياث المربدي صدوق . والحديث في الصحيحين مختصراً دون موضع الشاهد .

ذكر ما كان في فتح مكة[1]

١٧٧- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَرَّة حدثنا عبدالرزاق [أخبرني الثوري][2] عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة عن عبد الله ابن مسعود أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح ، وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما ، فجعل يطعنها وهو يقول : ﴿ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا ﴾[3] وهي تتساقط لوجهها .

- رواه سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح .[4]

---

(١) كان في رمضان لعشر مضين منه سنة ثمان . ومن الأسباب التي جرَّت إلى ذلك : حمل بني بكر على خزاعة بمعونة قريش لثأر قديم . وكانت خزاعة قد دخلت في عقد رسول الله ﷺ حين صلح الحديبية . فخرج عمرو بن سالم الخزاعي حتى قدم المدينة ووقف على رسول الله وقال قصيدته المشهورة والتي منها :

يارِبِّ إني ناشـــد محمـــدا   حِلف أبينا وأبيه الأتْلدا

قد كنتم وُلْدا وكنا والِدا   ثُمَّت أسلمنا و لم نتزع يدا

فانصر هداك الله نصرا أبدا   وادع عباد الله يأتوك مددا

فسار ﷺ إلى مكة ، وأرهبوا قريشا بإيقاد عشرة آلاف نار . وجعل الأمان لمن دخل المسجد أو دار أبي سفيان أو أغلق داره . ثم دخل ﷺ بغير قتال . سيرة ابن هشام (٣٨٩/٤) ، وزاد المعاد (٣٩٤/٣) ، والبداية والنهاية (٥٠٨/٦) .

(٢) سقط من (و) ، وإثباتها من تفسير عبد الرزاق (٣٨٨/٢) ، ومعجم الطبراني الكبير (٢٢٢/١٠) ح (١٠٥٣٥) والأوسط (٧/٣) ح (٢٣٠٣) والصغير (١٣٩/١) ح (٢١٠) ومن صحيح مسلم كما في التخريج .

(٣) سورة الإسراء ، الآية ٨١ .

(٤) ١٧٧- تخريجه :

أخرجه مسلم في الجهاد والسير ، باب / إزالة الأصنام من حول الكعبة (١٤٠٨/٣) ح (١٧٨١) حدثنا حسن ابن علي الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق به .

والإسناد الذي أشار إليه يسوقه تالياً بإسناده .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني .   الإمام الحافظ   تقدم في ح١ .

* إبراهيم بن محمد بن بَرّة الصنعاني .

صدوق   روى عنه عدد من الثقات ، وقال الهيثمي في حديث من طريقه : رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني : إبراهيم بن محمد بن برة . مات سنة : ست وثمانين ومائتين باليمن .

١٧٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ابن عيينة حدثنا ابن أبي نجيح به .

- ورواه سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد .(1)

الأنساب (١٤٨/١) ، المجمع (٣٥٣/٢) ، السير (٣٥١/١٣) ، تبصير المنتبه (٧٤/١) ، إرشاد القاصي (ص٧٠) .

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني . ثقة حافظ تغيّر تقدم في ح٤٩ .
* عبد الله بن أبي نَجيح المكي . ثقة ربما دلّس تقدم في ح٢٤ .
* سفيان بن سعيد الثوري . أمير المؤمنين في الحديث تقدم في ح٣٠ .
* مجاهد بن جبر المكي . ثقة يرسل تقدم في ح٢٤ .
* عبد الله بن سَخْبَرة الأزدي أبو معمر الكوفي .

ثقة وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات في إمارة عبيد الله بن زياد .

طبقات ابن سعد (١٠٣/٦) ، معرفة الثقات (٣١/٢) ، ثقات ابن حبان (٢٥/٥) ، تهذيب التهذيب (١٤٣/٣) ، التقريب (ص٥١٠) .

الحكم عليه : إسناده حسن ؛ لصدق إبراهيم بن محمد بن برّة . والحديث في صحيح مسلم من طريق عبد الرزاق .

(١) ١٧٨- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦٢/٦-٦٣) ح (٣٥٨٤) .

والبخاري في المظالم ، باب / هل تُكسر الدِّنان التي فيها الخمر ، أو تُخرَّق الزقاق ، فإن كسر صنماً أو صليباً أو طنبوراً أو ما لاينفع بخشبة (٨٧٦/٢) ح (٢٣٤٦) حدثنا علي بن عبد الله .

وفي المغازي ، باب / أين ركز النبيﷺ الراية يوم الفتح (١٥٦١/٤) ح (٤٠٣٦) حدثنا صدقة بن الفضل .

وفي التفسير ، باب / ﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ﴾ (١٧٤٩/٤) ح (٤٤٤٣) حدثنا الحميدي .

ومسلم في الجهاد والسير ، باب / إزالة الأصنام من حول الكعبة (١٤٠٨/٣) ح (١٧٨١) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد ، وابن أبي عمر .

والترمذي في جامعه (٣٠٣/٥) ح (٣١٣٨) حدثنا ابن أبي عمر .

سبعتهم (أحمد ، وعلي بن عبد الله ، وصدقة بن الفضل ، والحميدي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد ، وابن أبي عمر) عن سفيان عن ابن أبي نجيح به . وسوف يسوق الطريق الذي أشار إليه تالياً بإسناده .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو علي الصواف . ثقة تقدم في ح٤ .
* بشر بن موسى ، أبو علي الأسدي . ثقة تقدم في ح٨٣ .
* عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ، أبو بكر القرشي المكي . صاحب المسند .

١٧٩- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن رشدين حدثنا عبدالغفار بن داود الحراني حدثنا سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد[٣٨/أ- و] [عن][1] أبي وائل عن عبدالله قال : دخل رسول الله ﷺ مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود معه ، ويقول : ﴿ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُ ﴾[2] ﴿ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَمَا يُبۡدِئُ ٱلۡبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾[3] .

ثقة حافظ قال أحمد : الحميدي عندنا إمام ، ووثقه ابن سعد وأبو حاتم ، وعدّه أثبت الناس في سفيان ، وذكره ابن حبان في ثقاته . قال الحافظ : ثقة حافظ فقيه . مات سنة : تسع عشرة ومائتين ، أو بعدها .

طبقات ابن سعد (٥٠٢/٥) ، الجرح (٥٧/٥) ، ثقات ابن حبان (٣٤١/٨) ، تهذيب التهذيب (١٣٤/٣) ، التقريب (ص٥٠٦) .

* سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي .

ثقة حافظ تغير بآخرة قال الشافعي : مالك وسفيان القرينان ، وقال اللالكائي : هو مستغن عن التزكية لتثبته وإتقانه. رمي بالتدليس لكن عن الثقات (الثانية) ، وقيل : اختلط في آخر سنة من حياته ، وممن سمعه في هذه السنة : محمد بن عاصم الأصبهاني . صاحب الجزء . قال الحافظ : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات . مات سنة : ثمان وتسعين ومائة ، وله إحدى وتسعون .

تهذيب التهذيب (٣٥٩/٢-٣٦٢) ، التقريب (ص٣٩٥) ، طبقات المدلسين (ص٢٢) .

* عبد الله بن أبي نَجيح المكي . ثقة ربما دلّس تقدم في ح٢٤ .

الحكم عليه : إسناده صحيح ، والحديث في الصحيحين .

(١) سقطت من (و) ، وإثباتها من مصادر التخريج .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٨١ .

(٣) سورة سبأ ، الآية ٤٩ .

١٧٩- تخريجه :

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣١٥/٧) بالإسناد ذاته .

والطبراني في المعجم الكبير (١٩١/١٠) ح (١٠٤٢٧) ، وفي المعجم الأوسط (١٠٢/١) ح (٣١٦) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم . وقال – الطبراني – لم يرو هذا الحديث من جامع بن أبي راشد إلا سفيان بن عيينة تفرد به أبو صالح الحراني .

رجاله :

* سليمان بن أحمد . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد ، أبو جعفر المهري المصري .

ضعيف عدّه ابن يونس من حفاظ الحديث وأهل الصنعة ، ووثقه مسلمة ، والجمهور على تضعيفه ، فقد كذبه أحمد بن صالح ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه بمصر ، و لم أحدث عنه تكلموا فيه . قال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه مع ضعفه . وقال أيضاً – في ترجمة جده حجاج - : وكان نسل رشدين قد خصوا بالضعف . ثم عددهم حتى ذكر أحمد هذا . ثم ضعفه ، كما ضعفه الذهبي وابن حجر . مات سنة : اثنتين وتسعين

١٨٠- حدثنا أحمد بن السندي حدثنا محمد بن العباس المؤدب حدثنا سريج بن النعمان حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ لما دخل مكة وجد بها ثلاثمائة وستين صنما ، فأومأ إلى كل صنم بعصاه ، وقال : ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾[1] الآية ، فيسقط الصنم ولا يمسه .[2]

ومائتين .

الجرح (٧٥/٢) ، الكامل (١٩٨/١) ، وأيضاً (٢٣٣/٢) ، العبر (١٠٤/١) ، اللسان (٢٥٧/١-٢٥٨) ، الفتح (٤٢٤/١) .

* عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد أبو صالح البكري الحراني المصري .

ثقة وثقه ابن يونس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصدقه أبو حاتم . قال الحافظ : ثقة فقيه . مات سنة : أربع وعشرين ومائة ، وله أربع وثمانون سنة .

الجرح (٥٤/٦) ، السير (٥٣٨/١٠-٥٣٩) ، تهذيب التهذيب (٤٥٤/٣-٤٥٥) ، التقريب (ص٦١٧) .

* سفيان بن عيينة . ثقة حافظ تغيّر بآخره وكان ربما دلّس عن الثقات تقدم في ح١٧٨ .

* جامع بن أبي راشد الكاهلي الصَّيْرفي الكوفي .

ثقة وثقه أحمد والعجلي والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب .

العلل (عبد الله ٥٥٠/١) ، معرفة الثقات (٢٦٥/١) ، ثقات ابن حبان (١٥٢/٦) ، تهذيب التهذيب (٤١٥/١-٤١٦) ، التقريب (ص١٩٣) .

* شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي .

ثقة ربما أرسل أدرك النبي ﷺ ولم يره . قال ابن معين : لا يسئل عن مثله ، ووثقه وكيع وابن سعد ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة . وعدوا روايته عن أبي بكر مرسلة . قال الحافظ : ثقة . مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة.

طبقات ابن سعد (٩٦/٦) ، تهذيب التهذيب (٥٠٨/٢-٥٠٩) ، التقريب (ص٤٣٩) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص٧٧) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لضعف أحمد بن رشدين . والحديث صحيح كما تقدم في الحديث السابق .

(١) سورة الإسراء . الآية ٨١ .

(٢) ١٨٠- تخريجه :

أخرجه ابن حبان (٤٥٢/١٤) ح (٦٥٢٢) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى .

والطبراني في المعجم الكبير (٤٥٢/١٢) ح (١٣٦٤٣) حدثنا محمد بن نصر الصائغ البغدادي .

كلاهما (أحمد بن علي بن المثنى ، ومحمد بن نصر الصائغ) حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي .

وفي المعجم الأوسط (٥١/٨) ح (٧٩٣٣) حدثنا محمود بن علي حدثنا يحيى بن المغيرة .

كلاهما (محمد بن إسحاق المسيبي ، ويحيى بن المغيرة) حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا عاصم بن عمر .

والبيهقي في دلائل النبوة (٧٢/٥) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا العباس بن الفضل

الأسفاطي حدثنا سويد حدثنا القاسم بن عبد الله .

كلاهما (عاصم بن عمر ، والقاسم بن عبد الله) عن عبد الله بن دينار به .

تنبيه : وقع في إسناد الطبراني في الكبير : (عاصم بن عمرو) والصواب (عمر) ، وأيضاً فيه : (عمرو بن دينار) بدلاً عن (عبد الله دينار) وهو تحريف .

رجاله :

* أحمد بن السندي بن حسن ، أبو بكر البغدادي الحذاء .

ثقة فاضل وثقه البرقاني وابن أبي الفوارس وأبو نعيم وتلميذه الخطيب ، وزاد أبو نعيم : كان يعد من الأبدال . مات سنة : تسع وخمسين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (١٨٧/٤) ، العبر (١٥٠/١) ، تاريخ الإسلام (٣٥١-٣٨٠) (ص١٨٨) .

* محمد بن العباس أبو عبد الله المؤدب مولى بني هاشم ، يعرف : بلحية الليف .

ثقة وثقه الخطيب ، وقال السمعاني : كان ثقة صدوقاً صالحا . مات سنة : تسعين ومائتين .

تاريخ بغداد (١١٢/٣) ، الأنساب (٣٢/٥) ، تذكرة الحفاظ (٦٣٩/٢ ضمن ترجمة الأبّار) ، السير (٥٣٤/١٣ ضمن ترجمة ابن ملحان) .

* سريج بن النعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي ، أبو الحسين أو أبو الحسن البغدادي .

ثقة يهم قليلا وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وأبو داود ، وزاد : غلط في أحاديث ، وكذا وثقه الدارقطني . قال الحافظ : ثقة يهم قليلا . مات سنة : سبع عشرة ومائتين .

طبقات ابن سعد (٣٤١/٧ وفيه تصحف إلى شريح) ، معرفة الثقات (٣٨٨/١) ، سؤالات الحاكم (ص٢٢) ، تهذيب التهذيب (٢٧٢/٢) ، التقريب (ص٣٦٦) .

* عبد الله بن نافع المخزومي . ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين تقدم في ح١٠٦ .

* عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عمر المدني .

ضعيف ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والدارقطني والحافظ ابن حجر .

ابن معين (الدوري ٢٨٣/٢) ، الجرح (٣٤٧/٤) ، سؤالات البرقاني (ص٧٥) ، تهذيب التهذيب (٣٦/٣-٣٧) ، التقريب (ص٤٧٢-٤٧٣) .

* عبد الله بن دينار العدوي ، أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر .

ثقة وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والحافظ ابن حجر . مات سنة : سبع وعشرين ومائة .

الجرح (٤٦/٥) ، تهذيب التهذيب (١٢٦/٣) ، التقريب (ص٥٠٤) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لضعف عاصم بن عمر . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٦/٦) : " وفيه عاصم ابن عمر العمري ، وهو متروك ووثقه ابن حبان ، وقال : يخالف ويخطئ ، وبقية رجاله ثقات " وإسناد البيهقي فيه القاسم بن عبد الله وهو متروك رماه أحمد بالكذب كما في التقريب ، فمثله لايفرح به . والحديث ثابت في الصحيحين . انظر ح (١٧٨) .

١٨١- حدثنا سليمان بن أحمد إملاء حدثنا محمد بن يونس العصفري حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري حدثنا عمرو بن صالح قاضي رامَهُرْمُز[1] حدثنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال : وقف رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما ، قد ألزقها [٣٨/ب- و] الشياطين بالرصاص والنحاس ، فكان كلما دنا منها بمخصرته[2] تهوي من غير أن يمسها ، ويقول : ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾[3] فَتَسَّاقط لوجهها ، ثم أمر بهن فأخرجن إلى المسيل[4] .

---

(١) من مدن خوزستان . وهي مركبة من كلمتين بالفارسية : رام تعني : المقصود ، وهرمز : أحد الأكاسرة ، فيكون المعنى : مقصود هرمز . معجم البلدان (١٩/٣) .

(٢) المِخْصَرة : ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصاً ، أو عكّازة ، أو مِقْرعة ، أو قضيب . وقد يتّكئ عليه . النهاية . جذر (خصر) (٣٦/٢) .

(٣) سورة الإسراء . الآية (٨١) .

(٤) موضع سيل الماء . القاموس ، جذر (سال) (ص١٣١٥) .

١٨١- تخريجه :

تفرد به أبو نعيم رحمه الله .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* محمد بن يونس العصفري .

أخرج له ابن حبان في صحيحه احتجاجا ، ولو علم فيه جرحا لجرحه ، وقد ألحقه الهيثمي بالثقات بناء على منهجه الذي اختطه لنفسه في المجمع حيث قال : " ومن كان من مشايخ الطبراني في الميزان نبهت على ضعفه ، ومن لم يكن في الميزان ألحقته بالثقات الذين بعده ، والصحابة لا يشترط فيهم أن يخرج لهم أهل الصحيح ؛ فإنهم عدول وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في الميزان " وعدّه الدكتور البكري في زوائد رجال ابن حبان من أصحاب المرتبة الثانية – بحسب ترتيبه – وهم الذين حديثهم صحيح على تفاوت .

مجمع الزوائد (٨/١) ، زوائد رجال ابن حبان (٢٣٥٣/٥-٢٣٥٦) .

* أحمد بن ثابت الجَحْدَري أبو بكر البصري .

صدوق ذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال : كان مستقيم الأمر في الحديث . قال الحافظ : صدوق . مات بعد الخمسين ومائتين .

ثقات ابن حبان (٤٢/٨) ، تهذيب التهذيب (٨٤/١) ، التقريب (ص٨٧) .

* عمرو بن صالح بن المختار بن قيس البصري الزهري ، أبو أمية الفقيه قاضي رامهرمز .

ضعيف وثقه ابن معين ، وأورده العقيلي تحت اسم عمر ، ثم قال : مجهول بالنقل لا يعرف إلا بهذا . وأورده ابن عدي في الكامل ، وذكر له حديثاً ، ثم قال : وله غير هذا الحديث مما لايتابع عليه . وأورده الذهبي تحت اسم :

١٨٢- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عمر بن أيوب حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن علي بن عبد الله عن ابن عباس قال : دخل النبي عليه السلام يوم فتح مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما ، وفي يد رسول الله ﷺ قضيب فجعل يشير إليها : ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ﴾[1] ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَـٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾[2] فجعلت تستلقي من غير أن يمسها .[3]

عمر ، وتحت اسم عمرو ثم قال : تكلم فيه . ويظهر لي - والله أعلم - أنه ضعيف ؛ فالإغراب يحصل من الثقة ولا غرابة ، لكن المغرب إذا كان قليل الرواية دلّ ذلك على وهنه . مات في حدود تسع وثمانين ومائة .

الجرح (٢٢/٦ ضمن ترجمة ابنه عبد الواحد) ، ضعفاء العقيلي (١٧٣/٢) ، الكامل (١٣٢/٥) ، الميزان (٢٠٦/٣) ، اللسان (٣١٣/٤-٣١٤) ، وأيضاً (٣٦٧/٤-٣٦٨) .

* عبد الله بن عمر العمري . ضعيف تقدم في ح١٠٦ .

* نافع مولى ابن عمر . ثقة ثبت تقدم في ح١٧٦ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لضعف عمرو بن صالح ، وعبد الله بن عمر العمري .

(١) سورة الإسراء . الآية (٨١) .

(٢) سورة سبأ . الآية (٤٩) .

(٣) ١٨٢- تخريجه :

أخرجه البزار في مسنده (٤٠٣/١١-٤٠٤) ح (٥٢٤٣) حدثنا إبراهيم بن سعيد قال : نا يحيى بن سعيد الأموي .

والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٩/١٠) ح (١٠٦٥٦) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن معين .

وفي المعجم الصغير (٢٧٢/٢) ح (١١٥٢) حدثنا يوسف بن الحسين بن عبد الرحمن العباداني حدثنا نصر بن علي الجهضمي .

والمصنِّف في حلية الأولياء (٢١١/٣-٢١٢) حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان .

وأبو القاسم التيمي الأصبهاني في دلائل النبوة (ص ١٩٦) ح (٢٦٣) أخبرنا أحمد بن أبي الفتح الخرقي أنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي أنا عبد الله بن محمد القباب حدثنا ابن أبي عاصم ثنا نصر بن علي .

والبيهقي في دلائل النبوة (٧١/٥-٧٢) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أخبرنا أحمد بن عبيد قال : حدثنا محمد بن يونس .

خمستهم (يحيى بن سعيد الأموي ، ويحيى بن معين ، ونصر بن علي الجهضمي ، والحسن بن سفيان ، ومحمد بن يونس) عن وهب بن جرير حدثنا أبي .

والأزرقي في أخبار مكة (١٢٠/١-١٢١) حدثنا جدي قال : حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج .

كلاهما (وعثمان بن ساج ، وجرير) عن محمد بن إسحاق به .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٣٢٩/٥) عزوه لابن مردويه .

١٨٣- حدثنا إسحاق بن أحمد حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا دحيم حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا سعيد بن بشير عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : دخل رسول الله[٣٩/أ- و] ﷺ مكة فأتى البيت وحوله أصنام ، لكل بطن [(١)] من قريش صنم فذكره .[(٢)]

وقال الطبراني في الصغير : " لم يروه عن علي بن عبد العزيز بن العباس إلا عبد الله بن أبي بكر تفرد به".

وقال أبو نعيم في الحلية : " هذا حديث غريب من حديث علي بن عبد الله تفرد به محمد بن إسحاق " .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف . ثقة تقدم في ح٤ .
* عمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك أبو حفص البغدادي السّقطي .

ثقة وثقه الدارقطني والخطيب ، ووصفه الذهبي بالإمام المتقن . مات سنة : ثلاث وثلاثمائة .

سؤالات حمزة للدارقطني (ص٢٢٦) ، تاريخ بغداد (١٢٩/١١) ، السير (٢٤٥/١٤) .

* محمد بن حميد الرازي . حافظ ضعيف تقدم في ح٣ .
* سلمة بن الفضل الرازي الأبرش صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي صدوق يدلّس . كلاهما تقدم في ح ٤ .
* عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم . ثقة تقدم في ح٨ .
* علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد ، أو أبو عبد الله ، أو أبو الفضل المدني .

ثقة وثقة ابن سعد والعجلي وأبو زرعة والحافظ في التقريب . مات سنة : ثماني عشرة ومائة .

طبقات ابن سعد (٣١٢/٥) ، معرفة الثقات (١٥٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٢١٤/٤-٢١٥) ، التقريب (ص٧٠٠) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن حميد وهو الرازي ، وأما سلمة بن الفضل فإنه وإن صدوقاً يخطئ لكنه متابع من قبل جرير بن حازم في رواية الطبراني وأبي نعيم وأبي القاسم التيمي والبيهقي ، ومن قبل عثمان بن ساج عند الأزرقي . ومدار طرق هذا الحديث على محمد بن إسحاق وقد صرّح بالتحديث في رواية البيهقي فالحديث حسن .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/٧) — بعد عزوه للطبراني في الصغير - : " وفيه ابن إسحاق مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات " ، وقال في (١٧٦/٦) : " رواه الطبراني ورجاله ثقات " .

(١) البطن : ما دون القبيلة ، وفوق الفخذ . النهاية . جذر (بطن) (١٣٧/١) .

(٢) ١٨٣- تخريجه :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٧٦/٤-٧٧) ح (٢٧٧٢) حدثنا إبراهيم بن دحيم عن أبيه به .

ووهم السيوطي في الخصائص الكبرى (٤٣٨/١) فعزاه للبيهقي .

رجاله :

* إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قلويه أبو يعقوب الأصبهاني التاجر .

ذكر ما روي في غزوة حنين[1] من الدلائل والآيات

مجهول الحال ذكره أبو نعيم والذهبي ، ولم يفيدا فيه جرحاً أو تعديلا . مات سنة : ثمان وستين وثلاثمائة .

ذكر أخبار أصبهان (١/٢٢١) ، تاريخ الإسلام (٣٥١-٣٨٠) (ص٣٩٣) .

* إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد أبو إسحاق الرازي الهِسِنْجاني .

ثقة حافظ قال أبو علي الحافظ : ثقة مأمون ، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ المجود الرحال . مات سنة : إحدى وثلاثمائة .

تذكرة الحفاظ (٢/٦٩٢) ، العبر (٢/١١٨) ، السير (١٤/١١٥-١١٦) .

* عبد الرحمن بن إبراهيم الملقّب دحيم ثقة حافظ متقن ، والوليد بن مسلم القرشي ثقة يدلّس ويسوي . تقدما في ح ١٠٩ .

* سعيد بن بشير الأزدي ، ويقال النّصري مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، أو أبو سلمة الشامي .

لا بأس به وثقه دحيم ، وصدقه شعبة ، وقال ابن عيينة وهو على جمرة العقبة : كان حافظا . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : محله الصدق عندنا ، وأفادا أنه يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال البزار : هو عندنا صالح لا بأس به . وضعفه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو داود والنسائي والحافظ ابن حجر ، ولم أر من فسر جرحه ، سوى ابن حبان ، فقال : ردئ الحفظ فاحش الخطأ . والذي يظهر لي — والله أعلم — أنه وسط خاصة إذا روى عنه الوليد بن مسلم ، فقد قال أحمد لأبي زرعة حين سأله عنه : أنتم أعلم به ، وقال البخاري : يتكلمون في حفظه وهومحتمل ، وأنكر أبو حاتم على من أدخله في كتاب الضعفاء ، وقال : يحوّل . قال ابن عدي : لا أرى بما يرويه الوليد بن مسلم عنه بأساً ، ولعله يهم في الشئ بعد الشئ ويغلط ، والغالب على حديثه الإستقامة ، والغالب عليه الصدق .

ابن معين (الدارمي ص ٥٠ ، ١٠٠ ، ١٢٧) ، الجرح (٤/٦) ، المجروحين (١/٣١٩) ، الكامل (٣/٣٦٩-٣٧٥) ، تهذيب التهذيب (٢/٢٩٥-٢٩٦) ، التقريب (ص٣٧٤) .

* جعفر بن أبي وحشية .

ثقة إلا في حبيب بن سالم وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي . قال الحافظ : ثقة أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ، ومجاهد . ويظهر لي — والله أعلم — أن طعن شعبة في حديثه عن مجاهد بغير جارح ؛ لأنه قال : من صحيفة ، وقد اعتبر أهل العلم الوجادة من طرق الاتصال . مات سنة : خمس وعشرين ومائة ، وقيل غيرها .

الجرح (٢/٤٧٣) ، تهذيب التهذيب (١/٤٣٢) ، التقريب (ص١٩٨) .

* سعيد بن جبير الوالبي . ثقة حافظ تقدم في ح٣ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لجهالة حال إسحاق بن أحمد التاجر ، وأما تدليس الوليد بن مسلم فقد أُمن بتصريحه بالتحديث .

(١) قيل هي غزوة أوطاس ، وقيل غيرها . وكانت في شوال سنة ثمان . وسببها : أن هوازن بقيادة سيّدهم مالك بن عوف ، ومن تبعهم من ثقيف قد خرجوا بأموالهم وأهليهم لئلا يفرّ أحد منهم . وخرج إليهم

١٨٤- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا ابن أبي بزة حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس قال : انهزم المسلمون بحنين ، ورسول الله ﷺ على بغلته الشهباء[١] ، وكان اسمها دُلدل ، فقال لها رسول الله ﷺ : " دُلدل البدي[٢] " فألزقت بطنها بالأرض ، فأخذ رسول الله ﷺ حفنة من تراب فرمى بها في وجوههم ، وقال : " حم لا ينصرون "[٣] فانهزم القوم ، وما رمينا بسهم ولا طعنا برمح .[٤]

المسلمون في اثني عشر ألفا . وكانت الدائرة ابتداء للمشركين ، فتفرّق المسلمون ثم ناداهم مناد رسول الله ﷺ فرجعوا وكانت الغلبة لهم .

وحنين : واد إلى جنب ذي المجاز . وهو ما يعرف اليوم بالشرائع . ابن هشام (٤٣٧/٤) ، والبداية والنهاية (٥/٧) الفتح (٦٢١/٧) ، ومعجم الأمكنة (ص١٩٥) .

(١) الشهبة : بياض يصدعه سواد . اللسان . جذر (شهب) (٤٨٤/٣) .

(٢) أي : الزمي الأرض واقعدي . النهاية . جذر (لبد) (٢٢٤/٤) .

(٣) يظهر لي – والله أعلم – أن هذا هو شعار المسلمين في هذه الغزوة ، فإنه ﷺ كان يصنع ذلك في مغازيه ليتعرّف المسلمون على بعضهم ، وليزيد من حماستهم . وهذا الشعار " حم لا ينصرون " كان نفسه شعارهم في الخندق ، بينما كان في أحد : " أَمِتْ أَمِتْ " ، وفي غزوة بني المصطلق ، وفي خيبر : " يا منصور أَمِتْ أَمِتْ " . انظر نماذج لذلك في سبل الهدى والرشاد (١٢٢/٩) ، فقد عقد فصلاً بعنوان : " سيرة النبي ﷺ في الشعار في الحرب " .

(٤) ١٨٤- تخريجه :

أخرجه أبو جعفر بن جرير في تاريخه (١٦٩/٢) حدثنا علي بن سهل قال : حدثنا مؤمل به .

والطبراني في المعجم الأوسط (٢٠٢/٤) ح (٣٩٧٨) بالإسناد الذي ساقه المصنِّف .

ومن طريق أخرجه ابن مردويه في تفسيره بالسند والمتن ذاته ، كما أفاده الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٣٦/١) ، ومن طريقه أبو القاسم التيمي في دلائل النبوة (ص٢٢٧) ح (٣٣٢) .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* علي بن سعيد بن مهران أبو الحسن الرازي عَلِيَّك .

ثقة يغرب وثقه مسلمة بن القاسم ، وقال ابن أبي خيثمة : عشت إلى زمان أسئل عن مثله ، وقال ابن يونس : كان يفهم ويحفظ ، ووصفه الذهبي بالحافظ البارع . بينا قال الدارقطني : لم يكن بذاك في حديثه .. حدث بأحاديث لم يُتابع عليها ، ثم قال : في نفسي منه ، وقد تكلّم فيه أصحابنا بمصر ، وأشار بيده ، وقال : هو كذا وكذا ، كأنه ليس هو بثقة ، ويظهر لي أن الطعن عليه كان لأمرين أولهما غير جارح في الحقيقة ، وهو عمله للسلطان ، فإن له حكايات غريبة في جمع الخراج . قال الحافظ : لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان . ويظهر لي أمر آخر هو تفرده ، وهو لا ينزل برتبته عن التوثيق ما لم يكثر . مات سنة : تسع وتسعين ومائتين .

١٨٥- [   ](١) حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثنا عمر بن يونس اليمامي عن عكرمة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه سلمة قال : غزونا مع رسول الله ﷺ حنينا ، فلما غشوا رسول الله ﷺ قبض قبضة [٣٩/ب- و] من تراب واستقبل بها وجوههم ، وقال

سؤالات حمزة للدارقطني (ص ٢٤٤) ، الميزان (١٣١/٣) ، السير (١٤٥/١٤-١٤٦) ، اللسان (٢٣١/٤-٢٣٢) .

* أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة . مؤذن المسجد الحرام .

ضعيف   ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه أبو حاتم ، وقال : لست أحدث عنه ، وقال العقيلي : منكر الحديث ويوصل الأحاديث .

الجرح (٧١/٢) ، ضعفاء العقيلي (١٢٧/١) ، ثقات ابن حبان (٣٧/٨) .

* مؤمل بن إسماعيل العدوي ، مولى آل الخطاب ، أو مولى بني بكر ، أبو عبد الرحمن البصري .

صدوق سئ الحفظ   وثقه ابن معين وابن راهويه ، وصدقه ابن سعد وأبو حاتم والدارقطني ، وزادوا : كثير الخطأ .
قال الحافظ : صدوق سئ الحفظ . مات سنة : ست ومائتين .

ابن معين (الدوري ٦٠/٣) ، طبقات ابن سعد (٥٠١/٥) ، الجرح (٣٧٤/٨) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٧٦) ، تهذيب التهذيب (٥٦٨/٥) ، التقريب (ص٩٨٧) .

* عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري .

صدوق كثير الخطأ   وثقه أحمد والعجلي ، وصلحه ابن معين ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به ليس بالمتين ، يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير . وقال البخاري : ربما يضطرب في حديثه ، وضعفه الدارقطني . قال الحافظ : صدوق كثير الخطأ .

العلل (عبد الله ٣٠٢/١) ، التاريخ الكبير (٥٠٥/٦) ، الجرح (٣٦٥/٦) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٥٣) ، تهذيب التهذيب (٢٥٠/٤) ، التقريب (ص٧١٢) .

* ثابت بن أسلم البناني .   ثقة ربما أرسل   تقدم في ح٢٠ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، فإنه مسلسل بالعلل ، فابن أبي بزة ضعيف ، ومؤمل بن إسماعيل صدوق سئ الحفظ ، وعمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٣/٦) : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه أحمد بن محمد بن القاسم وهو ضعيف " .

(١) جاء في (و) : (ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام) ، وبيّن أن في الإسناد سقط ، فإن بين الرجلين مفاوز ؛ ذلك أن أباعبيد -كما سيأتي - مات سنة : أربع وعشرين ومائتين ، بينما ولد المصنِّف سنة : ثلاثين ، أو ست وثلاثين وثلاثمائة ، فكيف يقول (ثنا) ، ولأبي عبيد كتاب الشواهد ، وكتاب غريب الحديث ، وكتاب مقتل الحسين ، وكتاب القضاء وآداب الأحكام ، وكلها من مرويات أبي نعيم عن الطبراني عن علي بن عبد العزيز - وهو البغوي - عن القاسم بن سلام . انظر معجم شيوخ السمعاني (٢٢١/١) . وثمت احتمال آخر ، هو أن المصنِّف قال (حَدَّث) فاغتر الناسخ بسياقات الأسانيد فكتب (ثنا) وهما منه ، والله تعالى أعلم بالصواب .

: " شاهت[1] الوجوه " فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا ، فهزمهم الله ، وقسم رسول الله ﷺ بين المسلمين .[2]

١٨٦- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق .

- وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر .

- وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبوشعيب الحراني حدثنا أبوجعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة حدثنا محمد بن إسحاق .

- وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا بهلول بن إسحاق حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا محمد بن أخي الزهري .

- وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا مطلب بن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر .

كلهم عن الزهري حدثني كثير بن العباس بن عبد المطلب عن أبيه العباس قال : شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، لقد رأيت [٤٠/أ- و] رسول الله ﷺ ما معه إلا أنا وأبو

---

(١) بمعنى : قَبُحت . النهاية . جذر (شوه) (٥١١/٢) .

(٢) ١٨٥- تخريجه :

أخرجه مسلم في الجهاد والسير ، باب / في غزوة حنين (١٤٠٢/٣) ح (١٧٧٧) حدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي به . بأطول منه .

ووهم السيوطي في الدر المنثور (١٦٢/٤) فعزاه لأحمد .

رجاله :

* القاسم بن سلاّم أبو عبيد القاضي البغدادي .

ثقة مصنّف وثقه ابن معين وأبو داود والدارقطني ، وزاد : إمام جبل . قال الحافظ : ثقة فاضل مصنّف . مات سنة : أربع وعشرين ومائتين .

تهذيب التهذيب (٤٩٦/٤-٤٩٧) ، التقريب (ص٧٩١) .

* عمر بن يونس اليمامي ، وعكرمة بن عمار العجلي . تقدما في ح ١٧ ، وكلاهما ثقة ، إلا أن ابن عمار يضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير وربما وهم في حديث غيره .

* إياس بن سلمة بن الأكوع . ثقة تقدم في ح١٣٥ .

* سلمة بن الأكوع صحابي تقدم في ح١٣٥ .

الحكم عليه : إسناده منقطع ، والحديث في صحيح مسلم .

سفيان بن الحارث بن عبد المطلب[1] ، فلزمنا رسول الله ﷺ فلم نفارقه ، وهو على بغلة شهباء[2] ، أهداها له فروة بن نُفاثة الجذامي[3] ، فلما التقى المسلمون ولّوا مدبرين ، فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قِبل الكفار ، وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكُفّها وهو لا يألوا[4] ما أسرع نحو المشركين وأبو سفيان بن الحارث آخذ بغرز[5] رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : " ناد يا أصحاب الشجرة " وكنت رجلا صيّتا[6] ، فقلت بأعلى صوتي : أين أصحاب الشجرة ؟ فوالله لكأنَّ عطفتهم[7] حين سمعوا عطفة البقرة على أولادها ، يقولون : يالبيك يالبيك يالبيك . فأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار ، فنادت الأنصار يقولون : يامعشر الأنصار ، ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج ، فنادوا يابني الحارث بن الخزرج ، يابني الحارث بن [٤٠/ب- و] الخزرج . فنظر رسول الله ﷺ – وهو على بغلته كالمتطاول عليها – إلى قتالهم ، فقال رسول الله ﷺ :" حمي الوطيس[8] " ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمى بهن وجه الكفار ، ثم قال : " انهزموا ورب الكعبة " فانهزموا ورب الكعبة . قال : فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى ، قال : فوالله ما هو إلا

---

(١) تقدمت ترجمته في ح (١٤) .

(٢) تقدم تفسيرها قريباً في ح (١٨٤) .

(٣) ويقال : ابن نباته أو ابن نعامة . كان قد ملك بعض الشام في الجاهلية . ولم أقف على من عدّه من الصحابة . الإكمال (٣٤٨/٣) ، الإصابة (١٠٥٣) .

(٤) لا يُقَصِّر . النهاية . جذر (ألي) (٦٣/١) .

(٥) المراد : متعلق وممسك به . النهاية . جذر (غرز) (٣٥٩/٣) .

(٦) شديد الصوت عاليه . النهاية ، جذر (صيت) (٦٤/٣) .

(٧) مَيْلَتَهم . القاموس . جذر (عطف) (ص١٠٨٣) .

(٨) الوطيس : شبه التّنور . وقيل : هو الضِّراب في الحرب . وقيل غيره . ولم يُسْمع هذا الكلام من أحد قبل النبي ﷺ . وهو من فصيح الكلام . عبَّر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق . النهاية . جذر (وطس) (٢٠٤/٥) .

أن رماهم رسول الله ﷺ بحصياته فما زلت أرى [حَدَّهم][1] كليلا[2] وأمرهم مدبرا حتى حتى هزمهم الله ، فكأنّي أنظر إلى النبي ﷺ يركض خلفهم على بغلته[3] .

لفظ معمر .[4]

---

(١) سقطت من (و) ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٢) كلَّ السيف إذا لم يقطع . ومراده : ما زلت أرى قوتهم ضعيفه . النهاية .جذر (كلل) (٤/١٩٨) ، وشرح النووي على مسلم (١٢/١١٧) .

(٣) قال النووي رحمه الله : " فيه معجزتان ظاهرتان لرسول الله ﷺ ، إحداهما فعلية ، والأخرى خبرية ، فإنه ﷺ أخبر بهزيمتهم ، ورماهم بالحصيات ، فولّوا مدبرين " . شرح النووي على مسلم (١٢/١٢٧) .

(٤) ١٨٦- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٢٩٦-٢٩٧) ح (١٧٧٥) .

ومسلم في الجهاد والسير ، باب / في غزوة حنين (٣/١٣٩٩) ح (١٧٧٥) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد .

أربعتهم (أحمد ، و إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حميد) عن عبد الرزاق أخبرنا معمر .

ومسلم في الموضع السابق ذاته (٣/١٣٩٨) حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس . وفي الموضع نفسه (٣/١٤٠٠) حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة .

ثلاثتهم (معمر ، ويونس ، وسفيان بن عيينة) عن الزهري به .

رجاله :

الطريق الأول :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* إسحاق بن إبراهيم صدوق ربما أفرد ، وعبد الرزاق الصنعاني ثقة حافظ تغيّر . تقدما في ح٤٩ .

الطريق الثاني :

* فاروق الخطابي . صدوق تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكشي . ثقة تقدم في ح٦٠ .
* علي بن عبد الله بن جعفر بن نَجيح السعدي مولاهم أبو الحسن ابن المديني البصري .

ثقة ثبت إمام قاله الحافظ ، وزاد : أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني ، وقال شيخه ابن عيينة : كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني . عابوا عليه إجابته في المحنة ، لكنه تنصّل وتاب . مات سنة : أربع وثلاثين ومائتين .

تهذيب التهذيب (٤/٢١٠-٢١٤) ، التقريب (ص٦٩٩) .

* معمر بن راشد . ثقة ثبت تقدم في ح٤٩ .

الطريق الثالث :

* محمد بن أحمد بن الحسن ، وعبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني ، وعبد الله بن محمد أبو جعفر النفيلي ، ومحمد

بن سلمة ، ومحمد بن إسحاق . خمستهم تقدموا في ح ٤ ، وهم ما بين ثقة وصدوق ، وابن إسحاق يدلّس .

الطريق الرابع :

* عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ . ثقة حافظ تقدم في ح١٨ .

* بُهْلُول بن إسحاق بن بُهلول بن حسان أبو محمد التَّنُوخي .

ثقة وثقه الدارقطني وإسماعيل بن يعقوب ، ووصفه الذهبي بالشيخ المسند الصدوق . مات سنة : ثمان أو تسع وتسعين ومائتين ، وله خمس وسبعون سنة .

سؤالات حمزة للدارقطني (ص١٨٠) ، تاريخ بغداد (١٠٩/٧-١١٠) ، السير (٥٣٥/١٣-٥٣٦) .

* إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب الزبيري أبو إسحاق المدني .

صدوق وثقه ابن سعد ، وصدقه أبوحاتم ، وقال النسائي : ليس به بأس . قال الحافظ : صدوق . مات سنة : ثلاثين ومائتين .

طبقات ابن سعد (٤٤١/٥) ، الجرح (٩٥/٢) ، تهذيب التهذيب (١٣٩/١) ، التقريب (ص١٠٧) .

* عبد العزيز بن محمد بن عُبيد الدَّرَاورْديّ ، أبو محمد المدني مولى جهينة .

صدوق وثقه مالك وابن معين – في رواية – والعجلي ، وقال أحمد : إذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وإذا حدث من كتب الناس وهم ، وكان يقرأمن كتبهم فيخطئ ، وقال : ما رواه عن عبيد الله بن عمر فهو عن عبد الله بن عمر . قال أبو زرعة : سيئ الحفظ ، فربما حدث من حفظه الشئ فيخطئ . قال الحافظ : صدوق . كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر . مات سنة : ست أوسبع وثمانين ومائة .

معرفة الثقات (٩٧/٢) ، الجرح (٣٩٥/٥) ، تهذيب التهذيب (٤٤٧/٣-٤٤٩) ، التقريب (ص٦١٥) .

* محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري ، أبو عبد الله المدني . ابن أخي الزهري .

صدوق له أوهام قال أحمد : لا بأس به ، ومرة : صالح الحديث ، وكذا صلحه ابن معين ، مرة ، وفي أخرى : ضعفه . وذكروا له ثلاثة أحاديث ليس لها أصل . قال الحافظ : صدوق له أوهام . مات سنة : اثنتين وخمسين ومائة ، وقيل بعدها .

العلل (عبد الله ٤٨٨/٢) ، ابن معين (الدارمي ص ٤٨) ، تهذيب التهذيب (١٦٧/٥-١٦٨) ، التقريب (ص٨٦٦) .

الطريق الخامس :

* مطلب بن شعيب بن حيان ، أبو محمد المروزي المصري .

ثقة ربما أخطأ وثقه ابن يونس وابن الجوزي ، وساق له ابن عدي حديثا ، ثم قال : و لم أر له حديثاً منكراً غير هذا الحديث ، وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة . قال الحافظ : صدوق . مات سنة : اثنتين وثمانين ومائتين .

الكامل (٤٦٤/٦) ، المنتظم (١٦٠/٥) ، اللسان (٨٦/٨) ، إرشاد القاصي (ص٦٤٨) .

* عبد الله بن صالح كاتب الليث . صدوق كثير الغلط تقدم في ح١ .

* الليث بن سعد ، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر . ثقتان تقدما في ح٤٣

* محمد بن مسلم الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

١٨٧- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن العباس بن المؤدب حدثنا عفان بن مسلم حدثنا عبدالواحد بن زياد حدثنا الحارث بن حصيرة حدثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه قال قال عبدالله بن مسعود : كنت مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، فولّى عنه الناس ، فبقيت معه في ناس من المهاجرين والأنصار، [٤١/أ- و] فقال : " ناولني كفّاً من تراب " ، فناولته فضرب به وجوههم ، فامتلأت أعينهم ترابا ، فولّى المشركون أدبارهم .(١)

---

* كثير بن العباس بن عبد المطلب أبو تمام الهاشمي .

صحابي صغير ابن عم النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ مراسيل ، ومات بالمدينة أيام عبد الملك .

الإصابة (ص١١١١) ، التقريب (ص٨٠٨) .

* العباس بن عبد المطلب صحابي تقدمت ترجمته في ح (٣) .

الحكم عليه : كل طريق من طرقه حسن ، والحديث صحيح فمداره على ابن شهاب الزهري .

(١) ١٨٧- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٤/٧-٣٥٥) ح (٤٣٣٦) .

والبزار في مسنده (٣٦٨/٥) ح (١٩٩٨) حدثنا محمد بن عبد الرحيم . وقال : " لا نعلمه يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد " .

والطبراني في المعجم الكبير (١٦٩/١٠) ح (١٠٣٥١) حدثنا محمد بن العباس المؤدب .

والحاكم في مستدركه (١٢٨/٢) ح (٢٥٤٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي .

ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (١٤٢/٥) .

أربعتهم (أحمد ، ومحمد بن عبد الرحيم ، ومحمد بن العباس المؤدب ، وإسحاق بن الحسن الحربي) حدثنا عفان بن مسلم به .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* محمد بن العباس بن المؤدب . ثقة تقدم في ح١٨٠ .

* عفان بن مسلم الباهلي . ثقة ثبت تقدم في ح٤٢ .

* عبد الواحد بن زياد العَبدي مولاهم أبو بشر ، أو أبو عبيدة المصري .

ثقة وفي حديثه عن الأعمش مقال وثقه ابن معين وابن سعد وأبو حاتم . قال ابن عبد البر : أجمعوا لا خلاف بينهم أن عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت . واتهمه بعضهم بوصل أحاديث أرسلها الأعمش ، ولذا قال الحافظ : ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال . مات سنة : ست وسبعين ومائة ، أو بعدها .

طبقات ابن سعد (٣٨٩/٧) ، الجرح (٢٠/٦) ، تهذيب التهذيب (٤٩٥/٣-٤٩٦) ، التقريب (ص٦٣٠) .

* الحارث بن حَصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي .

صدوق يخطئ ورمي بالرفض وثقه ابن معين وابن نمير والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو داود :

١٨٨- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثنا أبي إسحاق بن يسار أنه حُدِّث عن جبير بن مطعم قال : لقد رأيت قبل هزيمة القوم – والناس يقتتلون — مثل البجاد[١] الأسود أقبل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم ، فنظرت فإذا نمل أسود مبثوث قد ملأ الوادي ، لم أشك أنها الملائكة ، و لم يكن إلا هزيمة القوم .[٢]

شيعي صدوق . قال العقيلي : له غير حديث منكر لا يتابع عليه ، وذكر منها حديث ابن صياد . وقال ابن عدي : على ضعفه يكتب حديثه . وابن حصير هذا معدود من الغالين المحترقين في تشيعه ، يؤمن بالرجعة . قال جرير : كان شيخاً طويل الصمت يصر على أمر عظيم من التشيع . قال الحافظ : صدوق يخطئ ورمي بالرفض .

ابن معين (الدارمي ص ٩٣) ، (الدوري ٩٢/٢) ، معرفة الثقات (٢٧٧/١) ، سؤالات الآجري لأبي داود (ص١٢٢) ، الجرح (٧٢/٣) ، ثقات ابن حبان (١٧٣/٦) ، ضعفاء العقيلي (٢١٦/١) ، الكامل (١٨٧/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٦٧/١) ، التقريب (ص٢١٠) .

* القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن المسعودي الكوفي القاضي .

ثقة وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن خراش والحافظ في التقريب . قال ابن حبان في ثقاته : مات في إمارة خالد على العراق سنة : عشرين ومائة .

طبقات ابن سعد (٣٠٣/٦) ، معرفة الثقات (٢١١/٢) ، ثقات ابن حبان (٣٠٣/٥) ، تهذيب التهذيب (٤٤٩/٤-٥٠٠) ، التقريب (ص٧٩٢) .

* عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي .

ثقة وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي ، وقال أبو حاتم : صالح . تكلموا في سماعه من أبيه ؛ لصغره حين مات أبوه والراجح سماعه منه . قال الحافظ : ثقة وقد سمع من أبيه شيئاً يسيرا . مات سنة : تسع وسبعين .

ابن معين (الدوري ٣٥٤/٣) ، التاريخ الكبير (٢٩٩/٥) ، معرفة الثقات (٨١/٢) ، الجرح (٢٤٨/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٦٦/٣-٣٦٧) ، التقريب (ص٥٨٧) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف . الحارث بن حصيرة صدوق يخطئ ، كما أن عبد الرحمن بن عبد الله قليل السماع من أبيه جدا ، فإن كان سمع هذا الخبر من أبيه وإلا فهو منقطع . قال الحاكم (١٢٨/٢) ح (٢٥٤٩) : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " وتعقبه الذهبي بأن الحارث ، وعبد الواحد (تحرف إلى عبد الله) ذوا مناكير هذا منها ، ثم فيه إرسال . ا. هـ وقوله عن عبد الواحد غير مسلّم إذ النقد في حديث متجه إلى روايته عن الأعمش خاصة .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٠/٦) : " ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة " وليس الأمر كما قال فالذي يظهر لي صوابية حكم الحافظ عليه بأنه صدوق يخطئ .

(١) أي الكساء . النهاية . جذر (بجد) (٩٦/١) ، وتقدم في ح (٣٢) .

(٢) ١٨٨- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٤٤٩/٤) بالإسناد الذي ساقه المصنِّف .

كما ساقه أيضاً – أبو نعيم – من أوجه أخرى ، فانظر ح (٣٢) ، والحديثين التاليين .

١٨٩/١- حدثنا سليمان بن أحمد وفاروق الخطابي قالا حدثنا أبو مسلم حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبيه قال : سمعت جبير بن مطعم يقول : رأيت يوم حنين شيئا أسود مثل البجاد يدبّ بين السماء والأرض ، فلما وقع في الأرض فشا في الأرض ، وانهزم المشركون .(١)

رجاله :

* حبيب بن الحسن ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وأحمد بن أيوب ، وإبراهيم بن سعد . تقدموا في ح ٨ ، وهم ما بين ثقة وصدوق .
* محمد بن إسحاق ، إمام المغازي . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* إسحاق بن يسار ، والد محمد . ثقة تقدم في ح١٠ .
* جبير بن مطعم بن عدي . صحابي تقدم في ح٣٢ .

الحكم عليه : إسناده منقطع لكن المصنف رواه في ح (٣٢) وح (١٨٩/١) وح (١٨٩/٢) دون واسطة . وقد صرح إسحاق بن يسار بالتحديث في روايتي الطبراني كما سيأتي في الحديثين اللاحقين . وابنه محمد بن إسحاق صرح بالتحديث . وعليه فإسناده حسن ، وقد حسنه السيوطي في الخصائص الكبرى (٣٣٣/١)

(١) ١٨٩/١ – تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٥/٣) ح (٢٥٧١) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم .

وقال إثره : لا يروى هذا الحديث عن جبير بن مطعم إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن إسحاق .

وانظر ح (٣٢) ، وح (١٨٨) وح (١٨٩/٢) .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* فاروق بن عبد الكبيرالخطابي . صدوق تقدم في ح٣٥ .
* إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكشي . ثقة تقدم في ح٦٠ .
* عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر أبو عبد الرحمن القرشي البصري . المعروف بالعَيْشي ، وبابن عائشة . لأنه من ولد عائشة بنت طلحة .

ثقة قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، ووثقه ابن قانع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصدقه أحمد وأبو داود والساجي . قال الحافظ : ثقة جواد . مات سنة : ثمان وعشرين ومائتين .

الجرح (٣٣٥/٥) ، ثقات ابن حبان (٤٠٥/٨) ، تهذيب التهذيب (٣١/٤-٣٢) ، التقريب (ص٦٤٤) .

* حماد بن سلمة بن دينار . ثقة تغيّر بآخره تقدم في ح٢١ .
* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* إسحاق بن يسار ، والد محمد . ثقة تقدم في ح١٠
* جبير بن مطعم بن عدي . صحابي تقدم في ح٣٢ .

الحكم عليه : إسناده صحيح ، وفاروق الخطابي وإن كان صدوقاً فهو متابع من الإمام الطبراني ، وعنعنة ابن إسحاق

٢/١٨٩- وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن أبان حدثنا محمد بن عباد بن آدم حدثنا أبي [٤١/ب- و] حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبيه قال : سمعت جبير بن مطعم يقول : رأينا يوم حنين شيئا أسود يترل بين السماء والأرض ، فدبّ مثل الذر[1] ، وهزم الله المشركين .[2]

قد أُمنت بتصريحه بصيغة التحديث في ح (٣٢) .

(١) النمل الأحمر الصغير . النهاية ، جذر (ذرر) (٢/١٥٧) .

(٢) ٢/١٨٩- تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الوسط (٧/٢٥١) ح (٧٤٢٠) ، وأفاد أنه لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا عباد بن آدم تفرد به ابنه .

وانظر تخريج الحديث قبله .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* محمد بن أبان أبو مسلم الفقيه المديني الأصبهاني .

ثقة وثقه أبو الشيخ وتلميذه أبو نعيم ، وكذا وثقه الذهبي . مات سنة : ثلاث وتسعين ومائتين .

طبقات المحدثين بأصبهان (٤/٥٤) ، ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٣٤) ، تاريخ الإسلام (٢٩١-٣٠٠) (ص٢٣٥) ، إرشاد القاصي (ص٤٧٧) .

* محمد بن عباد بن آدم الهذلي أبو عبد الله البصري .

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يغرب . قال الحافظ : مقبول . ويظهر لي أنه صدوق ؛ فقد روى عنه الكبار مثل النسائي وابن ماجه والحسن بن علي الفسوي ، وسواهم . مات سنة : ثمان وستين ومائتين .

ثقات ابن حبان (٩/١١٤) ، مجمع الزوائد (٦/١٨٣) ، تهذيب التهذيب (٥/١٤٦) ، التقريب (ص٨٥٨) .

* عبّاد بن آدم الهذلي البصري .

مجهول قال الهيثمي : "لم يوثقه أحد و لم يجرحه أحد " ، وقال الحافظ : مجهول .

مجمع الزوائد (٦/١٨٣) ، تهذيب التهذيب (٣/٥٩) ، التقريب (٥٩) .

* حماد بن سلمة بن دينار . ثقة تغيّر بآخره تقدم في ح٢١ .

* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .

* إسحاق بن يسار ، والد محمد . ثقة تقدم في ح١٠.

* جبير بن مطعم بن عدي . صحابي تقدم في ح٣٢ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لجهالة عبّاد بن آدم الهذلي . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٨٣) : " رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين في أحدهما عباد بن آدم ، و لم يوثقه أحد و لم يجرحه " .

١٩٠- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن (سلمة)[1] عن محمد بن إسحاق حدثني أمية بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان أنه حدث أن مالك بن عوف[2] بعث عيونا من رجاله ، فأتوه وقد تعرّقت أوصالهم ، فقال مالك : ويلكم ما شأنكم ؟ قالوا : رأينا رجالا بيضا على خيل بُلْقٍ [3] فوالله ما تماسكنا أن أصابنا ما ترى . فوالله ما رده ذلك عن وجهه .

وقال شيبة بن عثمان بن أبي طلحة[4] - أخو بني عبدالدار — اليوم أُدرك ثأري - وكان أبوه قُتِل يوم أُحد - أَقتُل محمدا . قال : فأردت رسول الله ﷺ لأقتله ، فجاء شئ حتى تغشى فؤادي[5] ، فلم ألحق ذلك ، وعلمت أنه ممنوع[6] .[7]

---

(١) تصحف في (و) إلى : (سليمان) ، والتصويب من الأسانيد المماثلة ، والكثيرة في هذا المصنّف .

(٢) هو مالك بن عوف بن سعد بن يربوع أبو علي النصري ، كان رئيس المشركين في حنين ، ثم فرّ لحصن بالطائف ، وأسلم بعد ، وأعطاه النبي ﷺ خيراً كثيرا ، فكان من المؤلفة . ثم شهد القادسية ، وفتح الشام . له شعر جيد منه قوله في النبي ﷺ :

ما إن رأيت ولا سمعت بواحد ... في الناس كلِّهمُ كمثل محمد

أوفى فأعطى للجزيل لِمُجْتَدي ... ومتى تشأ يخبرك عمَّا في غد

وإذا رأى الكتيبة عرَّدت أنيابُها ... بالسَّمْهريِّ وضَرْبِ كلِّ مهند

فكأنه ليــث على أشـــباله ... وسَطَ الهَباءة خادرٌ في مرصد

الاستيعاب (١٣٥٦/٣-١٣٥٧) ، الإصابة (ص١١٦٤) .

(٣) البَلَق : سواد وبياض . قال ابن سيده : هو ارتفاع التحجيل إلى الفخذين . اللسان . جذر (بلق) (٢٤٧/١).

(٤) العبدريّ الحجبي ، من مسلمة الفتح ، أعطاه النبي ﷺ مفاتيح الكعبة . وأقام الحج للناس سنة تسع وثلاثين حين بعث علي قثم بن العباس ، وبعث معاوية يزيد بن شجرة فتنازعا ، فسعى بينهما أبو سعيد الخدري وغيره ، فاصطلحا على أن يقيم الحج شيبة بن عثمان . مات سنة تسع وخمسين .

الإصابة (٥٩٥-٥٩٦) ، التقريب (ص٤٤٢) .

(٥) غطّاه . النهاية . جذر (غشا) (٣٦٩/٣) .

(٦) أي : محفوظ ، ومنصور . انظر النهاية . جذر (منع) (٣٦٥/٤) .

(٧) ١٩٠- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٤٣٩/٤) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم .

ومن طريق أبو جعفر بن جرير في تاريخه (٢٦٧/٢) .

والبيهقي في دلائل النبوة (١١٩/٥-١٢٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق به .

وقصة عثمان بن شيبة ، أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٨/٢٣) : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا

١٩١- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا علي بن [٤٢/أ- و] المديني حدثنا هشام بن يوسف عن النعمان بن الزبير عن أبيه عن عروة (بن)[1] محمد ابن عطية السعدي عن أبيه عن جده عطية أنه كان ممن كلم النبي ﷺ يوم سبي هوازن[2] ، فقال : يارسول الله عشيرتك وأهلك ، وكل الموضعين دونك [3] ، ولهذا اليوم اختبأناك ، وهن أمهاتك وخالاتك وأخواتك. فكلم رسول الله ﷺ أصحابه فردوا عليه سبيهم إلا رجلين ، فقال رسول الله ﷺ : " اذهبوا فخيِّروهما " فذهب أحدهما فقال : إني أتركه ، وقال الآخر[4]

أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

وقد ذكر قصة إسلامه هذه الواقدي في المغازي ، من وجه آخر ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٧/٢٣) . وكذا الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٨/٧) ح (٧١٩١) عن عكرمة . وزاد الحافظ في الإصابة (ص٥٩٥- ٥٩٦) عزوها لابن أبي خيثمة ،والبغوي . لكن رواية ابن أبي خيثمة مختصرة دون ذكر الدلالة التي أدت إلى إسلامه . وانظر تاريخ ابن أبي خيثمة (١٨٣/٣) ح (٤٤٢) .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن ، وأبو شعيب الحراني ، وأبو جعفر النفيلي ، ومحمد بن سلمة ، ومحمد بن إسحاق . خمستهم تقدموا في ح ٤ ، وهم ما بين ثقة وصدوق ، وابن إسحاق يدلّس .

* أميه بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي .

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس ، وسكت عنه البخاري . قُتل سنة : ثلاثين ومائة .

التاريخ الكبير (٨/٢) ، الجرح (٣٠١/٢-٣٠٢) ، ثقات ابن حبان (٩٦/٦) .

الحكم عليه : إسناده منقطع . وكذا قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٥٧٤/٢) . وقال ابن السكن : في قصة إسلامه نظر . انظر الإصابة (ص٥٩٤) .

(١) تصحف في (و) إلى : (عن) ، والتصويب من المعجم الكبير ، وهو أيضاً ما يقتضيه السياق .

(٢) تقدم التعريف بهوازن في ح (٩٩) .

(٣) عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٢٢١٥/٤) : (وكل المرضعين ذريتك) ، وعند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦٤/٤٠-٤٦٥) : (وكل المرضعين درتك) .

(٤) هو عيينة بن حصن ، والمأسورة هي زوجة عبد الله بن صرد الجشمي ، وقد جاء لفدائها هو ، أو ابنه زهير ، فأبى عيينة تركها بمائة من الإبل ، فما زال زوجها أو ابنها يترل بالفداء إلى خمسين ، ثم إلى عشر ، ثم بالشكر وحسب ، ثم أطلقها أخيراً ، فلم يدعه قريبها حتى كساها عيينة ثوبا . فأخسأ الله سهمه فيها إجابة لدعوة نبيهﷺ .

انظر الطبقات الكبرى (١٥٣/٢-١٥٤) ، ودلائل النبوة للبيهقي (١٩٣/٥) ، وتاريخ الإسلام (٣٥٠/٣) ، والإصابة (٧٩٠) ، والسيرة الحلبية (٩٧/٣) .

: إني لا أتركه ، فلما أدبر قال النبي ﷺ : " اللهم اخس[1] سهمه " فكان يمر بالجارية البكر وبالغلام فيدعه حتى مر بعجوز فقال : إني آخذ هذه فإنها أم (حَي)[2] ، فسيفدوها مني بما قدروا عليه ، فكبّر عطية وقال : أخذها والله ما فوها ببارد ، ولا ثديها بناهد[3] ، ولا وافرها بواجد[4] ، عجوز يارسول الله !! سيئة بتراء[5] ، مالها أحد ، فلما رأى أنه لا يعرض لها أحد تركها .[6]

---

(١) اجعله خسيساً ، دنيئاً ، حقيراً . القاموس ، جذر (الخسّ) (ص٦٩٧) .

(٢) تصحفت في (و) إلى : (حبيّ) ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) مرتفع . النهاية . جذر (نهد) (١٣٥/٥) .

(٤) من الوجد ، وهو المحبة . أي ليس زوجها بواجد عليها . انظر غريب الحديث لابن قتيبة (٣١٥/٢) .

(٥) لا عقب لها . النهاية ، جذر (بتر) (٩٣/١) .

(٦) ١٩١- تخريجه :

أخرجه أبن نعيم في معرفة الصحابة (٢٢١٥/٤) كسياقة إسناده هنا إلا أنه قرن شيخي الطبراني : معاذ بن المثنى مع أحمد بن أحمد بن البراء ، وكذا أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٦٨/١٧) ح (٤٤٥) .

ومن طريق أبي نعيم عن الطبراني أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦٤/٤٠-٤٦٥) وعند الطبراني : (أحسن سهمه) ، وعند ابن عساكر (حسن سهمه) وهو تصحيف .

وله شاهد عن ابن عمر ﷺ عند أبي جعفر بن جرير في تاريخه (١٧٤/٢) بسند ضعيف ، لضعف محمد بن حميد الرازي ، وعنعنة ابن إسحاق .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* محمد بن أحمد بن البراء العبدي . ثقة تقدم في ح٤ .

* علي بن عبد الله المديني . ثقة ثبت إمام تقدم في ح١٨٦ .

* هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن الأبْناوي قاضي صنعاء .

ثقة وثقه ابن معين والعجلي وأبوحاتم والحافظ في التقريب . مات سنة : سبع وتسعين ومائة .

معرفة الثقات (٣٣٣/٢) ، الجرح (٧٠/٩) ، تهذيب التهذيب (٣٨/٦) ، التقريب (ص١١٢٣) .

* النعمان بن الزبير الصنعاني . ختن هشام بن يوسف .

ثقة وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : كان هشام بن يوسف يثني عليه . وسكت عنه البخاري .

التاريخ الكبير (٧٩/٨) ، الجرح (٤٤٨/٨) ، ثقات ابن حبان (٢٠٩/٩) ، تعجيل المنفعة (ص٤٢٢) .

* الزبير والد النعمان .

لم أقف عليه . قال الهيثمي في المجمع : لم أعرفه .

المجمع (٢٧٨/٦) .

١٩٢- حدثنا محمد بن [٤٢/ب- و] حميد حدثنا عصام بن غياث حدثنا محمد بن المثنى حدثنا حشرج بن عبد الله بن حشرج أبو صخر حدثني أبي عن أبيه قال قال عائذ بن عمرو : أصابتني رمية وأنا أقاتل بين يدي النبي ﷺ يوم حنين[1] في وجنتي ، فلما سال الدم على وجهي ولحيتي وصدري تناول النبي ﷺ بيده فسلت الدم عن وجهي وصدري إلى ثندؤتي[2] ، ثم دعا لي ، قال الحشرج : فكان يخبرنا عائذ في حياته ، فلما هلك وغسّلناه ، نظرنا إلى ما كان يصف لنا من أمر يد رسول الله ﷺ ، فإذا غُرّة[3] سائلة كغُرّة الفرس .[4]

---

* عروة بن محمد بن عطية السعدي .

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ . قال الحافظ : مقبول . ويظهر لي أنه صدوق ؛ يرفع من شأنه أنه كان والياً على اليمن لعمر بن عبد العزيز ، وكان معروفاً بصلاحه . مات بعد العشرين ومائة .

ثقات ابن حبان (٢٨٧/٧) ، تهذيب التهذيب (١١٦/٤-١١٧) ، التقريب (ص٦٧٥) .

* محمد بن عطية بن عروة بن القين بن عامر السعدي .

صدوق ذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وقد قيل إن له صحبة ، والصحيح أنها لأبيه . قال الحافظ : صدوق . مات على رأس المائة .

ثقات ابن حبان (٣٥٩/٥) ، تاريخ دمشق (٢٨٨/٤٠-٢٩٣) ، تهذيب التهذيب (٢٠٦/٥-٢٠٧) ، التقريب (ص٨٧٨) .

* عطية بن عروة السعدي .

صحابي مختلف في اسم أبيه ونسبه . له أحاديث . نزل الشام .

الإصابة (ص٩١٥) .

الحكم عليه : رجاله ما بين ثقة وصدوق ، إلا أن فيه من لم أقف عليه وهو الزبير والد النعمان . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٨/٦) " رواه الطبراني وفي إسناده الزبير والد النعمان بن الزبير الصنعاني و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات " لكنه يتقوى بشاهده من حديث ابن عمر ﷺ فالحديث حسن .

(١) تقدم التعريف بحنين ، وتعيين موقعها عند ذكر المصنِّف ما ورد في غزوة حنين من الدلائل والآيات .

(٢) الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة . النهاية . جذر (ثند) (٢٢٣/١) .

(٣) أصل الغرّة : البياض يكون في وجه الفرس . النهاية . جذر (غرر) (٣٥٣/٣) .

(٤) ١٩٢- تخريجه : كرره المصنف في هذا الكتاب (٢٣٥/ أ مخطوط و) .

وأخرجه الروياني في مسنده (٣٣/٢) ح (٧٧٤) نا محمد بن بشار .

والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/١٨) ح (٣٢) حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي حدثني أبي (ح) وحدثنا محمد بن صالح النرسي حدثنا محمد بن المثنى . ومن طريقه الضياء في مختارته (٢٣٧/٨) ح (٢٨٤) وح (٢٨٥) .

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٦٧٧/٣) ح (٦٤٨٦) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأنا عبدان الأهوازي حدثنا زيد بن الحريش .

ذكر ما في غزوة تبوك (1) من نحو ما مضى : إخبار عن غيب .

ثلاثتهم (محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، وزيد بن الحريش) حدثنا حشرج بن عبد الله به .

واختاره الضياء في المختارة - مختصراً - (٢٣٧/٨) ح (٢٨٣) أخبرنا أبو زرعة اللفتواني بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم أنبأ عبد الرحمن بن أحمد الرازي أنبأ جعفر بن عبد الله بن حشرج حدثني أبي عن أبيه قال قال عائذ بن عمرو ، فذكره .

وزاد السيوطي في الخصائص الكبرى (٤٤٩/١-٤٥٠) عزوه لابن عساكر ، و لم أقف عليه في مطبوعه ، وهو في مختصره (١٦٣/٢) .

رجاله :

* محمد بن حميد بن سهيل ، أو سهل بن إسماعيل أبو بكر المخرمي . لابأس به ربما خلط تقدم في ح١٦ .

* عصام بن غياث بن عصام بن المبارك بن الجراح أبو القاسم الكندي السمسار .

ثقة قال ابن المنادي : كتب عنه الحفاظ ، ووثقوه ، واستحبوا الإكثار منه . مات سنة : سبع وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٢٨٩/١٢-٢٩٠) .

* محمد بن المثنى ، المعروف بالزَّمِن . ثقة ثبت تقدم في ح١٧ .

* حشرج بن عبد الله بن حشرج بن عائذ بن عمرو بن عمرو أبو صخر المزني .

محله الصدق قال أبو حاتم : شيخ . وعدّ بعض الثقات قد رووا عنه .

الجرح (٢٩٦/٣) .

* عبد الله بن حشرج بن عائذ بن عمرو المزني .

مجهول قال أبو حاتم : لا يُعرف ، وقال الدارقطني : مجهول ، وقال الذهبي : لا يدرى من ذا .

الجرح (٤٠/٥) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١١٩/٢) ، الميزان (٤٠٩/٢) ، اللسان (٢٧٥/٣) ، نصب الراية (٤٠٥/٣ ، وعنه قول الدارقطني) .

* حشرج بن عائذ بن عمرو المزني .

مجهول قال أبو حاتم : لا يعرف ، وقال الدارقطني : مجهول .

الجرح (٢٩٥/٣-٢٩٦) ، اللسان (٣١٨/٢) ، نصب الراية (٤٠٥/٣ وعنه قول الدارقطني) .

* عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد أبو هبيرة المزني .

صحابي كان ممن بايع تحت الشجرة . سكن البصرة ، ومات في إمارة ابن زياد .

تهذيب الكمال (٩٨/١٤-١٠٠) ، الإصابة (ص٦٥٠-٦٥١) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن حشرج وأبيه حشرج بن عائذ المزني . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٢/٩) : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم .

(١) هي غزوة العُسرة ؛ لكونها في زمن إعسار وجدب . وكانت في رجب سنة تسع . وسببها : أن الروم جمعت بالشام جنوداً كُثراً ، ومعهم موالون عربا . وقيل : قد بلغوا الأربعين ألفا . فخرج النبي ﷺ بثلاثين ألفاً . فلما انتهوا إلى تبوك لم يجدوا كيدا . فقد تفرق جمع الروم . فصالحه بعض أهل تلك النواحي على الجزية . وعاد ﷺ

١٩٣- حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله .

- وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا محمد بن محمد بن (حبان)[1] قالا : حدثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبي حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى المازني عن العباس بن سهل الساعدي [٤٣/أ- و] عن أبي حميد الساعدي قال : غزونا مع رسول الله ﷺ تبوكا ، فلما جاوز وادي القُرَى[2] إذا امرأة[3] في حديقة لها ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : " اخرصوا [4]" وخرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق[5] وقال للمرأة : " احصي ما يخرج منها " فلما أتى تبوكا قال : " إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومنّ أحد ، ومن كان له بعير فليعقله[6] " ، قال : فعقلنا إبلنا ، وقام رجل[7] فألقته الريح بجبلي طيء[8] ، ثم رجعنا فلما أتينا واد القرى ، قال : للمرأة : " كم جاء خرصك " ؟ قالت : عشرة أوسق خرص رسول الله ﷺ .[9]

إلى المدينة بعد قرابة الشهرين . ابن هشام (٥٢٩/٤) ، وزاد المعاد (٥٢٦/٣) ، والبداية والنهاية (١٤٤/٧).

(١) تصحف في (و) إلى : (حيان) ، والتصويب من : مصادر الترجمة .

(٢) واد بين المدينة والشام . من أعمال المدينة ، كثير القرى . قلت : من أشهر مدنه مدينة العلا . معجم البلدان (٣٩٧/٥) ، ومعجم الأمكنة (ص ٤٤٣) .

(٣) قال الحافظ في فتح الباري - بتصرف يسير - (٤٠٤/٣) : ولم أقف على اسمها في شئ من الطرق ، ولا على أسماء من خرص منهم .

(٤) خَرَص النخلة والكَرْمة يخرصها خَرْصاً إذا حَزَرَ ما عليها ، فهو من الخَرص : الظّن ؛ لأن الحزر إنما هو تقدير بظن . النهاية . جذر (خرص) (٢٢/٢) .

(٥) الوَسَق : بالفتح ، ستون صاعا . النهاية . جذر (وسق) (١٨٥/٥) .

(٦) أي : فليشده بالعقال . والعقال : الحبل الذي يُعْقل به البعير . النهاية ، جذر (عقل) (٢٨٠/٣) .

(٧) سيأتي في ح (٢١٠) أنهما رجلان قد خالفا أمر النبي ﷺ ، فخنق أحدهما على مذهبه ، والآخر حملته الريح إلى جبل طيء . والأظهر أن اسميهما قد أُخفي عمداً ، كما سيأتي في الموطن المشار إليه إن شاء الله تعالى .

(٨) موطن تسكنه قبيلة طيء . وهما جبلان : أجأ وسلمى . قلت : تقع اليوم مدينة حائل بين الجبلين . معجم البلدان (١١٩/١) ، ومعجم مااستعجم (١٠٠/١) ، ومعجم الأمكنة (ص ١٣٤) .

(٩) ١٩٣- تخريجه :

أخرجه من هذا الوجه :

الدارمي - مختصراً - (٣٠٥/٢) ح (٢٤٩٥) أخبرنا عبد الله بن مسلمة (تصحف في مطبوعه إلى : سلمة) .

والبخاري - مختصراً - في فضائل المدينة ، باب / المدينة طابة (٦٦٢/٢) ح (١٧٧٣) ، وفي فضائل الصحابة ، باب /فضل دور الأنصار (١٣٨٠/٣) ح (٣٥٨٠) ، وفي المغازي ، باب / نزول النبي ﷺ الحجر (١٦١٠/٤) ح (٤١٦٠) حدثنا خالد بن مخلد .

ومسلم في الحج ، باب / أحد جبل يحبنا ونحبه - مختصراً - (٢/١٠١١) ح (١٣٩٢) ، وفي الفضائل ، باب / معجزات النبي ﷺ (٤/١٧٨٥) ح (١٣٩٢) حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي .

كلاهما (عبد الله بن مسلمة القعنبي ، وخالد بن مخلد) حدثنا سليمان بن بلال به .

رجاله :

الطريق الأول :

* عبد الله بن جعفر الأصبهاني . ثقة تقدم في ح٢٠ .

* إسماعيل بن عبد الله أبو بشر الأصبهاني . ثقة حافظ تقدم في ح١٠٤ .

الطريق الثاني :

* فاروق الخطابي . صدوق تقدم في ح٣٥ .

* محمد بن محمد بن حبان أبو جعفر التمّار البصري .

لا بأس به قاله الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ .

سؤالات الحاكم (ص١٤٥) ، ثقات ابن حبان (٩/١٥٣) .

* عبد الله بن مسلمة بن قعنب القَعْنَبِيّ الحارثي أبو عبد الرحمن المدني .

ثقة وثقه العجلي وأبو حاتم ، وزاد : حجة . قال أبو زرعة : ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه . ووثقه الحافظ ، وقال : كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا . مات سنة : إحدى وعشرين ومائتين .

معرفة الثقات (٢/٦١) ، الجرح (٥/١٨١) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٥٦-٢٥٧) ، التقريب (ص٥٤٧) .

* سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم أبو محمد ، أو أبو أيوب المدني .

ثقة وثقه أحمد وابن معين وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : سبع وسبعين ومائة .

ابن معين (الدارمي ص ١٢٤) ، وأيضاً (الدوري ٣/١٦٥) ، طبقات ابن سعد (٥/٤٢٠) ، ثقات ابن حبان (٦/٣٨٨) ، تهذيب التهذيب (٢/٣٩٣-٣٩٤) ، التقريب (ص٤٠٥) .

* عمرو بن يحيى بن عُمارة المازني المدني .

ثقة وثقه ابن معين وابن نمير وأبو حاتم والنسائي والحافظ ابن حجر . مات بعد الثلاثين ومائة .

الجرح (٦/١٦٩) ، تهذيب التهذيب (٤/٣٧٣-٣٧٤) ، التقريب (ص٧٤٨) .

* العباس بن سهل بن سعد الساعدي . ثقة تقدم في ح٩٢ .

* أبو حميد المنذر بن سعد بن المنذر ، وقيل اسمه : عبد الرحمن ، وقيل : عمروالساعدي .

صحابي شهد أحداً وما بعدها . مات في خلافة يزيد سنة : ستين .

الإصابة (ص١٤٥٦) ، التقريب (ص١١٣٧) .

الحكم عليه : إسناده صحيح . الطريق الثاني فيه فاروق الخطابي صدوق ، ومحمد بن محمد بن حبان لا بأس به ، لكنه متابع بالطريق الأول ورجاله ثقات .

١٩٤- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى المازني عن العباس بن سهل عن أبي حميد الساعدي قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام تبوك حتى جئنا واد القرى [(١)] ، فإذا امرأة في حديقة لها ، فقال رسول الله ﷺ [٤٣/ب- و] لأصحابه : " اخرصوا [(٢)] " فخرص القوم ، وخرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق [(٣)] ، فقال رسول الله ﷺ للمرأة : " احصي ما يخرج منها حتى أرجع إليك إن شاء الله " فخرج رسول الله ﷺ حتى أتى تبوكا ، فقال رسول الله ﷺ : " إنها ستهب عليكم ريح شديدة ، فلا يقومن فيها رجل ، فمن كان له بعير فليوثق عقاله " . قال أبو حميد : فعقلناها ، فلما كان الليل هبّت علينا ريح شديدة ، فقام فيها رجل ؛ فألقته في جبل طيء [(٤)] ، ثم أقبل النبي عليه السلام ، وأقبلنا معه حتى جئنا واد القرى ، فقال للمرأة : " كم جاء كيل حديقتك " ؟ قالت : عشرة أوسق خرص رسول الله ﷺ . [(٥)]

---

(١) تقدم قريبا تعيينه .

(٢) تم تفسير الخرص في الحديث السابق .

(٣) تقدم تفسيرها في الحديث السابق .

(٤) تقدم التعريف به في الحديث السابق .

(٥) ١٩٤- تخريجه :

أخرجه من هذا الوجه :

أحمد في مسنده (١٦/٣٩) ح (٢٣٦٠٤) . ومسلم في الفضائل ، باب / معجزات النبي ﷺ (١٧٨٥/٤) ح (١٣٩٢) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

كلاهما (أحمد ، وأبو بكر بن أبي شيبة) حدثنا عفان .

والبخاري في الزكاة ، باب / خرص التمر (٥٣٩/٢) ح (١٤١١) في خبر طويل ، وأيضاً في الجزية والموادعة ، باب / إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم (١١٥٣/٣) ح (٢٩٩٠) مختصراً دون موضع الشاهد .

وأبو داود في سننه (١٧٩/٣) ح (٣٠٧٩) . كلاهما (البخاري ، وأبو داود) حدثنا سهل بن بكار .

ومسلم في الفضائل ، باب / في معجزات النبي ﷺ (١٧٨٥/٤) ح (١٣٩٢) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي .

ثلاثتهم (عفان ، وسهل بن بكار ، والمغيرة بن سلمة) حدثنا وهيب .

رجاله :

* سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* علي بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور أبو الحسن البغوي .

تكثير الطعام القليل

١٩٥- حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر عن أبيه عن جده عمر قال خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا [٤٤/أ- و]كنا بعين الروم التي يقال لها غزوة تبوك أصابنا جوع شديد ، فقلت : يارسول الله نلقى العدو غدا وهم شباع ونحن جياع ؟! فخطب الناس ثم قال : " من كان عنده فضل طعام فليأتنا به " وبسط نطعا(١) ، فأُتي بسبع وعشرين صاعا ، فجلس رسول الله ﷺ ودعا بالبركة ، ثم دعا الناس وقال : " خذوا " فأخذوا حتى جعل الرجل يربط كمَّ قميصه ، ثم يأخذ فيه ، ففضل فضلة ، فقال رسول الله ﷺ : " أشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، لا يقولها رجل فيدخل النار " .(٢)

ثقة حافظ   ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، وكذا وثقه الذهبي في ميزانه ، بينا وصفه في سيره بالحافظ الصدوق ، وصدقه أبو حاتم . عابه بعضهم بالأخذ ، وهو جرح بغير جارح . مات سنة : ست أو سبع وثمانين ومائتين .

الجرح (١٩٦/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٧٧/٨) ، الميزان (١٤٣/٣) ، السير (٣٤٨/٣-٣٤٩) ، اللسان (٢٤١/٤).

* عفان بن مسلم الباهلي البصري .   ثقة ثبت   تقدم في ح٤٢ .

* وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري .

ثقة ثبت تغير قليلا   وثقه ابن سعد وأبو داود وأبو حاتم . تغيّر بعدما ذهب بصره . قال الحافظ : ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخره . مات سنة : خمس وستين ومائة ، أو بعدها ، وله ثمان وخمسون .

طبقات ابن سعد (٢٨٧/٧) ، سؤالا الآجري لأبي داود (ص ٢٨٥) ، الجرح (٣٤/٩) ، تهذيب التهذيب (١٠٦/٦) ، التقريب (ص١٠٤٥) .

* عمرو بن يحيى المازني .   ثقة   تقدم في ح١٩٣ .

* العباس بن سهل .   ثقة   تقدم في ح٩٢ .

* أبو حميد   صحابي   تقدم في ح١٩٣ .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

(١) تقدم تفسيره في ح (١٣٥) .

(٢) ١٩٥- تخريجه :

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، كما في إتحاف الخيرة (١٦٤/٩) ح (٨٧٥٩) حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان .

وإسحاق بن راهوية ، كما في إتحاف الخيرة (٥٠٥/٦) ح (٦٣٢٥) ، وفي المطالب العالية (٤٩٣/١٧) ح

(٤٣١٣) أخبرنا جرير . (وقع في الإتحاف والمطالب : "عاصم بن عبيد الله هو ابن حفص بن عاصم بن عمر" وهو خطأ فعاصم بن عبيد الله هو ابن عاصم بن عمر ، دون حفص) .

ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ، كما في إتحاف الخيرة (١٦٤/٩) ح (٨٧٥٨) حدثنا محمد بن فضيل .

والبزار في مسنده – مختصراً بآخره – (٣٨٧/١) ح (٢٦٢) حدثنا إبراهيم بن سعيد قال : نا يحيى بن سعيد الأموي عن أبي بكر بن عياش .

والفريابي في دلائل النبوة (ص١٩-٢٠) ح (٥) حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا جرير .

وأبو يعلى في مسنده الكبير ، كما أفاده ابن كثير في البداية والنهاية (٦٥٥/٨-٦٥٦) ، وكذا الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٨) وساق ابن كثير إسناده ، فقال : رواه أبو يعلى عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن جرير.

وفي مسنده الصغير (١٩٩/١) ح (٢٣٠) حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا ابن فضيل .

ثلاثتهم (محمد بن فضيل بن غزوان ، وجرير ، وأبو بكر بن عياش) عن يزيد بن أبي زياد به .

وزاد السيوطي في الخصائص الكبرى (٤٥٤/١) عزوه لابن عساكر ، ولم أقف عليه في مطبوعه ، وهو في مختصره (١٥٠/٢) .

وزاد المتقي الهندي في كنز العمال (١٦١/٢) عزوه لأبي أحمد الحاكم في الكنى .

وله شواهد كثير منها : حديث أبي هرير ﷺ عند أحمد في مسنده (٢٧٨/١٥) ح (٩٤٦٦) ، ومسلم في الإيمان (٥٥/١-٥٦) ح (٢٧) . وعن أبي عمرة ﷺ في ح (١٩٨) .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو ، والحسن بن سفيان . ثقتان تقدما في ح١٧
* إسحاق بن إبراهيم ، هو ابن راهويه . ثقة حافظ تقدم في ح٨٥ .
* جرير ، هو ابن عبد الحميد . ثقة صحيح الكتاب تقدم في ح٣.
* يزيد بن أبي زياد الهاشمي أبو عبد الله مولاهم الكوفي .

شيعي ضعيف تغير وثقه ابن سعد – ورماه بالإختلاط - وأحمد بن صالح ، وذكره ابن شاهين في الثقات . وليّنه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ، وضعفه ابن معين والدارقطني ، وزاد : يخطئ كثيراً ، ويلقن إذا لقِّن . قال الحافظ : ضعيف كبر فتغير ، وصار يتلقن ، وكان شيعيا . مات سنة : ست وثلاثين ومائة .

العلل (عبد الله ٤٨٤/٢) ، ابن معين (الدوري ٦٧١/٢) ، طبقات ابن سعد (٣٤٠/٦) ، الجرح (٢٦٣/٩) ، الكامل (٢٧٥/٧) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٧٢) ، تاريخ أسماء الثقات (ص ٣٤٩) ، تهذيب التهذيب (٢٠٢/٦-٢٠٣) ، التقريب (ص١٠٧٥) .

* عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني .

ضعيف قال العجلي : لا بأس به ، وضعفه أحمد وابن معين والنسائي ، وقال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث . قال الحافظ : ضعيف . مات سنة : اثنتين وثلاثين ومائة .

العلل (عبد الله ٢١٠/١) ، ابن معين (الدارمي ص١٣٧) ، وأيضاً (الدوري ١٨٣/٣) ، معرفة الثقات (٨/٢) ، الجرح (٣٤٧/٦-٣٤٨) ، تهذيب التهذيب (٣٣/٣-٣٥) ، التقريب (ص٤٧٢) .

١٩٦- حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا عبدالله بن شبيب حدثنا عبد الجبار بن سعيد حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانئ عن محمد بن إسحاق عن يزيد مولى نوفل بن الحارث عن عاصم بن عبيد الله عن عاصم بن عمر عن عمر بن الخطاب قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فقلت : يارسول الله يخرج إلينا الروم وهم شباع ونحن [٤٤/ب- و] جياع ، فأرادت الأنصار أن ينحروا نواضحهم(١) ، فإذا منادي رسول الله ﷺ في الناس : من كان عنده فضل من زاد فليأتنا به . فحزرنا(٢) جميع ما جاؤا به فوجدناه سبعا وعشرين صاعا ، فجلس رسول الله ﷺ إلى جنبه فدعا فيه ثم قال : " أيها الناس خذوا ولا تنتهبوا(٣) " قال : فأخذوا في الجرب(٤) ، والغرائر(٥) حتى جعل الرجل يعقد قميصه فيأخذ فيه حتى صدروا وإنه نحو مما كانوا (يحزرون)(٦) .

- رواه أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن يزيد مثله .(٧)

---

* عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب .

ثقة ذكره العجلي وابن حبان في مصنَّفيهما في الثقات ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يفيدا فيه جرحاً أو تعديلا .

التاريخ الكبير (٣٩٢/٥) ، معرفة الثقات (١١٠/٢) ، الجرح (٣٣٠/٥) ، ثقات ابن حبان (١٤٢/٧) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد ، وعاصم بن عبيد الله ، وقد ضعفه البوصيري في إتحاف الخيرة بعد عزوه لابن راهويه . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٨) : " رواه أبو يعلى في الصغير والكبير ، وفيه عاصم بن عبيد الله العمري ، وثقه جماعة وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات " والقصة ثابتة من حديث أبي هريرة ﷺ في صحيح مسلم .

(١) هي الإبل التي يُسْتَقَى عليها . واحدها : ناضح . النهاية . جذر (نضح) (٦٩/٥) .

(٢) الحزر : التقدير ، والخرص بالتخمين . القاموس ، جذر (الحزر) (ص ٤٧٩) ، والوسيط ، جذر (حزر) (١٧٠/١) .

(٣) لا تختلسوا . النهاية . جذر (نهب) (١٣٣/٥) .

(٤) المزود ، أو الوعاء يحفظ فيه الزاد . القاموس ، جذر (الجرب) (ص ٨٥) ، والوسيط ، جذر (جَرِبَ) (١١٤/١) .

(٥) وعاء من الخيش ، ونحوه ، يوضع فيه القمح ونحوه . الوسيط ، جذر (غرَّ) (٦٤٨/٢) .

(٦) سقط حرف الراء من (و) .

(٧) ١٩٦- تخريجه :

أخرجه أبو القاسم التيمي في دلائل النبوة (ص١٧٥) ح (٢٢٣) أخبرنا أحمد بن أبي الفتح أنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن محمد بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عبد الله بن شبيب به .

والطريق الاخر الذي أشار إليه أبو نعيم لم أقف على من أخرجه ، وقد ذكره الدارقطني في العلل (١٨٣/٢) ح (٢٠٦) .

رجاله :

* الطريق الأول .

* أحمد بن إسحاق الشّعّار . ثقة تقدم في ح١٣٤ .

* عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء الأصبهاني أبو بكر القبّاب .

ثقة وثقه الحافظ أبو العلاء ، ووصفه الذهبي بالإمام الكبير المقرئ ، مسند أصبهان ، وما أعلم به بأسا . مات سنة : سبعين وثلاثمائة .

ذكر أخبار أصبهان (٩٠/٢-٩١) ، الأنساب (٣٨/١٠-٣٩) ، العبر (١٥٨/١) ، السير (٢٥٧/١٦-٢٥٨) .

* أحمد بن عمرو بن أبي عاصم . ثقة حافظ تقدم في ح١٣٤ .

* عبد الله بن شبيب بن خالد العبسي البصري أبو سعيد ، رفيق أبي حاتم بالمدينة .

متروك قال فضلك : يحل ضرب عنقه ، واتهمه ابن خراش بسرقة الأحاديث . قال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات . وساق له ابن عدي بعض ما أنكر عليه ، وأفاد أن له غيرها كثير . قال الذهبي : واه .

الجرح (٨٣/٥-٨٤) ، المجروحين (٤٧/٢) ، الكامل (٢٦٢/٤-٢٦٣) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٦/٢) ، الميزان (٤٣٨/٢-٤٣٩) .

* عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق المساحقي العامري المديني .

صدوق يخطئ ذكره ابن حبان في الثقات - وفرق بين عبد الجبار بن سعيد ، وآخر عبد الجبار بن سليمان ، بينا جعلهما أبو حاتم واحدا — وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم . قال العقيلي : في حديثه مناكير ، ومالا يتابع عليه . مات سنة : ست وعشرين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون سنة .

التاريخ الكبير (١٠٩/٦) ، الجرح (٣٢/٦) ، ضعفاء العقيلي (٨٦/٣) ، ثقات ابن حبان (٤١٨/٨) ، اللسان (٣٨٨/٣) .

* يحيى بن إبراهيم بن هانئ . لم أقف عليه .

* محمد بن إسحاق . إمام المغازي . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .

* يزيد بن أبي زياد، وعاصم بن عبيد الله . ضعيفان تقدما في ح١٩٥ .

* عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عمر ، أو عمرو المدني .

ثقة ذكره العجلي وابن حبان في الثقات . وسكت عنه البخاري . مات سنة : سبعين ، أو بعدها .

معرفة الثقات (٩/٢) ، التاريخ الكبير (٤٧٧/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٣٤/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٧/٣) ، التقريب (ص٤٧٣) .

* الطريق الثاني :

* أحمد بن عبد الله بن يونس - قد ينسب لجده — التميمي اليَرْبوعي الكوفي .

١٩٧- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا الأوزاعي عن المطلب بن عبد الله بن حنطب حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فأصابتنا مخمصة[1] ، فاستأذن الناس رسول الله في نحر بعض ظهورهم[2] ، فقالوا : ينفعنا الله به ، فهمَّ أن يأذن لهم فلما رأى عمر أن رسول الله ﷺ قد همّ أن يأذن لهم ،[٤٥/أ- و] قال : يارسول الله كيف إذا لقينا العدو غدا جياعا رجالا ، ولكن إن رأيت يارسول الله أن تدعوا الناس ببقايا أزوادهم ، فتجمعها فتدعوا الله فيها بالبركة فلعل الله أن ينفعنا بدعوتك ، فجعل الرجل يجئ بالحفنة[3] من الطعام ، والمد وفوق ذلك ، فكان أعلى من جاء بصاعين فجمعها رسول الله ﷺ ، ثم دعا بما شاء الله أن يدعوا ، ثم دعا الناس بأوعيتهم ، فما بقي وعاء في الجيش إلا ملؤه ، وبقي مثله ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه[4] ، ثم قال : "

ثقة حافظ وصفه أحمد بشيخ الإسلام . قال الحافظ : ثقة حافظ . مات سنة : سبع وعشرين ومائتين ، وهوابن أربع وتسعين.

تهذيب التهذيب (١/١٠٠-١٠١) ، التقريب (ص٩٣) .

* أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ . مختلف في اسمه ، والصحيح أن كنيته هي اسمه .

ثقة ساء حفظه وكتابه صحيح وثقه أحمد – مرة – وابن سعد والعجلي ، ورموه بالغلط ، وضعفه ابن نمير . وقال ابن عدي : هو في كل رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به ؛ وذلك أني لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة ، إلا أن يروي عنه ضعيف . قال الحافظ : ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح . مات نحوسنة : أربع وتسعين ومائة ، وقد قارب المائة .

العلل (عبد الله ٢/٤٨٠) ، طبقات ابن سعد (٦/٣٨٦) ، معرفة الثقات (٢/٣٨٨) ، الكامل (٤/٢٥-٢٩) ، تهذيب التهذيب (٦/٢٩٨-٣٠٠) ، التقريب (ص١١١٨) .

الحكم عليه : إسناده واهٍ بمرة ، مسلسل بالعلل ، فعبد الله بن شبيب متروك ، وعبد الجبار بن سعيد صدوق يخطئ ، ويزيد مولى نوفل ، وعاصم بن عبيد الله ضعيفان ، وفيه اضطراب عن عاصم بن عبيد الله ، فإنه هنا قد أسقط والده ، والرجل سئ الحفظ قليل الضبط للإسناد . قاله الدارقطني في العلل (٢/١٨٣-١٨٤) س (٢٠٦) . وسيأتي في ح (١٩٩) إسقاطه لعبد الرحمن بن أبي عمرة .

(١) تقدم تفسير المخمصة في ح (٩١) .

(٢) تقدم تفسيرها في ح (١٣٥) .

(٣) هي : ملء الكَفّ . النهاية . جذر (حفن) (١/٤٠٩) .

(٤) النّواجذ : هي الضواحك ، التي تبدو عند الضحك . انظر النهاية . جذر (نجذ) (٥/٢٠) .

أشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، لا يلقى الله بها عبد مؤمن إلا حجبت عنه النار يوم القيامة " .)[1](

---

(١) ١٩٧- تخريجه :

أخرجه من هذا الوجه :

الطبراني في المعجم الكبير (٢١١/١) ح (٥٧٥) حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم به كما ساقه المصنِّف .

وسوف يسوق أوجهاً أخرى في الأحاديث القادمة ، وهناك ما لم يسقه مثل ما :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٣٢١) ح (٩١٧) وفي المسند (ص٢٤) ح (٤١) .

وابن سعد في الطبقات الكبرى (١٨٠/٢) أخبرنا عتاب بن زياد وأحمد بن الحجاج أبو العباس الخراسانيان .

وأحمد في مسنده (١٨٤/٢٤) ح (١٥٤٤٩) حدثنا علي بن إسحاق . ومن طريق ابن الأثير في أسد الغابة (٢٤٤/٦) .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥٩/٤) ح (٤٠٠٤) حدثنا حسين بن حسن . ومن طريقه أبو القاسم التيمي في دلائل النبوة (ص١٧٥) ح (٢٢٤) .

والنسائي في السنن الكبرى (٢٤٤/٤) ح (٨٧٩٣) و (٢٧٩/٦) ح (١٠٩٧٩) أخبرنا سويد بن نصر .

خمستهم (عتاب بن زياد ، وأحمد بن الحجاج ، وعلي بن إسحاق ، وحسين بن حسن ، وسويد بن نصر) عن عبدالله ابن المبارك به .

وأخرجه الفريابي في دلائل النبوة (ص ١٣) ح (١) حدثكم أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حدثنا الوليد بن مسلم . ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة (٨٥/١) و (١٢٣/١) .

وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٨٠٤/٢-٨٠٥) ح (٥٢٨) حدثنا علي بن سهل الرملي قال : ثنا الوليد بن مسلم.

وابن حبان (٤٥٤/١) ح (٢٢١) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد ، ومحمد بن شعيب .

والآجري في الشريعة (١٥٦٧/٤) ح (١٠٥٣) حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا الوليد بن مسلم .

والحاكم في مستدركه (٦٧٥/٢) ح (٤٢٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عيسى اللخمي حدثنا عمرو بن أبي سلمة .

ومن طريق البيهقي في دلائل النبوة (١٢١/٦) وقرن مع أبي عبد الله الحافظ : أبو عبد الله إسحاق بن محمد ابن يوسف السوسي ، وأبو بكر بن أحمد بن الحسن القاضي .

أربعتهم (عبد الله بن المبارك ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب ، وعمرو بن أبي سلمة) عن الأوزاعي به .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم .

ضعيف قال ابن عدي : يحدث عن الفريابي ، وغيره بالبواطيل ، وقال : إما أن يكون مغفّلاً لا يدري ما يخرج من

١٩٨- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن إبراهيم القرشي حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن (زبر)(١) حدثني أبي عن الزهري والأوزاعي قالا : حدثنا المطلب بن عبد الله

رأسه ، فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكر هنا غير محفوظ . وضعفه الهيثمي . مات سنة : إحدى وثمانين ومائتين .

الكامل (١٥٦٨/٤) ، المجمع (٧٥/١٠) ، اللسان (٥٦٢/٤) ، إرشاد القاصي (ص٣٨٦-٣٨٧) .

* محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضّبي مولاهم أبو عبد الله الفِرْيابي .

ثقة وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي . أنكر عليه ابن معين حديثاً عن ابن عيينة ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : اثنتي عشرة ومائتين .

ابن معين (الدوري ٥٤٣/٤) ، الجرح (١١٩/٨) ، تهذيب التهذيب (٣١٨/٥-٣١٩) ، التقريب (ص٩١١).

* عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمر يحمد الشامي أبو عمر الأوزاعي .

ثقة في روايته عن الزهري شئ مجمع على توثيقه وإمامته وحفظه ، اللهم إلا في الزهري . قال ابن معين : الأوزاعي في الزهري ليس بذاك ، ونحوه عن يعقوب بن شيبة . قال الحافظ : ثقة جليل . مات سنة : سبع وخمسين ومائة .

تهذيب التهذيب (٣٨٠/٣-٣٨٢) ، التقريب (ص٥٩٣) .

* المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي .

ثقة كثير التدليس والإرسال وثقه أبو زرعة ويعقوب بن سفيان والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات . أرسل عن جملة من الصحابة ، ولذا قال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وليس يحتج بحديثه ؛ لأنه كان يرسل كثيرًا وليس له لقي ، وعامة أصحابه يدلسون . قال الحافظ : صدوق كثير التدليس والإرسال .

طبقات ابن سعد (٣٣١/٥) ، الجرح (٣٥٩/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٥٠/٥) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٤٤) ، تهذيب التهذيب (٤٤٠/٥-٤٤١) ، التقريب (ص٩٤٩) ، جامع التحصيل (ص٢٨١) .

* عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري .

ثقة وثقه ابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات .

طبقات ابن سعد (٨٣/٥) ، ثقات ابن حبان (٩١/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٨٢/٣-٣٨٣) ، التقريب (ص٥٩٣) .

* أبو عمرة بن عمرو بن محصن بن النجار .

صحابي مختلف في اسمه . معدود في البدريين . مات في خلافة علي .

أسد الغابة (٢٤٣/٦-٢٤٥) ، الإصابة (ص١٥٢٦) ، التقريب (ص١١٨٤) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لضعف عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، لكن الحديث مداره على المطلب ابن حنطب فهو صحيح والحمد لله . قال الحاكم (٦٧٥/٢) ح (٤٢٣٤) : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " .

(١) تصحف في (و) إلى : (زيد) ، والتصويب من : مصادر التخريج ، وكتب الرجال .

بن حنطب حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري حدثني أبي قال : كنا مع النبي ﷺ في غزوة غزاها فذكره .

- رواه شعيب بن الليث عن أبيه عن ابن عجلان عن[٤٥/ب- و] عاصم عن المطلب عن أبي عمرة : أن رسول الله ﷺ كان في غزوة ، فأصابهم فيها شدة حتى همّوا بنحر ظهورهم[1]. الحديث .[2]

---

(١) تقدم تفسيرها في ح (١٣٥) .

(٢) ١٩٨- تخريجه :

أخرجه من هذا الوجه :

ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٠/٤) ح (٢٠٠٥) حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن الزبير حدثني أبي به . دون موضع الشاهد .

وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٨٠٥/٢) ح (٥٢٨) حدثنا محمد بن يحيى قال : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي به (وفيه سقط والد إبراهيم) .

والطبراني في المعجم الكبير (٢١١/١) ح (٥٧٥) وفي الأحاديث الطوال (ص ٣٠٣) ح (٥٢) ، وفي المعجم الأوسط (٢٦/١-٢٧) ح (٦٣) ، وفي مسند الشاميين (٤٣٩/١) ح (٧٧٤) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم . وفي الكبير جمع بين هذا الوجه ، وما سبق في ح (١٩٧) .

وقال في المعجم الوسط : " لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبد الله بن العلاء تفرد به ابنه عنه " .

والدولابي في الكنى والأسماء (١٣٤/١-١٣٥) ح (٢٧٥) حدثنا إبراهيم بن هانئ أبو إسحاق النيسابوري ببغداد قال : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر قال : ثنا أبي به . و لم يذكر الأوزاعي .

وتمام في فوائده (١٨٠/٢) ح (١٤٧٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي قراءة عليه أنبأ أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني أبي به .

وفي هذا الوجه زيادة تفجر الماء من بين أصابعه الشريفةﷺ . والوجه الذي أشار إليه يسوقه تاليا .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو عبد الملك القرشي الدمشقي .

صدوق وثقه مسلمة بن قاسم وابن عساكر وقال النسائي : لا بأس به ، وصدقه الذهبي والحافظ ابن حجر . مات سنة : تسع وثمانين ومائتين .

تاريخ دمشق (٤/٥١) ، مختصر تاريخ دمشق (٣١٤/١-٣١٥) ، الكاشف (١١١/١) ، تهذيب التهذيب (٧٨/١) ، التقريب (ص٨٥) ، إرشاد القاصي (ص٨٧-٨٨) .

* إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر أبو إسحاق الدمشقي .

صدوق ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه البخاري – وهوتلميذه - وابن أبي حاتم ، وقال النسائي : ليس بثقة .

١٩٩- [ ][1]حدثنا (ابن)[2] صاعد حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا شعيب ابن الليث حدثنا الليث حدثني محمد بن عجلان به .

- رواه عبد الرحمن بن شريك حدثنا أبي حدثنا عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه قال : كنا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك فلما كان بإزاء الروم أصاب الناس جوع ، فجاءت الأنصار نبي الله ﷺ يستأذنونه في نحر الإبل . الحديث .

- ورواه عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن عاصم عن عبد الرحمن عن أبيه ، وأكثر ما نقله رواه المعافري فيما جرى بتبوك من الآيات : تكثير القليل من الطعام والماء .[3]

التاريخ الكبير (٣٠٣/١) ، الجرح (١٠٩/٢) ، ثقات ابن حبان (٦٦/٨) ، الميزان (٣٩/١) ، اللسان (٧٠/١) .

* عبد الله بن العلاء بن زَبْر بن عطارد بن عمرو بن حجر الربعي أبو زبر ، أو أبو عبد الرحمن الدمشقي .

ثقة وثقه ابن معين ودحيم وأبو داود ومعاوية بن صالح والدارقطني والحافظ ابن حجر .

ابن معين (الدوري ٣٢٠/٢) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٣٠) ، تهذيب التهذيب (٢١٣/٣-٢١٤) ، التقريب (ص٥٣٣) .

* محمد بن مسلم الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

* عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ثقة في روايته عن الزهري شئ ، والمطلب بن عبد الله ثقة كثير التدليس والإرسال ، وعبد الرحمن بن أبي عمرة ثقة ، وأبو عمرة صحابي . تقدموا في ح١٩٧ .

* الطريق الثاني .

* انظر الحديث الآتي .

الحكم عليه : إسناده حسن . أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي ، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء صدوقان . وانظر ما قبله .

(١) لا يو جد في المخطوط (و) بياض ، ولكن أبا نعيم لا يروى عن يحيى بن محمد بن صاعد إلا بواسطة ، فإن يحيى قد مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . أي قبل ولادة أبي نعيم بثمان عشرة سنة . فيظهر أن في الإسناد سقط ، أو أن الناسخ قد اغتر بسياقات الأسانيد فأخطأ ، فكتبها (حدثنا) بدلاً عن (حدث) والله أعلم بالصواب .

وانظر مثالاً على روايته عنه بواسطة : موسوعة الطب النبوي (٥١٦/٢) ح (٥٠٧) .

(٢) تصحف في (و) إلى : (أبو) ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) ١٩٩- تخريجه :

أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٥١٦/١) ح (٥٢٨) حدثنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا شعيب قال : حدثنا الليث عن محمد بن العجلان به .

وذكره ابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب (٤٥٤٤/١٠) فقال : وقال ابن السكن : أخبرنا محمد بن زبان الحضرمي قال : حدثنا عيسى بن حماد قال : أخبرنا الليث عن محمد بن عجلان به .

و لم أقف على الطريق الذي أشار إليه المصنف ، ودلائل المعافري مفقود .

رجاله :

* الطريق الأول .

* يحيى بن محمد بن صاعد ثقة ثبت حافظ تقدم في ح (٥٨) .

* الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المُرادي مولاهم أبو محمد المصري . صاحب الشافعي ، وراوية كتبه .

ثقة وثقه مسلمة وابن يونس والخطيب ، وصدقه أبو حاتم ، وقال ابنه : صدوق ثقة . ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : سبعين ومائتين ، وله ست وتسعون .

الجرح (٤٦٤/٣) ، السير (٥٨٧/١٢-٥٩١) ، تهذيب التهذيب (١٥٠/٢-١٥١) ، التقريب (ص٣٢٠) .

* شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم أبو عبد الملك المصري .

ثقة وثقه أحمد بن صالح والخطيب ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في مصنفيهما في الثقات . قال الحافظ : ثقة نبيل فقيه . مات سنة : تسع وتسعين ومائة ، وله أربع وستون .

ثقات ابن حبان (٣٠٩/٨) ، تاريخ أسماء الثقات (ص ١٦٦) ، تاريخ بغداد (٣١٥/٨) ، تهذيب التهذيب (٥٠٤/٢) ، التقريب (ص٤٣٨) .

* الليث بن سعد . ثقة ثبت تقدم في ح٤٣ .

* محمد بن عجلان القرشي أبو عبد الله المدني .

ثقة وثقه ابن عيينة وأحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ، وصدقه يعقوب بن شيبة ، والحافظ في التقريب ، وزاد : إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . ويظهر أنه خلط غير قادح على الحقيقة ؛ فقد قال ابن حبان : ليس هذا بوهن يوهن الإنسان به ؛ لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة . مات سنة : ثمان وأربعين ومائة .

العلل (عبد الله ١٩٨/١) وأيضاً (١٩/٢) ، ابن معين (الدوري ١٩٥/٣) ، الجرح (٤٩/٨) ، ثقات ابن حبان (٣٨٦/٧- ٣٨٨) ، تهذيب التهذيب (٢٠٤/٥-٢٠٥) ، التقريب (ص٨٧٧) .

* عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري .

ثقة وثقه أحمد وابن معين وابن المديني والبزار والحافظ ابن حجر ، وزاد : لم يتكلّم فيه إلا القطان ؛ وكأنه بسبب دخوله في الولاية . مات سنة : أربعين ومائة .

العلل (المروذي ص ٢٠١) ، ابن معين (الدارمي ص ١٦١) ، تهذيب التهذيب (٣٠/٣-٣٢) ، التقريب (ص٤٧١) .

* المطلب بن عبد الله ثقة كثير التدليس والإرسال ، وعبد الرحمن بن أبي عمرة ثقة . تقدما في ح١٩٧ .

* الطريق الثاني .

* عبد الرحمن بن شَريك بن عبد الله النّخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي .

صدوق يخطئ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ ، ووهّاه أبو حاتم . قال الحافظ : صدوق يخطئ . مات سنة : سبع وعشرين ومائتين .

الجرح (٢٤٤/٥) ، ثقات ابن حبان (٣٧٥/٨) ، تهذيب التهذيب (٣٥٤/٣) ، التقريب (ص٥٨٢) .

* شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي .

٢٠٠- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد حدثني أبي حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير في قصة تبوك ، قال : وخرج حين خرج وهو يريد الروم ، فكان [٤٦/أ- و] أقصى أثره مترله من تبوك ، وكان ذلك في زمان قلّ ماؤه فيه ، فاغترف رسول الله ﷺ غرفة بيده ، فمضمض بها فاه وبصق فيها ففارت عينه حتى امتلأت ، فهي كذلك حتى الساعة .(١)

٢٠١- أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثني ابن أبي سبرة عن موسى بن سعد عن العرباض ابن سارية قال : كنت ألزم باب رسول الله ﷺ في الحضر والسفر ، فرأيتنا ليلة ونحن بتبوك ، فذهبنا لحاجة ورجعنا إلى مترل رسول الله ﷺ ، وقد بعثني ومن عنده من أضيافه ، ورسول

صدوق يخطئ وتغيّر وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وإبراهيم الحربي ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ومرة : ليس بالقوي ، وكذا قال الدارقطني . ورماه بالغلط كثيرون منهم بعض من تقدم ، وكان ذلك في آخر أمره ، كما رماه ابن القطان بالتدليس (الثانية) ، وكان يتبرأ منه . قال الحافظ : صدوق يخطئ كثيرا . تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة . مات سنة : سبع أو ثمان وسبعين ومائة .

ابن معين (الدوري ٢/٢٥) ، طبقات ابن سعد (٦/٣٧٨) ، معرفة الثقات (١/٤٥٣-٤٥٥) ، تهذيب التهذيب (٢/٤٩١-٤٩٣) ، التقريب (ص٤٣٦) ، طبقات المدلسين (ص٢٣) .

* عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب . ضعيف تقدم في ح١٩٥ .

* عبد الرحمن بن أبي عمرة ثقة ، وأبوه صحابي . تقدما في ح١٩٧ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، فشيخ أبي نعيم ساقط هنا ، وفيه عاصم بن عبيد الله ضعيف ، وقد اضطرب فأسقط من إسناده عبد الرحمن بن أبي عمرة ، ولذا قال ابن خزيمة في كتاب التوحيد : " أنا برئ من عهدة عاصم بن عبيد الله مع إسقاطه عبد الرحمن بن أبي عمرة من الإسناد " .

(١) ٢٠٠- تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/٢٢٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو جعفر البغدادي قال : حدثنا أبو علاثة به .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* محمد بن عمرو بن خالد ، وأبوه عمرو ثقتان ، وعبد الله بن لهيعة لين الحديث ، ومحمد بن عبد الرحمن أبو الأسود ثقة ، وعروة بن الزبير ثقة يرسل ، وقد تقدموا في ح٣٩ ، سوى ابن الزبير ففي ح٧ .

الحكم عليه : مرسل إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة .

الله ﷺ يريد أن يدخل قبّته ، ومعه زوجته أم سلمة [(١)] ، فلما طلعت عليه قال : " أين كنت منذ الليلة " ؟ فأخبرته ، فطلع جُعال بن سراقة [(٢)] ، وعبد الله بن مغفّل المزني [(٣)] ، فكنا ثلاثة كلنا جائع ، إنما نعيش بباب رسول الله ﷺ ، فدخل رسول الله ﷺ وطلب شيئا يأكله ، فلم [٤٦/ب - و] يجده ، فخرج إلينا فنادى بلالا : " يابلال هل من عشا لهؤلا النفر " ؟ قال : والذي بعثك بالحق لقد قضينا جربنا[(٤)] وحُمَتنا[(٥)] ، قال : " انظر عسى أن تجد شيئا " ؟ فأخذ الجرب ينفضها جرابا جرابا ، فتقع التمرة والتمرتان ، حتى رأيت في يده سبع تمرات ، ثم دعا بصحفة فوضع التمر فيها ، ثم وضع يده على التمرات فسمى الله فقال : " كلوا بسم الله " فأكلنا ، فأحصيت أربعا وخمسين تمرة أعدها عدا ، ونواها في يدي الأخرى !

وصاحباي يصنعان مثل ما أصنع ، فشبعنا فأكل كل واحد منا خمسين تمرة ، ورفعنا أيدينا فإذا التمرات السبع كما هي . فقال: " يابلال ارفعها ، فإنه لا يأكل منها أحد إلا نَهل منها شبعا " قال : فبينا نحن حول قبة النبي ﷺ ، وكان تهجد من الليل ، فقام تلك الليلة يصلي به ، فلما طلع الفجر قام ركع ركعتي الفجر ، فأذن بلال وأقام ، فصلى رسول الله ﷺ الصلاة بالناس ، ثم انصرف إلى فناء قبته ، فجلس وجلسنا حوله ، فقال رسول الله ﷺ [٤٧/أ- و] :" هل لكم في الغداء " ؟ قال عرباض : فجعلت أقول في نفسي : أي غداء ؟ فدعا بلالا بالتمرات فوضع يده عليهن في الصحفة ، ثم قال : " كلوا بسم الله " فأكلنا - والذي بعثه بالحق - حتى شبعنا وإنا لعشرة ، ثم رفعوا أيديهم منها شبعا ، وإذا التمرات كما هي ! فقال رسول الله ﷺ : " لولا أني أستحي من ربي لأكلنا من هذه التمرات حتى

---

(١) تقدمت ترجمتها في ح (١٠٨) .

(٢) الضمري او الغفاري أو الثعلبي ، صحابي صالح ، فقير ، أسلم قديما . غير النبي ﷺ اسمه إلي عَمْر ، وقيل : إنما ذاك جعيل وهو أخوه . وشهد أحدا وغيرها . وهو الذي بعثه النبي ﷺ بعد غزوة ذات الرقاع إلى المدينة مبشراً بسلامة الرسول ﷺ والمسلمين .

الطبقات الكبرى (٤/٢٤٥-٢٤٦) ، الإصابة (١٨٨) .

(٣) تقدمت ترجمته في ح (١٣٢) .

(٤) تقدم تفسيرها في ح (١٣٥) .

(٥) الزِّق الذي يكون فيه السمن والرُّبّ ونحوهما . النهاية . جذر (حمت) (١/٤٣٦) .

نرد المدينة من آخرنا " فطلع عليهم يعني غلام ، فأخذ رسول الله ﷺ التمرات بيده فدفعها إليه ، فولى الغلام يلوكهن[1] .

٢٠٢- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق .

- وحدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن غالب حدثنا القعنبي .

- وحدثنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وروح قالوا : حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن أبي الطفيل : أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ إلى تبوك ، فكان النبي ﷺ

---

(١) تقدم تفسيره اللّوك في ح (١٧٣) .

٢٠١- تخريجه :

أخرجه الواقدي في مغازيه (٤١٤/٢) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم .

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٨/٤٠) .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن ثقة ، والحسن بن الجهم مجهول الحال ، والحسين بن الفرج الخياط متروك ، ومحمد ابن عمر الواقدي متروك مع سعة علمه . تقدموا في ح ٥٧ .

* أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرة ابن أبي رُهْم العامري المدني ، وقيل في اسمه : عبد الله أو محمد .

متهم بالوضع اتهمه أحمد بالوضع والكذب ، وقال أيضاً ، وابن معين : ليس حديثه بشئ . قال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، لا يحل كتابة حديثه ، ولا الاحتجاج به بحال . وقال الحافظ : رموه بالوضع . مات سنة : اثنتين وستين ومائة .

العلل (عبد الله ٥١٠/١) ، وأيضاً (٥١/٣) ، المجروحين (١٤٧/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٩٤/٦-٢٩٥) ، التقريب (ص١١١٦) .

* موسى بن سعد أو سعيد بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني .

صدوق ذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال الذهبي : وثق . وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم . قال الحافظ : مقبول.

التاريخ الكبير (٢٨٥/٧) ، الجرح (١٤٥/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٠١/٥-٤٠٢) ، الكاشف (١٦٢/٣) ، تهذيب التهذيب (٥٤٦/٥-٥٤٧) ، التقريب (ص٩٨٠) .

* العِرْباض بن سارية السلمي أبو نجيح .

صحابي مشهور ، قديم الإسلام ، من أهل الصفة . مات سنة : خمس وسبعين ، وقيل في فتنة ابن الزبير . الإصابة (ص٩٠٢) .

الحكم عليه : إسناده واه بمرة . أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة متهم بالكذب ، وفيه : الحسن بن الجهم مجهول الحال ، والحسين بن الفرج وشيخه الواقدي متروكان .

[٤٧/ب- و] يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء جميعا ، ثم قال : " إنكم ستأتون إن شاء الله غدا عين تبوك ، وإنكم تأتوها حين يضحي النهار ، فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي " فجئنا وقد سبق إليها رجلان ، والعين مثل الشراك [1] تبض [2] بشئ من مائها ، فسألهما رسول الله ﷺ : " هل مَسِستما من مائها شيئا " ؟ قالا : نعم ! فسبَّهما رسول الله ﷺ ، وقال لهما ما شاء الله أن يقول ، ثم غرفوا من العين بأيديهم قليلا حتى اجتمع في شئ ، ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه ، ثم أعاده فيها ، فجرت العين بماء كثير ، فاستقى الناس ، ثم قال : رسول الله ﷺ : " يوشك يامعاذ إن طالت بك حياة أن ترى (ما هاهنا) [3] قد مُلِئ جنانا " .

- رواه قرّة بن خالد ، والثوري وهشام بن سعد عن أبي الزبير في الجمع بين الصلاتين بتبوك . [4]

---

(١) تقدم تفسير الشّراك في ح (١٣٧) .

(٢) تقطر . النهاية . جذر (بضض) (١٣٢/١) .

(٣) جاء في المخطوط (و) : (هاهنا ماء) والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) ٢٠٢- تخريجه :

أخرجه مالك في موطأه (١٤٣/١) ح (٣٢٨) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم أعلاه .

وأحمد في مسنده (٣٨٨/٣٦-٣٨٩) ح (٢٢٠٧٠) قرأت على عبد الرحمن بن مهدي . (وفي مطبوعه سقط ، حيث جاء : " عن الزبير " . والصواب : عن أبي الزبير) .

وأيضاً في مسنده (٣٩٠/٣٦) ح (٢٢٠٧١) حدثنا روح .

ومسلم في الفضائل ، باب / في معجزات النبي ﷺ (١٧٨٤/٤) ح (٧٠٦) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا أبو علي الحنفي .

وأبو داود في سننه (٤/٢) ح (١٢٠٦) حدثنا القعنبي .

والنسائي في سننه (٢٨٥/١) ح (٥٨٧) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم .

خمستهم (عبد الرحمن بن مهدي ، وروح ، وأبو علي الحنفي ، والقعنبي ، وابن القاسم) عن مالك بن أنس .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٤/٣٦) ح (٢٢٠٣٦) حدثنا حماد بن خالد حدثنا هشام بن سعد .

وأيضاً في مسنده (٣٣٨/٣٦) ح (٢٢٠١٢) حدثنا عبد الرزاق ، وأبو أحمد .

وفي المسند كذلك (٣٨٣/٣٦) ح (٢٢٠٦٢) حدثنا وكيع .

وابن ماجه في سننه (٣٤٠/١) ح (١٠٧٠) حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع .

ثلاثتهم (عبد الرزاق ، وأبو أحمد ، ووكيع) عن سفيان .

وأحمد في المسند (٣٢٢/٣٦) ح (٢٩١٩٧) حدثنا عبد الرحمن حدثنا قرة بن خالد .

ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب / الجمع بين الصلاتين في الحضر (٤٩٠/١) ح (٧٠٦) حدثنا يحيى بن حبيب حدثنا خالد – يعني ابن الحارث – حدثنا قرة بن خالد .

ومسلم أيضاً في الموضع ذاته ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير .

وأبو داود في سننه (٧/٢) ح (١٢٢٠) ، والترمذي في جامعه (٤٣٨/٢) ح (٥٥٣) كلاهما (أبو داود ، والترمذي) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب .

ستتهم (مالك ، وهشام بن سعد ، وسفيان ، وزهير ، وقرة بن خالد ، ويزيد بن أبي حبيب) عن أبي الزبير به .

وبعضهم رواه مقتصراً على الجمع بين الصلاتين .

رجاله :

* الطريق الأول :

* سليمان بن أحمد . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* إسحاق بن إبراهيم صدوق ربما أفرد ، وعبد الرزاق بن همام ثقة حافظ تغيّر . تقدما في ح٤٩ .

الطريق الثاني :

* أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد . ثقة تقدم في ح٢١ .

* محمد بن غالب بن حرب الضَّبِّي التّمار التّمتام أبو جعفر البصري .

ثقة ربما أخطأ قال الدارقطني : ثقة مجوّد ، وقال أخرى : ثقة مأمون ، إلا أنه كان يخطئ . ووصفه الذهبي بالإمام المحدث الحافظ المتقن . وصدقه ابن أبي حاتم . مات سنة : ثلاث وثمانين ومائتين ، وله تسعون عاما .

الجرح (٥٥/٨) ، سؤالا حمزة السهمي للدارقطني (ص ٧٤-٧٦) ، الميزان (٦٨١/٣) ، السير (٣٩٠/١٣-٣٩٣) .

* عبد الله بن مسلمة القعنبي . ثقة تقدم في ح١٩٣ .

الطريق الثالث :

* أحمد بن جعفر القطيعي . ثقة تغيّر قليلا تقدم في ح٨٣ .

* عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثقة تقدم في ح١٤٩ .

* أحمد بن حنبل . إمام أهل الحديث .

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العَنْبري أبو سعيد البصري اللؤلؤي .

ثقة ثبت حافظ شهد له الأئمة بالإمامة والحفظ والتثبت والإتقان . قال الحافظ : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث . قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه . مات سنة : ثمان وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

تهذيب التهذيب (٤٠٣/٣-٤٠٥) ، التقريب (ص٦٠١) .

* روح بن عبادة أبو محمد البصري . ثقة تقدم في ح١٠٦ .

* مالك بن أنس . إمام دار الهجرة .

* محمد بن مسلم أبو الزبير المكي . ثقة يدلّس ويرسل تقدم في ح٧٠ .

٢٠٣- حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال : قام [٤٨/أ- و] رسول الله ﷺ بتبوك بضع عشرة ليلة ، ولم يجاوزها ثم انصرف قافلا إلى المدينة ، وكان في الطريق ماء يخرج من وشل(١) ما يروي الراكب والراكبين و(الثلاثة)(٢) بواد يقال له : وادي المشقّق(٣) ، فقال رسول الله ﷺ : " من سبقنا إلى ذلك الماء فلا يستقينَّ منه شيئاً حتى نأتيه " فسبقه إليه نفر من المنافقين فاستقوا مافيه ، فلما أتاه رسول الله ﷺ وقف عليه فلم ير فيه شيئا ، فقال :" من سبقنا إلى هذا الماء " ؟ فقيل : يا رسول الله فلان وفلان . فقال : " أو لم ننهاهم أن يستقوا منه شيئا حتى آتيه " ؟ ثم لعنهم رسول الله ﷺ ودعا عليهم ، ثم نزل فوضع يده تحت الوشل ، فجعل يصب في يده ما شاء الله أن يصب ، ثم نضحه به ومسحه بيده ، ودعا الله بما شاء أن يدعوا به ، فانخرق من الماء منه — كما يقول من سمعه — أن له حسا كحس الصواعق(٤) ، فشرب الناس ، واستقوا حاجتهم منه ، فقال رسول الله ﷺ :[٤٨/ب- و] "

---

* عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي أبو الطفيل ، وربما سُمّي عمرا .

صحابي ولد عام أحد ، وثبت له شرف الرؤية ، ولم يثبت له السماع . مات سنة : عشر ومائة على الصحيح ، وهو آخر من مات من الصحابة .

الإصابة (ص١٥٠٥-١٥٠٦) ، التقريب (ص٤٧٨) .

* الطرق الأخرى :

* قرة بن خالد السدوسي أبو خالد أو أبو محمد البصري .

ثقة ضابط وثقه أحمد وابن معين والنسائي . قال الحافظ : ثقة ضابط . مات سنة : خمس وخمسين ومائة .

العلل (عبد الله ١/٣٢٦) ، وأيضاً (٢/٩٣) ، وأيضاً (٢/٤٨٤) ، تهذيب التهذيب (٤/٥٢٨-٥٢٩) ، التقريب (ص٨٠٠) .

* سفيان بن سعيد الثوري . أمير المؤمنين في الحديث تقدم في ح٣٠ .

* هشام بن سعد المدني . صدوق له أوهام تقدم في ح١٣٦ .

الحكم عليه : مداره على أبي الزبير ، وقد عنعن . والحديث في صحيح مسلم .

(١) الماء القليل يتحلّب من جبل ، أو صخرة ، ولا يتصل قطره . القاموس . جذر (وشل) (ص١٣٧٩) .

(٢) في (و) : (والثلاث) والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) واد قرب تبوك . مراصد الإطلاع (٣/١٢٧٦) .

(٤) أي : كصوتها . انظر القاموس . جذر (حسّ) (ص٦٩٣) .

لئن بقيتم أو من بقي منكم ليستمتعنَّ بهذا الوادي ، وهو أخصب ما بين يديه وما خلفه " وذلك الماء فوّارة[1] تبوك اليوم.

ذكره الواقدي ، وسمّى المنافقين أربعة نفر : معتِّب بن قُشير [2] ، والحارث بن يزيد الطائي [3] ، ووديعة بن ثابت[4] ، وزيد بن (اللصيت)[5] .

٢٠٤- أخبرنا محمد بن أحمد حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج قال الواقدي : وسار رسول الله ﷺ قال : فحدثني (عبيد الله)[6] بن عبد العزيز [- أخو عبد الرحمن ابن عبد العزيز – عن عبد الرحمن بن عبد الله][7] بن أبي صعصعة المازني عن خلاد بن سويد سويد عن أبي قتادة قال : بينا نحن مع رسول الله عليه السلام نسير في الجيش ليلا فذكر حديث أبي قتادة فقال فيه : فلحق الجيش عند زوال الشمس ونحن معه ، وقد كادت تقطّع أعناق الرجال والخيل والركاب عطشا ، فدعا رسول الله ﷺ بالركوة[8] ، فأفرغ ما في الإداوة فيها ، ووضع أصابعه عليها فنبع الماء من بين أصابعه ، وأقبل الناس فاستقوا وفاض

---

(١) أي : نبع الماء . القاموس . جذر (فور) (ص٥٨٩) .

(٢) تقدمت ترجمته في ح (٦٥) .

(٣) عدّه الواقدي في المنافقين ، و لم أقف له على ترجمة . وانظر مغازي الواقدي (١٠٣٧/٣) .

(٤) أحد بني أمية بن زيد من بني عمرو بن عوف ، ومن أصحاب مسجد الضرار ، وهو الذي كان آخذ بحقب ناقة النبي ﷺ في تبوك ويقول : ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾. انظر مغزي ابن إسحاق (ابن هشام ٥٢٤/٤-٥٢٥) وجامع أبي جعفر بن جرير (١٧٢/١٠) .

(٥) تصحفت في (و) إلى : (الليث) والتصويب من مغازي الواقدي ، وكتب السير ، وتراجم الرجال . وقد تقدمت ترجمته في ح (١٢١) .

٢٠٣ - تخريجه :

ذكره ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٥٢٧/٤) دون تعداد أسماء المنافقين .

ومن طريقه أبو جعفر بن جرير في تاريخه (١٨٦/٢-١٨٧) . والخبر عند الواقدي – كما قال أبو نعيم – في المغازي (١٠٣٧/٣) .

رجاله :

* تقدم رجاله في ح ٨ ، وهم ما بين ثقة وصدوق ، سوى ابن إسحاق ، ففي ح ٤ ، وهوصدوق يدلّس .

الحكم عليه : منقطع ، فهو من قول ابن إسحاق .

(٦) تصحف في (و) إلى : (عبد الله) – مكبّراً – والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال .

(٧) سقط من (و) ، والتصويب من : مغازي الواقدي ، وكتب التراجم .

(٨) إناء صغير من جلد يُشْرب فيه الماء . والجمع : رِكاء . النهاية . جذر (ركا) (٢٦١/٢) .

الماء حتى تروّوا وأرووا خيلهم وركابهم ، وكان في العسكر [٤٩/أ- و] اثنا عشر ألف بعير ، ويقال : خمسة [عشر](1) ألف بعير ، والناس ثلاثون ألف ، والخيل اثنا عشر ألف فرس ، وذلك قول النبي ﷺ لأبي قتادة : " احتفظ بالركوة والإداوة " قال : وكان في تبوك أربعة أشياء ، قال : فبينا رسول الله ﷺ يسير منحدرا إلى المدينة ، وهو في قيظ شديد ، عطش العسكر بعد المرتين الأوليين عطشا شديدا حتى لا يوجد ماء قليل ولا كثير ، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فأرسل أسيد بن حضير في يوم صائف(2) ، وهو متلثم ، فقال رسول الله ﷺ : " عسى أن تجد لنا ماء " فخرج أسيد وهو فيما بين تبوك والحِجْر (3) ، فجعل يضرب في كل وجه ، فيجد راوية(4) من ماء مع امرأة من بَلِي(5) ، فكلمها أسيد وخبَّرها خبر رسول الله ﷺ ، فقالت : فهذا الماء فانطلق به إلى رسول الله ﷺ ، وقد وصفت له الماء ، وبينه وبين الطريق هُنيهة(6) ، فلما جاء أسيد بالماء دعا فيه رسول الله ﷺ بالبركة ، ثم قال : " هلمَّ [٤٩/ب- و] أسقيتكم " فلم يبق فيها سقاء إلا ملؤوه ، ثم دعا بركابهم وخيولهم فسقوها حتى نهلت(7) ، ويقال : إنه ﷺ أمر بما جاء به أسيد ، فصبه في قعب (8) عظيم من عساس(9) أهل البادية ، فأدخل رسول الله ﷺ يده فيه وغسل وجهه ورجليه ، ثم صلى ركعتين ، ثم رفع يده مدّا ثم انصرف ، وإن القعب ليفور ، فقال رسول الله ﷺ : "

---

(١) سقطت من (و) ، والسياق يقتضيها ، وانظر مغازي الواقدي (١/١٠٤٠) .

(٢) يعني : حار . القاموس . جذر (صيف) (ص١٠٧٢) .

(٣) اسم ديار ثمود ، قوم صالح عليه السلام بين الشام والحجاز . ويبعد عن المدينة أزيد من (٣٤٥) كيلاً من الشمال ، وعن محافظة العلا (٢٤) كيلا . وخالف بعض المؤرخين المعاصرين فيما إذا كان الحجر هو ما يسمى الآن بمدائن صالح . معجم البلدان (٢/٢٥٥) ، ومعجم مااستعجم (٢/٦٤) ، ومعجم معالم الحجاز (٢/٢٢٨-٢٣٠) ، ومعجم الأمكنة (ص١٦٥) .

(٤) هي المزادة فيها الماء . القاموس ، جذر (رَوِيَ) (ص ١٦٦٥) .

(٥) بطن من قضاعة ، ومنهم جماعة من مشاهير الصحابة رضي الله عنهم ، مثل : كعب بن عجرة رضي الله عنه . نهاية الأرب (ص١٧٠-١٧١) .

(٦) تصغير هَنَة ، وهو القليل من الزمان ، أو الشئ اليسير . النهاية . جذر (هنا) (٥/٢٧٩) ، والقاموس . جذر (هنو) (ص١٧٣٥) .

(٧) أي : ارتوت . النهاية . جذر (نهل) (٥/١٣٨) ، وقد تقدم تفسيرها في ح (١٣٩) .

(٨) القدح الضخم ، أو إلى الصغر ، أو ما يروي الرجل . القاموس ، جذر (القَعْب) (ص١٦٢) .

(٩) العُسُّ : القدح الكبير . النهاية . جذر (عسس) (٣/٢٣٦) .

رِدُوا)[1] " واتسع الماء وانبسط الناس حتى تصف عليه المائة والمائتان ، فأرووا وإن القعب ليجيش بالرواء .

حديث أبي قتادة رواه عنه : عبد الله بن رباح الأنصاري في رواية ثابت البناني عنه ، وحدّث به حماد بن سلمة ، وسليمان بن المغيرة .

– ورواه أيضا عن عبدِ الله بن رباح : بكرُ المزني ، وعليٌّ بن زيد ، وخالدُ بن سُمير وقالوا : كنا مع رسول الله ﷺفي مسير ، ولم يسمّوا المسير بتبوك .)[2]

---

(١) أمر بورود الماء . النهاية . جذر (ورد) (٥/١٧٣) ، والقاموس . جذر (ورد) (ص٤١٥).

(٢) ٢٠٤ – تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٣٧/٢٣٥) ح (٢٢٥٤٦) حدثنا يزيد بن هارون .

والدارمي في سننه (٢/١٦٤) ح (٢١٣٥) حدثنا عفان بن مسلم .

وأبو داود في سننه (١/١١٩) ح (٤٣٧) ، و (٤/٣٥٨) ح (٥٢٢٨) حدثنا موسى بن إسماعيل .

ثلاثتهم (يزيد بن هارون ، وعفان بن مسلم ، وموسى بن إسماعيل) حدثنا حماد بن سلمة .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٧/٢٧٠) ح (٢٢٥٧٧) حدثنا ابن مهدي .

والترمذي في جامعه – مختصرة – (١/٣٣٤) ح (١٧٧) ، وفي (٤/٣٠٧) ح (١٨٩٤) ، والنسائي في سننه (١/٢٩٤) ح (٦١٥) . كلاهما (الترمذي ، والنسائي) أخبرنا قتيبة .

وابن ماجه في سننه (١/٢٢٨) ح (٦٩٨) حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، وسويد بن سعيد .

أربعتهم (ابن مهدي ، وقتيبة ، وأحمد بن عبدة الضبي ، وسويد بن سعيد) حدثنا حماد بن زيد .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧/٣١٣) ح (٢٢٦٣١) ، والنسائي في سننه (١/٢٩٥) ح (٦١٧) أخبرنا عمرو بن علي . وكلاهما (أحمد ، وعمرو بن علي) حدثنا سليمان بن داود الطيالسي حدثنا شعبة .

والدارمي في سننه (٢/١٦٤) ح (٢١٣٥) حدثنا عفان بن مسلم .

ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب / قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها (١/٤٧٢) ح (٦٨١) حدثنا شيبان بن فروخ .

وأبو داود في سننه (١/١٢١) ح (٤٤١) حدثنا العباس العنبري حدثنا سليمان بن داود ، وهو الطيالسي .

والنسائي في سننه (١/٢٩٤) ح (٦١٦) أخبرنا سويد بن نصر قال : أنبأ عبد الله ، وهو ابن المبارك .

أربعتهم (عفان بن مسلم ، وشيبان بن فروخ ، وسليمان بن داود ، وعبد الله بن المبارك) عن سليمان بن المغيرة .

وأربعتهم (حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وشعبة ، وسليمان بن المغيرة) عن ثابت البناني .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧/٢٤٢) ح (٢٢٥٤٦) حدثنا يزيد بن هارون . وفي (٣٧/٣١٣) ح (٢٢٦٣٢) حدثنا عبد الصمد .

ومسلم في الموضع السابق (١/٤٧٦) ح (٦٨٣) حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا سليمان بن حرب .

ثلاثتهم (يزيد بن هارون ، وعبد الصمد ، وسليمان بن حرب) عن حماد ثنا حميد الطويل .

وأحمد في مسنده (٣٧/٢٨٦-٢٨٧) ح (٢٢٥٩٩) وح (٢٢٦٠٠) حدثنا هاشم حدثنا المبارك .

وكلاهما (حميد الطويل ، والمبارك بن فضالة) عن بكر بن عبد الله المزني .
وأحمد في مسنده (٢٦٦/٣٧) ح (٢٢٥٧٥) حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة .
وأبو داود في سننه (١٢٠/١) ح (٤٣٨) حدثنا علي بن نصر حدثنا وهب بن جرير حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا خالد بن سُمير .
أربعتهم (ثابت البناني ، وبكر بن عبد الله المزني ، وقتادة ، وخالد بن سمير) عن عبد الله بن رباح به .
وأما رواية علي بن زيد عن عبد الله بن رباح ، فقد أخرجها أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب الأمثال في الحديث النبوي (ص٢٢٠) ح (١٨٢) مختصرة جدا ، فقال : حدثنا محمد بن هارون بن المجدر حدثنا لوين حدثنا هشيم عن علي بن زيد به . وهو سند ضعيف لضعف ابن جدعان .
رجاله :
* الطريق الأول :
* محمد بن أحمد ثقة ، والحسن بن الجهم مجهول الحال ، والحسين بن الفرج الخياط متروك ، والوقدي متروك مع سعة علمه . جميعهم تقدم في ح ٥٧ .
* عبيد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري . من ولد أبي أمامة .
مستور ذكره البخاري في تاريخه الكبير ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (٣٩١/٥) ، الجرح والتعديل (٣٢٤/٥) ، ثقات ابن حبان (٤٠٣/٨) .
* عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة الأنصاري المازني .
ثقة وثقه أبو حاتم والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه الحافظ في التقريب . مات في خلافة المنصور .
الجرح (٢٥٠/٥) ، ثقات ابن حبان (٦٤/٧) ، تهذيب التهذيب (٣٦٢/٣-٣٦٣) ، التقريب (ص٥٨٦) .
* خلاد بن سويد لم أقف على ترجمته .
* أبو قتادة بن ربعي بن بُلْدمة الأنصاري . المشهور أن اسمه الحارث ، وجزم الواقدي وابن الكلبي وغيرهما أن اسمه النعمان ، وقيل اسمه : عمرو . قيل كان بدرياً ، وقيل : شهد أحد وما بعدها . قال له ﷺ - كما عند مسلم — " حفظك الله كما حفظت نبيّه " وذلك أنه دعم النبي ﷺ في بعض أسفاره حين مال عن راحلته . مات سنة : أربع وخمسين .
سير أعلام النبلاء (٤٤٩/٢-٤٥٦) ، الإصابة (ص١٥٣٦-١٥٣٧) ، التقريب (ص١١٩٢) .
* الطرق الأخرى :
* عبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني .
ثقة وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي والحافظ ابن حجر . قتلته الأزارقة في حدود التسعين .
طبقات ابن سعد (٢١٢/٧) ، معرفة الثقات (٢٨/٢) ، تهذيب التهذيب (١٢٩/٣) ، التقريب (ص٥٠٤) .
* ثابت بن أسلم أبو محمد البناني . ثقة ربما أرسل تقدم في ح٢٠ .
* حماد بن سلمة أبو سلمة البصري . ثقة تغيّر بآخره تقدم في ح٢١ .
* سليمان بن المغيرة أبو سعيد البصري . ثقة حافظ تقدم في ح٢٠ .
* بكر بن عبد الله بن عمرو المزني أبو عبد الله البصري .

٢٠٥- قال الواقدي : وقال رجل من بني سعد (هذيم)(١) : جئت رسول الله ﷺ وهو جالس بتبوك ، وهو في نفر من أصحابه [٥٠/أ- و] وهو سابعهم ، فسلمت فقال : " اجلس " فقلت : أي رسول الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله . قال : " أفلح وجهك " ثم قال : " يابلال أطعمنا " قال : فبسط بلال نطعا (٢) ، ثم جعل يخرج من حَميت(٣) له ، فأخرج من جراب(٤) له شيئا من تمر معجون بالسمن والأقط ، ثم قال رسول الله ﷺ : " كلوا " فأكلنا حتى شبعنا ، فقلت : يارسول الله إن كنت لآكل هذا وحدي ، فقال رسول الله ﷺ : " الكافر يأكل في سبعة أمعاء ، والمؤمن يأكل في معا واحد " ثم جئته من الغد مُتَحَيِّناً(٥) لغدائه ، لأزداد في الإسلام يقينا ، فإذا عشرة نفر حوله ، فقال : " هات أطعمنا يابلال " قال : فجعل يخرج من جراب تمرا بكفه ، قبضة قبضة ، فقال : " أخرج ،

ثقة ثبت وثقه ابن معين وابن سعد — وزاد : ثبتاً مأموناً كثير الحديث حجة — وأبو زرعة — وزاد : مأمونا — والنسائي . قال الحافظ : ثقة ثبت جليل . وأفاد أبو حاتم أن روايته عن أبي ذر مرسلة . مات سنة : ست ومائة .

ابن معين (الدوري ٢٠٢/٢) ، طبقات ابن سعد (٢٠٩/٧-٢١١) ، الجرح (٣٨٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٦٣/١) ، التقريب (ص١٧٥) .

* علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف تقدم في ح (٢٣) . .

* خالد بن سُمير السدوسي البصري .

ثقة وثقه العجلي والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : صدوق يهم قليلا . ويظهر لي أنه ثقة ؛ فإنهم إنما أخذوا عليه حديثاً واحداً ، أخطأ في لفظة منه وحسب ، ومثل هذا يقع من الثقة ، ولا غرابة .

معرفة الثقات (٣٣٠/١ وفيه : شمير بالمعجمة) ، ثقات ابن حبان (٢٠٢/٤) ، تهذيب التهذيب (٦٢/٢-٦٣ وفيه : شمير) ، التقريب (ص٢٨٧) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً ؛ فالحسن بن الجهم مجهول الحال ، والحسين بن الفرج وشيخه الواقدي متروكان ، لكن الحديث قد صح - من غير هذا الوجه — عن ثابت البناني ، وبكر بن عبد الله المزني ، وقتادة بن دعامة ، وخالد بن سمير .

(١) في (و) : (قُديم) وهو تحريف ، والتصويب من مغازي الواقدي ، وكتب التراجم والأنساب . وسعد هذا : هو ابن زيد بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة . جد قبيلة كبيرة ، ونسبته : هذيم ، لعبد حبشي حضنه فعرف به . انظر الإصابة (ص٤٩٦) .

(٢) تقدم في ح (١٣٥) .

(٣) الزِّق الذي يكون فيه السّمن ، والرّب ، ونحوهما . النهاية ، جذر (حمت) (٤٣٦/١) .

(٤) تقدم تفسيرها في ح (١٣٥) .

(٥) أي : طالباً وقت غدائه . انظر النهاية . جذر (حين) (٤٧٠/١) .

ولاتخف من ذي العرش إقفارا " قال : فجاء بالجراب فنثره ، فحزرته [1] مدّين . قال : فوضع النبي عليه السلام يده على التمر ، ثم قال : " كلوا بسم الله " قال : فأكل القوم ، وأكلت معهم ، وكنت صاحب تمر ، [٥٠/ب- و] فأكلت حتى ما أجد له مسلكا . قال : وبقي على النطع مثل الذي جاء به بلال ، كأنا لم نأكل منه تمرة واحدة . قال : ثم غدوت من الغد ، وعاد نفر وكانوا عشرة ويزيدون رجلا أو رجلين فقال : " يا بلال أطعمنا " فجاء بلال بذلك الجراب بعينه أعرفه ، فنثره ، فوضع رسول الله ﷺ يده عليه ، فقال : " كلوا بسم الله " قال : فأكلنا ، ثم رفع مثل الذي صبّ ، ففعل ذلك ثلاثة أيام[2] .

ومما ذكر الواقدي وغيره في هذه الغزوة :

دعاء رسول الله ﷺ بالاستمطار ، وإخباره بموضع ناقته التي ضلت.

٢٠٦- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمه حدثنا محمد بن إسحاق .

- وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن (عباس بن سهل)[3] قال

---

(١) تقدم تفسيرها في ح (١٩٦) .

(٢) ٢٠٥- ذكره الواقدي في مغازيه (١٠١٧/٣-١٠١٨) دون إسناد . لكن بعض عباراته قد جاء موصولا ، فقوله ﷺ : " الكافر يأكل في سبعة ... " قد صح من حديث ابن عمر رضي الله عنه عند البخاري (٢٠٦١/٥) ح (٥٠٧٨) و ح (٥٠٧٩) و ح (٥٠٨٠) ، ومسلم (١٦٣١/٣) ح (٢٠٦٠) ، ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري (٢٠٦٢/٥) ح (٥٠٨١) وح (٥٠٨٢) ، ومسلم (١٦٣٢/٣) ح (٢٠٦٢) ومن حديث غيرهما ، وقوله : " أخرج ، ولاتخف من ذي العرش إقفارا " أخرج نحوه الشهاب في مسنده (٤٣٧/١) ح (٧٤٩) من حديث ابن مسعود ، وفي إسناده أحمد بن إبراهيم مجهول الحال في الرواية ، وقيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به . كما في تقريب التهذيب .

(٣) تصحف في (و) إلى : (عياش بن سهيل) ، والتصويب من : تاريخ أبي جعفر ابن جرير ، والكلاعي في الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (٢٧٥/٢) ، ومن كتب الرجال .

[٥١/أ- و] :[فلما] [1] أصبح الناس ولا ماء معهم ، شكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فدعا الله ، فأرسل الله سحابة فأمطرت حتى ارتوى الناس ، واحتملوا حاجتهم من الماء .[2]

٢٠٧- أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال : ارتحل رسول الله ﷺ من حجر ثمود ، فأصبحوا لا ماء معهم ، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ ، ورسول الله على غير ماء . قال عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي[3] : فرأيت رسول الله ﷺ استقبل القبلة فدعا ، ولا والله ما في السماء

---

(١) سقطت من (و) ، والإضافة من مصادر التخريج .

(٢) ٢٠٦- تخريجه :

ذكره ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٥٢٠/٤) دون إسناد .

ووصله أبو جعفر ابن جرير في تاريخه (١٨٣/٢) قال : حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي . فذكره .

رجاله :

* الطريق الأول :

* محمد بن أحمد بن الحسن ثقة تقدم في ح٤ .
* عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني صدوق تقدم في ح٤ .
* عبد الله بن محمد بن علي النفيلي ثقة حافظ تقدم في ح٤ .
* محمد بن سلمة بن عبد الله ثقة تقدم في ح٤ .
* محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .

* الطريق الثاني :

* حبيب بن الحسن بن داود ثقة تقدم في ح٨ .
* محمد بن يحيى المروزي صدوق تقدم في ح٨ .
* أحمد بن محمد بن أيوب صدوق تقدم في ح٨ .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة تقدم في ح٨ .
* عبد الله بن أبي بكر ثقة تقدم في ح ٨ .
* عباس بن سهل الساعدي . ثقة تقدم في ح٩٢ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ؛ لعلتين اثنتين : الإرسال ، وعنعنة ابن إسحاق . لكن القصة ثابتة من حديث عمر ﷺ . انظر ح (٢٠٨) .

(٣) هو عبد الله بن أبي حدرد ، واسم أبي حدرد : سلامة ، وقيل : عبيد . قال ابن منده : لاخلاف في صحبته . شهد الخندق ثم خيبر . كلّم النبيُّ ﷺ كعب بن مالك ليضع عنه شطر دينه ، وبعثه رسول الله ﷺ في سرية أبي

سحاب ، فما برح رسول الله ﷺ يدعوا حتى أني لأنظر إلى السحاب تأتلف من كل ناحية فما رام[1] رسول الله ﷺ مقامه حتى سحّت[2] السماء علينا بالرَّواء[3] ، فكأني أسمع تكبير رسول الله ﷺ في المطر ، ثم كشف الله السماء عنا من ساعتها ، وما في الأرض إلا غدر[4] يصب هذا في هذا ، فسقى الناس وارتووا من آخرهم ،[٥١/ب- و] فأسمع رسول الله ﷺ يقول : " أشهد أني رسول الله " فقلت لرجل من المنافقين : ويحك بعد هذا شئ ؟! فقال : سحابة مارة !! وهو : أوس بن (قيظيّ)[5] ، وقيل : زيد بن النُصيِّب .[6]

٢٠٨- حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن أبي هلال عن عتبة بن أبي عتبة

قتادة إلى أَضَم لأجل عامر بن الأضبط . مات سنة : إحدى وسبعين ، وله إحدى وثمانون سنة .

معرفة الصحابة (١٦٢٤/٣) ، والإصابة (ص٧٥٨-٧٥٩) .

(١) أي : لم يبرح . قال ابن الأثير : يقال : رام يريم إذا برح وزال من مكانه ، وأكثر ما يستعمل في النفي . النهاية . جذر (ريم) (٢٩٠/٢) .

(٢) صَبَّت كثيرا . النهاية . جذر (سحح) (٣٤٥/٢) .

(٣) بالفتح والمد : الماء الكثير . النهاية . جذر (روى) (٢٧٩/٢) .

(٤) القطعة من الماء يغادرها السيل . القاموس ، جذر (الغدر) (ص٥٧٦) ، والوسيط (٦٤٥/٢) .

(٥) تصحف في (و) إلى : (قبطي) ، والتصويب من كتب التراجم ، والسير . وهو : أوس بن قيظي بن عمرو بن زيد الأنصاري الأوسي . معدود في المنافقين . شهد أحداً هو وابناه عرابة وعبد الله ، وقيل : هو القائل : ﴿ إن بيوتنا عورة ﴾ وحين ذكّرهم يهودي بيوم بعاث وثب من الأوسِ أوس هذا ، وقابه جباربن صخر من الخزرج فتواثب الفريقان حينئذ للقتال ، فوعظهم النبيﷺ وأصلح بينهم .

الطبقات الكبرى (٣٦٩/٤ أثناء ترجمة ابنه عرابة) ، الإصابة (ص٩٧) .

(٦) هو زيد بن اللصيت . تقدمت ترجمته في ح (١٢١) .

٢٠٧- تخريجه :

أخرجه الواقدي في مغازيه (١٠٠٩/٣-١٠١٠) قال : حدثني ابن أبي سبرة عن يونس بن يوسف عن عبيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه . فذكره .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن ثقة تقدم في ح٥٧ .

* الحسن بن الجهم مجهول الحال تقدم في ح٥٧ .

* الحسين بن الفرج الخياط متروك ، والواقدي متروك مع سعة علمه تقدما في ح٥٧ .

الحكم عليه : إسناد المصنف حتى الواقدي ضعيف جدا ؛ ففيه مجهول حال ، ومتروكان . لكن الواقدي حين وصله تبيّن أنه واه بمرة ؛ فابن أبي سبرة شيخ الواقدي متهم بالوضع ، وانظر حاله في ح (٢٠١) .

عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس أنه قال : قيل لعمر بن الخطاب : حدِّثنا من شأن ساعة العسرة . فقال عمر : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى تبوك في قيظ(1) شديد ، فنزلنا منزلا أصابنا فيه عطش حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع ، حتى إن كان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه(2) فيشربه ويجعل ما بقي على كبده ، فقال أبو بكر الصديق : يارسول الله إن الله قد عوَّدك في الدعاء خيرا ، فادع لنا ربك . قال : " أتحب ذاك " ؟ قال : نعم . فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قالت(3) السماء فأظلَّت ، ثم سكبت ، فملؤوا[٥٢/أ- و] ما معهم ، ثم ذهبـــ[نا](4) لننظر ، فلم نجدها جاوزت العسكر .(5)

---

(١) القيظ : الحرّ الشديد . النهاية . جذر (قيظ) (١٣٢/٤) .

(٢) المراد : يشق الكرش ، وينثر ما فيها . القاموس ، جذر (الفرث) (ص ٢٢٢) ، والوسيط ، جذر (فرثت) (٦٧٨/٢) .

(٣) العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال ، وتطلقه على غير قول اللسان ، فتقول قال بيده وقال برجله أي مشى . النهاية (١٢٤/٤) .

(٤) في (و) : (ذهبت) وهو تصحيف ، والمثبت هو ما يقتضيه السياق .

(٥) ٢٠٨- تخريجه :

أخرجه البزار في مسنده (٣٣١/١-٣٣٢) ح (٢١٤) حدثنا أصبغ بن الفرج .

وقال بعده : " وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبيﷺ بهذا اللفظ إلا عن عمر بهذا الإسناد " .

وأبو بكر الفريابي في دلائل النبوة (ص٦٢) ح (٤٢) حدثني علي بن سهل بن المغيرة .

وأبو جعفر بن جرير في جامعه (٥٥/١١) حدثني إسحاق بن زيادة العطار . كلاهما (علي بن سهل ، وإسحاق العطار) حدثنا يعقوب بن محمد .

* ورواية أبي جعفر بإسقاط عتبة .

وأبو جعفر بن جرير في جامعه (٥٥/١١) ، وابن خزيمة في صحيحه (٥٢/١-٥٣) ح (١٠١) كلاهما (أبو جعفر ، وابن خزيمة) عن يونس بن عبد الأعلى .

وابن حبان في صحيحه (٢٢٣/٤) ح (١٣٨٣) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم .

والحاكم في مستدركه (٢٦٣/١) ح (٥٦٦) حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبأ محمد بن الحسن العسقلاني .

ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٧/٩) ح (١٩٤٢٥) .

كلاهما (عبد الله بن محمد بن سلم ، ومحمد بن الحسن العسقلاني) حدثنا حرملة بن يحيى .

* ورواية ابن حبان بإسقاط عتبة .

أربعتهم (أصبغ بن الفرج ، ويونس بن عبد الأعلى ، ويعقوب بن محمد ، وحرملة بن يحيى) عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/٣٢٣-٣٢٤) ح (٣٢٩٢) حدثنا بكر بن سهل قال نا عبد الله ابن يوسف حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد .

كلاهما (عمرو بن الحارث ، وخالد بن يزيد) عن سعيد بن أبي هلال به .

وقال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن نافع بن جبير إلا عتبة تفرد به سعيد بن أبي هلال " .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٤/٣٠٨) عزوه لابن مردويه .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن حمدان ، والحسن بن سفيان . ثقتان تقدما في ح١٧ .

* حرملة بن يحيى التُّجيبي . صدوق تقدم في ح١٣٦ .

* عبد الله بن وهب بن مسلم . ثقة حافظ تقدم في ح٨١ .

* عمرو بن الحارث بن يعقوب . ثقة حافظ تقدم في ح١١٥ .

* سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري المدني .

ثقة يرسل وثقه ابن سعد والعجلي وابن خزيمة والدارقطني ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وصدقه الساجي ، وزاد : كان أحمد يقول : ما أدري أي شيئ يخلط في الحديث . وليّنه ابن حزم وحده . قال الحافظ : صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا ، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط . ويظهر لي عدم دقة عبارة الحافظ ؛ فإنه شتان ما بين يخلط ، واختلط . ولعل هذا الخلط هو سبب نزول مرتبته إلى الصدق عند البعض ، إلا أنه لا يضر اليسير من الثقة ، ما لم يكثر . وروايته عن أنس وجابر مرسلة .

طبقات ابن سعد (٧/٥١٤) ، معرفة الثقات (١/٤٠٥) ، الجرح (٤/٧١) ، المحلى (٢/٣٥) ، اللسان (٧/٢٣٢) ، تهذيب التهذيب (٢/٣٤٥-٣٤٦) ، التقريب (ص ٣٩٠) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٦٧) ، جامع التحصيل (ص١٨٥) .

* عتبة بن أبي عتبة مسلم التيمي مولاهم المدني .

ثقة ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب وصدقه الذهبي في الكاشف .

ثقات ابن حبان (٥/٢٦٩-٢٧٠) ، الكاشف (٢/ ٢١٥) ، تهذيب التهذيب (٤/٦٥) ، التقريب (ص٦٥٩) .

* نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل أبو محمد أبو عبد الله النوفلي المدني .

ثقة وثقه العجلي وأبو زرعة وابن خراش ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ في التقريب . مات سنة : تسع وتسعين .

معرفة الثقات (٢/٣٠٨) ، الجرح (٨/٤٥١) ، ثقات ابن حبان (٥/٤٦٦-٤٦٧) ، تهذيب التهذيب (٥/٥٨٤) ، التقريب (٩٤٤) .

الحكم عليه : إسناده حسن ؛ فحرملة بن يحيى : صدوق . والحديث صحيح إذ مداره – عدا رواية الطبراني – على ابن وهب وهو ثقة ، ومن فوقه ثقات .

وقد صححه الحاكم ، وجوّد إسناده ابن كثير ، وقوّاه في البداية والنهاية (٧/١٦٠) و (٨/٦٠٢) . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٩٥) : " ورجال البزار ثقات " .

٢٠٩- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن
محمود بن لبيد عن رجال من بني عبد الأشهل . قال عاصم : فقلت لمحمود : هل كان الناس يعرفون النفاق في المنافقين ؟ قال : نعم والله إن كان الرجل ليعرفه من أخيه ومن أبيه ومن ابنه ومن عمه ومن عشيرته ، ثم يلبس(١) بعضهم بعضا على ذلك ، ثم قال : لقد أخبرني رجال من قومي عن رجل من المنافقين معروف نفاقه ، كان يسير مع النبي ﷺ حيث سار ، فلما كان بالحِجْر(٢) من أمر الماء ما كان ، ودعا رسول الله ﷺ حين دعا ، فأرسل الله سحابة فأمطرت حتى ارتوى الناس . أقبلنا عليه نقول : ويحك هل بعد هذا شئ ؟! قال : فقال : سحابة مارّة ، ثم إن رسول الله ﷺ خرج حتى إذا كان ببعض الطريق ضلّت ناقته ، فخرج في طلبها أصحابه ، [٥٢/ب- و] وعند رسول الله ﷺ رجل من أصحابه يقال له : عمارة بن حزم(٣) ، وكان عقبيّا بدريّا ، وهو عم بني عمرو بن حزم ، وكان في رحله زيد بن نُصيب القينقاعي ، وكان منافقا ، فقال : زيد بن نُصيب وهو في رحل عمارة ، وعمارة عند رسول الله ﷺ : أليس محمد يزعم أنه نبي ، ويخبركم عن خبر السماء ؟ وهو لا يدري أين ناقته ! فقال رسول الله عليه السلام ، وعمارة عنده : " إن رجلا قال : هذا محمد يخبركم أنه نبي ، ويزعم أنه يخبركم بأمر السماء وهو لا يدري أين ناقته ! وإني والله ما أعلم إلا ما علمني الله . وقد دلني الله عليها ، وهي في الوادي من شعب كذا وكذا ، قد حبستها

وأما رواية من أسقط عتبة فإنه وهم ، فقد أسقطه ابن جرير في إحدى روايتيه ، وهي التي من طريق يعقوب بن محمد ، وخالفه علي بن سهل فأثبته . وكذا أسقطه ابن حبان في روايته عن عبد الله بن محمد بن سلم عن حرملة ، وهو مخالف لرواية محمد بن الحسن العسقلاني عند الحاكم ، والحسن بن سفيان عند أبي نعيم .

قال أبو الحسن الدارقطني في علله (٨٤/٢) : " والقول فيه قول من ذكر عتبة بن أبي عتبة ، وهو عتبة بن مسلم " .

(١) يخالط . القاموس . جذر (لبس) (ص٧٣٨) .

(٢) تقدم التعريف به في ح (٢٠٤) .

(٣) عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري . صحابي شهد العقبة وبدراً والمشاهد جميعها ، وهو الذي قال له ﷺ : " اعرض عليّ رقيتك " خرّجه البخاري في تاريخه الكبير بإسناد جوّده الحافظ . استشهد عمارة يوم اليمامة. سنة : اثنتي عشرة .

الطبقات الكبرى (١١٤١/٣) ، الاستيعاب (١١٤١/٣) ، الإصابة (ص٩٤٥) .

شجرة بزمامها[1] ، فانطلقوا حتى تأتوا بها " فذهبوا فجاؤا بها ، فرجع عمارة بن حزم إلى رحله ، فقال : والله لعجب من شئ حدثناه رسول الله ﷺ آنفا عن مقالة قائل : أخبره الله عنه كذا وكذا ، للذي قال زيد بن نُصيب ، فقال رجل ممن كان في رحل عمارة ، ولم يحضر رسول الله ﷺ : زيدٌ (والله)[2] قال هذه المقالة قبل أن تأتي . قال : فأقبل عمارة على زيد يجأ[3] في عنقه ويقول : يال عباد الله إن في رحلي[٥٣/أ- و] لداهية(٤) وما أدري ؟! اخرج يا عدو الله من رحلي ، فلا تصحبني ، فزعم بعض الناس أن زيدا تاب بعد ذلك ، وقال بعض الناس : لم يزل مُصرّاً بِشَرٍ حتى هلك .[5]

---

(١) الزمام : ما تقاد به الناقة . النهاية ، جذر (زمم) (٣١٤/٢) .

(٢) في (و) : (ووالله) ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) يضرب . النهاية . جذر (وجأ) (١٥٢/٥) .

(٤) الأمر العظيم المنكر . القاموس ، جذر (الدّهي) (ص١٦٥٧) ، والوسيط ، جذر (دهاه) (٣٠١/١) .

(٥) ٢٠٩- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في مغازيه (ابن هشام ٥٢٢/٤-٤٢٣) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم .

ومن طريقه أبو جعفر بن جرير في تاريخه (١٨٣/٢-١٨٤) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٣١/٥-٢٣٢) دون ذكر محمود بن لبيد ومن يروي عنهم . وقال : " وروينا في قصة الراحلة شبيهاً بهذه من حديث ابن مسعود موصولا " .

وحديث ابن مسعود هذا أخرجه أحمد في مسنده (٢٤٣/٦-٢٤٤) ح (٣٧١٠) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١٥٥/٤-١٥٦) وغيرهما بسند ضعيف ، وفيه نزول مطلع سورة الفتح ، وأن ذلك حين أقبلوا من الحديبية . قال البيهقي : " قلت يحتمل أن يكون مراد المسعودي بذكر الحديث تاريخ نزول السورة حين أقبلوا من الحديبية فقط ثم ، ذكر معه حديث النوم عن الصلاة ، وحديث الراحلة ، وكانا في غزوة تبوك " . وقد سبق خبر ضياع ناقة النبي ﷺ وأن ذلك في غزوة المريسيع من مرسل عروة بن الزبير ح (١٢١) . وعقّب أبو نعيم في ختام الغزوة بقوله : " وقد ذكر فقد ناقة رسول الله ﷺ في منصرفه من تبوك ، وليس ببعيد وقوع الأمرين جميعا " .

رجاله :

* * محمد بن أحمد بن الحسن ثقة تقدم في ح٤ .
* عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني صدوق تقدم في ح ٤ .
* عبد الله بن محمد بن علي النفيلي ثقة حافظ تقدم في ح ٤ .
* محمد بن سلمة بن عبد الله ثقة تقدم في ح٤ .
* محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يدلّس تقدم في ح ٤ .
* عاصم بن عمر بن قتادة ثقة تقدم في ح٤٦ .
* محمود بن لبيد الأنصاري صحابي تقدم في ح٥٢ .

٢١٠- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة .

- وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد قالا : عن محمد بن إسحاق قال : فذكر لنا الزهري ، ويزيد بن رومان ، وعبد الله بن أبي بكر ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، وغيرهم من علمائنا قالوا : كان رسول الله ﷺ حين مرّ بالحِجْر(١) ونزلها ؛ استقى الناس من بئرها ، فلما راحوا منها ، قال رسول الله ﷺ للناس : " لا تشربوا من مائها شيئا ، ولا يتوضأ منه للصلاة ، وما كان من عجين عجنتموه فاعلفوه الإبل ، ولا تأكلوا منه شيئا " وقال : " لا يخرجن أحد منكم الليلة إلا ومعه صاحبه " قال : ففعل الناس ما أمرهم به رسول الله ﷺ [٥٣/ب- و] إلا رجلين (٢) من بني ساعدة خرج أحدهما لحاجته ، وخرج الآخر في طلب بعير له ، فأما الذي ذهب لحاجته فخُنق(٣) على مذهبه(٤) ، وأما الذي ذهب في طلب بعيره فاحتملته الريح حتى طرحته بجبل طي ، فأخبر ذلك رسول الله ﷺ فقال : " ألم أنهكم أن يخرج رجل منكم إلا ومعه صاحب له " ثم دعا (للذي) (٥) أصيب على مذهبه فشُفِي وأما الآخر الذي وقع بجبل طي فإن طيّاً أهدته لرسول الله ﷺ حين قدم المدينة .(٦)

الحكم عليه : إسناده حسن . أبو شعيب الحراني ، وابن إسحاق : صدوقان . وقد أُمن تدليس ابن إسحاق بتصريحه بصيغة التحديث . والرجال من بني الأشهل صحابة لاتضر جهالتهم .

(١) سبق التعريف به في ح (٢٠٤) .

(٢) ذكر ابن إسحاق : أن عبد الله بن أبي بكر قد حدثه أن العباس بن سهل سمّى له الرجلين ، ولكنه استودعه إياهما. قال – يعني ابن إسحاق – فأبى عبد الله أن يسميهما لي . ١.هـ ولذا مال الحافظ إلى أن ترك ذكرهما وقع عمداً . وأفاد أنه لم يقف على اسميهما . لكن الرواية أفادت أنهما من بني ساعدة ، وبنو ساعدة بطن من الخزرج. كما في نهاية الأرب (ص٢٥٨-٢٥٩) .

انظر مغازي ابن إسحاق (ابن هشام ٥٢٢/٤) ، وفتح الباري (٤٠٤/٣) .

(٣) ضاق نَفَسُه . انظر النهاية (٨٥/٢) ، والقاموس . (ص١١٣٨) كلاهما : جذر (خنق) .

(٤) هو الموضع الذي يُتَغوّط فيه . النهاية . جذر (ذهب) ١٧٣/٢ .

(٥) في (و) : (الذي) والتصويب من مصادر التخريج .

(٦) ٢١٠- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٥٢٢/٤) عن عبد الله بن أبي بكر عن عباس بن سهل الساعدي .

ومما ذكره محمد بن عمر الواقدي في هذه الغزوة من الدلائل :

٢١١- ما أخبرناه محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر أن (عبد الله)[1] ذي النجادين من مزينة ، كان يتيما لا مال له ، ثم

ومن طريقه أبو جعفر بن جرير في جامعه (١٨٣/٢) من طريق سلمة عنه به .

وكذا البيهقي في دلائل النبوة (٢٤٠/٥) من طريق يونس بن بكير عنه به . وعنده : على الشك في الراوي الأعلى أهو العباس بن سهل بن سعد الساعدي ، أم العباس عن سهل بن سعد .

وقد ساق الذهبي في تاريخ الإسلام (٦٣٨/٢) إسناد ابن إسحاق ، وفيه : حدثني عبد الله بن أبي بكر به .

وبعضه في الصحيحين . فخبر بئر الحجر وعجينها جاء من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند البخاري في كتاب الأنبياء ، باب/ قول الله تعالى : ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحا ﴾ (١٢٣٦/٣) ح (٣١٩٨) وح (٣١٩٩) ، ومسلم في كتاب الزهد والرقائق ، باب/ لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين (٢٢٨٦/٤) ح (٢٩٨١) .

رجاله :

* الطريق الأول .
* تقدم جميع رجاله في ح ٤ ، وهم ما بين ثقة وصدوق .
* الطريق الثاني .
* تقدم رجاله حتى إبراهيم بن سعد في ح ٨ ، وهم ما بين ثقة وصدوق .
* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .
* محمد بن مسلم الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .
* يزيد بن رومان أبو روح المدني. ثقة تقدم في ح٧١ .
* عبد الله بن أبي بكر . ثقة تقدم في ح٨ .
* عاصم بن عمر بن قتادة . ثقة تقدم في ح٤٦ .

الحكم عليه : إسناد أبي نعيم منقطع ، وقد وصله ابن إسحاق في مغازيه – كما تقدم في التخريج – إلى عباس ابن سهل ، فهو مرسل حسن ، إذ مداره على ابن إسحاق ، وهو صدوق ، وقد صرّح بالتحديث في رواية البيهقي. أما الشك في وقفه ، أو رفعه ، فالأظهر – والله أعلم بالصواب – ترجيح الوقف ، ذلك أن أربعة من الرواة عن ابن إسحاق قد رووه كذلك ، وهم : محمد بن سلمة ، وإبراهيم بن سعد في رواية أبي نعيم ، وزياد البكائي وعنه رواية ابن هشام ، وسلمة بن الفضل في رواية أبي جعفر بن جرير . وفي خبر الرجلين انظر ح (١٩٣) و (١٩٤) ، وخبر ماء الحجر وعجينه في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما كما في التخريج .

(١) تصحفت في (و) إلى : (عبيد الله) . وهو عبد الله بن عبد نهم المزني ، عمّ عبد الله بن مغفل . كان من قصته ما ذكره أبو نعيم هنا . مات رضي الله عنه في غزوة تبوك .

الاستيعاب (١٠٠٣/٣) ، الإصابة (ص٨٠٢) .

مات أبوه فلم يورثه شيئا ، وكان عمه (مليئا)[1] ، فأخذه وكفله حتى كان أيسر ، وكانت له إبل وغنم ورقيق ، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة جعلت نفسه تتوق إلى الإسلام ، ولا يقدر عليه من عمّه ، حتى [٥٤/أ- و] مضت السنون والمشاهد كلها ، فانصرف رسول الله ﷺ من فتح مكة راجعا إلى المدينة ، فقال عبد الله ذو النجادين لعمه : ياعم إني قد انتظرت إسلامك ، فلا أراك تريد محمدا ﷺ ، فائذن لي في الإسلام ، فقال : والله لئن اتّبعت محمدا لا أترك بيدك شيئا كنت أعطيتك إلا نزعته منك ، فقال عبد العزى وهو اسمه يومئذ : فأنا والله متّبع محمدا عليه السلام ، وتارك عبادة الحجر والوثن ، وهذا ما بيدي فخذه .
فأخذ كل ما كان أعطاه حتى جرّد من إزاره ، فأتى أمه (فقطّعت)[2] نجاداً لها باثنين ، فائتزر بواحد وارتدى بالآخر ، ثم أقبل إلى المدينة فاضطجع في المسجد ، ثم صلى رسول الله ﷺ الصبح ، فكان رسول الله ﷺ يتصفّح الناس إذا انصرف من صلاة الصبح ، فنظر إليه فأنكره ، فقال : " مَن أنت " ؟ فانتسب ، فقال : " أنت عبد الله ذو النجادين " ثم قال : " انزل مني قريبا " فكان يكون في أضيافه - عليه السلام - ويعلمه القرآن ، حتى [٥٤/ب- و] قرأ قرآناً كثيرا ، والناس يتجهّزون إلى تبوك وكان رجلاً صيّتاً [3] ، فكان يقوم في المسجد فيرفع صوته بالقراءة ، فقال عمر يا رسول الله : ألا تسمع هذا الأعرابي يرفع صوته بالقرآن ، قد منع الناس القراءة ، فقال النبي ﷺ : " دعه يا عمر ، فإنه خرج مهاجرا إلى الله ورسوله " فلما خرجوا إلى تبوك قال : يا رسول الله ادع لي بالشهادة ، فقال : " ابلغني لحا شجرة[4] " فربطها رسول الله ﷺ على عضده ، وقال : " اللهم إني أُحرِّم دمه على الكفار " فقال : يا رسول الله هذا أردت . فقال رسول الله ﷺ : " إنك إذا خرجت غازيا في سبيل الله فأخذتك حُمّى فقتلتك فأنت شهيد ، أو وقصتك[5] دابّتك فأنت شهيد . لا تبالي بأيّته كان " فلما نزلوا تبوك أقاموا بها أياما ، ثم توفّي عبد الله ذو النجادين ، وكان بلال بن

(١) تصحفت في (و) إلى : (ميئلاً) ، والمراد : كان غنيّاً . النهاية . جذر (ملآ) (٣٥٢/٤) .
(٢) تصحفت (و) إلى : (فقعطت) .
(٣) تقدم تفسيرها في ح (١٨٦) .
(٤) هو قشر الشجرة . النهاية . جذر (لحا) (٢٤٣/٤) .
(٥) الوقص : كسر العنق . النهاية . جذر (وقص) (٢١٤/٥) .

الحارث المزني[1] يقول : فحضرت رسول الله ﷺ ، ومع بلال ﷺ المؤذن شعلة من نار عند القبر ، وإذا رسول الله [٥٥/أ- و]ﷺ في القبر ، وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يُدلِّيانه[2] إلى رسول الله ﷺ ، وهو يقول : " ادنيا إليّ أخاكما " فلما هيَّأه لشِقِّه في اللحد ، قال : " اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه " قال : فقال ابن مسعود : ياليتني كنت صاحب اللحد .[3]

٢١٢- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحرّاني حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة .

- وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد قالا : عن محمد بن إسحاق قال : ولّما انتهى رسول الله ﷺ إلى تبوك دعا

---

(١) هو بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة المزني ، أبو عبد الرحمن . صحابي أقطعه النبي ﷺ العقيق ، وهو صاحب لواء مزينة يوم الفتح . تحوّل من وراء المدينة إلى البصرة . مات سنة : ستين في خلافة معاوية ﷺ ، وله ثمانون سنة .

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٧٧/١) ، الإصابة (ص١٣٨) ، التقريب (ص١٧٩) .

(٢) التَّدلِّي : النزول من العلو . النهاية . جذر (دلا) (١٣١/٢) .

(٣) ٢١١ – تخريجه :

ذكره الواقدي في مغازيه (١٠١٣/٣-١٠١٤) .

وخبر دفنه ﷺ أخرجه البزار في مسنده (١٢٢/٥) ح (١٧٠٦) ، وابن منده كما في الإصابة (ص٨٠٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٣/٣) ح (٤١٠٥) كلهم من طريق الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، ورجاله – من المدار – ثقات ، وقد أعلَّ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٩/٩) طريق البزار بشيخه عباد العرزمي. واخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٢/١) من طريق محمد بن إبراهيم مؤنّناً عن ابن مسعود ﷺ ، فهو منقطع . وجاء الخبر من حديث عمرو بن عوف عند ابن منده كما في الإصابة (ص ٨٠٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٢/٩) ح (٩١١١) ، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٣٤/٣) ح (٤١٠٧) وفيه كثير بن عبد الله ضعيف كما في التقريب .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن ثقة ، والحسن بن الجهم مجهول الحال ، والحسين بن الفرج الخياط متروك ، والوقدي متروك مع سعة علمه . جميعهم تقدم في ح٥٧ .

الحكم عليه : إسناده إلى الواقدي ضعيف جدا ، ففيه مجهول حال ، ومتروكان ، ثم إن الواقدي لم يسنده .

خالد بن الوليد فبعثه إلى أُكيدر دومة[1]، وهو أُكيدر بن عبد الملك ، رجل من كندة ، فكان ملكا عليها ، وكان نصرانيا ، فقال رسول الله ﷺ لخالد : " إنك ستجده يصيد البقر " فخرج خالد ﷺ حتى إذا كان من حصنه بمنظر العين ، في ليلة مقمرة صائفة[2] ، وهو على سطح له ومعه امرأته ، فباتت البقرة تحك بقرونها [٥٥/ب- و]باب القصر ، فقالت له امرأته : هل رأيت مثل هذا قط ؟! قال : لا . (قالت)[3]: ومن يترك هذا ؟ قال : لا أحد . فنزل فأمر بفرسه فأُسرج ، وركب نفر معه من أهل بيته ، فيهم أخ له يقال له حسان ، فركب وخرجوا معه بمطاريدهم[4] ، فلما خرجوا تلقَّتهم خيل رسول الله ﷺ ، فأخذته وقتلوا أخاه حسانا ، وقد كان عليه قِبالة[5] من ديباج مخوّص[6] بالذهب ، فاستلبه خالد فبعث به إلى النبي ﷺ ، ثم إن خالدا أقدم بأكيدر على رسول الله ﷺ فحقن[7] له دمه وصالحه وصالحه على الجزية ، ثم خلّى سبيله ، فرجع إلى قريته ، فقال رجل من طي يقال له بُجَير بن

---

(١) جاء في هامش (و) : أُكيدر دومة الجندل . دومة الجندل على عشر ليال من المدينة ، وعشر ليال من الكوفة ، وعشر ليال من دمشق ، بلاد نخل وعيون . قلت : هي جزء مما يعرف اليوم بمنطقة الجوف . معجم مااستعجم (١٨٢/٢) ،ومعجم الأمكنة (ص٢٣١) ، وانظر زاد المعاد (٥٣٨/٣) .

وأكيدر هذا : هو ابن عبد الملك بن عبد الجن بن أعيا صاحب دومة الجندل ، ذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة . وقال ابن الأثير : أهدى وصالح و لم يسلم ، وأنه عاد إلى حصنه إلى أن قتله خالد بن الوليد ﷺ في عهد أبي بكر الصديق ﷺ . وكندة : قبيلة من كهلان .

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٦٣/١) ، نهاية الأرب (ص٣٦٦) ، الإصابة (ص٧٠-٧١) .

(٢) تقدم تفسيرها في ح (٢٠٤) .

(٣) في (و) : (قال) والصواب ما ذكرناه لإقتضاء السياق .

(٤) المراد – والله أعلم – الخيل التي يطاردون عليها . و لم أقف على هذه الكلمة في كتب الغريب ، ولا القواميس ، ولا شروح الحديث ، ولا كتب المغازي والسير . وقد جاءت اللفظة عند البيهقي في الكبرى : (بمطارفهم) .

والمُطْرَف : رداء أو ثوب من خز مربع ذو أعلام ، ومن الخيل : الأبيض الرأس ، أو الذنب ، وسائره مخالف لذلك ، أو أسودهما وسائره مخالف لذلك . انظر القاموس . جذر (طرف) (ص ١٠٧٥) ، والمعجم الوسيط ، تحت الجذر نفسه (٥٥٥/٢) .

(٥) القِبال : زمام النعل الذي يكون بين الإصبعين . النهاية . جذر (قبل) (٨/٢) ، والقاموس في ذات الجذر (ص١٣٥٠) .

(٦) التخويص هو التزيين . النهاية . جذر (خوص) (٨٧/٢) ، والقاموس في الجذر نفسه (ص٧٩٨) .

(٧) منع من قتله . النهاية . جذر (حقن) (٤١٦/١) .

بجْرة[1] ، يذكر قول رسول الله ﷺ لخالد : " إنك ستجده يصيد البقر " وما صنع البقر تلك الليلة ، حتى استخرجته لتصديق قول رسول الله ﷺ :

تبارك سائق البقرات ليــلاً رأيت الله يهدي كل هاد

فمن يك جائرا عن ذي تبو ك فإنا قد أُمرنا بالجهاد .[2]

٢١٣- [٥٦/أ- و] قال الشيخ أسعده الله : ومما ذكره الواقدي في جملة اقتصاصه الغزوة ، فيما أخبرناه أبو عمر حدثنا الحسن حدثنا الحسين حدثنا محمد : أن الناس عارض في

---

(١) هو بجير بن بجرة الطائي ، له أشعار في قتال أهل الردة . استشهد بالقادسية .

معرفة الصحابة (٤٢٩/١) ، الاستيعاب (١٤٨/١) ، الإصابة (ص١٠٩-١١٠) .

(٢) ٢١٢- تخريجه :

أخرجه المصنِّف في معرفة الصحابة (٤٢٩/١) ح (١٢٥٠) بالإسناد الأول الذي ساقه هنا إلى محمد بن سلمة .

والخبر ذكره ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٥٢٦/٤) دون إسناد .

والبيهقي في دلائل النبوة (٢٥٠/٥) وفي السنن الكبرى (١٨٧/٩) ح (١٨٤٢٢) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس عن ابن إسحاق قال : حدثنا يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر ، فذكره .

ومن طريق ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠١/٩) .

وزاد المتقي الهندي في كنز العمال (٢٦٠/١٠) ح (٣٠٢٧٧) عزوه لابن منده ، ونقل عنه قوله : " هذا حديث مرسل في المغازي " .

وقد جاء الخبر مختصراً من طريق ابن إسحاق عن عاصم بن عمر عن أنس ﷺ ، عند أبي داود (١٦٦/٣) ح (٣٠٣٧) ، والبيهقي في الكبرى (١٨٦/٩) ح (١٨٤٢١) ، وحسَّنه ابن الملقن في خلاصة البدر المنير (٣٥٩/٢) ح (٢٥٩٣) وهو كذلك لولا عنعنة ابن إسحاق .

وجاء مرفوعاً عن عدد من الصحابة ﷺ كحذيفة ﷺ عند الحاكم في مستدركه (٥٦٥/٤) ح (٨٥٨٥) وصححه ، ووافقه الذهبي ، وعند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٣٦٣/١) ح (١١١١) .

رجاله :

* الطريق الأول .

* تقدم رجاله في ح ٤ ، وهم ما بين ثقة وصدوق .

* الطريق الثاني .

* تقدم رجاله في ح ٨ ، وهم ما بين ثقة وصدوق .

* محمد بن إسحاق ، إمام المغازي . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .

الحكم عليه : إسناده حسن إلى ابن إسحاق ، لكنه معضل عنه كما في تهذيب ابن هشام ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، أو مرسل كما عند البيهقي .

مسيرهم حيّة ذكر من عظمها وخلقها ، فانصاع [1] الناس عنها . قال : فأقبلت حتى وافقت[2] رسول الله ﷺ – وهو على راحلته – طويلا ، والناس ينظرون إليها ، ثم التوت حتى اعتزلت الطريق ، فقامت قائمة ، فأقبل الناس حتى أتو رسول الله عليه السلام ، فقال لهم : " هل تدرون مَن هذا " ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم . قال : " فإن هذا أحد الرهط [3] الثمانية من الجن ، الذين وفدوا إليّ يستمعون القرآن ، فرأى عليه من الحق حين ألَمَّ[4] رسول الله ﷺ ببلده أن يسلم ، وهاهو يقرئكم السلام ، فسلموا عليه " فقال الناس جميعا : وعليه السلام ورحمة الله .[5]

قال الشيخ : وفي هذه الغزوة صرف الله عز وجل مكيدة المنافقين عن رسول الله ﷺ ، حين همّوا بتنفير راحلته إذا صعد العقبة ؛ ليسقط[٥٦/ب- و] منها ، فعصمه الله ، وحرسه من مكيدتهم .

٢١٤- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا مصرِّف بن عمرو اليامي حدثنا أبو أسامة حدثنا مجالد عن عامر [عن صلة][6] بن زُفَر قال: قلنا لحذيفة [7] :

---

(١) أي : رجعوا مسرعين . النهاية . جذر (صوع) (٦٠/٣) ، والقاموس في ذات الجذر (ص٩٥٥) .

(٢) صادفت . القاموس . جذر (وفق) (ص١١٩٩) .

(٣) الرهط من الرجال : مادون العشرة . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة . النهاية . جذر (رهط) ٢٨٣/٢.

(٤) بمعنى : قارب . النهاية . جذر (لمم) (٢٧٢/٤) .

(٥) ٢١٣- تخريجه :

أخرجه الواقدي في مغازيه (١٠١٥/٣) دون إسناد .

رجاله :

* أبو عمر هو محمد بن أحمد ثقة ، والحسن هو ابن الجهم مجهول الحال ، والحسين هو ابن الفرج متروك ، ومحمد هو الواقدي متروك مع سعة علمه . وجميعهم تقدم في ح ٥٧ .

الحكم عليه : إسناده إلى الواقدي ضعيف جدا . فيه مجهول حال ، ومتروكان ، والواقدي لم يسنده .

(٦) سقط من (و) ، والتصويب من : المعجم الكبير ، وكتب الرجال . وهو صلة بن زُفَر العبسي أبو العلاء أو أبو بكر ، من أجلّة التابعين . مات في حدود السبعين .

سير أعلام النبلاء (٥١٧/٤) ، تهذيب التهذيب (٥٥٥/٢) ، التقريب (٤٥٥) .

(٧) تقدمت ترجمته في ح (٩٨) .

كيف عرفت أمر المنافقين و لم يعرفه أحد من أصحاب رسول الله - عليه السلام — أبو بكر ولا عمر ؟

قال : إني كنت أسير خلف رسول الله ﷺ ، فنام على راحلته ، فسمعت ناسا منهم يقولون: لو طرحناه عن راحلته فاندقَّت[1] عنقه ، فاسترحنا منه . فسرت بينه وبينهم ، وجعلت أقرأ وأرفع صوتي ، فانتبه النبي عليه السلام ، فقال : " مَن هذا " ؟ قلت : حذيفة . قال : " مَن هؤلاء خلفك " ؟ قلت : فلان وفلان ، حتى عددهم . قال : " وسمعت ما قالوا " ؟ قلت : نعم ، ولذلك سرت بينك وبينهم . قال : " فإن هؤلاء فلان وفلان - حتى عدَّ أسماءهم — منافقون ، فلا تُخبرنَّ أحدا " .[2]

٢١٥- حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر ابن أبان حدثنا عبيدة بن الأسود عن مجالد عن [٥٧/أ- و] عامر . قال : قلنا : كيف أصاب

---

(١) كُسِرت . النهاية . جذر (دقق) (ص١١٤٠) .

(٢) ٢١٤- تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٦٥/٣) ح (٣٠١٥) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم . ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٥٠٢/٥) ، وانظر الحديث بعده .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* محمد بن عبد الله الحضرمي ، الملقّب بمطيّن . ثقة حافظ تقدم في ح١٦٠ .

* مصرّف بن عمرو بن السرّي اليامي أبو القاسم ، أو أبو عمرو الهمداني .

ثقة وثقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في ثقاته . قال الحافظ : ثقة . مات سنة : أربعين ومائتين .

الجرح (٤٢٠/٨-٤٢١) ، ثقات ابن حبان (٢٠٧/٩) ، تهذيب التهذيب (٤٢٧/٥) ، التقريب (ص٩٤٥) .

* حماد بن أسامة القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي . ثقة ثبت ربما دلّس تقدم في ح١٣٤ .

* مجالد بن سعيد الهمداني . ليّن تغيّر تقدم في ح٩٤ .

* عامر بن شراحيل الشعبي . ثقة ربما أرسل تقدم في ح٩٤ .

* صِلَة بن زُفَر العبسي أبو العلاء ، أو أبو بكر الكوفي .

ثقة قال شعبة : قلب صلة من ذهب ، ووثقه ابن معين وابن نمير والخطيب والحافظ في التقريب . مات في حدود السبعين .

الجرح (٤٤٦/٤-٤٤٧) ، تاريخ بغداد (٣٣٥/٩) ، تهذيب التهذيب (٥٥٥/٢) ، التقريب (ص٤٥٥) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، للين مجالد بن سعيد .

حذيفة ما لم يصب أبو بكر ولا عمر ﷺ ؟ فقال صلة بن زُفَر[1] : قد والله سألنا حذيفة عن ذلك ، فقال : كنت أسير مع رسول الله ﷺ فأدلجنا معه دلجة[2] ، فنعس رسول الله ﷺ على راحلته ، فقال ناس : لو دفعناه الساعة ، فوقع فاندقّت عنقه ، استرحنا منه . قال : فلما سمعتهم تقدّمت فسرت بينهم وبينه ، فجعلت أقرأ سورة من القرآن ، حتى استيقظ رسول الله ﷺ ، فقال : " مَن هذا " ؟ فقلت : حذيفة يا رسول الله . فقال : " ادن " فدنوت ، فقال : " ما سمعت هؤلاء خلفك ما قالوا " ؟ قلت : بلى يارسول الله ، ولذلك سرت بينك وبينهم . فقال : " ألا إنهم منافقون ، وفلان وفلان منافقون " .[3]

٢١٦- حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير وأبو نعيم قالا : حدثنا الوليد بن جُميع حدثنا أبو الطفيل قال : كان بين حذيفة وبين رجل من أهل[٥٧/ب- و] العقبة[4] ما يكون بين الناس . فقال : أنشدك الله كم كان أصحاب العقبة ؟ فقال له القوم : أخبره إن سألك . قال : إن كنا نُخبر

---

(١) تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

(٢) هو سير الليل . النهاية . جذر (دلج) (١٢٩/٢) .

(٣) ٢١٥- تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٦٤/٣) ح (٣٠١٠) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر ابن أبان به .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن حمدان ، والحسن بن سفيان . ثقتان تقدما في ح١٧ .

* عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي . لقبه : مُشْكُدانه .

صدوق فيه تشيع ذكره ابن حبان في الثقات ، وصدقه أبو حاتم والحافظ في التقريب . مات سنة : تسع وثلاثين ومائتين .

الجرح (١١١/٥) ، ثقات ابن حبان (٣٥٨/٨) ، تهذيب التهذيب (٢٠٣/٣-٢٠٤) ، التقريب (ص٥٢٩) .

* عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني . صدوق ربما دلّس تقدم في ح٩٤ .

* مجالد بن سعيد الهمداني . لين تغيّر تقدم في ح٩٤ .

* عامر الشعبي . ثقة ربما أرسل تقدم في ح٩٤ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف للين مجالد بن سعيد .

(٤) ليست هذه القعبة الشهيرة بمنى التي بايع الأنصار فيها رسول الله ﷺ ، إنما هي عقبة بتبوك تآمر المنافقون على أن يدفعوا رسول الله ﷺ منها بتنفير راحلته . انظر شرح النووي على مسلم (١٢٩/١٧) .

أنهم أربعة عشر ، فإن كنت فيهم فقد كان القوم خمسة عشر ، وأشهد بالله أن اثني (عشر)[1] منهم (حرب)[2] لله ولرسوله في الحياة الدنيا ، ويوم يقوم الأشهاد .[3]

---

(١) جاء في (و) : (عشرة) وهو خطأ نحوي ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) جاءت في (و) : (حزب) بالزاي . وهو تصحيف ، والتصويب من : مصادر التخريج .

(٣) ٢١٦- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٧-٣٤٦/٣٨) ح (٢٣٣٢١) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم .

ومسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (٢١٤٤/٤) ح (٢٧٧٩) حدثنا زهير بن حرب حدثنا أبو أحمد الكوفي حدثنا الوليد بن جميع به . وانظر الحديث الذي يليه .

رجاله :

* أحمد بن جعفر أبو بكر بن مالك . ثقة تغيّر قليلا تقدم في ح٨٣ .

* عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثقة تقدم في ح١٤٩ .

* الإمام أحمد بن حنبل . إمام أهل الحديث .

* محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم أبو أحمد الزبيري الكوفي .

ثقة ثبت يخطئ في حديث الثوري وثقه ابن معين والعجلي وابن قانع ، وصدقه ابن سعد وأبو زرعة وابن خراش . قال أحمد : كان كثير الخطأ في حديث سفيان . وفي التقريب للحافظ : ثقة ثبت إلا أنه كان يخطئ في حديث الثوري . مات سنة ثلاث ومائتين .

طبقات ابن سعد (٤٠٢/٦) ، معرفة الثقات (٢٤٢/٢) ، الجرح (٢٩٧/٧) ، تهذيب التهذيب (١٥٣/٥-١٥٤) ، التقريب (ص٨٦١) .

* الفضل بن دكين واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير أبو نعيم المُلائي الكوفي .

ثقة ثبت وصفه يحيى وعبد الرحمن بالحجة الثبت ، وجاء نحوه عن أحمد . قال الحافظ : ثقة ثبت . مات سنة : ثماني أو تسع عشرة ومائتين .

العلل (المروذي ص٥٧-٥٨) ، تهذيب التهذيب (٤٦٨/٤-٤٧٢) ، التقريب (ص٧٨٢) .

* الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي الكوفي . وقد ينسب إلى جده .

صدوق يتشيع وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما ، وقال أحمد وأبو داود وأبو زرعة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . قال الحافظ : صدوق يهم ورمي بالتشيع . ويظهر لي أنه صدوق وحسب كما أفاده من تقدم .

ابن معين (الدارمي ص٢٢٢) ، طبقات ابن سعد (٣٥٤/٦) ، سؤالات الآجري لأبي داود (ص١٥٥) ، الجرح (٨/٩) ، تهذيب الكمال (٣٥/٣١-٣٧) ، تهذيب التهذيب (٨٧/٦-٨٨) ، التقريب (ص١-٣٩) .

* عامر بن واثلة أبو الطفيل . صحابي تقدم في ح٢٠٢ .

الحكم عليه : إسناده حسن ، فالوليد بن جميع صدوق ، والحديث في صحيح مسلم .

٢١٧- حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا أبو نعيم حدثنا الوليد بن جُميع حدثنا أبو الطفيل عن حذيفة قال : خرج رسول الله ﷺ يوم غزوة تبوك ، فبلغه أن في الماء الذي يُردْه قلّة ، فأمر مناديا فنادى : " أن لايسبقني إلى الماء أحد " فأتى الماء وقد سبقه قوم فلعنهم .[1]

ذكر ما جرى من الدلائل في غزوة مؤتة[2]

٢١٨- حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال : صدر رسول الله ﷺ[٥٨/أ- و] إلى المدينة - يعني بعد عمرة القضاء – فمكث بها ستة أشهر، ثم بعث جيشا إلى مؤتة وأمّر عليهم زيد

---

(١) ٢١٧- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٤/٣٨) ح (٢٣٣٩٥) كما ساقه أبو نعيم سنداً ومتنا .

وأيضاً في مسنده (٤١٢/٣٨) ح (٢٣٤٠٩) حدثنا وكيع عن وليد بن عبد الله بن جميع به بنحوه . وانظر الحديث السابق ، فقد أخرجه أحمد ومسلم باطول من هذا .

رجاله :

* أحمد بن جعفر أبو بكر بن مالك . ثقة تغيّر قليلا تقدم في ح٨٣ .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثقة تقدم في ح١٤٩ .
* أحمد بن حنبل . إمام أهل الحديث .
* الفضل بن دكين . ثقة ثبت تقدم في ح٢١٦ .
* الوليد بن عبد الله بن جميع . صدوق تقدم في ح٢١٦ .
* عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثي . صحابي تقدم في ح٢٠٢ .

الحكم عليه : إسناده حسن ، فالوليد بن عبد الله بن جميع صدوق .

(٢) كانت في جمادى الأولى سنة ثمان . وسببها : أن رسول الله ﷺ قد بعث الحارث بن عمير الأزدي بكتابه إلى الشام لملك الروم أو بصرى . فاعترضه شرحبيل بن عمرو الغساني وقتَله . و لم يُقْتل لرسول الله ﷺ رسول غيره . وحين بلغ رسول الله ﷺ الخبر بعث الجيش وأمّر عليهم زيد بن حارثة ، فإن قُتِل فجعفر ، فعبدالله بن رواحه ﷺ . وقد قُتِل الثلاثة فاصطلح الناس على خالد بن الوليد ﷺ. فدافع القوم ثم انحاز بهم ورجع بالناس .

وقد ذكر ابن سعد أن الهزيمة كانت على المسلمين . وفي البخاري : كانت على الروم . قال ابن القيّم : والصحيح ما ذكره ابن إسحاق : أن كل فئة انحازت عن الأخرى . البخاري ، كتاب المغازي / باب : غزوة مؤتة من أرض الشام ١٥٥٤/٤ ، ح ٤٠١٣ ، ٤٠١٤ ، وابن سعد (١٢٨/٢) ، وابن هشام (٣٧٣/٤) ، وزاد المعاد (٣٨١/٣) .

بن حارثة[1] ، فإن أصيب بها فجعفر بن أبي طالب [2] أميرهم ، فإن أصيب فعبد الله ابن رواحة[3] ﷺ أميرهم ، فانطلقوا حتى لقوا ابن أبي سبْرة الغسّاني بمؤتة ، وبها جموع من نصارى العرب والروم ، وبها تَنُوخ[4] وبَهْراء[5] ، وأغلق ابن أبي سبرة دون المسلمين الحصن ثلاثة أيام ، ثم خرجوا فالتقوا على زرع أخضر ، فاقتتلوا قتالا شديدا ، فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقتل ، ثم أخذه جعفر فقتل ، ثم أخذه ابن رواحة فقتل ، ثم اصطلح المسلمون بعد أُمراء رسول الله ﷺ على خالد بن الوليد ، فهزم الله العدو وأظهر المسلمين[6] .

وبعثهم رسول الله ﷺ في جمادى الآخرة ، وزعموا أن رسول الله ﷺ قال : " مرّ عليّ جعفر يطير مع الملائكة كما يطيرون ، له جناح ".

---

(١) ابن شراحيل الكعبي أبو أسامة . مولى رسول الله ﷺ ، ومن أحب الناس إليه ، المسمى في سورة الأحزاب . استشهد بمؤتة وله خمس وخمسون سنة .

سير أعلام النبلاء (٢٢٠/١- ٢٣٠) ، الإصابة (ص٤٤٦-٤٤٨) ، التقريب (ص٣٥١) .

(٢) أبو عبد الله ، ابن عم النبي ﷺ ، أبو المساكين . هاجر الهجرتين ، ثم إلى المدينة ، فوافى المسلمين على خيبر ، فمكث أشهرا حتى أمّره النبي ﷺ على جيش مؤتة فاستشد بها .

سير أعلام النبلاء (٢٠٦/١-٢١٧) ، الإصابة (ص١٩١) ، التقريب (ص١٩٩) .

(٣) تقدمت ترجمته في ح (٩٠) .

(٤) حي من قضاعة ، وقيل غير ذلك . وقيل في سبب تسميتهم : أنهم ثلاثة بطون حلفوا على المقام مكان بالشام . والتنّخ : المقام . انظر نهاية الأرب (ص١٧٨) .

(٥) من قضاعة ، وهم : بنو بهرا بن عمرو بن الحافي بن قضاعة . ومن هذه القبيلة عدد من أجلّة الصحابة ، كالمقداد بن الأسود . انظر نهاية الأرب (ص١٧٢) .

(٦) اختلف أهل المغازي والسير في ظهور المسلمين على المشركين ، فمنهم من ذهب إلى انحيازهم ومن ثمّ انسحابهم ، ومنهم من قال بانتصارهم ، ويرجح الأخير حديث أنس ﷺ عند البخاري في فضائل الصحابة ، باب/ مناقب خالد بن الوليد (١٣٧٢/٣) ح (٣٥٤٧) و في المغازي ، باب / غزوة مؤتة من أرض الشام (١٥٥٤/٤) ح (٤٠٤١) ولفظه في الأول : " حتى أخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم " قال ابن كثير في البداية والنهاية (٤٣٠/٦) : " قلت : ويمكن الجمع بين قول ابن إسحاق وبين قول الباقين ، وهو أن خالد لما أخذ الراية حاش بالقوم المسلمين حتى خلصهم من أيدي الكافرين من الروم والمستعربة ، فلما أصبح وحول الجيش ميمنة وميسرة ومقدمة وساقة -كما ذكره الواقدي - توهّم الروم أن ذلك عن مدد جاء الى المسلمين ، فلما حمل عليهم خالد هزموهم بإذن الله . والله أعلم " .

قال : وزعموا أن يعلى بن مُنْية[1] قدم على رسول الله [٥٨/ب- و] ﷺ بخبر أهل مؤتة ، فقال له رسول الله ﷺ :" إن شئت أخبرتني ، وإن شئت أخبرتك " قال : بل أخبرني يا رسول الله . فأخبره رسول الله ﷺ خبرهم كله ، ووصفه له ، فقال : والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفاً لم تذكره ، وإن أمرهم لكما ذكرت ، فقال رسول الله ﷺ : " إن الله عز وجل رفع لي الأرض حتى رأيت معتركهم[2] " .[3]

٢١٩- وذكر الواقدي فيما أخبرناه محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا الحسن بن الجهم قال حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال : إن مؤتة دون دمشق بأدنى البلقاء[4] ، وإن النبي ﷺ لما عسكر أصحابه بالجرف[1] ، و لم يبين لهم الأمراء ، فلما صلى

---

(١) هو يعلى بن أمية بن أبي عُبَيدة التميمي . ومُنْية أمه أو أم أبيه . صحابي شهد حنينا والطائف وتبوك . وشهد الجمل مع أم المؤمنين رضي الله عنها . قيل : قتل بصفين مع علي رضي الله عنه ، وقيل مات سنة : سبع وأربعين .
الاستيعاب (١٥٨٥/٤-١٥٨٧) ، الإصابة (ص١٤١٦) ، التقريب (ص١٠٩٠) .

(٢) أي : موضع القتال . النهاية . جذر (عرك) (٢٢٢/٣) .

(٣) ٢١٨- تخريجه :
أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣٦٤/٤-٣٦٥) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/٢) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ .
كلاهما (البيهقي ، وأحمد بن علي بن ثابت الحافظ) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال : أخبرنا أبو بكر بن عتاب قال : حدثنا القاسم الجوهري قال : حدثنا ابن أبي أويس قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة عن عمه موسى بن عقبة . دون ذكر ابن شهاب .
رجاله :
* فاروق بن عبد الكبير الخطابي صدوق تقدم في ح ٣٥ .
* زياد بن الخليل التستري صدوق ربما وهم تقدم في ح ٣٥ .
* إبراهيم بن المنذر الحزامي صدوق تقدم في ح ٣٥ .
* محمد بن فليح بن سليمان صدوق يهم تقدم في ح ٣٥ .
* موسى بن عقبة القرشي ثقة فقيه تقدم في ح ٣٥ .
* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ثقة حافظ تقدم في ح ٧ .
الحكم عليه : إسناده مرسل ضعيف لحال محمد بن فليح فإنه صدوق يهم ، لكنه يتقوى بطريق البيهقي وابن عساكر فهو مرسل حسن .

(٤) من أعمال دمشق بين الشام ووادي القُرى . قصبتها عمّان . معجم البلدان (٥٧٩/١) ، ومعجم ماستعجم (٢٥١/١) .

الظهر جلس وجلس أصحابه حوله ، فجاءه النعمان اليهودي(2) فوقف على رسول الله ﷺ مع الناس ، فقال رسول الله ﷺ : " أمير الناس زيد ، فإن قتل فجعفر ، فإن أصيب فعبد الله بن رواحة ، فإن أصيب [59/أ- و] فلْيِرْتَد المسلمون بينهم رجلا فليجعلوه عليهم " .
فقال النعمان : يا أبا القاسم إن كنت نبيا فسمّيت من سمّيت(3) قليلا أو كثيرا أصيبوا جميعا ، إن الأنبياء عليهم السلام في بني اسرائيل كانوا إذا استعملوا الرجل على القوم ، ثم قال : إن أصيب فلان فلو سمى مائة أصيبوا جميعا ، ثم جعل اليهودي يقول لزيد : اعهد فإنك لا ترجع إلى محمد أبدا إن كان نبيا . قال زيد : أشهد أنه صادق بارّ .)(4)
220- قال الواقدي : فلما التقى الناس بمؤتة جلس رسول الله ﷺ على المنبر ، وهو ينظر إلى معتركهم ، فقال رسول الله ﷺ : " أخذ الراية زيد ، فجاءه الشيطان فحبّب إليه الحياة ، وكرّه إليه الموت ، وحبّب إليه الدنيا ، فقال : الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تُحبّب الدنيا ، فمضى قدما حتى استشهد رحمه الله " فصلى عليه رسول الله ﷺ وقال : " استغفروا له ، ودخل الجنة وهو يسعى ، ثم أخذ الراية جعفر بن أبي[59/ب- و] طالب فجاءه الشيطان فمنّاه الحياة ، وكرّه إليه الموت ، فقال : الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تُمنّيني الدنيا ، ثم مضى قُدما حتى استشهد " فصلى عليه رسول الله عليه السلام ، ودعا له ، ثم قال رسول الله ﷺ : " استغفروا لأخيكم فإنه شهيد ، وقد دخل الجنة ، وهو

---

(1) موضع خارج المدينة بثلاثة أميال نحو الشام ، كانوا يعسكرون فيه ، وكان فيه أموال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولغيره من أهل المدينة . معجم البلدان (2/149) ، معجم الأمكنة (ص140-143) .
(2) ابن مهض كما عند الواقدي ، وصوّبها المحقق من البداية والنهاية : ابن فُنْحُص ، وجاء عند البيهقي : ابن مهص.
(3) اقحم في هذا الموضع (فليرتض) والتصويب من مصادر التخريج ، ومن نقل من أهل المغازي القصة عن الواقدي كابن كثير في البداية والنهاية (6/413) .
(4) 219- تخريجه :
أخرجه الواقدي في مغازيه (2/755-756) قال : حدثني ربيعة بن عثمان عن عمر بن عبد الحكم .
ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (4/361) لكنه قال : عن عمر بن عبد الحكم عن أبيه .
رجاله :
* محمد بن أحمد بن الحسن ثقة ، والحسن بن الجهم مجهول الحال ، والحسين بن الفرج الخياط ، ومحمد بن عمر الواقدي متروكان . تقدم أربعتهم في ح 57 .
الحكم عليه : إسناده إلى الواقدي ضعيف جدا ، فيه مجهول حال ، ومتروكان ، ثم إن الواقدي لم يسنده .

يطير في الجنة بجناحين من ياقوت[1] حيث يشاء من الجنة ، ثم أخذ الراية بعده عبد الله ابن رواحة فاستشهد ، ثم دخل الجنة معترضا " فشق ذلك على الأنصار ، فقيل : يا رسول الله ما اعترض ؟ قال : " لما أصابته الجراح نكل[2] ، فعاتب نفسه فاستشهد ، فدخل الجنة " فسُرّي[3] عن قومه.[4]

٢٢١- حدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي .

- وحدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله قالا : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس ﷺ قال : نعى[5] النبي ﷺ جعفرا وزيدا . نعاهم قبل أن يجيء خبرهم ، وعيناه تذرفان .[6]

---

(١) من الجواهر . القاموس . مادة (الياقوت) (ص٢٠٩) .

(٢) جبن وأحجم . النهاية . جذر (نكل) (١١٧/٥) ، والقاموس . جذر (نكل) (ص١٣٧٥) .

(٣) كشف عنهم الخوف . النهاية . جذر (سري) (٣٦٤/٢) .

(٤) ٢٢٠- تخريجه :

أخرجه الواقدي في المغازي (٧٦١/٢-٧٦٢) حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة . وحدثني عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر ، زاد أحدهما على صاحبه في الحديث قالا . فذكره .

ونقله البيهقي في دلائل النبوة (٣٦٩/٤) عن الواقدي من الطريق الأول .

الحكم عليه : لم يسق المصنِّف إسناده إلى الواقدي ، والواقدي متروك ، وقد ساقه في مغازيه مرسلا .

(٥) أخبر به وأذاعه . انظر النهاية . جذر (نعا) (٨٥/٥) .

(٦) ٢٢١- تخريجه :

أخرجه من هذا الوجه :

البخاري في المناقب ، باب/ علامات النبوة في الإسلام (١٣٢٨/٣) ح (٣٤٣١) حدثنا سليمان بن حرب .

وأيضاً في فضائل الصحابة ، باب/ مناقب خالد بن الوليد ﷺ (١٣٧٢/٣) ح (٣٥٤٧) ، وفي المغازي ، باب/ غزوة مؤتة من أرض الشام (١٥٥٤/٤) ح (٤٠١٤) حدثنا أحمد بن واقد .

والنسائي في سننه (٢٦/٤) ح (١٨٧٨) أخبرنا إسحاق قال : أنبأنا سليمان بن حرب .

كلاهما (سليمان بن حرب ، وأحمد بن واقد) حدثنا حماد بن زيد به .

وانظر الحديثين التاليين .

رجاله :

الطريق الأول :

* فاروق بن عبد الكبير الخطابي . صدوق تقدم في ح٣٥ .

* إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكشّي . ثقة تقدم في ح٦٠ .

الطريق الثاني :

٢٢٢- حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن [٦٠/أ- و] أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب مثله .

- ورواه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أنس من دون حميد .[1]

---

* عبد الله بن جعفر أبو محمد الأصبهاني . ثقة تقدم في ح٢٠ .
* إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني . ثقة حافظ تقدم في ح١٠٤ .
* سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي أبو أيوب البصري .

ثقة حافظ وثقه يعقوب بن شيبة وابن خراش والنسائي وابن قانع . قال الحافظ : ثقة إمام حافظ . مات سنة : أربع وعشرين ومائتين ، وله ثمانون عاما .

تهذيب التهذيب (٣٩٦/٢-٣٩٧) ، التقريب (ص٤٠٦) .

* حماد بن زيد بن درهم الأزدي أبو إسماعيل البصري .

ثقة ثبت عدّه ابن مهدي أحد أئمة الناس في زمانه . وأجمع النقاد على حفظه وإتقانه ، وعدّه غير واحد الأثبت في أيوب . قال الحافظ : ثقة ثبت فقيه . مات سنة : تسع وسبعين ومائة ، وله إحدى وثمانون سنة .

تهذيب التهذيب (٩/٢-١٠) ، التقريب (ص٢٦٨) .

* أيوب بن أبي تميمة كيسان السّختياني أبو بكر البصري .

ثقة ثبت حجة عدّه ابن مهدي حجة أهل البصرة ، وأجمع النقاد على توثيقه ، وحفظه . قال الحافظ : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعباد . مات سنة : إحدى وثلاثين ومائة ، وله خمس وستون عاما .

تهذيب التهذيب (٣٠٩/١-٣١٠) ، التقريب (ص١٥٨) .

* حميد بن هلال أبو نصر البصري . ثقة تقدم في ح١٠٤ .

الحكم عليه : إسناده صحيح ، وإن كان في الطريق الأول فاروق الخطابي وهو صدوق ، لكنه متابع من الطريق الآخر ورجاله ثقات .

(١) ٢٢٢- تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (١٦٧/١٩) ح (١٢١١٤) وفي (٢١٢/١٩) ح (١٢١٧٢) .

والبخاري في الجهاد ، باب/ تمني الشهادة (١٠٣٠/٣) ح (٢٦٤٥) حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار . وأيضاً في الجهاد ، باب / من تأمَّر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو (١١١٥/٣) ح (٢٨٩٨) حدثنا يعقوب بن إبراهيم .

ثلاثتهم (أحمد ، ويوسف بن يعقوب الصفار ، ويعقوب بن إبراهيم) حدثنا إسماعيل بن علية به .

وانظر الحديث السابق . وسوف يسوق الإسناد الذي أشار إليه بعده .

رجاله :

* الطريق الأول :

* أحمد بن جعفر أبو بكر بن مالك . ثقة تغيّر قليلا تقدم في ح٨٣ .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثقة تقدم في ح١٤٩ .

٢٢٣- حدثناه سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر به .[1]

٢٢٤- وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أم عيسى الجزار عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : لما أصيب جعفر وأصحابه دخل عليّ رسول الله ﷺ ، وقد دبغت أربعين أُهبا[2] ، وعجنت عجيني ، وغسلت بَنِيّ ودهنتهم ، ونظفتهم ، قالت : فقال رسول الله ﷺ : " ائتيني ببني جعفر " فأتيته

---

* أحمد بن حنبل . إمام أهل الحديث .

* إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسدي أبو بشر المعروف بابن عُلَيّة .

ثقة حافظ قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت في البصرة ، وقال ابن معين : كان ثقة مأموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقيا. قال الحافظ : ثقة حافظ . مات سنة : ثلاث وتسعين أو بعدها ، وهو ابن ثلاث وثمانين .

ابن معين (ابن محرز ١/١٠٤) ، تهذيب التهذيب (١/٢٣٥-٢٣٧) ، التقريب (ص١٣٦) .

* أيوب السختياني . ثقة ثبت حجة تقدم في ح٢٢١ .

* الطريق الثاني . انظر الحديث الآتي .

الحكم عليه : إسناده صحيح .

(١) ٢٢٣- تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنَّفه (٣/٣٩٠) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم .

ولفظه : نعى رسول الله ﷺ أصحاب مؤتة رجلاً رجلا . بدأ بزيد بن حارثة ، ثم جعفر بن أبي طالب ، ثم قال : عبدالله بن رواحة ، ثم قال : " فأخذ اللواء خالد بن الوليد ، وهو سيف من سيوف الله " .

رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* إسحاق بن إبراهيم الدّبري صدوق ربما أفرد ، وعبد الرزاق بن همام ثقة حافظ تغيّر ، ومعمر بن راشد ثقة ثبت . ثلاثتهم تقدم في ح ٤٩ .

الحكم عليه : منقطع . فيه علّة خفية ، فإن أيوب رأى أنساً وحسب . وقد اختلف على أيوب فرواه عنه حماد بن زيد ، وإسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن أبي هلال عن أنس ﷺ . كما في الحديثين السابقين . وخالفهما معمر بن راشد في هذا الحديث فأسقط حميد ، ويظهر لي — والله أعلم — ترجيح رواية حماد وابن علية ؛ لاتفاقهما ، ولرواية البخاري من طريقهما على الوجه المذكور ، ولكون حماد أثبت في أيوب من معمر . قدمه ابن معين وغيره . قال النسائي : " أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد ، وبعده عبد الوارث ، وابن علية " وبعضهم قدم ابن علية . انظر شرح علل الترمذي (٢/٦٩٩-٧٠٢) .

(٢) هو الجلد . وقيل : إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا . النهاية . جذر (أهب) (١/٨٣) .

بهم . قالت : فشمّهم وذرفت عيناه ، فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء ؟ قال : " نعم . أصيبوا هذا اليوم " قالت : فقمت أصيح ، واجتمع إليّ النساء ، وخرج رسول الله ﷺ إلى أهله ، وقال :[٦٠/ب- و] " لا تغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاما ، فإنهم قد شُغلوا بأمر صاحبهم " .(١)

---

(١) ٢٢٤- تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٣٨٠/٣-٣٨١) بالإسناد الذي ساقه أبو نعيم .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٤٠/٥-٤١) ح (٢١٤٣) أخبرنا وهب بن جرير نا أبي .

وأحمد في مسنده (٤٥/٢٥) ح (٢٧٠٨٦) ثنا يعقوب قال : حدثني أبي .

وابن ماجه في سننه – مختصراً – (٥١٤/١) ح (١٦١١) حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة قال : ثنا عبد الأعلى .

والطبراني في المعجم الكبير (١٤٣/٢٤) ح (٣٨٠) حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي ثنا إبراهيم بن سعد .

وإثره (١٤٤/٢٤) ح (٣٨١) قال : حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى .

وعنه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال (٣٧٤/٣٥) .

والبيهقي في دلائل النبوة (٣٧٠/٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير .

والمزي في تهذيب الكمال (٣٧٣/٣٥) أخبرنا إبراهيم بن حمد بن كامل المقدسي ومحمد بن عبد المؤمن الصوري قالا : أخبرنا أبو البركات بن ملاعب قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي قال : أخبرنا جابر بن ياسين الحنائي قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : حدثنا أبي .

خمستهم (جرير ، وإبراهيم بن سعد ، وعبد الأعلى ، ويونس بن بكير ، ويحيى الأموي) عن ابن إسحاق .

وأخرجه الواقدي في المغازي (٧٦٦/٢) قال : حدثني مالك بن أبي الرجال .

ومن طريقه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٨١/٨-٢٨٢) .

وعبد الرزاق في مصنّفه (٥٥٠/٣) ح (٦٦٦٦) عن رجل من أهل المدينة .

والرزاز في تاريخ واسط (ص٢٠٠) قال : ثنا أحمد بن حماد قال : ثنا خالد بن عبد الله .

أربعتهم (ابن إسحاق ، ومالك بن أبي الرجال ، ورجل من أهل المدينة ، وخالد بن عبد الله) عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم به .

ولبعضع شاهد من حديث عبد الله بن جعفر ، وهو ابن أسماء بنت عميس رضي الله عنها . قال : لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي ﷺ : " اصنعوا لآل جعفر طعاماً ، فقد أتاهم أمر يشغلهم – أو أتاهم ما يشغلهم – " .
أخرجه أحمد في مسنده (٢٨٠/٣) ح (١٧٥١) ، وأبو داود (١٩٥/٣) ح (٣١٣٢) ، والترمذي (٣٢٣/٣) ح (٩٩٨) ، وابن ماجه (٥١٤/١) ح (١٦١٠) ، وإسناده حسن .

رجاله :

وما ذكر في غزوة الطائف[1]

٢٢٥- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني [حدثنا أبي][2] حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال : أمر رسول الله ﷺ حين حاصروا ثقيفا[3] أن يقطع كل رجل من المسلمين خمس نخلات من دَوْمهم[4] ، فأتاه عمر بن الخطاب

---

* حبيب بن الحسن ، ومحمد ين يحيى ، وأحمد بن محمد بن أيوب ، وإبراهيم بن سعد . تقدموا في ح ٨ ، وهم ما بين ثقة وصدوق .

* محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .

* عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . ثقة تقدم في ح٨ .

* أم عيسى الجزار ، ويقال لها الخزاعية .

مجهولة قال الحافظ : لا يعرف حالها .

تهذيب التهذيب (٥٧٤/٦) ، التقريب (ص١٣٨٣) .

* أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمية ، ويقال لها : أم عون .

مقبولة قاله الحافظ .

تهذيب التهذيب (٥٧٤/٦) ، التقريب (ص١٣٨٣) .

* أسماء بنت عميس الخثعمية .

صحابية تزوجها جعفر بن أبي طالب ، وهاجرت معه إلى الحبشة ، ثم تزوجها أبو بكر ، ثم علي ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث – أم المؤمنين – لأمها . ماتت بعد علي .

الإصابة (ص١٦٣٢-١٦٣٣) ، التقريب (ص١٣٤٤) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، فأم عيسى الجزار ، أو الخزاعية مجهولة ، وأم جعفر ، أو أم عون بنت محمد بن جعفر مقبولة . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦١/٦) – بعد عزوه لأحمد وابن ماجه – " وفيه امرأتان لم أجد من وثقهما ولا جرحهما ، وبقية رجاله ثقات " ، ولبعضه شاهد من حديث عبد الله بن جعفر .

(١) كانت في شوال سنة ثمان . وكانت ثقيف لما انهزمت في حنين دخلوا حصناً لهم ، وتهيؤوا للقتال . فحاصرهم المسلمون أربعين ليلة . ورموهم بالمنجنيق واستعملوا الدّبّابات . إلا أن ثقيفا أكثرت الرمي بالنبال مما آذى المسلمين جدا . فأمر النبي ﷺ بقطع أعنابهم . ولم يتيسر للمسلمين فتح الطائف . ابن هشام (٤٧٨/٤) ، وزاد المعاد (٤٩٥/٣) ، والبداية والنهاية (٦٣/٧) .

(٢) سقط من (و) ، والتصويب من : مصادر التخريج ، وكتب الرجال .

(٣) بطن من هوازن من العدنانية ، منازلهم بالطائف . انظر نهاية الأرب (ص١٨٦) .

(٤) هي ضخام الشجر . النهاية . جذر (دوم) (١٤١/٢) .

فقال : يا رسول الله إنها عَفا[1] لم تؤكل ثمارها ، فأمرهم أن يقطعوا ما أكلت ثمرته الأول فالأول .

قال : وأقبل عيينة بن بدر[2] حتى جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : ائذن لي أن أكلمهم يا رسول الله لعل الله أن يهديهم ، فأذن له رسول الله ﷺ فانطلق حتى دخل عليهم الحصن فقال : بأبي أنتم تمسّكوا بمكانكم ، والله لنحن أذل من العبيد ، وأقسم بالله لئن حدَثَ حدَثٌ لتملكن العرب عزاً [٦١/أ- و] ومَنَعَةً ، فتمسكوا بحصنكم ، وإياكم أن تعطوا بأيديكم ، ولا يتكابرن عليكم قطع هذا الشجر ، ثم رجع عيينة إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : " ماذا قلت لهم يا عيينة " ؟ قال : قلت لهم وأمرتهم بالإسلام ودعوتهم إليه ، وحذرتهم النار ، ودللتهم على الجنة ، فقال له رسول الله ﷺ : " كذبت بل قلت لهم كذا وكذا " فقص عليه رسول الله ﷺ حديثه فقال : صدقت يا رسول الله ، أتوب إلى الله وإليك من ذلك .[3]

ومن جملة غزوة الطائف : إسلام عروة بن مسعود الثقفي[4]

٢٢٦- حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زياد بن الخليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد ابن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري قال : فلما صدر أبو بكر وأقام للناس حجهم قدم

---

(١) ليس لأحد فيه ملك ، من عفا الشئ يعفوا إذا صفا وخلص . النهاية . جذر (عفا) (٢٦٦/٣) .

(٢) تقدمت ترجمته في ح (١٠٧) .

(٣) ٢٢٥- تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٥٧/٥-١٥٨) ، وفي السنن الكبرى (٨٤/٩) ح (١٧٨٩٦) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة - محمد بن عمرو بن خالد - به.

دون قصة استئذان عيينة بن حصن في مجيئه ثقيفا .

وهذا الخبر - استئذان عيينة - أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٦٣/٥) بالإسناد ذاته .

رجاله :

* سليمان بن أحمد بن أيوب الإمام الحافظ تقدم في ح١ .
* محمد بن عمرو بن خالد ، وأبوه عمرو ثقتان ، وابن لهيعة لين الحديث ، ومحمد بن عبد الرحمن أبو الأسود ثقة . تقدم أربعتهم في ح ٣٩ .
* عروة بن الزبير . ثقة يرسل تقدم في ح٧ .

الحكم عليه : إسناده مرسل ضعيف ؛ لحال ابن لهيعة .

(٤) تقدمت ترجمته في ح (١٣١) .

عروة بن مسعود على رسول الله ﷺ فأسلم ثم استأذن رسول الله ﷺ ليرجع إلى قومه ، فقال : " إني أخاف أن يقتلوك " قال : لو وجدوني نائما ما أيقظوني [٦١/ب- و]. فأذن له رسول الله ﷺ فرجع إلى الطائف ، فَقَدِمَ عِشَاءً فجاءه ثقيف ، فخبّرهم ودعاهم إلى الإسلام ، ونصح لهم ، فاتهموه وعصوه وأسمعوه من الأذى ما لم يكن يخشاهم عليه ، فخرجوا من عنده حتى إذا أسحروا وطلع الفجر قام على غرفة له في داره فأذّن بالصلاة وتشهد ، فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله .

فزعموا أن رسول الله ﷺ حين بلغه قتله قال : " مثل عروة مثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله فقتلوه " .(1)

٢٢٧- وذكر محمد بن عمر الواقدي فيما أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا الحسن ابن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي : أن عروة بن مسعود وغيلان بن سلمة(2) كانا تاجرين خرجا إلى جرش(1) بعد قصد رسول الله ﷺ إلى مكة للفتح يتعلمان

---

(١) ٢٢٦- تخريجه :

أخرجه ابن شبة في أخبار المدينة (٢٥٧/١) ح (٨٣٣) حدثنا إبراهيم بن المنذر .

والطبراني في المعجم الكبير (١٤٨/١٧) ح (٣٧٥) حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق المسيبي .

كلاهما (إبراهيم بن المنذر ، ومحمد بن إسحاق المسيبي) عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٩٩/٥) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا أبو بكر بن عتاب العبدي حدثنا القاسم الجوهري حدثنا ابن أبي أويس حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة. فذكره دون ابن شهاب .

رجاله :

* فاروق بن عبد الكبير الخطابي صدوق تقدم في ح ٣٥ .
* زياد بن الخليل التستري صدوق ربما وهم تقدم في ح ٣٥ .
* إبراهيم بن المنذر الحزامي صدوق تقدم في ح ٣٥ .
* محمد بن فليح بن سليمان صدوق يهم تقدم في ح ٣٥ .
* موسى بن عقبة القرشي ثقة فقيه تقدم في ح ٣٥ .
* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ثقة حافظ تقدم في ح ٧ .

* الحكم عليه : إسناده مرسل ضعيف ؛ لحال محمد بن فليح ، لكنه قد توبع من قبل إسماعيل بن إبراهيم عند البيهقي ، وهو ثقة تكلم فيه بلا حجة ، كما في التقريب ، فهو حسن إلى ابن شهاب .

(٢) ابن مُعَتِّب بن مالك الثقفي . صحابي شاعر أسلم بعد فتح الطائف ، وكان أحد وجوه قومه . كان عنده عشر

علم الدبابات[٢] والمنجنيق[٣] والعرّادات[٤] ، فأحكما ذلك ، ففتح رسول الله عليه السلام مكة ورجعهما إلى الطائف ، فلما قدماها نصبا المنجنيق في جوف الحصن وجعلا الدبابات ، [٦٢/أ- و] وأعدوا للقتال ، ثم إن عروة بن مسعود بعدما فرغ ، ولم يبق شيء فيما يرى هو وقومه إلا وقد فرغ منه فيما يرون ألقى الله في قلب عروة الإسلام ، فلقي غيلان بن (سلمة)[٥] ، فقال : ألا ترى إلى ما قد قرّب الله من أمر هذا الرجل ؟ وإن الناس قد دخلوا مكة كلهم فراغب عليه وخائف أن يوقِع به ، ونحن عند الناس أدهى العرب ، ومثلنا لا يجهل ما يدعو إليه محمد وأنه نبي .

قال غيلان : لا تقول[٦] هذا يا أبا يعقوب ، فلا يُسمع منك ، فإني لا آمن عليك ثقيفا وإن كان لك من الشرف مالك فيها.

قال عروة : فأنا متبعه ومثابر إليه . قال غيلان : لا تعجل حتى تنظر وتتدبر . قال عروة : أي أمر أبين من أمر محمد عليه السلام ؟ إني ذاكر لك أمرا لم أذكره لأحد قط ، وأنا ذاكره لك الساعة . قال غيلان : وما هو ؟ قال عروة : قدمت نجران في تجارة وذلك قبل أن يظهر محمد (بمكة)[٧] وكان أسقفها[٨] لي صديقا ، فقال : يا أبا يعقوب أظلكم[٩] نبي يخرج في [٦٢/ب- و] حرمكم .

نسوة فاختار أربعاً منهن بعد إسلامه . مات في آخر خلافة عمر رضي الله عنه .

الطبقات الكبرى (٥/٥٠٥) ، الاستيعاب (٣/١٢٥٦) ، الإصابة (ص١٠٤٢-١٠٤٣) .

(١) شرقي جبل السواد من أرض البلقاء وحوران من أعمال دمشق . معجم البلدان (٢/١٤٨) .

(٢) آلة تُتَّخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويُقرّبونها من الحصن المُحاصر لينقبوه ، وتقيهم ما يُرْمون به من فوقهم . النهاية . جذر (دبب) (٢/٩٦) .

(٣) آلة قديمة من آلات الحصار ، كانت تُرمى بها حجارة ثقيلة على الأسوار فتهدمها . الوسيط ، جذر (مجنق) (٢/٨٥٥) .

(٤) آلة من آلات الحرب القديمة ، وهي منجنيق صغير . الوسيط ، جذر (عرد) (٢/٥٩٢) .

(٥) تصحف في (و) إلى : (مسلمة) ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٦) كذا في (و) : (لا تقول) . قلت : ويجوز هذا الاستعمال ، فيكون نفياً بمعنى النهي ، كقوله ﷺ : " لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح " قال الحافظ : " كذا فيه بإثبات الياء ، وهو نفي بمعنى النهي .." الفتح (١٣/ ٢٧) .

(٧) سقطت الباء من (و) .

(٨) الأسقف : هو عالم رئيس من علماء النصارى ، ورؤسائهم . النهاية ، جذر (سقف) (٢/٣٧٩) .

(٩) بمعنى : قَرُبَكم . انظر النهاية . جذر (ظلل) (٣/١٦٠) .

قلت : ما تقول ؟ قال : إي والمسيح ، وهو آخر الأنبياء ، وليقتلن قومه قتل عاد ، فإذا ظهر ودعا إلى الله فاتبعه ، وكن أول من يسبق إليه . لم أذكر من ذلك حرفا واحدا لأحد من ثقيف ولا غيرهم لما كنت أرى من شدهم عليه ، وكنت أنا من أشدهم عليه بعدما سمعت من الأسقف ما سمعت ، ثم غيّر الله قلبي من ساعتي هذه ، وأنا متبعه فاكتم عليّ مخرجي .

قال غيلان : لا أذكر . فخرج عروة وما شعر بمخرجه أحد حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة ، فسُرّ به وأسلم وأخبر النبي عليه السلام بكل ما كان يريد ، وما أعد وما قذفه الله في قلبه من الإسلام وغيّر ما كان عليه ، وخبّره خبر الأسقف ، فقال رسول الله ﷺ : " الحمد لله الذي هداك ، وأراد بك خيرا مما أردت بنفسك " ثم إن عروة استأذن رسول الله في الخروج إلى قومه ، فقال : يا رسول الله ما رأيت مثل هذا الدين ذهب عنه ذاهب ! [٦٣/أ- و] فأَقْدم على قومي بخير ما قدم به وافد على قومه قط إلا من قدم بمثل ما قدمت به وقد سُبِقت يا رسول الله في مواطن كثيرة ، فقال رسول الله ﷺ : " إنهم إذاً قاتلوك " قال : يا رسول الله لو وجدوني نائما ما أيقظوني ، ثم استأذنه الثالثة ، فقال : " إن شئت فاخرج " فخرج إلى الطائف فدعا قومه إلى الإسلام ، فقتل بها ، فقال رسول الله ﷺ :" مثل عروة مثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله فقتلوه " .)(١)

قال الشيخ أسعده الله : وفي هذا الخبر ما حقق الله من قول رسوله في عروة بأن قومه قاتلوه ، وماذكره أسقف نجران من مخرجه، وهو من جملة ما فشا ، وشاع من شأنه عند علماء أهل الكتابين .

٢٢٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي .

- وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا معاذ بن المثنى .

---

(١) ٢٢٧- تخريجه :

ذكره الواقدي في مغازيه (٩٦٠/٢) ، ولم يسنده . وليس فيه ذكر محاورة عروة لغيلان .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن ثقة ، والحسن بن الجهم مجهول الحال ، والحسين بن الفرج الخياط ، ومحمد بن عمر الواقدي متروكان . تقدم أربعتهم في ح٥٧ .

* الحكم عليه : إسناده إلى الواقدي ضعيف جدا ، والواقدي لم يذكر إسناده فلا أصل له .

– وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا الحسن بن سفيان قالوا : حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن [٦٣/ب– و] زريع حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير عن عبد الله بن عمرو أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فمروا بقبر (أبي)[1] رغال وهو أبو ثقيف ، وهو امرؤ من ثمود ، وكان منزله بالحرم ، فلما أهلك الله قومه بما أهلكهم مُنِع بمكانه من الحرم وأنه خرج حتى إذا بلغ هاهنا مات ، فدُفن معه غصن من ذهب ، فابتدرناه واستخرجناه .[2]

---

(١) في (و) تصحف إلى : (ابن) ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) ٢٢٨– تخريجه : كرره المصنف في الفصل التاسع والعشرين ، من هذا الكتاب (١٢٥/ أ– مخطوط كوبريلي) .

أخرجه أبو داود (١٨١/٣) ح (٣٠٨٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٢/٩) ح (٣٧٥٤) حدثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المديني أبو الحسن ومحمد بن علي بن زيد المكي .

والبيهقي في دلائل النبوة (٢٩٧/٦) أخبرنا أبو نصر بن قتادة حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حامد العطار أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي .

وأخرجه ابن الجوزي في منتظمه (٣٤٣/٣) أخبرنا محمد بن عمر الأرموي . والمزي في تهذيب الكمال (١٠/٤– ١١) : أخبرنا به الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي والحافظ أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن الصابوني والإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن الواسطي قالوا أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب . وأخبرنا أبو الحسن بن البخاري قال أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي . وأخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الفتح بن أبي الحسن بن صرما الدقاق وأبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي ابن هبة الله بن عبد السلام الكاتب قالوا أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي.

وأخبرنا أبو الحسن بن البخاري بدمشق والشريفة أمة الحق شامية بنت الحسن بن محمد بن البكري بمصر قالا أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج والقاضي أبو الفضل الأرموى وأخبرتنا شامية بنت البكري قالت أخبرتنا ست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى بن محمد بن الطراح قالت أخبرني جدي .

والذهبي في ميزان الإعتدال (٤/٢) أخبرنا الأبرقوهي أخبرنا ابن صرما والفتح أخبرنا محمد الأرموي . والذهبي أيضاً في تذكرة الحفاظ (٣٣٦/١–٣٣٧) ، وفي سير أعلام النبلاء (٤٤٤/٩) أخبرنا أبو المعالي المصري (وقرن معه في السير : أحمد بن إسحاق ، وهو الأبرقوهي المتقدم في سند الميزان) أنا أحمد بن أبي الفتح وأبو الفرج ابن عبد السلام قالا : أخبرنا محمد بن عمر (ح) وأنا ابن عساكر أنا أبو روح كتابة أنا يوسف بن أيوب الزاهد .

ستتهم (محمد بن عمر الأرموي ،وعبد الخالق بن عبد الصمد ، ومحمد بن أحمد بن الحسين ، ومحمد بن أحمد بن عبيد الله ، ويحيى الطراح ، ويوسف بن أيوب الزاهد) عن أبي الحسين بن النقور أخبرنا أبو الحسن السكري أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي .

أربعتهم (أبو داود ، وعبد العزيز بن محمد ، ومحمد بن علي بن زيد ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار) عن يحيى بن معين .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥٦/٤) ح (٧٤٤١) أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو الأزهر .

وكلاهما (يحيى بن معين ، وأبو الأزهر) حدثنا وهب بن جرير قال سمعت أبي .

وابن عبد البر في التمهيد (١٤٥/١٣-١٤٦) حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى قال : حدثنا أحمد بن محمد بن زياد قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا عبيد بن عبد الواحد حدثنا أحمد بن محمد ابن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد .

ثلاثتهم (جرير بن حازم ، ويونس بن بكير ، وإبراهيم بن سعد) عن محمد بن إسحاق .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٩/٣) ح (١٥٢٦) .

وابن حبان في صحيحه (٧٨/١٤) ح (٦١٩٨) أخبرنا الحسن بن سفيان .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧١/٩) ح (٣٧٥٣) حدثنا إبراهيم بن أبي داود .

والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٥/٨-٢٤٦) ح (٨٥٣٣) حدثنا معاذ .

أربعتهم (ابن أبي عاصم ، والحسن بن سفيان ، وإبراهيم بن أبي داود ، ومعاذ) عن أمية بن بسطام .

وابن السمّاك في جزء حنبل بن إسحاق (ص ١٠٢-١٠٤) ح (٦٣) قال : حدثنا حنبل حدثنا عمر بن عبد الوهاب .

والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٦/٤) ح (٧٤٤٢) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا الرياحي يعني عمر بن عبد الوهاب .

وأيضاً في دلائل النبوة (٢٩٧/٦) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي وتمتام قالا : حدثنا الرياحي وهو عمر بن عبد الوهاب .

كلاهما (أمية بن بسطام ، وعمر بن عبد الوهاب) عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم .

وكلاهما (محمد بن إسحاق ، وروح بن القاسم) عن إسماعيل بن أمية به .

ولخبر أبي رغال دون غصن الذهب واستخراجه شاهد من حديث جابر بن عبد الله ﷺ عند أحمد في مسنده (٦٦/٢٢) ح (١٤١٦٠) ، وأبي جعفر بن جرير في جامعه (٢٣٠/٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٤/٩) ح (٣٧٥٥) ، والحاكم – مصححاً – (٣٥١/٢) ح (٣٢٤٨) .

وشاهد مرسل أخرجه معمر في جامعه (٤٥٤/١١) ح (٢٠٩٨٩) عن إسماعيل بن أمية ، دون ذكر من فوقه .

رجاله :

الطريق الأول :

* محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف . ثقة تقدم في ح٤ .
* إبراهيم بن هاشم البغوي . ثقة تقدم في ح١٤١ .

الطريق الثاني :

---

* سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* معاذ بن المثنى بن معاذ أبو معاذ العنبري .

ثقة وثقه الخطيب في تاريخه ، والذهبي في سيره . مات سنة : ثمان وثمانين ومائتين عن ثمانين سنة .

تاريخ بغداد (١٣٦/١٣-١٣٧) ، السير (٥٢٧/١٣) .

الطريق الثالث :

* محمد بن أحمد بن حسين الغطريفي أبو أحمد الجرجاني . ثقة ثبت تقدم في ح٨٥ .

* الحسن بن سفيان . ثقة تقدم في ح١٧ .

* أمية بن بسطام بن المنتشر العَيْشي أبو بكر البصري .

ثقة ذكره ابن حبان في ثقاته ، ووثقه الذهبي في الكاشف والسير ، وقال أبو حاتم : محله الصدق . قال الحافظ : صدوق . ويظهر لي أنه ثقة ، فقد روى عنه صاحبا الصحيح وأبو يعلى وغيرهم . مات سنة : إحدى وثلاثين ومائتين .

الجرح (١٤٧/٢) ، ثقات ابن حبان (١٢٣/٨) ، الكاشف (١/ ٨٦) ، السير (٩/١١) ، تهذيب التهذيب (٢٩٢/١-٢٩٣) ، التقريب (ص١٥٢) .

* يزيد بن زُريع العَيْشي أبو معاوية البصري . ثقة ثبت تقدم في ح٦١ .

* روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري .

ثقة ثبت وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم. قال الحافظ : ثقة حافظ . مات سنة : إحدى وأربعين ومائة .

العلل (عبد الله ٥٤٠/٢) ، ابن معين (الدوري ١٦٩/٢) ، الجرح (٤٩٥/٣) ، تهذيب التهذيب (١٨٠/٢) ، التقريب (ص٣٠٣) .

* إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي .

ثقة ثبت وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي . قال الحافظ : ثقة ثبت . مات سنة : أربع وأربعين ومائة ، وقيل قبلها .

الجرح (١٥٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٣٩/١-٢٤٠) ، التقريب (ص١٣٧) .

* بُجَير بن أبي بُجير الحجازي .

مجهول ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : لم أسمع أحداً يحدث عنه غير إسماعيل بن أمية . وكذا قال النسائي ، وقال ابن المديني وابن القطان والحافظ ابن حجر : مجهول .

ابن معين (الدوري ٩٦/١) ، الجرح (٤٢٥/٢) ، ثقات ابن حبان (٨٣/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٢٢/١) ، التقريب (ص١٦٣) .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ، فمداره على بُجير بن أبي بجير وهو مجهول . قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥٤/٥) : " والحديث من أجله لا يصح ، فإن حاله مجهولة – يعني بجيراً – ولا يعرف له راوٍ عنه إلا إسماعيل بن أمية " ، وفي (٧١٦/٥) ضعفه . وقال المزي في تهذيب الكمال (٣٢٧/١) : " حسن غريب " ، ولعله يعني به الحسن اللغوي ، فقد قال تلميذه وصهره الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٦٨/٧) : " تفرد به بجير .. قال شيخنا – يعني المزي – : فيحتمل أنه وهم في رفعه ، وإنما يكون من كلام عبد الله بن عمرو من زاملته "

ذكر سرية زيد بن حارثة إلى أم (قِرْفة)[1]

٢٢٩- حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هاني الشجري حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق مولى ابن مخرمة عن الزهري عن عروة قال : قالت عائشة ﵂ : بلغ رسول الله ﷺ أن امرأة من بني فزارة[2] يقال لها أم (قرفة)[3] ، جهّزت ثلاثين راكبا من ولدها ، وولد ولدها ، قالت : اقدموا المدينة فاقتلوا محمدا - عليه السلام - [٦٤/أ- و] ، فقال النبي عليه السلام : " اللهم اثكلها[4] بولدها " وبعث إليهم زيد بن حارثة[5] ، فالتقوا بالوادي ، فقُتل أصحاب زيد فارتثّ(٦) جريحا ، فقدم المدينة فعاهد الله أن لا يمس رأسه ماء حتى يرجع إليهم ، فبعث معه رسول الله عليه السلام بعثا ، فالتقوا فقتل بني فزارة ، وقتل ولد أم (قرفة)[7] ، وقتل أم (قرفة)[8] ، وبعث بدرعها إلى رسول الله ﷺ فنصبه بين رمحين ، وأقبل زيد حتى قدم المدينة

. وفي تفسيره (٣٦٦/٢-٣٦٧) قال : " وعلى هذا فيخشى أن يكون وهم في رفع هذا الحديث ، وإنما يكون من كلام عبد الله بن عمرو مما أخذه من الزاملتين . قال شيخنا أبو الحجاج بعد أن عرضت عليه ذلك : وهذا محتمل " . ولقصة موت أبي رغال شاهدين تقدما في التخريج ليس فيهما موضع الدلالة .

(١) تحرفت في (و) إلى : (أم قرقرة) والتصويب من سائر التصانيف في المغازي ، حيث أجمعت على ما أثبتناه ، وأم قرفة هذه : هي فاطمة بنت ربيعة بن بدر ، قتلها قيس بن المُحَسّر قتلا عنيفا ، حيث ربط رجليها بحبل ، ثم ربطها بين بعيرين ، ثم زجرهما فذهبا فقطّعاها .

وأما خبر السرية : فإنها حدثت في شهر رمضان سنة ست من الهجرة ، وسببها : أن زيد بن حارثة خرج في تجارة إلى الشام ببضائع لأصحاب النبي ﷺ فلما كان دون وادي القُرى اعترضه بعض بني فزارة فآذوه ، وانتهبوا ما معه ، فلما قدم وأخبر النبي ﷺ بعثه بسرية إليهم ، فصبّحهم ، وأحاطوا بمن لاقوه حاضرا ، وكان من أمرهم ما ذكره المصنف . ابن سعد (٩٠/٢) ، وابن هشام (٦١٧/٤) .

(٢) بنو فزارة بطن من ذبيان من غطفان . منهم حصين بن نيار أحد أصحاب رسول الله ﷺ . نهاية الأرب (ص٣٥٢) .

(٣) في (و) : (قرقرة) ، والتصويب من كافة مصادر التخريج ، وكتب المغازي .

(٤) الثُّكْل : فقد الولد . النهاية . جذر (ثكل) (٢١٧/١) .

(٥) تقدمت ترجمته في ح (٢١٨) .

(٦) الارتثاث : أن يُحْمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثْخَنته الجراح . النهاية . جذر (رثث) (١٩٥/٢).

(٧) في (و) : (قرقرة) . وهو كما مر مخالف لمصادر التخريج .

(٨) التعليق السابق نفسه .

. قالت عائشة رضي الله عنها : ورسول الله ﷺ تلك الليلة في بيتي ، فقرع الباب فخرج إليه يجرّ ثوبه حتى اعتنقه وقبّله .[1]

---

(1) ٢٢٩- تخريجه :

ذكره ابن إسحاق في المغازي (ابن هشام ٦١٧/٦) و لم يسنده .

وأخرجه الترمذي في جامعه (٧٦/٥) ح (٢٧٣٢) حدثنا محمد بن إسماعيل . ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٩٠/١٢-٢٩١) ح (٣٣٢٧) .

وقال أبو عيسى : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه " وسيأتي له وجه آخر عن الواقدي .

وأخرجه المحاملي في أماليه (ص١٨٣) ح (١٥٧) ثنا عبد الله بن شبيب . ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٤/١٩) .

وأبو بكر بن المقرئ في الرخصة في تقبيل اليد (ص ٨٨) ح (٢٢) حدثنا أحمد بن محمد المصاحفي نا محمد بن إسماعيل الترمذي . ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٥/١٩) .

والعقيلي في الضعفاء (٤٢٧/٤) حدثنا محمد بن أيوب .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٥/١٩) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسين بن أحمد أنا الحسن بن محمد المخلدي أنا المؤمل بن الحسن قال : وثنا أحمد بن الحسن أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن قالا : نا محمد بن يحيى .

خمستهم (محمد بن إسماعيل البخاري ، وعبد الله بن شبيب ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، ومحمد بن أيوب ، ومحمد بن يحيى) عن إبراهيم بن يحيى قال : حدثني أبي به .

* وبعضهم اختصر على اعتناق النبيﷺ لزيد ، وتقبيله إياه .

وأخرجه الواقدي في المغازي (٥٦٤/١) حدثني محمد عن الزهري عن عروة عن عائشة . ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٠/١٩) و (٣٦٥/١٩) .

رجاله :

* محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسّال ثقة حافظ ، ومحمد بن أيوب أبو عبد الله بن الضُّرَيس ثقة ، وإبراهيم ابن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشّجري ليّن ، ويحيى بن محمد بن عباد الشجري ضعيف . تقدم جميعهم في ح ٧ .

* محمد بن إسحاق بن يسار إمام المغازي . صدوق يدلّس تقدم في ح٤ .

* محمد بن مسلم الزهري . ثقة حافظ تقدم في ح٧ .

* عروة بن الزبير بن العوام . ثقة يرسل تقدم في ح٣٩ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً ؛ للين إبراهيم بن يحيى ، وضعف والده ، ولعنعنة ابن إسحاق . قال الذهبي في ميزان الإعتدال (٤٠٧/٤) : " هذا حديث منكر تفرد به إبراهيم عن أبيه " . وطريق الواقدي ضعيف جدا .

قصة هدم بيت العزّى[1]

٢٣٠- حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل قال : لما فتح رسول الله ﷺ مكة بعث خالد بن الوليد إلى نخلة[2] ، وكانت بها العزّى [٦٤/ب- و]، فأتاها خالد وكانت على ثلاث سمرات[3] ، فقطع السمرات وهدم البيت الذي كان عليها ، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : " ارجع فإنك لم تصنع شيئا " .

فرجع ، فلما نظرت إليه السدنة وهم حجبتها أمعنوا[4] في الجبل ، وهم يقولون : يا عزّى خَبِّليه[5] ، يا عزّى عوّريه[6] . فأتاها خالد ، فإذا امرأة عريانة ناشرة شعرها تحثو التراب على رأسها ، فعمّمها[7] بالسيف حتى قتلها ، ثم رجع إلى النبي - عليه السلام - فأخبره ، فقال : " تلك العزّى ".[8]

---

(١) كان هدمها لخمس بقين من شهر رمضان سنة ثمان ، بقيادة خالد بن الوليد في ثلاثين فارسا ، وكان بيتاً يعظمه بعض أحياء قريش ، وكنانة ، ومضر كلها ، وأما سدنتها فهم بنو شيبان من بني سليم بني هاشم . طبقات ابن سعد (١٤٥/٢) ، وابن هشام (٤٣٦/٤) ، وزاد المعاد (٤١٤/٣) .

(٢) تقدم التعريف بها في ح (١٢٨) .

(٣) السَّمُر : ضرب من شجر الطَّلح . النهاية ، جذر (سمر) (٣٩٩/٢) .

(٤) أي : جَدُّوا وأبعدوا . النهاية ، جذر (معن) (٣٤٤/٤) .

(٥) أي : أفسدي عقله . القاموس ، جذر (الخبل) (ص ١٢٨٠) .

(٦) اذهبي حسّ إحدى عينيه ، أو المراد : لا تقضِ حاجته ، ولا تُمكّنيه مما يطلب . القاموس ، جذر (العور) (ص ٥٧٣) .

(٧) شملها . القاموس . جذر (عمم) (ص١٤٧٣) .

(٨) ٢٣٠- تخريجه :

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤٧٤/٦) ح (١١٥٤٧) أخبرنا علي بن المنذر .

وأبو يعلى في مسنده (١٩٦/٢) ح (٩٠٢) حدثنا أبو كريب . ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٧٧/٥) .

كلاهما (علي بن المنذر ، و أبي كريب) حدثنا محمد بن فضيل به .

والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٧٦/٦) وضعفه بيحيى بن المنذر . ومن طريقه – يعني الطبراني – الضياء في مختارته (٢١٩/٨) ح (٢٥٨) .

واختاره الضياء – كذلك – في مختارته (٢١٩/٨-٢٢٠) ح (٢٥٩) قال : أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم أنبأ إبراهيم أنبأ محمد أنبأ أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني عبيد الله بن أبي زياد عن أبي الطفيل .

رجاله :

* سليمان بن أحمد اللخمي . الإمام الحافظ تقدم في ح١ .

* الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التُّسْتَري الدَّقيق . ثقة تقدم في ح٩٩ .

* علي بن المنذر بن زيد أبو الحسن الطريقي الكوفي .

ثقة يتشيع قال ابن نمير وابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، ووثقه النسائي ، وزاد : شيعي محض ، ووثقه غير من تقدم .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال الدارقطني : لا بأس به . قال الحافظ : صدوق يتشيع . مات سنة : ست وخمسين ومائتين .

الجرح (٢٠٦/٦) ، تهذيب التهذيب (٢٣١/٤-٢٣٢) ، التقريب (ص٧٠٥) .

* محمد بن فضيل بن غَزْوان أبو عبد الرحمن الضبّي . ثقة تقدم في ح١٤٢ .

* الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري . صدوق تقدم في ح٢١٦ .

* عامر بن واثلة أبو الطفيل . صحابي تقدم في ح٢٠٢ .

الحكم عليه : إسناده حسن . الوليد بن عبد الله صدوق . والحديث صحيح لغيره بمتابعة عبيد الله بن أبي زياد عن أبي الطفيل عند الضياء في المختارة .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبعد :

فقد آن أوان ذكر خاتمة هذا البحث مشتملة على أهم النتائج والتوصيات ، وهي :

١. تبيّن من خلال الدراسة مدى عناية أهل العلم بهذا الباب ، وذلك من خلال ما تتبعته من تصانيفهم القديمة والحديثة .

٢. تبيّنت أهمية هذا الفن من خلال ما سردته من ثمرات معرفته ، مما يجعل الأذن تعلق به والنفس تحرص عليه ، لكونه سلطاناً يُقارع به الخصوم ، ونوراً مُشِعاً يُنشر بين المؤمنين ليزداودا إيماناً ويقينا .

٣. اتضحت المنزلة العلمية الرفيعة ، لأبي نعيم الأصفهاني ، من خلال عنايته بالرحلة العلمية والسماع المبكر ، وثناء العلماء عليه ، ومن خلال ما سردته من مصنَّفاته الموجودة والمفقودة ، ومدى استفادة المتأخرين عنه من تلك المصنفات .

٤. تميّز كتاب دلائل النبوة بكثرة الأسانيد ؛ فإن أبا نعيم يسوق الحديث الواحد من أوجه عدّة ؛ لسعة حفظه ، وكثرة مروياته .

٥. كعادة المصنف في سائر كتبه لم يلتزم ذكر الصحيح ، بل ساق الأحاديث الضعيفة ، ومن في رواتها متهم بالكذب .

٦. بلغ عدد الأحاديث الصحيحة الإسناد في القسم المحقق (٢٤) حديثا . وبلغت الحسنة الإسناد (٤٩) حديثا . وبقيتها ضعيفة إلا أن معظمها له أصل في الصحيح أو يتقوى بشواهده .

٧. أوصي القسم الموقّر بتبني مشروع لتحقيق كتب الدلائل التي لا تزال في عداد المخطوطات – وقد أشرت إليها عند سرد المصنفات في دلائل النبوة – فحق علمائنا علينا إخراج كتبهم ، وإبراز تراثهم ، وخدمته . والمكتبة الإسلامية لا تزال بحاجة لسد هذا الباب ، خاصة وأن مناهجهم في التواليف متباينة .

هذا وما كان في هذا البحث من سداد ، فهو محض فضل الله تعالى ، وما كان فيه من خلافه فهو من نفسي والشيطان ، والله ورسوله بريئان منه . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الفهارس

فهرس الآيات

الحديث	رقمها	الآية
سورة البقرة		
ح١٣٦	٥٨	﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾
سورة آل عمران		
ص٣٥١	٣٧	﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗا﴾
ص٨٠	١٥٢	﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَ﴾
ح ٦٣	١٥٤	﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا﴾
ح١٦٥	١٥٤	﴿لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَا﴾
ح ١٩	**١٦٥**	﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا﴾
سورة المائدة		
ح ١/٦٧ ح٦٨	١١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ﴾
ح ٢/٦٧	١١	﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ﴾
سورة الأعراف		
ص٨٠	١٥٤	﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ﴾
سورة الأنفال		
ص٨٠	٧	﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيۡرَ ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ﴾
ح ١٧	٩	﴿إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ أَنِّي﴾

الآية	رقمها	الموضع
﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾	١٧	ح٧/٤٣
﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ﴾	٦٣	ص٨١
﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾	٦٧	ح١٧
﴿حَلَالًا طَيِّبًا﴾	٦٩	ح١٧
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ﴾	٧٠	ح٣ ح ٢٤ ح٢٥ ح٢٨
﴿قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ﴾	٧٠	ح ٢٦
﴿إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ﴾	٧٠	ص٢١٤
سورة التوبة		
﴿يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ﴾	٨	ص٨٠
سورة الرعد		
﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ﴾	٣٨	ص٧٨
سورة الإسراء		
﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن﴾	٨٨	ص٧٨
سورة مريم		
﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾	٤	ص٨٠
سورة العنكبوت		
﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ﴾	٤٨	ص٨٠
سورة فاطر		
﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ﴾	٣٢	ص٦٢
سورة الإسراء		
﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾	٨١	ح١٧٧ح١٧٩ح ١٨٠ح ١٨١ ح١٨٢

سورة الفرقان		
﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾	٢٧	ح٣
﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا﴾	٢٩	ح٣
سورة الشعراء		
﴿لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ﴾	٨٤	ص٥
سورة الأحزاب		
﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا﴾	٩	ح ٩٩
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	٢٩	ح١٠٢
﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ﴾	٢٥	ح١٠٢
﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى﴾	٣٧	ص٨٠
سورة سبأ		
﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾	٤٩	ح١٧٩ ح١٨٢
سورة الفتح		
﴿وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾	٢٤	ح١٣٢
﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾	٢٩	ح١٠٢
سورة الحديد		
﴿هُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم﴾	٩	ص٣
﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ﴾	١٠	ح١٣٦
﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾	٢١	ص٥
﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾	٢٥	ص٣
سورة القمر		
﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾	٤٥	ح ٢٢
﴿أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾	٤٦	ح٢٢

سورة الحشر		
﴿وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾	١٠	ص٥٢
سورة الجمعة		
﴿ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾	٤	ص٤٩

فهرس الأحاديث والآثار

أن رسول الله ﷺ قال : " أيكم يعرف .. "	الواقدي	١٣٧
أن رسول الله ﷺ قال في المنذر بن عمرو	ابن شهاب	١٢٠
أن رسول الله ﷺ قال لما أصبح	الواقدي	١٣٨
أن رسول الله ﷺ قال ليلة الأحزاب	ابن عمر	٩٨
أن رسول الله ﷺ كان جالساً في أصل الشجرة	عبد الله بن مغفل	١٣٢
أن رسول الله ﷺ كان في غزوة	أبو عمرة	١٩٩
أن رسول الله ﷺ لما دخل مكة وجد	ابن عمر	١٨٠
أن رسول الله ﷺ لما رجع من	عبيد الله بن كعب	١١٠
أن رسول الله ﷺ لمّا رجع من	كعب بن مالك	١٠٩
أن سعد بن معاذ خرج معتمراً ، فترل على	ابن مسعود	٢٩
أن سعد بن معاذ رُمي في أكحله يوم الخندق	عائشة	١٠٣
أن عامر بن مالك بن جعفر الذي كان يُدعى	عبد الرحمن بن كعب	١١٧
أن عبد الله ذي النجادين من مزينة	الواقدي	٢١١
أن عروة بن مسعود وغيلان بن سلمة كانا تاجرين	الواقدي	٢٢٧
أن عقبة بن أبي معيط وأُبيّ بن خلف التقيا	مقسم والزهري	٤٩
إن مؤتة دون دمشق بأدنى البلقاء وإن النبي ﷺ لما عسكر	الواقدي	٢١٩
أن مالك بن عوف بعث عيونا من رجاله	عبد الله بن عمرو بن عثمان	١٩٠
الآن نغزوهم ولا يغزونا	جابر	٩٤
الآن نغزوهم ولايغزونا	سليمان بن صُرَد	٩٣
أنشأ عمر بن الخطاب يحدثنا عن يوم بدر	أنس	٢٠
أنه اشتدّ عليهم في بعض حُفَر الخندق	جابر بن عبد الله	٨٧
أنه أصيبت عينه يوم أحد فسالت حدقته	قتادة بن النعمان	٥٠
أنه أُصِيبت عينه يوم أحد فوقعت	قتادة بن النعمان	٥٢
أنه التقى هو وأبو سفيان بن حرب	محمود بن لبيد	٥٥
أنه قيل لرسول الله ﷺ يوم أحد ما رأينا	سهل بن سعد	١٦٦
أنه كان ممن غشيه النعاس	أبو طلحة	٦١
أنه كان ممن كلم النبي ﷺ يوم سبي	عطية السعدي	١٩١

لما كان يوم بدر أُسِر سبعون فجعل عليهم	ابن عباس	٢٨
لما كان يوم بدر جاء رجل من الأنصار	ابن عباس	١٨
لما كان يوم بدر صلى رسول الله ﷺ	عبد الله بن مسعود	٣١
لّما كان يوم بدر نظر نبيّ الله ﷺ	عمر بن الخطاب	١٧
لما نزلت ﴿ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسارى ﴾ وكان العباس	ابن عباس	٢٤
لما نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين يوم بدر	عبد الله بن مسعود	٣٨
لو كنت معكم اليوم ببدر	أبو أسيد مالك بن ربيعة	٩
ما رمدت ولا صُدّعت منذ تفل رسول الله ﷺ في عيني	علي بن أبي طالب	١٥٠
ما فعل مسك حييّ الذي جاء به من النضير	ابن عمر	١٧٦
ماكنت معنا بخيبر يا أبا ليلى	علي بن أبي طالب	١٥٢
مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، فولّى	عبد الله بن مسعود	١٨٧
مَن يمنعك منّي ؟ فقال : " الله "	----	٧٩
ندب رسول الله ﷺ أصحابه فانطلق إلى بدر	أنس	٢١
نزلنا يوم الحديبية فوجدنا ماءها قد شربها	البراء	١٣٤
نعى النبي ﷺ جعفراً وزيدا	أنس	٢٢١
وأُبيّ بن خلف مات بمكة ، أو بالطريق	ابن شهاب	٤٨
والذي رأيته أبيض تبلغه الدعوة إن شاء الله	ابن شهاب	٩٦
والله إني لأسمع قول معتّب بن قشير أخي بن عمرو	الزبير بن العوام	٦٥
والله لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله	بريدة	١٦٠
وانتفل رسول الله ﷺ الأموال فقبضها	عروة بن الزبير	١٧٥
وبعث رسول الله ﷺ عبد الله بن أُنيس	عروة بن الزبير	١٢٩
وبعث رسول الله ﷺ مرثد بن أبي مرثد	عروة بن الزبير	١١٣
وحُدِّثَ أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ	قتادة	٣٣
وخرج حين خرج وهو يريد الروم	عروة بن الزبير	٢٠٠
وغزوة عبد الله بن رواحه خيبر مرّتين إحداهما التي أصاب البشير بن رزام	ابن إسحاق	١٢٧

وقد كان حنظلة بن أبي عامر التقى هو وأبو سفيان	عبد الله بن الزبير	٥٦
وقف رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وحول	ابن عمر	١٨١
وكان من حديث الأسود الراعي: أنه أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر	محمد بن إسحاق	١٧٤
وكان ناجية بن الأعجم يقول : دعاني	الواقدي	١٣٩
ولمّا انتهى رسول الله ﷺ إلى تبوك	محمد بن إسحاق	٢١٢
ولما فتح الله تعالى على رسوله يوم خيبر	عروة بن الزبير	١٧٠
وهذا حديث رسول الله ﷺ حين خرج إلى	الزهري	٦٩
يابن أخي لو كنت الآن ببدرٍ أنا وأنت ثم أطلق	أبو أسيد الساعدي	١١
يابني لقد رأيتنا يوم بدر وإن أحدنا	سهل بن حنيف	٦

فهرس الأشعار

طرف البيت	قائله	المتمثل	الحديث
أبو سليمان وريش المقعد	عاصم بن ثابت	–	١١٥
إذا النواحي ارتعشت لم أرعد	عاصم بن ثابت	–	١١٥
إلى الله أشكوا غربتي بعد كربتي	خبيب بن عدي	–	١١٣
إن لم أقاتلكم فأمي هابل	عاصم بن ثابت	–	١١٥
بعد إياد له ومجدا	كبشة بنت رافع	–	١٠٢
بني أم البنين ألم يرعكم	حسان بن ثابت	–	١١٧
تبارك سائق البقرات ليلا	بُجير بن بجْرة	–	٢١٢
تهكّم عامر بأبي براء	حسان بن ثابت	–	١١٧
صفراء من نبع لها بلابل	عاصم بن ثابت	–	١١٥
فذا العرش صبِّرني على ما يراد بي	خبيب بن عدي	–	١١٣
فقد جمعوا أبناءهم ونساءهم	خبيب بن عدي	–	١١٣
فمن يك جائراً عن ذي تبو	بُجير بن بجْرة	–	٢١٢
لبّث قليلا يدرك الهيجا حَمَل	حَمَل بن سعدانة	سعد بن معاذ	١٠٢
لعمري ما أحفل إذا مت مسلما	خبيب بن عدي	–	١١٣
لقد جمّع الأحزاب حولي وألّبوا	خبيب بن عدي	–	١١٣
ما علّتي وأنا جلد نابل	عاصم بن ثابت	–	١١٥
والله ما أحفل إذا كان في تقى	خبيب بن عدي	–	١١٥
وذلك في ذات الإله وإن يشأ	خبيب بن عدي	–	١١١/١١٣/ ١١٥
وكلهم يبدي العداوة جاهلا	خبيب بن عدي	–	١١٣
ولست أبالي حين أُقتل مسلما	خبيب بن عديّ	–	١١١
ويح أم سعد سعدا	كبشة بنت رافع	–	١٠٢

فهرس الغريب

الحديث	اللفظة
٥	أبلق
١٧٠	الأبهر
١١/٩	أتمارى
٩١	الأثافي
٢٢٩	اثكلها
٥	أجلح
٧٤	أجلدهم
١٣٥	أحزره
٩٨	أحلاس
١٩١	اخس
٧٥	أداحي
١٣٣	الأداوى
١٧٠	أدغم
١٦٦	أذلقه
١٣٨	استبرأ
١٠٩/١٠٧	استجمر
١٧٠	استرط
١١٥	أستطيب
٢٢٧	أسقفها
٧٧	الأشاءتين
٣٦	أشفّ
٩٩	أطناهم
٣٦	أطنَّت
٢٢٧	أظلكم

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس القبائل

القبيلة	الحديث
بَلِي	٢٠٤
بنو فزارة	٢٢٩
بنو سليم	١١٧
بنو ضمرة	١٣٨
بنو غنم	١٠٤/١٠٢
بَهْراء	٢١٨
تنوخ	٢١٨
ثقيف	٢٢٥
خزاعة	١٣١
غطفان	٩٧
كلاب	١/٦٧
مضر	١١٩
هوازن	١٩١/١٣٥/٩٩

فهرس الأسماء[1]

(1) إن كان العلم في قسم الدراسة فالترقيم حسب الصفحات .

الاســـــم	رقم الحديث أو الصفحة
أحمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب الجمّال	ح١٨
أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه	ص١٤
أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني	ح٢٠
أحمد بن يوسف بن خالد السلمي يلقّب بحمدان	ح١٨
أحمد بن يوسف بن خلاّد بن منصور	ح٢٠٢/١٦٨/١٥٤/٥٣/٥١/٢١
إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد بن أبان	ح٢٤
آدم بن أبي إياس عبد الرحمن بن محمد العسقلاني	ح ١٣٣
الأزرق بن علي بن مسلم أبو الجهم الكوفي	ح ١٤٩
إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني أبو يعقوب المدني	ح ٨٢
إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدّبري راوية عبد الرزاق	ح٤٩/١٠٧/١١١/١٣١/١٦٥/ ٢٢٣/٢٠٢/١٨٦
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه	ح ١٩٥/١٠٤/٨٥
إسحاق بن إبراهيم بن موسى أبو موسى الهروي	ح ١٥٩
إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قلويه	ح ١٨٣
إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي	ح٣٣/٦٢/٨٣
إسحاق بن يسار المدني والد محمد صاحب المغازي	ح١٠/٣٢/١١٨/١٨٨-١/١٨٩-٢
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	ح٥/٢٩/١٣٣/١٤٥/١٥٨
أسعد بن سهل بن حُنَيف أبو أمامة الأنصاري	ح٦
أسماء بنت عميس الخثعمية	ح ٢٢٤
إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسدي المعروف بابن عُلَيَّة	ح ٢٢٢
إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري	ح ١١٧
إسماعيل بن القاسم أبو علي القالي	ص١٤

الاســــــم	رقم الحديث أو الصفحة
حجاج بن المنهال الأنماطي السلمي البصري	ح ١٠٣/١٠٥
حجاج بن يوسف بن أبي منيع عبيد الله بن أبي زياد	ح ١١٠
حذيفة بن اليمان العبسي	ح ٩٨/٢١٤
حرام بن ملحان	ح ١١٩
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة التجيبي	ح ١٣٦/٢٠٨
حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني	ح ١٤٩
الحسن بن أبي الحسن يسار البصري	ح ٣٨/١٦٩
الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي	ص١٤
الحسن بن الجهم بن جبلة بن مصقلة التميمي	ح ٥٧/٧٥/١١٩/١٢٤/١٣٧/٢٠١/٢٠٤/ ٢٠٧/ ٢١١/٢١٣/٢١٩/٢٢٧
الحسن بن الصباح الجرجرائي	ح ١٤١
الحسن بن بويه صاحب أصبهان	ص١٢
الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز النسوي	ح١٧/٢٢/٦٣/٦٤/٨١/٨٥/٩١/ ٩٢/١٠٤/١١٢/ ١٣٢/١٣٦/١٤١/١٤٦/١٥٢/١٥٩/ ١٦٥/ ١٩٥/٢٠٨/٢١٥/٢٢٨
الحسن بن عبد الله العسكري	ص١٤
الحسن بن علي (علُّوية) بن محمد بن سليمان القطان	ح ٣٨
الحسن بن علي بن الوليد الفارسي الكرابيسي	ح ١٦٧
الحسن بن علي بن شبيب المعمري	ح ٢٦
الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال	ح ١٦٩
الحسن بن عمارة بن المُضَرِّب البجلي	ح ٤
الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي	ح ١٧٢/١٧٦

رقم الحديث أو الصفحة	الاســـــم
ح ٢٣٠/٩٩	الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التُّسْتَري الدقيق
ص١٥	الحسين بن الحسن أبو عبد الله الحليمي
ح ٢٠٤/٢٠١/١٣٧/١٢٤/١١٩/٧٥/٥٧/ ٢٠٧/ ٢٢٧/٢١٩/٢١٣/٢١١	الحسين بن الفرج الخياط ، أبو صالح البغدادي راوية مغازي الواقدي
ح ١٢٣	الحسين بن جعفر بن حبيب القتَّات
ح ٤٠/١٤	حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس
ح ١٦٢	الحسين بن عمر بن أبي الأحوص الثقفي
ص٢٥	الحسين بن محمد الشافعي
ح ٦٦	الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَر السلمي الحراني
ح ٦٢/٣٣	حسين بن محمد بهرام أبو أحمد المروذي التميمي
ح ١٣٢	حسين بن واقد المروزي مولى عبد الله بن عامر بن كريز
ح ١٩٢	حشرج بن عائذ بن عمرو المزني
ح ١٩٢	حشرج بن عبد الله بن حشرج أبو صخر المزني
ح ٢	حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري
ح ٣١	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية القاضي
ح ١٥٣/١٥٢/١٦/٤	الحكم بن عتيبة ، أبو محمد الكندي
ح ٧٠	الحكم بن موسى بن أبي زهير شيراز البغدادي
ح ١٦٤	الحكم بن نافع البهراني مولاهم أبو اليمان
ح ١٤٣	حكيم بن جبير الأسدي يقال : مولى الحكم بن أبي العاص
ح ١٣٤	حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم

الاســـــم	رقم الحديث أو الصفحة
سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي صاحب المسند	ح ١٥٠/١١٢/٩٣/٢٠
سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم	ح ٦٦
سليمان بن صُرد بن الجون الخزاعي	ح ٩٣
سليمان بن طرخان التيـــمي البصري	ح ١٥٩/١٥٠
سليمان بن قَرْم بن معاذ التيمي	ح ١٥٩
سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الأعمش	ح ١٢٣/٩٩/٣١
سماك بن الوليد اليمامي أبو زميل الحنفي	ح ١٩/١٨/١٧
سهل بن حُنيف الأنصاري	ح ٦
سهل بن سعد بن مالك الساعدي الأنصاري	ح ١٦٦/١٦٥/١٤٠/٩٢
سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري	ح ١١
سهل بن عبد الله بن الفَرُّخان أبو طاهر الأصبهاني	ح ١٥٦
سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان	ح ١٥٧
سهيلة بنت مسعود الأنصارية	ح ٩١
شداد بن الأسود الليثي	ح ٥٥
شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي	ح ١٩٩
شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي أو الليثي	ح ٧٧
شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم	ح ٩٣/٩٢
شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولاهم كاتب الزهري	ح ١٦٤/١١٢
شعيب بن الليث بن سعد الفهمي	ح ١٩٩
شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي	ح ١٧٩

الاســـــم	رقم الحديث أو الصفحة
شيبان بن عبد الرحمن النحوي التميمي مولاهم	ح ٦٢/٣٣
شيبة بن عثمان بن أبي طلحة	ح ١٩٠
الصاحب بن عباد	ص١٦
صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	ح ٤٤
صالح بن كيسان المدني	ح ١١٧
صالح بن محمد بن صالح التمار المدني	ح ٥٨
صخر بن حرب بن أمية	ح ١٤٨/١٠٧/٥٥
صفوان بن أمية	ح ٤٠
صلة بن زُفَر العبسي الكوفي	ح ٢١٥/٢١٤
الضحاك بن سفيان الكلابي	ح ١١٩
الضحاك بن مخلد بن الضحاك ، أبو عاصم النبيل	ح ٦٦
الضحاك بن مزاحم الهلالي	ح ١٦٢/٦٧
طلحة بن نافع القرشي مولاهم أبو سفيان الواسطي	ح١٢٣/٨٧
عائذ بن عمرو بن هلال أبو هبيرة المزني	ح ١٩٢
عاصم بن ثابت بن الأقلح	ح ١١١/٥٩
عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري	ح ١٩٩
عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي صاحب علي	ح ٣٠
عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب	ح ١٩٩/١٩٦/١٩٥
عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي	ح ١١/ ١٩٦
عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب	ح ١٨٠
عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد	ح

الاســــم	رقم الحديث أو الصفحة
الملقّب بدُحيم	
عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري	ح ١٩٩/١٩٨/١٩٧
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	ح ١٦٣/١٥٢
عبد الرحمن بن أشرس ، أبو الأشرس التونسي	ح ١٠٦
عبد الرحمن بن المتوكل ، أبو سعد القارئ	ح ٩٢
عبد الرحمن بن المتوكل أبو سعد القارئ	ح ٩٢
عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم الجُمحي	ح ٩٢
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصري	ح ١٨٦/٤٣
عبد الرحمن بن سابط	ح ١٤٧
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله المعروف بابن الغسيل	ح ٥٠
عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي	ح ١٩٩
عبد الرحمن بن عبد الله الزهري	ح ١١٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة المازني	ح ٢٠٤
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك	ح ١١٠/١٠٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي	ح ١٨٧
عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي	ح ١٩٨/١٩٧
عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان أبو زرعة الدمشقي	ح ١٣٣
عبد الرحمن بن غَزْوان ، الملقب بقُرَاد	ح ١٩
عبد الرحمن بن كعب بن مالك	ح ١١٧
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي	ح ٩١/٨٥
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري	ح ٢٠٢
عبد الرحمن بن يحيى المدني	ح ٥٢

الاســـــم	رقم الحديث أو الصفحة
عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم الصنعاني	ح٤٩/١٠٧/١١١/١٣١/١٥٦/ /١٦٥/١٧٧/ ١٨٦/٢٠٢/٢٢٣
عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي	ح ١٤٧
عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي مولاهم	ح ١٤١
عبد العزيز بن أخي حذيفة ويقال : أخو حذيفة	ح ١٠٠
عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الأعرج المعروف بابن أبي ثابت	ح ٣٧/٥٨
عبد العزيز بن محمد بن عُبيد الدراوردي	ح ١٨٦
عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد البكري	ح ١٧٩
عبد الغني بن سعيد الأزدي	ص١٤
عبد الغني بن سعيد الثقفي	ح ٦٧
عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله الحنفي	ح ١٤٦
عبد الكريم بن الفضل بن جعفر العباسي	ص١٠
عبد الله أوعمرو بن قمئة	ح ٦٦
عبد الله بن أبي الأبيض	ح ١٢٤
عبد الله بن أبي بكر بن محمد عمرو بن حزم	ح ٨/٩/١١٨/١٢٢/١٨٢/٢٠٦/٢١٠/ ٢٢٤
عبد الله بن أبي حدرد	ح ٢٠٧
عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث	ح ١٣٦/١٦٣
عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي الثقفي مولاهم	ح ٢٤/٢٦/١٧٧/١٧٨
عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى والد	ح ٥٠/١١٦

رقم الحديث أو الصفحة	الاســـــم
	المصنّف
ح ٢٢٢/٢١٧/٢١٦/٢٠٢/١٥٠/١٤٩	عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل
ح ١٦١	عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوائي
ح ٥١/٢٤	عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي
ح ٧١/٥٥/٤٥/٤٤/٢٧/١٤/١٠/٩/٨/٤ /١٨٦/ ٢١٢/٢١٠/٢٠٩/٢٠٦/١٩٠	عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب
ح ٢٩	عبد الله بن الحسن بن بندار بن ناجية الأصبهاني
ح ٦٥/٥٦	عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي
ح ١٧٨	عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي صاحب المسند
ح ١٩٨	عبد الله بن العلاء بن زَبْر الربعي الدمشقي
ح ٥٤	عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة
ح ١٦٥/٢٣	عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي
ح ١٢٨/١٢٥	عبد الله بن أنيس أبو يحيى الجهني
ح ١٦٠	عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي
ح ١٤٣	عبد الله بن بُكَير الغنوي الكوفي
ح ٣٦	عبد الله بن جدعان
ح ٢٠/٩٣/١٠٤/١١٢/١٥٠/١٩٣/ ٢٢١	عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس
ح ١٩٢	عبد الله بن حشرج بن عائذ بن عمرو المزني
ح ١٤٩	عبد الله بن حفص بن عمر أبو بكر المدني

الاســـــم	رقم الحديث أو الصفحة
عبد الله بن دينار العدوي مولى ابن عمر	ح ١٨٠
عبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني	ح ٢٠٤
عبد الله بن رواحة بن ثعلبة	ح ٢١٨/١٢٥/٩٠
عبد الله بن سخبرة الأزدي	ح ١٧٧
عبد الله بن شبيب بن خالد أبو سعيد العبسي	ح ١٩٦
عبد الله بن شريك العامري الكوفي	ح ١٤٥
عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم كاتب الليث على أمواله	ح ١٨٦/١
عبد الله بن طارق	ح ١١٤
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني	ح ٥٣
عبد الله بن عبد الله بن أنيس الجهني	ح ١٢٨
عبد الله بن عبد نهم ذو البجادين	ح ٢١١
عبد الله بن عتيك	ح ١٢٥
عبد الله بن عصمة أو عصم أبو علوان الحنفي	ح ١٥٨
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب	ح ١٨١/١٠٦
عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي لقبه مشكدانه:	ح ٢١٥
عبد الله بن عمرو بن العاص	ح ٨١
عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني	ح ٨٢
عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري	ح ٤٦/٤٥
عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي	ح ١٢١/١١٣/٩٧/٩٥/٦٨/٤٧/٣٩/

الاســــــم	رقم الحديث أو الصفحة
	/١٢٥ ٢٢٥/٢٠٠/١٧٥/١٧٠/١٢٩
عبد الله بن محمد المعروف بابن الأكفاني	ص١٦
عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة صاحب المسند والمصنَّف	ح ١٥٢/١٥٠/١٠٢/١٩/٥
عبد الله بن محمد بن جعفر ، المعروف بأبي الشيخ	ح ١٨٦/١٦٩/١٣٤/١١٥/٧٠/٦١/١٨
عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم	ح ١٩٧
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه	ح ١٠٤/٨٥
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المُرْزُبان أبو القاسم البغوي	ح ١٦٦/٧٠
عبد الله بن محمد بن عثمان السقاء	ص٢٧
عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل ، أبو جعفر النفيلي	ح ٧١/٥٥/٤٥/٤٤/٢٧/١٤/١٠/٩/٨/٤ ٢١٢/٢١٠/٢٠٩/٢٠٦/١٩٠ /١٨٦/
عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القبَّاب	ح ١٩٦
عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي	ح ١٩٣
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر	ص٢٠
عبد الله بن مغفل بن عبد بن غَنْم أو عبد نُهْم	ح ٢٠١/١٣٢
عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ	ح ١٨٠/١٠٦
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم	ح ٢٠٨/١٣٦/١١٧/١١٥/٨١
عبد الله بن يحيى بن معاوية ، أبو بكر التيمي الطلحي	ح ١٥٢/١٥٠/١٢٣/١٠٢/١٩/٥

رقم الحديث أو الصفحة	الاســــــم
ح ١٣٦	عطاء بن يسار الهلالي مولى ميمونة زوج النبي ﷺ
ح ١٩١	عطية بن عروة السعدي
ح ١٩٤/١٨٧/٤٢	عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي
ح ١١١	عقبة بن الحارث
ح ١٠٨	عقبة بن مُكْرَم بن أفلح العَمّي
ح ٣	عقيل بن أبي طالب
ح ١١	عُقَيل بن خالد بن عَقِيل الأيلي
ح ٣٦	عكرمة بن أبي جهل
ح ١٨٥/١٥٥/١٣٥/١٠٠/١٩/١٨/١٧	عكرمة بن عمار العجلي اليمامي
ح ١٧٢/١٠١/٧٢/٤٢/٤٠/٣٦/٢٢/١٤	عكرمة مولى ابن عباس البربري الأصل
ح ٦	العلاء بن كثير الإسكندراني ، المصري الزاهد
ح ١٠٢	علقمة بن وقاص بن محصن الليثي المدني
ح ١	علي بن أبي طلحة سالم بن المخارق الهاشمي
ص١١	علي بن أحمد بن سعيد بن حزم
ح ١٣٢	علي بن الحسين بن شقيق بن دينار
ح ٢٣٠	علي بن المنذر بن زيد أبو الحسن الطريقي
ح ٥٢	علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي
ح ٢٠٤/٤٣/٢٣	علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة المعروف بعلي بن زيد بن جدعان
ح ١٨٤	علي بن سعيد بن مهران أبو الحسن الرازي عَلِيَّك

الاســـــم	رقم الحديث أو الصفحة
علي بن سهل بن المغيرة المعروف بالعفاني	ح ٥٨
علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور	ح ١٩٤
علي بن عبد الله بن جعفر السعدي	ح ١٩١/١٨٦
علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب	ح ١٨٢
علي بن محمد أبو القاسم التنوخي	ص١٥
علي بن هاشم البريد العائذي	ح ١٦٣/١٥٩/١٥٣/١٥٢
عمار بن أبي مالك عمرو بن هاشم الجَنْبي	ح ١٦
عمار بن نصر السعدي المستملي	ح ٥٣
عمارة بن حزم بن زيد الأنصاري	ح ٢٠٨
عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري	ح ١٨٤
عمر بن أحمد بن شاهين	ص١٤
عمر بن الحسن بن عبد الله الخرقي	ص١٠
عمر بن أيوب بن إسماعيل أبو حفص البغدادي	ح ١٨٢
عمر بن صالح بن المختار بن قيس الفقيه	ح ١٨١
عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري	ح ٥٤
عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الملقّب بابن التّل	ح ٩٨
عمر بن يونس بن القاسم اليمامي الحنفي	ح ١٧
عمران بن داور العمي القطان	ح ٦٠
عمرة بنت رواحة بن ثعلبة	ح ٩٠
عمرو أو عمير بن عامر بن مالك أبو داود المازني	ح ١٠

رقم الحديث أو الصفحة	الاســـــم
	المسعودي
ح ١٠٦	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
ح ٥٠/٥١/٥٢/٥٤	قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر
ح ٣٣/٣٤/٥٩/٦٠/٦١/٦٢/١١٦	قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي
ح ٤٣/١٤٠	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبدالله الثقفي مولاهم
ح ٢٠٢	قرة بن خالد السدوسي البصري
ح ٥٩/١١٦	قيس بن السكن بن زعوراء
ح ١٠٢	كبشة بنت رافع بن عبيد الأنصارية
ح ١٨٦	كثير بن العباس بن عبد المطلب أبو تمام
ح ٨٢	كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني
ح ١٤٤	كثير بن يحيى بن كثير الحنفي
ح ٦٧-٢/٧٤	كعب بن الأشرف
ح ٤	كعب بن عمرو بن عباد السلمي
ح ٤٥/٤٦/١٠٩	كعب بن مالك بن أبي كعب
ح ١١٩	لبيد بن ربيعة
ح ٤٣/١٦٨/١٨٦/١٩٩	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي
ح ١٨٤	مؤمل بن إسماعيل العدوي البصري
ح ٩/١١	مالك بن ربيعة بن البد بن عامر الساعدي
ح ١٩٠	مالك بن عوف

الاســــــم	رقم الحديث أو الصفحة
محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن المعروف بابن أبي السري	ح ١٥٦
محمد بن المثنى بن عُبيد أبو موسى البصري المعروف بالزَّمِن	ح ١٩٢/١٤٦/١٧
محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البزار	ح ١٤٣/١٠٩
محمد بن المنكدر بن عبد الله الهُدير	ح ٣٧
محمد بن أيوب أبو عبد الله الضُّرَيس	ح ٢٢٩/٧
محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار	ح ١٠٢
محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري	ح ١٤٧/١٤٥
محمد بن جعفر الأنباري	ص٢٦
محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام	ح ١٢٨/٤١
محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازي	ح ١٨٢/١٥٩/١٤٥/٢٨/٣
محمد بن حميد بن سهيل أبو بكر المخرمي	ح ١٦١/ ١٩٢
محمد بن خالد بن عثمة الحنفي	ح ٨٢
محمد بن خلاد بن كثير الباهلي	ح ٦٤/٦٣
محمد بن خليد العبيدي الكوفي	ح ١٥٣
محمد بن زياد القرشي الجمحي مولاهم	ح ٩٢
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	ح ٩٨
محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم	ح /٥٥/٤٥/٤٤/٢٧/١٤/١٠/٩/٨/٤ ح

الاســـــم	رقم الحديث أو الصفحة
	٢١٠/٢٠٩/٢٠٦/١٩٠/١٨٦/٧١/ ٢١٢
محمد بن سلمة بن كهيل الكوفي	ح ١٤٩
محمد بن صالح التمار	ح ٥٨
محمد بن طلحة بن عبد الرحمن التيمي	ح ٧٧
محمد بن عباد بن آدم الهذلي أبو عبد الله البصري	ح ١٨٩-٢
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	ح ١٥٣/١٥٢
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث	ح ٧٥
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود الأسدي يتيم عروة	ح ١١٩/١١٣/٩٧/٩٥/٦٨/٤٧/٣٩/ ١٢٥/١٢١/ ٢٢٥/٢٠٠/١٧٥/١٧٠/١٢٩
محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي المعروف بصاعقة	ح ١٠٠
محمد بن عبد الله الحضرمي الملقب بمُطَيَّن	ح ٢١٤/١٦٠
محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الكوفي	ح ٢١٦
محمد بن عبد الله بن سعيد ، أبو علي العسكري	ح ١٣٦
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبي صعصعة	ح ٥٣
محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري	ح ١٨٦

رقم الحديث أو الصفحة	الاســـــم
ح ١٠٩	محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني
ح ١٦٠	محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي
ح ١٠٠	محمد بن عبيد أبو قدامة الدؤلي الحنفي
ح ١٥٣	محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي
ح ١٦/٥٩/١٤٢/١٥٢	محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي
ح ١١٢	محمد بن عثمان بن خالد الأموي
ح ١٩٩	محمد بن عجلان أبو عبد الله القرشي المدني
ح ١٩١	محمد بن عطية بن عروة بن القين السعدي
ح ١٣٢	محمد بن علي بن الحسين بن شقيق بن دينار لقبه : حَلق
ح ٥٨	محمد بن علي بن حبيش أبو الحسن الناقد
ح ١٥٩	محمد بن علي بن ربيعة السلمي
ح ١٦٣	محمد بن علي بن شداد
ح ٥٧/٧٣/٧٤/٧٥/١١٩/١٢٤/١٣٧/٢٠١/ ٢٠٣/٢٠٧/ ٢١١/٢١٣/٢١٩/٢٢٧	محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي
ح ٣٩/٤٧/٦٨/٩٥/٩٧/١١٣/١٢١/ ١٢٥/ ١٢٩/١٧٠/١٧٥/٢٠٠/٢٢٥	محمد بن عمرو بن خالد الحراني

الاســــــم	رقم الحديث أو الصفحة
محمد بن عمرو بن علقة بن وقاص الليثي	**ح ١٠٢**
محمد بن عيسى الفقيه الحنفي	**ص١٥**
محمد بن غالب بن حرب التمار التمتام	**ح ٢٠٢**
محمد بن فضيل بن غزوان ، أبو عبد الرحمن الضبي	**ح ١٤٢/٢٣٠**
محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي	**ح ٣٥/٤٢/٤٨/٦٩/٩٦/٩٧/١١٤/١٢٠/ ١٢٦/١٣٠/ ١٧١/٢١٨/٢٢٦**
محمد بن محمد بن أحمد الكرابيسي	**ص٢٥**
محمد بن محمد بن حيان	**ح ١٩٣**
محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدي الصغير	**ح ٢**
محمد بن مسلم بن تَدْرس الأسدي مولاهم	**ح ٧٠/٢٠٢**
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري	**ح٧/١١/٣٥/٤٢/٤٣/٤٥/٤٦/ ٤٨/٤٩ ٦٩/٧٣/٩٦/٩٧/١٠٧/١٠٩/ ١١٠/١١١/ ١١٢/١١٤/١١٧/١٢٠/١٢٦/ ١٣٠/١٣١/١٦٤/ ١٦٥/١٦٧/١٧١/١٨٦/١٩٨/ ٢١٠/٢١٨/ ٢٢٦/٢٢٩**
محمد بن موسى بن عمران القطان أبو جعفر الواسطي	**ح ١٣/٢٣**

الاســـــم	رقم الحديث أو الصفحة
الهيثم بن خلف بن محمد أبو محمد الدوري	ح ١٥١
وديعة بن ثابت	ح ٢٠٣
ورد بن عبد الله التميمي ، أبو محمد الطبري	ح ١٠١
الوضاح بن عبد الله أبو عوانة اليشكري	ح ١٥٧/١٥٠/١٤٤
وكيع بن الجراح بن فليح الرؤاسي	ح ٨٥
الوليد بن حماد بن جابر الرملي	ح ٥٤
الوليد بن عبد الله بن جميع المكي الكوفي	ح ٢٣٠/٢١٧/٢١٦
الوليد بن مسلم ، أبو العباس القرشي الدمشقي	ح ١٨٣/١٠٩
وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد الملقّب وهبان	ح ٩٩
وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي	ح ١٠٤
وهب بن كيسان القرشي مولاهم	ح ٧٦
وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي	ح ١٩٤
يحيى بن إبراهيم بن هانئ	ح ١٩٦
يحيى بن أبي بكير بن نسر الأسدي القيسي	ح ٢٩
يحيى بن الورد بن عبد الله أبو زكريا التيمي	ح ١٠١
يحيى بن أيوب المَقَابري البغدادي	ح ١٦٦
يحيى بن سعيد بن أبان الأموي يلقّب الجمل	ح ٨٦/٥٦/٣٢

رقم الحديث أو الصفحة	الاســــــم
ح ٨٤/٣٤	**يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان**
ح ١٧٦	**يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي مولاهم**
ح ١٦٠/٨٥	**يونس بن بكير بن واصل الشيباني**
ح ١٥٠/١١٢/٩٣/٢٠	**يونس بن حبيب أبو بشر العجلي مولاهم راوي مسند الطيالسي**
ح ٨٧	**يونس بن خباب ، أبو حمزة ، أو أبو الجهم**
ح ١١٧	**يونس بن يزيد بن أبي النجاد**

الكنى

أبو أحمد الجرجاني	محمد بن أحمد الغطريفي
أبو أحمد الجرجاني	محمد بن أحمد الغطريفي
أبو أحمد القاضي	محمد بن أحمد العسّال
أبو أحمد محمد بن أحمد	محمد بن أحمد الغطريفي
أبو أسامة	حماد بن أسامة
أبو إسحاق	عمرو بن عبد الله السبيعي
أبو أسيد	مالك بن ربيعة
أبو الأحوص	عوف بن مالك بن نضلة
أبو الأسود	محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
أبو البشر	كعب بن عمرو
أبو الحريش	ح ٩٨
أبو الزبير	محمد بن مسلم بن تدرس
أبو الزنباع	روح بن الفرج
أبو الطفيل	عامر بن واثلة
أبو العباس الأثرم	محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد
أبو اليمان	الحكم بن نافع البهراني
أبو أمامة	أسعد بن سهل
أبو براء	عامر بن مالك
أبو بكر الحنفي	عبد الكبير بن عبد المجيد
أبو بكر الطلحي	عبد الله بن يحيى بن معاوية
أبو بكر بن أبي شيبة	عبد الله بن محمد بن أبي بكر

أبو بكر بن أبي عاصم	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم
أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي	ح ٣٠
أبو بكر بن حفص	عبد الله بن حفص بن عمر
أبو بكر بن خلاد	أحمد بن يوسف بن خلاد
أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن المخرمة	ح٦
أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرة	ح ٢٠١
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي	ح ١٩٦
أبو بكر بن مالك	أحمد بن جعفر بن حمدان
أبو بلج	يحيى بن سليم
أبو جعفر النفيلي	عبد الله بن محمد بن علي
أبو حازم	سلمة بن دينار
أبو حامد	أحمد بن محمد بن جبلة
أبو حذيفة	موسى بن مسعود
أبو حَصين	محمد بن الحسين بن حبيب
أبو حميد الساعدي	المنذر بن سعد أو عبد الرحمن
أبو داود	سليمان بن داود الطيالسي
أبو داود المازني	عمرو أو عمير بن عامر
أبو راشد	المثنى بن زرعة
أبو رافع مولى النبي ﷺ	ح ٤٠/١٤
أبو زرعة	عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله
أبو زميل	سماك بن الوليد
أبو زيد	قيس بن السكن

أبو سعد البقّال	سعيد بن مرزبان
أبو سعيد الخدري	سعيد بن مالك بن سنان الأنصاري
أبو سفيان	طلحة بن نافع
أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	ح ١٨٦/١٤
أبو سفيان بن حرب	صخر بن حرب
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	ح ١٦٧
أبو سلمة بن عبد الله بن عبد الأسد	ح ٣٧
أبو شعيب الحراني	عبد الله بن الحسن بن أحمد
أبو صالح	باذام
أبو طاهر	سهل بن عبد الله
أبو طلحة	زيد بن سهل بن الأسود
أبو عامر	موسى بن عامر
أبو عروبة	الحسين بن محمد بن أبي معشر
أبو علي	محمد بن أحمد الصوّاف
أبو عمر الدوري	حفص بن عمر بن عبد العزيز
أبو عمران الجوني	عبد الملك بن حبيب
أبو عمران بن عمرو	ح ١٩٩/١٩٨/١٩٧
أبو عمرة بن عمرو بن محصن	ح ١٩٨/١٩٧
أبو عمرو بن حمدان	محمد بن أحمد بن حمدان
أبو عوانه	الوضاح بن عبد الله
أبو فروة	مسلم بن سالم النهدي
أبو قتادة	الحارث بن ربعي
أبو كريب	محمد بن العلاء
أبو لبابة بشير أو رفاعة	ح ١٠٢

أبو لبابة بن المنذر الأنصاري	ح ١٠٢
أبو ليلى الأنصاري	ح ١٦٣
أبو محمد بن حيان	عبد الله بن محمد بن جعفر
أبو مروان	محمد بن عثمان بن خالد
أبو مسلم الكشي	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم
أبو موسى الهروي	إسحاق بن إبراهيم بن موسى
أبو نعيم	الفضل بن دكين
أبو وائل	شقيق بن سلمة
أبو يحيى صاعقة	محمد بن عبد الرحيم
أم الفضل بنت الحارث	ح ٢٨
أم جعفر بنت محمد بن جعفر الهاشمية	ح ٢٢٤
أم سعد بن معاذ	كبشة بنت رافع
أم سلمة	هند بنت أمية
أم عيسى الجزار ، ويقال لها الخزاعية	ح ٢٢٤
أم قرفة فاطمة بنت ربيعة بن بدر	ح ٢٢٩
أم موسى سرية علية بن أبي طالب	ح ١٥٠

الأبناء

ابن أبي السري	محمد بن المتوكل
ابن أبي بزة	أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن أبي دارة	ح ١٣
ابن أبي عدي	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي
ابن أبي ليلى	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
ابن أبي نجيح	عبد الله بن أبي نجيح
ابن أبي هلال	سعيد بن أبي هلال
ابن إدريس	عبد الله بن إدريس
ابن إسحاق	محمد بن إسحاق بن يسار
ابن العرقة	حبان بن قيس
ابن جريج	عبد الملك بن عبد العزيز
ابن شهاب	محمد بن مسلم بن عبيد الله
ابن صاعد	يحيى بن محمد بن صاعد
ابن عبد الله بن أنيس	عبد الله بن عبد الله بن أنيس
ابن عجلان	محمد بن عجلان
ابن كعب بن مالك	عبد الرحمن بن كعب
ابن لهيعة	عبد الله بن لهيعة
ابن وهب	عبد الله بن وهب
ابنة لبشير بن سعد	أميمة بنت بشير بن سعد

الألقاب

الأعمش	سليمان بن مهران
دحيم	عبد الرحمن بن إبراهيم
عبدان	عبد الله بن أحمد بن موسى
الكلبي	محمد بن السائب

فهرس لأبرز المصادر

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، للإمام أحمد بن أبي بكر البوصيري. تحقيق : عادل بن سعد ، والسيد بن محمود . الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م . نشر مكتبة الرشد بالرياض .

٢. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، للحافظ أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني . تحقيق : زهير الناصر .الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/١٩٩٤ . من مطبوعات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية .

٣. الإتقان في علوم القرآن . لجلال الدين السيوطي . تحقيق : سعيد المندوب . الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/١٩٩٦م . بدار الفكر بلبنان .

٤. آثار البلاد وأخبار العباد ، لزكرياء بن محمد القزويني . طبع سنة : ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م . عن دار بيروت للطباعة والنشر .

٥. آثار البلاد وأخبار العباد ، لزكرياء بن محمد بن محمد القزويني . طبعة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م عن دار بيروت للطباعة والنشر ببيروت .

٦. الأثبات في مخطوطات الأئمة : شيخ الإسلام ابن تيمية ، والعلامة ابن القيم والحافظ ابن رجب . للدكتور : علي بن عبد العزيز الشبل . ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢ من مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض .

٧. اجتماع الجيوش الإسلامية ، لابن القيم . تحقيق الدكتور : عواد عبدالله المعتق . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م . مطابع الفرزدق التجارية بالرياض.

٨. الآحاد والمثاني ، لأبي بكر بن عاصم . تحقيق : باسم الجوابرة . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩١م . عن دار الراية بالرياض .

٩. الأحاديث المختارة ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي . تحقيق : عبدالملك بن دهيش . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ . مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة .

١٠. الإحكام ، لأبي محمد بن حزم الأندلسي . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . دار الحديث بالقاهرة .
١١. أحكام القرآن ، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي . تحقيق : محمد عبدالقادر عطا . عن دار الفكر للطباعة والنشر بلبنان .
١٢. أحوال الرجال ، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني . تحقيق : صبحي السامرائي . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .
١٣. أخبار المدينة ، لعمر بن شبة النميري . تحقيق : علي محمد وياسين سعد الدين . طبع سنة : ١٤١٧هـ/١٩٩٦م . بدار الكتب العلمية ببيروت .
١٤. أخبار مكة لمحمد بن إسحاق الفاكهي . تحقيق : عبد الملك بن دهيش . الطبعة الثانية ١٤١٤هـ . دار خضر ببيروت .
١٥. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي . تحقيق : رشدي الصالح ملحس . الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ/١٩٦٥ . مطابع دار الثقافة بمكة المكرمة .
١٦. أدب الإملاء والإستملاء ، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني . طبعة ليدن ١٩٥٢م .
١٧. الأدب المفرد ، للبخاري . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م . دار البشائر الإسلامية ببيروت .
١٨. الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله القزويني . تحقيق الدكتور : محمد سعيد إدريس . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ . مكتبة الرشد بالرياض .
١٩. الأسامي والكنى ، لأبي أحمد الحاكم . تحقيق : يوسف محمد الدخيل . ١٤١٤هـ/١٩٩٤م . عن مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة .
٢٠. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر . تحقيق : علي البجاوي . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ . دار الجيل ببيروت .
٢١. أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير . اعتنى بتصحيحها الشيخ: عادل أحمد الرفاعي . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٦م . دار إحياء التراث العربي ببيروت .

٢٢. إشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ، لأبي الطيب نايف المنصوري . تقدم الشيخ : سعد الحميد . مراجعة وتلخيص الأحكام : أبوالحسن السليماني . الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م . دار الكيان بالرياض.
٢٣. الإصابة في تمييز الصحابة ، للحافظ ابن حجر العسقلاني . اعتنى به : حسان عبدالمنان . عن بيت الأفكار الدولية بالأردن والسعودية .
٢٤. أطراف الغرائب والأفراد ، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي . تحقيق : محمود محمد حسن نصار ، والسيد يوسف . الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م. دار الكتب العلمية ببيروت .
٢٥. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، لخير الدين الزركلي . الطبعة الثامنة ١٩٨٩م . بدار العلم للملايين ببيروت .
٢٦. الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي . تحقيق وتعليق : فرانز روزنثال . ترجم التعليقات والمقدمة ، الدكتور : صالح أحمد العلي . دار الكتب العلمية ببيروت .
٢٧. الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني . تحقيق : علي مهنا ، وسمير جابر . عن دار الفكر للطباعة والنشر بلبنان .
٢٨. الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ ، لأبي الربيع الكلاعي الأندلسي . تحقيق: محمد كمال الدين . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ عن عالم الكتب ببيروت .
٢٩. إكرام الضيف ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي . تحقيق الدكتور : عبد الغفار سليمان البنداري . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م . دار الكتب العلمية ببيروت .
٣٠. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لعلاء الدين مغلطاي . تحقيق : عادل محمد ، وأسامة إبراهيم . الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م . الفاروق الحديثة للطباعة والنشر .
٣١. الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب

لعلي بن هبة الله بن ماكولا . الطبعة الأولى ١٤١١هـ . دار الكتب العلمية .

٣٢. أمالي ابن سمعون . تحقيق : عامر صبري . الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م عن دار البشائر ببيروت .

٣٣. أمالي المحاملي ، للحسين بن إسماعيل المحاملي . تحقيق الدكتور : إبراهيم القيسي . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ . عن المكتبة الإسلامية بعمّان .

٣٤. أمالي المحاملي رواية يحيى بن البيِّع . تحقيق وتخريج : إبراهيم القيسي . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩١م عن المكتبة الإسلامية بعمّان ، ودار ابن القيم بالدمام .

٣٥. الإمامة والرد على الرافضة ، لأبي نعيم الأصبهاني . حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه الدكتور : علي محمد ناصر الفقيهي . الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ/١٩٩٤م . نشر مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة .

٣٦. الأمثال في الحديث النبوي ، لأبي جعفر محمد بن عبد الله المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني . تحقيق الدكتور : عبد العلي عبد الحميد حامد . الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م . عن الدار السلفية بومباي الهند .

٣٧. الأموال ، لأبي عبيد القاسم بن سلام . تحقيق : خليل هراس . طبع سنة : ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م . عن دار الفكر ببيروت .

٣٨. الأنساب ، للإمام أبي سعد السمعاني . حققه وعلق عليه : محمد عوامه . عن مكتبة ابن تيمية بالقاهرة .

٣٩. الأوسط ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر . تحقيق : أبو حماد صغير أحمد محمد حنيف . الطبعة الأولى ١٩٨٥م . دار طيبة بالرياض .

٤٠. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، للعالم : إسماعيل باشا البغدادي . دار إحياء التراث ببيروت .

٤١. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ، ليوسف بن حسن بن عبدالهادي . تحقيق وتعليق الدكتور : وصي الله محمد عباس . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/١٩٨٩ . دار الراية .

٤٢. البحر الزخار المعروف بمسند البزار ، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار . تحقيق الدكتور : محفوظ الرحمن زين الله . سنة ١٤٠٩هـ . عن مؤسسة علوم

القرآن ببيروت ، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة .
٤٣. البحر الزخار المعروف بمسند البزار ، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار . تحقيق : عادل بن سعد . راجعه وقدم له : بدر البدر ، ومشهور آل سلمان . طبع سنة : ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م . مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة .
٤٤. البداية والنهاية ، للحافظ ابن كثير الدمشقي . تحقيق الدكتور : عبدالله التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م .بدار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان .
٤٥. برنامج ابن جابر الوادي آشي ، لشمس الدين محمد بن جابر الوادي آشي . تقديم وتحقيق الدكتور : محمد الحبيب الهيلة . من مطبوعات جامعة أم القرى .
٤٦. برنامج الوادي آشي ، لمحمد بن جابر الوادي آشي . تحقيق : محمد محفوظ . الطبعة الثالثة ١٩٨٢ . دار الغرب الإسلامي ببيروت .
٤٧. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، للحافظ نور الدين الهيثمي . تحقيق الدكتور : حسين أحمد صالح الباكري الطبعة الأولى ، ١٤١٣ - ١٩٩٢ نشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة .
٤٨. بغية الطلب في تاريخ حلب ، لعمر بن أحمد بن أبي جرادة . تحقيق الدكتور : سهيل زكار . الطبعة الأولى ١٩٨٨م . عن دار الفكر ببيروت .
٤٩. تاج التراجم فيمن صنّف من الحنفية ، للإمام قاسم بن قطلوبغا الحنفي . تحقيق : إبراهيم صالح . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩٢م . دار المأمون للتراث بدمشق وبيروت .
٥٠. تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحب الدين محمد مرتضى الحسيني الزبيدي . دراسة وتحقيق : علي شيري . سنة الطبع : ١٤١٤هـ/١٩٩٤م . دار الفكر ببيروت .
٥١. التاريخ الصغير ، للإمام البخاري . تحقيق : محمد إبراهيم زايد . فهرس أحاديثه : يوسف المرعشلي . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م . دار المعرفة ببيروت .
٥٢. تاريخ ابن معين رواية الدوري . تحقيق الدكتور : أحمد محمد نور سيف .

الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/١٣٧٩م . من مطبوعات المركز العلمي بجامعة الملك عبد العزيز .

٥٣. تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، لعمر بن أحمد بن شاهين . تحقيق : عبدالمعطي قلعجي . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م . دار الكتب العلمية ببيروت .

٥٤. تاريخ الإسلام ، للذهبي . تحقيق : عمر عبد السلام تدمري . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/١٤٢٠هـ . عن دار الكتاب العربي ببيروت .

٥٥. تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين . نقله إلى العربية الدكتور : محمود فهمي حجازي ، والدكتور : فهمي أبو الفضل . طبعة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥٦. تاريخ الطبري ، لمحمد بن جرير الطبري . عن دار الكتب العلمية ببيروت .

٥٧. التاريخ الكبير ، للبخاري . دار الكتب العلمية ببيروت .

٥٨. تاريخ بغداد ، لأبي بكر الخطيب البغدادي . دار الكتب العلمية ببيروت .

٥٩. تاريخ جرجان ، لحمزة بن يوسف الجرجاني . تحقيق : محمد عبد المعيد خان . الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ/١٩٩١م . عالم الكتب ببيروت .

٦٠. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تخريج الرواة وتعديلهم . تحقيق الدكتور : أحمد محمد نو سيف . طبعة دار المأمون للتراث بدمشق وبيروت .

٦١. تاريخ مدينة دمشق . لابن عساكر . تحقيق : محب الدين عمر العمري . طبع سنة : ١٩٩٥هـ بدار الفكر ببيروت .

٦٢. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، لأبي سليمان محمد بن عبد الكريم بن زبر الربعي . تحقيق : عبد الله أحمد الحمد . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ عن دار العاصمة بالرياض .

٦٣. تاريخ نيسابور طبقة شيوخ الحاكم ، للحافظ أبي عبد الله الحاكم . جمع وتحقيق ودراسة : أبي معاوية مازن بن عبد الرحمن البيروتي . الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ . بدار البشائر الإسلامية ببيروت .

٦٤. تاريخ واسط ، لأسلم بن سهل الرزاز . تحقيق : كوركيس عواد . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ . عن عالم الكتب ببيروت .

٦٥. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني . تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد علي النجار . عن المكتبة العلمية ببيروت .
٦٦. تبيين كذب المفتري ، لعلي بن الحسن بن عساكر الدمشقي . الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ . دار الكتاب العربي ببيروت .
٦٧. التحبير في المعجم الكبير ، لأبي سعد السمعاني . تحقيق : منيرة ناجي سالم .
٦٨. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة . الطبعة الكاملة ، لشمس الدين السخاوي . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م . دار الكتب العلمية ببيروت .
٦٩. تخريج الأحاديث والآثار ، للحافظ الزيلعي . تحقيق : عبد الله السعد . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ . عن دار ابن خزيمة بالرياض .
٧٠. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، لجلال الدين السيوطي . تحقيق : عبد الوهاب عبداللطيف عن مكتبة الرياض الحديثة بالرياض .
٧١. تذكرة الحفاظ ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي . طبع بأم القرى للطباعة والنشر بالقاهرة .
٧٢. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، للقاضي عياض موسى السبتي . تحقيق : سعيد أحمد أعراب ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م . من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية .
٧٣. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لابن حجر العسقلاني . تحقيق الدكتور : إكرام الله إمداد الحق . الطبعة الأولى . دار الكتاب العربي ببيروت .
٧٤. تفسير ابن أبي حاتم الرازي . تحقيق : أسعد محمد الطيب . عن المكتبة العصرية بصيدا .
٧٥. تفسير الطبري . لمحمد بن جرير الطبري . طبع سنة : ١٤٠٥ . عن دار الفكر ببيروت .
٧٦. تفسير القرآن العظيم ، للإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي . كتب هوامشه وضبطه : حسين إبراهيم زهران . الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م . بدار الكتب العلمية ببيروت .
٧٧. تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق الدكتور : مصطفى مسلم . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ . دار الرشد بالرياض .

٧٨. تقريب التهذيب . عناية : حسان عبد المنان . تقديم الشيخ : محمد إبراهيم شقرة . عن بيت الأفكار الدولية بالأردن والسعودية ز

٧٩. تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق وتعليق : أبو الأشبال صغير أحمد شاغف . تقديم : بكر أبو زيد رحمه الله . الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ عن دار العاصمة بالرياض . وهو المقصود عند الإطلاق .

٨٠. تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني . قدم له وقابله بأصل مؤلفه : محمد عوامة . الطبعة الثالثة ١٤١١هـ/١٩٩١م عن دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع بدمشق وبيروت .

٨١. التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد ، لأبي بكر محمد بن عبدالغني ابن نقطة الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . عن مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد .

٨٢. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، لأبي بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة . طبع ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م . دار الحديث ببيروت .

٨٣. تكملة الإكمال ، للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة . تحقيق الدكتور : عبد القيوم عبد رب النبي ، ومحمد صالح المراد . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م . من مطبوعات جامعة الملك عبد العزيز .

٨٤. تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لابن حجر العسقلاني تحقيق : السيد عبد الله هاشم المدني . نشر سنة : ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م بالمدينة المنورة .

٨٥. تلخيص المتشابه في الرسم ، وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم ، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب . تحقيق : سكينة الشهابي . الطبعة الأولى ١٩٨٥م .

٨٦. التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد لابن عبد البر . تحقيق : مصطفى أحمد العلوي ، ومحمد بن عبد الكبير . من مطبوعات وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب .

٨٧. تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث ، للعلاّمة عبد الرحمن بن علي بن الدّيبع . الطبعة الأولى ١٤٠١هـ/١٩٨١م . دار الكتب العلمية ببيروت .

٨٨. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ، لأبي الحسن محمد ابن عراق الكناني . الطبعة الثانية ١٤٠١هـ/١٩٨١م بدار الكتب العلمية ببيروت .

٨٩. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، للعلامة : عبد الرحمن يحيى المعلمي . الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ/١٩٨٦م . المكتب الإسلامي .

٩٠. تنوير الحوالك شرح موطأ الإمام مالك ، للحافظ السيوطي . طبع سنة : ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م . عن المكتبة التجارية الكبرى بمصر .

٩١. تهذيب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق : خليل مأمون شيحا ، وعمر السلامي ، وعلي بن مسعود . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٦م . بدار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت .

٩٢. تهذيب الكمال ، للمزي . تحقيق : بشار عواد . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٨٩٠م . بموسسة الرسالة ببيروت .

٩٣. التوبيخ والتنبيه ، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . تحقيق : مجدي السيد . مكتبة الفرقان بالقاهرة .

٩٤. التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، لإمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة . دراسة وتحقيق الدكتور : عبد العزيز الشهوان . الطبعة الخامسة ١٤١٤هـ/١٩٩٤ . عن مكتبة الرشد بالرياض .

٩٥. توضيح المشتبه ، لابن ناصر الدين الدمشقي . تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي . الطبعة الأولى ١٩٩٣م . مؤسسة الرسالة ببيروت .

٩٦. التوقيف على مهمات التعاريف . معجم لغوي مصطلحي ، لمحمد عبدالرؤف المناوي . تحقيق الدكتور : محمد رضوان الداية . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/١٩٩٠م . دار الفكر بسورية .

٩٧. الثقات لابن حبان . تحقيق : شرف الدين أحمد . الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م . عن دار الفكر ببيروت .

٩٨. جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، للحافظ صلاح الدين العلائي . تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي . الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ/١٩٨٦ م . عن مكتبة عالم الكتب ، ومكتبة النهضة العربية .

٩٩. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، لأبي بكر الخطيب البغدادي . تحقيق : محمود الطحان . ١٤٠٣هـ عن مكتبة المعارف بالرياض .
١٠٠. جامع معمر بن راشد . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ . عن المكتب الإسلامي .
١٠١. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، وأسماء رواة الحديث ، وأهل الفقه والأدب ، وذوي النباهة والشعر . لأبي عبد الله محمد بن فتوح الحميدي . تحقيق : محمد ثابت الطنجي . تقديم : محمد زاهد الكوثري . نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .
١٠٢. الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . الطبعة الأولى ١٣٧١هـ/١٩٥٢م . مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد .
١٠٣. جزء حنبل التاسع من فوائد ابن السمّاك . تحقيق : هشام بن محمد . الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م عن مكتبة الرشد بالرياض .
١٠٤. جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، وبعض مناقبه ومولده ووفاته وعدد تصانيفه ، للحافظ يحيى بن عبد الوهاب بن منده . تحقيق: إبراهيم بن منصور الهاشمي . الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م . مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت .
١٠٥. الجزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد السمرقندي (٣٤٥هـ) عن شيوخه . تحقيق ودراسة الدكتور : محمد عبدالكريم عبيد . الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ . من مطبوعات جامعة أم القرى .
١٠٦. الجزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد السمرقندي عن شيوخه ، رواية أبي طاهر محمد بن علي الأنباري عنه . تحقيق ودراسة الدكتور : محمد عبدالكريم عبيد . الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ عن جامعة أم القرى .
١٠٧. جمل من أنساب الأشراف ، للبلاذري . تحقيق : سهيل زكار ، ورياض زركلي . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ . دار الفكر ببيروت .
١٠٨. الجهاد لابن أبي عاصم ، لأحمد بن عمر بن الضحاك . تحقيق : مساعد بن سليمان الراشد . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ . عن مكتبة العلوم والحكم بالمدينة

المنورة .
١٠٩. الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ، لشيخ الإسلام ابن تيمية . تحقيق : علي سيد صبح المدني . نشر مطبعة المدني بمصر .
١١٠. جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم الأندلسي، الظاهري . تحقيق : إحسان عباس . الطبعة الأولى . عن دار المعارف بمصر .
١١١.الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية ، لمحيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد الحنفي . تحقيق الدكتور : عبد الفتاح محمد الحلو . الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/١٩٩٣م . بدار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان .
١١٢. حلية الأولياء وطبقة الأصفياء ، لأبي نعيم الأصفهاني . الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ . عن دار الكتاب العربي ببيروت .
١١٣.الخصائص الكبرى ، لجلال الدين السيوطي . ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م عن دار الكتب العلمية ببيروت .
١١٤. خصائص علي ، لأحمد بن شعيب النسائي . تحقيق : أحمد ميرين البلوشي . الطبعة الأولى ١٤٠٦ . مكتبة المعلا بالكويت .
١١٥. خلاصة البدر المنير ، لعمر بن علي بن الملقن . تحقيق : حمدي السلفي . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ . عن مكتبة الرشد بالرياض .
١١٦. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للعلامة : صفي الدين الخزرجي . تحقيق : محمود عبد الوهاب فايد . مطبعة الفجالة الجديدة بالقاهرة.
١١٧. الدر المنثور ، لجلال الدين السيوطي . طبع سنة : ١٩٩٣م . عن دار الفكر ببيروت .
١١٨.درء تعارض العقل والنقل ، لابن تيمية . تحقيق الدكتور : محمد رشاد سالم. عن دار الكنوز الأدبية .
١١٩. الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، لابن حجر العسقلاني . تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني . عن دار المعرفة ببيروت .
١٢٠. دلائل النبوة . لإسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني . تحقيق : محمد بن محمد الحداد . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ . دار طيبة بالرياض .
١٢١. دلائل النبوة ، لأبي جعفر بن محمد الفريابي . تخريج : أم عبدالله بنت

محروس العسلي ، وإشراف : أبي عبد الله محمود الحداد . بدار طيبة للنشر والتوزيع بالرياض .

١٢٢. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، لأبي بكر البيهقي . تحقيق الدكتور : عبد المعطي قلعجي . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م . دار الكتب العلمية ببيروت .

١٢٣. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، لأبي بكر البيهقي . من أول باب مغازي رسول الله ﷺ إلى نهاية باب ما جاء في قدوم كعب بن زهير على رسول الله ﷺ . رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى للطالب : عصام حاتم الموصلي . بإشراف : شيخنا الدكتور : محمد سعيد حسن البخاري .

١٢٤. الديباج المُذْهَب في معرفة أعيان علماء المذهب ، للإمام إبراهيم بن نور الدين المعروف بابن فرحون المالكي . دراسة وتحقيق : مأمون محيي الدين الجنّان . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٦م . دار الكتب العلمية ببيروت .

١٢٥. ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني . عن دار الفاروق الحديثة بالقاهرة . نشر المكتب الإسلامي .

١٢٦. الذيل على طبقات الحنابلة ، للحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب . حققه وقدم له وعلّق عليه الدكتور : عبد الرحمن بن سليمان العثيمين . الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م . نشر مكتبة العبيكان بالرياض .

١٢٧. الرخصة في تقبيل اليد ، لمحمد بن إبراهيم بن المقرئ . تخريج : أبي عبد الله محمد بن محمود الحداد . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ . دار العاصمة بالرياض .

١٢٨. الرسالة المستطرفة لبيان كتب السنة المشرفة ، لمحمد بن جعفر الكتاني . الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ . دار الكتب العلمية ببيروت .

١٢٩. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، لمحمد باقر الموسوي . عنيت بنشره مكتبة إسماعيليان .

١٣٠. زاد المعاد في هدي خير العباد ، لابن قيم الجوزية . تحقيق وتخريج وتعليق : شعيب الأرنؤوط ، وعبد القادر الأرنؤوط . الطبعة الثالثة والعشرون ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م . مؤسسة الرسالة بيروت .

١٣١. زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة ، للدكتور : يحيى بن

عبدالله البكري الشهري . تقديم : أ د : محمد مطر الزهراني رحمه الله ، و : أد : موفق بن عبدالله بن عبد القادر . الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م . عن مكتبة الرشد بالرياض .

١٣٢. زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة ، للدكتور : يحيى عبدالله البكري . الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ . مكتبة الرشد بالرياض .

١٣٣. سؤات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل . تحقيق الدكتور : موفق عبدالله عبدالقادر . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م عن مكتبة المعارف بالرياض .

١٣٤. سؤالات ابن الجنيد ، لأبي زكريا يحيى بن معين . تحقيق الدكتور : أحمد محمد نور سيف . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م عن مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

١٣٥. سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل . تحقيق : د زياد محمد منصور . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٤م . عن مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة .

١٣٦. سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل . تحقيق أد : سليمان آتش . طبع سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م . دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض .

١٣٧. سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني . تحقيق : محمد علي العمري . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م . من مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

١٣٨. سؤالات البرقاني ، لأبي الحسن الدارقطني . تحقيق : عبدالرحيم محمد القشقري . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . عن كتب خانة جميلي بباكستان .

١٣٩. سؤالات الحاكم لأبي الحسن الدارقطني . تحقيق الدكتور : موفق بن عبدالله عبدالقادر . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م . عن مكتبة المعارف بالرياض .

١٤٠. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، للإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي . تحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد عوض . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م . بدار الكتب العلمية ببيروت .

١٤١. سلسلة الأحاديث الصحيحية وشئ من فقهها وفوائدها . للعلامة : محمد

ناصر الدين الألباني . الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م . المكتب الإسلامي ببيروت .
١٤٢. سلسلة فهارس المكتبات الخطية النادرة . امستردام ١٩٧١م . نشر : مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة .
١٤٣. السنة ، لأبي بكر أحمد بن أبي عاصم . تحقيق العلامة : محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ . المكتب الإسلامي ببيروت .
١٤٤. سنن ابن ماجه ، للحافظ محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه . عناية : محمد فؤاد عبدالباقي . عن دار الفكر ببيروت .
١٤٥. سنن أبي داود ، لأبي داود السجستاني . تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد . عن دار الفكر ببيروت .
١٤٦. سنن البيهقي الصغرى ، للإمام أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق الدكتور : محمد ضياء الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/١٩٨٩م . عن مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
١٤٧. سنن البيهقي الكبرى . للإمام أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : محمد عبدالقادر عطا . ١٤١٤هـ/١٩٩٤م . نشر : مكتبة الباز بمكة المكرمة .
١٤٨. سنن الترمذي ، للحافظ محمد بن عيسى الترمذي . تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون . عن دار إحياء التراث العربي ببيروت .
١٤٩. سنن الدارقطني . تحقيق : السيد عبد الله هاشم المدني . ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م . دار المعرفة ببيروت .
١٥٠. سنن الدارمي ، للحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي . تحقيق : فواز زمرلي ، وخالد العلمي . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ عن دار الكتاب العربي ببيروت .
١٥١. سنن النسائي الكبرى ، للحافظ أحمد بن شعيب النسائي . تحقيق : عبدالغفار البنداري ، وسيد كسروي . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩١م بدار الكتب العلمية ببيروت .
١٥٢. سنن النسائي المجتبى ، للحافظ أحمد بن شعيب النسائي . تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة . الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م عن مكتب المطبوعات الإسلامية

بحلب .
١٥٣. سير أعلام النبلاء ، للذهبي . تحقيق : جمع من المحققين ، بإشراف : شعيب الأرنؤوط . الطبعة السادسة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م عن مؤسسة الرسالة ببيروت.
١٥٤. سيرة ابن إسحاق المسماة بكتاب المبتدأ والمبعث والمغازي ، لمحمد بن إسحاق. تحقيق وتعليق : محمد حميد الله .
١٥٥. السيرة الحلبية ، لعلي برهان الدين الحلبي . طبعت سنة : ١٤٠٠هـ . عن دار المعرفة ببيروت .
١٥٦. السيرة النبوية لابن هشام . حققها وضبطها وشرحها وفهرسها : مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي . عن دار المعرفة ببيروت .
١٥٧. شرح النووي على صحيح مسلم . بإشراف حسن عباس قطب . الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م عن دار عالم الكتب بالرياض .
١٥٨. شرح علل الترمذي ، لابن رجب الحنبلي . تحقيق الدكتور : همام عبدالرحيم سعيد . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م . مكتبة المنار بالأردن .
١٥٩. شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر الطحاوي . تحقيق : شعيب الأرنؤوط . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٨٧م . بمؤسسة الرسالة بيروت .
١٦٠. شرح معاني الآثار ، لأبي جعفر الطحاوي . تحقيق : محمد زهري النجار . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ . دار الكتب العلمية بيروت .
١٦١. الشريعة ، للإمام المحدث أبي بكر محمد بن الحسين الآجري . دراسة وتحقيق الدكتور : عبد الله بن عمر الدميجي . الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م . دار الوطن بالرياض .
١٦٢. شعب الإيمان ، لأبي بكر البيهقي . تحقيق : محمد السعيد بسيوني . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ . دار الكتب العلمية ببيروت .
١٦٣. الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي عياض . تحقيق : علي محمد البجاوي . طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة .
١٦٤. صحيح ابن حبان . تحقيق : شعيب الأرنؤوط . الطبعة الثانية ١٤١٤هـ/١٩٩٣م بمؤسسة الرسالة ببيروت .
١٦٥. صحيح ابن خزيمة . تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي .

١٣٩٠هـ/١٩٧٠م . عن المكتب الإسلامي ببيروت .
١٦٦.صحيح البخاري . تحقيق : مصطفى ديب البغا . الطبعة الرابعة ١٤١٠هـ/١٩٩٠م عن دار اليمامة ، ودار ابن كثير للطباعة والنشر .
١٦٧. صحيح السيرة النبوية . ماصح من سيرة رسول الله ﷺ وذكر أيامه وغزواته وسراياه والوفود إليه ، للحافظ ابن كثير . بقلم محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله . الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م . عن مكتبة المعارف للنشر والتوزيع بالرياض .
١٦٨. صحيح مسلم . عناية : محمد فؤاد عبد الباقي . عن دار إحياء التراث العربي ببيروت .
١٦٩. صفة الصفوة ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي . تحقيق : محمود فاخوري ، ومحمد رواس . الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م . عن دار المعرفة ببيروت .
١٧٠. الصمت ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م . مؤسسة الكتاب الثقافية ببيروت .
١٧١.الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، لأحمد بن محمد بن حجر الهيثمي . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م . مؤسسة الرسالة بلبنان .
١٧٢. ضعفاء العقيلي . لأبي جعفر محمد بن عمر العقيلي . تحقيق : عبدالمعطي قلعجي . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م عن المكتبة العلمية ببيروت .
١٧٣.الضعفاء والمتروكون ، لأبي الحسن الدارقطني . تحقيق : الدكتور : موفق عبدالله عبدالقادر . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . عن مطبعة المعارف بالرياض .
١٧٤.الضعفاء والمتروكين ، لأحمد بن شعيب النسائي . تحقيق : بدران الضناوي وكمال الحوت . الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ . عن مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت .
١٧٥.الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي . تحقيق : أبو الفداء عبدالله القاضي . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م بدار الكتب العلمية ببيروت .
١٧٦.طبقات الحفاظ ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي . تحقيق : علي محمد عمر . نشر مكتبة وهبة بالقاهرة . الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م .

١٧٧. طبقات الحنابلة ، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى . دار المعرفة ببيروت .

١٧٨.طبقات الشافعية ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة الدمشقي . تحقيق الدكتور : عبد العليم خان . ورتّب فهارسه الدكتور : عبدالله أنيس الطبّاع . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م . عن عالم الكتب ببيروت .

١٧٩.طبقات الشافعية ، لأبي بكر هداية الله الحسيني . حققه وعلق عليه : عادل نويهض . الطبعة الثانية ١٩٧٩م . نشر دار الآفاق الجديدة .

١٨٠.طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي . تحقيق: محمود الطناحي ، وعبد الفتاح محمد الحلو . عن دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة .

١٨١. طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي . تحقيق : محمود محمد الطناحي ، وعبدالفتاح محمد الحلو . عن دار إحياء الكتب العربية . فيصل عيسى البابي الحلبي وشركاه .

١٨٢.طبقات الفقهاء الشافعية ، للإمام أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن الصلاح . هذّبه ورتّبه واستدرك عليه : أبو زكريا يحيى بن شرف النووي . وبيّض أصوله ونقّحه : الحافظ المزي . وحققه وعلّق عليه : محيي الدين علي نجيب . الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/١٩٩٢م . دار البشائر ببيروت .

١٨٣. الطبقات الكبرى ، لابن سعد . عن دار صادر ببيروت .

١٨٤. الطبقات الكبرى لابن سعد ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ، ومن بعدهم من ربع الطبقة الثالثة إلى منتصف الطبقة السابعة . دراسة وتحقيق الدكتور : زياد محمد منصور . الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ/١٩٨٧ م . مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة .

١٨٥.طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لأبي الشيخ ابن حيان . تحقيق : عبدالغفور عبدالحق البلوشي . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩٢م . عن مؤسسة الرسالة ببيروت .

١٨٦. طبقات المدلسين ، وهو الكتاب المسمى تعريف أهل التقديس بمراتب

الموصوفين بالتدليس ، للحافظ ابن حجر العسقلاني . راجعه وقدم له : طه عبدالرؤوف سعد . نشر المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة .
١٨٧. طبقات المفسرين ، للحافظ محمد بن علي بن أحمد الداودي . تحقيق : علي محمد عمر . الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م . مطبعة الاستقلال الكبرى .
١٨٨.طبقات علماء أفريقية وتونس ، لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم القيرواني . تحقيق : علي الشابي ، ونعيم حسن اليافي . الطبعة الثانية ١٩٨٥م . عن الدار التونسية للنشر بتونس ، والمؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر .
١٨٩.العبر في خبر من غبر ، للذهبي . تحقيق : محمد بسيوني زغلول . عن دار الكتب العلمية ببيروت .
١٩٠.العجاب في بيان الأسباب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق : عبدالحكيم الأنيس . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧م . عن دار ابن الجوزي بالسعودية .
١٩١.العظمة ، لأبي الشيخ الأصبهاني . تحقيق : رضاء الله محمد إدريس المباركفوري . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ عن دار العاصمة ببيروت .
١٩٢. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، لتقي الدين الفارسي . تحقيق : فؤاد السيد . الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ .
١٩٣.العقد المُذْهَب في طبقات حملة المذهب ، للإمام سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن . حققه وعلّق عليه : أيمن نصر الأزهري ، وسيد مهنّي . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م . من منشورات دار الكتب العلمية ببيروت.
١٩٤. علل الحديث ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . تحقيق : محب الخطيب . ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م . دار المعرفة ببيروت .
١٩٥.العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني . تحقيق وتخريج الدكتور : محفوظ الرحمن زين الله السلفي . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م بدار طيبة بالرياض .
١٩٦. العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد ، رواية المروذي وغيره . تحقيق الدكتور : وصي الله محمد عباس . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ . عن الدار السلفية بومباي الهند .

١٩٧.العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد ، رواية عبد الله . تحقيق الدكتور : وصي الله محمد عباس . الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ . عن دار القبس للنشر والتوزيع بالرياض .

١٩٨.العلو للعلي الغفّار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها ، للذهبي . عناية : أبو محمد أشرف بن عبد المقصود . الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/١٩٩٥م . عن أضواء السلف بالرياض .

١٩٩. عمدة القاري ، لبدر الدين العيني . عن دار إحياء التراث العربي ببيروت .

٢٠٠. عمل اليوم والليلة ، لأحمد بن شعيب النسائي . تحقيق : فاروق حماده . الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ . مؤسسة الرسالة ببيروت .

٢٠١. غريب الحديث ، لإبراهيم الحربي . تحقيق الدكتور : سليمان العايد . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ . عن جامعة أم القرى .

٢٠٢. غريب الحديث ، لأحمد بن محمد الخطابي . تحقيق : عبد الكريم العزباوي . ١٤٠٢هـ . جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٢٠٣.الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض . تحقيق : ماهر زهير جرّار . الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م . دار الغرب الإسلامي ببيروت .

٢٠٤. غوامض الأسماء المبهمة ، لخلف بن عبد الملك بن بشكوال . تحقيق : عز الدين علي السيد ، ومحمد كمال الدين عز الدين . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ . عالم الكتب ببيروت .

٢٠٥.فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، للحافظ ابن حجر العسقلاني . قام بإخراجه وتحقيقه : محب الدين الخطيب ، ورقمه : محمد فؤاد عبدالباقي ، وراجعه وأشرف على طباعته : قصي محب الدين الخطيب . الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ . بدار المطبعة السلفية .

٢٠٦.فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، للشوكاني . عن دار الفكر ببيروت .

٢٠٧. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي . الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ . دار الكتب العلمية ببيروت .

٢٠٨.فتوح البلدان ، للإمام أبي الحسن البلاذري . راجعه وعلّق عليه : رضوان

محمد رضوان . طبع سنة : ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م . بدار الكتب العلمية ببيروت.
٢٠٩. فتوح البلدان ، للبلاذري . تحقيق : رضوان محمد رضوان . ١٤٠٣هـ . عن دار الكتب العلمية ببيروت .
٢١٠. الفروق في اللغة ، لأبي هلال العسكري . تحقيق وتعليق وفهرسة : جمال عبدالغني مدغمش . الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م . مؤسسة الرسالى ببيروت .
٢١١.فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني . تحقيق : صالح محمد العقيل . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م . عن دار البخاري للنشر والتوزيع بالمدينة المنورة وبريدة .
٢١٢. فضائل الصحابة ، لابن حنبل . تحقيق الدكتور : وصي الله محمد عباس . الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م . مؤسسة الرسالة ببيروت .
٢١٣.فضيلة العادلين من الولاة ومن أنعم النظر في حال العمال والسعاة ، لأبي نعيم . وبذيله تخريج الحافظ محمد عبدالرحمن السخاوي . ضبط وتقديم وتعليق : مشهور حسن آل سلمان . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧م عن دار الوطن.
٢١٤.فهرس ابن عطية . للقاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية المحاربي . تحقيق : محمد أبو الأجفان ، ومحمد الزاهي . الطبعة الثانية ١٩٨٣م . دار الغرب الإسلامي ببيروت .
٢١٥. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . من مطبوعات مؤسسة آل البيت . المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية .
٢١٦.فهرس الفهارس والأثبات ، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، لعبدالحي بن عبد الكبير الكتاني . باعتناء الدكتور : إحسان عباس . الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م . دار الغرب الإسلامي .
٢١٧. فهرس مخطوطات بعض المكتبات الخاصة في اليمن . تحقيق : جوليان يوهانسين . إعداد : عبد الله محمد الحبشي . عن مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي .
٢١٨.فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث .

وضعه العلامة : محمد ناصر الدين الألباني . اعتنى به وعلق عليه : مشهور حسن آل سلمان . الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م . عن مكتبة المعارف للنشر والتوزيع بالرياض .

٢١٩. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث . وضعه العلامة : محمد ناصر الدين الألباني . اعتنى به وعلق عليه : مشهور حسن آل سلمان . الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م . مكتبة المعارف بالرياض .

٢٢٠.فهرسة ابن خير الإشبيلي . مارواه عن شيوخه من الدواوين المصنَّفة في ضروب العلم وأنواع المعارف . لأبي بكر محمد بن خير الإشبيلي . وضع حواشيه : محمد فؤاد منصور . الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م . دار الكتب العلمية ببيروت .

٢٢١. فهرست المخطوطات العربية في باكستان . إعداد : حافظ ثناء الله الزاهدي. الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩١م . من مطبوعات جمعية إحياء التراث الإسلامي .

٢٢٢.الفهرست للنديم أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب . تحقيق : رضا تجدّد بن علي بن زين العابدين . الطبعة الثالثة ١٩٨٨م عن دار المسيرة .

٢٢٣.فوائد ابن أخي ميمي الدقاق ، لمحمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي . تحقيق : نبيل سعد الدين جرار . الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م . أضواء السلف بالرياض .

٢٢٤. الفوائد لتمام الرازي . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ . عن مكتبة الرشد بالرياض .

٢٢٥. فوات الوفيات ، لابن شاكر الكتبي . علي محمد ، وعادل أحمد . الطبعة الأولى ٢٠٠٠م . عن دار الكتب العلمية ببيروت .

٢٢٦.القاموس المحيط ، للعلامة : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي . تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ببيروت . وبها طبع الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

٢٢٧. قرة العيون بتوثيق الأسانيد والمتون ، للدكتور : نافذ حسين حماد . الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م . دار الرشد بالرياض .
٢٢٨. القضاء والقدر ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . دراسة وتحقيق الدكتور : صلاح الدين بن عباس شكر . الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م مكتبة الرشد بالرياض .
٢٢٩. قضاة قرطبة وعلماء أفريقيه ، لأبي عبد الله محمد بن حارث الخشني . عنى بنشره وصححه : السيد عزت العطار الحسيني . الطبعة الثانية ١٤١٥هـ/١٩٩٤م . مكتبة الخانجي بالقاهرة .
٢٣٠. القول المسدد في الذب عن مسند أحمد ، لابن حجر العسقلاني . الطبعة الأولى ١٤٠١هـ . عن مكتبة ابن تيمية بالقاهرة .
٢٣١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للذهبي . تعليق : محمد عوامه . تخريج : محمد نمر الخطيب . الطبعة الأولى ١٤١٣هـ . عن دار القبلة الإسلامية ، ومؤسسة علوم القران بجدة .
٢٣٢. الكامل في ضعفاء الرجال ، لعبد الله بن عدي الجرجاني . الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م . عن دار الفكر ببيروت .
٢٣٣. كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات ، للحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي . تحقيق : حلمي كامل أسعد . قدم له وراجعه وعلّق عليه : أبو عبيدة مشهور حسن سلمان . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م . عن دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع بالسعودية .
٢٣٤. كتاب المغازي ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة . دراسة وتحقيق وتخريج الدكتور : عبد العزيز بن إبراهيم العمري . الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م . بدار إشبيليا للنشر والتوزيع بالسعودية .
٢٣٥. كشف الأستار عن زوائد مسند البزار ، للهيثمي . تحقيق : حبيب الرحمن الهيثمي . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ . مؤسسة الرسالة ببيروت .
٢٣٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، للعالم مصطفى بن عبدالله

الشهير بحاجي خليفة . عناية المعلم : رفعت بيلكة الكليسي . عن دار إحياء التراث العربي ببيروت .

٢٣٧. الكشف عن أوجه القراءات السبع ، لمكي بن أبي طالب . تحقيق : محيي الدين رمضان . الطبعة الخامسة ١٤١٨هـ . مؤسسة الرسالة ببيروت .

٢٣٨. كشف المشكل ، لأبي الفرج بن الجوزي . تحقيق : علي حسين البواب . ١٤١٨هـ/١٩٩٧م عن دار الوطن بالرياض .

٢٣٩. الكفاية في علم الرواية ، لأبي بكر الخطيب البغدادي . تقديم : محمد الحافظ التيجاني . مراجعة الأستاذين : عبد الحليم محمد ، وعبد الرحمن حسن . ١٤١٠هـ/١٩٩٠م . دار الكتب الحديثة بالقاهرة .

٢٤٠. كنز العمال ، للمتقي الهندي . تحقيق : محمد عمر الدمياطي . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ /١٩٩٨م بدار الكتب العلمية ببيروت .

٢٤١. الكنى والأسماء ، لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي . الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م . دار الكتب العلمية ببيروت .

٢٤٢. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، لأبي البركات محمد بن أحمد الشهير بابن الكيّال . تحقيق : حمدي السلفي . الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م . عن عالم الكتب ببيروت ، ومكتبة النهضة العربية .

٢٤٣. لباب النقول . لجلال الدين السيوطي . عن دار إحياء العلوم ببيروت .

٢٤٤. لسان العرب ، لابن منظور . الطبعة الأولى ١٩٩٨م . دار صادر ببيروت .

٢٤٥. لسان الميزان ، للحافظ ابن حجر العسقلاني . الطبعة الأولى . عن دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة .

٢٤٦. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية ، لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية ، للشيخ محمد بن بن أحمد السفاريني . وعليه تعليقات الشيخين: أبا بطين وابن سحمان . الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م . من منشورات : مؤسسة الخافقين ومكتبتها بدمشق .

٢٤٧. المجالسة وجواهر العلم . لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري . الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م . دار ابن حزم ببيروت .

٢٤٨.مجرد أسماء الرواة عن مالك ، لرشيد الدين العطار . تحقيق : سالم أحمد السلفي. الطبعة الأولى ١٤١٨هـــ عن دار الغرباء .
٢٤٩.المجروحين من المحدثين ، لابن حبان . تحقيق : حمدي السلفي . الطبعة الأولى ١٤٢٠هـــ . بدار الصميعي للنشر والتوزيع بالرياض .
٢٥٠. مجمع الزوائد ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي . ١٤٠٧هـــ . عن دار الريان للتراث بالقاهرة ، ودار الكتاب العربي ببيروت .
٢٥١. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية . جمع وترتيب : عبد الرحمن القاسم وابنه محمد رحمهما الله . من مطبوعات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالسعودية .
٢٥٢.مجموعة الرسائل والمسائل لشيخ الإسلام ابن تيمية . علّق عليها وصححها : جماعة من العلماء بإشراف الناسخ . الطبعة الأولى ١٤٠٣هـــ/١٩٨٣م . دار الكتب العلمية ببيروت .
٢٥٣. المحلى ، لابن حزم الظاهري . تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي . عن دار الآفاق الجديدة ببيروت .
٢٥٤. مختصر الخرقي ، لأبي القاسم عمر بن الحسين الخرقي . تحقيق : زهير الشاويش . الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـــلابالمكتب الإسلامي ببيروت .
٢٥٥.مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، للإمام محمد بن مكرم المعروف بابن منظور . تحقيق : روحيّة النحاس ، ورياض عبدالحميد مراد ، ومحمد مطيع الحافظ . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـــ/١٩٨٤م . بدار الفكر .
٢٥٦.مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزمان ، للإمام اليافعي . الطبعة الثانية ١٤١٣ هـــ / ١٩٩٣م . عن دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة . نشر : دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة .
٢٥٧.المراسيل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . تعليق : أحمد عصام الكاتب . الطبعة الأولى ١٤٠٣هـــ . بدار الكتب العلمية ببيروت .
٢٥٨. المراسيل ، للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم . بعناية : شكر الله نعمة الله فوجاني . الطبعة الثانية ١٤١٨هـــ/١٩٩٨م . مؤسسة الرسالة .

٢٥٩. مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي . تحقيق وتعليق : علي بن محمد البجاوي . الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م . دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
٢٦٠. مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن هانئ . تحقيق : أحمد بن سالم المصري . الطبعة الثالثة ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م . عن دار التأصيل ، ودار المودّة .
٢٦١. مساوئ الأخلاق وطرائق مكروهها ، للخرائطي . تحقيق : مصطفى عطا . الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/١٩٩٣م . عن مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت .
٢٦٢. المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم . تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩٠م ن دار الكتب العلمية ببيروت .
٢٦٣. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، للحافظ ابن النجار البغدادي . انتقاء الحافظ أبي السعد الدمياطي . دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م . بدار الكتب العلمية ببيروت .
٢٦٤. مسند أبي عوانه ، للحافظ يعقوب بن إسحاق الإسفرائني . تحقيق / أيمن عارف الدمشقي . الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م . دار المعرفة ببيروت .
٢٦٥. مسند أبي يعلى الموصلي . تحقيق : حسين سليم أسد . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤ م . عن دار المأمون بدمشق .
٢٦٦. مسند إسحاق بن راهويه . تحقيق : عبد الغفور البلوشي . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩١م . عن مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة .
٢٦٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل . تحقيق جمع من المحققين . الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م . بمؤسسة الرسالة ببيروت .
٢٦٨. مسند البزار . تحقيق الدكتور : محفوظ الرحمن زين الله . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ عن مؤسسة علوم القرآن ببيروت ، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة .
٢٦٩. مسند الحميدي ، للحافظ عبد الله بن الزبير الحميدي . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . عن دار الكتب العلمية ببيروت .

٢٧٠. مسند الروياني ، لمحمد بن هارون الروياني . تحقيق : أيمن علي . الطبعة الأولى ١٤١٦هـــ . مؤسسة قرطبة بالقاهرة .
٢٧١. مسند الشاشي ، لأبي سعيد الهيثم الشاشي . تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى ١٤١٠هـــ .عن مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة .
٢٧٢. مسند الشاميين للطبراني . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـــ/١٩٨٤م . عن مؤسسة الرسالة ببيروت .
٢٧٣. مسند الشهاب / لمحمد بن سلامة القضاعي . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الثانية ١٤٠٧هـــ/١٩٨٦م . عن مؤسسة الرسالة ببيروت .
٢٧٤. مسند الطيالسي . لأبي داود الطيالسي . عن دار المعرفة ببيروت .
٢٧٥. مسند سعد ، لأحمد بن إبراهيم الدورقي . تحقيق : عامر حسن صبري . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـــ . بدار البشائر الإسلامية ببيروت .
٢٧٦. مسند عمر بن الخطاب ، ليعقوب بن شيبة السدوسي . تحقيق : كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـــ . مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت .
٢٧٧. مصنّف ابن أبي شيبة ، لأبي بكر بن أبي شيبة . تحقيق : كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـــ عن مكتبة الرشد بالرياض .
٢٧٨. مصنف عبد الرزاق ، للحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الثانية ١٤٠٣هـــ عن المكتب الإسلامي ببيروت .
٢٧٩. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق : خالد بن عبد الرحمن بن سالم البكر . تنسيق الدكتور : سعد الشثري.الطبعة الأولى ١٤٢٠هـــ/٢٠٠٠م . عن دار العاصمة للنشر والتوزيع ، ودار الغيث للنشر والتوزيع بالرياض .
٢٨٠. المطر والرعد والبرق والريح ، لأبي بكر بن أبي الدنيا . تحقيق وتخريج : طارق محمد سكلوع العمودي . الطبعة الأولى ١٤١٨هـــ/١٩٩٧م . دار ابن الجوزي .

٢٨١.معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول في التوحيد ، للشيخ : حافظ بن أحمد حكمي . ضبط وتعليق وتخريج : عمر بن محمود أبو عمر . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/١٩٩٠م . دار ابن القيم للنشر والتوزيع بالدمام .
٢٨٢. المعجم ، لأبي سعد أحمد بن محمد بن الأعرابي . تحقيق : عبد المحسن الحسيني . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧م . دار ابن الجوزي .
٢٨٣. معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب . لياقوت الحموي . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩١م . دار الكتب العلمية بيروت .

٢٨٤. معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري ، لسعد بن جنيدل . سنة طبعه : ١٤١٩هـ/١٩٩٩م . من مطبوعات دارة الملك عبد العزيز بالرياض .
٢٨٥. المعجم الأوسط للطبراني . تحقيق : طارق عوض ، وعبد المحسن الحسيني . ١٤١٥هـ/١٩٩٥م . عن دار الحرمين بالقاهرة .
٢٨٦. معجم البلدان ، لياقوت الحموي . تحقيق : فريد عبد العزيز الجندي . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/١٩٩٠م . دار الكتب العلمية ببيروت .
٢٨٧. معجم الصحابة ، لعبد الباقي بن قانع . تحقيق : صلاح سالم المصراتي . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ . عن مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة .
٢٨٨. المعجم الصغير للطبراني . تحقيق : محمد شكور محمود .الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م . عن المكتب الإسلامي ببيروت . ودار عمار بعمان .
٢٨٩. معجم القراءات ، للدكتور : عبد اللطيف الخطيب . عن دار سعد الدين للطباعة والنشر .
٢٩٠. المعجم الكبير ، للطبراني . قطعة من الجزء (٢١) . تحقيق : حمدي السلفي. عن دار إحياء التراث العربي ببيروت .
٢٩١. المعجم الكبير ، للطبراني . قطعة من مسانيد من اسمه عبد الله . تحقيق وتخريج : طارق عوض الله . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ . عن دار الراية للنشر والتوزيع بالرياض .
٢٩٢.المعجم الكبير للطبراني . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الثانية

١٤٠٤هـ/١٩٨٣م . عن مكتبة الزهراء بالموصل .

٢٩٣. المعجم المؤسس للمعجم المُفهرس ، للحافظ ابن حجر . تحقيق الدكتور : يوسف عبد الرحمن المرعشي . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/١٩٩٤م . دار المعرفة ببيروت .

٢٩٤. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، لعمر رضا كحّاله . عن دار إحياء التراث العربي ببيروت .

٢٩٥. المعجم المفهرس ، للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق : محمد شكور المياديني . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٨م . مؤسسة الرسالة .

٢٩٦. المعجم الوسيط . قام بإخراجه : إبراهيم مصطفى ، وأحمد الزيات ، وحامد عبدالقادر ، ومحمد النجار . عن المكتبة الإسلامية بتركيا .

٢٩٧. معجم بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، للعلامة : محمد طاهر الهندي الفتّني . الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ/١٩٩٤م عن مكتبة دار الإيمان بالمدينة المنورة .

٢٩٨. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد\عبد الل بن عبدالعزيز البكري . تحقيق الدكتور : جما طلبه . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٨م . دار الكتب العلمية ببيروت .

٢٩٩. معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ ، لصلاح الدين المنجّد . عن دار الكتاب الجديد . بيروت .

٣٠٠. معجم معالم الحجاز ، لعاتق بن غيث البلادي . الطبعة الأولى ١٤٠١هـ/١٩٨١م . عن دار مكة للنشر والتوزيع .

٣٠١. معرفة الثقات ، للعجلي . بترتيب الهيثمي والسبكي . تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي . الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ . نشر مكتبة الدار بالمدينة .

٣٠٢. معرفة الرجال ، للإمام أبي زكريا يحيى بن معين . تحقيق : محمد كامل القصّار . طبع سنة : ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م . من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

٣٠٣. معرفة الرجال عن يحيى بن معين ، وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن شيبة

ومحمد بت عبد الله بن نمير وغيرهم . رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز . تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، وغزوة بدير . من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

٣٠٤. معرفة السنن والآثار ، لأبي بكر البيهقي . تحقيق سيد كسروي حسن . عن دار الكتب العلمية ببيروت .

٣٠٥. معرفة الصحابة ، لأبي نعيم الأصبهاني . تحقيق : عادل بن يوسف العزازي. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ . دار الوطن بالرياض .

٣٠٦. معرفة القراء الكبار ، للذهبي . تحقيق : بشار عواد ، وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . مؤسسة الرسالة ببيروت .

٣٠٧. المعرفة والتاريخ ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان النسوي ، رواية : عبدالله النحوي . تحقيق الدكتور : أكرم ضياء العمري . الطبعة الثانية ١٤٠١هـ/١٩٨١م . عن مؤسسة الرسالة ببيروت .

٣٠٨. المغازي للواقدي . تحقيق الدكتور : مارسْدن جونس . الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م . عن عالم الكتب ببيروت .

٣٠٩. المغرب في ترتيب المعرب ، لأبي الفتح ناصر الدين بن المطرز . تحقيق : محمود فاخوري ، وعبد الحميد مختار . الطبعة الأولى ١٩٧٩م عن مكتبة أسامة بن زيد بحلب .

٣١٠. المغني عن حمل الأسفار ، لأبي الفضل العراقي . تحقيق : أشرف عبدالمقصود . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/١٩٩٥م . مكتبة طبرية بالرياض .

٣١١. المغني في الضعفاء ، للذهبي . تحقيق : أبي الزهراء حازم القاضي . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ . بدار الكتب العلمية ببيروت .

٣١٢. المغني في الضعفاء ، للذهبي . تحقيق : أبي الزهراء حازم القاضي . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧م . دار الكتب العلمية .

٣١٣. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي . تحقيق : محمد عثمان . الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ/١٩٨٥م . دار الكتاب العربي ببيروت .

٣١٤.المقتنى في سرد الكنى ، للذهبي . تحقيق :محمد صالح عبد العزيز المراد . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ . من مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
٣١٥. مقدمة ابن الصلاح . تحقيق : نور الدين عتر . ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م . دار الفكر المعاصر ببيروت .
٣١٦. مكارم الأخلاق ومعاليها ، للخرائطي . تحقيق الدكتور : سعاد سليمان الخندقاوي . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩١م .
٣١٧. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال . رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان . تحقيق : أحمد محمد نور سيف . عن دار المأمون بدمشق وبيروت .
٣١٨. منتخب عبد بن حميد . تحقيق : صبحي السامرائي ، ومحمود الصعيدي . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨ . عن مكتبة السنة بالقاهرة .

٣١٩.المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني تحقيق : محمد عثمان ، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ /٢٠٠٨م . نشر مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة .
٣٢٠. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي . الطبعة الأولى ١٣٥٨هـ . عن دار صادر ببيروت .
٣٢١.موسوعة الطب النبوي ، لأبي نعيم الأصفهاني . تحقيق ودراسة : مصطفى خضر دونمز التركي . الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م عن دار ابن حزم ببيروت .
٣٢٢. موسوعة المدن العربية ، لآمنة أبو حجر . الطبعة الأولى ٢٠٠٢م . دار أسامة للنشر والتوزيع بالأردن .
٣٢٣. مولد العلماء ووفياتهم ، لمحمد بن عبد الله بن زبر الربعي . تحقيق الدكتور : عبدالله أحمد الحمد . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ . دار العاصمة بالرياض .

٣٢٤.ميزان الإعتدال في نقد الرجال ، للذهبي . تحقيق : علي محمد البجاوي . عن دار المعرفة ببيروت .

٣٢٥.النبوات ، لابن تيمية . دراسة وتحقيق : محمد عبد الرحمن عوض . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م . عن دار الريان للتراث بمصر .

٣٢٦. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لجمال الدين أبي المحاسن بن تغري بردي . من مطبوعات وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر .

٣٢٧. النشر في القرآءات العشر ، للحافظ محمد بن محمد الدمشقس الشهير بابن الجزري . أشرف على تصحيحه ومراجعته : علي محمد الضباع شيخ عموم المقارئ بالديار المصرية . دار الكتاب العربي .

٣٢٨.نصب الراية لأحاديث الهداية ، للإمام العلامة جمال الدين الزيلعي الحنفي . اعتنى به : أيمن صالح شعبان .الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/١٩٩٥م عن دار الحديث بالقاهرة .

٣٢٩.نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيبالإدارية ، للعلامة عبد الكبير بن محمد الكتاني . طبع بدار الكتاب العربي .

٣٣٠. نفح الطيب ، لأحمد بن محمد التلمساني . تحقيق الدكتور : إحسان عباس ١٣٨٨هـ عن دار صادر ببيروت .

٣٣١. النكت على مقدمة ابن الصلاح ، لبدر الدين محمد بن جمال الدين الزركشي . تحقيق الدكتور : زين العابدين بن محمد . الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م . أضواء السلف بالرياض .

٣٣٢. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي . عن دار الكتب العلمية ببيروت .

٣٣٣.النهاية في غريب الحديث والأثر ، للإمام مجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير . تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي . بدار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت .

٣٣٤. هداية الحيارى ، لمحمد بن عبد الله بن القيم الجوزية . من منشورات الجامعة

الإسلامية بالمدينة المنورة .
٣٣٥.هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي . عن دار إحياء التراث العربي ببيروت .
٣٣٦. الهواتف ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م . مؤسسة الكتاب الثقافية ببيروت .
٣٣٧.الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل أيبك الصفدي . اعتناء : س . ديدرينغ . الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ . طبع : فرانز شتايز بقيسبادن .
٣٣٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان . تحقيق : إحسان عباس . عن دار الثقافة بلبنان .
٣٣٩.يحيى بن معين وكتابه التاريخ دراسة وترتيب وتحقيق الدكتور : أحمد نور سيف . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ . من مطبوعات مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز .

فهرس الموضوعات